



لم*ين.* المحكّنِثِ الجلبُل الأفُكمُ

أبيجعفر محتكذبن عيلة بزالحس بأبؤبه القيتي

النينيخ الجنز لوط

المتوفح سنة ٣٨١ هر

المُجْزَءُ البَّرِاقُ

تخفيق

سَمَاحَةِ الْأَيْسَتَا ذِللْمُ حَفِّوا النَّيُحُ عَلِي كَبَرَ الْغَ فَالِرِيُّ مُؤْسَسَيَةِ النَّشِيَرِ الْإِمْسُلِامِيُّ التَّابِعَة لِجَهَمَ الْعَقِلْاكِيْنِ مُنْ بِغُيمُ الْمَقَلَّمَ لَيْسِكِ

#### شابك (دورة) ٤ \_ ٤١٥ \_ ٤٧٠ \_ ٩٧٨ \_ ٩٦٤ \_

ISBN 978 - 964 - 470 - 415 - 4

#### بيان الرموز

نرمز إلى شرح المولى محمّدتقيّ المجلسيّ الله المسمّى بروضة المتّقين في شرح أخبار الأئمّة المعصومين بـ«م ت».

وإلى حاشية المولى مراد بن عليخان التفرشي ﴿ الله بـ مراد».

وإلى حاشية سلطان العلماء الحسين بن محمّد بن محمود الحسينيّ الآمليّ اللهُ بـ«سلطان».

وإلى حاشية الحكيم الإلهي السيّد محمّد باقر الحسينيّ المعروف بمير داماد الله بدم حق». وإلى شرح العلّامة المجلسيّ يَرْبُعُ على الكافي المعروف بمرآة العقول بـ «المرآة».

ونعبر عن المجلسيّ الأوّل بـ«المولى المجلسيّ» وعن الثاني بـ«العلّامة المجلسيّ».



### من لايحضره الفقيه

(ج ٤)

رئيس المحدّثين الشيخ الصدوق نؤلا 🛘

- تأليف:
- الحديث 🛘 ■ الموضوع: الأُستاذ المرحوم على أكبر الغفّاريّ الله 🗈 🗆
  - تصحيح وتعليق:
  - طبع و نشر:
    - عدد الصفحات:
      - الطبعة:
      - المطبوع:
      - التاريخ:
      - شابك ج ٤:

١٤٢٩ ه. ق 🗆

مؤسسة النشر الإسلامي 🗆

09Y

الخامسة 🛘

٥٠٠ نسخة 🛘

1 17λ - 17ε - εγ· - 17λ - γ ISBN 978 - 964 - 470 - 638 - 7

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لحماعة المدرّسين بقم المشرّفة

# بيسم الله البخر التجم

الحمدلة ربِّ العالمين وسلَّى الله على عدَّخاتم النبيِّين ، وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين وسلَّم عليهم أجمين .

#### باب ٤٩٢

## ذكر جُمَلِمن مناهى النبيِّ صلَّى الله عليه وآله (١)

قال أبوجمفر على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمسى، الفقيه ، نزيل الرسى مسنت هذا الكتاب \_ رضى الله عنه وأرضاه \_ :

19۷۱ ) - روى عن شعيب بن واقد (۲) ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق جعفر ابن عجد ، عن أبي طالب عليه قال : نهى ابن عجد ، عن أبي طالب عليه قال : نهى رسول الله تعليه عن الأكل على الجنابة (۲) وقال : إنه يُورث الفقر ، ونهى عن تقليم

<sup>(</sup>١) تلك المناهي منها تحريبيَّة ومنها تنزيهيَّة وهي أكثرها .

<sup>(</sup>۲) فى طريق المسنف الى شعيب بن واقد حمزة بن محمد العلوى و هو مهمل وعبد العزيز بن محمد عيسى الابهرى وهو أيضاً مهمل و شعيب نفسه غير مذكور أيضاً فى الرجال ، وأما طريقه الى الحسين بن ذيد بن على بن الحسين فصحيح عند الملامة ـ رحمه الله ـ وفيه محمد بن على ماجيلويه وهو وان لم يوثق لكنه من مشايخ الاجازة ، والحسين بن ذيد عنونه الملامة فى الخلاصة فى الثقات و وثقه الدارقطنى من العامة كما فى تهذيب التهذيب ولم كتاب ذكره الشهرست ، ولمل المسنف أخذ الحديث من كتابه رأساً باجازة المشابخ ، فيكون صحيحاً

<sup>(</sup>٣) وكذا الشرب ، ويخفف الكراهة بالوضوء والمشمشة والاستنشاق و غسل البدين.

الأظفار بالأسنان ، وعن السواك في الحمام ، والتنخع في المساجد ، ونهى عن أكل سؤر الفأرة ، وقال : لانجعلوا المساجد طرقاً حتى تسلوا فيها ركعتين (١) ، ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة (١) أو على قارعة الطريق (١) ، ونهى أن يأكل الانسان بشماله ، وأن يأكل وهو متكى ، ونهى أن تجسس المقابر ويسلى فيها ، وقال : إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته ، ولا يشربن أحدُكم الماة من عند عروة الإناء فا نه مجتمع الوسخ (١) .

ونهى أن يبول أحدُ في الماء الرَّاكد<sup>(۵)</sup> فا يَّه منه يكون ذهاب العقل ، ونهى أن يبول الرَّجل وفرجه أن يعشى الرَّجل في فردنعل ، أو أن يتنعل وهو قائم ، ونهى أن يبول الرَّجل وفرجه بادٍ للشّمس أو للقمر (<sup>7)</sup> ، وقال : إذا دخلتم الفائط فتجنبُوا القبلة (<sup>۲)</sup> .

<sup>(</sup>۱) تحيّة للمسجد وتحصل بالصلاة الواجبة وذلك مذكور في وسايا النبي عليه السلام لابي ذر ـ رضى الله عنه ـ (مت) وقال المولى مراد التفرشى: ظاهره يفيد أن المجتاز في المسجد مشيه فيه قبل فعل الصلاة منهى عنه الأأن يكون قاصداً للصلاة في موضع منه اذ ليس مشيه حينئذ لمجرد الاجتباز .

 <sup>(</sup>٢) أى ذات ثمر بالفعل أو الأءم ويكون الكراحة فيماكان بالفعل آكد ، ولعلّ البول
 أعمّ من المفائط .

<sup>(</sup>٣) قارعة الطّريق وسطه والمراد ههنا نفس الطريق و وجهه اذاكان مسلوكاً .

<sup>(</sup>٣) العروة في الدلو والكوز: المقبض، ووسخه لكثرة ورود الايدى عليه.

<sup>(</sup>۵) وكذا في الماء الجارى الا أن في الراكد أشدكراهة والذى ذكره المسنف في المجلّد الاول س ٢٢: دولا يجوز أن يبول الرجل في ماء داكد فأما الجادى فلا بأس أن يبول فيه ولكن يتخوف عليه من الفيطان. و قدروى أن البول في الماء الراكد يورت النسيان ، وفي التهذيب ج ١ س ٥ و١٦ مسنداً عن الفشيل عن السادق عليه السلام قال: ولا بأس بأن يبول الرجل في الماء الجارى وكره أن يبول في الماء الراكد ،

<sup>(</sup>٤) من البدو وهو الظهور أي بحيث يكون قرجه ظاهراً لهما .

<sup>(</sup>٧) أي استقبالا واستدباراً ، وتقدم الكلام فيه في المجلَّد الآول .

المناهى ٥

ونهى عن الرَّنَّة عند المصيبة (١) ، ونهى عن النياحة والاستماع إليها (٢) ، ونهى عن اتَّباع النساء الجنائز (٢) .

وَنهى أن يمحى شيء من كتاب الله عز "وجل" بالبزاق أو يكتب به (۴) .

ونهى أن يكذب الرَّجل في رؤياه متعمّداً وقال : يكلّفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها (<sup>ه)</sup>، ونهى عن التصاوير وقال : من صورَّ صورة كلّفه الله يومالقيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ (<sup>6)</sup>.

ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنَّار (٢) ، ونهى عن سبٍّ الدِّ يك ، وقال : إنَّه يوقظ للصلاة ، ونهى أن يدخل الرَّجل في سوم أخيه المسلم (^) .

ونهي أن يكثر الكلام عند المجامعة ، وقال : يكون منه خَرَس الولد .

وقال : لا تبيَّتوا القصامة (١) في بيوتكم وأخرجوها نهاراً فا إنَّها سقعد الشيطان .

\_\_\_

<sup>(</sup>١) الرُّنَّة \_ بالفتحوالتشديد \_ : الصياح ، ويحمل على الكراهة .

 <sup>(</sup>٢) كما فعلوه في الجاهلية لمن تُو في منهم ويذكر النائح مناقب للميت كذباً فيحرم
 الاستماع أيضاً ، ولمل الدراد كراهة النباحة للميت مطلقاً .

<sup>(</sup>٣) التشييع للجنائز مكروه لهن لمنافاة ذلك لسترهن سيما بالنسبة الى الشابة منهن .

<sup>(</sup>۴) لان ذلك ينافى تعظيمه المأمور به ، ويحمل على الكراهة .

<sup>(</sup>۵) لان الكذب فى نفسه حرام وفى الرؤيا أقبح والتكليف بعقد الشعير من قبيل قوله تمالى دولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى الخياط، ولما كان عقد الشعير محالاً كان دخولهم الجنة أيضاً كذلك، والمناسبة الاتيان بالمحال فان الكذب لاواقع له فلا يمكن جمله واقعاً.

<sup>(</sup>٤) وكذلك النسوير وحمله الاكثر على المجسمة . (مت)

<sup>(</sup> ٧ ) المراد كلماله حياة ، و المشهور الكراهة ، و النرك أحوط ، و كذا سب الدّيك (م ت ) .

<sup>(</sup>٨) أى في بيعه أوشرائه ، وحمل على الكراهة .

<sup>(</sup>٩) قم البيت : كنسه والقمامة \_ بالغم الكناسة .

وقال : لايبيتن ً أُحدُكم ويده غمرة فا إن فعل فأصابه لَمَ الشيطان <sup>(١)</sup> فلايلومن ً إلاّ نفسه ، ونهى أن يستنجى الرَّجل بالرَّوث والرِّمّة <sup>(٢)</sup> .

ونهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها فا ن خرجت لعنهاكل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والا بس حتى ترجع إلى بيتها، ونهى أن تتزين لغير ذوجها فإن فعلت كان حقاً على الله عز وجل أن يحرقها بالنار، ونهى أن تتكلم المرأة عند غير ذوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مالابد لها منه، ونهى أن تباشر المرأة المرأة وليس بينهما ثوب (أ)، ونهى أن تعد ش المرأة المرأة بما تخلومه مع ذوجها.

ولهى أن يجامع الرَّجل أهله مستقبل القبلة (٣) ، وعلى ظهرطريق عامرفمن فمل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمين .

و لهى أن يقول الرَّجلللرَّجل: زوِّجني ا ختك حتى ا زُوِّجك ا ختى (٥). ولهى عن إنيان العرَّاف (٤) وقال: من أناه وصدَّقه فقد برىء ممَّا أنزل اللهِّ على عَلَى .

وتهى عن اللَّعب بالنرد والشطرنج والكوبة والمُرْطَبَة وهي الطُّنْبور والمود(٧)،

<sup>(</sup>١) النمرة \_ بالتحريك \_ : ربع اللحم ومايملق باليد من دسمه ، واللم الجنون .

<sup>(</sup>٢) الرمة .. بالكسر .. المظام البالية ، والمرادهنا المظم مطلقاً .

<sup>(</sup>٣) لعل المراد بالثوب اللحاف فيكره اجتماعهما في لحاف واحد .

 <sup>(</sup>٩) حمل على الكراهة ، وقوله عليه السلام و على ظهر الطريق ، أى فى الطريق والمامر المممور ولمل المراد أن يجامع ذوجته بمحشر الناس كالحيوان ولولم ينظروا الى فرجيهما أومع خوف المارة ويظهر من الذيل حرمته فى الجملة .

 <sup>(</sup>۵) هذا هو النكاح الشفار البنهى عنه وهو أن يكون نكاح كل واحدة منهما مهراً للإخر فلو كان بنير هذا بأن يجمل لكل منهما مهراً كان جائزاً.

 <sup>(</sup>۶) العراف: الكاهن والمنجم وهو الذي يخبر على زمعه عن الكائنات أو عن السارق
 أو عن أشياه خنى عن الناس ، كالحمل أذكر هو أم أش وأمثال ذلك .

<sup>(</sup>٧) كل ذلك من أسباب الملامى واللمب .

ونهى عن الغيبة والاستماع إليها . ونهى عن النميمة والاستماع إليها (١) ، وقال : لا يدخل المجتنبة قتات - يعنى قماماً - ، ونهى عن إجابة الفاسفين إلى طعامهم (٢) .

ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال : إنها تترك الدَّ يار بَلاِقِعَ (٢) ، وقال : من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرى مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غنبان إلاً أن يتوب وبرجم (٢) .

ونهى عن الجلوس على مائدة ينشرب عليها الخمر (4).

ولهى أن يدخل الرَّجل حليلته إلى الحمَّام (٢)، وقال: لايدخلن أحدكم الحمَّام إلَّا بمنزر، ولهي عن المحادثة التي تدعو إلى غيرالله عز وجل .

ونهى عن صفيق الوجه <sup>(٧)</sup>، ونهى عن الشرب في آنية الذَّهب والفضَّة <sup>(^)</sup> ، ونهى عن لبس الحرير والدَّ يباج والقزَّ للرَّجال ، فأمَّا للنساء فلابأس .

و بهى أن تباع الثمارحتى تزهو يعنى تصفر أو تحمر و نهى عن المحاقلة \_ يعنى بيح التمر بالر طب ، والز بيب بالعنب وما أشبه ذلك \_ . (١)

- (١) كل هذه محرم اتَّفاقاً ، لماينهم من الوعيد .
- (٢) حمل على الكراهة الا اذا تنسّن الفسق فحينتذ حرام.
  - (٣) وبَلاقع جمع بَلْقَمَة وهي الارش القفر.
- (٧) يمين المبرهي التي بمسك الحاكم عليها حتى يحلف أوالني يجبر ويلز معليها حالفها.
  - (٥) وكلما يأكله أويشربه عليها فهو حرام وان لم يشرب الخمر . (مت)
    - (۶) تقدم الكلام فيه في المجلد الاول س ١١٥ .
- (٧) يشمل المصيبة و غيرها وضربها وجهه ووجه غيره، وحمل على الكراهة اذا لم يكن
   لمآ
- (٨) محمول على الحرمة ، وتقدم الكلام فيه في باب الاكل والشرب في آنية الذهب
   والنمة في المجلد الثالث ص ٣٥٧ .
- (٩) المحاقلة هي بيع الحنطة قبل الحصاد بحنطة منها أو مطلقاً ، والمزابنة بيع ثمرة النخل بتمر منها أومطلقاً ، والتفسير ان كان من الرواء فعلى سبيل السهو ، وان كان من النخل بتمر منها أومطلقاً ، والتفسير ان كان من الرطب فان الظاهر المكس والقلاهر أن السهو من الرواء . (مت)

ونهى عن بيع النرد ، وأن يشترى الخمر و أن يسقى الخمر ، وقال تَلَيَّكُم : لمن الله الخمر وغادستها وعاصرَها وشاربَها و قيها وبايمها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه ، وقال تَلَيَّكُم : من شربها لم يقبل الله له صلاة أربمين يوماً فإن مات وفي بطنه شيء منذلك كان حقاً على الله عز وجلاً أن يسقيه منطينة خبال \_ وهي صديد أهل النار \_ وما يخرج من فروج الزا ناة فيجتمع ذلك في قدور جهنام فيشر به أهل النار، فيصهر به ما في بطونهم والجلود (١).

ونهى عن أكل الرِّ با وشهادة الزُّور وكتابة الرِّ با ، وقال : إِنَّ الله عزُّ وجلَّ لعن آكل الرِّ با ومؤكله وكاتبه وشاهديه .

ونهى عن بيـع وسلف <sup>(۲)</sup> ، ونهى عن بيعين في بيـع <sup>(۳)</sup> ، ونهى عن بيـع ما ليس عندك <sup>(۴)</sup> ، ونهى عن بيـع مالم تضمن<sup>(۵)</sup> . ونهى عن مصافحة الذ<sup>وّ</sup>مى <sup>(۶)</sup> .

ونهى عن أن ينشد الشعر أو ينشد الضالة في المسجد (٢) ، ونهى أن يسلُّ السَّيف في المسجد (٨).

<sup>(</sup>١) الصديد هو الدم والتبح الذي يسيل من الجسد ، وصهر الشيء أذابه .

 <sup>(</sup>٢) لعل المراد بيع شيء نقداً بمبلغ ونسيئة باخرى بايجاب واحد وذلك للجهالة وقدحمل على البطلان .

 <sup>(</sup>٣) في النهابة و نهى عن بيمين في بيمة ، هو أن يقول بمتك هذا الثوب نقداً بمشرة ونسيئة بخمسة عشر ، ، ويمكن أن يراد بيمه الى شهر بكذا والى شهرين بكذا .

<sup>(</sup>۴) أى مالا تقدر عليه ، وهو غير بيع السلف .

 <sup>(</sup>۵) فى بعض النسخ و مالم يقبض ، فعلى مافى المتن لعل المراد مالا يوجد وقت الاداء
 وعلى مافى بعض النسخ اما مالم يقبض من المتاع لانه فى ضمان البايع فلو تلف كان من ماله
 أو عليه الغرامة ، وقال الفاضل التفرش: ينبغى أن يحمل على الطمام . وحمل على الكراهة .

<sup>(</sup>۶) حمل على الكراهة والاحوط المنع . (م<sup>ت</sup>)

<sup>(</sup>٧) تقدم الكلام فيه في المجلد الاول ص ٢٣٧ .

<sup>(</sup>A) حمل على الكراهة لما روى الكليني ج ٣ ص ٣٤٨ في الحسن كالمحيح عن الحلبي في حديث قال : و سألت أباعبد الله عليه السلام : أيعلق الرجل السلاح في المسجد ←

ونهي عن ضرب وجوه البهآئم <sup>(۱)</sup>.

ونهى أن ينظر الرَّجل إلىعورة أخيه المسلم وقال : من تأمَّل عورة أخيه المسلم لهنه سبعون ألف ملك ، ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة (<sup>٢)</sup> .

ونهى أن ينفخ في طعام أو شراب أو ينفخ في موضع السجود (٢) ، ونهى أن يسلمى الرَّجل في المقابر والمطرق والأرحية (١) والأودية ومرابط الأبل (١) وعلى ظهر الكمبة (٢) . ونهى عن قتل النحل ، ونهى عن الوسم في وجوه البهائم (١).

ونهى أن يحلف الرَّجل بغيرالله وقال: منحلف بغيرالله عزَّ وجل فليس منالله في شيء (^)، ونهى أن يحلف الرَّجل بسورة من كتاب الله عزَّ وجلَّ وقال: منحلف بسورة من كتاب الله ومنشاء فجر (^).

→ فقال : نم وأما المسجد الأكبر فلا ، فان جدى عليه السلام نهى دجلا أن ببرى مشقماً فى المسجد ، وفى قرب الاسناد على بن جعفر عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : د سألنه عن السيف هل يصلح أن يعلق فى المسجد فقال : أما فى القبلة فلا وأما فى جانب فلا بأس ،

- (١) تقدم الكلام فيه في المجلد الثاني ص ٢٨٧.
- (٢) مجمول كلاهما على الحرمة أتفاقاً بين الاصحاب.
- (٣) هذه كلها محمولة على الكراهة وتقدم الكلام في الاخير ج ١- ص ٢٧١ .
- (۴) الارحية جمع الرحى ، وقرأها المولى المجلسى : « الارحية » بالباء الموحدة وفسرها بالامكنة الواسمة .
- (۵) لان هذه كلها لاتخلو عنشاغلللقلب فيها ولملعلة النهى في الاخيرعدم الاستواء.
- (۶) أي في الغريضة كراهة أوحرمة كما في جوفها، والاحوط الترك الامع الضرورة،
  - و تقدم الكلام فيه ج ١ ص ٢٧٣
  - (٧) الوسم أثر الكي، وظاهر النهي الحرمة ، يمكن حمله على الكراهة .
- (٨) محمول على الكراهة وقوله و ليس من الله في شيء ، أيمن رحمته أومن ولايته
   وهذا لايدل على الحرمة .
- (٩) فى الدروس : يكره الحلف بنير الله وبغير أسمائه المخاصة و ربما قيل بالتحريم، ولا ينمقد به يمين وقال ابن الجنيد : لابأس بالحلف بما عظم الله من الحقوق كقوله وحق القرآن وحق رسول الله صلى الله عليه وآله \_انتهى، وقوله و من شاء بره أى عمل بما حلف عليه —

ونهى أن يقول الرَّجل للرَّجل: لا وحيانِك وحياةٍ فلان(١) .

ونهى أن يقمد الرَّجل في المسجد وهو جنب (٢) ، ونهى عن النَّمر أى بالليل والنّهار (٢) ، ونهى عن النّمر أى بالليل والنّهار (٢) ، ونهى عن الكلام يوم الجمعة والنّهام يتُحطُّب فمن فملذلك فقد لفى ومن لفى فلاجعة له ، ونهى عن التختَّم بخاتم صفى أو حديد ، ونهى أن ينقش شىء من الحيوان على الخاتم .

ونهى عن الصلاة عند طلوع الشَّمس وعند غروبها وعند استوائها (٢) ، ونهى عن صيام ستَّة أينّام: يوم الفطر ، ويوم الشك ، ويوم النحر ، وأينّام التشريق (٥) .

وبهى أن يشرب الماء كما تشرب البهائم (١) ، وقال : اشربوا بأيديكم فا نه أهنل أوانيكم (٧) ، وبهى عن البزاق في البشر التي يشرب منها (٨) .

ونهى أن يستعمل أجيرحتى يعلم ما أجرته (١) ، ونهى عن الهجران فمن كان 
- اوصدق و ومن شاء فجر، أى حنث أو كنب و على أى الحالين عليه الكفارة بكل آية لانه حلف 
بنو اله وحمل على الاستحباب والاحتياط ظاهر . (مت)

- (١) ولاء زائدة لذا كيد التم ، أو لنفى ماقاله المخاطب والنهى عن الحلف بنير الله للكراهة على الاشهر . (مت)
- (٢) أي المكت في المسجدكما في أكثر الاخباد ، والنهي هناسجمول على الحرمة .
- (٣) أى كونه عرباناً لا يكون عليه ثوب، وحمل على الكراهة اذالم يكن ناظر محترم
   والا فيجب ستر المورة للرجل ومطلقاً للمرأة.
- (٣) لمل المراد باستواء القمس قبل الزوال ، وتقدّم الكلام فيه في المجلد الاول ص ٣٩٧ .
- (۵) يوم الفك صومه حرام بتعد رمنان ، وصومأيام التشريق حراملمن كان بمنى ناسكا بلاخلاف ، ولمن كان بمنى وان لم يكن ناسكا على المشهور، ولمن كان فى غير على الكراهة ، وأيام المتشريق ثلاثة أيام بعد النحر .
  - (ع) حمل على الكراهة كما هو الظاهر .
    - (٧) حمل على الاستحباب ،
  - (A) حمل على الكراهة والاحتياط أولى .
    - (٩) حمل على الكراهة ووجهه ظاهر.

لابد ً فاعلا فلايهجر أخاه أكثر من ثلاثة أينام ، فمن كان مهاجراً لا خيه أكثر من ذلك كانت النتاد أولى به (١) .

ونهي عن بيع الذَّعب بالذَّعب زيادة إلاّ وزناً بوزن <sup>(٢)</sup>. ونهي عن المدح وقال: ا حثوا في وجوه المدَّاحين التراب <sup>(٣)</sup>.

ومن بنى بنياناً رياء وسُممة حمله يوم القيامة (^) من الأرض السّابعة وهونار تشتمل ثم علو ّق في عنقه ويلفى في النّار فلايحمه شيء منها دون قمرحا إلاّ أن يتوب

<sup>(</sup>١) الهجران يمنى مفارقة الاخوان للتباغض ، وفي الكافي في الصحيح عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال :قال دسول الله صلى الله عليه و آله : « لاهجرة فوق ثلاث » .

<sup>(</sup>٢) تقدم الكلام فيه في كتاب المعايش.

<sup>(</sup>٣) فى النهاية فى الحديث و احثوا فى وجوه المدّاحين التراب ، أى ارموا : يتال : , حثا يحثو حثواً و يحثى حثياً ، يريد به الخيبة وألا يعطوا عليه شيئاً ، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب .

<sup>(</sup>۴) أى توكل من جانبه مع علمه بأنه ظالم فيها .

<sup>(</sup>٥) التخفف ضدالتثل ، وفي المحاح : ضعفه الدهر فتضمنم أى خضع وذل .

<sup>(4)</sup> ألركون : السكون الى الشيء والميل اليه .

<sup>(</sup>٧) ای تصدی عملا من جانیه .

<sup>(</sup>٨) الضمير المرقوع للموصول والمنصوب للبناء أى حمله مبتدئاً من الارش السابعة مما يحادى ذلك البناء ، وفي بعض انتسخ ، حمله الله ، بالتقديد فهو من التحميل وهو على النسخة الاولى أيضاً محتمل أى جمله الله عز وحل حاملا لذلك البناء . (مراد)

قيل: يا رسول الله كيف يبني رباء وسمعة ؟ قال : يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه (1) على جرانه ومباهاة لاخوانه .

وقال عَلَيْكُمُ : من ظلم أجيراً أجره أحبطالله عمله وحراً م عليه ويحالجنا وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ، ومن خان جاره شبراً من الأرض جعله الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرض السابعة (١) حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقاً، إلا أن يتوب ويرجع .

ألا ومن تعلم القرآن ثم منسيه (٢) لقى الله يوم القيامة مغلولاً يسلط الله عز وجل عليه بكل آن يغفر (الله عليه . عليه بكل آن يغفر (الله عليه .

وقال عَلَيْكُمُ : من قرأ القرآن (٢) ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب الدئيا وزينتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ، ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجه يوم القيامة (١٩) فلا يزايله إلا مدحوضاً .

ألا ومن زبى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حراة أو أمة نم ألم يتب منه ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب تخرج منها حيات وعقادب وثمبان النار فهويحترق إلى يوم القيامة ، فا ذا بعث من قبره تأذاًى الناس من نتن ريحه فيتُعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدُنيا حتى يؤمر به إلى النار .

ألا وإن الله عز ُّوجل ُّ حراً م الحرام وحداً الحدود فما ُحد أغير من الله عز َّوجل ً ومن غيرته حراً م الفواحش .

<sup>(</sup>١) وفضلاه أىزيادة على مايكنيه ، وداستطالة ، أىطلباً للترفع عليهم والتفوق ،

 <sup>(</sup>٢) في بعض النسخ د الارضين السابعة .

<sup>(</sup>٣) أى ترك الممل به أوتساهل حتى نسى حكمه ، أولم يتماهده حتى نسىلفظه وعلى الاخير يكون للمبالفة . (مت)

<sup>(</sup>٢) لعل المراد من تعلم علمه وعلم أحكامه .

<sup>(</sup>۵) حاجه أىخاصه ، ودحنت حجته أى بطلت أى لايز ايله الابعد اتمام الحجة عليه وابطال حجته .

ونهى أن يطلع الرَّجل في بيت جاره ، وقال : من نظر إلى عورة أخيه المسلم أوعورة غيرأهله متممَّداً أدخله الله تعالى مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدُّنيا حتَّى يفضحه الله ، إلاَّ أن يتوب .

وقال ﷺ من لم يرض بما قسمالله له من الرّ زق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب<sup>(۱)</sup> لم ترفع له حسنة ويلفى الله عز وجل وهو عليه غضبان ، إلاّ أن يتوب . ونهى أن يختال الر على فيمشيه ، وقال : من ليس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم فكان قرين قارون لا نه أو ال من اختال فخسف الله به وبدارمالاً رض، ومن اختال فقد نازع الله عز وجل في جبرونه .

وقال عَلَيْكُمُ : من ظلم امرأة مَهرها فهو عندالله زان يقول الله عز وجل له يوم القيامة : عبدي زو جتك أمتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمتي ، فيؤخذ من حسنانه فيدفع إليها بقدر حقيها ، فإذا لم تبق له حسنة أمر به إلى النيار بنكته للعهد إن العيدكان مسؤلاً .

ونهى تَطْقِلُمُ عن كتمان الشهادة ، وقال : من كتمها أطعمه الله الحمه على رؤوس الخلائق (<sup>7)</sup> وهو قول الله عز وجل : «ولا تكتموا الشهادة و من يكتمها فا نه آثم قلبه والله بما تعملون عليمه .

وقال عَلَيْكُ : من آذى جاره حرام الله عليه ربح الجنة ، ومأواه جهنم وبنس المسير ، ومن نبيع حق جاره فليس منا ، وما زال جبر ئيل عَلَيْكُ يوسيني بالبجار حتى ظننت أنه سيجعل لهم حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ، وما زال يوسيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة ، وما زال يوسيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة ، وما زال يوسيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار المتى لزيناموا .

ألا ومن استخفَّ بفقير مسلم فلقد استخفَّ بحقَّ الله ، والله يستخفُّ به يوم الفيامة ، إلّا أن يتوب . وقال عَلَيْكُم : من أكْرَ مَفقيراً مسلماً لقى الله عز وجل عوم الفيامة

<sup>(</sup>١) أى لم يكتف بما رزقه الله تعالى ..

<sup>(</sup>٢) أى على محضر منهم يمنى في حضور الخلائق نحو على رؤوس الاشهاد .

وهو عنه راض.

وقال على : من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل وجل الله على الله عن عنافة الله عز وجل من الله على ال

ألا ومن عرضت لهدنيا وآخرة فاختار الدُنيا على الآخرة لفى الله يومالفيامة وليستله حسنة يتنقى بهاالنناد ، ومن اختار الآخرة [على الدُنيا]وترك الدُنيارضي الله عنه وغفر له مساوى عمله .

ومن ملاً عينيه من حرام ملاً الله عينيه يوم الفيامة من النَّار ، إلاَّ أن يتوب ويرجع .

وقال عليه السّلام : من سافح امرأة تحرم عليه فقد باه بسخطر من الله عز وجل (٢) ، ومن التزم امرأة حراماً قُرِن في سلسلة من نار مع شيطان ، فيفذفان في النّار .

ومنغش مُسلماً فيشراء أوبيع فليسمنا، وبحشر يوم القيامة مع اليهود لا تُمهم أغش الخلق للمسلمين .

و نهى رسول الله عَلَيْظَةُ أَن يمنع أحد الماعون (٢) جاره ، وقال : من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله إلى نفسه ، ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله .

وقال عَلَيْكُمُ : أَيُّمَا امرأَة آذتزوجها بلسانها لم يقبل الله عزُّوجلُ منهاصرفاً

<sup>(</sup>١) المراد بمثام ربّه موقفه الّذي يوقف فيه العباد للحماب ، أوهو مصدر بمنى قيامه على أحوالهم ومراقبته لهم ، أوالمراد مثام الخائف عند دبه كما ذكره بهاء الملة(ده) في أدبعينه .

<sup>(</sup>۲) باء يبوء أي رجع .

 <sup>(</sup>٣) الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدد والنأس و غيرهما مما جرت المادة بماديته. ( النهاية )

ولا عدلاً ولاحسنة من مملها حتى ترضيه (۱) وإن سامت الهارها ، وقامت ليلها ، وأعتقت الرّقاب ، وحلت على جياد الخيل في سبيل الله ، وكانت في أوَّل من ير دالناد . وكذلك الرّقبل إذا كان لها ظالماً ، ألا ومن لطم خدَّامى و مسلم أووجهه بدَّد الله (۱) عظامه يومالقيامة ، وحشر مغلولاً حتى يدخل جهنّم ، إلاَّ أن يتوب .

ومن بان وفي قلبه غش لا خيه المسلم بان في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب ، ونهى عن الفيبة و قال : من اغتاب امرة امسلماً بطل صومه ونقض وضوؤه (٢) وجاه يوم القيامة تفوح من فيه واثحة ألتن من الجيفة يتنافئ بها أهل الموقف ، فا إن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرام الله عزا وجل أ.

وقال ﷺ: من كظم غيظاً وهو قادرعلى إنفاذه وحلم عنه أعطاءالله أجرشهيد، الا ومن تطوآل على أخيه في غيبة سممها فيه في مجلس فردً ها عنه ردً الله عنه ألف باب من الشر في الدُّليا والآخرة ، فا إن هو لم يردَّها وهو قادر على ردَّها كان عليه كوزْر مَن اغتابه سبعين مر الله .

و نهى رسول الله ﷺ عن الخيانة ، وقال : من خاناً مائة في المدُّنيا ولم يردُّها إلى أهلها ثمُّ أدركه الموت مات على غير ملّتي، وبلفى الله وهوعليه غضبان .

وقال عَلَيْكُمُ : منشهد شهادة زور على أحد من الناس عُلَق بلسانه مع المنافقين في الدُّرك الأسفل من النَّار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها .

ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً منحقه حرَّم الله عليه بركة الرُّ زق ، إلَّا أنْ يتوب .

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كالذي أناها .

ومن احتاج إلبه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حراً م الشعليه ربح الجنة .

<sup>(</sup>١) المراد بالسرف التوبة وبالمدل الفدية . ( الصحاح )

<sup>(</sup>٢) التبديد : التفريق والابعاد .

<sup>(</sup>٣) دبطل صومه ، أي ثواب صومه . و د نقض وضوؤه ، أي كماله وقد تقدّم .

ألا ومن صبرعلى خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله تواب الشّاكرين

ألا وأيسما امرأة لم ترفق بزوجها ، وحملته على مالا يقدر عليه ومالا يطيق لم يقبل الله منها حسنة ، وتلقى الله عز وجل وهوعليها غضبان .

ألا ومن أكرم أخاه المسلم فانَّما يكرم الله عزَّوجلَّ .

ونهى رسول الله عَلَيْظَةُ أَن يَوْمُ الرَّجِل قَوماً إِلاَّ ِبَا ذِنهِم ، وقال ، من أَمَّ قَوماً با ذِنهِم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره وأحسن صلاَته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أُجر القوم ولا ينقص من أجورهم شَيُّ .

وقال : من مشى إلى ذى قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد ، وله بكل خُطوة أربعون ألف حسنة ، ومُحى عنه أربعون ألف سيسمة ، ورُفع له من الدرّرجات مثل ذلك ، وكان كأنما عَبدالله عز وجل مائة سنة صابراً محتسباً، ومن كفى ضَريراً (١) حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته أعطاه الله براءة من النفاق ، وبراءة من النبار ، وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدئيا ، ولا يزال يخوض فى رحة الله عز وجل حتى برجم .

ومن موض بوماً وليلة فلم بشك إلى عواً اده بعثه الله عزاً وجل بوم الفيامة مع خليله إبراهيم (خليل الراحمن) عَلَيْكُمُ حتى يجوز السراط كالبرق اللامع.

ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أولم يقضها خرج من ذنوبهكيوم ولدته اُمّه فقال رجل من الأنسار: بأبي أنت واُمّي يا رسول الله فا ن كان المريض من أهلبيته أو ّليس ذلكأعظم أجراً إذا سعى في حاجة أهل بيته ؟ قال: نعم .

ألاومن فرَّج عنمؤمنكُرْ به مِنكُرَب الدُّنيا فرَّج الله عنه اثنين وسبعينكر به منكرب الآخرة ، واثنين وسبعينكر به منكرب الدُّنيا أُهونها المغص <sup>(٢)</sup> .

وقال : من يمطل على ذي حقٍّ حقَّه وهو يقدرعلى أداء حقَّه فعليه كلَّ يوم

<sup>(</sup>١) رجل ضريربين المشرارة أى ذاهب البسر . ( المحاح )

<sup>(</sup>٢) المنص القولنج وفي بعض النسخ ، المنفرة ، والاول موافق لما في الامالي .

خطيئة عشار.

ألا ومن علَق سوطاً بين يدى سلطان جائر جمل الله ذلك السّوط يوم القيامة ثمباناً من نار طوله سبعون نداعاً يسلّطه الله عليه في نارجهنـّم وبسّ المصير.

ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتن به أحبطالله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ، ثم قال عَلَيْتُكُم : يقول الله عز وجل حر مت الجن على المنان والبخيل والقنات \_ وهو النمام \_ .

ألا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل ا حد من نميم الجنة ، ومن مشى بصدقة إلى محتاج كان له كا جر صاحبها من غيران ينقص من أجزه شيء . المومن سلى على ميث صلى عليه سبعون ألف ملك ، وغفرالله له ما تقدام من ذبه وما تأخر ، فإن أقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها

ألا ومن ذرفت عيناه (١) من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنلة ، مكلًلا بالدُّرِ والجوهر (٢) ، فيه مالا عَيْنُ رأْتولا ا ذنُسمت ولا خطرعلى قلب بَشر .

ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة ، ويرفع لهمن الد رجات مثل ذلك ، فا ن مات وهوعلى ذلك و كل الشعر وجل به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره ، ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته ، ويستغفرون له حتى يبعث .

ألا ومن أذان مُحتسباً يربد بذلك وجهالله عز وجل أعطاه الله والبه اربعين ألف شهيد ، وأربعين ألف صعيد ، وأربعين ألف صد يق ، ويدخل في شفاعته أربعون ألف مسى و من أمتى إلى الجنة ألا وإن المؤذن إذاقال ، وأشهد أن لاإله إلا الله عملى عليه سبعون ألف ملك ويستغفرون له ، وكان يوم الفيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، و يكتب له

قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أحد ..

<sup>(</sup>١) ذرفت السمع يذرف ذرفاً أي سال . (الصّحاح )

<sup>(</sup>٢) المكلل: المزيّن.

توابقوله «أشهد أنَّ عِنَّهُ رسول الله على أربمون ألف ملك .

ومن حافظ على الصفُّ الأوَّل والتكبيرة الأُولى لايؤذي مسلماً أعطاه اللهمن الأُجرما يعطى المؤذَّ نون في الدُّنيا والآخرة .

ألا ومن تولى عِرافَة (١) قوم أنى يوم الفيامة وبداه مفلولتان إلى عنقه ، فا ن قام فيم بأمر الله عز وجل أطلقه الله وإن كان ظالماً هوى به في نارجهنم وبئس المسير . وقال عليه السّلام : لا تحقروا شيئاً مِنَ الشّر وإن صغر في أعينكم . ولا تستكثروا شيئاً مِنَ الخير وإن كَبُر في أعينكم ، فا نه لاكبيرة مع الاستففار ولاصغيرة ممالا صوار (١).

## باب 49 \$ ما جاء في النّظر الى النّساء

ه٩٧٣ ﴿ \_ وروى ابن أبي عمير ، عن الكاهلي قال : قال أبوعبدالله تَطَيِّلُمُ : «الْمُنظَرَة بِما اللهِ عَلَيْتِكُمُ : «الْمُنظَرَة بِمد النَّظَرَة تزرع في القلب الشهوة وكفي بها (٢) لصاحبها فتنة » .

<sup>(</sup>١) المريف \_ كأمير سالنتيب وهو من يعرف القوم وعند اللزوم يعرفهم للحاكم .

 <sup>(</sup>٣) الظاهر أنهذين الفترتين كلتيهما تعليل للجزء الاول من الكلام ولايناسب شيء منهما للجزء الثاني (سلاان) وكأنه صحّف قوله و وقال عليه السلام ، بقوله و فانه، .

<sup>(</sup>٣) أي بالنفارة الثابية .

٤٩٧٤ ٣ وروى الاُ سبخ بن نبانة عن على ۚ غَلَيْكُمُ قال : •قال رسول اللهُ عَيْلُ اللهُ: يا على ُ لك اُول نظرة ، والثانية عليك ولا لك ،

490 ع \_ وقال أبوبمبر للسّادق تَطَيِّكُ : «الرَّجل تمرُّبه المرأة فينظر إلى خلفها فال : أيسر أحدكم أن ينظر إلى أهله وذات قرابته ؟ قلت : لا ، قال : فارض للنّاس ما ترضله لنفسك (١٠).

د دروی هشام ؛ وحفص ؛ وحمّادبن عثمان (٢) عن أبي عبدالله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله الله عنه الله عليه الله عنه عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه

٩٩٨٤ ٧ \_ وقال رسول الله عليه : • يها أينها النّاس إنما النَّظَرَة من الشَّيطان فمن وجد من ذلك شهداً قليات أهله (7).

<sup>(</sup>١) يعل على قبع النظر في أدبار النساء ، فان كان للشهوة فالمشهور بين الاصحاب الحرمة .و الظاهر المراد با بي سير ليت المرادى لا يحيى المكفوف.

 <sup>(</sup>٣) الطريق الى كلمن هؤلاء صحيت ودواء الكلينى فى الحسن كالصحيح بأدنى اختلاف في اللفظ.

<sup>(</sup>٣) أصل الخبر كما رواه الكلينى ج ٥ ص ٣٩٣ بسند ضعيف عن حيّاه بن عثمان عن أبى عبد الله عليه وآله امرأة فأعجبته فدخل أبى عبد الله عليه وآله امرأة فأعجبته فدخل على أمّ سلمة وكان يومها فأصاب منها وخرج الى الناس ورأسه يقطر فقال: أبيَّها الناس انما النظر من الفيطان فمن وجد من ذلك شيئاً فليأت أهله ، وقال العلامة المجلسى : قوله عليه السلام وفأعجبته م لاينافي العصمة لانه لبس من الامور الاختيارية حتى يتملَّق بها التكليف ، وأما نظره على الله و آله المهافاما أن يكون بغيراختيار أو يكون قبل نزول حكم الحجاب على أن حرمة النظرالي الوجه والكفين بعد الحجاب أيضاً غير ثابت .

٤٩٧٩ ٨ ـ وروى القاسم بن عدالجوهري ، عن على بن أبي هزة ،عن أبي بسير قال: السألت أبا عبدالله تُلْقِينِكُم عن الرَّجل يعترض الأمة ليشتريها ، قال : لابأس أن ينظر إلى محاسنها ويمسّها مالم ينظر إلى مالا ينبغي له النظر إليه (١).

#### باب 494 ما جاء في الزّنا

٩٩٨٠ أ \_ قال رسول الله ﷺ : «لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عندالله عز وجل من رجل قتل نبياً ، أوهدم الكعبة التي جملها الله قبلة لعباده ، أو أفرغ ماءه في امرأة حراماً» (٢) .

٤٩٨١ ٢ ـ وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : « الزِّنا يورث الفقر ، ويدع الدِّيار بَلاقم، (٢) .

١٩٨٢ ٣ ـ وقال عَلَيْكُم : دما عجت الأرض إلى ربّها عز وجل كمجيجها من ثلاث : من دم حرام يُسفك عليها ، أو اغتسال من زنا ، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس (٢) .

٩٨٣٤ لـ وفي رواية عبدالله بن ميمون ، عن جعفر بن على ، عن أبيه المسلط قال : « قال يعقوب لابنه يوسف عليهما السّلام : يا بني لا تزن ِ قا ن الطير لوزني لتناثر ربشه » (٥) .

 <sup>(</sup>١) السند ضعيف ، والمراد من المس مس اليد أوالمحاسن اذالميكن بشهوة على ما
 ذكره الاسحاب . (مت)

<sup>(</sup>٢) تقدم في باب النوادر أواخر المجلد الثالث .

 <sup>(</sup>٣) جمع بلقمة وهي الارض القفر التي لانبات لها ولاشيء بها ، أي يصير الزنا سبباً لفنائهم حتى لايبقي منهم أحد .

 <sup>(</sup>٩) رواء المصنف فى الخصال أبواب الثلاثة مسنداً عن سليمان بن حفص البصرى عن
 الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله . والمج بشد الجيم رفع الصوت كالمجيج .

<sup>(</sup>۵) مروى فى الكافى ج ۵ ص ۵۹۲ فى الموثق كالمحيح وقوله دلوزنى، أى جمع مع غير زوجها .

٩٩٤٤ • وروى عمروبن أبى المقدام ، عن أبيه عن أبى جعفر ﷺ قال : «كان فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران ﷺ : يا موسى بن عمران من زنى به ولو فى العقب من بعده ، يا موسى بن عمران عف تعف أهلك ، يا موسى بن عمران إن أردت أن يكثر خير أهل بيتك فا يناك والز ً فا ، يا موسى بن عمران : كما تدين ندان » (١٠) .

49.4۷ . . . . وروى على بن إسماعيل الميشمى ، عن بشير قال (٢): «قرأت في بعض الكتب قال الله تبارك وتعالى: لا أنيل رحمتي من يعر ضنى للا يمان الكاذبة ، ولا أدنى منتى يوم القيامة من كان زانياً ».

٩٨٩٤ • ١ - وفي رواية إبراهيم بن أبي البلاد قال : ﴿ كَانْتُ امرأَةُ عَلَى عَهِد داود

<sup>(</sup>١) أى كما تفعل تجاذى فيكون من باب المشاكلة .

<sup>(</sup>٢) رواه المؤلف في المحيح عن أبي حمزة عن أبي جمفر عليه السلام .

<sup>(</sup>۳) رواه فی عقاب الاعمال مسنداً و الكلینی فیالكافی ج ۵ ص ۵۳۳ و ۵۳۷ وقوله «توطیٰفراشی زوجها» ای تجیء برجل آخرفیفراش زوجها الذی ینام علیه ویفرش له وهو کنایة عن الزنا .

 <sup>(</sup>٣) كذا فان كان ضمير دقال، دجم الى أبى عبدالله عليه السلام فعضمر، وان دجم الى بثير فعقطوع.

<sup>(</sup>۵) مروی فیالکافی ج ۵ ص ۵۵۴ فیالشعیف عن عبیدبن زرارة عنه علیهالسلام .

عليه السّلام يأتيها رجلٌ يستكرهها على نفسها فألقى الله عن وجل في قلبها ، فقالت له : إنّك لاتأنيني من و إلا وعند أهلك من يأنيهم ، قال : فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلاً فأتى به داود عَلَيْتِكُم ، فقال : يا نبى الله النهاي مالم يؤت إلى أحد ، قال : وما ذاك ؟ قال : وجنت هذا الر جل عند أهلى ، فأوحى الله تمالى إلى داود عَلَيْتُكُم قل له : كما تدري تُدان » .

، ٩٩٠ ١٩ ـ وروى العلاء ، عن عمّر بن مسلم قال : قال أبو جعفر عَلَيْتُكُم : وإذا زنى الزَّابي خرج منه دوح الإيمان ، فا ن استغفر عاد إليه ، قال : و قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الشارب حين يشرب وهومؤمن ، ولا يسرقالسارق حين يسرق وهو مؤمن ، قال أبو جعفر عَلَيْكُم : وكان أبي عَلَيْكُم يقول : وإذا زنى الزَّاني فارقه روح الايمان ، قلت : فهل يبقى فيه من الايمان شيء ما ، أوقد الخلع منه أجمع ؟ قال : لا بل فيه فا ذا قام (١) عاد إليه روح الايمان ، (١) .

<sup>(</sup>١) في بمض النمخ و فاذا تاب،

<sup>(</sup>٣) قوله ؛ و لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » أي لا يبقى الإيمان الكامل فانه مشروط بالاجتناب عن الكبائر ، فاذا تاب وجع ، أوأن الاعتقاد المحيح والإيمان التام بعقامة الله تمالى وبعلمه وبقدرته لايدع أن يقعلها أما لو غلبت الشهوة فساد أعمى فانه يذهب ذلك الإيمان فاذا ذهبت الشهوة ندم وعلم أنهفدا التبيح فكأنه فيذلك الوقت لايمتقد قبحه ، وعلى المعنى الاول يلزم التوبة للإيمان ويؤيده قوله و فان استنفر عاد البه » وعلى المعنى الماني برجع بدونه وان أمكن أن يقال : الندم توبة وهو حاصل البئة لكن فرن بينهما وبؤيده قوله : (فاذا قام عاد البه وحرح الإيمان » . (مت)

## كتباب الحدود

#### باب ٤٩٥

ما يجب به التعزير والحدُّ والرَّجم والقتل والنَّفي في الزُّنا

٢٩٩٢ ٢ ــ وروى حمَّاد ، عن حريز عن أبي عبدالله عَلَيْكُم وأنَّ علياً عَلَيْكُم وجد رجلاً مع امرأة في لحاف واحد فضرب كلُّ واحد منهما مائة سوط غير سوط، .

٩٩٣ ٣ ـ وروى جدين الفضيل ، عن أبي السباح الكناني عن أبي عبدالله عليه الله عليه الله عبدالله عليه الله عن الراجل والمرأة بوجدان في لحاف واحد ، فقال : اجلدهما مائة جلدة مائة جلدة (٣).

<sup>(</sup>١) مروى في الاستبصار والتهذيب والظاهر أنه محمدبن القاسم الجوهرى .

<sup>(</sup>٢) فيهما دذواتا محرم،

 <sup>(</sup>٣) جمع بين هذا الخبر وبين مايأتي عن حريز بحمل الثلاثين على أقل التعزير
 والتسعة والمتسمين على أكثره ويكون مابينها منوطأ برأى الحاكم .

 <sup>(</sup>۴) قال في المسالك ، اختلف الاسحاب والروايات في الذكرين مجتمعين تحت ازار
 واحد ونحوه، فذهب الشيخ وابن ادريس والمحقّق وأكثر المتأخرين الى أنهما بمزّران من ٥٠٠٠

قال مسند هذا الكتاب - رحمه الله - : هذه الأخبار كلّها متفقة المعاني إذا وجد الرّجل مع المرأة في لحاف واحد من ضرورة فلاشيء عليهما ، وإن لم يكن ذلك من ضرورة ولم يكن منهما حال تكره من ضرورة فلاشيء عليهما ، وإن لم يكن ذلك من ضرورة ولم يكن منهما حال تكر يضرب كل واحد منهما ثلاثين سوطاً يعز ران بذلك ، وإذا كان منهما الز أ واكنا غير محصنين جلدكل واحد منهما مائة جلدة ، وذلك متى أقراً بذلك أو شهدعليهما أربعة عدول ، ومتى وجدا في لحاف وقد علم الا مام أنّه قدكان منهما ما يوجب الحدا إلا أنّهما لم يقراً ولم تقم عليهما بالزر نالبينة فينقصهما بذلك سوطاً واحداً ليكون مائة سوط غير سوط لهما تمز وراً دون الحدا . (١) .

ا ۱۹۹۵ وروی فضاله ، عنداودبن أبي يزيد قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْكُم يقول إن أصحاب رسول الله عَلَيْكُم قالوا لسمدبن عبادة : أرأيت لووجدت على بطن امرأتك رجلاً ماكنت صانعاً به ؟ قال : كنت أضربه بالسّيف ، قال : فخرج رسول الله عَلَيْكُمُ

→ ثلاثین سوطاً المی تسمة و تسمین ، وقال السدوق و ابن الجنید أنهما یجلدان بما گة جلدة تمام الحد و به أخبار كثیرة ، و أجاب في المختلف عنها بحمل الحد على أقسى نهایات التعزیر و هي ما گة سوط غیر سوط ، وفیه نظر لان هذه الروایات أكثر و أجود سنداً ولیس فیها النتیبد بعدم الرسم بینهما لان المحرمیة لا یجود الاجتماع المذكور ان لم یؤكد التحریم ، (العرآة)

- (١) قال سلطان العلماه : هذا خلاف العشهور خصوصاً في حال غيبة الامام الاسل فان الفتوى المشهور أنه يحكم بعلمه مطلقاً .
- (۲) الخبر في الكافي والتهذيبين الى هنا في موضع، والبقية في موضع آخر عن محمد ابن قيس. و يدل على أنه لا يثبت الرجم الا بالبينة دون الا قراد.
  - (٣) الرَّوعة ؛ الفزع ، وفي بعضالنسخ = الرَّدعة ، والرَّدع الانزجار .

فقال: ما ذا يا سعد ؟ فقال سعد: قالوا لى : لووجّدت على بطن امرأتك رجلاً ما كنت تصنع به ؟ فقلت : كنت أضربه بالسَّيف ، فقال : ياسعد فكيف بأدبعة ؟ فقال : يارسول الله بعد رأى عينى و علم الله بأنه قد فعل ، فقال : اى والله بعد رأى عينى و علم الله بأنه قد فعل ، فقال : اى والله بعد رأى عينى و لله بأنه قدفعل ، لأن الله عز وجل قد جعل لكل شيء حداً وجعل لمن تَعداى ذلك الحد "حداً ،

۱۹۹۷ ۷ وروی شمیب ، عن أبی بصیرقال : قال أبوجمفر لَخَلَیْنِ : «قضی علی الله الله الله فی رجل نزو ج امرأه رجل أنه رجم المرأه وضرب الراجل الحدا، و قال المحدد انك علمت انك علمت الفضحت رأسك بالحجاره (۱).

۱۹۹۸ هـ و وخرج أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ بشراحة الهمدانية (۲) فكاد الناس يفتل بمضهم بعضاً من الزّحام ، فلمنا رأى ذلك أمر برد هاحتى خفت الزّحة ، ثم ا اخرجت وا علق الباب ، قال : فرموها حتى مانت ، ثم أمر بالباب ففتح ، قال : فجعل من دخل يلعنها قال : فلمنا رأى ذلك نادى مناديه أينها النّاس ارفعوا ألسنتكم عنها فا ينه لا يقام حد الأكان كفارة ذلك الذّن كما يجزى الدّين بالدّين ، الدّين ، ا

4993 **٩ ـ وروىزر**عة ، عن سماعة قال : قال (٢) : د إذا زني الرَّجل فجلد فليس

 <sup>(</sup>١) هذا الخبر بباب الشهادات أنس ، ويدل على أنه يثبت الرجم شهادة ثلاثة رجال وامرأتين وبثبت الجلد بشهادة رجلين وأربع نسوة .

 <sup>(</sup>۲) رواه الشيخ في التهذيب في السحيح ، والفضخ : كسر الشيء الاجوف ، ومنه فضخت رأسه بالحجارة .

<sup>(</sup>٣) فىالقاموس شراحة \_كسراقة \_ امرأة همدانيّة أقرَّت بالزَّنا عند على كرَّماللهُ وجهه.

<sup>(</sup>٣) يمنى أبا عبدالله عليه السلام كما في الكافي ج ٧ س ١٩٧ في الموثق .

ينبغي للامام أن ينفيه من الأرض التي جلد فيها إلى غيرها ، وإنَّما على الإمام أن يخرجه من المصر الذي جلد فيه .

• ١ - وروى حمّاد ، عن الحلبيّ عن أبي عبدالله تَخْتِكُ قال . «الشّيخ والشّيخة جلد مائة والرّ جم ، والبكر والبكرة جلد مائة ونفي سنة (١) ، والنّفي من بلد إلى بلد ، وقد نفي أمير المؤمنين تُخْتِكُم رجلين من الكوفة إلى البصرة» .

٥٠٠١ ما ما دووى هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد قال : وقلت لا بي عبدالله عليه السّلام : في القرآن رجم ؟ قال: نعم ، قلت :كيف ؟ قال : «الشَّبْخ والشَّيْخة فارجوهما البنّة فا نهما قضيا الشهوة » (٢) .

٥٠٠٢ - ١٢ ـ وروى العلاء ، عن عُدبن مسلم عن أحدهما غَلِقَطَّاءُ قال : ﴿ إِذَا جَامِعَ السَّحِلُ وَلِيدَةَ المِرأَتِهِ قَالِ الرَّالِي ﴿ (٢) .

٥٠٠٣ ﴿ إِلَا وَرُوى حَمَّاد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ فِي رجل زوَّج أمته رجلاً ، ثمَّ وقع عليها ، قال : يعرب الحدَّ ، (٣) .

٥٠٠٤ ﴿ لَا وَرُوى عَدْبِنِ أَبِي صَيْرِ ، عَنْ عَبِدَاللَّهُ بِنَ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبِدَاللَّهُ كَالْتِكُمُ لَا فِي المَرْأَةِ اقْتَضَنَّتُ جَارِيةً بِيدِهَا ، قال : عليها المهر (١٥ وتضرب الحدُّ .

(۱) يعلَّ على أنه يجمع للشيخ والشيخة الجلد مع الرجم اذا كانا محصنين ، وعلى أن النفى للبكروهومن تزوج ولم يدخل ، هذا رأى أكثر المنقدمين ، وقال جماعة من المنأخرين ان البكر غير محصن .

 (٣) السند صحيح ، وروى نحوه الكلينى والثيخ أيضاً فى الصحيح عن عبدالله بن سنان عنه عليه السلام وقيل : انها منسوخة التلاوة ثابتة الحكم والظاهر أنه سقط جملة ، اذا ذنيا ، بعد قول ، الثيخة » .

- (٣) يعنى يجلد مائة جلدة ، والخبر في النهذيبين له ذيل . ٠
- (٩) الوليدة : السبية والامة والجمع الولائد (الصحاح) والمشهور بين الاصحاب عدم
   اشتراط حرية الموطوءة لمدوم الاخباد .
- (۵) أى مهر المثل والمراد بالجارية الصبية الحرّة أوالبالغة التي لم تنزوج أوتزوجت ولم يدخل بها لاالامةفان لمولاها المشركماتندم وسيجيء وروى الشبخ في النهذب ج س ۴۵۸ ــ،

٥٠٠٥ ما وفي خبر آخر : اوتضرب امانين، (١) .

٥٠٠٦ • 19 \_ وفي رواية الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ وفي رجل وقع على مكانبته فقال: إن كانت أدَّت الرُّبع ضرب الحدُّ، وإنكان محصناً رجم، وإن لم يكن أدَّت شيئاً فله علم شيره (١).

٥٠٠٨ ما ها وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي أيتوب ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي أيتوب ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جيدالله في علام صغير لم يدرك \_ ابن عشر سنين \_ زبى بامر أة ، قال : يجلد الفلام دون الحد و تضرب المر أة الحد كاملا ، قلت : فا فن كانت محسنة ، قال : لا ترجم لأ ن الذي تكحها ليس بمدرك ولوكان مدرك رجم ه (٢).

في الموثق عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : و اذا اغتصب أمة فاقتضت فعليه عشر ثمنها أوقيمتها وان كانت حرّة فعليه السداق .

 <sup>(</sup>١) رواه الشيخ فى التهذيب ج٢ ص ٣٥٨ فى المحيح عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله على عبدالله عن أبى عبدالله عليه السلام قلى بذلك و قال : تجلد ثمانين ، فيكون المراد بالحدّ فى السابق حد القذف .

 <sup>(</sup>٢) قال العلامة المجلميّ : يمكن حمله على أن ذكر الربع على التمثيل بقرينة مقابلته بعدم أداء شيء .

<sup>(</sup>٣) ذهب الشيخ وجماعة من المتأخرين اليه وذهب جماعة منهم ابن الجنيدو أبو السلاح وابن ادريس الى وجوب الحد على الكامل منهما كملا بالرجم ان كان محسناً لورود الروايات باطلاق حد البالغ منهما وهو محمول على الحدالمه ودعليه بحسب حاله من الاحسان وغيره .

تبلغ وجدت معرجل يفجر بها ، قال . تضرب الجارية دون الحدِّ ، ويقام على الرَّجل الحدُّ » .

• ١٠٠ • ٢ ـ وروى الحسن بن محبوب، عن حَنان بن سَدير قال: ﴿ إِن َّ عَبَّاد الْمَكَى ُ ﴿ ' اللهِ عَلَيْ اللهِ عَن رَجِل قَال لَى سَفِيان الثوري ُ : أَرى لك من أَبى عبدالله عَلَيْ اللهِ عَن رَجِل زَنى وهو مريض فا ن ا ُ قيم عليه الحد ُ خافوا أن يموت ما تقول فيه ؟ قال: فسألته فقال لى : هذه المسألة من تلقاء نفسك أو أمرك إنسان أن تسأل عنها ؟ فقلت له: إِنَّ سَفِيان النَّورِيُ أَمْرِ نَيْ أَمْرُ أَمْرُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ وَجِلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَلِلْ اللهُ عَرْ وَجِلْ اللهُ عَرْ وَلِهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ع

٥٠١١ - ٢١ \_ وروى موسى بن بكر ، عن زرارة قال : قال أبوجعفر ﷺ : دلوأن و رجلا أخذ حزمة من قضبان أو أصلا فيه قضبان فضر به ضر بة واحدة أجزأه عن عدة ما يريدأن يجلده من عدة القضبان (٣) .

٥٠١٢ - ٢٧ ـ و في رواية عبد الله بن المغيرة ، و صفوان ؛ و غير واحد رفعوه إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال : ﴿ إِذَا أَقَرُ الزَّانِي المحسن كَانَ أُولَ مِن يرجمه الإينة ، ثم الأمام ، ثم الناس ، وإذا قامت عليه البينة كان أول من يرجمه البينة ، ثم الأمام ثم النياس ، (٤).

<sup>(</sup>۱) فى الكافى ج ۷ ص ۳۴۳ ه عن يحيى بن عباد المكّى، ، والظاهر هوالصواب وهو غير عبادبن كثير البصرى ، ولمل السقط من النساخ . وقد مرّ فى المجلد الاول تحت رقم ۴۰۵ خبر عن يحيى بن عبادة المكّى وهو كما عنون فى المنهج للاسترابادى والله يعلم وفى المشيخة ويحيى بن عبادالمكى» .

<sup>(</sup>٢) الحبن : داء في البطن ، وحبن \_كفرح \_ عظم بطنه وورم .

<sup>(</sup>٣) أجزأه أى في المريض كما هوالظاهر من غيره من الاخبار .

<sup>(</sup>۴) رواه الكليني عن صفوان عن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام ، وقال الملامة المجلسي: -

الحدود/ حدّ الزفا

٥٠١٣ حَمَّاد ، عن الحلبيِّ عن أبي عبداللهُ عَلَيْكُ وأن عليمًا عَلَيْكُمُ ضرب رجالا نزوَّج امرأة في نفاسها قبل أن تعليم الحدَّ (١٠).

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : لوتزو وجها في نفاسها ولم يدخل بهاحتمى نطهر لم يجب عليه الحد ، وإنما حد م عليه للحد ، وإنما حد عليها (١) .

٥٠١٤ ٢٠ ٢ وروى أبان ، عززرارة عن أبي جعفر المنظم قال: ويضرب الرسجل الحد" قائماً والمرأة فاعدة ، ويضرب كل عضو ويترك الوجه والمذاكد، (٢٠).

٥٠١٥ - ٧٥ - وفي رواية سماعة عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال: «حدُ الزَّاني كأشدُّ ما يكون من الحدود» (٤) .

٥٠١٦ ٢٩ \_ وروى طلحة بن زيد ، عن جعفر بن على، عن أبيه المنظام قال : «لايجر"د في حد ولا ولا على الحدال التي يوجد عليها

→ وبهذا التفسيل حكم المحتق وغيره ، وقال فى المسالك: مستند التفسيل مرسلة صفوان وفى كثير
من الاخبار بدأة الامام ويحتمل حمل ذلك على الاستحباب لشمف المستند ويظهر من كلام الشيخ
عدم وجوب بدأة الشهود لانه لا يوجب عليهم حضور موضع الرجم .

- (١) رواء الكليني ج ٧ ص١٩١ في الحسن كالمحيح .
- (۲) قال الشيخ في التهذيب: هذا الذى ذكره يعنى الصدوق \_ رحمه الله \_ يعتمل اذا كانت المرأة مطلقة ، فاما اذا قدرنا أنها كانت متوفى عنها زوجها فوضها الحمل لا يخرجها عن المدة بل تحتاج أن تستوفى المدة أربعة أشهر وعشرة أيام فأمير المؤمنين عليه السلام انما ضربه لانها لم يخرج بعد من العدة التي هي عدة المتوفى عنها ذوجها . والوجهاك معتملان.
- (٣) المذاكير جمع الذكر على خلاف القياس ولمله انماجمع لشموله للخميتين تغليباً أولما حوله كقولهم شابت مفادق رأسه . وفي الشرايع يجلدالزاني مجرداً ، وقيل على الحال التي وجدعليها قائماً أشد الشرب ودوى متوسطاً ويفرق على جسده ويتقي رأسه ووجهه وفرجه، والمرأة تضرب جالسة وتربط ثيابها .
  - (٢) رواه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٤٥٣ في الصحيح عن سماعة وهو موثق .
- (۵) الشبح مدك الشيء ببن أو تادكالجلدوالحبل ، وفي المصباح شبحه يشبحه \_ بفتحتين \_
   القاه محدوداً بين خشبتين مفروزتين بالارض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب .

إن وجد عرياناً ضرب عرياناً ، وإن وجد وعليه ثيابه ضرب وعليه ثيابه. .

٥٠١٧ - ٢٧ ـ دروى ابن أبي عمير ، عن حفس بن البختري عن أبي عبدالله عَلَيْكُمْ قال: ها أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ وان رجل فأمر به أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ وان رجل فأمر به أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ فلوَّ ن في مخروءة ، (١) .

٥٠١٨ - ٢٨ - وروى على أبن أبي حزة ، عن أبي بسير عن أبي جعف عَلَيْتُكُمُ قال : «سألته عن الرَّجل بزني في اليوم الواحد مراراً ، قال : إن ذبي بامرأة واحدة كذا وكذا مرَّة فانَّما عليه حدُّواحد ، وإن هو ذبي بنساه شتَّى في يوم واحد أوفي ساعة واحدة فا بن عليه في كلَّ امرأة فجر بها حداً ، (٢) .

<sup>(</sup>١) أي يلطخ بعدَّدة بيت الخلاء ، وهذا لمحض كونهما في لحاف واحدمع الثياب .

 <sup>(</sup>۲) قال بمضمونه ابن الجنيد والمصنّف في المقنع ، والمشهور أن للزّنا المكرّد قبل
 اقامة الحد حداً واحداً مطلقاً .
 (۲) في طريق المصنف اليه أبان بن عثمان الناووس

بموتاهم ، .

 ٣٠ ـ ـ وروى سعدبن طريف ، عن الأصبغ بن تباتة قال : • أبي رجل أمير. المؤمنين عَلَيْكُ فقال: يا أمير المؤمنين إنى زبيت فطهر ني فأعرض أمير المؤمنين عَلَيْكُ بوجهه عنه ، ثم قالله : اجلس قأقبل على تُعَلِّيكُم على القوم فقال: أيعجز أحدكم إذا قارف هذه السيئة أن يسترعلي نفسه كما سترالله عليه ، فقام الرَّجل فقال : يا أمر المؤمنين إنَّى زنيت فطهنَّر ني ، فقال : وما دعاك إلى ما قلت ؟ قال : طلب الطهارة ، قال : وأيُّ الطهارة أفضل من النوبة ، ثمَّ أقبل على أصحابه يحدُّ ثهم فقام الرَّجل فقال : ياأمر ـ المؤمنين إنى زنيت فطهر بي فقال له: أتقرأ شيئاً من القرآن ؟ قال: نمم ، فقال: إقرأ فقرأ فأصاب فقال له: أتمرف ما بلزمك من حقوق الله عز وجل في صلاتك وزكاتك فقال: نمم فسأله فأصاب، فقال له: هل بك من مرض بعروك (١) أو تجد وجماً في رأسك أو شيئًا في بدنك أو غمًّا في صدرك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين لا ، فقال : ويحك اذهب حتى نسأل عنك في السرِّ كما سألناك في العلانية ، فإن لم تعد إلينا لم نطلبك ، قال: ـ فسأل عنه فا خبر أنه سالم الحالوأنه ليس هناك شيء يدخل عليه به الظن أ، قال: ثم" عاد الرَّجل إليه فقال له: يا أمبر المؤمنين إنَّى زنيت فطهر بي ، فقال له: لو إنَّك لم تأتنا لم نطلبك واسنا بتاركيك إذ لزمك حكم الله عز وجل ، ثم قال : ياممشر الناس إنَّه يجزي من حضرمنكم رجمه عمَّن غاب، فنشدت الله رجلاً منكم يحض غداً لمَّا تلثُّم بعمامته (٢) حتَّى لا يعرف بعضكم بعضاً وأنوبي بغلس (٤) حتَّى لا ينظر بعضكم بَمْنَا فَا يُنَّا لَانْنَظُرُ فِيوْجِهُ رَجِلُ وَنَحْنُ نُرْجَهُ بِالْحَجَارَةُ ، قَالَ : فَمْدَا الناسكماأمرهم فبل إسفار الصبح ، فأقبل على علي المسلم عليهم ، ثم قال : نشدت الله رجلاً منكم للتعليه مثل هذا الحقِّ (٥) أن يأخذ لله به فا نَّه لا يأخذ لله عزَّ وجلَّ بحقٍّ من يطلبه الله

<sup>(</sup>١) القاضي ، عامي ولم يوثق. (٢) عراه هذا الامر واعتراه غشيه .

<sup>(</sup>٣) دلماته بمعنى دالاء كما فيقوله تمالي دلما عليها حافظه .

<sup>(</sup>٣) أى فيظلمة الليل قبل طلوم الفجر واسفراد الافق ، وسيظهر وجه ذلك .

<sup>(</sup>٥) أي من كان عليه حد مثل هذا الحد .

بمثله ، قال : فانصرف والله قوم ماندري من هم حتمّى الساعة ، ثم " رماه بأربعة أحجار ورماه النّاس » .

٣١ \_ ودإن امرأة أنت أمير المؤمنين عليه المال المير المؤمنين إلى زنيت فطهرني طهرك الله فان عذاب الدُّنيا أيسر من عذاب الآخرة الذي لاينقطم فقال : ممَّ الطهرك ؟ قالت : من الزِّنا ، فقال لها : فذات بعل أنت أم غيرذات بعل ؟ فقالت : ذات بعل ، فقال لها : فحاضراً كان بعلك أم غائماً ؟ قالت : حاضراً ، فقال : انتظري حتى تضعى ما في بطنك ثمَّ الثيني، فلمَّا ولَّت عنه من حيث لاتسمع كلامه، قال : اللَّهِمُّ هذه شهادة، فلم تلبث أن أنته فقالت إنَّى وضعت فطهر ني، فتجاهل عليها و قال لها : أُطهُّرك ما أمة الله ممَّا ذا؟ قالت : إنَّى قد زنيت وقد وضعت فطهرني، قال : وذات بعل أنت إذ فملت ما فعلت أم غيرذات بعل ؟ قالت : بل ذات بعل ، قال : وكان مملك غائباً أم حاضراً ؟ قالت : بلحاضراً قال : انهبي حتمي ترضعيه ، فلما ولتحيث لانسم عكلامه قال: اللّهم أنهاشهادتان ، فلمنا أرضعته عادت إليه فقالت يا أمير المؤمنين إنى زنيت فطهر ني، فقال لها: وذات بعل كنت إذ فعلت مافعلت أمفير ذات بعل اقالت: بلذات بعل، قال: وكان زوجك حاضراً أمغائباً؟ قالت: بلحاضراً ، قال: اذهبي فاكفليه حتمَّى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردَّى من سطح ولا يتهوَّر في بئر (٢) ، فانسرفت و هي تبكي فلمنَّا ولت حيث لاتسمع كلامه قال : اللَّهمُّ هذه ثلاث عُلهادات ، فاستقبلها عمروبن حريث وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : أنيت أمير المؤمنين عَلَيَكُمُ فَسَأَلْمُهُ أن يطهُّ رنى فقال لى : اكفلى ولدك حتَّى يأكل ويشرب ولا يتردُّى من سطح ولا يتهوُّر في بئر وقد خفت أن يدركني الموت ولم يطهُّرني ، فقال لها عمروبن حريث :

<sup>(</sup>۱) مروی فیالکافی ج ۷ ص ۱۸۶ بسند ضمیف جداً عنصالح بن میثم ، عن آبیه .

<sup>(</sup>۲) المشهور أنه لايقام الحدّ على الحامل سواء كان جلداً أو رجماً ، قاذا وضمت فان كان جلداً ينتظر خروجها من النفاس لانها حيثثذ مريضة ، ثمانكان للولد من يرضمه و يكفله أقيم عليها الحدولو رجماً بمدشر به اللبأبناء على المشهور من أنه لايميش غالباً بدونه والاانتظر بها المناه الولانتظر عليها الخبر.

ارجمي فارشى أكفّل ولدك .

فرجمت فأخبرت أميرالمؤمنين عَلِيَّكُمْ بقول عمرو فقال لهاأميرالمؤمنين تَطَبُّكُمُ : لم يكفّل عرو ولدك ؟ قالت : يا أمير المؤمنين إنى زنيت فطهر بي ، قال : و ذات بعل كنت إذ فعلت ما فعلت ؟ قالت : نعم قال : و كان بعلك حاضراً أم غائباً ؟ قالت بِل حاضراً ، فرفع أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ رأسه إلى السماء وقال : اللَّهِمُّ إنَّى قدأنبتُ ذلك عليها أربع شهادات وإنَّك قد قلت لنبيُّك صلوات الله عليه وآله فيما أخبرته من دينك : يا على من عطَّـلحدًا من حدودي فقد عائدتي وضادًّ ني في ملكي، اللَّهمَّ وإنَّى غير معطَّل حدودك ولا طالب مضادُّ تك ولا معاند لك ولامضيُّم أحكامك ، بل مطيع لك متبع لسنة نبيتك، فنظر إليه عمروبن حريث فقال: يا أميرا لمؤمنين إنَّى إنَّما أردت أن أكفَّله لأ نَّى ظننت أنَّ ذلك تحبُّه فأمَّا إذ كرحمته فلست أفعل فقال أمير المؤمنين عَلِيَّا لللهُ : بعد أربع شهادات بالله لتكفلتُ وأنت صاغر ، ثمَّ قام عُلِّينًا فصمد المنبر فقال: يا قنبر ناد في الناس السَّلاة جامعة ، فاجتمع الناس حتى غص المسجد بأهله فقال: أينها الناس إنَّ إمامكم خارج بهذه المرأة إلى الظهر ليقيم عليها الحدُّ إِن شاء اللهُ، ثمُّ نزل فلمنا أصبح خرج مالمرأة وخرج الناس متنكّر بين متلنَّ مين بعمائمهم والحجارة في أيديهم وأرديتهم وأكمامهم حتمي انتهوا إلىالظهر ، فأمر فحفر لهاحفيرة ثم "دفتها فيها إلى حقوبها ثم الكل بغلته وأثبت رجله في غرز الر "كاب (١) ثم وضع يديه السبَّابتين في ا دُنيه ثمَّ نادي بأعلى صونه : أينها الناس إنَّ الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيت عَيْدُ عَهِداً وعهد نبيته إلى أن لا يفيم الحد من لله عليه حد ، فمن كان لله عليه حدُّ مثل ماله عليها فلايفيم الحدُّ عليها، فانصرف الناس يومنُذكلهم ماخلا أمير المؤمنين والحسن والحسين المالي فأقامو اعليها الحد، ومامعهما غيرهم من الناس، ٣٢ \_ وقال المتَّادق عَلَيْكُ : • إنَّ رجلا جاء إلى عيسى بن مربع عَلَيْكُمْ فقال له : يا روح الله إنني زنيت فطهرني ، فأمر عيسي عَلَيْكُمُ أَنْ ينادى في النَّاس لا (١) الغرز: الركاب منجلد . (٢) ولا يخفى أنَّ راويه سعد بن طريف من المامَّة و رماه ابن حبّان بالوضع و كان قاضياً لهم و ذكره العلّامة فيالضفاء و ضَّفه ابن النضائري .

يبقى أحد إلا خرج لنطهير فلان المنا اجتمع واجتمعوا وساد الرسجل في الحفرة نادى الرسجل المنادي المعنوة نادى الرسجل المناسطة في جنبه حداً ، فانسرف الناس كلهم إلا يحيى وعيسى المنظمة فدنا منه يحيى تخليل فقال له : لا تخلين بين نفسك وبين هواها فترديك ، قال : ردني قال : لا تعيرن خاطئاً بخطيئة ، قال : زدني ، قال : لا تغضب ، قال

مري المري ا

وقدروي أنه إنكانأصابه ألم الحجارة فلايردُ وإن لم يكن أصابه ألم الحجارة ردُّ ، روى ذلك صفوان عن غير واحد عن أبي بصير عن أبي عبدالله المُعَيَّدُ (٣).

٥٠٢٤ ٩٣ \_ وفيرواية السكوني وأن ثلاثة شهدوا على رجل بالز أنا فقال على تلكيل المن الرابع وفيرواية الآن يجيء، فقال عليه السلام: حد وهم فليس في الحدود نظر ساعة (٣).

٥٠٠٥ • ٣٥ ـ وروى عبدالله بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه الله عليه وبروح فهو قال : قلت له : « ما المحسن رحمك الله ، قال : من كان له فرج بغدو عليه وبروح فهو مُحْسن، (۵)

## ٥٠٢٦ 💎 🔫 وفي رواية وهب بن وهب ، عن جعفر بن على ، عن أبيه ، عن آ بالمُهَا عِلَيْنِهِا

(١) المراد بعيسى بن مريم أمير المؤمنين عليه السلام كما لا يخفى على المحقّق المدقّق المعرّق بترينة ماياً تى . البصير بتاريخ عيسى عليه السلام والتمبير لحال التقيّة (٢) أى يفرّ من الحفيرة بقرينة ماياً تى .

(٣) لفظ الخبر كما في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٩ هكذا وقال : قلت : المرجوم يفر من الحفيرة ، فيطلب ؛ قال : لا ، ولا يمرض له ان كان أصابه حجر واحد لم يطلب ، فان هرب قبل أن تصيبه الحجارة ردحتى يصيبه ألم المذاب » .

- (۴) رواه الكليني في الضيفر، والشيخ سند آخر عن السكوني عن جمفر، عن أبيه
   عن على عليهم السلام ، وقوله ، ونظر ساعة، أي مهلة .
- (۵) أي له تصرف في فرج يقدر عليه في النداة والرواح وهذا كناية عن اقتداره عليها (سلطان) والخبر مروى في الكافي والتهذيب بسند صحيح .

الحدود/ حدّ الزنا ٣٥

وأن على بن أبى طالب تُلِيِّكُم أنى برجل وقع على جارية امر أنه فحملت فقال الرسَّجل
 و هبتهالى ، وأنكرت المرأة ، فقال : لتأتينسي بالشهود أولاً رجسك بالحجارة (١) ، فلما رأت المرأة ذلك اعترفت فجلدها على تُلِيِّكُم الحدّ ، (٢) .

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالة \_: جاء هذا الحديث هكذا في رواية وهب ابن وهب وهوضعيف ، والذي أفتى به واعتمده في هذا الممنى:

٥٠٢٧ حا رواه الحسن بن محبوب ، عن العلاه ، عن على بن مسلم عن أبي جعفر عليه السّلام «في الذي يأتي وليدة امر أنه بغير إذنها عليه ما على الزّاني يُجلد ما أة جلدة قال : ولا يرجم إن زنى بيهودية أو نصرانية أو أمة ، فا ن فجر بأمر أة حرّة وله امر أة حرّة فا ن عليه الرّجم ، قال : وكما لا تحصنه الأمة واليهودية والنصرانية إن زنى بيهودية أو نصرانية أو أمة و تحرّق فكذلك لا يكون عليه حدّ المحصن إن زنى بيهودية أو نصرانية أو أمة و تحدة حرّة عرق (٦)

٥٠٢٨ ٣٨ ـ وفي رواية عدين عمرو بن سميد رفعه «أنَّ امرأة أتت عمر فقالت: يا أمر المؤمنين إنتي فجرت فأقم في الحد الله عن أمير المؤمنين إنتي فجرت فأقم في أحد الله عليه السّلام حاضراً فقال: سلهاكيف فجرت، فسألها فقالت: كنت في فلاة من الأوض فأمينها وخلات أعرابيناً فسألتهما وأسبت فيها رجلاً أعرابيناً فسألتهما وأسبت فيها رجلاً أعرابيناً فسألتهما والمناوية في المناوية في ال

<sup>(</sup>١) الزّنا الموجب للحد لايثبت الابالاقراد أدبع مرّات جلداً ، أوبأربعة شهود رجماً وجلداً ولم يكن في تلك الواقعة شيء منهما فلمل المراد بالرجم بالحجارة اما التعزير بها أو يكن هذا الكلام تهديداً للفراة حتى يعترف بالحق .

<sup>(</sup>٢) أى حدّ الفرية والقنف.

<sup>(</sup>٣) قال الشيخ \_ رحمها إلى \_ : يحتمل أن يكون المراد أن هؤلاء لا يحسنه اذ كن عنده على جهة المتمة دون عقدالدوام لانعشدالدوام لايجوز في اليهودية والنسرانية وانما يجوز المتمة والمتمة لا تحسن \_ انتهى، أقول : لافرق في الموطوعة التي يحصل بها الاحسان بين الحرة والامة ما ذا عقدتا دائماً ، وخالف في ذلك ابن الجنيد وابن أبي عقيل و سلار وذهبوا الى أن ملك اليمين لا تحسن لمحيحة محمد بن مسلم ورواية الحلبي .

فأبى على أن يسقينى إلا أن ا مكنه من نفسى، فوليت منه هاربة فاشتدا بي المطش حتتى غارت عيناي وذهب لسانى ، فلما بلغ منى المطش أتيته فسقاني ووقع على ، فقال على عليه عليه السلام : هذه التي قال الله عز وجل : « فمن اضطر عير باغ ولا عاد فلا إنم عليه ، هذه غير باغيد ولا عادية فخل سبيلها ، فقال عمر : لولا على للهك عمر » .

٥٠٢٩ من وروى أبو بصيرعن أبي عبدالله تَعْيَّلُكُمُ وأنَّه سنَّل عن رجل أُ قيمت عليه البينَّنة أنَّه زنى ثم هرب ، قال : إن تاب فما عليه شيء ، وإن وقع في يد الإمام قبل ذلك أقام عليه الحد ، وإن علم مكانه بعث إليه (١) .

٥٠٠٠ • ع \_ وفي رواية صفوان ؛ وابن المفيرة عمّن رواه عن أبي عبد الله عَلَيْكُمْ قال: 
إذا أقر " الزا اني المحصن كان أوال من يرجمه الإمام ثم النّاس ، و إذا قامت عليه البيّنة كان أوال من يرجمه البيّنة ثم الا مام ، ثم الناس (٢) .

<sup>(</sup>١) ظاهره يشمل التوبة بعد اقامة البينة والهرب وهوخلاف المشهود ويحتمل حمله على التوبة قبل اقامة البينة (سلطان) أقول: روى الخبر الكليني في المحيح عن صفوان بن يحيى ، عن بعض أصحابه ، عن أبي بصبر .

<sup>(</sup>٢) تقدم تحت رقم ٥٠٠٥ وكأنه وقمسهوأ .

<sup>(</sup>٣) فى الكافى ج ٧ ص ١٩٢ والنهذيب ج ٢ص ٢٥٠ عنه ، عن أبى أيوب ، عن يزيد الكناسي، فلمل السقط من النساخ .

 <sup>(</sup>۴) لاتخرج المطلقة الرجمية عن الاحمان فلو تزوجت عالمة كان عليها الحد تاماً
 وكذا الزّوج ان علمالتحريم والمدة ولو جهل فلا حدّ ، ولوكان أحدهما عالماً حدّ حداً تاماً

و إذا فجر نصر انيَّ بامر أقمسلمة فلمنا ا 'خذ ليقام عليه الحدُّ أسلم فا نَّ الحكم فيه أن يضرب حتى يموت لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : «فلمنا رأوا بأسنا قالوا آمناً بالله وحده وكفرنا بماكناً به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لمنا رأوا بأسناسنة الله التي قدخلت في عباده وخسر هنا لك المبطلون '')

أجاب بذلك أبوالحسن على من على المسكري عَلَيْظَالُهُ المتوكّل لمّا بعث إليه وسأله عن ذلك . روى ذلك جعفر بن رزق الله عنه .

٥٠٣٧ ٢٤ \_ وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبي عبد الله المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المبد يتزو على الحراة ، ثم يعتق فيصيب فاحشة ، قال : لارجم عليه حتى يواقع الحراة بعد ما يُعتق (٢) ، قلت : فللحراة عليه الخيار إذا أعتق ، قال : لاقد رضيت به

 لجاهل ، ولو ادّعى أحدهما الجهالة قبل اذاكان ممكناً فيحقه وتخرج بالطلاق البائن عنالاحمان (الشرايع)

(١) روى الفيخ في التهذيب والكليني في الكافي ج ٧ س ٢٣٨ عن محمد بن يعيى ، عن محمد بن أحيد عن جعفر بن رزق الله أورجل عن جعفر بن رزق الله قال ، قدم الى المتوكل رجل نسراني فجر بامر أة مسلمة فأراد أن يقيم عليه الحد فأسلم فقال يحيى بن أكثم ، قدمه ايمانه شركه وفعله ، وقال بعضهم: يشرب ثلاثة حدود، وقال بعضهم ؛ يفعل به كذاوكذا، فأمر المتوكل بالكتاب الى أي العصن الثالث عليه السلام وسؤاله عن ذلك وقالوا: ياأمير المؤمنين سل يضرب حتى يموت فأنكر يحيى بن أكثم وأنكر فقهاء المسكر ذلك وقالوا: ياأمير المؤمنين سل عنهذا فانه شيء لم ينطق به كتاب ولم تجيء به سنة فكتب اليه أن فقهاء المسلمين قدأنكروا عنما وقالوا: ياأمير المومنين قدأنكروا مشركين فلم يك ينفهم المسلمين لما أحسوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم المانهم لما رأوا بأسنا سنقالة التي قد خلت في عباده وخسر هنالك مشركين فالم يك ينفعهم المانهم لما رأوا بأسنا سنقالة التي قد خلت في عباده وخسر هنالك آمنا \_ الايغرون ، قال : فأمر المتوكل فضرب حتى ماته ، أقول في المسحف وفلما رأوا بأسنا قالوا آمنا \_ الايغرامي من النساخ ، ولاخلاف في ثبوت القتل بزناالذمي مم المسلمة .

(٢) يدلّ على أنه لا يكفى في احسانه الوطّى في حال الرقيّة كما هوالمقطوع به في كلامهم . (المرآة) قال في الشرايع : لوراجع المخللع لم يتوجّه عليه الرجم الابعد الوطى وكذا المملوك لواعنق والمكاتب اذا تحرّد .

وهومملوك هو على نكاحه الأوثل، (١).

٥٠٣٣ **٤٣ ـ وفي** رواية السكوني وأن عليه عليه التي برجل أصاب حداً وبه قروح في جسده كثيرة ، فقال على عليه السلام : أقر و حتم يبرأ لا تنكؤوها عليه فتقتلوه (٢) .

٥٠٣٤ على وروى عاصم بن حيد (٢)، عن تخدبن قيس عن أبي جعفر تَطَيَّكُمُ قال: وسألته عنامرأة ذات بعلزنت فحبلت، فلمنّا ولدت قتلت ولدها سراً، قال: [تُجلد مائة جلدة لا تنها زنت، و] تجلد مائة جلدة لقتلها ولدها (٢) وترجم لا تنها محسنة، قال: وسألته عن امرأة غير ذات بعل زنت فحبلت فقتلت ولدها سراً، قال: تُجلد مائة جلدة لا تنها ولدها، (١).

٥٠٣٦ - ٤٦ ــ وروي عن أبي عبدالله المؤمن ، عن إسحاق بنعمَّار قال : قلت لأ بي -

<sup>(</sup>١) يدل على أنه اذا اعتق الزوج لايكون للزوجة خيارالفسخ .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني والشيخ في الضعيف وفيهما وأخروه، ونكأ القرحة: قشرها قبل أن تبرأ.

<sup>(</sup>٢) الطريق الى عاصم بن حميد حسن كالصحيح ، ورواه الكليني والشيخ في الضعيف .

 <sup>(</sup>۴) انسا لاتفتل بقتل ولدهالان المولد ولد زنا ولا يقتل ولد الرشدة بولد الزنية مع
 أنه ليس له ولد حتى يدعى القود .

<sup>(</sup>٥) قال العلامة المجلس : ان الحد مائة جلدة فيه لم أدمسرحاً به من الاصحاب .

<sup>(9)</sup> كأنه سهو من المؤلف والسواب عبدالله بن طلحة لانه دوى محمد بي أحمد بن يحيى في كتابه عن محمد بن حفس عن عبدالله بن طلحة ، ثم دوى بطريق آخر عن محمد بن حفس عن عبدالله فطن المصنف أنه ابن سنان .

<sup>(</sup>٧) النعف \_ بالتحريك \_ مابين الشباب والكهلة . (النهاية)

عبدالله تَطْبَيْنُمُ : « الزِّنا شُّ أُرشرب الخمر ؟ وكيف صار في الخمر ثمانين و في الزِّنا مائة ؟ فقال : يا إسحاق الحدُّ واحد ، ولكن زيد هذا لتضييمه النطفة ولوضمه إيناها في غير موضمها الذي أمرالله عزَّوجلَّ به » (١)

٥٠٣٧ ٧٤ \_ وروى تقدين إسماعيل ، عن سالحبن عقبة ، عن أبي شبل (٢) قال : قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : «رجل مسلم فجر بجارية أخيه فما توبته ؟ قال : يأتيه ويخبره ويسأله أن يجمله في حل ولا يعود ، قلت : فا إن لم يجمله من ذلك في حل ؟ قال : يلقى الله عز وجل ذات خائناً ، قال : قلت : فالنار مصيره ؟ قال شفاعة مَعْ يَعْلَيْكُ وشفاعتنا تحيط بذنو بكم يا معشر الشيعة فلا تعودوا ولا تشكلوا على شفاعتنا ، فوالله لا ينال أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حشى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنه .

٥٠٣٨ هـ هم وروى همارين موسى الساباطي عن أبي عبدالله كليت قال : هسألته عن رجل شهد عليه ثلاثة رجال أنه زنى بهن زنى ، قال : لا يعدي بهن زنى ، قال : لا يحد ولا يرجم (٢) ، وسئل عن محسنة زنت وهي حبلي، قال : كتقر حتى تضع ما في بطنها وترضع ولدها ، ثم ترجم (٢) .

 <sup>(</sup>١) يدلعلى أن الاصل في الحد ثمانون وزيدالمشرون في الزنا لتضييع النطفة ، و
 سيجييء أن دية النطفة عشرون . (مت)

<sup>(</sup>٢) هو عبدالله بن سميد الاسدى الثقة . (مت )

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني ج ٧ م ٢١٠ بسندمجهول، ويعل على أنسع ذكرهم لمن وقع عليها الزنا يلزم اتفاقهم فيها ، ولا يعل على أنه لا يجب التمرش لمن وقع عليها كما يفهم من بمض الاصحاب وليس في الخبر حد الشهود وظاهر الاصحاب انهم يحدون . (المرآة)

<sup>(</sup>۴) تتمة لخبر عماركما يظهر من التهذيب، وبدل على أنه لاترجم الحامل حتى تضع و ترضع ولدها، و استشكل بأن ذلك يمكن أن يكون لمدم الثبوت بالاقرار الربع مرات.

 <sup>(</sup>۵) قال الشيخ في الفهرست دبيع الاصم له أصل أخبر نا به جماعة عن أبي المفضل ، عن ابن محدوب ، عنه .
 ابن جلة ، عن أحمد بن محدد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن محبوب ، عنه .

فقال: يضرب حدُّ الزُّاني مائة جلدة ولا يرجم .

قلت: فا نكان معها في بلد واحد وهوفي سجن محبوس لا يقدر على أن يخرج إليها ولا تدخل عليه أرابت إن زنى في السجن؟ قال: هو بمنزلة الغائب عن أهله سجله مائه، (٢).

## [حدّ ما يكون المسافر فيه معذوراً في الرّجم دون الجلد] (٢)

٥٠٤١ ا ٥٠ ـ وفي رواية طلحة بن زيد ، عن جعفر بن عمّد عن أبيه اللَّهَالَا هُ أَنَّ عليّاً عليه السّلام قال : ليس على زان عقر ، ولا على مستكرهة حدًّ ه (٢) .

٥٠٤٢ - ٥٢ ـ وروى عاصم ، عن ، عَلَى بن مسلم قال : «سألت أبا جمفر عَلَيْنَا في عن الرَّجل يزلى ولم يدخل بأهله أيعصن ؟ قال : لا ولا بالا مة ، (٥) .

٥٠٤٣ - ٥٣ - قال : وسأل رفاعة بن موسى (٢) أبا عبدالله عَلَيْكُم عن الرَّجل يزني قبل أن يدخل قبل أن يدخل أن يدخل الم

(۲) المنوان ليس في الاصل بل من زيادات بعض المحمّين أو النساخ كما يظهر من بعض النسخ وأثبتناه رعاية للإمانة ، و ان كان الحق حذفه .

(٣) رواه الكليني والشيخ أيضاً مرفوعاً ويؤيده خبر عبر بن يزيد قال دقلت لايي عبدالله عليه السلام ، أخبرني عن الفائب عن أهله يزني هل يرجم اذا كانت له زوجة وهو غائب عنها؟ قال ، لا يرجم الغائب عن أهله ولا المملك الذي لم يبن بأهله ولاساحب المثمة ، قلت : ففي أي حد سفره لا يكون محصناً ؟ قال : اذا قسر وأفطر فليس بمحصن » .

- (4) المقر .. بالضم .. دية الفرج المنصوب وصداق المرأة . (القاموس)
- (۵) يمنى وانكان له أمة ودخل بها فليس بمحسن . والسواب و لا ولا يحسن با لامة م.
  - (ع) رواءالكليني ج ٧ ص ١٧٩ في المحيم بدون الذيل .

<sup>(</sup>١) من شرائط الاحصان التمكن من الفرج كما تقدم .

الحدود/ حدّ الزنا

مِها ؟ قال : لا » (١) . وفي حديث آخر : «عليه الحد » .

٥٠٤٤ على وروى جميل ، عن زرارة عن أحدهما النِّقطاءُ (في رجل غصب امرأة مسلمة نفسها ، قال : مقتل » (٢) .

٠٤٥ م وفي رواية ابن محبوب ، عن أبي أيتوب ، عنبريدعن أبي جعفر للميالين المي الميالين المي الميالين ال

9.69 هم وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي أيتوب قال : « سمعت ابن بكير يروي عن أحدهما عليهما السّلام قال : « من زبي بذات محرم حتى يواقعها ضرب ضربة بالسيف أخذت منه ما أخذت ، و إن كانت تابعته ضربت ضربة بالسّيف أخذت ، منها ما أخذت ، قيل : ومن يضربهما وليس لهما خصم ؟ قال : ذلك إلى الإمام إذا رفعا إليه ه (٤) .

٥٠٤٧ من وفي رواية جميل عن أبي عبد الله عَلَيْكُ قال : « يضرب عنقه \_ أو قال. رقته » (٥) .

<sup>(</sup>١) تقدم في المجلدالثالث مايدل على استحباب التفريق في رواية رواها طلحة بنزيد.

<sup>(</sup>۲) رواه الكليني والشيخ في الحسن كالصحيح .

<sup>(</sup>٣) دواه الكليني ج ٧ ص ١٨٩ والثيخ في الصحيح .

<sup>(</sup>۴) دوامالكلينيج ٧ ص ١٩٠ في الحصن كالمحيح ، وقال في المسالك : لاخلاف في ثبوت القتل بالزنا بالمحادم النسبية ،وزنا الذمي بالمسلمة ، وزنا المكره للمرأة ، والنموس واددة بها وانما الخلاف في الحاق المحرمة بالسبب كامرأة الاب والنس ورد على الزنا بذات محرم والمتبادد منذات المحرم النسبية ويمكن شعولها للسببية ، وظاهر النموس الدالة على قتل المذكورين الاقتصاد على ضرب أعناقهم ، سواء في ذلك المحصن و غيره ، والحروالمبد والمسلم والكافر .

<sup>(</sup>۵) دواه الكلينى والشيخ فىالتهذيب ج ٣ ص ۴۵١ بسند ضعيف ، و ظاهر الرواية تركه ان لميقتل بالمضربة وهو خلاف المشهور، وفى الروضة القتل للزانى بالمحرم كالام والاخت والزانى مكرها ولا يمتبر الاحصان هنا ويجمع له بين الجلد والقتل على الاقوى جمعاً بين الادلة لان الاية دلت على جلد مطلق الزانى ، والروايات دلت على قتل من ذكر ولامنافاة بينهما فيجب الجمع .

٥٠٤٨ م ٩٨ وفي رواية السكوني أنه و رفع إلى على على علي احل وقع على امرأة أبيه فرجه وكان غير محصن (١).

٥٠٤٩ هـ وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبي عبيدة عن أبي جميدة عن أبي جميدة عن أبي جمل تُلْقِينًا ﴿ فِي رجل وجب عليه حدٌ فلم يضرب حتّى خولط ، فقال : إن كان أوجب على نفسه الحدُّ وهو صحيح لا علّة به من ذهاب عقل ا قيم عليه الحدُّ كائناً ماكان ، (7) .

# باب ٤٩٦ حدّ اللواط والتُحق

٥٠٥٠ أ ـ روى حاد بن عثمان (٢) عن أبى عبدالله عَلَيْكُ قال : قلت له : ورجل أتى رجلا قال : إن كان محصناً فمليه القتل ، وإن لم يكن محصناً فمليه الحدا، قلت : فما على المؤتى به ؟ قال : عليه القتل على كل حال محصناً كان أوغير محصن (٢) . ٥٠٥ ٢ ـ وفي راية هنام ؛ وحفس بن البختري وأنه دخل نسوة على أبي عبدالله عليه السلام فسألته امرأة منهن عن السحق ، فقال : حداً عاحد الزائن (١٥) ، فقالت

<sup>(</sup>١) قال الشيخ : الامام مخيّر بين أن يضربه ضربة بالسيف أوبرجمه .

<sup>(</sup>٢) يشمر بعدم الحد لوكان في حال الجنون . (٦٠)

<sup>(</sup>٣) الطريق اليه صحيح ، ورواه الكليني والشيخ في الضيف .

<sup>(</sup>٣) قال في المسالك: مذهب الاصحاب أن حداللائط الموقب القتل ليس الا ، ويتخيّر الامام في جهة قتله فإن عليه ، وإن شاء ألقاء من شاهق، وإن شاء أحرقه بالنار، وإن شاء رجمه، ووردت روايات بالتنميل بأنه إن كان محمناً رجم ، وإن كان غير محمن جلد ، ولم يعمل بها أحد .

<sup>(</sup>۵) المشهور بين الاصحاب أن الحد في السحق مائة جلدة حرة كانت أو أمة ، سلمة كانت أو كافرة ، محمنة أو غير محمنة ، للفاعلة والمفعولة ، وقال الشيخ ترجم مع الاحمان وتجلد مع سمه .

امرأة : ماذكرالله ذلك في القرآن ؟ فقال : بلى ، فقالت : أين هو ؟ قال : هن الصحاب الراس الله عن المال المالية ا

٥٠٥٧ = وفي رواية السكوني ، عن جعفر بن عمل ، عن أبيه على الله الله على الله الله على الله

٥٠٥٣ **1** وروى عبدالرّحن بن أبي هاشم البجلي ، عن أبي خديجة قال (٣): «لاينبغي لامرأتين أن تناما في لحاف واحد إلاّ وبينهما حاجز ، فإن فعلتا نهيتا عن ذلك ، فإن وجدوهما بعد النهي في لحاف واحد جلدتا كل واحدة منهما حداً حداً ، وإن وجدتا الثالثة في لحاف حداً ، فإن وجدتا الرّابعة في لحاف قتلتا (٥)

وإذا أنى الرَّجل امرأته فاحتملت ماءه فساحقت به جاريته فحملت رجمت المرأة وجلدت المجارية فحملت رجمت المرأة وجلدت المجارية والمحق الولد بأبيه ، روى ذلك عن على بن أبي حزة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله تَهْلِيَكُمْ (١) .

<sup>(</sup>١) السؤال كان عن السحق نفسه لاعن حده فالجواب عن المقسود .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني أيضاً بسنده الممروف عن السكوني .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني ج ٧ ص ٢٠٢ مسنداً عنه عناً بي عبدالله عليه السلام و فيه دليس لامرأتين أن تبينا في لحاف واحد \_ الخه .

<sup>(</sup>۴) ديما حمل الحد على التعزير .

<sup>(</sup>۵) عمل بهالشيخ فى النهاية ، وفى الشرايع الاجنبيتان اذا وجدتا فى لحاف مجردتين عزدت كل واحدة منهما دون الحد فان تكرر الفعل منهما والنعزير مرتين أقيم عليهما الحد فى الثالثة ، فان عادتا قال فى النهاية قتلنا ، والاولى الاقتصار على النعزير .

<sup>(</sup>۶) رواه الكليني في الضعيف عن اسحاق بن عماد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: 
و دعانا زياد فقال: ان أمير المؤمنين [يمنى منصود] كتب الى أن أسألك عن هذه المسألة ، 
فقلت: وما هي ، فقال: رجل أتي امرأة فاحتملت ماءه فساحقت به جارية فحملت فقلت له: 
فسل عنها أهل المدينة ، قال: فألقى الى كتاباً فاذا فيه: سل عنها جعفر بن محمد فان أجابك 
والا فاحمله الى ، قال: فقلت له: ترجم المرأة وتجلد الجارية ويلحق الولد بأبيه، قال --

#### باب ٤٩٧

#### حدّ المماليك في الزّنا

٥٠٥٤ ا - روى إبراهيم بنهاشم ، عن الأصبغ بن الأصبغ قال : «حد تني على بن سليمان المصرى (١٠) عن مروان بن مسلم ، عن عبيد بن زرارة أو عن بريد المجلي الشك من على - قال : قلت لا بي عبدالله على الشك من على - قال : قلت لا بي عبدالله على قلت : قا يه عاد ، قال : لا يزاد على قلت : قا يه عاد ، قال : لا يزاد على نصف الحد " ، قال : قلت : فهل يجب عليه الرجم في شيء من فعله ، قال : نعم يقتل في الثامنة إن فعل ذلك ثمان مراً ان ، قال : قلت : فما الفرق بينه وبين الحرا وإنما فعلهما واحد " قال : إن الله تبارك وتعالى رجمه أن يجمع عليه ربق الرق وحد " الحراق قال : وعلى إمام المسلمين أن يدفع ثمنه إلى مولاه من سهم الرقاب » .

مه ٥٠ ٩٠ عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث بن الأحول (٢) ، عن بريد العجلي عن أبي جمع تريين أمة تزنى ، قال : تُجلد نسف الحد ، كان لها زوج أو لم يكن لها زوج ، (٤) .

ولا أعلمه الاقال: وهوالذى ابتلى بهآه. يعنى الخليفة. أقول: يعنى بزياد ذياد بن عبد المدان المخارش والى المدينة.

<sup>(</sup>۱) دواه الثبغ في التهذيب والكليني في الكافي ج ٧ ص ٣٣٥ وليس فيهما الوسف بالمصرى ولا في كتب الرجال ، انما فيها محمد بن سليمان البصرى ، ولمل التصحيف من النسّاخ .

 <sup>(</sup>٣) فيهما وأمة زنت ، قال : تجلد خمسين \_ الخ، ولمل الراوى سمع حكمهما ودوى مرة حكم العبد ورواه المصنف ومرة حكم الامة ورواة الكلينى وتبعه الشيخ ولاشك فى تساوى حكمهما . (م ت)

 <sup>(</sup>٣) كأنه هو الحادث بن محمدبن النمان الاحول فله كتاب يرويه جماعة منهما بن محبوب كما في دجش، ودسته.

<sup>(</sup>۴) مروى في الكافي في الصحيح عن ابن محبوب وعليه فتوى الاصحاب .

٥٠٥٦ ٣٠ \_ وروى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن زرارة عن أبي جمفر عَلَيْكُمُ قال : دامُ الولد حدُّها حدُّالاً مة إذا لم يكن لها ولد » (١) .

٥٠٥٧ \$ \_ وروى ابن محبوب ، عن نعيم بن إبراهيم ، عن مسمع أبي سينارعن أبي عبدالله على سيندها ، قال : وماكان أبي عبدالله على سيندها ، قال : وماكان من حق الله عز وجل في الحدود فا ن ذلك في بدنها ، وقال : ويقاص منها للماليك ولا قساص من الحر والمدد (٢) .

٥٠٥٨ من من وروى ابن محبوب ، عن عبدالله بن بكير ، عن عنبسة بن مصعب قال : قلت لا بي عبدالله يُجَلِّكُم : •إن زنت جارية لي أحدُهما ٢ قال : نعم وليكن ذلك في سر أ فا نني أخاف عليك السلطان، (٢) .

<sup>(</sup>١) أي حدّام الولد حدّالامة التي لا ولد لها . (سلطان)

<sup>(</sup>٣) ظاهره أن جنايتها لا تتعلق برقبتها بل يلزم المولى أدش جنايتها ونسب القول بذلك الى الشيخ في المبسوط وابن البراج ، والمشهود أن جنايتها تتعلق برقبتها وللمولى فكها الما بأدش الجناية أو بأقل الامرين وان شاء دفعها الى المجنى عليه ، هذا في الخطأ ، وأما في المعد فلاخلاف في جواز القود .

 <sup>(</sup>٣) قال العلامة (٥٠) في القواعد: للسيد اقامة الحد على عبده وأمته من دون اذن
 الامام وللامام أيضاً الاستيفاء وهو أولى ، وللسيد أيضاً التعزير .

<sup>(</sup>۴) فى الكافى والتهذيب وصالح بن سميد، وذكرا فى كتب الرجال فى عنوانين ولكل واحد منهماكتاب والاتحاد غيربميد ، والمراد بالحسين بن خالد: ابن أبى الملاء الخفاف وله كتاب يمد من الاصول وهو ممدوح ، وفيهماعن الحسين بن خالد عن أبى عبدالله عليه السلام.

**في الحدُّ ضربت مثل ما يضرب، (١)** .

٥٠٦١ هـ وروى سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عَلَيْتُكُنُ \* في عبد بين رجلين أعتق أحدهما نصيبه ، ثم أيان العبد أني حد أ من حدود الله عز وجل ، قال : إن كان العبد حيث اعتق نصفه قو م ليفرم الذي أعتقه نصف قيمته فنصفه حراً يضرب نصف حد اللحر ويضرب نصف حد العبد ، وإن لم يكن قوم فهو عبد يضرب حد العبد ، () .

<sup>(</sup>١) تفدّم الكلام فيه سابقاً .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني في الكافي ج٧ ص١٩٣ بسندحسن كالمحيج عن عمروبن عثمان .

<sup>(</sup>٣) قال في المختلف: قال الفيخ في النهاية: من وطيء جادية من المنتم قبل أن يقسم قوّمت عليه واسقط عنه من قيمتها بمقداد ما يصيبه منها والباقي بين العسلمين ويقام عليه الحد، ويدرا عنه بمقداد ماكان له منها وتبعه ابن البراج وابن الجنيد، وقال المفيد: عزّده الامام بحسب ما يراه من تأديبه وقرّمهاعليه وأسقط من قيمتها سهمه وقسم الباقي بين المسلمين، وقال ابن ادريس: ان ادعى الشبهة في ذلك يدرا عنه الحدّ، و الوجه أن نقول ان وطيء مع الشبهة فلاحد ولا تعزير وان وطيء مع علم التحريم عزد لمدم علمه بقدد النسيب وهو شبهة واحتج الشيخ برواية عمروبن عثمان والجواب أنه محمول على ما اذا حينها الامام لجماعة مو أحدهم. (المرآة)

<sup>(</sup>۴) كأن فيه دلالة على أن بمجرد اعناق الفريك حسته لا يسرى المتق الى حسة شريكه منفر تقويم الحصة وكذالا يتحقق المتق بالنظر الى حصة أيضاً ، وقال الفاضل التفرشى: لما التقويم كناية عن صحة المتق ان لم يقسد المعتق الاضراد بالفريك ليبطل المتق حيث لم يقسد القربة بلقسدها ورضى بتقويم حصة الشريك عليه لكنه لم يقوم عليه لمانع فبقى النسف في الرق فيكون المعنى ان كان عتق نسفه صحيحاً فكذا والا فهو عبد \_ الخ .

٥٠٦٢ - ٩ ـ وروى عبّادبن كثير البصريّ (١) عن جعفر بن عبّ التَّطَامُ قال « في المكاتبين إذا فجرا يضربان من الحدّ بقدر ما أدّ يا من مكاتبتهما حدّ الحرّ ويضربان الباقي حدّ المملوك (١٠).

## باب ٤٩٨ حدّ من أني بهيمة

٥٠٦٣ ا - روى العسن بن محبوب ، عن إسحاق بن جرير ، عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام وفي الرّجليا ثي البهيمة قال: يبعلد دون العدّ ، ويغرم قيمة البهيمة الساحها لا قد أفسدها عليه ، وتذبح و تحرق و تدفن (٢) إن كان ممّا يؤكل لحمه ، وإن كان ممّا يركب ظهره (٢) أغرم قيمتها وجلد دون الحدّ وأخرجها من المدينة التي فعل ذلك بها إلى بلاد الحرى حيث لا تعرف فيبعها فيها كي لا يعير بها ، (١)

## باب ٩٩٤ حدّ القوّ اد (٦)

 <sup>(</sup>١) كذا وفي الكافي في غير مورد من كتاب الحدود عن عبّاد البصرى وهو عبّاد بن صهيب كما صرّح به في بمضها .

 <sup>(</sup>٢) في اللّمة و من تعرّر بعضه فانه يحدّ من حدّ الاحرار بقدر ما فيه من الحرية ومن حدّ العبيد بقدر العبودية .

<sup>(</sup>٣) أي النظام التي لاتحرق غالباً وليس في التهذيب قوله و وتدفن ء .

 <sup>(</sup>۴) وسمّا يؤكل، كالشاه والبقرو الناقة ، ودممّا يركب، أى ما كان غير مأكول فى المادة كالحمير والبغال والخيل .

<sup>(</sup>۵) أي لئلا يعيربها فاعلها أو مالكها . (المسالك)

<sup>(</sup>ع) أي دلال الزنا واللواط.

فداك إنّما يجمع بين الذّكروالاُ نئى حراماً ، قال : ذاك المؤلّف بين الذّكر والاُ نثى حراماً ٢ فقلت : هو ذاك جملت فداك ، قال : يضرب ثلاثة أرباع حدّ الزّابى: خمسة وسبمين سوطاً ، وينفى من المصر الذي هو فيهه(١).

٥٠٦٥ ٧ ـ و في خبر آخر : • لعن رسول الله عَيَّاظُهُ الواصلة و الموتصلة ـ يعني الزَّانية والقوَّادة في هذا الخبر \_> (٢) .

### باب ٥٠٠ حدّ القذف

<sup>(</sup>١) مروى في النهذيب ج٢ ص٤٩٣ والكافي ج٧ ص٢٩١مع زيادة ، وقال في الشرايع يستوى في هذا الحكم الحر والمبد والمسلم والكافر .

<sup>(</sup>٢) رواه المؤلف في معانى الاخبار ص ٢٥٠ في الحسن كالصحيح عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفيه والواصلة والمستوصلة ، وفي الكافي عن سعد الاسكاف عن الصادق عليه السلام نحوه وفيه والواصلة والموصولة ، وقوله و في هذا الخبر عمتملق بيمني .

<sup>(</sup>٣) أى هل ينفع عفوها في سقوط الحد عنه قال : لا أى لاينفع ، ودواه الشيخ في التهذيب بعد ذكر أخبار دلت على جواز العفو عن القاذف فحمله وفسره بما اذا عفت بعد الرفع الى الحاكم وبذلك جمع بين الاخبار. وقال في المسائك : يستط أنحد بالعفو لانه حق آدمي يقبل العفو كغيره من حقوقه ولافرق في ذلك بين الزوجة و غيرها ولابين وقوع العفوبعد المرافعة الى الحاكم وقبلها .

<sup>(</sup>٤) كذاو الصواب حماد عن زياد كمافي التهذيب.

<sup>(</sup>۵) المشهور أن عليه التعزير .

٥٠٦٨ ٣ \_ وفي خبر آخر قال : وإن المُذرة قد تسقط من غير جاع ، قد تذهب بالنكبة والمشرة والسقطة » (١) .

٥٠٦٩ **١ ـ و في رواية وهب** بن وهب ، عن جعفر بن عمّ ، عن أبيه النظاء وأن علياً عليه السّلام لم يمكن يحد في التعريض حتى يأتى بالغرية المصر عمة مثل يا زان ويا ابن الزاّانية ، أو لست لا بيك » (٢).

٥٠٧٠ على وروى الحسن بن محبوب ، عن عبّاد بن صهيب قال : «سئل أبوعبدالله عليه السّلام عن نصراني قذف مسلماً فقالله : يا زان ، قال : يجلد ثمانين جلدة لحق المسلم ، وتعانين جلدة إلا سوطاً لحرمة الإسلام ، ويحلق رأسه ويطاف به في أهل دينه لكي ينكل غيره ، (٣).

٥٠٧١ قال : وروى عن صفوان ، عن أبي بكر الحضر مي عن أبي عبد الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله على دجل من جاهلية العرب ، قال : يضرب حداً ، قال : يمنوب عنوب على وسول الله على الله عل

٠٧٧ ٧ ـ وووى جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي مخلدا لسر الحر ابن المجنون وقال الآخر له :

 <sup>(</sup>١) روى الكليني ج٧ ر٢١٣ في الحسن عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام وفي
 رجل قال لادرأته ؛ لم تأتني عذراء ، قال : ليس عليه شيء لان المندة تنهب بغيرجماع ،
 والنكبة هي ما يسببه الانسان من الحوادث ، و المشرة الزلة .

 <sup>(</sup>۲) رواء الحميرى في قرب الاسناد ص ۲۲ عن السندى بن محمد البزاز عن وهب
 وعمل به الاسحاب لتأييدها بأخبار أخر راجع الكافي والنهذيب ح۲ ص۶۹۹ .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني ج٧ ص٢٣٩ في الموثق وكذا الشيخ في النهذيب.

 <sup>(</sup>٣) أىيفترى على الرجل من جاهلية المرب من بطلان نكاحهن والزنا وأمثال ذلك
 وكان قاذف العرب من حيث أنهم عرب يكون قاذفاً لرسول الله سلى الله عليه وآله العياذ بالله وفي التهذيب وقذف بعض جاهلية العرب.

<sup>(</sup>٥) يمنى قضى أمير المؤمنين عليه السلام كما في الكافي والتهذيب.

بل أن ابن المجنون ، فأمر الأوال أن يجلد صاحبه عشرين جلدة وقال : إعلم أنّه ستعقب مثلها عشرين ، فلمنّا جلده أعطى المجلود السوط فجلده عشرين ، فكالأ منكلهما » (١) .

٥٠٧٣ هـ وروى على بن عبدالله بن عند عقبة بن خالد عن أبي عبدالله تَالِيَّكُ قال: دسألته عن رجل قال لامرأته: يا زانية ، قال: يُجلد حداً ويفر ق بينهما بعدما جلد، ولاتكون امرأته ، قال: وإن كان قال كلاماً أفلت منه في غيرأن يعلم شيئاً أداد أن يفيظها به فلايفر ق بينهما .

٥٠٧٤ ﴿ وقال أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ : وإذا كان في الحدِّ لملَ أو عسى فالحدُّ معطَّد، (٢) .

٥٠٧٥ ١٠ \_ وقال السادق عَلَيْكُم : وقانف اللَّفيط بحد ، (١)

والمرأة إذا قذفت زوجها وهو أصم يفر وبينهما ، ثم ٌ لاتحل ُ له أبداً (٣) .

 <sup>(</sup>١) قيل في وجه تقديم الاول على الثانى ، و يمكن أن يكون متسوده عليه السلام أن يسفو
 عن صاحبه فيكون بداء الصلح من جانبه كما كان بداء السب منه . والنكال المقوبة .

 <sup>(</sup>۲) يمكن أن يكون المراد أنه لا ينبغى التأخير فى اقامة الحدود أوأنه اشارة الى ادراء
 الحدود بالشبهات ، ولم أجده مسنداً .

 <sup>(</sup>٣) رواه الكليني ج٧ ص ٢٠٩ في الحسن كالمحيح عن ابن محبوب عن بعض أصحابه
 عنه عليه السلام هكذا قال : ويحد قاذف اللقيط ، ويحد قاذف ابن الملاعنة» .

<sup>(</sup>٣) روى الكلبنى ج و ص ١٩٥ والشيخ فى المحيح عن ابن محبوب عن بعض اسحابه عن أبى عبدالله عليه الملام وفى المراء قذفت نوجها وهو أصم ، قال : يفرق بينها و بينه ولا تحل له أبداً ، و عمل به المصنف \_رحمه الله و لم يعمل به الاصحاب ، وفى عكمه دوايات مع عمل الاسحاب عليها. (م ت )

أبداً ، وإن لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما أقام ممها ولا إثم عليها منه ه (۱). مراه ما ولا إثم عليها منه ه (۱). وي رواية السكوني وأن عليناً عَلَيْكُ قال : من أقر بولد ثم فاه حلد الحد والزم الولد ه (۱).

٥٠٧٨ ١٩٢٠ وفي رواية يونس بن عبدالرّحن عن بعض رجاله عن أبي عبدالله تَلْقَيْنُكُمُ الله عَلَمَةُ عَلَمَةُ الله عَلَمَةُ الله عَلَمَ الله عَلَمَةُ الله الله عن أو ذكر أو اكنى ، أو مسلم (٢) أوحر أو مملوك فعليه حد الفرية ، وعلى غير البالغ حد الأدب ، (١) .
٥٠٧٩ ١٠ وقال على الخَلَقُ : ولاحد على مجنون حتى يفيق ، ولا على الصبي حتى يدرك ، ولا على الله على السبي .

٥٠٨٠ • ١ \_ وروى الحسن بن محبوب ، عن العلاه ؛ وأبى أيدوب ، عن على بن مسلم عن أبي جمفر علي الحداث على عن أبي جمفر علي الله وأما قوله : أنا زبيت بك فلاحد عليه فيه إلا أن يشهد على

- (۱) مروى فى الكافى ج ۶ س ۱۶۶ ، وهذا الحكم لاخلاف فيه ظاهراً بين الاسحاب ، ومثننى الخبر اعتباد السم والخرس مما وبذلك قال جماعة ، واكتفى الشيخ والمفقد والمحقق بأحد الامرين ، ويستفاد من قول المحقق أن التحريم انما يثبت اذا دماها بالزنا مع دءوى المشاهدة وعدم البينة ، والاخباد مطلقة فى ترتب الحكم على مجرد القذف ، ولافرق بين كون الزوجة مدخولا بها وعدمه لاطلاق النس .
- (۲) مروى فى الكافى بسنده الممروف عن السكونى عن أبى عبدالله عليه السلام ، وقال مطان العلماء : لابد من تخصيص النفى بما يوجب القذف الكان المراد بالحد حدالقذف الكن نفى الولد لا يوجب القذف الاحتمال الشبهة ، ويحتمل أن المراد التعزير لاجل تكذيب نفسه فيستقيم فى مطلق نفى الولد بعدالاقراد . (٣) زادهنافى النهذيبين «أو كافر» .
- (٣) المشهور أن من قاذف السبى أو المجنون أوالكافر لاحد عليه بل عليه التعزير فقوله عليه التعزير فقوله عليه السبن المناسلام وافترى على صنير و محمول على من قذفه بنسبة الزنا الى أحدوالديه فان ذلك يوجب الحد . مثل أن يقول يا ابن الزانية ، ويمكن أن يكون المراد بالحد التعزير بالنسبة الى الافتراء على الصنير ، والمراد بحد الادب التعزير الخفيف .
- (۵) رواه الشيخ في التهذيب مستداً عن حمادبن عيسى عن أبى عبدالله السادق عن أبيه عنه عليهم السلام .

نفسه أدبع مراًات بالزان نا عند الإمام» (١) .

٥٠٨١ ١٧ \_ وقدروي دأن الزوج أحد الشهود ، (٤) .

قال مسنّف هذا الكتاب. رحمه الله : هذان الحديثان متّفقان غير مختلفين وذلك أنّه متى شهد أدبعة على امرأة بالفجور أحدهم زوجها ولم ينف ولدها فالزوّج أحد الشهود، و متى نفى ولدها مع إقامة الشّهادة عليها بالزوّن الجلد الثلاثة الحدوّ و لاعنها زوجهاوفر و بينهما ولم تحلُّ له أبداً الأنُّ اللّمان لا يكون إلّا بنفى الولد(٥). وإذا قنف عبد حراً جلد ثمانين جلدة لأنُّ هذا من حقوق النّاس (٦).

٥٠٨٤ ١٩ ـ وروى الحسن بن محبوب ، عن حاد بن زياد ، عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : «ستُل علي عَلَيْكُمُ (١) عن مكانب افترى على رجل مسلم

- (١) بظاهر الخبر أفتى الشيخ \_ رحمه الله \_ في النهاية .
- (۲) غير مذكور في الرجال انما كان فيها ابراهيمبن نعيم ويروى عنه ابن محبوب
  - (٣) هذا مذهب القائى وجماعة من أسحابنا
- (٣) كما في التهذيب عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام وهذا مذهب الشيخ وجماعة .
  - ۵) هذا خلاف فتوى الاصحاب ولم ينقل أحد القول بذلك ·
- (ع) في الكافي م ٧ ص ٢٣٩ في الحسن كالصحيح عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وإذا قنف العبد الحر جلد ثمانين ، وقال: هذا من حقوق الناس،
- (٧) كذا ورواه الكليني في الحسن كالمحيم عن ابن محبوب عن حمَّاد [ولم ينسبه] عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن المكاتب \_ الخ » .

فقال: يضرب حدَّ الحرِّ ثمانين جلمة أدَّى من مكاتبته شيئًا أولم يؤدِّ، قيل له: فا ن زنى وهو مكاتب ولم يؤدِّ من مكاتبته شيئًا ، قال: هذا حقُّ الله عزَّ وجلُّ يطرح عنْه خمسون جلمة ويضرب خمسينه.

٥٠٨٥ • ٣ - وروى ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي بسير عن أبي عبد أبي عبد عن أبي عبد عن أبي عبد الله عَلَيْكُ وفي امرأة قذفت رجلاً ، قال : تجلد ثمانين جلدة .

وإذا قال رجل لرجل: إنَّك تعمل عمل قوم لوط تنكح الرِّ جال ضرب ثمانين جلدة (٢) ، وكذلك إن قال له : يا معفوج يا منكوح جلد حدُّ القانف ثمانين جلدة (٢) .

وإن قذف رجل قوماً بكلمة واحدة فعليه حدٌّ واحد إذا لم يسمَّهم بأسمائهم وإن سمَّاهم فعليه لكلِّ رجل سمَّاه حدٌّ ، روى ذلك بريد العجليُ عن أبي جعفر عليه السّلام (٢٠) .

<sup>(</sup>۱) حمل الخسين على التعزير تقية لانبستهم لايعدون قول الرجل لولده ولستولدى، قذفاً ،أو حمل على مااذا لميصرح بنفى الولد ، وحمله الشيخ فى الاستبسار على أنه وهم من الراوى .

<sup>(</sup>۲) فى الكافى ج ٧ ص ٢٠٨ بسند مجهول عن الصادق عليه السلام واذا قنف الرجل الرجل فقال انك لتعمل عمل قوم لوط تنكح الرجال ، قال : يجلد حد القاذف ثمانين جلدة».

<sup>(</sup>٣) فى الكافى فى المجهول عن أبى عبدالله عليه السلام يقول: «كان على عليه السلام يقول: اذ قال الرجل للرجل يامعفوج و يا منكوح فى دبر، فان عليه الحدّ حدّ القادف ، والمعفوج المنكوح فى دبر، فان عليه الحدّ حدّ القادف ،

<sup>(</sup>٣) فى الاستبصار ج ۴ ص ٢٢٨ الحسين بن سعيد ، عن ابن محبوب ، عن أبى الحسن الشامى ، عن بريد عن أبى جمفر عليه السلام وفى الرجل يقذف القوم جميعاً بكلمة واحدة ، قال له : اذا لم يسمهم فانما عليه حد واحد ، وان سمى فمليه لكل رجل حدّه .

وروي أنهم إن أتوابه متفر قين ضرب لكل رجل منهم حداً واحداً ، وإن أتوابه مجتمعين ضربحداً واحداً () .

و إن قذف رجل رجلاً فجلد ثم عاد عليه بالقذف ، فا ن كان قال : إن الذي قلت لك حق لم يجلد ، وإن قذفه قبل قلت لك حق لم يجلد ، وإن قذفه قبل أن يجلد بمشر قذفات لم يكن عليه إلا حد واحد () .

٥٠٨٧ ٢٧ ـ و قال السادق ﷺ : ﴿ لاحد الله لاحد عليه › يمني لوأن مجنوناً قنف رجلاً لم بكن عليه حداً . ولو قذفه رجل فقال له : يازان لم يكن عليه حداً (٢) روى ذلك أبو أيسوب ، عن فضيل بن يسار عن أبي عبدالله ﷺ .

٥٠٨٨ ٢٢٠ وروى هشام بن سالم ، عن عمّاد الساباطيّ عن أبي عبد الله لَلْكُنْ في ربحل قال لرجل ! يا ابن الفاعلة ـ يعنى الزّ نا ـ فقال : إن كانتا مّه حيّة شاهدة ثمّ جاءت تطلب حقّها ضرب ثمانين جلدة ، وإنكانت غائبة انتظر بها حتّى تقدم فتطلب حقّها ، وإنكانت قدمانت ولم يُعلم منها إلّا خير ضرب المفترى عليها الحدّ ثمانين حلدة ، (").

<sup>(</sup>۱) دواه الكلينى ج ۷ س ۲۰۰ فى الحسن كالمحيح عن جميل وفى الموثق من سماعة عن أبى عبدالله عليه السلام قال: وسألته من دجل افترى على قوم جماعة، قال: فقال: ان أتوا به مجتمعين ضرب حداً و واحداً ، وان أتوا به متفرقين ضرب لكل دجل حداً ، ويجمع بين الروايتين بأن لتمدد الحد سبين أحدهما التسمية والاخر تفرق الطلب.

<sup>(</sup>۲) روى الكلينى ج  $\gamma$  س  $\gamma$  فى المحيح كالشيخ عن محمدبن مسلم من أبى جمغر عليه السلام وفى الرجل يقنف الرجل فيجلد فيمود عليه بالقنف ، قال : ان قال له : ان الذى قلت لك حق لم يجلد ، وان قذفه بالزنا بمد ما جلد فمليه الحد ، وان قذفه قبل أن يجلد بمشر قذفات لم يكن عليه الاحد واحده .

<sup>(</sup>٣) الظاهر أن التفسير من الراوى كما رواه الكليني في الحسن كالصحيح ج ٧ ص ٢٥٣ عن فنيل عنه (ع) . والمتعلوع به في كلام الاصحاب اشتراط كمال المقل في القاذف والمقذوف للحد كما في المرآة .

<sup>(</sup>ع) يدل على أنه اذا قال : ياابن الزانية أو ياابن الفاعلة كان المقدوف الام وهى

٥٠٨٩ ٢٠ وروى أبو أينوب ، عن حريز عن أبي عبدالله الله على الله عن الله عن ابن النصوبة يفتري عليه الرَّجل (١ فيقوله : يا ابن الفاعلة ، فقال : أرى عليه الحدُّ منا ين جلدة ، ويتوب إلى الله عزُّ وجلُّ ممّا قال » .

٥٩٠٠ م و ووي عن أبي ولا د الحناط أنه قال : قال أبو عبدالله الله المراكبة وا تي المراكبة المراكبة وا تي المراكبة المراكب

# باب ۰۱

# حدَّ شُربٌ الخِمر وما جاء في الغناء والملاهي

٥٠٩١ الـ روى الحلبي عن أبي عبدالله على الله قال : قلو أن وجلا دخل في الاسلام فأقر به ثم شرب الخمر وزنى وأكل الر با ولم يتبيلن له شيء من العلال والحرام لم أقم عليه إلحد إذا كان جاهلا إلا أن تقوم عليه البيلة أنه قرأ السورة التي فيها الز نا والخمر وأكل الر با ، وإذا جهل ذلك أعلمته وأخبرته فا إن ركبه بعدذلك جلدته وأقمت عليه الحد .

9.97 قي رواية عمروبن شمر، عن جابريرفعه دأن أمير المؤمنين عَلَيَّكُ أنى بالنجاشي المحارثي الشاعرقدشرب الخمر فيشهر ومضان فشربه ثمانين ثم حبسه ليلة ثم دعابه من الغد فضر بهعشرين سوطاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ضربتني ثمانين سوطاً في شرب الخمر فهذه العشرون ما هي ؟ فقال : هذا لجرأتك على شرب الخمر فيشهر ومضان (٣) .

المطالبة بالحد كما ذكره الاصحاب ، وقوله «ضرب المفترى» أى اذا رأى الحاكم المصلحة فيذلك أوكان المطالب الوادث حينتذ .

<sup>(</sup>١) كذا في الكافي والتهذيب ، وفي بعض النسخ ،عليها، وفي بعضها دعليهماه .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني ج٧ ص ٢٣٢ والثيخ في التهذيب كلاهما في الصحيح .

 <sup>(</sup>٣) مروى فى الكافى فى الضيف وقال الملامة \_ رحمه الله \_ فى التحرير ؛ لوشرب المسكر
 فى شهر رمضان أوموضع شريف أقيم عليه الحدّ وأدب بعد ذلك بما يراء الامام .

وإذا شرب الرَّجل الخمرأو النبيذ المسكر جلد ثمانين جلدة ، وكلُّ ما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام (١) ، والفقاع بتلك المنزلة (٢) ، وشارب المسكر خمراً كان أو نبيذاً يجلد ثمانين جلدة ، فا إن عاد جُلد فا إن عاد قُتل (٢) ، وقد روى أنَّه بِتُقتل في الرَّامة .

والعبد إذا شرب مسكراً جلد أربعين جلدة وينُقتل في الثامنة (٢٠). وقال أبي ـ رضي الله عنهـ في رسالته إليَّ : إعلم أنَّ أصل الخمر من الكرم

(۱) روى الكليني ج ۷ ص ۲۱۴ في الموثق عن اسحاق بن عمّاد قال: وسألت أباعبدالله عليه السلام عن رجل شرب حسوة خمر ، قال: يجلد ثمانين جلدة قليلها و كثيرها حرام، والحسوة \_ بالنم \_ : الجرعة ، وروى الشيخ في الحسن كالصحيح عن أبي عبدالله (ع) أنه يقول: وان في كتاب على (ع) يضرب شارب الخمر ثمانين ، وشارب النبيذ ثمانين ،

(۲) أى فى حرمة قليله وكثير ووجوب الحدعليه ، روى الثيخ مسنداً عن الحسين القلانسى قال : دكتبت الى أبى الحسن الماضى (ع) أسأله عن الفقاع فقال : لا تقربه فانه من الخمره، وعن أبى الحسن عليه السلام قال : دساً لناه عن الفقاع فقال خمر وفيه حد شارب الخمره .

(٣) روى الكلينى ج ٧ س ٢١٨ فى الصحيح عن سليمان بن خالد عن أبى عبدالله (ع) قال : وقال رسول الله (س): من شرب المخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه، فان عاد الثالثة فاقتلوه ، وفى الصحيح أيضاً عن جميل بن دراج عن أبى عبدالله (ع) و أنه قال: فى شارب الخمراذا شرب ضرب فان عاد ضرب ، فان عاد قتل فى الثالثة ، قال جميل : وروى بعض اصحابنا أنه يقتل فى الرابعة قال ابن ابى عبير : كان المعنى أن يقتل فى الثالثة ومن كان انسا يؤتى به يقتل فى الرابعة ومن كان انسا في تهدل فى الرابعة ومن عند بالامام فى الثالثة فيرتنى به فى الرابعة يقتل .

(۴) هذا مختارالمستف \_ رحمها أله \_ كأنه أخذه من حسنة أبي بكر الحضرمى المروية في الكافي والتهذيب قال : يجلد ثمانين، في الكافي والتهذيب قال : يجلد ثمانين، هذا من حقوق الناس ، فأما ماكان من حقوق الله عزّ وجلّ فانه يضرب نصف الحد ، قلت : الذي من حقوق الله عز وجل ماهو ؟ قال: اذا زني أوشرب خمراً فهذا من الحقوق التي يضرب فيها نصف الحد» .

إذا أصابته النّار أو غلى من غير أن تمسّه النار فيصير أسفله أعلاه فهو خمر (١) ولا يحل شربه إلا أن يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ، فإن نشّ من غير أن تمسّه النّار فدعه حتى يصير خلاً من ذاته من غير أن تلتى فيه [شيئاً (١) فا ذا صار خلاً من ذاته حل أكله فان تغير بعد ذلك وصار خمراً فلا بأس أن تلقى فيه ملحاً أو غيره ، وإن صب فان تغير بعد ذلك وصار خمراً فلا بأس أن تلقى فيه ملحاً أو غيره ، وإن سب فا ذا صار خلاً اكل دلك الخمر [في إناه ويصبر حتى يصير خلاً] فا ذا صار خلاً اكل ذلك الخمر ، وإن الله تباركو تمالى حراً ما فا ذا صار خلاً اكل ذلك الخرا الذي صب فيه الخمر ، وإن الله تباركو تمالى حراً ما الخمر بعينها ، وحراً م رسول الله تماني كل شراب مسكر ولعن الخمر وغارسها وحادسها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومنتريها وآكل ثمنها وعاصرها وساقيها وشاربها ، ولها خمسة أسامى : العصير وهو من الكرم ، والنقيع وهو من التمر ، والخمر مفتاح من العسل (٢) ، والحرز وهو من الشعير (١) ، والنبيذ وهو من التمر ، والخمر مفتاح كل شرة ، وشاربها كمابد وثن ، ومن شربها حمست صلاته أربعين يوماً ، فان تاب في كل شرة ، وشاربها كمابد وثن ، ومن شربها حمست صلاته أربعين يوماً ، فان تاب في الأوبعين لم تقبل توبته وإن مات فيها دخل النار (١٥) .

٥٠٩٣ ٣ ـ وقال السّادق ﷺ : • لانتجالسوا شرَّاب الخمر فا نَّ اللَّمنة إذا نزلت عمَّت من في المجلس، .

ولا تجوز الصلاة في بيت فيه خمر محصور في آنية ، ولا بأس بالسّلاة في ثوب أسابته خمر لأن الله عز وجل حر م شربها ولم يحر م السلاة في ثوب أسابته (6) .

<sup>(</sup>١) مراده بيان أن العصير المنبي حكمه حكمالخمر بمدالغليان قبل التثليث.

 <sup>(</sup>٢) الظاهر أنه أداد بهذا الكلام الجمع بين مختلف الاخبار بأنه لايطرح فيه العلم وأمثاله قبل أن يصير خمراً ويجوز بعده . و المظنون أن ما بين المعقوفين ذيادةمن المحثين.

 <sup>(</sup>٣) في القاموس البتع \_ بالكسر وكعنب \_ : نبيذ العسل المشتد أو سلالة العنب أو
 بالكسر الخمر .

<sup>(4)</sup> المرذ \_ بالكسر \_ : نبيذالذرة والشمير . (القاموس)

<sup>(</sup>۵) راجع نسوسه في الكافي ج ٤ س ٣٩٣ الي ٢١٧ وعقاب الاعمال ص٢٩٢ .

<sup>(</sup>۶) تقدم الكلام فيه ، داجع المجلد الاول س ۷۴ .

9.93 ع وقال السادق عَلَيْكُمُ (۱): «شارب الخمر إن مرض فلا تعودوه ، وإنمات فلا تشهد ه وإن شهد فلا تركوه (۱) وإن خطب إليكم فلا تروَّجوه ، فا ين من زوَّج ابنته شارب الخمر فكأنّما قادها إلى الزَّ قا ، ومن زوَّج ابنته خالفاً له على دينه فقد قطع رحها (۲) ، ومن التمن شارب الخمر لم يكن له على الله تبارك وتعالى ضمان » . وقال السادق عَلَيْكُمُ : وخمسة من خمسة محال : الحرمة من الفاسق محال ، والشفقة من العدو محال ، والنسيحة من الحاسد محال ، والوفاء من المرأة محال ، والهيبة من الفقير محال ، والمنتقد من الفقير محال ، والمنتقد من الفقير محال ، والمنتقد من الفقير محال .

والفناء ممّا أو عدالله عز وجل عليه الناد وهو قوله عز وجل : ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم و يت خذها هزوا اولئك لهم عذاب مين ع (٥).

٥٠٩٦ ٢ \_ وسئل الصادق علي عن قول الله عز وجل : «فاجتنبوا الر جسمن الأوثان واجتنبوا قول الزور » قال : الر جس من الأوثان الشطر نج ، وقول الزور الغناء» (6) .

والنرد أشدُ من الشطرقج، فأمَّا الشطرنج فا نَّ انْخاد ها كفر، واللَّعب بها

 <sup>(</sup>١) صدر هذا الخبر في الكافيج؟ ص ٣٩٧ عن النبي (ص) وذيله في أخبار شتي وكأنه
 نقل بالمعنى كما قاله المولى المجلس \_ رحمه أله \_ .

<sup>(</sup>٢) أي لاتقبلوا شهادته ·

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ « فكأنما قطع رحمها » .

 <sup>(</sup>٩) رواه المصنف في الخصال ص ٢۶٩ باسناده عن البرقي عن أبيه باسناده يرفعه البه عليه السلام .

<sup>(</sup>۵) روى الكليني ج ع ص ۴۳۱ في الحسن كالمحيح عن محمد بن مسلمعن أبي جعفر عليه السلام قال . سمعته : يقول : د الفناء مما أو عد الله عليه الناد، وتلاهذه الاية : دومن الناس ـ الاية » .

<sup>(</sup>ع) دواه الكليني ج ع ص ٣٣٥ مسنداً عن زيد الشحام قال : د سألت أباهبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ـ الخ ع .

شرك (1) ، وتعليمها كبيرة موبقة (7) ، والسلام على اللاّ هي بها معصية ، ومقلبها كمقلب لحم الخنزير (7) ، والناظر إليها كالناظر إلى فرج ا مه الله عن ، واللاّ عب بالنرد قِماراً مَتْلَه مَتْلَه مَتْلَه مِن يأكل لحم الخنزير ، ومَتْلَ الذي يلعب بها من غير قمارمَتُل من يعنم يده في لحم الخنزير أو في دمه (٥) .

ولا يجوز اللمبالخواتيم ، والأربعة عشر (١) ، وكل ذلك وأشباهه قمارحتمى لم المبيان بالبعوز هو القِماد (١) .

وإيَّاك والضرب بالصوانيج <sup>(^)</sup> فا نَّ الشَّيْطَان يركض معك و الملائكة تنفى عنك، ومن بقى في بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بفضب من الله عز وجل<sup>ّ (١)</sup>.

٥٠٩٧ ٧ وقال الصادق عَلَيْنَ : «إن الملائكة لتنفر عندالر هان ، وتلعن صاحبه ما خلا الحافر والخف والر يش والنصل ، وقد سابق رسول الله عَنْ الله السامة بن زيد وأحرى الخمل (١٠٠) .

٥٠٩٨ م وروي ﴿ أَنَّ مَافَةَ النَّبِيِّ ﴿ يَقِيلُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وقالت الله عَلَيْكُم الله وقالت الله عَلَيْكُم الله وقال عنه وقالت الله عَلَيْكُم الله وقال الله وقال الله عَلَيْكُم الله وقال الله وقال الله عَلَيْكُم الله وقال الله و

<sup>(</sup>١) الكفر والشرك مبالغة في شدة عذاب المتخذ لها .

<sup>(</sup>٢) أوبقه أى أهلكه والموبقة المهلكة .

<sup>(</sup>٣) أى كالذي يقصد الأكل من لحمها .

<sup>(</sup>٢) كما في السرائر نقلاً عن جامع البزنطي .

<sup>(</sup>۵) نقل ابن ادريس نحو هذا الكلام في مستطرفات السرائر ص ۴۷۸ عن جامع البزنطي .

<sup>(</sup>۶) تقدممننی اُدبعة عشر ج ۳ س ۴۳ .

<sup>(</sup>٧) كما تقدم في المجلدالثالث باب الممايش تحت دقم ٣٥٨٨

 <sup>(</sup>٨) جمع العنج وهو صفيحة مدورة من النحاس أو العفر تشرب بالاخرى مثلها
 للطرب .

<sup>(</sup>٩) لم أجد خبره في مظانه .

<sup>(</sup>١٠) تقدّم الخبر والقول فيه بانالمراد بالريش السهم.

ولو أن جبلاً بغي على جبل لهد الله الباغي منهما. .

٥٠٩٩ ٩ و ونهي رسول الله عليان عن تحريش البهائم ما خلا الكلاب، (١).

٥١٠٠ • 1 ـ ودسأل رجل على أبن الحسين المنظلة عن شراء جارية لها صوت ، فقال ما عليك لواشتريتها فذكرتك الجنسة ، يعنى بقراءة القرآن والزاهد والفضائل التي ليست بغناء فأمّا الفناء فمحظور (٢) .

## باب ٥٠٢ حدّ السَّ قة

٥١٠١ أ ـ روى عن أبى الحسن الرِّ ضَا تَطْقِطُكُمُ أَنَّهُ قَالَ : • لا يزال العبد يسرق حنى إذا استوفي دية بده أظهره الله عز وجل عليه (٢٠).

٥١٠٢ ٢ \_ وفيرواية السكوني ، عنجمفربن على ، عن أبيه النظاء قال : ولا يقطع السارق في عام سَنة مُجدبة \_ (٤) يعنى في المأكول دون غيره \_ » .

٥١٠٣ ٢ - وفي رواية غياث بن إبر اهيم ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام «أن علياً عَلِياً الله عليهما الدلام في الكوفة برجل سرق حماماً فلم يقطعه ، وقال : لا [ أ ] قطع في

<sup>(</sup>۱) مروى نحوه فى الكافى عن أبى عبد الله عليه السلام وأخرجه أبوداود والترمذى فى سننهما بسند حسن من حديث ابن عبّاس، والتحريش الاغراء بين البهائم وتهييج بعنها على بمن كما يفعل بين الديوك وغيرها ، ويمكن أن يكون المراد تحريش الكلب على الميد لاتحريش الكلاب بعنها ببعض .

 <sup>(</sup>۲) كان المصنف لم يعد أمثال ماذكر من الغناء المحرم ، انما المحرم عنده ماكان
 في باطل .

 <sup>(</sup>٣) مروى فى الكافى ج ٧ص ٣٥٠ بسند حسن عن ياسر عن بعض الغلمان عن أبى الحسن عليه السلام .

 <sup>(</sup>۴) السنة \_ بنتج المهملة \_ : المتحط والجدب، والمجدبة اما تأكيد بحسب الممنى
 أوعبارة عن قليلة المطر أوعديمته ، وفي الكافي و في عام سنة \_ يمنى في عام مجاعة \_ ء .

الطبر، (١).

٥١٠٧ ٧ \_ وفيرواية السكوني قال: قال على عَلَيْكُ : «كل مدخل بدخل إليه بغير إذن فسرق منه الساوق فلا قطع عليه ، يعنى الحمامات والخانات والأرحية

<sup>(</sup>١) حمل على مااذا لم يسرق من الحرز كما هو الغالب فيه أوعلى عدم بلوخ النصاب

<sup>(</sup>٣٠) أقول في الكافي : فلا قطع في الطير ، وفي نسخة من النقبه : فلا يقطع في الطبر ، .

 <sup>(</sup>۲) البيخة ما يقال له بالمجمية كلاهخود ، و الجنة \_ بخم الجيم وتشديد النون \_:
 الشرس .

<sup>(</sup>٣) أى فادعى الرسول أنه بعثه الى ذلك وما أخذه منه دفعه الى الذى أرسله .

<sup>(</sup>٣) قطع اليد هنا خلاف المشهور وفي حديث زرارة الاتي تحت رقم ١١٠٥ما ينافى ذلك لانالقطع في السرقة، والخيانة غير السرقة، وقال المولى المجلس : يمكن حمله على من تكرر منه بعد اقامة التعزير مكرراً .

<sup>(</sup>۵) أي بعد الاقرار مرّة وعليه الفتوى . ( المرآة )

 <sup>(</sup>۶) مروى في الكافي ج ٧ ص ٣١٩ والتهذيبين مسنداً عن جميل عن بعض أصحابنا
 عن أحدهما عليهما السلام في حديث .

والمساجد ، (١).

٥١٠٨ هـ وروى العلاه ، عن عبر بن مسلم عن أبي جعفر المحلى قال : دسألته عن العبي يسرق ، قال : إن كان له سبع سنين أو أقل رفع عنه ، فان عاد بعد السبع قطمت بنانه أو حكّ حتى تدمى ، فا ن عاد قطع منه أسفل من بنانه ، فا ن عاد بعد ذلك ، وقد بلغ تسع سنين قطمت يده ولا يضيّع حدُّ من حدود الله عز وجل وجل الما أمير المؤمنين عَلَيْ فأقر السّرقة ، فقال له أمير - المؤمنين عَلَيْ أَن السّرقة ، فقال له أمير المؤمنين عَلَيْ أَن السورة البقرة ، فقال الا شعث : أتعط لحداً من حدود الله تعالى وقال على وما يدريك ما هذا ، إذا قامت البينة فليس للامام أن يعفو ، وإذا أقر الرسّجل على نفسه فذاك إلى الا مام إن شاء عفا وإن شاء قطم » (٢) .

١١٠ه • الم وفي رواية السكوني قال : «قال رسول الله عَلَيْظُ : لاقطع في ثمر ولا كش \_ والكش هو الجُمُّاد \_ \*(\*) .

<sup>(</sup>١) مروى في الكافي بسنده المعروف عن السكوني عن أبي عبد الله عنه عليهما السلام ويدل على أنه يشترط في الحد كون السرقة من الحرز ولا قطع في المواضع التي يدخلها كل أحد بدون الاذن .

<sup>(</sup>٣) المشهور بين المتأخرين عدم ثبوت القطع على الصبّى مطلقاً ، والروايات مختلفة وقال الشهيد \_ رحمه الله \_ : هذه الروايات مع وضوح سندها وكثرتها مختلفة الدلالة وينبغى جملها على كون الواقع تأديباً منوطاً بنظر الامام ، لاحدًا .

<sup>(</sup>٣) عمل به بعض الاصحاب والمشهودخلافه .

<sup>(</sup>٣) الثمر \_ بفتح المثلثة والميم \_ هوماكان مملقاً فى النخل قبل أن يجز ويحرز والكثر \_ بفتحتين \_ جمار النخل وهو شحمه الذى يخرج منه الكافور وهو وعاء الطلع من جوفه سمى جماراً وكثراً لانه أصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر كما قاله الزمخشرى .وبين بالحديث الحالة التى يجب فيها القملع وهى مااذا كان المال فى حرز فلا قملع على من سرق من غير حرز والثمرفى النخل والكثر لايكونان فى حرز الا أن يكون النخل فى حرز واذا لم يكن النخل فى حرز فلا قملع .

٥١١١ - الله وروى عدّبن قيسعن أبي جعفر ﷺ قال: «قضى أميرالمؤمنين ﷺ في نفر نحروا بميراً فأكبل المؤمنين ﷺ في نفر ومجيماً في نفر نحروا بميراً فأكلوه فامتُحنوا أيسهم نحرفشهدوا على أنفسهم أنسهم نحروه جميماً لم يخصّوا أحداً دون أحد فقضى أن تقطع أيمانهم (١).

ما ١١٥ عن أبي جعفر على الله عن ذرارة عن أبي جعفر علي قال: وسألته عن رجل اكترى حاراً و أقبل إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوباً وترك الحمار عندهم (۴) قال: يرد الحمار على أصحابه ويتبع الذي ذهب بالثوب وليس عليه قطع إنما هي خيانة».

٥١١٤ على السادق عَلَيَّكُ : «كان أمير المؤمنين عَلَيَّكُ إذا سَرق الرَّجل أُولاً وَمَا مِن عَلَيْكُ إذا سَرق الرَّجل أُولاً وَمَا عَدِيهِ مَا نَا عَاد قالمَة خَلَّده السَّجن وأَنفق عليه من بيت المال» (أه).

١١٥ م السجن قتل، (أن سرق في السجن قتل، (م) .

 <sup>(</sup>١) بواه الشيخ في التهذيب ج٢ ص ٣٨١ بسند صحيح ، وحمل على أخذه من حرز
 ويمكن أن يكون الحكم في البمير كذلك ، مطلقاً .

 <sup>(</sup>۲) ظاهره عدم التعزير وهو مشكل مع التعزير في أخذ الاقل فلا بد من حمل قوله
 د لاشيه عليه » على معنى لايرد ولا يستماد منه شيء وذلك لاينافي وجوب تعزيره .

<sup>(</sup>٣) المجن \_ بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون \_ : الترس .

<sup>(</sup>۴) أي رهنا على ماابتاع .

۵) كأنه خبر نفر بن سويد عن القاسم وهوالمروى في الكافي ج ٧ص ٣٢٣ عن أبي
 عبدالله عليه السلام ونقله المصنف بالمعنى ويمكن أن يكون خبراً آخر بلفظه .

 <sup>(</sup>۶) فى الكافى والتهذيب فى الموثق من سماعة قال: وقال اذا أخذالسارق قطنت يده →

٥١١٦ - ٦٦ وسئل أبو عبد الله عليه السّلام دعن أدنى ما يقطع فيه السّارق قال : (١) ربع دينار، (١) .

۱۱۷ علم وفي خبر آخر: وخُمس دينار، (۲)

فا ذا دخل السّارق دار رجل فجمع النياب وأخذ في الدَّار ومعه المتّاع فقال: [ اذا ] دفعه إلى ربِّ الدَّار فليسعليه قطع ، فا ذا أخرج المتّاع من باب الدَّار فعليه القطع (٢) أو يجي، بالمخرج منه (٢).

وإذا أمر الا مام بقطع يمين السارق فقطع يساده بالفلط فلا يقطع يمينه إذا قطعت يساده (٥).

٥١١٨ ما دروى الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن زرارة عن أبى جعفر عَلِيَّةً بن رئاب، عن زرارة عن أبى جعفر عَلِيًّا في رجل سرق فقطعت بده اليمنى، ثمَّ سرق فقطعت رجله اليسرى، ثمَّ سرق الثالثة، قال: كان أمير المؤمنين عَلَيْتُكُمُ يخلده في السجن ويقول: إنَّى لاَ ستحيى

- (١٠) روى الكليني ج ٧ ص ٢٣٢ في الصحيح عن محمد بن مسلم قال : « قلت لابي-عبدالله عليه السلام : في كم يقطع السارق ؟ فقال في ربع ديناد ـ الحديث » .
- (٢) في الكافي في الحسن كالمحيم عن محمد بن مسلم عن أبي جمفر عليه السلام قال : وأدنى مايقطع فيه يد السارق خمس دينار » .
- (٣) روى الكليني باسناده المعروف عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : و قال أمير المؤمنين عليه السلام في السارق اذا أخذ وقد أخذ المتاع و هو في البيت لم يخرج بعد ، فقال : ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار » .
- (۴) ان كأن بفتح الميم فعمناه الآ أن يجيىء بالمخلص والمفرّ منه بان يدّعى مثلًا اذن المالك في اخراج المال من البيت وأمثال ذلك ، وانكان بنم الميم فعمناه أو يجيىء بالشخص الذي أخرج المتاع أوادّى أنه لم يخرجه .
- (۵) روى الكليني في الحسن كالصحيح عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : « قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أمر به أن يقطع يمينه فقدمت شماله فقطعوها وحسبوها يمينه وقالوا: انما قطعنا شماله أتقطع يمينه ؟ قال : فقال : لاتقطع يمينه وقدقطت شماله \_ الحديث » .

من ربسى أن أدعه بلايد يستنظف بها ولا رِجل يمشى بها إلى حاجته ، قال : وكان إذا قطع اليد قطعها دون المفصل ، وإذا قطع الرّ جلقطعها من الكعب ، قال : وكان لايرى أن يعفى عن شىء من الحدود».

وإن سرق رجل فلم يقدر عليه حتى سرق مرَّة ا خرى فا خذ فجاءت البيئة فشهدوا عليه بالشرقة الأولى ولا تقطع بده بالسُّرقة الأولى ولا تقطع بده بالسُّرقة الأخيرة ، لأنَّ الشهودشهدوا عليه جميعاً في مقام واحدبالسرقة الأولى والأخيرة فبل أن تقطع بده بالسرقة الأولى ، ولو أنَّ الشهود شهدوا عليه بالسُّرقة الأولى فقطت بده ، ثم شهدوا عليه بعد بالسرقة الأخيرة قطمت رجله البسرى (٢٠) م ١٠٠ وقال على من يُأخذ و بخفى في الدّغارة المعلنة \_ وهى الخلسة \_ ولكنتى أعرَّد ، ولكن يقطع من يأخذ و بخفى (٣).

وليس على الذي يسلب الثياب قطع ، وليس على الطر"اد قطع إذا طر"من القميص الأعلى ، فإن طر"من القميص الآسفل فعليه القطع (<sup>۲)</sup> .

وليس على الأجير ولا على الضيف قطع لا تُنهما مؤتمنان ، وقد روى أنَّه إن

 <sup>(</sup>١) مروى في الكافي في الصحيح ، وقال العلامة المجلسي \_ رحمه الله \_ 1 لم أداً حداً نعرّض للنفي في السارق . وظاهر الكليني والمصنف أنهما قالا به .

 <sup>(</sup>۲) كما فى دواية بكبر بن أعين عن أبى جمفر عليه السلام ، داجع الكافى ج ٧
 ٣٢٣ .

 <sup>(</sup>٣) كَانَّفِيه خلط، وفي الكافي و لا أقطع في الدَّغارة المملئة وهي الخلسة ولكن أعزَّده ،
 وفي حديث آخر و لا أقطع في الدِّغارة المملئة ولكن أقطع بد من يأخذ ثمَّ يخفى ،

<sup>(</sup>٣) دوى الكليني ج ٧ ص ٣٦٦ في مرسل كالموثق عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله علم الذي يستلب قطع وليس على الدياهم من ---

أضاف المنيف ضيفاً فسرق قطع <sup>(۱)</sup>.

والأشل إذا سرق قطعت يمينه على كلّ حال شَلاً ، كانت أوصحيحة ، فإن عاد فسرق قطعت رجله اليسرى ، فإن عاد فسرق قطعت رجله اليسرى ، فإن عاد خُلِد السجن وا جريعليه من بيتمال المسلمين وكفّ عن النّاس . روى ذلك الحسن بن محبوب عن علاه ، عن عدبن مسلم ، عن زرارة عن أبي جمفر عَلَيْنُ . ورواه الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٢) .

← ثوب الرجل قطع . .

و في آخر عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « أتى أمير المؤمنين عليه السلام بطرّاد قد طرّ دداهم من كُمِّ رجل ، قال : فقال : ان كان قدطرّ من قميمه الأعلى لم أقطمه وان كان طرّمن قميمه الداخل قطمته » . وعن مسمع أبي سياد عنه عليه السلام « أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بطرّاد قدطرّ من رجل من ددنه دداهم قال : ان كان طرّمن قميمه الاسفل قطعناه » .

(١) روى الكلبنى ج ٧ س ٣٣٧ فى الحسن كالصحيح عن محمد بن قيس عن أبى - جعفرعليه السلام قال: والضيف اذا سرق لم يقطع ، وان أضاف الشيف ضيفاً فسرق قطع ضيف الشيف ، وفى السحيح عن سليمان بن خالد قال: وسألت أباعبدالله عليه السلام عن الرجل يستأجر أجيراً فيسرق من بيته هل تقطع بده ؛ قال: هذا مؤتمن ليس بسارق هذا خائن، وفى الموثق عنه عليه السلام من رواية سماعة قال: و سألته عن رجل استأجر أجبراً فأخذ الاجير متاعه فسرقه ، فقال: هو مؤتمن ، ثم قال: الاجير والضيف أمناء ليس يقع عليهم حدّ السقة ، .

(٣) روى المؤلف في الملل ج ٢ ب ٣٢٥ تحت رقم ₹ عن شيخه محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن سنان عن أبى عبدا عليه السلام و في رجل أشل اليمنى أوأشل الشمال سرق ، قال : تقطع يده اليمنى على كلّ حال ، ورواه الكليني في المحيح . وروى المؤلف بالاسناد الاول من ابن محبوب عن الملاء من محمد بن مسلم وعلى بن دالما وزرارة جميماً عن أبي جعفر عليه السلام و في رجل أشل اليد اليمنى سرق و قال : تقطع يمينه شلاء كانت أو صحيحة ، فان عاد فسرق قطمت رجله اليسرى، فان عاد خلّد في السجن وأجرى عليه طعامه من بيت مال المسلمين يكفّ الناس عن ←

الحدود/ حدّ النبّاش

وليس على العبد إذا سرق من مال مولاه قطع لأنَّه مال الرَّجل سرق بعضه بعضاً (١).

۱۲۱ مروفاً بذلك قطع » (٢) .

٥١٢٧ - ٧٢ ـ وروي وأن علياً عَلِياً الله فطع نباش القبر فقيل له : أتقطع في الموتى فقال : إنا لنقطع لا مواتنا كما نقطع لا حيائنا ، (٦).

٥١٧٥ - ٣٣ ـ و روى « أنَّ أمير المؤمنين تَطَيَّكُمُ اللهي بنبَّاش فأخذ بشعره وجلد به الأرض، ثمَّ قال: طبقوا عليه عبادالله ، فوطيه حتى مات ، (١).

والعبد الآبق إذا سرق لم يقطع ، وكذلك المرتد ُ إذا سرق ، ولكن يدعى العبد إلى الرُّجوع إلى مواليه ، والمرتد ً يدعى إلى الدُّخول في الاسلام ، فا ن أبى واحد ٌ منهما قطعت بده في السرقة ثم ً قتل (<sup>0)</sup> .

٥١٢٥ م ٧٤ وسئل السَّادق تَلْبَيْنُ وعن قول الله عز وجل : «إنَّما جزاء الذين

- (١) روى الكليني ج٢ ص٢٣٣ في العسن كالمحيح عن محمد بن قيس عن أبي جمفر عليه السلام قال : و قضى أمير المؤمنين عليه السلام في عبد سرق واختان من مال مولاه ، قال: ليس عليه قطع ه .
  - (٢) رواه الشيخ في الاستبصار في الصحيح عن الفضل عن أبي عبد الله (ع) بلفظه .
- (٣) رواه الشيخ باسناده عن الصفار ،عن الخشاب ، عن قيات بن كلوب ، عن اسحاق ابن حمار عن أبى عبد الله عليه السلام .
- (٩) رواه الكليني والشيخ في الحسن كالمحيح عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا قال ، و أتي أمير المؤمنين عليه السلام \_ الخ ،
- (۵) روى الكلينى فى الكافى ج ٧ ص ٢٥٩ فى السحيح عن أبى عبيدة عن أبى عبدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا فعيدا في السلام قال: والبعد اذا أبق من مواليه والدخول فى الاسلام قان أبى أن يرجع الى مواليه قطعت بده بالسرقة ثم قتل ، والمرتد اذا سرق بمنزلته ، .

ضرّه ، ، وفي الشرايع ؛ لايقطع اليساد مع وجود اليمين بل يقطع اليمين ولو كانت شلاء ،
 وكذا لوكانت اليساد شلاء أوكانتا شلاوين قطمت اليمين على التقديرين .

يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يتنفوا من الأرض، فقال: إذا قتل ولم يحارب ولم يأخذا لمال قتل ، وإذا حارب وقتل قتل قطعت بده ورجله ، وإذا حارب ولم يقتل قطعت بده ورجله ، وإذا حارب أن المال ولم يقتل ولم يأخذ المال نفى ع(١).

وبنبغى أن يكون نفياً يشبه الصلب والقتل ، يثقل رجليه (٢) ويرمى في البحر ١٢٥ م ١٤٥ م المسلوب ينزل عن الخشبة بعد ثلاثة أيام يغسل و مدفن ، ولا يجوز صليه أكثر من ثلاثة أيام ، (٢).

٥١٢٦ ٢٦ وفي رواية السَّكونيُّ ، عن جعفر بن عبَّد ، عن أبيه ﴿ اللَّهُ اللَّ

٥١٢٧ - ٧٧ \_ وروى على بن رئاب ، عن ضريس ، عن أبي جعفر عُلَيَّكُ قال : دمن حل السّلاح باللّيل فهو محارب إلّا أن يكون رجلاً ليس من أهل الرّبية ، (٥٠) .

٥١٢٨ ٢٨ وروى صفوانبن يحيى ، عن طلحة النهدي ، عن سورة بن كليبقال : قلت لا بي عبد الله عليه الله عبد الله عليه الحاجة المعاجة وجل أو يعرب الحاجة المعاجة وجل أو يستقبله فيضر به ويأخذ ثوبه ، قال : أي شيء يقول فيه من قبلكم؟ قال : قلت يقولون : هذه دغارة معلنة (٢) وإنّما المحارب في قرى مشركية (٢) فقال :

<sup>(</sup>١) رواه الشيخ في التهذيب ج ٢ص ٢٨ مسنداً بنحو أبسط.

 <sup>(</sup>٢) بيان لطريق النفي الشبيه بالسلب و هذا التفسير للنفي مخالف للمشهور .

<sup>(</sup>٣) في الكافي والتهذيب في القوى عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : «ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ولا تدعوا المسلوب بعد ثلاثة أيام حتى بنزل فيدفن » .

<sup>(</sup>٤) مروى في الكافي ج ٧ ص ٣٣٤ عن أبي عبد الله عليه السلام .

 <sup>(</sup>۵) محمول على مااذا شهر السلاح ، وبه استدل من قال باشتراط كون المحادب من أهل الريبة ، ويمكن أن يكون الاشتراط في الخبر لتحقق الاخافة . (المرآة )

 <sup>(</sup>ع) تقدم أنها بمعنى الفساد ، وأخذالشيء اختلاساً . (٧) « مشركة ، -خل .

ورجله اليمنى و السّارق لم تقطع بده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع بده اليمنى سقط ورجله اليمنى ورجله اليسرى على جائبه الأيسر ولم يقدر على القيام ، وإذا قطعت بده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائماً (\*) ، قال : قلت : جعلت فداك كيف يقوم وقد قطعت رجله ؟! قال : إن القطع ليسمن حيث رأيت تقطع ، إنّما تقطع الر جل من الكعب ويترك له من قدمهما يقوم عليه يسلى ويعبدالله عز وجل أ، قلت : فمن أين تقطع اليد ؟ قال : تقطع الأ ربع الأسابع ويترك له الإبهام يعتمد عليها في الصلاق بفي رجل سرق من اسرق من السحاق بن عمار عن أبي عبدالله تخيين \* في رجل سرق من المعا

<sup>(</sup>١)كذا ، وفي الكافي معاوية بن طريف وفي بعض نسخه مثل مافي المتن.

 <sup>(</sup>۲) تقطع يده من جهة أنه كان مفسداً في الارض لامن جهة أنه سارق ، وظاهر الخبر
 عدم اشتراط صغر الحرّ المبيع واشترطه الشيخ في المبسوط وتبمه جماعة .

 <sup>(</sup>٣) في الكافي و في بعض النسخ و فلا شيء عليه وعليها هي انكان استكرهها الخ.

<sup>(</sup>۴) الغرض أنداذا قطعتا منجانب واحد لايقدر المقطوع العضوين على القيام مستوياً لان الغالب فيهم الاعتماد على المصا أوعلى العضو الصحيح فاذا قطع يده اليمنى و رجله اليمنى لم يتمكن من القيام الا بمشقة شديدة .

بستان عذقاً قدمته درهمان ، قال : يقطع به ، (۱) .

٥١٣٧ - ٣٧ \_ وروى على من رئاب ، عن ضريس الكناسي عن أبي جمغر المنه قال: «العبد إذا أقر على نفسه عند الا مام مرآة أنه سرق قطعه ، والا مة إذا أقر ت على نفسها عند الا مام بالسرقة قطعها ، (١) .

قال مسنّف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : متى كان العبد ممّن يعلم أنّه يريد الإضرار بسيّده لم يقطع إذا أقر على نفسه بالسّرقة ، فا ن شهد عليه شاهدان قطع .

و ١٣٣ م ٣٣ ـ روى ذلك الحسن بن محبوب ، عن أبي أينوب ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله على يقول : ﴿ إِذَا أُقَرُّ المملوك على نفسه بالسَّرقة لم يقطع ، وإن شهد عليه شاهدان قطم» .

### باب ٥٠٣

## اقامة الحدود على الأخرس والأصمّ والأعمى

٥١٣٤ 1 ـ روى يونس، عن إسحاق بن عمَّار قال: «سئَّل أحدهما عَلَيْظَامُ عن حدٍّ الأَخْرَسُ والأُسمُّ والأُعمى ، قال: عليهم الحدود إذا كانوا يعقلون ما يأتون » .

#### باب ۱۰۶

# حدُّ آكِل الرُّ با بعد البيِّنة (٣)

١٥٥٥ ١٥ روى إسحاق بن عمَّاد ؛ وسماعة ، عن أبي بسير عن أبي عبدالله كليك قال :

(١) رواه الشيخ في التهذيب و يدل على القطع في الثمرة ويحمل على ماكان محرزاً
 وعلى القطع في درهمين والفالب كونهما خمس الديناد . (مت)

(٢) روى الشيخ فى التهذيب، فى الصحيح عن الفنيل عن أبى عبدالله عليه السلام قال:
اذا أقر العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع واذا شهدعليه شاهدان قطع » ثم روى هذا الخبر،
وقال: الوجه فيه أن نحمله على أنه اذ انشاف الى الاقرار البيئة ، فأما بمجرد الاقرار فلا
قطع عليه حسب ما تنصن الخبر الاول.

(٣) أى بعد العلم بالتحريم أوبعد ظهور التحريم على آكل الربا .

قلت له: « [ ماحد الله من عاد الربيانية ؟ قال: يؤدَّب، فا من عاد ا دُوَّب فا من عاد ا دُوَّب فا من عاد ا دُوَّب فا من عاد الله فا من عاد قال عاد قتل الله فا من عاد قتل الله فا من عاد قتل الله فا من عاد الله فا من عاد قتل الله فا من عاد الله فا من

## باب ٥٠٥ حدّ آكل الميتة والدَّم ولحم الخنزير

۱۳۹ الله عن أبي عبدالله عن الله عاد؟ قال عنود أب و والدَّم ولحم الخنز يرعليه أدبُّ، فا إن عاد ا دُب، قلت : فا إن عاد؟ قال : يؤدَّب و ليس عليه قتل الله (١٠) .

#### باب ٥٠٦

#### مايجب في اجتماع الحدود على رجل

۱۳۷ الله وي على بن رئاب ، عن زرارة عن أبي جعفر علي قال : و أيتمارجل اجتمعت عليه حدود فيها القتل ببدأ بالحدود التي هي دون القتل ، ثم يُفتل بعد ذلك ، (۲) .

#### باب ۰۰۷

#### نوادر الحدود

٥١٣٨ من حفص بن غياث قال: « سألت

- (١) أى ليس عليه قتل مطلقاً كما هو الظاهر ، واحتمل بعض أن المراد أنه لاقتل عليه في هذا المود .
- (۲) و روى الكليني في المحيح عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله (ع) دفي الرجل يؤخذ و عليه حدود أحدها القتل ، فقال : كان على (ع) يقيم الحدود ثم يقتله و لا يخالف على (ع) » و يأتي نحوه في كتاب الديات ، وفي الحسن كالمحيح عن اين بكير عن أبي عبدالله (ع) ، ه في رجل اجتمعت عليه حدود فيها القتل ، قال : يبدء بالحدود التي هي دون القتل ثم يقتل بعد » وقال الملامة في النحرير: واذا اجتمعت حدود مختلفة كالقذف والقطع و القتل بد ، بالجلد ثم القطع ولا يسقط مادون القطع استحقاق المقتل ، ولو أسقط مستحق الطرف حده استوفى الجلد ثم قتل ، ولو كانت الحدود لله تمالى بدء بما لايفوت معه الاخر »

أبا عبدالله عَلَيْكُمُ من يقيم الحدود السلطان أو الفاضى ؟ فقال : إقامة الحدود إلى مَن المدالحكم (١٠) .

١٣٩٥ ٢ ـ و روي و أنَّ رجلاً جاء برجل الى أمير المؤمنين عَلَيْتُ فقال : يا أمير المؤمنين عَلَيْتُ فقال : يا أمير المؤمنين ، انَّ هذا زعم أنَّ احتلم با مَي ، فقال : إنَّ الحلم بمنزلة الظلَّ فا ن شت جلدت لك ظلّه ، ثمَّ قال عَلَيْتُ : لكنتي أوجمه لثلاً يعود يؤذي المسلمين ، (١) ما و وروى وأنَّه دنا من أمير المؤمنين عَلَيْتُ صبينان بيدهما لوحان فقالا : يا أمير المؤمنين عَلَيْتُ : إنَّ الجور في هذا كالجور في الأحكام أمير المؤمنين عَلَيْتُ : إنَّ الجور في هذا كالجور في الأحكام أبلها مؤدَّ بكما عنَّى أنه إن ضربكما فوق ثلاث كان ذلك قساساً يوم القيامة، (١).

٥١٤١ ق. وروى صفوانبن يحيى ، عن يونس عن أبي الحسن الماضي عَلَيْكُمُ قال: د أصحاب الكبائر كلّها إذا أُقيم عليهم الحدُّ مرَّتين قُتُلُوا في الثالثة ،(٤).

٥١٤٢ . وقال الصّادق عَلَيْكُمُ : «من ضربناه حداً من حدود الله فعات فلا دية له علمنا ، ومن ضربناه حداً من حدودالنّاس فعات فا نُ ويته علينا ، (٥) .

<sup>(</sup>١) أي يقيمها الامام ، و الحاكم اذا كان منسوباً من عند الامام .

 <sup>(</sup>۲) رواه الكليني ج ٧ ص ٣۶٣ و الشيخ في التهذيب في الموثق من حديث سماعة
 و زادا في آخره دو في رواية أخرى : ضربه ضرباً و جيماً» .

 <sup>(</sup>٣) رواه الكليني والشيخ بلفظ آخرمن حديث السكوني ، وقوله «خاير» أى اختر
 بينهما واحكم أيهما خير والمراد خبرالخطين .

<sup>(</sup>٤) رواه الكليني والشيخ في الصحيح أيضاً .

 <sup>(</sup>۵) رواه الکلینی ج ۷ س ۲۹۳ فی الصحیح عنالحسن بن سالح بن حی الثوری
 وهو زیدی بتری ولم یوثق ، واستدل بالخبر علی أن الدیة علی الامام، ویمکن أن یکون(ع)
 نسبها الی نفسه لان بیت المال فی یده .

<sup>(</sup>ع) كناية عن أنها زانية ولا تمنع أحداً من الدخول عليها .

الحدود/ نوادرها

قال : قد فعلت ، قال : فامنع من يدخل عليها ، قال : قد فعلت ، قال : فقيدها فا نك لانبر ها بشيء أفضل من أن تمنعها من محارم الله عز وجل (١) .

0186 \ \ وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن ضريس عن أبي جمفر عَلَيْ فال : « لا يعفى عن الحدود التي لله عز وجل دون الا مام ، فأمّا ما كان من حقّ الناس في حد فلا بأس أن يعفى عنه دون الا مام ، (٢) .

٥١٤٥ ٨\_ وسئل الصادق تَطْقِيْكُمُ و عن رجل قال لامرأة يا زانية ، فقالت : أنت أزنى منى ، قال : عليها الحدُّ فيما قذفته به (٢) ، وأمَّا في إقرارها على نفسها فلانحدُّ حتى نقرُ بذلك عندالا مام أربع مرَّات ،

٥١٤٦ ٩ وقال رسول الله في الله عليه و المعل الله واليوم الآخر أن يعمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرة أسواط إلا في حد الله (٤) .

وا ُذن في أدب المملوك من ثلاثة إلى خمسة (<sup>(۱)</sup> ، ومن ضرب مملوكه حداً لم يجب عليه لم يكن له كفّارة إلاّعتقه (<sup>(۲)</sup> .

٥١٤٧ م ١٠ وفي رواية زياد بن مروان القَنديُّ ، عمن ذكره عن أبي عيد الله

 <sup>(</sup>١) لما كان ظاهر قوله وقيدها عن الهم خلاف البر المأمور به في حق الوالدين قال
 عليه السلام : فانك لانبرها بشيء أفضل من منعها عن المحصية دفعاً لتوهم ذلك .

<sup>(</sup>٢) ظاهره أن المراد غيرالامام ، ويحتمل أن يكون المراد قبلأن يرفع الى الامام.

<sup>(</sup>٣) يمكن أن يكون المراد بالحد التمزير لما تقدّم في التقاذف .

 <sup>(</sup>٩) كأنه في التأديب ، أو مبالغة في التخفيف ، ففي الكافي في الصحيح عن اسحاق ابن عماد قال : وسألت أباعبدالله عليه الملام عن التعزير كم هو ، قال : بضمة عشر سوطاً ما بين المشرة الى المشرين .

 <sup>(</sup>۵) فى الكافى ج ٧ ص ٢۶٨ فى الضيف عن حماد بن عثمان قال : وقلت لابى عبدالله عليه السائل على الس

<sup>(</sup>۶) روى الكليني ج٧ ص ٢٥٣ في الصحيح عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : « من ضرب مسلوكاً حداً من الحدود من غير حد أوجبه المملوك لم يكن لضاربه كفارة الاعتدى .

عليه السّلام قال : « لا يقطع السارق في سنة المحق (١) في شيء يؤكل مثل الخبر واللّحم والفِثاء.

١٤٨ ﴿ اَ \_ وروي عن آدم بن إسحاق ، عن عبدالله بن الجعفى قال : «كنت عند أبي جعفر علي الجعفى قال : «كنت عند أبي جعفر علي وجاء كتاب هشام بن عبدالملك : في رجل نبس امرأة فسلبها ثيابها ونكحها (٢) فا ن الناس قد اختلفوا علينا ههنا ، طائفة قالوا : اقتلوه ، وطائفة قالوا : أحرقوه ، فكتب المناس قد إن حرمة الميت كحرمة الحرق حد وأن تقطع يده لنبشه وسلبه الثياب (٢) ، ويقام عليه الحد في الزرنا ، إن المحسن رُجِمَ ، وإن لم يكن أحسن حلد مائة » .

٥١٤٩ ١٤٩ \_ وقال رسول الله عَلَيْهِ : «ادرؤوا الحدود بالشَّبهات ، ولاشفاعة ولاكفالة ولايمن في حدًّ ، (٩) .

١٥٠ حق وفي رواية السكوني ، عنجعفر بن على عنه الله المنظاء وأن علياً تلكيل المن علياً علياً علياً علياً علياً علياً على المن بشارب فاستقرأه القرآه فأخذ رداءه فألقاه مع أردية الناس ثم قال له : خلص رداك فلم يخلمه فحد وه (٥) .

١٥١٥ عبد الله عَلَيْ قال : وإن في الحلبيُّ عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : وإن في

 <sup>(</sup>١) أداد بالمحق القحط والغلاء ، و في الكافي في نحوه «المحل» و هو بفتح الميم
 وسكون المهملة ، الجدب و انقطاع المطروبيس الادض .

<sup>(</sup>٢) أى نبش قبر امرأة و سرق كفنها و فعل بها ، و في الكافي دثم نكحها، .

<sup>(</sup>٣) حمل على ما اذا بلغ النصاب أو اعتاد النبش ليوافق الاخبار الاخر .

 <sup>(</sup>٣) دواه ابن عدى في الكامل و روى ذيله البيهتي في السنن ، و ادرؤوا أى ادفعوا ،
 و الكفالة المنمان ، و روى ذيل الخبر الكليني باسناد من السكوني ، عن أبي عبدالله (م) .

<sup>(</sup>۵) لعل ذلك لزيادة تعقيق شربه المسكر و الاحتياط لاثباته لاكون الحدّ موقوفاً على شرب قدر المحدّ موقوفاً على شرب قدر المسكرة (ما المسكرة (ما المسكرة (ما المسكرة (ما المسكرة والمسكرة والمردة المسكرة والمسكرة المسكرة المسلم.

كتاب على تَنْ الله كان يضرب بالسوط وبنصف السوط وببعضه (۱) ، يعنى في الحدود إذا أن بي بفلام أو جارية لم يدركا ، ولم يكن يبطل حداً من حدود الله (۱) فقيل له: كيف كان يضرب ببعضه ؟ قال: كان يأخذ السوط بيده من وسطه فيضرب به ، أو من ثلثه فيضرب به على قدراً سنانهم كذلك يضربهم بالسوط ولا يبطل حداً من حدودالله عز وجلاً ،

# كتاب الديات ماب ٥٠٨

## دية جوازح الانسان ومفاصله ودية النّطفة والعلقة والمضغة والعظام والنّفس

٥١٥٣ ا ـ روى الحسن بن على بن فضال ، عن ظريف بن ناصح ، عن عبدالله بن أيسوبقال : حد تني الحسن الرواسي ، عن ابن أبي عمير الطبيب (٣) قال : « عرضت هذه الروابة على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي عبدالله على المرابق على ال

<sup>(</sup>١) أى للنربية و التأديب.

<sup>(</sup>٢) لفظ الخبر في الكافي هكذا وانه كان يشرب بالسوط و بنصف السوطو ببعشه في الحدود ، وكان اذا أتى بغلام وجارية لم يدركا لايبطل حداً ـ الخ ،

<sup>(</sup>٣) بسينة أفعل التفضيل.

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ د ابن أبي عمر الطبيب s .

قال: أفتى الله في كلّ عظم له منع فريضة مسمناة إذا كسر فجبر على غير عثم (١) ولاعيب جعل فريضة الدين منه ستنة أجزاء (٢) ، وجعل في الجروح (٢) والجنين (١) والا شفار والشكل والا عضاء والا بهام لكل جزء ستنة فرائض (۵).

جمل دية الجنين مائة دينار، وجمل دية مني " الرَّجل إلى أن يكون جنيناً خمسة أجزاء، فاذا كان جنيناً قبل أن تلجه الرُّوح مائة دينار.

وجمل للنطفة عشرين ديناراً وهو الرَّجل يفرغ عن عرسه فيلقي نطفته وهي لاتر بد ذلك <sup>(۶)</sup> فجمل فيها أميرا لمؤمنين ﷺ عشرين ديناراً الخمس.

والمعلقة خمسي ذلك أربعين ديناراً وذلك للمرأة أيضاً تطرق أو تضرب فتلقمه (٢).

ثم للمضفة ستَّين ديناراً إذا طرحته أيضاً في مثل ذلك .

ثم ً للعظم (^) ثمانين ديناراً إذا طرحته المرأة .

ثمَّ للجنين أيضاً مائة دينار إذا طرقهم عدوٌّ فأسقطت النساء في مثل هذا (١) ،

- (١) عثم العظم المكسور \_ أو يختص باليد \_ : الجبر على غيراستواء .
  - (٢) غالباً من حمر. و نقبه و موضحته و نقله وصدعه ورضه .(م ت) "
    - (٣) في الرأس و البدن الستة المذكورة . (م ت)
- (۴) في أحواله الستة اما باعتبار النطفة والملقة والمضنة و العظام و اللحم و بعد نفخ
   الروح، و اما باعتبار الخمسة الاول مع عزل النطفة مجازاً .
- (۵)الاشفاد بتجزيتهاستة أجزاء لمسرالزائده يعرف الزائد القليل بالمقايسة. والشلل باعتباد مراتبه كالسابق والابهام بخصوصها لماسياً تى من أن حكمها بخلاف حكم سائر الاصابع، لكل جزء من هذه السنة سنة فرائض من الديات باعتباد أحوالها السنة ، أو سنة أجزاء كمافى بعض النسخ . (مت)
  - (۶)أى المرأة لاتريد المزل ولا تأذن فيه فديته خمس دية الجنين .
- (٧) يعنى هذا الحكم بالنسبة الى الرجل والمرأة سواء، وفي القاموس الطرق النبرب.
  - (A) أى اذا كان للماقط عظم لكن لم يثم خلقته حتى يطلق عليه اسم الجنين .
- (٩)أى طرق العدو القوم فاسقطت نسوان القوم ، ودفى مثل هذاء أى مثل هذا الحكم من المضفة والعالمة .

وأوجب على النساء ذلك من جهة المعقبُلة مثل ذلك (١) .

فا ذا ولد المولود واستهل موهو البكاء في يتوابهم فقتلوا الصبيان فقيهم ألف دينار للذ كر ، والا نثى على مثل هذا الحساب على خمسمائة دينار (٢) .

وأمنا المرأة إذا قُتلت وهي حامل متم ولم يسقط ولدها ولم يُعلم هو ذكر أم اُنثى ولم يعلم بعدها مات أوقبلها قديته تصفين ـ نصف دية الذكر وتصف دية الاُنثى ودره المرأة كاملة بعد ذلك .

وأفتى في منى الرسجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها الماء ولم تُرد ذلك نسف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير ، وإن أفرغ فيها عشرون ديناراً (٣) ، وجمل في قساس جراحته ومسعقلته (٣) على قدر ديته وهي مائة دينار ، وقضى في دية جراح الجنين من حساب المائة على مايكون من جراح الرسجنين من

وأفتى تَخْلِينًا في الجسد وجعله سنَّة فرائض (٥) النفس ، والبصر ، والسمع ،

<sup>(</sup>١) أى أوجب على النساه اذا أستطن أولادهن الدية مثل ما اذا ضربهن غيرهن وأستطن .

<sup>(</sup>٢) بيّت العدو القوم أوقع بهم لبلا ( القاموس ) يعنى اذا بيّت العدو على جماعة فخافت نسوة وأسقطن أولادهن وهم تمام الخلقة فدية الذكر منهم ألف دينار و الانثى النسف وانالم يكن تمام الخلقة فعلى التفصيل السابق .

 <sup>(</sup>٣) لو أسقط بمد ذلك ولا فرق فى الجنين بين الذكر والانثى لان الدية متساوبة فيهما
 الى أن تبلغ الثلث وغاية دية الجنين مائة وهو أقل من ثلث الثلث . (مت)

<sup>(</sup>۴) أى ديته فاذا أولجته الروح وضرب على بطن المرآة وأسقطت يد الجنين وولدت بعد ذلك وعلم أنه رجل وكان حياً وقت الجناية أقتس يد الجانى وكان ديتها خمسمائة ديناد ولو كان انثى وكان الجانى امرأة اقتصمنها ويكون ديتها ذهبا مائتين وخمسين ديناداً وعلى هذا القياس ، ولوكان قبل ولوج الروح فديتها خمسون ديناداً و يمكن أن يكون المراد بالقصاص الدية ويكون معقلته تفسيراً له ويكون أظهر معنى والاول أظهر لفظاً و أعم نغماً .

<sup>(</sup>۵) أى ذكر منها الستة وأحال الباقى عليها . (مت)

والكلام ، ونقص السوت من الفنن والبَحَح (١) والشلامن اليدين والرتجلين ، وجعل هذا بقياس ذلك الحكم (٢) .

ثم جمل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت الد ية ، والقسامة جعل في النفس على الممد خمسين رجلا ، وعلى الخطأ خمسة وعشرين رجلا على مابلغت دينه ألف دينادمن الجروح بقسامة ستة نفر ، فما كان دون ذلك فحسابه على ستة نفر والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغنن والبحح ونقس اليدين والر جلن فهذه ستة أجزاء الراجل (٣).

والدِّية في النفس ألف دينار ، والأنف ألف دينار ، والسوت كله من الفنن والمبحح ألف دينار ، ونهاب والمبحح ألف دينار ، ونهاب المبحح ألف دينار ، ونهاب المبصر كله ألف دينار ، والرِّجلين جيماً ألف دينار ، والشفتين إذا استوسلتا ألف دينار والظهر إذا احدب (<sup>۴)</sup> ألف دينار ، والذَّكر فيه ألف دينار ، واللسان إذا استوسل ألف

<sup>(</sup>١) لمل المراد بالكلام المقل كما سيذكر واستقامة الكلام واختلافه لازمة للمقل وفى الكافى و المقل، بدل والكلام، والننزهوأن يخرج سوته من خياشيم، والبحح \_ محركة \_: خفونة وغلظة فى الموت، والشلابا بطال المنفعة من اليدين والرَّجلين أواحديهما .

<sup>(</sup>٢) أى حكم الجنين فى الفرق بين الذكر والانثى ، أوفى غير النفس بتجزئتها ستة أجزاء ، أويكون ذلك مبهماً يفسّر حكم القسامة ،أويكون هذا اشارة الى الخبمة الاخيرة من الستة المذكورة غير النفس وذلك الى النفس أى جمل حكم هذه الخمسة بتياس حكم النفس فنصف البسر نصف النفس وهكذا . ( م ت )

<sup>(</sup>٣) أى جدل القسامة فى النفس خمسين اذا كان عمداً ، وخساً وعشرين فى الخطأ، وجمل القسامة فى المنافع والاعتاء فيما كان ديته دية النفس على سنة نفر فاذا قطع الجانى الذكر أوالانف أواليدين أو الرجلين أوأعماء أوصمه فيحلف المجنى عليه مع خسمة نفر ، ولوقطع يداً واحدة فيحلف هو واثنان ، ولوقطع اصبماً فيحلف هو وحده و على هذا القياس، وهذا المعنى من متفردات هذا الكتاب والمشهود أن الاطراف كالنفس فنى الانف مثلا يحلف هو وسدة وأد بمون رجلا وسيذكر. (م ت)

<sup>(</sup>٢) الحدر \_ محركة \_ : خروج الظهر ودخول المدرو البطن، حدب كفرح . (م ت)

دينار ، والا ُنثيين ألف دينار .

وجمل عَلَيْكُمُ دمة الجراحة في الأعضاء كلُّما في الرَّأْسِ والوجه وساير الجسد من السمع والبصر والصوت والعقل والبدين والرجلين في القطع والكسر والسَّدع والبطط والموضحة والدُّّامية ونقل المظام والناقبة (١) تكون في شيء من ذلك (١) ، فما كان من عظم كسر فجبر على غيرعثم ولاعيب لم تنقل منه العظام فا ن ديته معلومة فا ذا أوضح ولم تنقل منه العظام فدية كسره ودية موضحته (٢) ، ولكلُّ عظم كُسر معلوم فديته ونقل عظامه نصف دية كسره ، ودية موضحته ربم دية كسره ممنّا وارت الثياب من ذلك غير قصبتي الساعد والأصابع ، وفي قرحة لاتبرأ ثلث دية ذلك العظم الذي مي فيه ، فإذا أصيب الرَّجل في إحدى عينيه فا نَّما تقاس ببيضة ، تربط على عينه المصابة وبنظرها منتهى بصرعينه الصحيحة ثم تغطني عينه الصحيحة وينظرها منتهى بصرعينه المصابة فتعطى ديته من حساب ذلك ، والقسامة مع ذلك من الستَّة الأجزاء الفسامة على ستَّة نفر على قدر ما أصيب من عينه (٢) ، فإن كان سدس بصره حلف الرَّجل وحده وأعطى ، وإنكان ثلث بسر وحلف هو وحلف معه رجل آخر ، وإنكان نسف بصر محلف هو وحلف معه رجلان آخران، فا نكان ثلثي بصره حلف هووحلف معه ثلاثة رجال ، وإنكان أربعة أخماس بصره حلف هوو حلف معه أربعة رجال ، وإن كان بصره كلُّه حلف هو وحلف معه خمسة رجال ذلك في القسامة في العين.

قال : وأفتى ﷺ فيمن لم يكن له من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بسره أنه تضاعف عليه اليمين إنكان سدس بسره حلف واحدة ، وإنكان الثلث

 <sup>(</sup>١) الصدع: الشق، والبطط: شق الجرح والدمل، والموضحة: ماظهر به العظم
 والدامية: مايخرج به الدم، والناقبة أى التي تنقب العظم.

<sup>(</sup>٢) جملة حالية عن كل واحد من القطع والكسر الى آخره .

 <sup>(</sup>٣) لعل الخبر محذوف وهو معلومتان حذف بقرينة السابق ، ويمكن أن يكون الواو ذيادة من النساخ والمعنى فانكسر فدية كسره دية موضحته ، والاول أظهر .

<sup>(</sup>٣) هذه المقايسة لحصول اللوث حتى يكون فيه القسامة كما سبجيي. . (م ت)

حلف مر "بين ، وإن كان النصف حلف تلاث مر "ات ، وإن كان الثلثين حلف أربع مر "ات وإن كان بصره كلّه حلف ست مر "ات ثم معطى ، وإن أبى أن يحلف لم يعط إلا ما حلف عليه ووثق منه بصدق ، والوالى يستمين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود.

وإن أساب سمعه شيء فعلى نحو ذلك يضرب له بشيء لكي يعلم منتهي سمعه ثم "يقاس ذلك ، والقسامة على نحو ما ينقص من سمعه وإن كان سمعه كله فعلى نحو ذلك ، وان خيف منه فجور ترك حتى يتغفل ثم "يصاح به فان سمع عاودوه الخصومة إلى الحاكم والحاكم يعمل فيه برأيه ويحط عنه بعض ما أخذ .

وإنكان النقص في الفخذ أو في العضد فا نه يقاس بخيط يقاس رجله السحيحة أويده الصحيحة ثم يقاسبه المصابة فيمُعلم ما نقص من يده أورجله .

وإن ا صيب الساق أو الساعد فمن الفخذ أو العضديقاس ، وينظر الحاكم قدر فخذه.

وقنى عليه السلام في صدغ الرَّجل (١) إذا اُسيب فلم يستطع أن يلتفت إلاَّ ما المعرف الرَّجل نصف الدِّية (١) خمس مائة دينار ، وما كان دون ذلك فيحسابه .

وقسى في شفر المين الأعلى (٢) ان أصيب فشتر فديته ثلث دية المين مائة دينار وستة وستون ديناراً وثلثا دينار ، وإن اصيب شفر المين الأسفل فديته نسف دية المين مائنا دينار وخمسون ديناراً .

وان السيب الحاجب فذهب شعره كلّه فديته سف دية الدين ماثنا دينار و خمسون ديناراً، فما أسيب منه فعلى حساب ذلك .

<sup>(</sup>١) العدغ \_ بالمم \_ من الوجه مابين العين والاذن .

<sup>(</sup>٢) مفعول قضى ، وخمسمائة بيان للنصف .

 <sup>(</sup>٣) الشفر بالهم ويفتح \_ الجلدة التيهى غطاء الدين ، والشتر \_ محركة \_ انقلاب
 الجفن من أعلى وأسفل أو انشقاقه أو استرخاء أسفله .

وان قطعت روثة الأنف فدرتها خمسمائة درنار صف الدُّمة .

(قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالله \_: المرُّونة من الأنف مجتمع مارنه) (١).

و إن أنفذت فيه نافذة لا تنسد مسهم أو برمح فديته ثلاثمائة و ثلاثة و ثلاثون ديناراً وثلث <sup>(٢)</sup>، وإن كانت نافذة فيرثت والتأمن فديتها خُمس دية روثة الأنف ماثة دينار، فماا ُصيب فعلى حساب ذلك ، وإنكانت النافذة في إحدى المنخرين إلى الخيشوم - وهوالحاجز من المنخرين فدسها عشر دمة روثة الأنف لأنه النّصف والحاجز من المنخريونخمسون دمناراً ، وإنكانت الرَّمية نفذت في إحدى المنخرين والخيشوم إلى المنخر الآخر فديتها ستَّة وستُّون ديناراً و ثلثا دينار.

وإذاقطعت الشفة العليا فاستوصلت فديتها نصف الد يذخمسمائة دينار فماقطم منها فبحساب ذلك ، فإن الشقات فبدا منها الأسنان ثم ورويت فبرئت والتأمت فدية جرحها والحكومة فيه خمس دية الشفة مائة دينار، وما قطيم منها فيحساب ذلك، وإن شُترت وشينت شيناً قبيحاً فديتها مائة دينار وستَّة وستُّون ديناراً وثلثا دىنار .

(قال مصنيف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : الشتر انشقاق الشَّفَة من أسفلها إمّا خلقة وإمَّا من شيء أصابها ، ويقال : شفة شتر اء إذا كانت كذلك) .

ودية شفة السُّفلي إذا قطعت واستوصلت ثلثا الدُّ بةكملاً ستسَّمائة دينار وستَّنة وستونديناواو ثلثاديناوفماقطممنهافبحسابذلك ، فا نانشقت حتى تبدومنهاالا سنان ثم مرثت والتأمت فمائة ديناروثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ، وإن اصيبت فشينت شيئاً فاحشاً فديتها ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار.

قال وسألت أباجعفر لِتَلِيِّكُمُ عَرَدُلكُفَقَالَ : بِلَمْنَاأَنَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِتَلِيُّكُمْ فَضَّلْهَا(٢٠)

<sup>(</sup>١) المارن : مادون قصية الانف ، وهو مالان منه .

<sup>(</sup>٢) أي ثلث دية النفس.

<sup>(</sup>٣) أي فضل السفلي على العليا .

لأنها تمسك الماء والطعام مع الاسنان فلذلك فضَّلها في حكومته (١).

و في الخدِّ إِذَا كَانَتَ فِيهُ نَافَذَةُ و يَرَى، مَنَهَا جُوفَالَفُمْ فَدِينَهَا مَائَةُ دِينَارَ ، فَا نِ دَوَى فَبَرَى، وَ التّأَمْ وَبِهُ أَنْرِبِينَ وَشَيْنَ فَاحَشَ فَدَيْنَهُ خَمْسُونَ دِينَاراً ، فَا نِكَانَتَ نَافَذَةً في الخدُّ بِنَ كُلْتِيهِمَا فَدِينَهَا مَائَةً دِينَارُ وذلك صَفَ دَيَةَ الَّتِي يَرَى مَنْهَا الْفَمِ .

وإنكانت رمية بنصل نشبت في العظم (٢) حتى تنفذ إلى الحنك فديتها مائة وخمسون ديناداً جمل منها خمسين ديناداً لموضحتها ، وإنكانت ناقبة ولم تنفذ فديتها مائة ديناد فا إنكانت موضحة في شيء من الوجه فديتها خمسون ديناداً ، فا إن كان لهاشين فدية شينها ربع دية موضحتها ، و إن كان جرحاً ولم يوضح ثم بر ، وكان في الخد أين أثر فديته عشرة دنائير ، وإن كان في الوجه صدع فديته ثمانون ديناداً . فا إن سقطت منه جذوة لحم ولم توضح وكان قدرالد رمم فما فوق ذلك فديتها ثلاثون ديناداً.

ودية الشجّة إذاكات توضع أربعون ديناراً إذاكات في الجسد، وفي مواضع الرّأس خمسون ديناراً ، فان نقل منها المظام فديتهامائة دينار وخمسون ديناراً (٣)، فا ذا كانت ناقبة في الرّأس فتلك تسمّى المأمومة وفيها ثلث الدّية ثلاثمائة دينار و ثلاثمة وثلاثون ديناراً و ثلث دينار.

وجعل في الاستان في كل من خمسين ديناراً وجعل الاستان سواء ، وكان قبل ذلك يجعل في النبية خمسين ديناراً ، وفيما سوى ذلك من الاستان في الراباعية أربعين ديناراً ، وفي النس خمسة و عشرين ديناراً ، وفي النس خمسة و عشرين ديناراً ، فإذا اسودات

<sup>(</sup>١) اختلف الاصحاب في دية كل واحدة من الفنتين على انفرادهما بعد اتفاقهم على أن في المجدوع منهما الدية الكاملة على أقوال أحدها النسوية بينهما في وجوب نسف الدية لكل واحدة ، و ثانيها أن في المليا الثلث وفي السفلى الثلثين ، و ثالثها أن في المليا خسا الدية أربعمائة ديناد ، وفي السفلى ثلاثة أخداس الدية ستمائة ديناد ، ودابعها أن في المليا النصف وفي السفلى الثلثين اختاده ابن الجنيد ونقله المحتق من المسنف ، كمافي السالك.

<sup>(</sup>٢) أي علقت فيه ، نشب الشيء في الشيء أي علق .

<sup>(</sup>٣) للنقل مائة ، وللإيضاح خمسون ·

السن الله الحول فلم تسقط فديتها دية الساقطة خمسون ديناراً ، وإن الصدعت فلم تسقط فديتها خصة وعشرون ديناراً ، فا الخمسين الله بنار وإن سقطت بعدوهي سوداء فديتها خمسة وعشرون ديناراً ، فا إن الصدعت وهي سوداء فديتها اثناعشر ديناراً و فصف ، فما الكسرمنها منشيء فبحسابه من الخمسة والعشرين الدنار .

وفي الترقوة إذا انكس تفجيرت على غيرعثم ولا عيب أربعون ديناراً ، فان السدعت فديتها أربعة أخماس كسرها اثنان وثلاتون ديناراً ، فان أوضحت فديتها خمسة وعشرون ديناراً وذلك خمسة أجزاء من ثمانية أجزاءمن ديتها إذا انكسرت، فان نقل منها العظام فديتها نسف دية كسرها عشرون ديناراً ، وإن نقبت فديتها ربع دية كسرها عشرة دنانير .

ودية المنكب إذا كسرخمس دية اليد مائة ديناد ، فا نكان في المنكب صدع فديته أدبعة أخماس دية كسره خمسة فديته أدبعة أخماس دية كسره ثمانون ديناراً ، فما أوضح فديته ديمادر وخمسة وسبعون ديناداً ، منهامائة ديناددية كسره وخمسون ديناداً لنقل العظام وخمسة وعشرون ديناداً للموضحة فا نكانت ناقبة فديتها دبع دية كسرها خمسة وعشرون ديناداً (١) ، فإن رض فعثم فديته ثلث دية النفس (٢) ثلاثمائة ديناد وثلاثة وثلاثون ديناداً وثلث ديناد ، فإن كان فك فديته ثلاثون ديناداً (١) .

وفي العضد إذا كسرت فجبرت على غيرعثم ولا عيب فديتها خمس دية اليدمائة دينار (۲) ، وديه موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية نقلعظامها

<sup>(</sup>١) لعل المراد بالناقبة مالم ينفذ الى الجانب الاخر فلا ينافى حكم النافذة . (المرآة)

 <sup>(</sup>٣) هذا مخالف لما ذكره الاصحاب من أن فيهمع المثم ثلث دية العضو ، و يمكن
 حمله على ما اذا شلت اليد ففيه ثلثا دية اليد وهو ثلث النفى .(المرآة)

<sup>(</sup>٣) قال به ابن حمزة خلافاً للمشهور .

 <sup>(</sup>٣) المشهور انه اذا جبر على غير عثم أربعة أخماس دية الكسر .

نسف دية كسر ها خمسون ديناراً ، ودية نقبها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً . وفي المرفق إذا كسر فجبر على غير عثم ولاعيب فديته مائة دينار وذلك خمس دية اليد ، فا إن انسدع فديته أربعة أخماس دية كسره ثمانون ديناراً ، فا إن أوضح فديته ربع دية كسره خمسة وعشرون ديناراً ، فا إن نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً ، للكسرمائة دينار ولنقل العظام خمسون ديناراً وللموضحة خمسة وعشرون ديناراً ، فا إن كانت فيه ناقبة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً ، فا إن رض المرفق فعثم فديته ثلث ديه النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً ، وفي المرفق الآخر مثل هذا ديناراً وثلث دينار ، فا إن كان فك فديته ثلاثون ديناراً ، وفي المرفق الآخر مثل هذا

وفي الساعد إذا كسر (١) فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية النفس ثلاثمائة ديناد وثلاثة وثلاثون ديناداً وثلث ديناد ، فإ نكان كسر إحدى القسيتين من الساعد فديته خمس دية اليد مائة ديناد ، وفي إحديثهما أيضاً في الكسر لأحد الزندين خمسون ديناداً وفي كليهما مائة ديناد ، فإ ن انسدع إحدى القسبتين ففيها أربعة أخماس دية إحدى قسبتي الساعد أربعون ديناراً (١) ودية موضحتها ربع كسرها خمسة وعشرون ديناراً (ودية نقل عظامها مائة دينار، وذلك خمس دية اليد ، وإنكانت ناقبة فديتها دبع ديناداً كسرها خمسة و عشرون ديناراً و دية نقبها نصف دية موضحتها اثنا عشر ديناداً ونسف ديناد ، ودية نافذتها خمسون ديناراً ، فإ ن صارت في مقرحة لا تبرأ فديتها ثلث دية السّاعد ثلائة وثلاثون ديناداً وثلث ديناراً وثلك (١) وثلك (١) منا دية الذي هو فيه .

ودية الرئسغ إذارضَ فجبرعلى غيرعثم ولاعيب ثلثدية اليدمائة دينار وستّة وستتون ديناراً وبُلثا دينار <sup>(7)</sup> .

 <sup>(</sup>١) أى كسر القمبتين مما .
 (٢) كذا وفي بمضالنسخ «ثمانون» .

<sup>(</sup>٣) مايين القوسين ليس في بعض النسخ . (٣) كذا والمراد واضح .

<sup>(</sup>۵) بيان للقاعدة وبمنزلة التعليل لما قبله . (سلطان)

 <sup>(</sup>۶) قال العلامة العجلسي - رحمه الله \_ الظاهر أن ههناسقطاً أولفظنا دغير، و ولاء →

( قال الخليل بن أحمد : الرئسغ : مفصل ما بين الساعد والكفّ . وفي و خلق الانسان، (١) للتيرانيّ ـ الرّسغ : \_ كردن دست ـ والأرساغ جماعة) (٢) .

وفي الكف أينا كسرت فجبرت على غير عثم ولاعيب خمس دية اليد مائة دينار فا ن فكت الكف فديتها ثلث دية اليد اليد الله الله والته دينار وستة وستون ديناراً وثلثادينار وفي موضحتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية نقل عظامها مائة دينار وثمانية وسبعون ديناراً (أ) نسف دية كسرها ، وفي نافذتها إن لم تنسد خمس دية اليد مائة دينار ، فا نكانت نافذة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً .

ودية الأصابع والقصب الذي في الكف : في الإبهام إذا قطع ثلث دية اليد (٥) مائة ديناروستة وستون ديناراً وثلثا دينار ، و دية قصبة الابهام التي في الكف تجبر على غير عثم خمس دية الإبهام ثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينارا صف دية نقل عظامها ، ودية موضحتها نصف دية ناقلتها ثمانية دنانير وثلث دينارا

ودية المفصل من أعلى الإبهام إن كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر ديناراً وثلثا دينار ، ودية الموضحة إذا كان فيها أربعة دنانير وسدس دينار ، ودية نقبه أربعة دنانير وسدس دينار ، ودية نقلعظامها

<sup>(</sup>١) اسم كتاب في اللغة للتيراني وهو محمد بن عبد الله لغوى مشهور . (مت)

<sup>(</sup>٢) قال في السراح : رسغ باريكي ييوند دست است ، جمع آن أرساغ .

<sup>(</sup>٣) محمول على مااذالم تضربالكف والافنيها ثلثادية اليد .

<sup>(</sup>۴) كذا ، و في الكافي و ودية نقل عظامها خمسون ديناراً ۽ .

 <sup>(</sup>۵) المشهور أن في كل اصبع عشر الدية والقول بالثلث على الابهام والثلثين على
 الادبع البواقي لابي الصلاح وابن حمزة . ( المسالك)

خمسة دنانير ، وما قطع منها فبحسابه على منزلته .

وفي الأسابع في كل إصبع سدس دية اليد ثلاثة و ثمانون ديناراً وثلث دينار ، وأسابع الكف الأسابع الكف الأربع سوى الابهام دية كل قصبة عشرون ديناراً وثلثا دينار ، ودية كل موضحة في كل قصبة من القسب من الأربع الأسابع أدبعة دنائير وسدس ، ودية نقل كل قصبة منهن منائية دنائير وثلث دينار .

ودية كسركل مفسل من الأصابع الأربع التي تلي الكف سنة عشر ديناراً وثلث دينار ، وإن كان في الكف موسد عكل قسبة منهن ثلاثة عشر ديناراً وثلث دينار ، وفي سما ثمانية وثلاثون ديناراً وثلث دينار، وفي نقل عظامها ثمانية دئائيرو ثلث دينار (١١) ، وفي موضحتها أربعة دئائير وسدس ، وفي نقبها أربعة دئائير وسدس دينار، وفي فكها خسسة دئائير .

ودية المفصل الأوسط من الأصابع الأربع إذا قطع فديته خمسة وخمسون ديناواً وثلث دينار ، و في كسره أحد عشر ديناواً وثلث دينار ، و في صدعه ثمانية دنابير وصف وفي موضحته ديناروثلثا دينار (٢) وفي نقل عظامه خمسة دنابير وثلث دينار وفي نقبه ديناران وثلثا دينار ، وفي فكم ثلاثة دنابير وثلثا دينار .

وفي المفسل الأعلى (٢) من الأصابع الأربع إذاقطع سبعة وعشرون ديناد أوسف ديناد وربع عشرديناد (٢) وفي كسره خمسة دفائير وأدبعة أخماس ديناد، وفي نقبه ديناد وثلث، وفي فكّه ديناد وأربعة أخماس دينار (٥) وفي ظفر كلّ إصبع منها خمسة دفائير.

 <sup>(</sup>۱) أى عظام الاصابع وهذا تكراد ، ويمكن أن يكون المراد بالعظام غير قسبات الاسابم فلاتكراد .

 <sup>(</sup>۲) فى الكافى « ديناران وثلثا دينار » .

<sup>(</sup>٣) لعل المراد المفسل الذي عليه الغلفر .

 <sup>(</sup>٣) فى الكافى : سبعة وعشرون ديناراً ونصف وربع و نصف عشر دينار » والمناسب
 للقاعدة ونصف تسع دينار أوسبعة وعشرون وثلثًا دينار . (مت)

<sup>(</sup>۵) فيه و في نقيه ديناران وثلثا دينار وفي فكه ثلاثة دنانير وثلثا دينار ه

وفي الكف أإذا كسرت فجبرت على غير عثم ولاعيب فديتها أدبعون ديناداً ، و دية صدعها أدبعة أخماس دية كسرها اثنان وثلاثون ديناداً ، ودية موضحتها خمسة و عشرون ديناداً ، ودية نقل عظامها عشرون ديناداً وتسف ديناد ، ودية نقبها وبع دية كسرها عشرة دنائير ، ودية قرحة فيها لائبراً ثلاثة عشر ديناراً وثلث دينار<sup>(1)</sup>.

وفي السدر إذا رمن فتثنى مقاه كلاهما فديته خمسمائة دينار ، ودية إحدى شقيه إذا انتنى (٢) مائتا دينار وخمسون ديناراً ، وإن انتنى السدر والكتفان فديته مع الكتفين ألف دينار ، وإن انتنى احدى الكتفين مع شق السدر فديته خمسمائة دينار ، ودية الموضحة في السدر خمسة وعثرون ديناراً ، ودية موضحة الكتفيزوالظهر خمسة وعثرون ديناراً ، وإن اعترى الراجلين ذلك صعر (٢) ولا يقدر على أن يلتفت فديته خمسمائة دينار ، وإن كسر السلب فجبر على غير عثم ولا عيب فديته مائة دينار وإن عشر فديته ألف دينار .

وفي الأضلاع فيما خالط القلب من الأضلاع إذا كسرمنها ضلع فديته خمسة وعشرون ديناراً ، ودية صدعه اثناعش ديناراً ونسف،ودية تفلعظامه سبعة دنانيروسف دينار، وموضحته على ربع كسره ، ودية نقبه مثل ذلك . وفي الأضلاع ممّا يلي العضدين دية كلُّ ضلع عشرة دنانير إذاكس ، ودية صدعه سبعة دنانير ، ودية نقل عظامه خمسة دنانير ، ودية نقل عظامه خمسة دنانير ، وموضحة كلُّ ضلع ربع دية كسره ديناران وضف دينار ، وإن نقب ضلعمنها فديته ديناران وضف دينارا ، وفي الجايفة (\*) ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلاثة و

<sup>(</sup>١) تقدم أن دية الكف مائة دينار ومى خس دية البد ، ولا وجه فيها عادة ذكر الكف ومخالفته لما سبق ولمل فيه تسحيفاً لكن نسخ الكتاب والكافى منفقة في ذلك ولا يخفى أن النسبة بين المقادير فيه أيضاً مخالفة للقاعدة ، ولمل المراد الكف الزائد أوالشلاء . (المرآة) (٢) أى اذا انسلف ، والمقرب بالكسر \_ : النصف .

 <sup>(</sup>٣) السعر الميل في الخد خاصة وصاعره أي أماله و ولاتسعر خدك للناس ، أي لاتسل لهم خدك تكبراً كما في اللغة أو تذللا كما في الخبر وما في الخبر أوفق بسياق الاية ·
 (٣) الجائفة : الطعنة التي تبلغ الجوف .

ثلاثون ديناراً وثلث دينار، وإن نقب من الجانبين كليهما برمية أو طعنة وقعت في الشقاق فديتها أربعمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً [وثلث دينار].

وفي الأُذن إذا قطعت فديتها خمسمائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك .

وفي الورك إذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الرتجلين ما تتا دينار (١) فإن صدع الورك فديته مائة دينار وستون ديناراً أربعة أخماس دية كسره وإن أوضحت فديته ربع دية كسره خمسون ديناراً ، ودية نقل عظامه مائة وخمسة وسبمون ديناراً ، منها لكسرها مائة دينار، ولنقل عظامها خمسون ديناراً ، هنها لكسرها مائة دينار، ولنقل عظامها خمسون ديناراً ، فديتها خمسة وعشرون ديناراً ، ودية فكها ثلاثون ديناراً ، فان رضت (١) فعثمت فديتها ثلاثها أو ثلث ديناراً .

وفي الفخذ إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الر جلين ما تتا دينار (٢) ، فان عثمت الفخذ فديتها ثلاثما ثة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار ثلث دينا النفس ، ودية صدع الفخذ أربعة أخماس دية كسرها مائة دينار وستون ديناراً و إن كانت قرحة لا تبرأ فديتها ثلث دية كسرها ستة وستون ديناراً وثلثا دينار ، و دية موضحتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً، ودية نقل عظامها ضف دية كسرها مائة دينار ، ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ودية نقل عظامها ضف دية كسرها مائة دينار ،

<sup>(</sup>١) النااهر أن المراد الوركان وكذافى الصدع والموضحة وأما الناقلة فذكر فيه حكم احدى الوركين، وأما الفك والرض فالاوفق بما سبق حملهما على ما اذا كانت فى احديهما فيكون الحكم بثلث دية النفس فى الرض لانه فى حكم الشلل ففيه ثلثا دية العنو، وبما ذكره الاصحاب حملها على الوركين . (المرآة)

<sup>(</sup>٢) أي الوركان .

 <sup>(</sup>٣) الظاهر هنا أيضاً أن المراد الفخذ ان ، والمثم يحتمل الامرين وان كان الاظهر
 منا الفخذان وكذا المدع والبواقى ( المرآة )

 <sup>(</sup>٣) في الكافي و ربع دية كسرها ومائة وستون ديناداً ، وهذا تصحيف ، وفي التهذيب
 كما في المتن وهو السواب .

وفي الر كبة (١) إذا كسرت فجبرت على غيرعثم ولا عيب خمس دية الر جلين مائتا دينار ، فا ن انسدعت فديتها أربعة أخماس دية كسرهامائة وستتون ديناراً ، ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، ودية نقل عظامها (١) مائة دينار وخمسة وسبمون ديناراً ، منها في دية كسرها مائة دينار ، وفي نقل عظامها خمسون ديناراً ، وفي موضحتها خسمة وعشرون ديناراً ، ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، فا ذا رضت فعثمت ففيها ثلث دية النفس ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناراً ،

وفي السّاق إذا كسرت (٢) فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرّجلين (٢) مائتا دينار ، ودية صدعها أدبعة أخماس دية كسرهامائة وستّون ديناراً ، وفي موضحتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، وفي نقل عظامها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، وفي نقبها نصف دية موضحتها (٩) خمسة وعشرون ديناراً ، وفي تموّر وها (٢) ربع دية كسرها خمسون ديناراً ، وفي قرحة فيها لا تبرأً ثلاثة وثلاثون ديناراً (١) ، فان عثمت الساق فديتها ثلث دية النفي ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار .

وفي الكعب إذا رضُ فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرِّجلين ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار (^).

<sup>(</sup>١) أي في كلتيهما معا فلا منافاة . (سلطان)

<sup>(</sup>٢) أىفى كل واحد منهما . 🗗 همنافي التهذيب زيادة .

<sup>(</sup>٣) أي كسرت كلتاهما .

<sup>(</sup>۴) في الكافي ودية الرجل، هناوفيما تقدم في الفخذو الركبة، وما يأتى في الكعب والقدم.

<sup>(</sup>۵) هذا مخالف لما مر وقال الملامة المجلسى:حمله على أن المراد فينقب احديهما نصف دية موضحتهما بعيد وكذا نقل المظام مخالف للقاعدة ويجرى فيه ماذكرنا من التوجيه و عليها قس البواقي.

<sup>(</sup>٤) في بمض النسخ و نفوذها ، كما في الكافي .

<sup>(</sup>٧) في الكافي و وثلث دينار ، .

 <sup>(</sup>A) الظاهر أن المراد بالكعب ها المخلمان الناتيان عن طرفى المدم ولعل المرادهنا
 دية كعوب الرجلين . ( المرآة)

وفي القدم (١) إذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرّجلين ماثتا دينار، وفي ناقبة فيها ربع دية كسرها خمسون ديناراً، ودية الأصابع والقسب التي في القدم للإبهام ثلث دية الرّجلين ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار. ودية كسرالا بهام القصبة التي تلى القدم خمس دية الإبهام ستّة و ستّون (٢) ديناراً وثلثا دينار، وفي موضحتها ثمالية

ودية كسرالا بهام القصبة التي تلى القدم خمس دية الا بهام ستة و ستون (١) ديناراً وثلثا دينار ، وفي صدعها ستة وعشرون ديناراً وثلثا دينار ، وفي موضحتها ثمالية دنانير وثلث دينار ، وفي نقل عظامها ستة وعشرون ديناراً وثلثا دينار، وفي نقبها ثمانية دنانير وثلث دينار ، وفي فكّها عشرة دنانير .

ودية المفسل الأعلى من الأبهام وهو الثانى الذي فيه الظفر ستة عشر ديناداً وثلثا دينار ، وفي موضحته أدبعة دنائير وسدس دينار ، وفي نقل عظامه ثمانية دنائير وثلت دينار ، وفي ناقبته أدبعة دنائيروسدس ، وفي صدعه ثلاثة عشر ديناراً وثلث ، و في فكه خمسة دنائير (٣) .

ودية كل إصبع منها سدس دية الر جل ثلاثة وثمانون ديناراً وثلث ديناد ، ودية قصبة الأصابع الأربع سوى الابهام دية كسركل قسبة منها ستة عشر ديناداً وثلث ، ودية موضحة كل قسبة منهن أربعة دنانير وسدس ، ودية نقل كل عظم قسبة منهن ثمانية دنانير وثلث ، ودية سدعها ثلاثة عشر ديناراً وثلث ، ودية نقب

<sup>(</sup>١) أي في كليهما .

<sup>(</sup>۲) في الكافي و ودية كسر قصبة الابهام التي تلى القدم خمس دية الابهام - الغ ، و في بعض النسخ وسنة وسبعون، و قال العلامة المجلسي - رحمه اللهد: السراد بدية الابهام دية الابهامين ، وبكسر قسبة الابهام كسر قسبتي الابهامين، وانسا جمل فيه خمس دية الابهام لان كسر تلك القسبة يسرى ضرده في جميع الابهام .

 <sup>(</sup>٣) زادهنا في الكافي والتهذيب و وفي ظفر مثلاثون ديناراً وذلك لانه ثلث دية الرجل،
 وقال الملامة المجلس : لم يقل بهذا أحد .

<sup>(</sup>۴) في الكافي وسنة عشر ديناراً وثلثا دينار ،

 <sup>(</sup>۵) في الكافي و ودية صدعها ثلاثة عشر ديناراً وثلثًا دينار ».

كلُّ قصبة منهن ً أَربعة دنانير وسدس، ودية قرحة لاتبرأ في القدم ثلاثة و ثلاثون ديناراً وثلث .

ودية كسر المفصل الذي يلى القدم من الأصابع (١) ستّة عشر ديناراً وثلث (١) ودية صدعها ثلاثة عشر ديناراً وثلث دينار، ودية نقل عظم كلّ قصبة منهن ثمانية دنائير وشدس دينار ، ودية نقبها أربعة دنائير وسدس دينار ، ودية نقبها أربعة دنائير وسدس دينار ، ودية فكها خصة دنائير .

وفي المفصل الأوسطمن الأصابع الأربع إذاقطع فديته خمسة وخمسون ديناراً وثلثا دينار ، ودية كسره أحدعشر ديناراً وثلثا دينار ، ودية صدعه ثمانية دنانيروأربعة أخماس دينار ، ودية موضحته ديناران ، ودية نقل عظامه خمسة دنانير وثلثا دينار ، ودية فكه ثلاثة دنانير وثلثا دينار (۲) ، ودية نقبه ديناران وثلثا دينار .

وفي المفصل الأعلى من الأصابع الأربع التي فيها الظفر إذا قطع فديته سبعة وعشرون ديناراً وأربعة أخماس دينار ، ودية كسره خمسة دنانير وأربعة أخماس دينار ، ودية موضحته دينار وثلث دينار ، ودية نقل عظامه ديناران وخمس دينار ، ودية نقبه دينار وثلث دينار ، ودية فكه ديناران وخمس دينار ، ودية نقبه دينار وثلث دينار ، ودية فكه دينار وأربعة أخماس ديناران ) ، ودية كل ظفر عشرة دنانير .

وأَفتى عُلِيَّكُمُ في حلمة ثدي الرَّجل ثُمن الدِّية مائة دينار وخمسة وعشرون ديناراً ، وفي خسية الرَّجل خمستاه ديناراً ، قال : فا ن اصيب رجل فا در (٥٠ خسيتاه كلتاهما فديته أربعمائة دينارا، وإن فحج (٢٠ فلم يقدر على المشي إلامشياً لاينفعه فديته

<sup>(</sup>١) أي الاصابع الادبع كما في الكافي .

<sup>(</sup>٢) كذا في الكافي والتهذيب ولعل السواب كما في نسخة من الفقيه «وثلثا ديناد».

<sup>(</sup>٣) ليس في الكافي و وثلثا دينار a .

<sup>(</sup>٩) في الكافي و ديناران وأربعة أخماس دينار ه .

<sup>(</sup>٥) الادرة: انتفاخ الخصيتين.

<sup>(</sup>٤) الفحج: تباعدما بين الرجلين في الاعقاب مع تقادب صدور القدمين.

أربعة أخماس دية النّفس ثمانمائة دينار ، فإن أحدب منها الظهر فحيننذ تمتديته ألف دينار .

والقسامة في كلِّ شيء من ذلك ستَّة نفر على ما بلغت ديته .

وأفتى تَطْيِّتُكُمُ في الوجأة إذا كانت في العانة فخرق السفاق <sup>(۱)</sup> فسارت اُدرة في إحدى الخصيتين فديتها مائةا دينار خمس الدِّية ، وفي النافذة إذا نفذت من رمح أو خنجر في شيء من الرَّجل من أطرافه فديتها 'عشردية الرَّجل مائة دينار .

وقعنى المسلم الله الماد الرجل أصابه والده في أمريمت فيه عليه فأصابه عيب من قطع وغيره ويمكون له الدينة ولايقاد ، ولا قود لامرأة أصابها زوجها فعيبت فغرم العيب على زوجها ولاقصاص عليه .

وقَسَى تَكَلِيَّكُمْ فَى امرأَة ركلها ذوجها فأعفلها (٢) أَنَ لَهَا صَفَ ديتَهَا مائتان وخمسون ديناراً.

وقضى يَلْمَيْكُمُ في رجل اقتض عارية باصبعه فخرق مثانتها فلا تملك بولها فجمل لها تلث سف الدية مائة وستين ديناراً وثلثادينار. وقضى عَلَيْكُمُ لهاعليه صداقها مثل نساء قومها . وأكثر رواية أصحابنا في ذلك الدية كاملة .

#### باب ٥٠٩

## تحريم الدّماء والاموال بغير حقها والنّهي عن التعبّرض لما لا يحلّ، والتّوبة عن القتل اذاكان عمداً أوخطأ

<sup>(</sup>١) الوجأة من الوجاء \_ بالكسروالمد \_ : رضّ عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيهاً بالخصاء ، وقيل هو رض الخصيتين . والسفاق : الجلد الاسفل تحت الجلد الذىعليه الشمر أومابين الجلد والمصران ، أوجلد البطن كله ( القاموس ) و في بعض النسخ بالسين ولملهما بعنى ، وفي بعضها و الوجية ، بدل والوجأة، . (٢٠)أى دية الرجل .

<sup>(</sup>٢) الركل ضربك الفرس ليمدو والضرب برجل واحد ( القاموس ) والعفل والعفلة ←

وقف بمنى حين قنى مناسكه فى حجّة الوداع فقال: أيسها النّاس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه فا ينى لا أدرى لعلى لا ألقاكم فى هذا الموقف بعد عامنا هذا، ثم قال: أي يُوم أعظم حرمة ؟ قالوا: هذا اليوم ، قال: فأى شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: هذا اليوم ، قال: فأى شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: هذا اليوم ، قال: فأى شهر كم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقو نه فيسأ لكم عن أصالحم ، ألاهل بلغت ؟ قالوا: نعم ، قال: اللهم "اشهد، ألا ومن كات عنده أمانة فليؤد "ما إلى من انتمنه عليها فا ينه لا يحل له دم امر ، مسلم ولا ماله إلا بطببة نفسه فلا ثلا ماكم ، فلا تضم ولا ترجعوا بعدى كفاراه .

٥١٥٥ ٢ ـ وروى عدين أبي عمير ، عن منصور بزرج ، عن أبي حزة الشمالي ، عن على على المسلم الله عن على المسلم الله على الله على الله الله على الله عندالله الله عندالله الله الله الله الله عندالله الله الله الله الله عندالله الله الله عندالله الله عندالله الله الله عندالله الله عندالله الله عندالله عندالله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله عندالله الله عندالله عندالله الله عندالله عنداله عنداله عنداله عندالله عنداله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله ع

٥١٥٦ ﴿ وروى هشام بن سالم عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن الله والله المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب دماً حراماً ، وقال : لا يوفق قاتل المؤمن متعمداً للتوبة » . ٥١٥٧ ﴿ وووى حمّا دبن عثمان عن أبي عبدالله علي قال : «يجيىء يوم القيامة رجل إلى رجل حمّى يلطخه بالدمّ والتّاس في الحساب ، فيقول : ياعبدالله مالي ولك ؟ افقول أعنت على وم كذا وكذا بكلمة فقيتلت (٢) .

٥١٥٨ - وفي رواية العلاء ، عن الثمالي قال : ﴿ لُو أَن الله من رجلا صور رجلا الله والله عن الناء .

٥١٥٩ - وروى جميل عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : • لعن رسول الله عَمَالُكُمُ من

 <sup>-</sup> محركتين شيء يخرج من قبل المرأة يمنع وطيها ، وقبل ؛ هو ودم يكون بين مسلكيها فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وقبل هو القرن .

<sup>(</sup>١) الرحب: السمة ، ورحب الذراعين أي القادر على الفعل في سمة .

<sup>(</sup>٢) رواه المصنف في عقاب الاعمال في الصحيح .

المراه السلام: « وروى أبان ، عن أبي إسحاق إبراهيم السيقل قال : قاللي أبوعبدالله عليه السلام: « وجد في ذرًا به سيف رسول الله علي الله على الله عن الرّحن الرّحيم إن أعتى النّاس على الله يوم القيامة من قتل غير قاتله ، وضرب غير ضاربه (٢) ، و من تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على على ، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ، قال : تم قال : أندري ما يعنى بقوله \* من تولى غيرمواليه \* ؟ قلت : ما يعنى به ؟ قال : يعنى أهل الدّين ، (٢).

والصرف (١٥) التوبة في قول أبي جعفر تَطَيَّكُم والعدل الفداء في قول أبي عبدالله تَطَيَّكُم . ١٦٥ ٩ ـ وروي عن حنان بن سدير عن أبي عبدالله تَطَيَّكُم في قول الله عز وجل وأنه من قتل نفساً بغير نفس (١) أو فسادٍ في الأحرض فكأنسا قتل الناس جيماً ، قال : هو وادٍ في جهنه لو قتل الناس جيماً كان فيه ولو قتل نفساً واحدة كان فيه .

٥١٦٣ • ١ - وروي و أنه يوضع في موضع من جهنام إليه ينتهي شداة عذاب أملها لوقتل الناس جيماً لكان إناما يدخل ذلك المكان ، قيل : فا ينه قتل آخر ا قال : يناعف عليه الربع .

<sup>(</sup>١) مروى في العقاب في المحيح عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

<sup>(</sup>٢) مروى في المقاب في السحيح عن ابن أبي عمير .

<sup>(</sup>٣) أىقتل من لايريد قتله ، وضرب من لايشربه .

<sup>(</sup>٣) و أهل البيت ، نسخة في أكثر النسخ .

<sup>(</sup>۵) كلام ابراهيم الميقل ويحتمل كونه كلام أبان .

<sup>(</sup>٤) أى بنير قساس بأن يقتله ظلماً .

<sup>(</sup>٧) رواه الكليني في الحسن كالمحيح ٢٧ ص ٢٧١ في حديث.

٥١٦٤ الله عن تقدير مسلم عن أحدهما المنظمة قال: وقال رسول الله عن أحدهما المنظمة قال: وقال رسول الله عن أحدهما الله عن المال الله عن الله المال الله عن الله الله عن أما لتركت المال ولم أقاتل، (٢٠).

٥١٦٥ ٢٠ وروى ابن أبي عمير ، عن محسن بن أحد (٢) ، عن عيسى الضيف قال : قلت لا بي عبدالله علي الشيف ، قلت : يخاف أن يقتلوه ؟ قال : فليعظهم الد ية ، قلت : يخاف أن يعلموا بذلك ؟ قال : فليتزو ج إليهم امرأة ، قلت : يخاف أن تطلعهم على ذلك ؟ قال : فلينظر إلى الد ية فيجملها صرداً ثم لينظر موافيت السلام فيجملها صرداً ثم لينظر موافيت السلام فليقها في دادهم (٢).

٥١٦٦ م الله المحتلف الحسن بن محبوب ، عن أبي ولا د الحناط قال : « سمعت أباعبدالله المحتلف على الحسن المعلم المعلم

٥١٦٧ عن عبدالله علي الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ؛ وابن بكير عن أبى عبدالله علي الله عن المسلم عن المؤمن متمسداً له توبة ؟ فقال ؛ إن كان قتله لا يمانه فلاتوبة له ، وإنكان قتله لغضب أولسبب شيء من أمر الدُّنيا فا نُ توبته أن يقاد منه ، وإن لم يكن علم به أحداً نطلق إلى أولياء المقتول فأقراً عندهم بقتل صاحبهم فا إن عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الدِّية وأعتق نسمة ، وصامشهر بن متنابعين

<sup>(</sup>١) أى في مقام الدفع عنه مع ظنّ السلامة وثوابه كثواب الشهيد .

<sup>(</sup>٢) تنبيه على أن المقاتلة لحفظ المال غير واجبة . ( مراد )

<sup>(</sup>٣) فى الكافى ج ٧ ص ٢٧٥ ء عن الحيين بن أحمد المنقرى ، ، و فيه ايضاً فى موضع دعن عيسى الشرير، وفى آخر دعن عيسى النميف ، ويمكن أن يكون ضعيف المين فيطلق عليه تارة الشرير وأخرى الشيف ، وهو و راويه مجهولان .

 <sup>(</sup>۴) المشهور أن الخيار في القصاص وأخذ الدية الى ورثة المجنى عليه لا القاتل ،
 والخبر يدل على خلافه .

<sup>(</sup>٥) تقدم في المجلد الثالث.

وأطعم ستمين مسكيناً توبة إلى الله عز وجل ما (١).

٥١٦٨ • الله وروى ابن أبي عمير ، عنسعيد الأزرق عن أبي عبدالله الم وخل دخل مؤمناً (٢) قال : يقال له : مت أي ميتة شئت إن شئت يهوديناً ، وإن شئت نصرانياً ، وإن شئت مجوسياً ، .

٥١٦٥ ١٦٠ وروى جابر عن أبى جمفر عَلَيْكُمْ قال : «قال رسول اللهُ عَلَيْكُمْ أَوْل ما ما اللهُ عَلَيْكُمْ فيفسل بينهما ما يحكم الله عز وجل فيه يوم القيامة الدّماء ، فيوقف إبنا آدم عُلَيْكُمْ فيفسل بينهما ثم الذين يلونهما من أصحاب الدّماء حتى لايبقى منهم أحد من النّاس بعد ذلك حتى يأتى المفتول بقاتله فيشخب دمه في وجهه (٢) ، فيقول : أنت قتلته فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً » .

٥١٧٠ مَا وروى حمّاد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله عَلَيْتُ في رجل قتل رجلاً مملوكاً متممّداً قال : يغرم قيمته ويضربض با شديداً (٢) ، وقال في رجل قتل مملوكه قال : يعتق رقبة (١) ويصوم شهرين متتابعين، ويطعم ستّين مسكيناً ، ثم التوبة بعد ذلك، (١).

<sup>(</sup>۱) يدل على أن القاتل انقتل رجالاً لايمانه لاتوبة له ، ولمل ذلك لاستلزامه الكفر والارتداد والمرتد عن فطرة لاتوبة له . ويدل على أن حد التوبة تسليم القاتل نفسه الى أولياه المقتول ان شاؤوا قتلوه وان شاؤوا عفواعنه ، وعلى أن كفارة القتل اذا كان صدأ هى كفارة الجمع .

<sup>(</sup>٢) أى من قتل مؤمناً لايمانه أومستحلاً دمه .

<sup>(</sup>٣) و حتى يأتى ، متملق بأول الكلام ، والشخب: السيلان.

 <sup>(</sup>٣) لانه لاتقاص بين الحرّ والعبد ولا يقتل الحرّ بالعبد ويقتل العبد بالحرّ ، وتعيين مقداد الضرب الى الحاكم ، وتجب عليه الكفارة لما يأتى . وعدم ذكرها لايدلّ على عدمها .

<sup>(</sup>۵) يمنى بعدأن يضرب ضرباً شديداً لعموم ماتقدّم .

<sup>(</sup>ع) أي لاتكفى الكفارة فقط بل أن أراد أن لا يمذبه الله تمالي في الآخرة يجبعليه ←

ديته إلى أهله ، ويعتق رقبة ، ويصوم شهرين متتابعين (١) ، ويستغفر الله عز وجل ، ويته إلى أهله ، ويعتق رقبة ، ويصوم شهرين متتابعين إذا هو فعل ذلك ، قلت : جعلت فعاك فا إن لم يكن له مال يود عن ويته وقال : يسأل المسلمين حتم يؤد ي ويته إلى أهله ،

٥١٧٢ - ١٩ - وروى القاسم بن على الجوهريّ ، عن كليب الأسدى قال : دسألت أبا عبدالله عَلَيْكُم عن الرَّجل يقتل في شهر حرام ما ديته ؟ فقال : دية وثلث ١٩٠ .

ماه السّلام قال: « أتى رسول الله عَلَيْكُ فقيل: يا رسول الله قتيل عَبْ بَهْ عَبْ أَحدهما عليهما السّلام قال: « أتى رسول الله عَلَيْكُ فقيل : يا رسول الله قتيل عَبْ بَهْ الله عَلَيْكُ : من رسول الله عَلَيْكُ : من وسول الله عَلَيْكُ : من وسول الله عَلَيْكُ : من وَسَامَع به النّاس فأتوه ، فقال عَلَيْكُ : من وَتَلَ ذَا ؟ قالوا : يا رسول الله ما ندري ، قال : قتيل من المسلمين بين ظهر الى المسلمين لايدرى من قتله (<sup>(1)</sup> والذي بعثنى بالحق لو أن أهل السّماء وأهل الأرض اجتمعوا فشركوا في دم امرى و مسلم ورضوابه لكبسهم الله عز وجل على مناخرهم في النّاد (<sup>(1)</sup>).

٥١٧٥ ٢١ \_ وسأل سماعة أبا عبد الله عليما عن قول الله عز وجل : " ومن يقتل مؤمناً متممداً فجزاؤه جهنم ، قال : من قتل مؤمناً على دينه فذاك المتممد الذي

<sup>→</sup> أن يتوب و يندم ، عسى الله أن يتوب عليه ، و تدرأ التوبة عنه المذاب في الاخرة .

<sup>(</sup>١) لم يذكر فيه اطمام المساكين ، و المشهور وجوب كفارة الجمع كما سبق في دواية عبدالله بن سنان . (سلطان)

 <sup>(</sup>۲) تغليظ الدية بالقتل في أشهر الحرم موضع وفاق وبه نصوص (المسالك) والخبر في الكافئ في الحسن كالمحيح عن كليب.

<sup>(</sup>٣) أى في وسطهم و منظمهم .

 <sup>(</sup>۴) على مناخرهم أى ألقاهم مقلوباً في النّاد ، و ينبني أن يحمل على قتله بسبب
 اسلامه ، يدل على ذلك الحديث الاتي .

<sup>(</sup>۵) الترديد من الراوى .

قال الله عز وجل في كتابه وأعد اله عذاباً عظيماً ، قلت : فالر جل يقع بينه وبين الر جل شيء فيضربه بسيفه فيقتله ، قال : ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل ،

٥١٧٥ ٢٧ ـ وروى حماد بن عيسى ، عن أبى السفا تجعن أبى عبد الله علي الله على الله عن أبى عبد الله على الله عن أبى السفا تجانب الله عن أبى عن أبى الله عن

### ساب ١٠ القسامة<sup>(٣)</sup>

١٧٨ه ١ ـ روى الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب ، عن أبي بصيرعن أبي-

<sup>(</sup>١) أى كان جزاق جهنم من جهة الاستحقاق لو لم يتفضل الله عليه بمفوه أو بشفاعة الشافعين، و هذا أحد التأويلات للاية والتأويل الاخرهوأن المراد بالخلود المكت الطويل.

 <sup>(</sup>۲) فى الصحاح الحسب ما يعده الانسان من مفاخر الاباء و يقال حسبه دينه و يقال :
 ماله ـ انقهى ، و لعل المراد بالدق كون حسبه خسيساً دنياً أو خفياً .

 <sup>(</sup>٣) بالفتح : القسم والمراد ، بها هنا الجماعة يحلفون لاثبات الجناية .

عبدالله عَلَيْكُمُ قال : وإن الله تبارك وتعالى حكم في دمائكم بغيرما حكم في أموالكم حكم في أموالكم حكم في أموالكم أن البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه للا يبطل دم في دمائكم أن اليمين على من ادعى، والبينة على من ادعى عليه لللا يبطل دم امره مسلم (').

و النبي عيسى بن موسى وابن شبرمة معه عن القتيل يوجد في أرض القوم وحدهم الله عيسى بن موسى وابن شبرمة معه عن القتيل يوجد في أرض القوم وحدهم فقلت: وجد الأنسار رجلاً في ساقية من سواقي خيبر (٢) فقالت الأنسار: اليهود فقلت الأنسار: اليهود فقلوا الله فقال الم رسول الله على الم الم نره ، فقال: فقال: فقال: فقال: فقال الأنسار فقال: فاليهود يقسمون ، قالت الأنسار يقسمون على صاحبنا ؟! قال: فوداه النبي على الم يوده النبي على قال: فقل الم يوده النبي على قال: فقل الم يوده النبي على قال: قلت الانقول لما قد سنع رسول الله على الم يسنعه ، فقال: فقل عن القسامة ؟ قال: على أهل القتيل ، (٢) .

٥١٨٠ ٣ ـ وروى عدبالله عن أبيه ، عن بعض أشياخه عن أبي عبدالله عَالَيْكُمْ

<sup>(</sup>۱) فان الغالب أن القاتل له عداوة مع المقتول و القبيلة سيما الوادث مطلعون عليه فاذا كان لوث وهو القرينة الدالة على أن فلاناً القاتل و حلفوا عليه قتلوا القاتل أو أخذوا الدية فكل من أداد القتل اذا عرف انهم يحلفون و يقتلونه صاد ذلك مانماً عن الاقدام عليه كالقصاص و قال الله تعالى و و لكم في القصاص حيوة يا اولى الالباب ، و ذلك كالحكم بالبينة واليمين والقرعة ضابطة لرفع التنازع ولو حلفوا كاذين وقتلوا أو أخذوا الدية كانت المقوبة في الاخرة . (م ت) (٢) الساقية : النهر السغير . وفيه سقط والصواب ورجاد منهم في .... .. (٣) كذا في النسخ ، و هو تصحيف ، والصواب «قال فقال لي فعلى من القسامة ؟ فقلت على الغي وفي الكافي ج٧ ص٣٣٣ في الموثق عن حنان بن سدير قال ! قال لى أبوعبدالله على الغي ابن شبرمة : ما تقول في القسامة في الدم ؟ فاجبته بما صنع النبي صلى الله عليه وآله ، فقال ! أدايت لو أن النبي (ص) لم يصنع مكذا كيف كان القول فيه ؟ قال: فقلت له ؛ أما ما صنع النبي عليه السلام فقد أخبرتك به وأما مالم يسنع فلا علم لى به» .

قال: «إنَّ أمير المؤمنين سَلَّتِ سَمُّل عن رجل كان جالساً مع قوم فمات وهو معهم ،(١) أو رجل وجد في قبيلة أو على دار قوم (٢)فاد عي عليهم ، قال: ليس عليهم قود ولا يطل دمه ، عليهم الد ية ، (٦) .

٥١٨١ ﴿ وروى موسى بن بكر ، عن زرارة عن أبى عبدالله عليه قال : ﴿ إِنَّمَا جَمَلَتُ القَّسَامَةُ لِيعَلَظُ بِهَا فَي الرَّجِل المعروف بالشرِّ المُتَّهِم ، فا إِن شهدوا عليه جازت شهادتهم ( ) .

<sup>(</sup>١) في أكثر النسخ « مع قوم ثقات ونفر ممهم » . (٢) في التهذيب «على بابدار قوم » (٣) أي بعدالقسامة للوث فيكون محمولًاعلى غير العمد ، أو عليهم الدية لكن يؤديها الامام كما فعله النبيّ عليه السلام ، أو من بيت المال . (م ت)

 <sup>(</sup>۴) والرجل المعروف، اشارة الى لزوم اللوث وسيأتي معناه و دالمتهم، أى بالمداوة .
 د فان شهدوا عليه أى أدعوا و حلفوا عليه ،

عليهم أن يحلف منهم خمسون رجلاً ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ، فا ن فعلوا أدًى أهل القرية التي وجد فيهم ديته ، وإنكان بأرض فلاة اكر يت ديته من بيت المال ، فا ن أمير المؤمنين عَلَيْكُم كان يقول : لايطل مامرىء مسلم (١).

مُ ١٨٣٥ م وسأل سماعة أباعبد الله عليه عن رجل يوجد قليلا في قرية أو بين قريتن ، قال : يقاس بينهما فأيتهما كانت إليه أقرب ضمنت ، (٧) .

٥١٨٤ ٧ ـ وروى زرارة عن أبى عبدالله على قال : ﴿ إِنَّمَا جِمِلْتَ القَسَامَة احتياطاً للناس لكيما إذا أراد الفاسق أن يقتل رجلا أو يَفتال رجلا حيث لا يراه أحد خاف ذلك فامتنع من القتل (٦) .

### باب ٥١١ه

### من لا دية له في جراح أو قتل

٥١٨٥ ا ، روى حمَّادبن عيسى عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : «بينا رسول الله عَلَيْكُ فال : «بينا رسول الله عَلَيْكُ فقال : في بعض حجراته إذا أطلع رجل في شق الباب وبيد رسول الله عَلَيْكُ مِدْراة (٢) فقال : لوكنت قريباً منك لفقات به عينك (١٥) .

<sup>(</sup>١) أطل الدم أهدره و هو الشايع في ابطال الدم ، و في بعض النسخ و لا يبطل دم المرىء مسلم .

<sup>(</sup>٢) حمله جمع من الفتهاء على اللوت و هو امارة يظن بها صدق المدعى فيما ادعاه من القتل كوجود ذى سلاح ملطخ بالدم عند قتيل فى دمه ، و فى النهاية اللوث فى القسامة هو أن يفهد شاهد واحد على اقراد المقتول قبل أن يموت ان فلاناً قتلنى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له و نحو ذلك .

 <sup>(</sup>٣) رواه الكليني و الثيخ في الحسن كالصحيح في ذيل خبر عن زرارة .

 <sup>(</sup>٩) المغداة : آلة تندى بها الحنطة ، و في بعض النسخ بالدال المهملة ، والمعداة المشط و القرن ، و الثاني أنسب اذا كان بمعنى القرن .

 <sup>(</sup>۵) فقاً المين : قلمها ، والضمير المجرور اما راجع الى الاطلاع أى بسبب الحلاعك ،
 أو المراد لفقات عينك بما فى يدى .

١٨٦٥ ٢ - وروى القاسم بن على الجوهري ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بسير قال : «سأل أبي عبد الله تَعْلَيْكُم عن رجل أطلع على قوم لينظر إلى عوراتهم فرموه فقتلوه أو جرحوه أوفقاوا عينه فقال : لادية له إن وسول الله تَعَلَيْكُم أطلع رجل في حجرته من خلالها فجاءه رسول الله تَعَلَيْكُم بمشقص ليفقاً به عينه (١) فوجده قد الطلق فناداه باخبيث لو ثبت لى لفقات عينك به ».

٥١٨٧ ٣ ـ وقال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السَّلام : • من قتله القصاص فلا دية له ، (٢) .

٥١٨٨ **٤** ـ وروى هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبدالله ﷺ عليه الله عندالله الله عليه فلاقود له » (٢٠) .

٥١٨٩ • وروى العلاء ، عن تقد بن مسلم عن أحدهما اللَّهُ اللهُ • في الرَّجل يسقط على الرَّجل في قتله ، قال: لاشيء عليه » (۴) .

٥١٩٠ ٢ ـ وروى عدبن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبدالله عليه الله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أعلام قال : وكان صبيان في زمن أمير المؤمنين عليه المناسبة عليه المناسبة عليه المناسبة عند عنه المناسبة ع

<sup>(</sup>١) المشقس \_ كمنبر \_ : نصل عريض ، أو سهم فيه ذلك .

<sup>(</sup>٢) روى الكليني ج٧ ص ١ ٦٩ والشيخ في التهذيب في الحسن كالصحيح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : و أيمًا رجل قتله الحدّ في القصاص فلا دية له ـ الخ ه . و روى الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : و من قتله القصاص فلا دية له ، راجع التهذيب ج٢ ص ٥٠٣ .

 <sup>(</sup>٣) رواه الكليني و الشيخ في الصحيح ، و القود \_كسبب \_ : القصاص ، و الخبر محمول على ما اذا اقتصر على ما يحصل به الدفع ولم يتمده .

 <sup>(</sup>۴) محمول على ما اذاكان زلق خطأ بلا اختيار لاما اذا دفعه دافع اذ حينئذ كانت الجناية عليه ويرحم هو على الدافع ،كما يدل عليه صحيحة عبدالله بن سنان التي تأتى تحت رقم ٥٢٠٥ عن أبى عبدالله عليه السلام .

 <sup>(</sup>۵) الخطر \_ محركة \_ : الدرة من المنديل يلف و يضرب ، و في الاصل الرهن
 و ما يخاطر عليه .

بخطره فدق رباعية صاحبه ، فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين عَلَيْتُ فأقام الرامي البينة بأنه قدقال : حداد ، فدرا أمير المؤمنين عليه السّلام عنه القصاص ، ثم قال : قد أعدر من حداً ر ، .

٥١٩١ ٧ ـ وروى صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله تَطَيِّكُم يقول و في رجل أواد امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجر فأصابت منه مقتلا ، قال : ليس عليها شيء فيمابيمها وبين الله عز وجل فا من قد من إلى إمام عدل أهدر دمه ؟ (١).

٥١٩٢ ٨ \_ وروى همَّاد ، عن الحلبيِّ عن أبى عبدالله اللَّهِ الله الله الله الله الما رجلعدا على رجل ليضربه ، فدفعه عن نفسه فجرحه أو قتله فلاشيء عليه أن (٢) .

9 - وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبي جيرقال : 
المسألت أباجعفر عَلَيْكُ عن رجل قتل مجنوناً ، قال : إن كان أراده فدفعه عن نفسه 
الفقتله فلاشيء عليه من قود ولا دية ، و يعطى ورثته ديته من بيت مال المسلمين ، قال :
الفان كان قتله من غير أن يكون المجنون أراده فلا قود لمن لا يقاد منه (٢٠) ،
وأرى أن على قاتله الدّية في ماله يدفعها إلى ورثة المجنون ويستغفر الله عز وجل ويتوب إليه ،

<sup>(</sup>١) أي بعد الثبوت أو لعلمه بالواقع ، والاول أظهر . (المرآة)

<sup>(</sup>٢) مروى في التهذيب ج٢ ص٥٠٥ في حديث .

<sup>(</sup>٣) يدل على أن لا يقتل العاقل بالمجنون .

 <sup>(</sup>٣) هو ثقة ، و الطريق اليه صحيح ، و المعلى أبى عثمان أو معلى بن عثمان ثقة ،
 و دواه الشيخ باسناده عن ابن محبوب عن المعلى ، عن أبى بصير عنه عليه السلام .

<sup>(</sup>۵) الجبار \_ بالضم \_ : الهدر الذي لاقود فيه .

1900 الـ وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي أيتوب ، عن عمّد بن مسلم عن أبي جعفر عَلَيْتُ قال : دعورة المؤمن على المؤمن حرام ، وقال : من أطلع على مؤمن في منزله بغير منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال ، ومن دمر (١) على مؤمن في منزله بغير إذه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ، ومن جحد نبياً مرسلاً ببو ته وكذاً به فدمه مباح ، قال : فقلت له : أراً يت من جحد الإمام منكم ما حاله ؟ فقال : من جحد إماماً برأ من الله وبرأ منه و من دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام (٢) لأن الإمام من الله ، ودينه دين الله ، و من برأ من دين الله فهو كافر ، ودمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع ويتوب إلى الله عز وجل عما قال (١) ، قال : ومن فتك بمؤمن يريد ما له ونفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال » .

١٩٦٥ م ٢ ١ \_ وروى ابن فضال ، عن ابن بكيرعن أبي عبدالله الله على الرَّجل يقع على الرَّجل يقع على الرَّجل فيقتله فمات الأعلى ، قال : لاشيء على الأسفل» .

#### باب ۱۲ه

## القُود ومبلغ الدّية (١)

<sup>(</sup>١) دمر يدمر دموراً : دخل بنير اذن .

<sup>(</sup>۲) حيل على ما اذا كان الامام الحق مبسوط اليد بيده الولاية و السلطنة فانكاده حينته خروج عن طاعة الله عزوجل و انكار لوجوب طاعة أولى الامر المأمور به فى الكتاب و هذا بينزلة الكفر أو الارتداد عن الدين ، و المرتد دمه مباح لا حرمة له ، و أما الامام الذى يكون فى حال التقية و يخفى أمره على أكثر الناس فائبات الكفر والارتداد لمنكره فى غاية الاشكال، واختارالسيد المرتنى على ما هوالمحكى عنه \_كفر المخالفين وارتدادهم عن الملة و لمل مراده النصاب .

 <sup>(</sup>٣) يدل على قبول توبة الموافق اذا صار مخالفاً ، و يؤيده قبول أمير المؤمنين
 عليه السلام توبة الخوارج .
 (٣) القود \_ محركة \_ : القصاص . (النهاية)

قال: يمم، ولكن لايترك أن يتمبث به (١) ولكن يجاز عليه ١(٢).

٥١٩٨ ٢ ـ وروى الفضل بن عبدالملك عنه عَلَيْكُمُ أَنَّهُ قال : •إذا ضرب الرَّجل بالحديدة فذلك العمد ، قال : وسألته عن الخطأ الذيفيه الدَّية والكفَّارة أهو الرَّجل يضرب الرَّجل فلايتعمد قتله ٩ قال : هم ، قلت : فا ذا رمى شيئاً فأساب رجلاً ؟ قال : ذلك الخطأ الذي لاشك فيه وعلمه كفّارة ودية ، (٢) .

<sup>(</sup>١) أى بأن يقطع أنفه و أذنه و يده و رجله مثلا الى أن يموت . (م ت)

<sup>(</sup>۲) أى يجهز عليه و يسرع قتله بضرب عنقه . و أجزت على الجريح أجهزت ، وفى حديث آخرياً تى وفى الكافى ولايترك يتلذذبه ولكن يجازعليه بالسيف، والمشهود بين الاصحاب عدم جواذ التمثيل بالجانى و.ان كانت جنايته تمثيلا أو وقست بالتغريق و المتقل بل يستوفى جميع ذلك بالسيف ، و قال ابن الجنيد و يجوز قتله بمثل القتلة التى قتل بها ، و قال الشهيد الثانى ـ رحمه الله ـ : و وهو متجه لولا الاتفاق على خلافه ، و الخبر يدل على المنم . (المرآة)

<sup>(</sup>٣) مروى في الكافي ج٧ ص٢٧٩ مع اختلاف في اللفظ .

<sup>(</sup>۴) الخلف \_ ككتف \_ و هى الحوامل من النوق ، و البازل من الابل الذى تم ثمانى سنين و دخل فى التاسمة و حينئذ يطلع نابه و تكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عامن ، والثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة و من البقر كذلك و من الابل ما دخل فى السادسة . (النهاية)

 <sup>(</sup>۵) فنصير اثنى عشرالفا ، ويمكن أن يكون فىذلك الوقت قيمة كل دينار اثنى عشر
 درهما أو عشرة دنانير فيكون ألفا . (م ت)

ورده المدونة الإبل المسان (١) فا إن لم يكن فعنان كل على المدونة المدونة الفند، من فحولة الفند، من فحولة الابل المسان (١) فا إن لم يكن فعنان كل جل عتر ون من فحولة الفند، ورده العسن بن محبوب ، عن خضر العبر في من بر مدالمحلي قال: وسئل أبو جعفر الحين عليه الحدو وله عسح الشهادة حتى خولط وذهب عقله ، ثم إن قوماً آخر بن شهدوا عليه بعدما خولط أنه فقال : إن شهدوا عليه أنه فتله حين قتله وهو صحيح ليس به علمة من فساد عقل فتل ، وإن لم يشهدوا عليه بذلك و كان له مال يعرف د فع إلى ورئة المفتول الد يقمن مال الفائل (١) وإن لم يترك مالا اعطى الد يق من بيتمال المسلمين ، ولا يبطل دم امر و مسلم ».

٥٢٠٣ ع. وروى الحسن بن محبوب ، عن الحسن بن حي (١) قال : «سألت أبا ـ عبدالله الله عن الحسن بن حي أنال : «سألت أبا عبدالله الله عن عن رجل و رُجد مفتولاً فجاء رجلان إلى وليه فقال أحدهما : أنا قتلته عمداً وقال الآخر : أنا قتلته خطأ (٩) ، فقال : إن هو أخذ بقول صاحب المحد فليس له على صاحب له على صاحب الخطأ فليس له على صاحب المحد شيء ».

<sup>(</sup>١) المسان: ما كمل له خمس سنين و دخل في السادسة .

<sup>(</sup>٣) لانه لم يتبين أنه قتله حالة الجنون .

 <sup>(</sup>٣) لانها ما قتلت الولد عمداً حتى تقتل به بل ضلت محرماً ان استوجرت بأن ترضعها بنفسها و كذا مع الأطلاق . (م ت)

 <sup>(</sup>٣) يعنى الحسن بن صالح بن حيّ له أصل أو كتاب معتبد على ماقيل ، وهود أس الفرقة
 السالحية من الزيدية .

<sup>(</sup>٥) التقييد بالعمد و الخطأ في كل واحد منهما الانتباع له مَّم التشريك .

ه ٢٠٥ \_ ٩\_ وسمع كليب بن معاوية أبا عبدالله كَلَيْتُكُم يقول : « من قـُـتـل في شهر حر ام فعلمه دية وثلث ع<sup>(١)</sup> .

٥٢٠٦ . • ١ ـ وروى أبان ، عن زرارة أنه قال : سمعت أبا جعفر ﷺ يقول : وإذا قتل الرَّجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من أشهر الحرم \* (٢) .

<sup>(</sup>١) تقدّم تحت رقم ٥١٤٩ .

<sup>(</sup>٢) مروى فى التهذيب ج ٢ ص ٥٠٥ فى الموثق كالسحيح وسيأتى بتمامه تحت رقم ٢ ١ ٢ ٢ عن ابن رثاب ، عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام ما يؤيد ذلك و للشيخ كلام نورده عناك .

<sup>(</sup>٣) اذا لم يكن القاتل معلوماً .

المسلمين وإنَّما على الا مام أن يقتل أو يأخذ الدِّية وليس له أن يعفو، (١).

٥٢٠٨ م ١٢ و روى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله تَحْتَكُ فَقَال : الدِّية على الذي وقع على الرَّع فقال : الدِّية على الذي وقع على الرَّجل فقتله لا ولياء المقتول ، قال : ويرجع المدفوع بالدِّية على الذي دفعه ، قال : وإن أصاب المدفوع شيء فهو على الدَّافع أيضاً »

٥٠٠٩ ٣٠ \_ وروى ابن محبوب ، عن أبي ولا دعن أبي عبدالله علي قال : • كان أمير المؤمنين عُلِي في الله عليه المعلقة المعد في سنة ع الله عنه المعد في سنة ع (٢٠) .

٥٢١٠ عن مورى جمفر بن بشير ، عن معلّى أبي عثمان عن أبي عبدالله تَلْمَيْكُمُ قال : «سألته عن قول الله عز وجل : « فمن صداً ق به فهو كفّارة له » قال : يكفّر عنه من ذبو مه على قدرما عفا عن العمد » (٣) .

وفي العمد يُمقتل الرَّجل بالرَّجل إلاَّ أَن يعفو أُويقبل الدِّية ، وله ماتراضوا عليه من الدِّية ، وفي شبه العمد المفلَظة ثلاث وثلاثون حقّة وأدبع وثلاثون جنعة و ثلاث و ثلاثون ثنيَّة خلفة طروقة الفحل ، و من الشّاة في المغلَظة ألف كبش إذا لم يكن إيل<sup>(۵)</sup> .

 <sup>(</sup>١) رواه الكليني والشيخ في الصحيح ، و قال سلطان العلماء : جوز ابن ادريس المغو
 للامام ، و يظهر من كلام السيد المرتشى في الشافي أنه يجب على الامام القساص ولا يجوز
 أخذ الدية .

<sup>(</sup>٢) تقدم الكلام فيه ص ٢٠١، وفي الكافي وعن على بن رئاب وعبدالله بن سنان،

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني في الصحيح و المشهور أنه تستأدى دية شبه العمد في سنتين .

 <sup>(</sup>٣) فان عنى مطلقاً فكفارة لجميع الذنوب أو كثير منها ، و ان عنى عن القماس
 و رضى بالدية فيقدره ، و ان عنى عن بعنها فيقدر ما عنى .

 <sup>(</sup>۵) هذا كلام المصنّف و لم أجدله مستنداً ، و فيه ما يخالف ما تقدّم من أسنان الابل
 فى خبر ابنسنان فى أول الباب، وظاهر قوله داذا لم يكن ابل ، تعين الابل عندالوجدان .

و الما الله الما الله المحبوب، عن أبي أيدوب، عن حريز عن أبي عبدالله المحبوب عن الموالي المحبوب عن أبي أيدوب الموالي فدفه الوالي إلى أولياء المفتول ليقتلوه فو ثب عليهم قوم فخلصوا القائل من أيدي الأولياء، فقال : أرى أن يحبس المنين خلسوا القاتل من أيدي الأولياء بقال ان أولياء المفتول المنين خلسوا القاتل من أيدي الأولياء أبداً حتى يأتوا بالقاتل ، قيل له : فا نمات القاتل وهم في السجن ؟ فقال : إن مات فعليهم الدّية يؤدُّ ونها إلى أولياء المفتول (١) . وروى همام بن سالم ، عن زيادبن سوقة ، عن الحكم بن عتيبة (١) قال قلت لا بي جمع الحكم بن عليه (١) قال قلت لا بي جمع الحكم بن عليه (١) قال قلت لا بي جمع المحد ، المحد في القول في المحد والخطأ في القتل وفي الجراحات ؟ فقال : ليس الخطأ مثل المحد ، المحد فيه القتل ، والجراحات فيها القصاص ، والخطأ في القتل أو والجراحات فيها الله يق ، وقال : ثم قال لي : ياحكم إذا كان الخطأ من القاتل أو المحل من الخطأ على أوليائه (٣) من الخطأ على أوليائه (٣) من الخطأ على أوليائه (ويتي ويتي نه ويتي المورية ، من الخطأ على أوليائه (ويتي ويتي ويتي المورية ) .

۵۲۱۶ م ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبي عبيدة قال : «سألت

<sup>(</sup>١) دواه الكليني في الصحيح أيضاً ..

<sup>(</sup>۲) الطريق الى هشام بن سالم صحيح و هو ثقة، و ذياد بن سوقة أيضاً ثقة و كلاهما من أدباب الاسول، و الحكم بن عتببة من فقهاه المامة و لم يوثق ولعله لا يعتر ، لسحته عن هشام .

 <sup>(</sup>٣) أى وراثه أو ضامن جريرته مع فقد الوارث من النسب و من البدويين و اذا
 لم يكن له وارث من أهل القرى . (م ت)

 <sup>(</sup>۴) يدل على أنه يحبس الامر الى أن يموت و يقتل القاتل (مت) أقول: دواه الشيخ
 في المحيح في التهذبين و الكليني في الكافي .

أُباجِعِفر تُطَيِّلُ عن رجل قتل المهم، قال : لايرثها ويُنقتلبها صاغراً (١) ، ولا أظن ُقتله مهاكفًا رة لذنبه » .

٥٢١٦ ٢٠ - وفي رواية أبان ، عن زوارة عن أبي عبد الله عليه السلام : « عليه دية وثلث » (٣).

٥٢١٧ - ٢١ ـ وروى ظريف بن ناسح ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بصير قال :
 قال أبو عبد الله ﷺ : د لو أن وجلا ضرب رجلا بخزفة أو بآجرة (٢) فمات كان

<sup>(</sup>١) أى بدون أن يعطى نصف الدية .

 <sup>(</sup>٢) حكى عن الشيخ \_ رحمه الله \_ أنه قال : من قتل في الاشهر الحرم و جب عليه صوم شهرين مثنابعين من أشهر الحرم و ان دخل فيها الميد و أيّام التفريق لرواية زرا.ة ، و المشهود عموم المنع .

<sup>(</sup>٣) المذكور في هذا الخبر كما في التهذيب ج٢ ص٥٠٥ القتل في الحرم و أصل الخبر هكذا دابن أبي عبر عن أبان بن عثمان ، عن زرارة قال: قلت لابي عبداله عليه السلام رجل قتل في الحرم ، قال : عليه دية و ثلث و يسوم شهر بن متتابين في أشهر الحرم ، قال: قلت : هذا يدخل فيه العيد وأيام التشريق ، قال : فقال : يسومه فانه حق لازمه ع .

<sup>(</sup>٣) زاد في الكافي والتهذيب و أو بعود ، والخزفة : السفال وحمل على ما اذا قسد التقل بها . وقال الاستاذ في هامش الوافي : الآلة التي قتل بها قد تكون فتالة عادة بحيث لوادعى القاتل أثى لم أكن أعنقد أن المقتول يقتل بها لم يقبل منه ، و قد تكون بحيث يحتمل عدم القتل به و تقبل دعواه من القاتل ، فالاول عدد ، و الثاني شبه عدد لانه قسد ايذاء المقتول و كان عاسياً بذلك ، و الخطأ المحض أن لا يقسد المقتول أصلا لا قتلا ولا ايذاء ، و أما الاجرة و الخزفة فليستا آلة قتالة و يسح دعوى عدم ارادة القتل من المنارب ، و المقسود في الحديث نفى كونه خطأ على ما يزعمه المامة بل هو عدد و ان كان شبيها بالخطأ ، و هنا --

متمميداً » .

٥٢١٥ ٢٢ - وروى ابن أبي عمير ، عن حشام بن سالم ! وغير واحد عن أبي عبدالله عليها السّلام أنّه سئل دعن امرأة أعنف عليها الرسّجل فز عم أنّها ماتت من عنفه عليها الرسّجل فز عم أنّها ماتت من عنفه عليها الدسّية كاملة ولا ينقتل الرسّجل » (١) .

٥٢١٠ - ٣٣ ـ وفي نوادر إبراهيم بن هاشم «أنَّ الصّادق ﷺ سنَّل عن رجل أعنف على امرأة ، أو امرأة أعنفت على زوجها فنقتل أحدهما الآخر، قال: لاشيء عليهما (٣) إذا كانا مأموبين ، فان انتهما لزمهما اليمين بالله أنهما لم يريدا الفتل».

وجل أنه ودوى سماعة ، عن أبي بصير عن أبي جعفر علي الله قوله عز وجل أنه وفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف، ما ذاك الشيء اقال : هو الر جليقبل الديمة فأمر الله عز وجل الذي له الحق أن يتبعه بمعروف ولا يعسره ، وأمر الذي عليه الحق أن لايظلمه ، وأن يؤد يه إليه باحسان إذا أيسر ، فقلت : أرأيت قوله عز وجل «فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم» قال : هو الر جل يقبل الد ية أو يسالح ثم يجيء بعد فيمثل أو يقتل فوعده الله عز وجل عذاباً أليماً ».

٥٢٢٢ ٢١ ـ وروى داودبن سرحان عن أبي عبدالله عَلَيْكُ ﴿ فِي رَجِلُ حَمْلُ عَلَى وأَسَهُ

<sup>→</sup> سألتان الاولى لو دمى بسهم فأصاب المقتل فهو عمد يوجب القود ، فمناط العمد أن يفعل الفاتل ما يحتمل معه المموت و ارتكبه الفاعل غير مبال به وان لم يقسد المقتل بعينه ، الثانية اذا جنى على الطرف و سرى الى النفس فهو عمد و ان لم يكن قسد المقتل لانه قسد ما هو في معرض الهلاك . (١) كانه سقط هنا دعن سليمان بن خالد ه

<sup>(</sup>٢) محمول على ما اذا لم يقصد القتل.

<sup>(</sup>٣) أي من القود لكن يلزم الدية لكونه شبه العمد .

<sup>(</sup>٣) يدل على جواز قتل الاثنين بواحد بعد رد فاضل الدية . (م ت)

متاعاً فأصاب إنساناً فمات أوكسر منه شيئاً ، قال : هو مأمون »(١) .

٥٧٢٤ ٢٨ ـ وفي رواية ابن بكير قال : قال أبوعبدالله عَلَيْكُ : «كل من فَتل بشيءٍ صغير أوكبر بعد أن يتعمد فعليه القود» (٣) .

 <sup>(</sup>١) المطريق الى داود بن سرحان صحيح و هو ثقة ، ورواء الكلينى و الشيخ و فى طريقهما سهل بن ذياد وهو ضعيف ، و فهما و هو ضامن ٤ . وهوالصواب ،

<sup>(</sup>٢) في بمض النسخ و ضمنوا الدية . .

<sup>(</sup>٣) يدل على أنه اذا كان على المقتول دين و كان القتل خطأ فلا يجوز أن يهبوا ديته من القاتل لان الدية حقه ولو وهبوا يبقى ذمته مرتهنة بالدين ولوكان القتل عمداً فيجوز لهم القماس لان وضعه للتشلّى أما لوصالحوا حينتُذ على مالفيصير فى حكم مال الميت و يؤدى منه دينه (م ت). أقول: قوله \_ رحمه الله \_ و للتشلّى ، فيه نظر .

<sup>(</sup>٣) يدل على أثه ان قصد القتل فهو عامد و ان لم يكن بشيء يقتل به غالباً . (مت)

<sup>(</sup>۵) مروى في الكافي ج ٢ ص ٣٢٢ و التهذيب في الحسن كالصحيح عن عبدالله بن المنيرة ، عن عبدالله بن سنان ، و فيهما و تسعة و عشرون حرفاً ، و الظاهر أن التسرف من النساخ بناه على ما اشتهر من أن مخرج الهمزة و ألف مختلفان فان الهمزة من أقسى الحلق والالف من الجوف ، و الحق ان الالف لا مدخل للسان فيها .

## باب ۱۳ ٥ مَنْ خطأه عمد

٣٢٦ الـ روى الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بسيرعن أبي جمير عن أبي الفلام عمد (١) ، فا إن أحبُّ أولياء المفتول أن يقتلوهما فتلوهما ويردُّ ون على أولياء المفلام خمسة آلاف درهم ، وإن أحبُّوا أن يقتلوا الفلام فتلوه و تردُّ المرأة على أولياء الفلام ربعالدًّ ية ، قال : وإن أحبُّ أولياء المفتول أن يقتلوا المرأة قتلوها ويردُّ الفلام على أولياء المفتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُّ أولياء المفتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُّ الله المقتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُّ أولياء المفتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُّ أولياء المقتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُ أولياء المفتول أن يأخذوا الدُّ ية كان على الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية ، قال : وإن أحبُ أولياء المفتول أن يأخذوا الدُّ يقول الفلام نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية وعلى المرأة نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُ المؤلول أن يأخذوا الدُّية ، قال : وإن أحبُ الدِّية وعلى المرأة نسف الدَّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية ، قال : وإن أحبُ المؤلول أن يأخذوا الدُّية ، قال : وإن أحبُ المؤلول أن يأخذوا الدُّية ، قال : وإن أحبُ المؤلول أن يأخذوا الدُّية ، قال : وإن أحبُ الدَّية ، قال : وإن أبية بية المؤلول أن يأخذوا الدُّية ، قال : وإن أبية بية الدَّية ، قال : وإن أبية بية المؤلول ال

<sup>(</sup>۱) لا يخفى مخالفته للمشهور بل للاجماع ويحتمل أن يكون المراد بخطأهما ما صدر عنهما لنقسان عقلهما لا الخطأ المصطلع، فالمراد بالفلام الذى لم يددك: شاب لم يبلغ كمال المقل مع كونه بالنأ (المرآة)

<sup>(</sup>٢) قيل: اعراض الاصحاب عن هذا الخبر مع أنه ممّا دواه ابن محبوب و هو من أصحاب الاجماع يوهن أمر الاجماع.

<sup>(</sup>٣) رواه الشيخ في الاستيمار ج ۴ ص ٢٨٥ وروى خبر أبي بسير المتقدّم بعده وقال: ←

٥٢٢٨ ٣- وروى أبوأسامة ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله تَلْيَكُمُ قال : وفي امرأة قتلت رجلاً متمسدة وفقال : إن شاء أهله أن يقتلوها قتلوها وليس يجنى أحد جناية على أكثر من نفسه (١) .

٥٢٢٩ \* \_ وروى السكوني عن أبى عبدالله تَطْقِيْكُم ، في رجل وغلام اجتمعا في قتل رجل فقال : قال أمير المؤمنين عَلَيْكُم : إذا بلغ الفلام خمسة أشبار اقتص منه واقتص له ، وإن لم يكن بلغ الفلام خمسة أشبار فقضى بالد يه ، (١).

## باب ۱۵۹۵ من عمده خطأ

حقد أوردت هاتين الروايتين لما تتنمنا من أحكام قتل المهد ، فأتما قوله في الخبر الأول و ان خطأ المر أة والنبد عهد ، وفي الرواية الاخرى و ان خطأ المر أة والنبلام عهد ، فهو مخالف لقول الله تعالى لائن الله عز وجل حكم في قتل الخطأ بالدية دون المود أن يكون الغطأ عهداً كما لا يجوز أن يكون المهد خطأ الا ممن ليس بمكلف مثل المجانين ومن ليس بماقل من المبيان وأيضاً فقد أوردنا في كتاب النهذيب مايدل على أن المبد اذاقتل خطأ سلم الى أولياء المقتول أويفتديه مولا، وليس لهم قتله ، وكذلك قد يينا أن المبي اذالم يبلغ فان عده وخطأ . يجب فيهما الدية دون القود ، فكيف يجوز أن نقول في هذه الرواية ان خطأه عهد ـ الى آخر ماقال ـ .

 <sup>(</sup>١) هذا هو المشهور في روايات الاصحاب ، و الممروف من مذهبهم لانعلم مخالفاً
 فيه . ( المسالك )

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني بسنده المعروف عن السكوني، وقال في المسالك : بمضعونها أفتى الصدوق والمفيد والحق أن هذه الروايات مع ضعف سندها شاذة مخالفة للاصول ولما أجمع المسلمون الا من شد فلايلتفت اليها .

### باب ٥١٥

# فيمَن أتى حدّاً ثمُّ التجأ الى الحَرَم

### باب ۱۱۵

## حكم الرَّجل يقتل الرَّجلين أو أكثر والقوم يجتمعون على قتل *د*جل

٥٢٣٤ ٢ ـ وروى حمَّاد ، عن الحلبيُّ عن أبي عبد الله كُلِيِّتُكُمُ قال : دَفَسَى عليُّ عليهُ عليهُ عليهُ عليهُ عليه السّلام فيرجلين أمسك أحدهما وقَسَل الآخر، فقال : يُقتل القائل ويحبس الآخر

<sup>(</sup>١) ظاهره منع الطعام والشراب عنه مطلقاً وانكان سدّ الرمق . (مراد)

حتى يموت نمَّا كما حبسه عليه حتى مان نمَّا ٠.

٥٢٣٥ ٣ ـ وقال في عشرة اشتركوا في قتل رجل قال : « يتخيس أهل المفتول فأيسهم شاؤوا فتلوه و يرجم أولياؤه على الباقين بتسمة أعشار الدَّية» (١).

٥٢٣٦ ٤ \_ وقسى أمير المؤمنين عَلَيْكُ • في ستّة نفر كانوا في الماء فغرق منهم رجل فشهد منهم ثلاثة أنهم عرقوه فألزمهم فشهد منهم ثلاثة على اثنين أنهما عرقوه فألزمهم الدّية جيماً ألزم الاثنين ثلاثة أسهم بشهادة الثلاثة عليهما وألزم الثلاثة سهمين بشهادة الاثنين عليهم (١).

٥٣٧٥ هـ وقضى على تَنْظِينِهُ (٢) في أدبعة نفر أطلعوا في زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسك بالثاني ، واستمسك الثاني ، واستمسك الثانت ، واستمسك الثالث بالرابع حتى أسقط بعضهم بعضاً على الأسد ، فقضى بالأوال أنه فريسة الأسد ، وغرام أهله ثلث الدية لأهل الثاني ، وغرام أهل الثان لأهل الثالث الأهل الرابع الذية ، وغرام أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة ، (٢).

 <sup>(</sup>١) لاخلاف فيجواز قتل الجميع وردما فغل عن الدية الواحدة (المرآة) والخبر
 رواه الكليني في الصحيح ج ٧ ص ٢٨٣ عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني بسنده المعروف عن السكوني ، وفي الروضة : هي مع ضعف سندها قشبة في واقعة مخالفة لاصول المدهب فلايتمدى ، والموافق لها من الحكم أنشهادة السابقين انكانت مع استدعاء الولى وعدالتهم قبلت ، ثم لاتقبل شهادة الاخرين للتهمة ، وانكانت الدعوى على الجميع أوحسلت الشهمة عليهم لم تقبل شهادة أحدهم مطلقاً ويكون ذلك لوثاً يمكن اثباته بالقسامة .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني من رواية محمد بن قيس عن أبي جمفر عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) هذا أيضاً تضية في واقعة وتوجيهها بأن الأول لم يقتله أحد . والثانى قتله الأوّل وقتل هو الثالث والرابع فقسطت الدية على الثلاثة فاستحق منها بحسب ماجنى عليه والثالث قتله اثنان وقتل هو واحداً فاستحق ثلثين كذلك ، والرابع قتله الثلاثة فاستحق تمام الدية تعلل بموضع النزاع اذلا يلزم من قتله لفيره سقوط شىء من ديته عن قاتله ، ودبما قيل بأن دية الرابع على الثلاثة بالدوية لاشتراكهم جميعاً في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث.

٦ ـ وروي عن عمروبن أبي المقدام قال : دكنت شاهداً عند البيت الحام بنادي مأبي جعفر الدوانيقي رجل وهو يظوف ويقول يا أمير المؤمنين إن عذين الرجلين طرقا أخى ليلا فأخرجاه من منزله فلم يرجم إلى ووالله ما أدري ماسنما به ، فقال لهما: ما صنعتمايه ؟ فقالا: يا أمير المؤمنين كلَّمناه ثم وجم إلى منزله ، فقال لهما: وافياني غداً عند صلاة العصر في هذا المكان فوافوه صلاة العصر من الغد ، فقال لا بي. عبدالله عَلَيْكُمُ وهو قابض على يده: ياجعفر افض بينهم فقال: اقض بينهم أنت، قالله بحقى عليك إلا قضيت بينهم ، قال : فخرججعفر عَلَيُّكُم فطرح له مصلَّى قسب فجلس عليه ثمَّجاء الخصماء فجلسوا قدُّ المهفقال للمدُّعي: ماتقول ؟ فقال: يا ابن رسولماللهُ إنَّ هذين طرقًا أخى ليلا فأخرجاه من منزله ووالله ما رجم إلى ووالله ما أدري ما صنعا به ، فقال : ما تقولان ؟ فقالا : يا ابن رسول الله كلَّمناه ثمَّ رجع إلى منزله فقال أبوعبدالله عَلَيْكُ : يا غلام اكتب بسم الله الرَّحن الرَّحيم قال رسول الله عَلَيْكُ : كلُّ من طرق رجلاً باللَّمَل فأخرجه من منزله فهو له ضامن إلَّا أن يقيم البيِّنة أنَّه قد ردُّه إلى منزله ، يا غلام نح هذا الواحدمنهما واضرب عنقه فقال : يا أبن رسول الله عَيْظُالِكُ مَا أَنا قَتْلَتُهُ وَلَكُنْتُى أُمْسَكُتُهُ ثُمَّ جَاءَ هَذَا فَوجَأَهُ فَقَتْلُهُ (١) ، فقال : أَنا ابن رسول الله صَّلَى اللهُ عليه وآله يا غلام نحَّ هذا فاضرب عنقه للآخر ، فقال : يا ابن رسول الله والله ما عذَّ بنه ولكنسي قتلته بضربة واحدة فأم أخاه فضرب عنقه ، ثمٌّ أم بالآخر فضرب جنبيه وحبسه في السجن ووقع على رأسه يحبس عمره ، 'يضرب كل" سنة خمسين حلدة ، .

<sup>─</sup> لان الثانى استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثاً آخر ويدفعه الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثاً آخر ويدفعه الى الرابع وهذامع مخالفته لظاهرالرواية لايتم فى الاخرين لاستلزامه كون دية الثالث على الاولين ودية الثانى على الاول اذلا مدخل لقتله من بعده فى اسقاطحته كمامر الا أن يفرض كون الواقع عليه سبباً فى افتراس الاسد له فيقرب الا أنه خلاف الظاهر كما فى الروضة البهية كتاب الديات .

<sup>(</sup>١) وجأه باليد والسكين \_ كوضعه \_ : ضربه كتوجأه .

و ٢٣٩ وروى السكوني عن أبي عبد الله عليه قال: و كان قوم يشربون فيسكرون فتباعجوا (١ بسكاكين كانت معهم فر فعوا إلى أمير المؤمنين عليه في فسجنهم فمات منهم رجلان وبقى رجلان فقال أهل المفتولين: يا أمير المؤمنين أقدهما بساحبينا فقال على عليه المقوم: ما ترون ؟ فقالوا: نرى أن تفيدهما فقال على المستخلف الملك في المستخلف المنت المنت مانا قبتل كل واحد منهما صاحبته ؟ قالوا: الاندي، فقال على تعلق قبائل الأربعة فأخذ دية جراحة الباقين من دية المفتولين على قبائل الأربعة فأخذ دية جراحة الباقين من دية المقتولين على قبائل الأربعة فأخذ دية جراحة الباقين من دية

٥٢٤٠ م و «رفع إلى أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ (١) ثلاثة نفر واحد منهم أمسك رجلاً وأقبل الآخر فقتله ، والآخر يراهم ، فقضى عَلَيْكُمْ في ساحب الرؤية أن تسمل عيناه (٢) . وفضى في الذي أمسك أن يسجن حتى يموت كما أمسكه ، وقضى في الذي قَتل أن يُقتل أن يُقتل .

### باب ۱۷ه

# الجراحات والقتل بينالنّساء والرّجال

<sup>(</sup>١) بمج بطنه بالسكين يبمجه بمجأ اذا شقه فهو مبموج .

<sup>(</sup>۲) هذا أيضاً من روايةالسكوني كما تقدم ج ٣ ص ٣٠ وفي الكاني ج ٧ ص ٢٨٨ ·

<sup>(</sup>٣) سملت عينه اذا فقاً تها بحديدة محماة .

<sup>(</sup>٩) تقدم نحوه في كتاب القضاء ص ٣٠ من حديث السكوني .

<sup>(</sup>۵) رواه الكليني في الصحيح ج ٧ ص ٢٩٩٠

٥٢٤٣ ٧ ـ وسأل جيل؛ وعلى بن حران أبا عبد الله عليه عن المرأة بينها وبين الرَّج في المرأة بينها وبين الرَّجل قصاص ؟ قال: نعم في الجراحات حتّى يبلغ الثلث سواء والمناف الرَّاج وسفلت المرأة» (٢).

٥٢٤٠ - ٣- وروى أبو بصير عن أحدهما عَلَيْظَاءُ (٣) قال : قلت : • رجل قتل امرأة فقال : إن أداد أهل المرأة أن يقتلوه أدروا نسف ديته وقتلوه وإلاّ قبلوا الدّية».

٥٢٤٦ ٥ وروى عمّل بن سهل بن اليسم ، عن أبيه ، عن الحسين بن مهران ، عن أبيه بعدالله عليها ، فقتل أبي عبدالله على قال : «سأاته عن المرأة دخل عليها لمن وهي حبلي فوقع عليها ، فقتل ما في مطنها فوثبت المرأة على اللّم فقتلته ، فقال : أمّا المرأة التي قتلت فليس عليها

<sup>(</sup>۱) ظاهر العبارة يدل على أن المرأة تساوى الرجل فيما هو أقل من الثلث دون نفس الثلث لانه جعل نهاية التساوى ، وهو المشهور ، و قد حمل المساواة على ما اذا كانت الجناية بغربة واحدة فاذا قطع الادبع أدبع مرات و جب الادبمون واذا قطمت بغربة واحدة وجب المشرون وذلك أنه اذا قطع الثلاث وجب عليه الثلاثون ، ولاممنى لقطع اصبع اخرى للمشرة الثانية .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني في الحسن كالمحيح من جميل عنه عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) دواه الكليني في الموثق عنه عن أحدهما عليهما السلام .

stand of the color of these and a second of the color of the

شيء ، ودية سخلتها على عصبة المقتول السَّارق، (١).

### باب ۱۸ه

## الرَّجل يقتل ابنه أو أباه أو أمَّه

٥٢٤٩ ٣ \_ وروى عمروبن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام «في الرَّجل يَنقتل ابنه أو عبده ، قال : لاينُقتل به ولكن يضرب ضرباً شديداً وينفى من مسقط رأسه».

٥٢٥٠ ٤ \_ وروى على بنرتاب ، عن أبي عبيدة قال : اسألت أباجعفر عليه السّلام عن رجل قتل المّه ، قال : لا يرثها وينُقتل بها وهو صاغر، ولا أظن قتله بها كفّادة لذنه (٣) .

<sup>(</sup>١) ضعيف لمقام الحسين بن مهران وسيجبىء في بابه .

<sup>(</sup>٢) روى الكليني صدره في الضميف ج٧ ص ٢٩٨ وذيله ج ٧ ص ١٣٠ وقال الملامة المجلسي :كان نفي التوادث من الجانبين المتحقّق فيضمن حرمان القاتل فقط فان المتتول يرث من القاتل ان مات قبله وقال سلطان الملماء: هذا بظاهره يشمل الممد والخطأ ولا خلاف في عدم الارث في الممد اذا كان ظلماً ، وأما الخطأ ففي منمه من الارث مطلقاً أو عدم منه من الدية خاسة أقوال ، ورواية محمد بن قيس الآتية يؤيّد القول الثاني فيمكن تخصيص هذا بالمعد .

<sup>(</sup>٣) تقدم في باب القود ومبلغ الدية .

# باب ٥١٩ المسلم يقتل النَّمِّى أو العبد أو المدبِّر أو المكاتَب أو يقتلون المسلم

٥٢٥١ أي روى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن على بن قيس عن أبي جمفر تَلْتَكُ قال : ولايقاد مسلم بنمني في القتل ولافي الجر احات ، ولكن يؤخذ من المسلم في جنايته للذّ منى بقدر جنايته على الذّ منى على قدردية الذّ منى ثمانمائة درهم (١) .

٥٢٥٢ ٢ ـ وروى ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : • سألت أبا عبدالله عَلَيْتُكُم عن دية اليهودي والنّصرائي والمجوسي ، قال : هم سواء ثمانمائة ثمانمائة ، قال : قلت جملت فداك إن ا خذوا في بلد المسلمين وهم يعملون الفاحشة أيقام عليهم الحد والله عليهم الحد والله عليهم المسلمين (١) .

٥٧٥٤ عن ضريس الكناسي الحسن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن ضريس الكناسي عن أبي جمع المختلف وفي نصر الي تعم ، قيل

<sup>(</sup>١) قال الملامة المجلسي \_ رحمه الله \_ ، هذا هو المشهور بين الاسحاب .

 <sup>(</sup>۲) رواه الشيخ في التهذيب ج ٣ ص ٣٩٨ ، وقوله « فوديتهم » أى أديّت اليهم
 الدية .

٥٢٥٦ أو وقد روي « أنَّ دية البهوديُّ والنَّصرانيُّ والمجوسيُّ أربعة آلاف درهم أربعة آلاف درهم لاُنسم أهل الكتاب (٢٠).

٧٥٧ه ٧ \_ وروى عبدالله بن المغيرة ، عن منصور ، عن أبان بن تغلب عن أبي ـ عبدالله على الله عن الله عن أبي عبدالله على الله عبدالله على الله عبدالله عبدالم عبدالله عبدال

قالمصنيَّف هذا الكتاب رجمالله عنده الأخبار اختلفت لاختلاف الأحوا! . وليست هي على اختلافها في حال واحدة ؛ متى كان اليهوديُّ والنّسرانيُّ والمجوسيُ على ما عوهدوا عليه من ترك إظهار شرب الخمور وإنيان الزَّنا وأكل الرَّبا والميتة ولحم الخنزير ونكاح الأخوات وإظهار الاكل والشّرب بالنّهاد في شهر رمضان واجتناب صعود مساجد المسلمين واستعملوا الخروج باللّيل عن ظهراني المسلمين

<sup>(</sup>۱) رواه الكليني في الحسن كالصحيح ، ويدلّ على أن الذّمي اذا قتل المسلم ثم أسلم لا يسقط عته القود وليس لهم استرقاقه كما ذكره الاصحاب ، وعلى أنه اذا لم يسلم يدفع هو وماله الى أولياء المقتول وهم مخيّرون بين قتله واسترقاقه والمفو عنه ولم يخالف فيه أحد أيضاً الآ ابن ادريس فانة لم يجز أخذ المال الا بعد استرقاقه حيّى لو قتله لم يملك ماله ، وأما حكم أولاده الصغاد فقد ذهب جماعة من الاصحاب منهم المفيد وسلّار الى أنهم يسترقون ونناه ابن ادريس ، واختلف فيه المتأخرون ، والخبر لايدلّ عليه ، والاولى الاقتصاد على ما دلّ عليه . ( المرآة ) .

<sup>(</sup>۲) فی الاستبصار ج ۴ ص ۲۶۹ه جاماس ، کما فی التهذیب وفی بعض نسخ الکتاب ه جاماست ، وفی بعض نسخ الحدیث ، جاماسب ، وحمل أربعة آلاف علی مااذا كان معتاداً .
(۳) لمأجد، مسنداً ولعلهاراد خبر ابن أبی عبر المتقدّم تحت رقم ۵۲۵۰ ونقله بالمعنی

وهو الاظهر .

والدُخول بالنّهار للتسوئق وقضاء الحوائج (١) فعلى من قتل واحداً منهم أربعة آلاف درهم، ومر المخالفون على ظاهر الحديث فأخذوا به ولم يعتبروا الحال، ومتى آمنهم الايمام وجعلهم في عهده وعقده وجعل لهم نمّة ولم ينقضواما عاهدهم عليه من الشرائط التي ذكرناها وأقر وا بالجزية وأدوها فعلى من قتل واحداً منهم خطأ دية المسلم رتعديق ذلك :

وعلى (T) من خالف الأمام في قتل واحد منهم متممداً الفتل لخلافه على إمام المسلمين لا لحرمة الذَّمْيُّ .

<sup>(</sup>١) أى يخرجرن بالليلمن بين السلمين ويدخلون بالنهاد لحواقعهم لئلا يقع منهم حيلة وغيلة، أواذا أدادوا الخروج من بينهم الى بلاد الكمّاد فليكن مخفيّاً باللّيل لئلا ينظر المسلمون اليهم ويحصل لهم وهن من خروجهم، وهوكالسابق وكذا الدخول بالنهاد للتسوق أى اذا جاؤوا من الترى في البلدان للبيع والعراء فليكن بالنهاد لئلا يخاف منهم فان الدخول بالليل ديبة ، ويمكن أن يحمل ذلك على بلاد تهامة \_كالحرمين التي لا يجوز لهم أن يسكنوها لما دواه المعيخ في الصحيح عن على بن جمفر ، عن أخيه موسى بن جمفر عليهما السلام قال : وسألته عن اليهودى والنصراني والمجوسى هل يسلح ان يسكنوا في داد الهجرة قال أما ان يلبثوا بها فلا يسلح وقال : ان نزلوا نهاداً وخرجوا بالليل فلا بأس ، ( م ت ) أى في خبر أبان من أن دينهم كاملة .

<sup>(</sup>٣) الظاهرأ نه تتمة كلام المصنّف كما يظهر من التهذيبين أو كلام زرارة كماقال التفرشي.

<sup>(</sup>٣) قول المؤلف و كما رواه في قوّة ان القول الذى أشار اليه زدارة رواه على بن الحكم \_ الخ ، لكن لا يلائم ذلك قوله ووأدوا فغل ما يين الديتين، اذلا فغل حينتذ بينهما على -

وكذلك إذا كان المسلم متموِّداً لقتلهم ُقتل لخلافه على الا مام تُطَيِّبُكُمُ ، وإن كانوا مظهر بن المداوة والفشُّ للمسلمين .

٥٢٦٠ • ١ - وروى على بن الحكم ، عن أبان ، عن إسماعيل بن الغضل قال : وسألت أعبدالله تخليل عن دماء المجوس واليهود والنسارى هل على من قتلهم شيء إذا غشوا المسلمين وأظهروا العداوة والغش لهم ؟ قال : لا إلا أن يكون متعود والقتلهم ، قال : لا إلا أن يكون وسألته عن المسلم يقتل بأهل الذّمة وأهل الكتاب إذا قتلهم ؟ قال : لا إلا أن يكون متاداً لذلك لا يدع قتلهم في تقتل وهو صاغر ، (١٠).

ومتى لم يكن اليهود والتصارى والمجوس على ما عوهدوا عليه من الشرائط التي ذكر ناها ، فعلى من قتل واحداً منهم ثمانمائة درهم ولا يقاد لهم من مسلم في قتل ولاجر احة كماذكر ته في أو الله هذا الباب ، والخلاف على الإمام والامتناع عليه يوجبان القتل فيما دون ذلك ، كما جاء في المؤلى (٢) إذا وقف بعد أربعة أشهر أمره الأمام بأن يفي أو يطلق ، فمتى لم يف وامتنع من الطلاق ضربت عنقه لامتناعه على إمام المسلمن .

٢٦١ه ١١ ـ وقد قال النبي عَلَيْنَ : «من آذي دمتي فقد آذاني».

فا إذا كان في إيذائهم إيذاء النَّبيُّ عَيَّاتُكُ فكيف في قتلهم ، وإنَّما أوادالنَّبيُّ عَيَّاتُكُ

 <sup>→</sup>ماهو المفروض الا أن يحمل على ما اذاكان هناك فشل كأن يكونالقاتل هوالرجل والمقتول
 هى المرأة (مراد) وقوله د قتلوه » ينبنى أن يجمل الاسناد مجاذياً لان ذلك سبيل منهم
 على المسلم ولن يجمل اله للكافرين على المؤمنين سبيلا .

<sup>(</sup>١) قد أجمع الاصحاب على أن المسلم لايقتل بالكافر مطلقاً ذميّاً كان أم غيره اذا لم يكن ممتاداً لقتلهم ، وأما اذا اعتاد المسلم قتل أهل النمة ظلماً فنى قتله أقوال ؛ أحدما أنه يقتل قساساً بعد أن يرد أولياء المقتول فاضل دية المسلم على دية الذمّى ، ذهب اليه الفيخ فى النهاية وأتباعه ، وثانيها أنه يقتل حدّاً لاقساساً لإفساده فى الارض قلا ردّ عليه ، وهو قول اين المجنيد وأبى السلاح ، وثالثها أنه لايقتل مطلقاً وهوقول أكثر المتأخرين . (المرآة)

<sup>(</sup>٢) من الايلاء ، وقوله ديفي، أي يؤدى الكفارة وبرجع .

بذلك فاطمة صلوات الله عليها وقال : إذا كان من آذى ذمّتى فقد آذابى لمنمى من ظمه وإبدائه فكيف من آذى ابنتى وواحدتى التي هي بنعة منّى وسيّدة نساء الأوَّلين والآخرين ، وأتبع ﷺ ذلك بأن قال : «منآذاها فقدآذاني ، ومن غاضها فقد غاضني ومن سرَّها فقد سرَّمى» .

٥٢٦٢ ١٠ ١٠ وروى ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن بريد العجلي قال: «سألت أباعبدالله عن الله ملى أربعمائة درهم» (١) هذا لمن دية نفسه ثمانمائة درهم، (١) هذا لمن دية نفسه ثمانمائة درهم،

٥٢٦٣ - ١٣ - وروى عثمان بن عيسى ، عن سماعة عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : «يُسقتل العبد بالحرم ، ولايقتل الحرم بالعبد ، ولكن يفرم قيمته ويضرب ضرباً شديداً حتمى لا بعود» .

٥٢٦٥ . • ١ ـ وسأل حمران أبا جمفر ﷺ «عن رجل ضرب مملوكاً له فمات من ضربه ، قال : بعثق رقبة » (٣) .

٥٢٦٠ الله عَلَيْكُمْ قال : • إذا قتل العبد

 <sup>(</sup>١) يدل على أن دية الذمى ثمانهائة وفي الاطراف بالنسبة اليها ، والخبر في الكافى
 والتهذيب الي هنا والباقي من كلام المسنّف ظاهراً .

 <sup>(</sup>۲) قوله عليه السلام «بعجبني» ظاهر «الاستحباب كما أن في ماياً تي من حديث حمران ظاهر « الوجوب .

<sup>(</sup>٣) لانه شبه المدد ، ويحمل على مااذا لميضربه بآلة قتالة أو ماهوالغالب منه القتل الأينافي وجوب شيء آخر كما في صحيحة حمران في الكافي ج ٧ ص ٣٠٣ عن أبي جمفر عليه السلام وفي الرجل يقتل مملوكاً له ، قال : يمتق رقبة ويسوم شهرين متنابمين ويتوب المالة عز وجل ، .

الحر و فلا مل المفتول إن شاؤوا فتلوا وإن شاؤوا استعبدوا ، (١) .

٥٢٦٧ - **١٧** ـ و « قضى أمير المؤمنين تَطَيَّلُكُمْ في مكانب قُـتُل ، فقال : يحسب ما عتق منه فيؤدًى دية الحرِّ وما رقَّ دية العبد ، وقال : العبد لايغرم أهله وراء نفسه شيئًا » (٢) .

٥٢٦٨ م ١٨ - وروى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن الفضيل بن يسار عن أبى عبدالله على الفضيل بن يسار عن أبى عبد عبد جرح حراً ، قال : إن شاء الحراث اقتص منه ، وإن شاء أخذه إن كانت الجراحة تحيط برقبته ، وإن كانت لاتحيط برقبته افتداه مولاه فا ن أبي مولاه أن يفتديه كان للحرا المجروح من العبد بقدردية جراحته والباقى للمولى يباع العبد في أخذ المجروح حقم وبرد الباقى على المولى (٢٠) .

٥٢٦٥ • ١٩ \_ وروى الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام وفي رجل شج عبداً موضحة ، قال : عليه نسف عشر

 <sup>(</sup>١) رواه الشيخ في التهذيب في الموثق أيضاً، ويدل على أن العبد اذا قتل حراً فلهمأن يقتلوه أويستمبدوء ولايشمن المولى جنايته لكن للمولى أن يفكه بما يرضون . (مت)

 <sup>(</sup>۲) دواه الكليني والشيخ في الصحيح عن محمد بن قيس عن أبي جعفر (ع) بدون الذيل
 وتقدم مضونه سابقاً .

<sup>(</sup>٣) دواه الكليني في الحسن كالمحيح ، ويدلّ على أحكام : الاول أن الغيادفي جراحة المبدعدة الى المجروح بين التصاص واسترقاق الكل ان كانت دية الجناية تحيط برقبته والافبقدد أرش الجناية كما هو المشهود بين الاصحاب ، الثاني أنعم عدم استيماب الجناية يفديمه ولاه ان أدادوا حمل على مااذا أداد المجنى عليه أيضاً والافله الاسترقاق بقدد أدش الجناية كما هو الاشهر وعمل بظاهره ابن الجنيد ، الثالث أنه مع عدم دضا الدولي بالفداء للمجروح استرقاقه بقدد الجناية ولاخلاف فيه ، الرابع أن للمولى أن يجبر على بيم جميم المبد ليأخذ قدد أدشه وهو الظاهر من المحقق في الشرايع لكن الفاهر من كلام الاكثر والاوفق بأصولهم أن له أن يبيع بقدد أدش الجناية ، ويمكن أن يحمل الخبر على مااذا دخي المولى بالبيع أوعلى ما اذا لميمكن بيم البيع أوعلى ما

نسته ع<sup>(۱)</sup>.

٥٢٧٠ • ٢ - وروى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن زرارة عن أبي جعفر الحقيقة ، فيل له : فا ن دفي عبد جرح رجلين ، قال : هو بينهما إن كانت جنايته تحيط بقيمته ، فيل له : فا ن جرح رجلاً في أو ال النهار وجرح آخر في آخر النهاد ؟ قال : هو بينهما ما لم يحكم الوالى في المجروح الأوال ، فا نكان الوالى قد حكم في المجروح الأوال فدفعه إليه بجنايته فجنى بعد ذلك جناية فان جنايته على الأخير » .

٥٢٧١ - ٢١ ـ وروى على بن رئاب ، عن الحلبيّ عن أبي عبدالله المُسَلِّق قال : \* إذا فتل الحر" العبد غرتم قيمته وأدّب ، قيل له : فإن كانت قيمته عشر بن ألفاً \* قال : لا يجاوز بقيمة عبد عن دية حربً (٢٠) .

٥٣٧٢ ٧٧ ـ وفي رواية السَّكوني قال (٢) : قال أمير المؤمنين تَطَيِّكُ : • جراحات العبيد على نحو جراحات الأحرار في الثَّمن ،

٥٢٧٣ ٢٣ ـ وروى ابن محبوب ، عن أبي على الوابشي (١) قال : «سألت أبا عبدالله على عن أبي على الوابشي قال : «سألت أبا عبدالله على عبد جناية تحيط برقبته فأقر العبد بها ، قال : لا يجوز إقرار العبد على سيده ، قال (٥) : فا إن أقاموا البيشة على ما ادَّعوا على العبد أخذوا العبد بها أو يفتد به مولاه .

٥٧٧٤ عن أبي جير قال : «سألت أبا جمد عن مديَّس قال : «سألت أبا جمع عن أبي جير قال : «سألت أبا جمع عن مديِّس قتل رجلاً عمداً ، قال : يُقتل به ، قلت : فان قتله خطأ ؟

<sup>(</sup>١) لأنَّ دية الموضحة نصف النشر من الدية فيحسب من العبد من قيمته .

<sup>(</sup>٢) فى الكافى ولا يجاوز بقيمته دية الاحرار.

 <sup>(</sup>٣) أىقال أبوعبدالله (ع) كما فى التهذيب ج٢ ص ٢٩٩ .

<sup>(</sup>۴) كانه عبدالث بن سيد الوابشى وهذه النسبة الى وابش \_ بكسر الباء الموحدة ـ ابن نيدبن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . وعبدالله بن سيد مهمل ولكن لايمنز .

 <sup>(</sup>۵) يمنى قال أبوعبداله(ع) وقوله ولايجوزه يدل على عدم قبول اقرادالمبد بالجناية
 لانه اقراد على الغير واقراد المقلاء على أنفسهم جائز . رمت)

قال : يدفع إلى أولياء المقتول فيكون لهم رقاً فا ن شاؤوا استرقاتوا وإنشاؤوا باعوا وليس لهم أن يقتلوه ، ثمَّ قال : يا أبا عِن إنَّ المدبَّر مملوك ، (١) .

٥٧٧٥ ٢٥ ٥٧٠ وروى أبن محبوب ، عن أبي أينوب ، عن عمان مسلم قال : وسألت أبا جعفر عليه عن مكاتب قتل رجلا خطأ فقال : إن كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه أنه إن عجز فهو رد الله إلى الرق في فهو بمنزلة المملوك يدفع إلى أولياه المقتول فان شاؤوا استرفوا وإن شاؤوا باعوا ، وإن كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه وكان قد أد المحتمن مكاتبته شيئاً فان علياً علياً علياً كان يقول : يمتق من المكاتب بقدر ما أد عمن مكاتبته ، وعلى الا مام أن يؤد ي إلى أولياه المقتول بقدر ما أعتق من المكاتب ولا ببطل دم امرى و مسلم (١) ، وأرى أن يكون بما بقى على المكاتب مما لم يؤد و رقاً لا ولياء المقتول يستخدمونه حياته بقدر ما بقى عليه وليس لهم أن يبيعوه (١).

٥٢٧٦ ٢٦ ـ ودوى ابن محبوب ، عن على بن رئاب عن أبي عبدالله على المولى (على عبدالله على دابة فوطئت رجلاً ، قال : الغرم على المولى (٤) .

٥٢٧٧ - وروى ابن محبوب، عن على بنراثاب، عن أبى الورد قال : دسألت أباجعفر عليه عن رجل قتل عبداً خطأ ، قال : عليه قيمته ولا يجاوز بقيمته عشرة

<sup>(</sup>١) يدلّعلى أن المدبّر مملوك ولايعقله المولى ويقتصّمنه في العمد من الحرّو المملوك ولا يقتصّ منه في الخطأ مطلقاً بل يسترق منه بنسبة الجناية . (مت)

<sup>(</sup>٢) لانه (ع) وارثه اذا لميكن وارث ولاضامن جريرة .

<sup>(</sup>٣) قال فى المسالك: اذا جنى المكاتب فان كان مشروطاً أومطلقاً لم يؤد نبئاً من مال الكتابة فحكمه حكم المملوك وان كان مطلقاً وقد أدى شيئاً من مال الكتابة تحرد منه بنسبته وحينتذ يتملق الجناية برقبته مبعضة فما قابل نصيب الحرية يكون على الامام فى الخطأ وعلى ماله فى المعد ، وما قابل نصيب الرقية فان فداه المولى فالكتابة بحالها ، وان دفعه استرقه أولياء المقتول وبطلت الكتابة فى ذلك المعن هذا هو الذى تقتضيه الاصول وعليه أكثر المتأخرين وفي بعض الاخبار دلالة عليه ، وفى المسألة أقوال أخر مذكورة فى المسالك ج ٢ ص ٣٤٣٠.

 <sup>(</sup>۴) القول بضمان المولى مطلقاً للشيخ وأتباعه ومستندهم هذا الخبر، واخترط ابن ادريس عدم بلوخ العملوك وقال جناية الماقل تتعلق برقبته.

آلاف درهم ، قلت : ومن يقو مه وهو ميت ! ؟ قال : إن كان لمولاه شهود أن قيمته يوم قتله كذا وكذا الخذبها قاتله ، وإن لم يكن لمولاه شهودكانت القيمة على الذي قتله مع يعينه يشهد أربع مراً ات بالله ما له قيمة أكثر مما قو مته ، وإن أبى أن يحلف ورد اليمين على المولى اعطى المولى ماحلف عليه ، ولا يجاوز بقيمته عشرة آلاف درهم ، قال : وإن كان العبد مؤمناً فقتله عمداً اخر مقيمته ، وأعتق رقبة ، وسام شهرين متتابعين ، وأطعم ستين مسكيناً وناب إلى الله عز وجل ، (١) .

ملاته ملاته الله على رجل حر جناية فقال: إن كان أدّى من مكاتبته شيئًا عَرِّم في مكاتب الله عَلَيْكُمُ عن مكاتب الله على رجل حر جناية فقال: إن كان أدّى من مكاتبته شيئًا عَرِّم في جنايته بقدر ما أدّى من مكاتبته للحر "، وإن عجز عن حق "الجناية الخد ذلك من المولى الذي كاتبه، قلت: فإن كانت الجناية لعبد، قال: على مثل ذلك يدفع إلى مولى العبد الذي جرحه المكاتب، ولا يقاص بين المكاتب وبين العبد إذا كان المكاتب قد أدّى من مكاتبته شيئًا ، فإن لم يكن أدّى من مكاتبته شيئًا قالته يقاص المعبد منه أو يغر من المولى كل ما جنى المكاتب لا نه عبده مالم يؤد "من مكاتبته شيئًا (")، قال: وولد المكاتبة كان رقت رق وإن عتق عتق .

#### باب ۲۰

## ما يجب فيه الدية و نصف الدِّية فيما دون النَّفس

<sup>(</sup>١) دواه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٢٩٩ بدون قوله دواطهم ستين مسكيناً ، .

<sup>(</sup>٢) في الكافي والنهذيب دعن مكاتب اشترط عليه مولاء حين كاتبه، .

<sup>(</sup>٣) الخبر في الكافي والتهذيب اليهنا وليست النتمة فيهما .

 <sup>(</sup>٣) دواه الكليني ج٧ ص ٣١٣ بسنده المعروف عن السكوني ، والمشهور بين الاصحاب
 أن في ذكر العين ثلث الدية لكونه في حكم العنو المشلول ولم يعملوا بهذا الخبر لضفه

٥٢٠٠ ٣ ـ و روى عبدالله بن ميمون (١) عن أبي عبدالله عن أبيه الله الله قال: و أني أمير المؤمنين عليه السلام برجل قد ضرب رجلاً حتى انتقص من بصره فدعا برجال من أسنانه ثم أراهم شيئاً فنظرما انتقص من بصره فأعطاه دبة ما انتقص من بصره ١٠٠٠.

٥٢٨١ ٧٠ ـ وروى موسى بن بكر ، عن العبد الصالح ﷺ في رجل ضرب رجلاً بعضا فلم يرفع عنه العصا حُتَّى مات ، قال : يدفع إلى أُولياء المقتول ولكن لايترك يتلذ و لكن يجاز عليه بالسيف ، (٢٠) .

٥٢٨٧ ٤ \_ وروى ابن المغيرة ، عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله التي قال : هدية اليد إذا قطمت خمسون من الا بل ، فما كان جروحاً دون الاسطلام (٢) فيحكم به ذوا عدل منكم (۵) ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » .

٥٢٨٥ هـ وروى عمر بن قيس (١) عن أحدهما على الله فق رجل فقاً عين رجل وقطع أنفه وا دنيه ثم قتل ، وإن كان ضربه ضربة واحدة فأصابه ذلك ، ضربت عنقه ولم يقتص منه م .

و في المسألة اشكال (المرآء) أقول: اما الدية الكاملة في ذكر الصبى فلا خلاف فيه ظاهراً
 وهووان لم تكن له فائدة في الحال فمرجّ في المآل.

<sup>(</sup>١) الطريق اليه حسن كالمحيح بابراهيمبن هاشم.

<sup>(</sup>٢) يدلُّ على انه اذا انتقس البسر من الجناية فانه يقاس بذوى أسنانه . (مت)

<sup>(</sup>٣) تقدّم تحت رقم٩٧ ٥ ولا مناسبة له بالباب .

<sup>(</sup>٧) أى لم يقطع عنو تام والاسطلامالاستيمال .

<sup>(</sup>۵) بأن يمتبرا نسبة ماقطع من الاصل بالمساحة ويقطع من الجانى بتلك النسبة ، او يؤدى ديته بالنسبة ، وان لم يكن في عنو مقدد له الدية فيمتبران بأنه اذا كان الحر عبداً كم كانت قيمته صحيحاً وكم كانت معيباً وبلاحظ النسبتان فبقدرما نقس يؤخذ من الدية ، ويمكن أن يكون دذوعدل ، (مت)

<sup>(</sup>٤) طريق المصنف الى محمدبن قيس حسن كالصحيح بابر اهيم بن هاشم .

٥٢٨٥ ٧\_ وروى ابن محبوب ، عن إسعاق بن عماد قال : سمعت أباعبدالله تَهَا اللهُ عَلَيْكُمُ يَقُولُكُمُ يقول : وقضى أمير المؤمنين تَهَا اللهُ عَلَيْكُمُ في الرَّجل يضرب على عجانه (١) فلايستمسك غائطه ولا بوله أنَّ في ذلك الدّية كاملة ، (٢) .

دسألت أباجعفر علي ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبيدة الحداً اعقال : دسألت أباجعفر علي ابن محبوب ، عن جميل بن صالط على رأسه ضربة واحدة فأجافه حتى وصلت الضربة إلى دماغه فذهب عقله ، فقال : إن كان المضروب لا يعقل منها الصلاة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فا يقه ينتظر به سنة ، فا إن مات فيما بينه وبين السنة اقيد به ضاربه ، وإن لم يعت فيما بينه وبين السنة ولم يرجع إليه عقله اغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب عقله ، قال : فقلت له : فما ترى عليه في الشجة شيئاً ، فقال : لا لا يقه إنها ضربه ضربة واحدة فجنت الضربة جنايتين فألزمته أغلظ الجنايتين وهي الدية ، ولو كان ضربه ضربتين فجنت الضربتان جنايتين لا لزمته جناية ما خايم منازبه وتطرح الأخرى (٢) ، قال : وإن ضربه ثلاث ضربات واحدة بعد واحدة فجنين ثلاث جنايات ألزمته منابة ما جنين الثلاث الضربات كاثنات ماكناً ماه ميكن فيهن الموت فيقاد الموت فيقاد الموت فيقاد فيهن ثلاث جنايات ماكناً ماه ميكن فيهن الموت فيقاد فيكن فيهن الموت فيقاد فيقاد الموت فيقاد فيقاد فيقاد فيقاد الموت فيقاد الموت فيقاد فيقاد فيكنات ماكناً ماكناً عالم يكن فيهن الموت فيقاد الموت فيقاد فيقاد الموت فيقاد فيقاد فيقاد فيقاد فيقاد فيكنات ماكناً ماكناً ماكناً عالم يكن فيهن الموت فيقاد الموت فيقاد فيقاد فينا الثلاث الموت فيقاد فيقاد فيكنات ماكن موتون موتون الموت فيقاد فيكناً الموت فيقاد فيكنات ماكناً ماكناً الموت فيقاد فيقاد فيكنات ماكناً ماكناً عليه في الموت فيقاد فيكناً الموت فيكناً المو

<sup>(</sup>١) العجان \_ ككتاب \_ : مابين الذكر والاست ، أو حلقة الدبر .

 <sup>(</sup>۲) عمل به الاصحاب ، ويمكن أن يكون الواو بممنى د أو ، فحينئذ ذهاب كل
 واحد من المنفعتين سبب للدية .

<sup>(</sup>٣) هذا ينافى مامر فى رواية محمد بن قيس دان كان فرق ذلك عليه اقتصرمنه ثم قتل ، وقد ذهب الى مضمون كل منهما بعض ويمكن الجمع بينهما بحمل دخول الجنايات فى الموت على وقوع الموت بالسراية وعدم دخولها على ما اذا كانت الجناية الاخيرة عى المتلولمل فى اختياره (م) لفظ الموت على القتل فى هذا الحديث فى مواضع اشعاداً الى هذا. (مراد)

به ضاربه ، قال : وإن ضربه عشر ضربات فجنين جناية واحدة ألزمته تلك الجناية التي جنتها العشر الضربات كائنة ما كانت مالم يكن فيها الموت.

٥٣٨٧ - وروى ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السّجستاني قال دسألت أباجعفر عَلَيْتُ عن رجل قطع يدين لرجلين اليمينين ، فقال : يا حبيب تقطع يمينه للرَّجل الذّي قطع يمينه آولا ، ويقطع يساره للذّي قطع يمينه آخراً لا نُه إنّما قطع يد الرَّجل الا خير ويمينه قساس للرَّجل الا وال ، فقلت : إن أمير المؤمنين عَلَيْتُ إنْ الماكان يقطع البد اليمنى والرَّجل اليسرى ، فقال : إن ماكان يفعل ذلك فيما يجب من حقوق الله عز وجل ، فأمّا حقوق المسلمين يا حبيب فا تديؤخذ لهم حقوقهم في قساس اليد باليد إذا كانت للقاطع يد ، والررَّجل باليد إذا لم يكن للقاطع يدان ، فقلت له : أما توجب عليه الد ية وتتركله رجله ؟ فقال : إنّما توجب عليه الد ية وتتركله رجله ؟ فقال : إنّما توجب عليه الد ية الست له جارحة يقاص منها » .

٥٢٨٨ • ١ - وروى ابن أبي عمير ، عن الفاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة عن أبي عبدالله تُطَيِّكُمُ قال : «في اليد نسف الدَّ ية وفي اليدين جميعاً الدَّ ية وفي الرَّ جلين كذلك ، وفي الذَّ كر إذا قطعت الحشفة ومافوق ذلك الدَّ ية ، وفي الاُ نف إذا قطع المارن الدَّ ية (قال مصنف هذا الكتاب - رحمه الله - : وجدت في كتاب ابن الاُ عرابي في صفة خلق الا نسان أنَّ المارن مالان من غضروفه ، والفضروف هو الرَّ قيق الاَ بيض كالعظم يكون في المارن والمارن كله غضاريف ) (١) وفي الشفتين الدَّ ية ، وفي المينين الدَّ ية ، وفي المؤلم المينين الدَّ ية ، وفي المينين الدَّ ية ، وفي المؤلم المينين الدَّ ية ، وفي المؤلم المينين الدَّ ية ، وفي المؤلم ال

<sup>(</sup>١) مابين القوسين كلام المؤلف توسّط بين الخبر .

<sup>(</sup>٢) في التهذيب مكان ، وفي الشفتين ، وفي البيضتين ، وفي الكافي كما في المتن .

٥٢٠ ٢١ ـ وروى عن على بن قيس عن أبي جمفر علي قال وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل أصيب إحدى عينيه أن تؤخذ بيضة نعامة فيمشى بها وتوثق عينه الصحيحة حتى لايبص بها وينتهى بصره (المرسوب ما بين منتهى بصرعينه التي أصيبت وبن عينه الصحيحة فيؤدئى بحساب ذلك »

٥٢٩١ ٣٠ \_ وروى ابن أبي عمير ، عن حشام بن سالم عن أبي عبد الله تلكي قال : «كل ما كان في الا يسان اثنين ففيهما الد ية ، وفي إحديهما نسف الد ية (١)، وما كان واحداً ففيه الد ية .

مرد الله المرد الله المرد الله المحبوب، عن عبد الوهاب بن السباح، عن على "(١) ، عن المسبر عن أبي بسير عن أبي عبد الله الله قال : في رجل وجي في أذله فاد عن أن إحدى اذليه المصمن سمعه بها شيء ، قال : تشد التي ضربت شد آجيداً وتفتح السحيحة فيضرب له بالبحرس حيال وجهه ويقال له : اسمع فا ذا خفي عليه سوت البحرس علم مكانه ، ثم أيذهب بالبحرس من خلفه فيضرب به من خلفه حتى يخفي عليه السوت فا ذاخفي عليه عليه أعلم مكانه ، ثم قاس ما بينهما فا إن كانا سواء علم أنه قد صدق ثم من يؤخذ به عن يعلم به من يخفي بينه ينخفي ، ثم يعلم ثم أبؤخذ به عن يساره فيضرب به حتى يخفي ، ثم يعلم أن كانا سواء علم أنه قد صدق ، قال : ثم تفتح أذنه المعتلة وتشد الأخرى شد المجيدة أن نه بين السحيحة والمعتلة يعفي يصنع به كما صنع أو لرم " و با ذنه السحيحة ثم القاس ما بين السحيحة والمعتلة يعفي يسنع به كما صنع أو لرم " و با ذنه السحيحة ثم القاس ما بين السحيحة والمعتلة فقو من حساس ذلك ، " ) .

٥٢٩٣ م وروى ابن محبوب عن أبيه (٥) عن حمادبن زياد ، عن سليمان بن خالد

 <sup>(</sup>١) تقدّم مثله في كتاب ظريف . وبالنظر الى مامرّنيه سقط والماقط «ثم توثق عينه المصابة فيمشى بها حتى لا يصرها و ينتهى بصره » · (٢) استثنى منه البيعنين .

<sup>(</sup>٣) يمنى على بن آبى حمزة البطائني .

 <sup>(</sup>٩) قال العلامة المجلسى : عليه الفتوى لكن لم يعتبر بعضهم الجهات الاربع بل اكتفوا
 بما يحصل معه العلم بصدقه وقالوا : لوادّعى نقصانها فنسبا الى أبناء سنه .

 <sup>(</sup>۵) و عن البيه دائد من النساخ ولم يعهد رواية ابن محبوب عن البيه لافي هذا الكتاب ولافي غيره.

عن أبي عبدالله تَعْلَيْكُمُ قال : ﴿ سَأَلتُه عن رجل وجاً أَذَن رجل بعظم فادَّعَى أَنّه ذهب سحه كلّه ، قال : يؤجّل سنة ويترسد بشاهدي عدل فا ن جاءا فشهدا أنّه سمع وأنّه أجاب على سمع فلاحق له (١) ، وإن لم يعشر على أنّه سمع استحلف ثم النّه أعطى الدِّية ، قال : قلت : فا نّه يسمع بعد ما اعطى الدِّية !! قال : هو شيء أعطاه الله تعالى إينّاه ، قال : وسألتُه عن العين يدّعي صاحبها أنّه لايبصر بها ، قال : بؤجّل سنة ثم يستحلف بعد السّنة أنّه لايبصر ثم يعطى الدّية ، قلت : فا نّه أبسر بعد ذلك ؟!

٥٩٤٥ - 17 ـ وفيروايةالسكونيّ وأنَّ أميرالمؤمنين لِلتِّكِيُّ فضى فيالصلبإذا الكسر الدّ بة <sup>(١)</sup> .

## باب ٥٢١

## دية الأصابع والأسنان والعظام

١٩٩٨ إ روى عثمان بن عيسى ، عن سماعة عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُم قال : «سألته

- (۱) أى على من أنه أن يسمع فلا حق له . (مراد)
- (٢) رواه الفيخ في التهذيب بسفده عن النوفلي عن السكوني وليس فيه و اذا انكسر».
  - (٣) البحوص \_ كقر بوس \_ 1 عظم الودك .
- (٩) الاجراء الانفاق ، وظاهره وجوب الانفاق عليها وان تزوجت وقدقيد بمدم التزويج
   اذ لايمقل وجوب الانفاق على الاثنين . (مراد)

٣٠٠ ٣ \_ وفيرواية ابن بكير ، عززرارة عن أبي عبدالله علي قال : • في الأصبع عشر من الابل إذا قطعت من أسلها أو شكت ه (٢) .

(١) حمل على غيرالابهام جمعاً بين هذا الخبر وبينما تقدم في خبر ظريف.

(٣) المراد أن متنفى العد القود فلايساد الى الدية الا لامرآخر ، كما اذا كان الكسر على وجه لايمكن الاتبان بمثله عادة ، أو برى ، أو رضى المجنى عليه بالدية أوبالاقل أو بالاكثر أو عنى، ومعنى دأضفوا، اعطوا ضعف الدية وضمير دأدضوم، للمجنى عليه المفهوم من سوق الكلام . (مراد)

(٣) لعل المراد بالتلل هنا قطع الحياة عنها بالكلية بحيث يسير عدمها أحسن من وجودها جمعاً بينه و بين كثير من الاحاديث الدالة على أن دية شلل عنو ثلث دية ذلك المنو . (مراد)

(۴) تقدّم أن الارش أن يفرض عبداً وينظر قيمته صحيحاً ومعيوباً بهذا العيب الذى يرجى زواله فما نقس من القيمة فبنسبته من الدية أدش، وانما كان في سن الصبى الادش دون الدية لانه كالمضو الزائد لانه يسقط غالباً ثمينبت. (مت)

 (۵) تقدم الكلام فيه في ذيل مامر والخبر الى هنا دواه الشيخ في التهذيب مع زيادة في دواية والبقية في دواية أخرى كما فعله الكليني أيضاً. سنة ، فان وقعت اكرم المنادب خمسمائة دوهم ، وإن لم تقع واسوداًت اكرم ثلثي ديتها» (١) .

٥٣٠٣ ٩ و و قضى أمير المؤمنين ﷺ (١) في الأسنان التي تقسم عليها الد ية أنها ثمانية وعشرون سناً ، ستة عشر في مواخير الفم واثنا عشر في مقاديمه ، فدية كل سن من المقاديم إذا كسر حتى يذهب خمسون ديناراً فيكون ذلك ستمائة دينار ، ودية كل سن من المواخير إذا كسرحتى يذهب على النصف من دية المقاديم خمسة وعشرون ديناراً فيكون ذلك أربعمائة دينار فذلك ألف دينار ، فما نقص فلا دية له وما ذاد فلا دية له ، (٦)

قال مصنتف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : إذا أصيبت الأسنان كلّها فما زاد على الخلقة المستوية ـ وهي ثمانية وعشر ونسنتاً ـ فلادية لها ، وإذا أصيبت الزائدة مفردة عن جيعها ففيها ثلث دية التي تليها (") .

٥٣٠٥ ٧ ـ وروى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن فضيل بن يسارقال : «سألت أَبا عبدالله الله عن الذِّراع إذا ضرب فالكسر منه الزَّلد ، فقال : إذا يبست منه الكفُّ أو شكّ أصابع الكفّ كلّها فا إنَّ فيها ثلثى دية اليد ، قال : وإن شكّ بعض

 <sup>(</sup>١) ظاهر . تساوى الاسنان لمدم التفصيل ولا يبعد حملها على المقاديم لاطلاق السن عليها
 واطلاق المفرس على المآخير شايع .

<sup>(</sup>٢) لم أجده مسنداً وسيجىء مضمونه .

<sup>(</sup>٣) قال الفاضل التفرشى: ظاهره أنه اذا ذهبت الاسنان كلّها بالجناية وذادت على ثمانية وعشرين لم يزد دينها على كمال الدية سواء كانت الزائدة نابتة فى طرف الاسنان المتسلسلة بحيث يمتاذ عن الاسلية أم لا ، وينبغى حمل الحديث على ذلك جمعاً بينه وبين ما دل على أن دية الزائدة ثلث دية الصحيحة .

<sup>(</sup>۴) قال فى المسالك «فما زاد هن الثمانية والمشرين يجمل بمنزلة السن الزائدة فيها ثلث دية الاصلية بحسب محلّها لكن ذلك مع تمييزها عن الاصلية أما مع اشتباهها كما هو المغالب من بلوغ الاسنان اثنين وثلاثين من غير أن بتميز بعضها عن بعض فيشكل الحكم .

الأصابع وبقي بعض فا نَ في كل إصبع شك ثلثي ديتها ، قال : وكذلك الحكم في الساق والقدم إذا شك أصابع القدم (١) .

ه ٥٣٠ م \_ وروى عمّابين يحيى الخز ّاز ، عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله كلَّتِكُمْ قال : «بى الا صبع الز ّائدة إذا قطعت ثلث دية الصحيحة» (٢) .

٩٠٠٥ م وروى ابن محبوب، عن إسحاق بن عمّاد عن أبي عبدالله عَلَيَّكُمُ قال: دفتى أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ في الجرح في الأصابع إذا أوضح العظم عُشردية الإصبعإذا لم يرد المجروح أن يقتص ع (١٠).

<sup>(</sup>١) دواه الكلينى والشيخ ، ويدل على أن في مثل شلل اليدين والرجلين وأصابعهما ثلثى دية ذلك المضو ، وعمل به الاصحاب ، ويظهر منه تداخل دية الشجة والكسر في دية الشلل .(م ت)

<sup>(</sup>٢) رواء الكليني والشيخ وعليه الفتوى .

 <sup>(</sup>٣) يدل على أنه يجوز القصاص في الموضحة ، ودية موضحة الاسبع عشر دية الاسبع،
 والذي في كتاب ظريف أن في موضحة كل عشو دبع دية كسر، وهي الخبس ففي الموضحة نصف العشر . (م ت)

الد يات إنما كانت تؤخذ قبل اليوم من الإبل والبقر والغنم ، فقال : إنما كانذلك في البوادي قبل الإسلام فلما ظهر الاسلام وكثر الورق في الناس قسمها أمير المؤمنين عليه السلام على الورق : قال الحكم : فقلت له : أرأيت من كان اليوم من أهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الد ية اليوم الورق أو الإبل \* فقال : الإبل هي مثل الورقبل هي أضل من الورق في الد ية إنهم كانوا يأخذون منهم في دية الخطأ مائة من الإبل ، يحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم ، قلت : فما أسنان المائة البعير \* فقال : ما حال عليها الحول ذكر ان كلها » (١) .

## باب ٥٢٢ الرُّجل يُقتل فيعفو بعض أوليائه ويريد بعضهم القود وبعضهم الدَّية

٥٣٠٩ عبدالله عليه المحسن بن محبوب ، عن أبى ولا د الحناط قال : د سألت أبا عبدالله عليه عن رجل فتل وله أب وأم وابن ، فقال الابن : أنا اربد أن أقتل قاتل أبى ، وقال الآخر (٢) أنا أعفو ، وقال الآخر (٣) أنا اربد ان آخذ الد ية ، قال :

<sup>(</sup>١) و ما حال عليه الحول ، خلاف المشهوروالاخبارالسابقة ، وقال الملامة المجلسي ولم أدبه قائلا .

<sup>(</sup>٣) كأنه مضمون الخبر ولفظه كما في الكافي والتهذيبين مسنداً عن ابن أبي عبر، عن جميل، عن بعض أصحابه دفعه الى أميرالمؤمنين عليه السلام ه في دجل قتل وله وليان فعنا أحدهما وأبي الاخر أن يعفو ، قال : ان أداد الذي لم يعن أن يقتل قتل ودد نصف الدية على أولياء المقتول المقاد منه . والظاهر أن المصنف نقله بالمعنى .

<sup>(</sup>٣) يمنى الآب كما هوسريح الكافي والتهذيب.

<sup>(</sup>٤) يمنى الام كما هو في التهذيبين والكافي .

فليمط الابن أمَّ المفتول السّدس من الدسِّية ، ويعطى ورثة القاتل السّدس من الدسَّية حقَّ الاُب الذي عفا ويقتله» .

٣١٠ من أب وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي ولا د قال : مسألت أباعبدالله عَلَيْتُكُمُ عَن رجل قتل وله أولاد صفار وكبار أرأيت إن عفا أولاده الكبار ، فقال : لا يقتل ويجوز عفو الكبار في حصصهم فا ذا كَبُر السّفار كان لهم أن يطلبوا حقّهم من الدّمة ١٠٠ .

وقد روي أنّه إذا عفا واحد من الأولياء عنالدُّم ارتفع القود <sup>(٢)</sup>. باب ٣٣٠ العاقلة<sup>(٣)</sup>

٥٣١١ ١ \_ روى الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبيه ، عن سلمة بن

(١) ظاهره عدم جوازالقود كما هومذهب المامة ، ويمكن أن يقال :جواز أخذ الدية
 لايناني جواز القود مع أنه يمكن حمله على غير المعد . (المرآة)

(٣) المراد ما تواه الكليني ج٧ ص ٣٥٨ في الصحيح عن عبد الرّحمن ، عن أبي عبداله عليه السّلام قال : دسألته عن رجل قتل رجلين عبداً ولهما أولياء فمنا أولياء أحدهما وأبي الآخرون ، قال : فقال : يقتل الذي لم ينف وان أحبوا أن يأخذوا الدية أخذوا ، قال عبدالرحمن : فقلت لابي عبداله عليه السلام : فرجلان قتلا رجلاً عبداً وله وليّان فمنا أحد الوليين ، قال : فقال : اذا عنا بعض الاولياء دراً عنهما المقتل وطرح عنهما من الدية بقدرحسة من عنى وأديا الباقي من أموالهما الى الذين لم يعنواه وقال الفاصل التفرشي : ينبني حمله على الاستحباب للجمع .

(٣) المقل هو الدية وأصله أن القاتل كان اذا قتل قنيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء أولياء المقتول : أى شدها فى عقلها ليسلمها ويقشبوها منه ، فسنيت الدية عقلا بالمسدد يقال مقل البعيريمقله عقلاوجمعها عقول، وكان أصل الدية الابل ثم قوّمت بعد ذلك بالذهب والفنة والبقر والفنه والفنة والبقر والفنه عنائم والمسبة والاقادب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهى من الصفات الفالبة ومنه المحديث وهى من الصفات الفالبة ومنه المحديث الدية على الماقلة ، (النهاية)

كهمل (١) قال: «أنن على من أمرطال تَلْكُلُمُ مرجل قد قتل رجلاً خطأً ، فقال علم " عليه السَّلام ، مَن عشيرتك وقرابتك؟ فقال : ما لي بهذه البلدة قرابة ولا عشيرة ، فقال : من أهل أيُّ البلدان أنت ؟ فقال : أنا رجلٌ من أهل الموصل ولدت بها ولي فيها قرابة وأهل بيت ، فسأل أمير المؤمنين عَلَيْكُم عنه فلم يجد له بالكوفة قرابة ولا عصرة ، قال : فكتب إلى عامله على الموصل ‹ أمَّا بعد فا نَّ فلان بن فلان ، وحليته كذا وكذا قتل رجلاً من المسلمين خطأ وقد ذكر أنَّه رجل من أهل الموصل وأنَّ له بها قرابة وأهل بيت ، وقد بعثت به إليك مم رسولي فلان بن فلان وحليته كذا وكذا ، فا ذا وردا عليك إنشاء الله فقرأت كتابي فافحص عن أمره وسل عن قرابتهمن المسلمين (٢) فا نكان من أهل الموصل بمن ولدبها وأصبت له بها قرابة من المسلمين فاجمهم إليك ثم انظرفا نكان هناك رجل يرثه له سهم في الكتاب لا يحجبه عن ميراثه أحد من قرابته فألزمه الدُّ بة وخذه بهافي ثلاث سنين (٢) ، وإن لم يكن له من قرابته أحد له سهم في الكتاب وكانوا قرابته سواء في النسب ، ففض الدِّية على قرابته من قبل أبيه وعلى قرابته من قبل المه من الرِّ جال المدركين المسلمين ، ثم اجعل على قرابته من قِبل أبيه ثلثي الدِّية ، واجعل على قرابته من قبل أمَّة ثلث الدِّية ، وإن لم تكن له قرابة من أمَّه ففض الدِّ يقعلى قرابته من قبل أبيه من الرِّ جال المددكين

<sup>(</sup>١) سلمة بن كهيل تابعي لم يوثق في رجالنا الخاصة صريحاً بل ورد فيه بعض الذم لكن عنونه العامّة كابن حجر وغيره ووثقوه فوق الغاية مع أنهم قائلون بتشيّمه وكيف كان الخبر مراك لأنّ سلمة بن كهيل كما صرّح به جماعة ولد سنة ٩٧ ومات أمير المؤمنين عليه السّلام سنه ٧٠ . داجع تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب والممارف لابن قنيبة واحتمال النعد دبسيد.

<sup>(</sup>٢) يستفاد منه أن الكافر ليس عاقلة مسلم لانه ممنوع عن ميراثه . (مراد)

<sup>(</sup>٣) التخصيص بالرجل يدل على أن المرأة لاتكون عاقلة ولا غير البالغ والمظاهر أن الرجل الذي له سهم في الكتاب المزيز هو الاب والزوج والكلالة والدية كلها عليه لوقدد انحصاد الوادث فيه ، فهو حجّة لمن قال بذلك وظاهرالمسنف أنهيمل بمضمون هذا الخبر ومن يمنع من ذلك بادخال قرابة الأم في الماقلة أو غير ذلك يرد الخبر للقدح في سلمة بن كهيل (مراد) أقول : قد عرفت أن سلمة لم يددك أميرالمؤمنين علياً عليه السلام .

المسلمين ثم خذهم بها واستأدهم الدية في ثلاث سنين ، وإن لم يكن له قرابة من قبل أبيه ولا قرابةمن وقبل أمه ففض الدية على أهل الموسل ممن ولدبها ونشأولا تدخلن فيهم غيرهم من أهل البلدان ، ثم استأد ذلك منهم في ثلاث سنين في كل سنة نجماً حتى تستوفيه إن شاء الله ، وإن لم يكن لفلان بن فلان قرابة من أهل الموسل ولم يكن من أهلها وكانمبطلا فرد والي معرسولي فلانبن فلان إن شاء الله فأ ناوليه والموري عنه ، ولا يبطل دم امرىء مسلم (١) .

٥٣١٧ ٢ وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي ولا دعن أبي عبدالله على قال : دليس بين أهل الذّمة معاقلة فيما يجنون من قتل أو جراحة ، إنّما يؤخذ ذلك من أموالهم فا نام يكن لهم مال رجمت الجناية على إمام المسلمين لا تنهم يودون إليه الجزية كما يودًى العبد الضريبة إلى سيّده ، قال : وهم مماليك للامام ، فمن أسلم منهم فهو حراً ") .

٣١٥ من عن مسلم عن أبي جعفر الحسن بن محبوب، عن أبي أيسوب ، عن على بن مسلم عن أبي جعفر الحيال المعلى المعلى عن أبي جعفر الحيالية المعلى المعلى عاقلته خطأ أوعمداً ه . ١٥٠٠ على عاقلته أوعمداً ه . ١٥٠٠ على عاقلته منه البيسنة ، وأناه رجل فاعترف عنده فجعله في ماله خاصة ولم يجعل على عاقلته منه شيئاً ه . .

<sup>(</sup>١) في الكافي دولا أبطل دمامريء مسلم، . ولعل الصواب و لايطل . . ، .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني والثيخ في الصحيح ، ويدل على أنه ليس بين أهل الذمة مماقلة بل الدية على مال الجاني ومع اعساده على الامام ، والظاهر أنه يؤديه من بيت المال لان الجزية تدخل فيه كما يفهم من التعليل (م ت)

<sup>(</sup>٣) المعتوه : الناقص العقل ، والمصاب بعقله .

<sup>(</sup>۴) مروى فى التهذيبين بالاسناد عن محمد بن يحيى ، عن أبى الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمروبن خالد ، عن زيدبن على ، عن آبائه عليهم السلام وفيه وقال لايضمن الماقلة الا ما قامت \_ الخ ».

٥٣١٥ في وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن أبى حزة ، عن أبى بصير عن أبى جمع الله عن أبى بصير عن أبى جمع الله عن المعاقلة عمداً ولا إقراراً ولا صلحاً ه (١) .

### باب ۲۲۵

## ما جاء في رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله

<sup>(</sup>۱) " ولا اقراداً» اى لايقبل اقراد الجانى خطأ على الماقلة ولا الصلح الذى وقع على جناية الممد ، وعليهما الفتوى ، وقال فى الروضة : ولا تعقل العاقلة عمداً محضاً ولا شبهاً به وانما تعقل الخطأ المحض . وفى الشرايع ولا يعقل العاقلة اقراداً ولا صلحاً ولا جناية همد مع وجود الفاتل . (المرآة)

 <sup>(</sup>۲) يدل على أن عدد الاعمى خطأ ، وحمل على قصد الدفع أوالضرب بما ليس بقاتل غالباً وفيهما نظر . (م ت)

<sup>(</sup>٣) ينافى بظاهره ما سبق فى رواية سلمة بن كهيل من أن ديته مع فقد العاقلة على الامام عليه السلام والمسألة محل الخلاف ، قال المحقق فى الشرايع : ولو لم يكن له عاقلة أو عجزت أخذت من الجانى ، ولولم يكن له مال أخذت من الامام ، وقيل مع فقر العاقلة أو عدمها يؤخذ من الامام دون القاتل والاول مروى . (سلطان)

 <sup>(</sup>٣) وفلم ينقطع ١ اى صار سلسل البول، و في الكافى والتهذيب و فقطع بوله ، وقوله: ويمر
 الى الليل، أى استمرت ، وقوله: وفعله الدية، أى كاملة .

فعلمه ثلث الدرية .

٥٣١٨ ٢ \_ وروى غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن عَمَّد ، عن أبيه اللَّهُ اللَّهُ وَأَنَّ علماً ﷺ فَنَى في رجل ُضرب حتَّى سلس بوله (١١) بالدَّ ية الكاملة » .

### باب ٥٢٥

## دية النَّطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين

٥٣٠٠ ٢ ـ وروى على بن إسماعيل (٢) عن يونس الشيباني قال : قلت لا بي عبدالله عليه السّلام : وفا ن خرج في النطقة قطرة دم ا قال : في القطرة عشر النطقة فيها اثنان وعشرون ديناراً ، قال : قلت : فا ن قطرت قطر تان ا قال : فأدبعة وعشرون ديناراً ، قلت : فأدبع ا قال : ثمان قلت : فا ن قطرت ثلاث ا قال : ثمان وعشرون ديناراً ، قلت : فأدبع ا قال : ثمان وعشرون، وفي خمس ثلاثون فا ن زادت على النصف فبحساب ذلك حتى تصير علقة ، فا ذا

<sup>(</sup>١) لمل المراد استمراره الى الليل فلا ينافي التفصيل السابق . (سلطان)

<sup>(</sup>٢) أى حتى يولد ويبكى ويسيح أو يعلم حباته بحركة الاحباء .

<sup>(</sup>٣) ظاهر، موافق لمذاهب العامة حيث ذهبوا الى أن الجنين مالم يولد حياً ليس فيه الدية الكاملة وديته مائة الى حين الولادة وان ولجته الروح ، والمشهور أن الدية بعد ولوج الروح كاملة ، والمائةبعد تمام الخلقة قبل ولوج الروح ، ويمكن أن يحمل الخبر على استعداد الاستهلال بولوج الروح ولكنه بعيد .

<sup>(</sup>۴) فى الكافى والتهذيب و عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن يونس الشيبانى ، ورواية صالح عنه وردت فى غير مورد من الكافى والتهذيب ، والظاهر أنه سقط من النساخ أو تركه المسنف اعتماداً على ماتقدم فانهما خبر واحد ، وأما يونس الشيبانى فمن أصحاب الصادق عليه السلام لكنة مجهول الحال .

كان علقة فأربعون ديناراً. .

قال أبو شبل: فا ن العلقة قد صارت فيها شبه العرق من اللّحم ا قال: فيه اثنان وأربعون العشر، قلت: فإن عشر أربعين أربعة ، قال: إنّما هو عشر المضفة لا نه إنّما ذهب عشرها وكلّما زادت زيد حتى تبلغ الستّين، قال: قلت: فا يتى رأيت في المضغة شبه العقدة عظماً يابساً (أ)، قال: فذاك العظم الذي أو لل ما يبتده فيه أربعة دنائير فا ن زادفرد أربعة حتى يتم الثمانين، وكذلك إذا كسى العظم لحماً فكذلك، قال: قلت: فا ذا وكزها (ه) فسقط السبى لايدرى أحى كان أم لا اقال: هيهات: يا أبا شبل إذا ذهبت الخمسة الأشهر (أ) فقد صارت فيه الحياة واستوجب

 <sup>(</sup>١) الظاهر أنه عبدالله بن سميد أبوشبل الكوفى الاسدى مولاهم ، و ثقه النجاشى و
 قال : له كتاب يرويه على بن النممان .

<sup>(</sup>٢) أى متحركة أومخلوطة ، وفى بعض النسخ معضضة ، والتخضض : التحرك ، وفى الكافى دمتحصصة ، بالمهملات والحصحصة تحريك الشىء فى الشىء حتى يستمكن ويستقر فيه والاسراع ، وتحصحص لزق بالارض واستوى، وحصحص الشىء بان وظهر كما فى المتاموس .

 <sup>(</sup>٣) قال بمض القراح: الظاهر أنه جزاء الشرط قدّمت عليه ، وقوله و ففيه \_ النع >
 ليس جزاء الشرط بل تفريع عليه .

 <sup>(</sup>٩) أى مثل المقدة اذا كسى العظم لحماً أى يكون المكسو خمس العظم فكذلك ،
 أى ففي كساء المقدة الواحدة أدبعة دنانير وفي كساء المقدتين ثمانية وهكذا .

<sup>(</sup>۵) أي ضربها ودفيها .

<sup>(</sup>٤) المشهور أن ولوج الروح بعد أدبعة أشهر .

الدُّنة ، (١) .

٥٣٢٢ ق. وفي رواية على بن أبي عمير ، عن على بن أبي حزة ، عن داود بن فرقد عن أبي عبدالله على عن عبدالله على الله على أعرابي قد أفزعها فألفت جنيناً ، فقال الأعرابي : لم يسهل ولم يسح ومثله يسطل (") ، فقال له النّبي على الله السكت سجاعة ، عليك غراة عبد أو أمة » (").

٥٣٢٣ م \_ وروى جيل بن دراً ج ، عن عبيد بن زرارة قال : قلت لا بي عبدالله كليك الدراة و النارة قلت لا بي عبدالله كليك «إن الفراة تكون بماثة دينار ، وتكون بعشرة دنائير ، فقال : بخمسين ، (٥) .

٥٣٢٤ عبدالله عَلَيْتُكُم وفي المرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها فألفت ولدها ، قال : إن عبدالله عَلَيْتُكُم وفي امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها فألفت ولدها ، قال : إن كان له عظم قد نبت عليه اللّحم وشق له السّمع والبصر فان عليها دية (٢) تسلمها إلى أبيه ، قال : وإنكان علقة أومضغة فا ن عليها أربعين ديناراً ، أوغراة تسلّمها إلى أبيه (٢) ، قلت : فهي لانرث من ولدها من ديته ؟ قال : لا لا نّها قتلته » .

<sup>(</sup>١) بشرط الاستهلال كما تقدّم .

<sup>(</sup>٢) أي طلبت منه أن ينصره .

 <sup>(</sup>٣) أطل دمه : أهدره ، والمراد أن المولود ولد ميناً بدون صياح واستهلال فلذا لا يوجب الدية .

<sup>(</sup>۴) وسجّاعة ، منادى أى يا سجاعة أى كثير السجع فى الكلام ، وفى المسالك ، المراد بالنرّة عبد أو أمة ، يقال غرّة عبد أو أمة على الاضافة و يروى على البدل ، والفرّة الخياد ولافرق فى الجنين بين الذكر والانثى لمموم الاخباد ، واعتباد قيمة الفرّة نسف عشرالدية كما ذكره إبن الجنيد \_ رحمه الله \_ موجود فى صحيحة عبيد بن ذرارة ، ونقل فى الغريبين عن النقهاء أن الغرّة من العبد الذى يكون ثمنه عشرالديّة ، وهو مناسب للمشهود من وجوب مائة دبناد .

<sup>(</sup>۵) حمل على ما بين العلقة والمضغة والتخيير أظهر ، والله تعالى أعلم .

<sup>(</sup>۶) أى دية الجنين \_ مائة دينار \_ . (م ت)

<sup>(</sup>٧) في الكافي ج٧ ص٣٩٧ في الحسن كالمحيم ، عن اسحاقبن عمار عن أبي عبداله →

حاليه السلام قال : «ان الفرة تزيد وتنقس ولكن قيمتها أدبعون ديناداً» ، وروى الشيخ باسناده
 عن السكوني عنه عليه السلام قال : «الفرة تزيد وتنقس ولكن قيمتها خمسمائة درهم»

(۱) في الكافي وأبي سيار وفي التهذيب وابن سنان، والظاهر أن السواب وأبي سيار، فسحف بابن سنان و صحّحه بعض المسحّحين بعبد الله بن سنان ، والمراد بأبي سيّار مسمع ابن عبدالملك ، ورواية نعيم عنه في كتاب الحدود والدّيات كثيرة .

(٣) يدل على أن دية جنين الامة نصف المشر وحمل على الثامة ، ومع ستوطه حياً
 عشرقيمة أمه . (م ت)

(٣) رواه الكليني ج٧ ص٣٣٥ عن عدّة من أصحابنا عن أحمدبن محمدبن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «سألته عن رجل - الخ » ورواه الشيخ في التهذيب ج ٣ ص ٥٢٥ باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ذرعة ، عن ساعة .

(۴) روى الشيخ أيضاً نحوه عن سليمان بن خالد وزاد في آخره : « ويؤدى أبوها الى
 زوجها ثاثى دية السقط » .

(۵) تقدم تفسير الطلّ وفي بمض النسخ ديبطل، والظاهر كونه مصحفاً ، وقوله و على→

#### باب ۲۲۹

## ما يجب في الرّجل المسلم يكون في أرض الشّرك فيقتله المسلمون ثمّ يعلم به الامام

٥٣٢٨ الله عبدالله الله الله على الله عن أبى عبدالله الله الله في رجل مسلم كان في أرض الشرك فقتله المسلمون (١) ، ثم علم به الإمام بعد ، فقال : يعتق مكانه رقبة مؤمنة (١) وذلك قول الله عز وجل الله عز وال كان من قوم عدو لكم وهومؤمن فتحرير رقبة مؤمنة » .

### باب ۲۷ ه

→ المقتول دية سخلتها، أى يؤخذ من ماله، أوعلى عصبة المقتول السارق كما تقدّم في حديث الحسين ابن مهران تحت رقم ۵۲۴۳ .

- (١) أى لفائقم أنه كافرمن الكفّار فقتلوه فى حالِ حربهم مع الكفّار أو غبره من الاحوال التى يجوز قتل الكفّار فيها ، أو أنهم يجملونه تُرساً لهم ، أو لم يمكن الاحترازعن قتله ، أوكانوا قتلوه خطأ .
- (٣) الظاهر من كلام الفقهاء أن الكفارة على القاتل ، ويمكن حمل الحديث عليه بادجاع الضير في ويمتق، إلى القاتل لكن لايلائمه قوله : «ثم علم به الامام». (سلطان)
   (٣) الموس: الوطى بالرجل والقدم.
- (۴) رواه الكليني ج٧ س٣٧٧ باسناده عن السكوني ، وقال الملامة في التحرير : من داس جلن انسان حتى أحدث ديس جلنه حتى يحدث ثيابه أو يفتدى ذلك بثلث الدية لرواية السكوني وفيه ضعف \_ انتهى، وقال صاحب المسالك : ذهب جماعة الى الحكومة لشمف المستند وهو الموحه .

#### باب ۵۲۸

## الرجل يتعدّى في نكاح امرأة فيلحّ عليها حتّى تموت (١)

## باب ٥٢٩ دية لسان الأخرس

## باب ٥٣٠ ما يجب في الأفضاء

قضى أمير المؤمنين عَلِيَّكُمُّ في امرأة ا فضيت بالدِّ به (٥) .

- (١) المراد بالتمدى الوطى في الدبر ، وظاهر المصنف حرمته .
- (۲) كأنه زيد الشحّام ولايبمد تصحيفه عن «بريد» ورواية الحارث بن محمدبن نعمان
   الاحول عن بريد بن معاوية المجلى كثيرة ، وهما ثقتان .
- (٣) قالحٌ عليها أي بالغ ، وقوله دعليه الدّية، لاينافي الحلية لانهشبه الممد . (م ت)
- (۴) مروى فى التهذيب ج٢ ص ٥٢١٥ والكافى ج٧ ص ٣١٨ وفيهما وفعليه ثلث الدية» وقال المولى المجلسى: وهو الاوفق بالاخبار الصحيحة ، لكنما هنا أوفق بالتنسيل والظاهر أن التفصيل لبيان تسوية الحكم فيهما والسقط من النساخ ، وقال العلامة المجلسى: لم أرقائلا بالتفصيل والمشهور وجوب الثلث مطلقاً .
- (۵) الظاهر أن ذلك فيخبر السكوني المروى فيالتهذيب ج ٢ ص١٥٥ وقال:ان علياً ←

## باب ۵۳۱ ما يجب فيمن صب على *د*أسه ماه حاد فذهب شعره

٥٣٣٥ ا ـ روى جعفر بن بشير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد قال: قلت لا بي عبدالله كليك : « رجل صب ماء حاراً على رأس رجل فامتعط شعره فلا ينبت أبداً ، قال: عليه الد ية ، (٢).

→عليه السلام دفع البه جاديتان دخلتا الحمام فأفضت احداهما الاخرى باسبعها فقنى على التى فعلت عقلها» أى ديتها ، وتقدم ص ١٣٩ صحيحتان عن سليمان بن خالد والحلبى في الافضاء وأن فيه الدية والاجراء عليها حتى تموت مالم تنزوج .

(١) كتاب نوادد الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعرى كمانس عليه الميخ وغيره ووصفه علماء قم بدبية شبيب لما فيه من الصحيح والزيّف واستثنى محمد بن الحسن بن الوليد شيخ المصنّف مارواه جماعة ذكرهم صاحب منهج المقال وصاحب جامع الرواة.

(٢) رواه الشيخ في التهذيب باسناده عن السفاد مسنداً عنالسكوني ، عن جعفر ، عن أبيه عن على عليهم السلام وأن رجلا أفني امرأة فقرَّمها قيمة الأمة السحيحة وقيمتها مفضاة، ثم نظرما بين ذلك فجعل من ديتها وأجبر الزوج على امساكها ، وقال المولى المجلسى : المظاهر أن ما ذكره المسنف غير دواية التهذيب ، ويشكل الحكم بامساك المرأة جادية غيرها والاظهر أنه وقع التسحيف من النساخ وكان امرأته جادية وكان هذا الحكم مخصوصاً بمن كان امراته جادية والدع المروج بامساكها ووقع التسحيف من النساخ وكان المراته جادية الميره وافضاها فحكم عليه السلام بالارش لمولاها وامر الزوج بامساكها ووقع التسحيف والسقط من الكتابين والله تمالي يعلم . انتهى .

(٣) امتعط شمره وتمعط أى تساقط والضمير في «شمره» راجع الى الرأس ، وفي بعض
 النسخ «فامترط» وهو بمعنى . امتعط وكأنه كتب فوق السطر تفسيراً فتوهم نسخة كما يقم→

٥٣٢٤ ٢ ـ وروي عن سلمة بن تمام (١) قال : «أهر اقد جل على رأس رجل قيدراً فيها مرق فذهب شعره ، فاختصموا في ذلك إلى على على المجلّل فأجله سنة ، فلم ينبت شعره فقضي عليه بالد ية » .

#### باب ۵۳۲

## ما يجب في اللَّحية اذا حُلِقَتْ

٥٣٣٥ 1 . في رواية السكولي مَّان عليه للهِ فضى في اللَّحية إذا حُلِقَت فلم تنبت بالد ِّية كاملة فا ذا ببتت فنك الدُّية ، (٢).

### باب ۵۳۳

### ما يجب على من قطع فرج امرأته

- - كثيراً ، وقوله دعليه الدية ، أى كاملة كما دوى الكليني مسنداً عن أبي عبدالله عليه السلام
   دقلت : الرجل يدخل الحمام ويصب عليه صاحب الحمام ماء حاداً فيمتعظ شمرداسه فلا ينبت
   فتال عليه الدية كاملة ، .
- (۱) دواه الثيخ في التهذيب ٢٣ ص١٨٨ بسندهامي عنه دهو مجهول وكونه سلمة بن تمام المقترى الكوفي الذي عنونه المامة في دجالهم بعيدلكونه من تابعي التابعين وذكره ابن ـ حبان في الثنات فيصلح أن يكون مؤيداً لما تقدم .
- (۲) رواه الكليتى ج۲ س۱۶س بسند فيدسهل بن زياد من مسمع عن أبي عبداله عليه السلام وتؤيده صحيحة هشام و حسنة عبدالله بن سنان فى الكافى و انه كلما فى الانسان واحد ففيه الدية» . ورواه الشيخ فى التهذيب مسنداً عن مسمع عن أبى عبدالله عليه السلام .
  - (٣) أي شفري فرجها .
- (۴) قال العلامة المجلسى: لم أد من سل بها سوى يحيى من سميد في جامعه ، وقال المحقق في الشرايع : هي متروكة .

### باب ۵۳۶

## ما يجب على من ركل امرأة في فرجها فزعمت أنَّها لا تحيض

ومه المستقبل عبوب ، عن بعض رجاله عن أبي عبدالله على المستقب و في رجاله عن أبي عبدالله على و في رجل ركل امرأة في فرجها فزعمت (١) أنها لا تحيض وكان طمثها مستقيماً ، قال : يشربص بها سنة فا إن رجع إليها الطمث وإلاّ غرَّم الرَّجل ثلث ديتها لفساد طمثها وعقر رحها».

٥٣٦٥ ٧ \_ وروى الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير قال : قلت لا بي جمعن على المستقد الله عن أبي بصير قال : قلت لا بي جمعن على المستقد الله والمستقد الله والمستقدم الله والله وقد كان طمثها مشتقيماً ، قال : ينتظر بها سنة فا ن سلح رحها وعاد طمثها إلى ما كان وإلا استحلفت وا غرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رحها وارتفاع طمثها ، (٢).

### باب ٥٣٥

## دية مفاصل الأصابع

٥٣٣٩ ا ـ في رواية السّكوني أن «أمير المؤمنين تَخَيَّكُم كان يقضى في كل مفسل من الأصابع بثلث عقل تلك الأصابع إلا الأبهام فا يُمكان يقضى في مفسلها بنصف عقل تلك الابهام لأن لها مفسلن (٦) .

قال مصنف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : سمديت الدِّ بة عقلا لأنَّ الدِّ باتكانت إبلاً تُعقل بنيناء ولي المقتول .

<sup>(</sup>١) أى ضرب بالرجل الواحدة . وقوله وزعمت، اى ادعت .

<sup>(</sup>٣) قوله «الى ماكان» ظاهره عدم الحكومة وهو خلاف المشهور، قال الملامة. رحمه الله في التحرير : من ضرب امرأة مستقيمة الحيض على جلنها فارتفع حيضها انتظربها سنة فان رجع طمثها فالحكومة وان لم يرجع استحلفت وغرم ثلث ديتها. (المرآة)

<sup>(</sup>٣) رواه الشيخ في التهذيب ج ٢ س ٥١٧ باسناده عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام .

#### باب ۲۲۵

### دية البيضتين

٥٣٤٠ أ- في رواية عجدبن أحمدبن يحبى بن عمران الأشمريُّ ، عنجمبن هارون عن أبي يحبى الواسطيُّ رفعه إلى أبي عبد الله تُطَيِّكُمُ قال : «الولد يكون من البيضة اليسرى فا ذا قطعت ففيها ثلثا الدِّية وفي البمنى ثلث الدِّية » (١١).

#### باب ٥٣٧

## ماجاءفى أزبعة أنفس مملوك وحرّو حرَّة ومكاتب قتلوا رجلًا

٥٣٤١ ا ـ سئل الصادق عَلَيْكُمْ (٢) وعن أربعة أنفس قتلوا رجلاً: مملوك وحراً وحراً ومراً ومراً ومراً ومرائب قد أدَّى نصف مكانبته ، فقال عَلَيْكُمْ : عليهم الدَّ يقعلى الحراّ وبعالد يق وعلى المملوك أن يخيس مولاه فا ن شاء أدَّى عنه وإن شاء دفعه برمّته ولايغرم أهله شيئاً وعلى المكانب في ماله نصف الرابع ، وعلى الذين كانبوه نصف الرابع فذلك الرابع لأنه قدعتق نصفه ».

(۱) في ذيل رواية عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام دقلت : فرجل ذهبت احدى بيمتنيه ؟ قال : ان كانت البسادفنيها الدية ، قلت : ولم ؟أليس قلت : ماكان في المجسد اثنان ففي كل واحد نسف الدية ؟ قال : لان الولد من البيضة البسرى». وفي الروضة في الخصيتين مما الدية وفي كل واحدة نسف للخبر المام ، وقيل \_ والقائل به جماعة منهم المفيخ في الخلاف وأتباعه والملامة في المختلف \_ في اليسرى الثلثان وفي البمنى الثلث لحسنة عبدالله ابن سنان عن السادق عليه السلام و غيرها ولمادوى من أن الولديكون من البسرى ولتفاوتهما في المنفعة المناسب لنفاوت الدية ، ويمادش باليد القوية الباطئة والضعيفة ، و تخلق الولد منه الم يثبت و خبره مرسل و قدأنكره بعض الاطباء .

(٢) دواه الشيخ باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن ابراهيم بن هاشم عن أبى جعفر (أى البزنطى أو محمد بن الفضيل) عن أبى عبدالله عليه السلام و أخذه المصنف من كتاب نوادر محمد بن أحمد بن يحيى الذى تقدم ذكره .

وهذا الخبر فيكتاب عمربن أحمد يرويه عن إبراهيم بن هاشم باسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عَلَيْكُمُ .

#### باب ۵۳۸

## ما يجب على منعذَّب عبده حتّى مات

٥٣٤٢ ا \_ في رواية السكوني و أن علياً عليه لله رفع إليه رجل عذاب عبده حتى مات فضربه مائة نكالاً وحبسه وغراً مه قيمة العبد وتصداق بها ، (١).

## باب ٣٩٥ دمة ولا الزّنا

٥٣٤٣ أ\_ في رواية جعفر بن بشير ، عن بعض رجاله قال : «سألت أبا عبدالله عليه السلام عن دية ولد الزُّنا ، قال : ثمانمائة درهم مثل دية اليهودي والنَّصراني والمحوسر (٢) .

### باب ۵٤۰

## ما جاء فيمن أحدث بئرآ أو غيرها في ملكه أو في غير ملكه فوقع فيها انسان فعطب (٣)

٥٣٤٤ الروى زرعة ؛ وعثمان بن عيسى ، عنسماعة قال : «سألته عن الرَّجل بحفر البسُّ في داره أو في أرضه ، فقال : أمّا ما حفر في ملكه فليس عليه ضمان ، وأمنّا ما حفر في الطريق أو في غير ملكه (٣) فهو ضامن لما يسقط فيها » (٥) .

- (۱) رواه الكليني ج  $\gamma$  ص  $\gamma$  و الضيف عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبداله عليه السلام .
- (٢) رواه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٥٣٥ باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحمين ، عن جعفر بن بشير ، عن بعض رجاله . (٣) أي مات أوهلك .
- (۴) حمل على ماسوى ما يحفر في المحارى تقربا الى الله فانه حينتُذ محسن و دما على المحسنين من سبل.
  - (۵) رواه الکلینی ج ۷ س ۳۴۹ بسندین موثقین .

٣٤٦ ٣ على وقال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): «من أخرج ميزاباً أو كنيفاً أو وتد وتداً أو أوثق دابنة ، أو حفر بئراً في طريق المسلمين فأصاب شيئاً فعطب فهوله ضامن (٣).

۳٤٧٥ عن عقبة بن خالد عن أبي عبدالله التي عليه و المأن الممدن جُبار ، والبئر جُبار ، والعَجماء وأله أن الممدن جُبار ، والبئر جُبار ، والعَجماء حُبار » ( )

والعجماء البهيمة من الأنعام ، والجُبار من الهدر الذي لايغرام .

۵۳٤٨ هـ وروى وهيب بن حفس ، عن أبي بسير عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : سألته عن غلام دخل دار قوم يلعب فوقع في بشرهم أيضممون ؟ قال : ليس يضمنون وإن كانوا مشهمين ضمنوا » (٥) .

 <sup>(</sup>١) رواه الشيخ فــــــ التهذيب ج ٢ ص ٥٠٨ فـــ المحيح عن ذرارة عن أبى عبـــدالله
 عليه السّلام و عن أبى بصير عنه أيضاً قالا : د سألناه ـــ الخ ، و ذلك لانهم محسنون .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني ج ٧ ص ٣٥٠ و الشيخ في التهذيب باسناد هما عن السكوني .

<sup>(</sup>۳) قال فى المسالك : ظاهر الاصحاب و غيرهم الاتفاق على جواز اخراج المياذيب المياديب المياديب المياديب و عليه عمل الناس قديماً وحديثاً ، و اذا سقط فهلك به انسان أومال ففى المنسان أو هو الذى اختاده المفيد و ابن ادريس أنه لاضمان ، والثانى و هو اختياد الميخ فى المبسوط والخلاف المنمان .

<sup>(</sup>٣) الجبائ بنم الجيم -: الهدد، والمجماء الدّابة ومنه دالسائمة جباد ، اتحالدابة المرسلة في رعيها ، والبثرجباد هي المادية لايعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها انسان أوغيره فهو جباد أى هدد ، ولعل المراد البثر التي حفرهافي ملك مباح أومن استأجر أحداً ليممل في بثرفانهادت عليه و كذا المعدن .

 <sup>(</sup>۵) يدل على ضمانهم مع التهمة ، والظاهرأن المراديه أنه يحصل اللوث و يثبنون بالتسامة . (مت)

٥٣٥٠ ٧ ـ وروى حمّاد ، عن الحلبيّ عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ وأنّه سمّل عن الشّيء يوضع على الطريق فتمر و به الدّابة فتنفر بصاحبها فتمقره (٢) قال : «كلّ شيء يضر المعلمين فصاحبه ضاحبه ضامن لما يصيبه » .

#### باب ۱ ٤٥

### ما يجب في الدَّابة تصبب انساناً بيدها أو رجلها

٥٣٥١ الـ روى حمّاد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله عَلَيْكُم وأنّه سئل عن الراّجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابّته إنساناً برجلها ، فقال : ليس عليه ما أصابت برجلها ولكن عليه ما أصابت بيديها لأن وجلها خلفه إن ركب وإن قاددابته فارته يملك با ذن الله يديها يضعهما حيث يشاء ع (٢) .

٥٣٥٣ م وروى يونسبن عبدالرَّحن رفعه إلى أبي عبدالله عليه قال: «بهيمة الأيمان عبدالله عليه قال: «بهيمة الأيمام لايغر م أملها شبئاً مادامت مرسلة» (٥).

<sup>(</sup>١) كأن طرح في الطيريق المزالق والمعاثر أوحفر بئراً أوصب ماء في المزلق و أمثال ذلك .

<sup>(</sup>٢) عقره أى جرحه فهو عثير وقوم عقرى مثل جريح وجرحاه . (المحاح)

 <sup>(</sup>٣) في الكافي و ان ركب و ان كان قائدها فانه يملك با ذن الله \_ الخ ، ويدل على
 أن الراكبوالقائد يضمنان ما تجنيه بيدها . و في الكافي ذيادة أستعلها المصنف .

 <sup>(</sup>٩) القول بضمان المولى مطلقاً للشيخ وأتباعه مستنداً الى هذه الرواية ، واشترطابن الديس سفر المملوك بخلاف البالغ العاقل فان جنايته تتملّق برقبته . (المرآة )
 (۵) مروى في الكافي والتهذيبين مرسلاً أيضاً .

ه ه ه ه و و و و و قضى أمير المؤمنين ﷺ في دابة عليها رديفان فقتلت الدَّابة رجلاً أو جرحته ، فقضى بالفرامة بين الرَّديفين بالسويَّة، (٢) .

### باب ٥٤٢

## ما جاء في رجلين اجتمعاعلي قطع يد رجل

 <sup>(</sup>١) فى الكافى والتهذيب باسناد هما عن السكونى عن أبى عبدالله عليه السلام و أنه ضمن
 القائد والسائق والراكب ، فقال : ما أصاب الرجل فملى السائق ، و ما أصاب اليد فعلى
 القائد والراكب ، وقال العلامة المجلس: لمل التخصيص بالرجل إنه أخفى فلاينافى المشهور.

 <sup>(</sup>۲) رواه الشيخ في التهذيب باسناده عن سلمة بن تمام عن على عليه السلام، ويدل على
 أن الرديفين على الدابة يضمنان مماً .

<sup>(</sup>٣) روى نحوه فى الكافى عن أبى مريم عن أبى جمغر عليه السلام ، و يدل على تغميل آخر غير المشهود ، ويمكن حمله على المشهود بأن يكون المراد مايطاً عليه باليدين والرجلين ويكون الضمان باعتباد اليدين ، وقوله : و الاأن يضربها انسان ، الاستثناه منقطع أى يضمن المضادب حينئذ . ( المرآة )

 <sup>(</sup>۴) أى ربع دية الانسان فهى نسف دية اليد الواحدة ، والخبر مروى فى الكافى فى
 المحيع .

## باب ٥٤٣ ما يجب على من قطع *و*أس ميّت

ودية الميت المه فسقط من بطنها قبل أن تنشأ فيه الرُّوح مائة ديناد وهي لودئته ، ودية الميت إذا قطع دأسه وشق بطنه فليست هي لودئته إنما هي له دون الودئة ، فقلت : وما الفرق بينهما ؟ فقال : إن الجنين أمرمستقبل يرجى نفعه ، وإن هذا قد منى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد وفاته صارت دية المثلة لهلا لفيره يحج بهاعنه أو يفعل بها أبواب البر من صدقة وغيرذلك (١) ، قلت : فا نه دخل عليه رجل ليحفر له بثراً ينسله فيها فسدر الراجل فيما يحفر بين يديه (١) فعالت مسحاته في يده فأصابت بطنه فشقته فما عليه ؟ فقال : إن كان حكذا فهو خطأ وإنها عليه الكفارة عتى رقبة ، أوصيام شهرين متتابعين ، أو صدقة على ستين مسكيناً مد لكل مسكين مسكيناً مد لكل مسكين مسكيناً مد الكل مسكين مسكيناً مد الكل مسكين مسكيناً مد الكل مسكين المد النبي المناسود النبي المناسود النبي المناسود النبي المناسود النبي المناسود المناسود النبي المناسود النبي المناسود المناسود المناسود النبي المناسود المناس

٥٣٥٩ ٢ ـ وفي نوادر عمر بن أبي عمير وأن السّادق عَلَيْكُمُ قال : قطع رأس الميّت أشدُّ من قطع رأس الحي من أشدُّ من قطع رأس الحيّ ، (٣) .

٥٣١٠ ٣ \_ وفي رواية عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله عَلَيَّكُم و في رجل قطع رأس الميت ، قال: عليه الدِّ به (<sup>4)</sup> لأن َ حرمته ميناً كحرمته وهو حيُّ ،

<sup>(</sup>١) دلت على وجوب سرف الدية فى وجوه البر ، ولوكان له دين وليس له مالفقشاء دينه أهم وجوه البر ، والسيد المرتضى \_ رحمها لله \_ أوجب جعلها فى بيت المال ، و قال العلامة المجلس : العمل بالمروى أولى .

 <sup>(</sup>۲) السَّدَد \_ بالتحريك \_ كالدوار ويمرض كثيراً لراكب البحر ، وفي الكافي وفددر
 الرجل مما يحفر فدير به فعالت مسحاته في يده فأساب بطنه \_ الخ » .

 <sup>(</sup>٣) رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن ابن أبي عمير، عن جميل ، عن غير واحدمن
 أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام، وكأن أشديته من حيث العقوبة الاخروبة ظاهراً .

<sup>(</sup>۴) أى دية الجنين كما في رواية الحسين بن خالد التي تقدمت .

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله . : هذان الحديثان غير مختلفين لأن كل واحد منهما في حال، متى قطع رجل رأس ميت وكانممن أراد قتله في حياته فعليه الديمة ، ومتى لم يرد قتله في حياته فعليه مائة دينار دية الجنين (١١) .

٣٦١ه ٤ ـ وروى عن أبى جميلة ، عن إسحاق بن عبّار قال : قلت لا بمي عبدالله عَلَيْتُكُنَّ هُمّتِت قطع رأسه (٢) قال: عليه الدّية ، قلت : فمن يأخذ ديته ؟ قال : الا مام هذا لله عز وجلّ، وإن قطعت يمينه أو شي، من جوارحه فعليه الأرش للامام ، (٣) .

### باب \$\$0

## ما جاء في اللَّطمة تسودٌ أو تخضرٌ أو تحمر

٥٣٦٧ قال : ومن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن همّار عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال : وسألته عن رجل لطم رجلاً على وجهه فاسود ت اللّطمة ، فقال : إذا اسود ت اللّطمة ففيها ستّة دنانير ، وإذا اخضر ت ففيها ثلاثة دنانير ، وإذا احر ت ففيها دينار وسف ، وفي البدن نصف ذلك (٢) .

#### باب ٥٤٥

## ما يجب على من أتى رجلًا وهو راقد فلمّا صاد على ظهره انتبه فقتله

٥٣٦٣ أ \_ روى الحسين بن خالد عن أبي الحسن الأول عَلَيْتُ و أنه سئل عن رجلاً وهو راقد فلما سار على ظهر وانتبه ، فيعجه بمجة فقتله ، قال : لادية

 <sup>(</sup>١) هذا التوجيه والتأويل لاوجه له لانعمبنى على أن المراد بقوله عليه السلام وعمليه الدية ، الدية الكاملة ولم يثبت . (٣) فيه سقط والصواب ، قطع رأسه رجل ،

 <sup>(</sup>٣) قوله عليه السلام و عليه الدية و أى دية الجنين ، و أبوجميلة هوالمفخل بن صالح
 الاسدى النخاس ضيف كذّاب يضع الحديث مات في حياة الرضا عليه السلام . ( الخلاصة )

 <sup>(</sup>٣) رواه الفيخ في الموثق كالصحيح وزاد في آخره و و أما ماكان من جراحاتفي
 الجدفان فيها القماص أويقبل المجروح دية الجراحة فيطاعا .

له ولا قود<sup>ه (۱)</sup> .

#### باب ٥٤٦

### ما جاء في ثلاثة اشتركوا في هدم حائط فوقع على واحد منهم فمات

٥٣٦٤ أ\_ روى عدّبن أبي عمير ، عن علي بن أبي حزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد عن أبي بصير عن أبي عبد الله علي عبد الله علي قلي قلي على عدم حائط اشترك فيه ثلاثة فوقع على واحد منهم ضامن صاحبه ، (٢)

### باب ۵٤۷

## الرَّجل يقتل وعليه دُين

٥٣٦٥ ١ ـ روى مِّل بن أسلم الجَبِّليُّ (٦) ، عن يونس بن عبدالرَّحن ، عن عبدالله

(۱) رواه الكليني ج ٧ ص ٢٩٣ ، والشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٥٠٣ في الحسن عن أبي كالمحبع عن الحسن بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام ويمكن دواية الحسين عن أبي الحسن عليه السلام لكن الظاهر أنه سهو ، والراقد النائم ، وقوله « انتبه » في الكافي وفلما صاد على ظهره ليقربه » و في بعض نسخه « ليضربه » ، وبعجه بالسكين يبعجه بعجاً اذا شقة ، والخبريدل على جواذالدفع عن النفس والعرض وان انجرً الى القنل .

(٦) دواه الكلينى والشيخ ، وقال فى المسالك : فى طريق الرواية ضعف يمنع من الممل بها مع مخالفتها للقواعد الشرعية ، وقال فى الشرايع : لو دمى عشرة بالمنجنيق فقتل الحجر أحدهم سقط نصيبه من الدية لمشادكته و ضمن الباقون تسمة أعشار الدية \_ الى أن قال \_ : وفى النهاية : اذا اشترك فى هدم الحائط ثلاثة فوقع على أحدهم ضمن الاخر ان ديته لان كل واحد ضامن لصاحبه ، وفى الرواية بعد والاشبه الاول .

(٣) الجبّلى امانسبة الى جبل \_ بفتح الجيم وتشديدالباء الموحدة المضمومة \_ وهى بليدة على جانب دجلة من الجانب الشرقى بين النعمانية وواسط أوبين بفداد وواسط ينسب اليها خلق كثير أوالى جبل طبرستان بل هوالسواب ومحمد بن أسلم أسله كوفى كان يتجر الى طبرستان أو الى جبل طبرستان وهوالاسوبو يكنى أبا جعفر يقال: انه كان غالياً كما فى الخلاصة .

ابن مسكان عن أبى بصير قال : ﴿ سألت آبا عبدالله عَلَيْتُكُمُ عَن رَجِل يَتُقتِل وعليه دين وليس له مال فهل لا وليائه أن يهبوا دمه لقاتله وعليه دَبن ؟ فقال : إنَّ أصحاب الدَّين هم الخصماء للقاتل ، فا إن وهب أولياؤه دمه للقاتل ضمنوا الدَّين للفرماء وإلاّ فلاء (١).

## بـاب 480 ضمان الظئر اذا انقلبت على الصّبى فمات أو تدفع الولد الى ظئر اُخرى فتغيّب به

٥٣٦٦ أ\_ روى عمّدبن أحمدبن يحيى بن عمران الأشعري ، عن عمّد بن ناجية ، عن عمّد بن ناجية ، عن عمّد بن ناجية ، عن عمر بن على الله ، عن أبيه عن أبي جعفر عَلَيْكُ (٢) قال : « أيسما ظئر قوم قتلت صميمًا لهم وهي نائمة فانقلبت عليه فقتلته فا يسما عليها الله ية من مالها خاصة إن كانت إسما ظائرت من الفقر خاصة إن كانت إسما ظائرت من الفقر

<sup>(</sup>۱) في المسالك: اذا قتل الشخص وعليه دينفان أخذ الورثة الدية صرفت في ديون المقتول ووصاياه كغيره من أمواله، وهل للورثة استيفاه القساس مع بذل الجاني الدية من دون ضمان ماعليه من الديون أوضمان مقدار الدية منها؛ قولان أحدهما (وهو مختار المحقق وابن ادريس والعلامة في أكثر كتبه) نم لان موجب العمد القساس وأخذ الدية اكتساب وهو غير واجب على الورثة في دين مورثهم ولمموم قوله تمالى و وقد جملنا لوليه سلطانا ، وقوله تمالى و النفس بالنفس ، والثاني أنه لايجوز لهم القساس الا بعد ضمان الدين أوالدية ان كانت أقل منه ، وقيل ليس لهم المفو أيضاً بدونه لرواية أبي بسير عن أبي عبدالله عليه السلام، وأجاب المحقق في النكت عن الرواية بضف السند و ندورها فلا يعارض الاصول وحملها الطبرسي على مااذا بذل القاتل الدية فانه يجب قبولها ولا يجوز للاولياء القساص الا بعد المنسان وان لم يبذلها جاذالقود من غير ضمان ، والاشهر الجواز مطلقاً .

<sup>(</sup>٢) رواه الشيخ في التهذيب وروى في التوى عن الحسين بن خالد وغيره عن الرضا عليه السلام ، ورواه الكليني ج ٧ ص ٣٧٠ عن محمد بن أسلم ، عن هادون بن الجهم ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام .

فان الدِّية على عاقلتها ، (١) .

وروی هشام بن سالم ، عن سلیمان بن خالد عن أبی عبدالله علی قال: استان من الطالم الطالم

ورواه على بن النعمان ، عن ابن مسكان (٢) عن أبي عبدالله عليه عنه ، ورواه حنّاد ، عن الحلمي عن أبي عبدالله عليه عنه .

٥٣٦٨ ٣٠ وروى حمّاد ، عن الحلبي قال : قسئل أبوعبدالله عَلَيْكُمُ عن رجل استأجر ظئراً فدفع إليها ولده فغابت عنه به سنين ثم عامت بالولد فزعمت الممه أنها لاتعرفه قال : ليس لهم ذلك فليقبلوه فانها الظئر مأمونة » (٣) .

#### باب ٥٤٩

### ما يجب من الضمان على صاحب الكلب اذا عقر

٥٣٦٩ ا ـ روى الحسين بن علوان (٥) عن عمروبن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه علي عن علي العلي العلي المائه علي على على على العلي المائه علي على على العلي المائه علي على على العلي المائه علي على على العلي ا

<sup>(</sup>١) قال في الشرايع ، لو انقلبت الظئر فقتلته لزمها الدية في مالها ان طلبت بالمظائرة الفخر ولو كان لضرورة فديته على عاقلتها ، وقال في المسالك ؛ في سند روايته ضعف وجهالة يمنع من الممل بمضونها معمخالفتها للاصل من أن فعل النائم خطأ محضلمهم القصد فيه الى الفعل أصلا ، وبطلب الفخر لا يخرج الفعل عن وصفه بالخطأ و غيره فكان القول بوجوب ديته على الماقلة مطلقاً أقوى وهو خيرة أكثر المتأخرين .

<sup>(</sup>٢) تقدم الخبر في باب القود ومبلغ الدية .

 <sup>(</sup>٣) في التهذيب ج٢س٨٥٠ عن باسناده عن الحسين بنسميد ، عن النضر ، عن هشام ؛
 وعلى بن النعمان ، عن بن مسكان جميماً عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام .

<sup>(</sup>۴) يدل على أن الظئر مأمونة مصدقة باليمين لوأتت بولد وان لم تعرفه الأم وأما لوأثبت الام أنه ليس بولدها فلها الدية عليها . (مت)

<sup>(</sup>٥) لم يذكر طريقه اليه في المشيخة .

إذا عقر بالليل .

وإذا دخلت دار قوم با ٍ ذنهم فعقرك كلبهم فهم ضامنون و إذا دخلت بغير إذنهم فلاضمان عليهم (۱) .

#### باب ٥٥٠

## ام الولد تقتل سيّدها خطأ أو عمدا

### باب ۱۵۱

ما يجب على من أشعل فارآ في دار قوم فاحترقت الذّار وأهلها ٥٣٧١ من أبيل بنار فأشعلها ٥٣٧١ من أو واية السّكوني وأن عليناً عَلَيْنَ فَلَى في رجل أقبل بنار فأشعلها في دار قوم فاحترقت الدّار واحترق أخلها واحترق متاعهم ، قال : يفر م قيمة الدّار ومافيها ثم يُفتل » (٢) .

### باب ۵۵۲

## ما يجب على صاحب البُختى المغتلم اذا قتل رجلاً

<sup>(</sup>١) قشى بذلك على عليه السلام كما في النهذيب ج ٢ ص ٥٠٩ من رواية زيد .

<sup>(</sup>٣) يدل على أنه اذا قتل أم الولد سيدها خطأ فانها تمتق من نسيب ولدها وليس عليها شيء ولا عاقلة لها حتى تمقلها ومع العدد تقتل به . وما ورد في بمض الاخبار أنها سعت في قيمتها محمول على الخطأ الذي هو ثبه العدد كما قاله المولى المجلس رحمه الله ، و لكن وهب بن وهب أبو البخترى كذاب لايمتمد على حديثه اذا انفرد به .

<sup>(</sup>٣) ظاهره العمد ولهذا يقتل بهم لأن ذلك مما تقتل غالباً .

 <sup>(</sup>٣) البختى الابل الخراسانية ، والنلمة ـ بالمنم ـ : شهوة الضراب ، والمراد هنا
 المفحل وفي تلك الحالة يكون كالسكران .

صاحب البُختيُّ ضامن للدِّية (١)، ويقبض ثمن بختيه ٤.

#### باب ۵۵۳

#### ما يجب من احياء القصاص

ومه الناسم الأسدى على بن الحكم ، عن أبان الأحرى ، عن أبي بسير يعيى بن أبي بسير يعيى بن أبي القاسم الأسدى عن أبي جمفر عَلَيْكُ قال : و لما حضرت النّبي عليه الوفاة نزل جبر أبيل عَلَيْكُ فقال : يا رسول الله حل لك في الرّبوع إلى الدّ بيا ؟ فقال : لاقد بلّفت رسالات ربّى ، فأعادها عليه ، فقال : لابل الرّفيق الأعلى (١) ، ثم قال النّبي عَلِيْكُ وَلَيْكُ وَالسلمون حوله مجتمعون : أيّها النّاس إنّه لابي بعدى ولاسنة بعد سنتي ، فمن ادّعى بعد ذلك فدعواه وبدعته في النّارفاقتلوه ومن اتّبهه فا ننه في النّار ، أيّها النّاس أحيوا المعق الساحب المحق (١) ولا تُفر قوا ، أسلموا وسلموا عليموا ، كتب الله لا غلين أنا ورسلى إن الله قوي عزيز ، .

 <sup>(</sup>١) أى مع علمه بسكره ، وفي الروضة : يجب حفظ البعير المنتلم و الكلب المقور،
 فيضن ما يجنبه بدونه اذا علم بحاله وأهمل حفظه وانجهلحاله أوعلمولم يفرط فلا ضمان .

<sup>(</sup>۲) فى النهاية ، والحقنى بالرفيق الأعلى، الرفيق : جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين ، وهو اسم جاء على فميل ومعناه الجماعة كالسديق و الخليط يقم على الواحد والجمع ومنه قوله تمالى ، وحسن أولئك دفيقا ، والرفيق: المرافق فى الطريق ، وقيل معنى و ألحقنى بالرفيق الأعلى، أى بالله تمالى ، يقال: الله دفيق بمباده ، من الرفق والرأفة فهوفميل بممنى فاعل . وغلط الازهرى قائل هذا واختار الممنى الاول ، ومنه حديث عائشة ، سمعته يقول عندموته : وبالرفيق الاعلى، وذلك أنه خيريين البقاء فى الدنيا وبين ماعند الله عزوجل فاختار ما عنده سبحانه .

 <sup>(</sup>٣) أى لوأداده الولى ، والظاهر أن الخطاب للائمة ومن نسبوهم خاسًا ، أوعامًا
 على اشكال . (مت)

 <sup>(</sup>٩) تسبم بعد تخصيص أوفى غير الدّماء ، وقوله دولا تفرّقوا ، أى عن متابعة من أوجب الله طاعتهم من أولى الامر المعصومين . وأسلموا بقبول ولايتهم . (مت)

#### باب ١٥٥

### ما جاء في السّارق يكابر امرأة على فرجها ويقتل ولدها

٥٣٥ ٢ ـ وروى على بن الفضيل عن الرِّضا تَطَيَّكُمُ قال : « سألته عن لصَّ دخل على امرأة وهي حبلي فقتل ما في بطنها فعمدت المرأة إلى سكّين فوجأته به فقتلته ، قال : هدر دم اللّص مُ (٢) .

<sup>(</sup>١) الظاهر أنه مأخوذ من كتابه ولم يذكر طريقه اليه ، و روى الكليني والشيخ نحوه عن على ، عن أبيه ، عن محمد بن حفس ، عن عبدالله بن طلحة عنه عليه السلام .

<sup>(</sup>۲) في المسالك و هذه الرواية تنافي بظاهرها الاصول المقرّرة من وجوه \_ الاول: أن قتل المعد يوجب القود فلم يضمن الولى دية الغلام مع سقوط محل القود ، وأجاب المحقق \_ وحمه الله \_ عنه بمنع كون الواجب القود مطلقاً بل مع امكانه ان لم نقل ان موجب المعد ابتداء أحد الامرين ، الثاني أن في الوطى مكرها مهر المثل فلم حكم بأدبعة آلاف خصوصاً على القول بانه لا يتجاوز السنة ، وأجاب المحقق باختياد كون موجبه مهر المثل ومنع تقديره بالسنة مطلقاً فيحمل على أن مهر مثل هذه المرأة كان ذلك ، الثالث أن الواجب على السارق قطع اليد فلم يطل دمه ، وأجاب بان اللس محادب والمرأة قتلته دفعاً عن المال فيكون دمه هدراً ، الرابع أن قتلها له كان بعد قتل ابنها فلم لايقع قصاصاً ، وأجاب بأنها قبدت قتله دفاعاً لاقوداً ليوافق الاصول فلو فرض قتلها له قوداً بابنها لجاز أيناً ولاشيء على أوليائه ه .

<sup>(</sup>٣) تقدم تحت رقم ٥٣٢٩ نحوه .

٥٣٧٦ ٣ \_ وروى الحسن بن مجبوب ، عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عَلَيْكُ مِقُول د في رجل راود امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجرفأصابت منه مقتلاً، قال : ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل فا إن و قد مت إلى إمام عدل أهدر دمه » .

٥٣٧٥ ﴾ \_ وروى جيل بن دراً اج ، عن زرارة قال : قلت لا بي جمفر عَلَيْكُ : داراً جل ينصب المرأة نفسها ، قال : يُقتل ، (١).

#### باب ٥٥٥

## المرأة تدخل بيت زوجها وجلاً فيقتله زوجها وتقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك

١ - روى يونسبن عبدالر عن عن عبدالله بن عن عبدالله المنان عن أبى عبدالله المنافق المنا

#### باب ٥٥٦

## من مات في ذحام الاعباد أو عرفة أو على بئر أو جسر لايعلم من قتله

<sup>(</sup>١) يدل على أنه يقتل غاصب الفرج حداً محصناً كان أوغير محصن ، والخبربا بواب الحدود أنسب وتقدم فيها والتكرار للمناسبة .

 <sup>(</sup>۲) الخبر مروى فى الكافى والتهذيب عن عبد الله بن طلحة ، والمراد بليلة البناء
 الزفاف ، والعرب كانوا يبنون خيمة حادثة للعروس فى ليلة العرس .

### باب ۵۵۷

# الرُّجل يُقْتَلُ فيوجد متفرِّقاً

## باب ٥٥٨ الشّحاج وأسمائها

قال الأصمعيُّ: أوَّل الشِّجاج الحارسة ، وهي التي تحرس الجلد يعني تشقيقه ومنه قيل : حرس الفسّاد الثوب أي شقّه ، ثم الباضمة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد (٢) ، ثم المتلاحة وهي التي أخنت في اللحم ولم تبلغ السِّمحاق ، ثم السِّمحاق ، ومنه قيل وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، وكل قشرة رقيقة فهي سِمحاق ، ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم ، وعلى الشاة سماحق من شحم (١) ، ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ، ثم المهاشمة وهي التي تهشم العظم ، ثم المنقلة وهي التي تخرج منها ورش العظام ، وفراش العظام قشرة تكون على العظم ، وفراش العظام ومنه قول النابغة

<sup>(</sup>١) الظاهرأن اليدين ذكرتا تبماً لقول السائل والمدادعلى الصدو وتقدم الخبر في المجلد الاول تحت رقم ٣٨٤ .

 <sup>(</sup>٣) لامدخل لهذا الخبر وكذا الخبر السابق هنا الا باعتبار تلازم السلاة واللوث للدية . (مت)

<sup>(</sup>٣) لم يذكر الدامية لانها داخلة في الباضعة والمتلاحمة. (مت)

 <sup>(</sup>۴) في بحر الجواهر لمحمد بن يوسف الطبيب الهروى: السمحاق \_ بالكسر \_: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس ، و الشجة اذا بلغت بها سميت سمحاقاً أيضاً تسمية الحال باسم المحل .

ويتبمهم منها فراش الحواجب ء (١) ثم المأمومة وهي التي تبلغ أم الراش وهي
 الجلدة التي تكون على الد ماغ ؛ ومن الشجاج والجراحات الجائفة وهي التي تبلغ
 في الجدد الجوف وفي الراش الد ماغ .

### باب ۵۵۹

# ما جاء فيمن قَتَل ثُمَّ فرَّ

### باب ۵۹۰

## دية الجراحات والشَّجاج (١)

<sup>(</sup>١) صدره و تطر فنامناً بينها كل قونس » والقونس : أعلى الرأس ، و فراش الرأس عظام رقاق تلى القحف .

 <sup>(</sup>٣) يدل على أنه يؤخذ من ماله ان كان والا فمن الاقرب اليه انكان والا فمن بعدهم
 ويمكن أن يكون المراد بهم العاقلة لكن الظاهر غيرهم وان دخلوا فيهم . (مت)

<sup>(</sup>٣) تقدم الكلام فيه في كتاب الحدود باب مايجب في اجتماع الحدود على رجل .

<sup>(</sup>۴) تطلق الشبّة غالباً على جراحات الرأس والوجه . (مت)

<sup>(</sup>۵) اعلم أنه لاريب في أن الشجة اذا خرق الجلد وخرج منه دمضيف فهي الحادصة →

الدِّية : ثلاث وثلاثون من الا بِل<sup>(١)</sup> ، و في المأمومة ثلث الدِّية » .

٥٣٨٥ ٢ ـ وفي رواية ابن المفيرة ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه قال:

٥٣٨٦ ٣ ـ وروى الحسن بن محبوب ، عن صالح بن رزين (٢) ، عن ذريع المحاربي قال : « سألت أبا عبدالله عليه عن رجل شج وجلا موضحة و شجه آخر دامية

→وفيها بعبر ، واذا دخلت فى اللحم قليلا ففيها بعيران ، واذا دخلت فيه كثيراً ولم تبلغ السمحاق ففيها ثلاثة أبعرة ، واذا وصلت الى السمحاق ولم تخرقها ففيها أدبعة أبعرة ، واذا السماة بالسمحاق ، واذا ظهر العظم منها فهى الموضحة وفيها خمسة أبعرة ، واذا كسر العظم ففيها عشرة أبعرة ، وفى المنقلة خمسة عشر بعيراً ، وفى الجائفة والمأمومة ثلث الدية لكن الخلاف فى التسمية فيما بين الحارصة والسمحاق وبين الباضمة والدامية والمتلاحمة وهما مرتبتان يطلق عليهما ثلاثة أسماء ، ولا بأس به مع ظهور المراد . (مت) .

(١) وهو قريب من الثلث . (سلطان)

(٣) أطلق الباضة هنا على المتلاحة (م ت) وفي الكافي ج ٧ ص ٣٢٩ في الضيف لم المكان سهل بن زياد ـ عن مسمع بن عبد الملاك عن أي عبدالله (ع) قال: وقال الدول الله (ع) : وقتى دسول الله (ص) في المأمومة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ، وفي الموضحة خمساً من الابل ، وفي الدامية بعيراً ، وفي الباضة بعيرين ، وقتى في المتلاحة ثلاثة أبعرة ، وقتى في المحاق أدبعة من الابل ، وفي س ٣٢٧ عن السكوني عنه عليه السلام وأن دسول الله صلى الله عليه وآله قتى في الدامية بعيراً ، وفي الباضة بعيرين ، وفي المناسحة أن المحاسمة وفي المحاق أدبعة أبعرة ، والمشهود بين الاصحاب أن الحادمة وهي القاشرة للجلد فيها بعير ، والدامية وهي التي تقطع الجلد وتأخذ في اللحم يسيراً وفيها بعيران ، والباضة وهي الاخذة كثيراً في اللحم ولا تبلغ سمحاق المنظم اللحم يسيراً وفيها بعيران ، والباضة وهي الاخذة كثيراً في اللحم ولا تبلغ سمحاق المنظم متفايرة للمتلاحة فتكون الباضة هي الدامية بالمني السابق ، واتفق القائلان على أنالادبعة المناظ موضوعة لثلاثة ممان وأن واحداً منها مترادف والاخباد مختلفة أيضاً والنزاع لفظي (المرآة)

(٣) صالح بن رزين كوفي قال النجاشي : له كتاب ، وقال الشيخ : له أسل .

في مقام واحد (١) فمات الرَّجل، قال : عليهما الدِّية في أمو الهما نصفين » (٢) .

و ۱۳۸۷ عبد الله علي محبوب ، عن العسن بن حي عن أبي عبد الله علي قال على الله علي قال على الله علي قال على الرائم المن الموضحة والشّجاج في الوجه والرّأس سواء في الدّية لأنّ الوجه من الرّأس ، وليس الجراحات في الجسد كما هي في الرّأس » (۱) .

٥٣٨٨ ٥ وفي رواية أبان قال : « الجائفة ما وقمت في الجوف ليس لساحبه قساس إلا الحكومة ، وفي المناس الله الحكومة ، وفي المأمومة ثلث الدين في فيها قساس إلا الحكومة » .

٥٣٩٠ ٧ \_ وقال أبوعبدالله عَلِيَكُمُ و في عبد شج ً رجلاً موضحة ثم َّ شج ً آخر فقال : هوبينهما » (٥).

## باب ۵۹۱ نه ادر الدَّيات

٣٩١ ١ ـ روى عمروبن عثمان ، عن أبي جميلة ، عن سعدالإسكاف ، عن الأصبغ

(١) أى شجذلك الرجل رجل آخردامية ، وقيل شجه قبل تلك الموضحة ، وبمكن أن يراد بالدامية الحارصة أوالباضعة، ولعل قوله « في مقام واحد ، لعدم توهم اندمال الاولى .

(۲) الظاهر أن الحكم بالدية لعدم ادادة القتل، ولم يكن بمايقتل غالباً ، ويدل على
 أن الجراحات المسرية لايمتبرفيها التفاوت بالشدة والضعف ويكون دية القتل علىجارحهما
 والممتبر فيها العدد .

 (٣) يدل على أن دية الشجاج في الرأس و الوجه سواء ، و على أن حكم البدن غير حكمهما .

(٣) رواء الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٥٧٨ باسناده عن السفاد ، عن ابراهيم بن
 هاشم هن النوفلي ، عن السكوني .

 (۵) رواه الشيخ باسناده عن النوفلى عن السكونى عنه عليه السلام ، وتقدم الكلامفيه فى خبر صالح بن رزين . ابن باتة قال: « قضى أمير المؤمنين عليه في جارية ركبت جارية فنخستها جارية أخرى فقمصت المركوبة فسرعت الراكبة فماتت (١) ، فقضى بديتها نعفين بين الناخسة والمنخوسة ، (١) .

٣٩٧٥ لا ـ وروى عن وهببن وهب ، عن جعفر بن على أبيه عليه المنظلة قال : قال على على المنطقة : من قتل هم قوم فليسالحهم ماقدر عليه فا قد أخف لحسابه ، قل على المنطقة : من قتل هم قوم فليسالحهم ماقدر عليه فا قد أخف لحسابه ، عن هم وه وه عبد الله بن سنان ، عن الثمالي ، عن سعيدبن المسيّب ، عن جابر بن عبدالله قال نافقة المنطقة قال نافقة المنطقة قال نافقة المنطقة عن أبي عبدالله على قال : وفي دواية ابن فضال ، عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله على قال : ودية لكلب الماشية عشر ون درهما ، ودية الكلب المدي للسيد ولا للماشية زبيل من تراب ، على القائل أن يعطى وعلى صاحبه أن بقل على المناسة ، ودية الكلب المدي المناسة والمناسة والمناس

<sup>(</sup>١) نخس الدابة : غرز جنبها أومؤخرها بمود ونجوه فهاجت ، ونخس بفلان هيجه وأزهجه ، وقمص الفرس وغيره : عدا سريماً وكان يرفع يديه ما ويطرحهما مما ، و وثبونفر.

<sup>(</sup>٣) سنده ضعيف ، وحمل على أن المنخوسة حملهاعبثاً أومكرهة ، وقال الطماء: هذه الرواية مشهودة عمل بها الشيخ وأتباعه مع أنها ضعيفة السند ، وقال المحتق في الشرايع أبو جميلة ضعيف فلا استناد بنقله ، وفي المقنمة على الناخسة والقامسة ثلثا الدية ويسقط الثلث لركوبها عبثاً ، وهذا وجمحسن . وقال ابن ادريس وجهاً ثالثاً : أوجب الدية على الناخسة ان كانت ملجئة للقامسة وان لم تكن ملجئة فالدية على القامسة ، وهومتجه أيضاً غيراًن المشهود بين الاصحاب هو الاول . وقال الفاضل التفرشي : لمل جمل الدية بينهما تعلقها برقبتهما .

 <sup>(</sup>٣) تقدم كراداً أن وهب بن وهب أبا البخترى ضعيف كذاب ، وقال المولى المجلسى:
 الظاهر أن المراد أنه لايقر بالقتل لخوف القساس ، أو يقر بالخطأ مع كونه عامداً ، أويقول للورثة ، أن لكم على حقاً عظيماً ويصالحهم فإنه أخف لحسابه يوم القيامة .

<sup>(</sup>٣) كذا مقطوعاً .

 <sup>(</sup>۵) قال سلطان العلماء : هو قول الشيخ وابن ادريس ، والاكثر على وجوب الكبش
 وقبل وجوب القيمة .

<sup>(</sup>ع) أى ليس له طلب الزيادة وهو كناية عنأنه لادية له . (مراد)

٥٣٩٥ هـ وروى عمر بن سنان ، عن أبي الجارود (١) قال : سممت أبا جعفر عَلَيْكُمُ يَقَالَكُمُ الله على ال

٥٣٩٧ ٧ ـ وروى الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عن بن أبي حزة ؛ وحسين الرَّواسيُّ ، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت لا بي الحسن عُلِيّاً الله المرأة تتخاف الحبل فتشرب الدُّواء فتلقي ما في بطنها ؟ فقال : لا ، فقلت : إنّما هو نطفة ، قال : إنّ أوّل ما يُخلق نطفة ، (١) .

<sup>(</sup>۱) هو زيادبن المنذر الخارقي الحوفي مولاهم كوفي تابعي زيدي أعمى و تغير حاله لما خرج زيد ، تنسب اليه الجارودية من الزيدية قال ابن الغشائري. حديثه في حديث اسحابنا اكثر منه في الزيدية ، وأسحابنا يكرهون مادواء محمد بن سنان عنه ويعتمدون مادواء محمد ابن بكر الارجني عنه .

<sup>(</sup>٢) أى لايردونها حذفت النون للتخفيف أى لايمنعونها عنشيء وقف فيه يأكله . (مراد)

<sup>(</sup>٣) فوق بمعنى أوفق أى وضع فوقه في الوتر ليرمى به قال الجوهرى: الفوق: موضع الوتر من السبه وفوقت السبهم أى جملت له فوقاً ، وأفقت السبهم أى وضعت فوقه في الوتر لادمى به وأوفقته أيضاً ، ولا يقال أفوقته وهو من النوادر \_ انتهى ، وقال الفيومى : فوقت له تفويقاً جملت له فوقاً ، وإذا وضمت السبهم في الوتر لترمى به قلت : أفقته افاقة .

<sup>(</sup>٣) الظاهر أنها كانت دية تلك البغلة ، ويمكن أن يكون قيمتها . (مت)

<sup>(</sup>۵) المشهور بين الاسحاب أنه ليس في كسرالنظام قساس لما فيه منالتغرير بالنفس وعدم الوثوق باستيفاء المثل ولايمكن الاستدلال عليه بهذا الخبر اذيمكن أن يكون المراد به عدم القساس بعد البرء. (المرآة)

<sup>(</sup>۶) يدل على حرمة شرب الدواء لاستاط النطفة ، و سندالخبر موثق كالصحيح وتقدّم في المجلد الاول س ۹۴ كلام فيه للمؤلف رحمه الله .

٥٣٩٨ ٨ ـ وروى الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه الله على الله على الله على الله عن رجل كان يأتي بيت رجل فنها ، أن يأتي بيته فأبي أن يفعل فذهب إلى السلطان فقال السلطان : إن فعل فاقتله ، قال : فقتله فما ترى فيه فقلت: أرى أن لا يقتله إنه إن استقام هذا ثم شاء أن يقول كل إنسان لعدو مدخل بيتى فقتلته ، (١) .

٥٣٩٩ عن الحدين المعدين المعدين عن على بن إسماعيل ، عن أحدين النضر عن الحدين النفر عن الحدين النفر عن الحدين معرو ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب (٢) أن معاوية كتب إلى أبي موسى الأشعري أن ابن أبي الحسين (١) وجدعلى بطن امرأته رجالاً فقتله وقد أشكل حكم ذلك على القضاة فسل علياً عن هذا الأمر ، قال : فسأل أبوموسى علياً عَلَيْتُكُم ، فقال والله ماهذا في هذه البلاد \_ يعني الكوفة \_ وما يليها وما هذا بحضرتي فمن أين جاءك هذا ؟ قال : كتب إلى معاوية أن ابن أبي الحسين وجد مع امرأته رجلا فقتله ، وقد أشكل [حكم ذلك] على القضاة (١) فرأيك في هذا ؟ فقال عَلَيْتُكُم : أنا أبو الحسن إن جاء بأربعة يشهدون على ما شهد ، وإلا د فعم إليه برمته » .

٥٤٠٠ الوفي رواية ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السّلام قال: ﴿إِذَامَاتَ وَلَيُ المُقْتُولُ قَامُ وَلَدُهُ مِنْ بِعَدُهُ مِقَامُهُ بِاللَّهُ ۗ \* (٠٠) عليهما السّلام قال: ﴿ وَوَيْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنْ عَلَيْكُمُ قَالَ: ﴿ قَضَى أَمْيِرَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمُ عَلَى اللَّهُ مِنْ عَلَيْكُمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّلَّالِي اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

<sup>(</sup>١) الظاهر أنه داودبن على بن عبدالله بن عبّاس وكان أمير المدينة من قبل بني العباس .

<sup>(</sup>٢) قوله وفقلت أدى أن لايقتله ه أى من حيث أنه لايقبل ذلك منه فيقاد به ، اذلو قبل مثل ذلك فلكل أحد أن بقتل عدود وبقول قتلته لانه دخل بيتي . (مراد)

 <sup>(</sup>٣) فى التهذيب ج ٢س ٥٣٥ دعن الحميز بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب، وهو الصواب وكأن الساقط وقع من النساخ .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ و ابن أبي الحصين ، وفي النهذيب و ابن أبي الجسرين ، .

<sup>(</sup>٥) في بمض النسخ و قدأ شكل عليه القضاء و .

<sup>(</sup>۶) بدل على أن الحقيورث (مت) والخبرمروى في الكافي بسند مرسل كالحسن .

في عين فرس فقلت بربع ثمنه يوم فقلت العين » (١).

وه و الله الما الما المون و الله المون و الله المون و الله الما المون و الله و الله الله و ا

<sup>(</sup>۱) رواه الكلينى ج٧ ص ٣٥٧ بسند حسن كالصحيح ، والمشهود بينالاسحاب لزوم الارش فى الجناية على أعشاء الحيوان مطلقاً من غير تفسيل ، وذهب الشيخ فى الخلاف الى أن كل مافى البدن منهاثنان وفيهما القيمة فى أحدهما نصفها وعمل بمضمون هذا الخبر وأمثالها بن الجنيد وابن البراج وابن حمزة فى الوسيلة ويحيى بن سميد فى الجامع وغيرهم ، وسائر الاسحاب ذكروها دواية وقال المحقق : لاتقدير فى قيمة شىء من أعضاء الدابة بلرجع الى الارش السوقى ودى فى هين الدابة ربم قيمتها .

 <sup>(</sup>۲) الظاهر أنه جزء من خبر محمدبن قيس لما رواه الشيخ فى الصحيح فى التهذيب
 ۲ ص ۵۱۰ عنه عن أبى جعفر (ع) .

<sup>(</sup>٣) الذى تنتفيه التواعد أن لايكون على أحد شىء فتغريمهم عليه السلام حمة الماقل يمكن أن يكون على وجه الفرض والتقدير أنه لوكان غرامة لكان عليكم لانه حفظ بقدرحمته أوكان البعير الخاص بحيث يلزم أن تمقل يداء حتى لايسقط من علو أو فى بئر ، وهم قسروا فى عقلها فباعتبار تقسير همضنوا حمته . (م)

بالرِ يَسِعُ (١) فقال لها : ما حملك على ماصنعت بهذه المرأة ؟ فقالت الرِ يع : يا نبى الله إن سفينة بنى فلان كانت في البحر قد أشرف أهلها على الغرق فمررت بهذه المرأة وأنا مستعجلة فوقعت فانكسرت بدها ، فقضى سليمان المراث يدها على أصحاب السفينة» .

3080 \$ 10 وفي رواية أبان بن عثمان و أن عمر بن الخطّاب ا تمي برجل قد قتل أخا رجل فدفعه إليه وأمره أن يقتله فضربه الر جلحتى رأى أنه قد قتله ، فحمل إلى منزله فوجدوا به رمقاً فعالجوه حتى برى، ، فلما خرج أخذه أخ المقتول الأول ، فقال : أن قاتل أخي ولى أن أقتلك ، فقال له : قد قتلتني مر ق فانطلق به إلى عمر فأمر بقتله فخرج وهو يقول : يا أينها الناس والله قد قتلني مر ق فمر وابه على على بن أبي طالب صلوات الله عليه فأخبره بخبره ، فقال : لاتمجل عليه حتى أخرج إليك ، فدخل عليه على على على قلل : يس الحكم فيه هكذا ، فقال : ما هو يا أبالحسن ؟ قال : يفتص هذا من أخ المقتول الأول ما صنع به ، ثم قيقتله بأخيه فظن الرجول أنه إن اقتص منه أتى على نفسه فعفا عنه وتتاركا > (٢) .

#### باب ٥٦٢

### الوصيّة من لدن آدم عليه السّلام

٥٤٠٥ ١ \_ روى الحسن بن محبوب ، عن مقاتل بن سليمان (٢) عن أبي عبدالله عليالله

(١) قبل : لمل المدعوّ والمجيب الملك الموكل بالربح ولملّ نقله عليه السلام حكم سليمان (ع) لاسكاتهم لالآنة حبّة . وكيف كان الخبر مرفوع ومروى في التهذيب بنحواً بسط بعون ذكر المأمون والفقهاء بسند ضعيف .

(۲) قال في المسالك: الرواية ضعيفة بالرجال والارسال وانكان عمل بمضمونها الشيخ في النهاية وأتباعه ولذلك اختار المحقق التفصيل بأنه انكان ضربه بما ليس له الاقتصاص به كالمصالم يكن الاقتصاص حتى يقتص منه الجاني أوالدية وانكان قد ضربه بما هو كالسيف كان له قتله من غير قسامي عليه في الجرح لانه استحق عليه ازهاق نفسه و ما فعله من الجرح مباح له لانه جرحه بما له فعله و المباح لا يستعقب الضمان ، و يمكن حمل الرواية عليه ، (٣) لانفك في أن الوصية متصلة من لدن آدم عليه السلام الى آخر الاوسياء عليهم السلام →

قال: و قال رسول الله عَلَيْكُ : أنا سيندالنبيين ، ووسيتى سيند الوسيين ، وأوسياؤه سادة الأوسياء ، إن آدم تَلْقَيْكُ سأل الله عز وجل أن يجمل له وسياً صالحاً ، فأوحى الله عز وجل إليه إلى أكرمت الأنبياء بالنبوء ثم اخترت من خلفى خلفاً وجعلت خيارهم الأوسياء (١) فأوحى الله تعالى ذكره إليه يا آدم أوس إلى شيث ، فأوسى آدم تَلْقِيْكُ إلى شيث وهو هبة الله بن آدم ، وأوسى شيث إلى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء (١) التي أنزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزو جها ابنه شيئاً ، وأوسى شبان إلى

- لكن مقاتل بن سليمان أبو الحسن البلخي بترى عامي يقال له : ابن دوال دوز، والمخالفون اختلفوا في شأنه فيعضهم رفعوه فوقَ مقامه و بجلوه و قالوا : د ما علم مقاتل بن سليمان في علم الناس الا كالبحر الاخضر في سائر البحور ، و بعضهم كذَّبوه و هجروه و رموه بالتجسيم فغي تهذيب التهذيب للمسقلاني عن أحمد بن سيّاد المروزى قال: مقاتل بن سليمان متهم متروك الحديث مهجود القول ، سمت اسحاق بن ابراهيم بقول: و أخبرني حمزة بن عبير أن خارجة مرّ بمقاتل و هو يحدث الناس فقال: حدثنا أبوالنشر \_ يعنى الكلبي \_ قال: فمررت عليه معالكلين فقال الكلبي : والله ما حدَّثته قطَّ بهذا ، ثم دنامنه فقال: يا أباالحسن أنا أبو النشر و ما حدثتك بهذا قط ، فقال مقاتل : اسكت ما أما النشر فان تز من الحديث لنا انماهو بالرجال ، و فيه قال أبواليمان : قام مقاتل فقال : سلوني عمّا دون المرش حتى أخبركم به ، فقال له يوسف السمتي : من حلق رأس آدم أول ماحج ا قال : الأدرى ، و فيه أيضاً عن المياس من الوليد عن أبيه قال: سألت مقاتل من سليمان عن أشياء فكان محدثني بأحاديث كل واحد ينقض الاخر ، فقلت بأيّها آخذ ؛ قال : بأيّها شئت ، و قال ابن مدن انه ليس بثقة ، وقال عمرو بن على: متروك الحديث كذَّاب وقال ابن سعد : أصحاب الحديث ينقون حديثه و ينكرونه ، و قال النسائي : كذَّابٍ و في موضع آخر : الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله أدبعة وعدّ منهم مقاتل بن سليمان ، وقال البرقي في رجاله : إنه عامي، و عنونه الملامة في الضفاء وعدَّه من أصحاب الباقر عليه السلام وقال : بترى ، ثم اعلم أن هذا الخبر رواه المسنف بسند صحيح عن مقاتل في كمال الدين و تمام النعمة ص ٢١٢ طبع مكتبتنا .

<sup>(</sup>١) ذادهنا في كمال الدين وفقال آدم عليه السلام ياربّ فاجمل وسيّى خير الاوسياء، .

<sup>(</sup>٢) في بعض نسخ كمال الدين وهو ابن له من الحوراء ، .

محلت ، وأوسى محلت إلى محوق ، وأوسى محوق إلى غنميشا ، وأوسى غنميشا إلى اخنوخ وهو إدريس النبي تَخَلِيكُم ، وأوسى إدريس إلى ناحور ، ودفعها ناحور إلى نوح تَحْلِيكُم ، وأوسى توح تَحْلِيكُم ، وأوسى توح تَحْلِيكُم ، وأوسى برغيثاشا ، وأوسى برغيثاشا إلى يافث ، وأوسى برغة إلى جفسية (۱) ، وأوسى جفسية إلى عمران ، ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل تَحْلِيكُم ، وأوسى بعقوب إلى ابنه إسماعيل، وأوسى إسماعيل إلى إسحاق، وأوسى إسحاق إلى بعقوب، وأوسى بعقوب إلى يوسف ، وأوسى يوسف إلى بيوسف إلى برياه ، وأوسى موسى بن عمران إلى يوشم بن نون ، وأوسى يوشم بن نون الموسى وأوسى يوشم بن نون إلى داود (۱) ، وأوسى داود إلى سليمان المحالي الى يوشم بن نون ، وأوسى بن مريم الله الى يحتى بن برخيا ، وأوسى مندر إلى يحيى بن برخيا ، وأوسى مندون إلى يحيى بن وأوسى عيسى بن مريم إلى شعون بن حون السفا ، وأوسى شعون إلى يحيى بن وأوسى عيسى بن مريم إلى شعون بن حون السفا ، وأوسى شعون إلى يحيى بن وأوسى عيسى بن مريم إلى شعون بن حون السفا ، وأوسى شعون إلى يحيى بن وروسى عيسى بن مريم إلى شعون بن حون السفا ، وأوسى شعون إلى يحيى بن وأوسى عيسى بن مريم إلى شعون بن حون السفا ، وأوسى شعون إلى يحيى بن وروس الميمة ، وأوسى منذر إلى سليمة ، وأوسى سليمة ، وأوسى منذر إلى سليمة ، وأوسى سليمة ، وأوسى سليمة ، وأوسى منذر إلى سليمة ، وأوسى بليمة ، وأ

داود عليهما السلام أذيدمن ثلاثمائة عام فإن خروج بنى اسرائيل من مصر مع موسى عليه السلام المدلام قبل الميلاد وكان داود عليه السلام فى ١٠٠٠ قبل الميلاد فكيف يتسل الوصية الا أن تقول بأن يوشع من المعمّرين ولايقول به أحدكما لايذكره المصنّف فى باب المعمرين من كتاب كمال الدين .

<sup>(</sup>١) في كمال الدين و الى خفيسة و أوسى خفيسة الى عمران ، .

<sup>(</sup>٢) منطرب لان يوشع بن نون كان معاصراً لموسى عليه السلام و كان بينه و بين

إلى بردة ثم قال رسول الله عَلَيْهُ : ودفعها إلى بردة وأنا أدفعها إليك ياعلى وأنت تدفعها إلى وصياك ، ويدفعها وصياك إلى أوصيائك من ولدك واحد بعدواحد حتى تُدفع إلى خير أهل الأرض بعدك ، ولتكفرن بك الارمة ولتختلفن عليك اختلافاً شديداً الثابت عليك كالمقيم معى ، والشاذ عنك في النار ، والنار مثوى الكافرين .

وقد وردت الأخبار الصحيحة (١) بالا سانيد القوية أن وسول الله على أوسى بأمر الله تمالى إلى على بن أبى طالب على المحسن بأمر الله تمالى إلى على بن أبى طالب إلى الحسن وأوسى الحسن إلى على بن الحسن ، وأوسى على بن الحسن إلى على بن الحسن ، وأوسى على بن الحسن إلى على بن الحسن إلى على بن الحسن إلى على السادق الحسن إلى عمور بن على السادق وأوسى جعفر بن على السادق وأوسى جعفر بن على السادق على بن موسى الرسا إلى ابنه على بن على أبن موسى الرسا إلى ابنه على بن على أبن موسى الرسا إلى ابنه على بن على أبن على أبن على أبن على إلى ابنه على الله يواوسى على بن على الله المنا المسن بن على أبن المالك المسن بن على أبن على المالك المسن بن على المالك المحدن بن على المالك المحدن بن على المالك المالك المالك واحد لطوال الله ذلك الموم حتى يخرج فيملاً ها عدلاً وقسطاً كماملت جوداً وظلماً صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين .

٥٤٠٩ ٢ ـ و روى يونس بن عبدالر عن عاصم بن حيد ، عن على بن قيس عن الم بن حيد ، عن على بن قيس عن أبي جمف عن بن على الباقر الب

<sup>→</sup> له سنتان وكان ذكريا الحجّة له عزوجل على الناس بعد صعت عيسى بسنتين ، ثم مات ذكريا فود ثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي عنير ، أما تسمع لقوله عز وجل : و يا يحيى خذالكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبيا \_ الحديث ،

<sup>(</sup>١) راجع الكافي كتاب الحجة أبواب النصوس.

بعيداً (١) قيل: فما تأويل أحمد ؟ قال: حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حد من أفعاله ، قيل: فما تأويل على ؟ قال: إن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه ، وإن اسمه المكتوب على العرش عد رسولالله وكان على يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضر بة ذات الأذبين في الحروب (١) وكان له عنزة يتكىء عليها ويخرجها في العبدين فيخطب بها ، وكان له قضيب يقال له الممشوق (١) وكان له فسطاط يسمى الكن ، وكانت له قصعة تسمى السمة ، وكان له قعب يسمى الرسي المرتجز (١) ، وكان له فرسان يقال لا حدهما : المرتجز (١) ، والآخر السكب ، وكان له بغلتان يقال لا حديهما : الداكدل والا خرى النهباء ، وكانت له ناقتان يقال لا حديهما : المحتواد والا خرى النهباء ، وكانت له ناقتان يقال لا حديهما : المخترى البعدها المخترى التهباء ، وكان له سيفان المناه والا خرى المحتواد والا خرى المحتواد ، وكان له سيفان المحتواد والا تحدهما : المخترى المتحاب ، وكان المسيفان المتحاب ، وكان المستور (١) ، وكان له حار بسمى المعقود ، وكانت له عمامة تسمى السحاب ، وكان الرسوم (٢) ، وكان له حار بسمى المعقود ، وكانت له عمامة تسمى السحاب ، وكان المسيفان المتحاب ، وكان اله عامة تسمى السحاب ، وكان المتحاب ، وكان المتحاب ، وكان اله عامة تسمى الشحاب ، وكان المتحاب ، وكان المتحاب ، وكان اله عامة تسمى الشحاب ، وكان المتحاب ، وكان

<sup>(</sup>١) يحاد أىيبنض ويماند .

<sup>(</sup>٣) قال المولى المجلس : الفاهر أنها كانت قلنسوة مخيطة لها طرفان لمتر الاذنين من أن تصل اليهما حربة ، وفي غير حال الحرب تثنى من فوق ليظهر الاذنان كما هو المتعادف في بلاد الهند ، وعندنا يسنم الاذنان للبيئة الحديدية .

<sup>(</sup>٣) أى عما طويلة دقيقة وهي أيضاً للخطب .

<sup>(</sup>٣) القمب: القدح النخم الغليظ من الخشب.

<sup>(</sup>۵) سمّی به لحسن صهیله کأ نه بنشد رجزاً ، والسکب بمعنی کثیر الجری کانمایسب جریه صباً . (مِت)

<sup>(</sup>٧) خوالفقاد سيف أعطاء وسولالله صلى الله علية يوم أحدوسمى به لما في ظهره من الفقرات كفقرات الظهر أو لكونه يقطع فقرات الكفاد ، وفي النهاية الاثيرية ولانه كان فيه حفر صفاد حسان، والمفقر من السيوف: الذي فيه حزون مطمئنة » . والمحدم \_ بالشد كمعظم \_ القاطع ، والرسوم فعول من الرس وهو ضرب من السير سريع يؤثر في الادش .

له درع تسمتى ذات الفنول لها ثلاث حلقات فضة ، حلقة بين بديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى المُقاب ، وكان له بعير يحمل عليه يقال له : الدَّ بباج ، وكان له له الواء يسمى المعلوم ، وكان له ميغفر يسمى الأسمد ، فسلم ذلك كله إلى على تَحْتَى المُعند موته وأخرج خاتمه وجعله في إصبعه فذكر على تَحْتَى أَنْه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة أحرف : يصل من قطعك ، وقل الحق ولو على نفسك ، وأحسن إلى من أساء إليك » .

الحكم، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابسرى ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبدالله بن الحكم، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال النّبي و المحسن عليّاً وصيّى و خليفتى ، و زوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين ابنتى ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ولداى ، من والاهم فقد والانى ، ومن عاداهم فقد عادانى ، ومن ناوأهم فقد ناوأنى (() ومن جفاهم فقد جفانى ، ومن برهم فقد نواً نى وصَلَ اللهُ مَن وَصَلَ اللهُ مَن وَطعم الله من قطمهم ، ونسرالله من أعانهم ، وخذل الله من من من انبيائك ورسلك تقل وأهل بيت فعلى وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتى وثقلى فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً» .

٥٤٠٩ هـ وروى عمر بن أبى عبدالله الكوني ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن على العسين بن أبي عن العسين بن أبي عن أبيه ، عن يحيى بن أبي القاسم عن الشادق جعفر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا القاسم عن الشادق جعفر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة عن السادق جعفر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة عن السادة بعن بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بعن بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بعن بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بن عمر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بن عمر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بن عمر بن عمر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بن عمر بن عمر بن عمر ، عن أبيه ، عن جد ، مَا الشادة بن عمر بن عمر بن عمر بن عمر أبيه ، عن أبيه ، عن بن الشادة بن عمر بن

<sup>(</sup>١) ناوأه مناوءة أعماداه أو فاخره وعارضه والاول أنسب لقرينة المقام ·

<sup>(</sup>٢) دواه المصنف مسنداً من رجال من العامة في الامالي .

صلى الله عليه وآله: الأئميّة بعدى اثناعشرأو ّلهم على بن أبي طالب وآخرهم القائم فهم خلفائي وأوسيائي وأوليائي وحجج الله على أمّنى بعدي ، المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافره .

981 على وقال رسول الله كالله وإن لله على مائة ألف ببي وأربعة وعشرون الله ببي أن الله وعشرون الله وقال وسي أن الله على الله عن وحل الله واكرمهم على الله عن وحل الله بأمر الله تعالى ذكره ، وإن وسي على أبن أبي طالب لسيدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله عن وجل .

٧- وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعف ﷺ ، عداً على المجارود ، عن أبي جعف ﷺ ، عن أبي الجارود ، عن أبي يديها لوح فيه أسماء عن جابر بن عبدالله الأنساء الأوسياء من ولدها فعددت اثني عشر أحدهم القائم ، ثلاثة منهم عنى ، و أربعة منهم على " - علميم السلام \_ » .

وقد أخرجت الأخبار المسندة الصحيحة في هذا المعنى في كتاب كمال الد من وتمام النعمة (١) في إثبات الغيبة وكشف الحيرة ، ولم أورد منها شيئاً في هذا الموضع لا تروضعت هذا الكتاب لمجراً د الفقه دون غيره ، والله الموفق للصواب والممين على اكتساب الثواب .

#### باب ٥٦٣

### ما يمنّ الله تبارك و تعالى به على عبده عند الوفاة من ردّ بصره وسمعه وعقله ليوصي

۱ - روى عمر بن أبي همير ، عن حماد بن عثمان قال : قال أبوعبد الله تَطَيِّكُمُ : د مامن ميسّت تحضره الوفاة إلا رداً الله عليه من سمعه و بصره و عقله للوصية أخذ الوصية أو ترك ، وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت ، فهي حق على كل مسلم ، (۲) .

<sup>(</sup>١) ص ٣٠٨ الى ٣١٣ طبع مكتبتنا .

 <sup>(</sup>۲) رواه الكليني ج ۷ ص ش في الحسن كالمحيح عن حماد عن أبي عبدالله (ع) قال له
 رجل داني خرجت الى مكة فصحبني دجل وكان زميلي فلما أن كان في جس الطريق مرض و ثقل --

# باب ٥٦٤ حجّة الله عزّوجلّ على تا*دك* الوصيّة

### باب ٥٦٥

# في الوصيّة أنّها حقّ على كلّ مسلم

١١٥ ٢ ـ وروى العلاء ، عن عمد بن مسلم قال قال أبو جعفر الحيلية : «الوصية حقّ ، وقد أوسى دسول الله عَمَائِلَة ، فينبغي للمسلم أن يوسى » (٥) .

 نقلاشدیداً فکنت أقوم علیه ثم أفاق حتی لم یکن عندی به بأس فلما أن کان الیوم الذی مات فیه أفاق فمات فیذلك الیوم ، فقال أبو عبدالله علیه السلام : « ما من میّت \_ الحدیث » .

- (١) مروى في التهذيب ج ٢ س٣٨٣عن أحدهما عليهما السلام .
  - (٢) أى مادفنوك لقبع فعلك بل ينبذوك في الخربة .
- (٣) اشارة الى قوله عروجل و منذاالذي يقرضالة قرضا حسناً \_ الاية م.
- (٣) أى مهلة حيث لم أقطع تسرقك في مالك دأساً بلجملت لك النصرف في ثلث مالك فقصرت ولم تأت بما كان لك بمنزلة الزاد وأنت على جناح السفر . (مراد)
- (۵) يعنى أن ترك خيراً الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف و كان ذلك حقاً على
   المنقين .

#### باب ۲۲۵

# في أنّ الوصيّة تمام ما نقص من الزّكاة

#### باب ٥٦٧

### ثواب من أوصى فلم يحف ولم يضار

العالم المرابعة المر

#### باب ۱۸۵

# ما جاء فيمن له يوص عند مو ته لذى قرابته ممّن لا يرث بشيء من ماله قلّ أو كثر

٥٤١٨ ١ ـ روى عبدالله بن المفيرة ، عن السكونيُّ ، عن جعفر بن عُلى ، عن أبعه

 <sup>(</sup>١) الذى فى كتب الرجال مسدة بن صدقة المبدى وأما الربعى فهو مسعدة بن الفرج وعنونهما الشيخ والنجاشى فى عنوانين ولايبمد اتحادهما والنسبة فى أحدهما الى الجد ، والملم عندا عنوجل .

 <sup>(</sup>٣) أى الوصية للنقراء من الارحام وغيرهم تجبر ما نقص من الزكاة سهواً كما أن صلاة النافلة متمم للفريئة وهكذا صيام النافلة .

 <sup>(</sup>٣) ولم يحف ، أى لم يظلم فى الكذب فى الاقاربر لحرمان الورثة دولم يضاد ، أى بتفضيل بعضهم على بعض اضراداً أو تفسير للاول . (مت)

 <sup>(</sup>٣) مع أن مايتصدق به في حياته ثوابه أضعاف مايتصدق به يهد موته لان العالحينئذ
 ماله وهو يحتاج اليه بخلاف ما بمد الموت لكنه بفضله ورحمته جعل مثله اذا لهيظلم. (من)

عليهما السَّلام قال : دمن لم يوس عندموته لذوي قرابته (١) فقد ختم عمله بمعصية، (١) .

### باب ٥٦٩

### ما جاء فيمن لم يحسن وصيّته عند الموت

ودده الم يتحسن عند الموت وصيته كان نفساً في مروءته وعقله ، وقال : إنَّ وَالَّ : إنَّ اللهِ اللهِ عَلَيْتُكُمُ اللهِ وصيته كان نفساً في مروءته وعقله ، وقال : إنَّ رسول الله وَاللهُ عَلَيْتُكُمُ أَوْاللهُ عَلَى اللهِ اللهِ

### باب ۷۰ه

### ثواب من ختم له بخير من قول أو فعل

### باب ۷۱ه

### ما جاء في الإضرار بالورثة

٥٤٦١ الدروى عبدالله بن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن علا ، عن أبيه عليهما السلام قال : «قال عليُّ عليه السلام : ما أبالي أضروت بولدي أوسرفتهم ذلك

<sup>(</sup>١) مروى فى النهذيب ج ٢ ص ٣٨٦ وزاد فيه هنا ه ممن لاير ته ع وهو الموافق لما عنونه المصنف \_ رحمه الله \_ ولمل السقط وقم من النساخ .

<sup>(</sup>٢) لمخالفته ما أمرالة به في قوله وان ترك خيراً الوصية للوالدين والاقربين ١٠

المال، (۱).

### باب ٥٧٢ العدل والجوز في الوصيّة

# باب ۵۷۳

### في أن الحيف (٢) في الوصية من الكبائر

٥٤٣٣ أيد عن جعفر بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن ج، ، عن أبد عن آباته عليه عن آباته عليه على عليه عليه عليه عليه السلام : الحيف في الوصية من الكبائر ، (٢٠).

(۱) قال ابن ادريس في السرائر ٣٨٥ وسرفتهم بالسين غير المعجمة والراعفير المعجمة المكسورة والفاء ، ومعناه أخطأتهم وأغفلتهم لان السرف الاغفال والخطأ ، وقد سرفت الشيء بالكسر اذا أغفلته وجهلته ، وحكى الاسمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم فقيل له في ذلك ، فقال : ومردت بكم فسرفتكم ، أى أخطأتكم وأغفلتكم ، ومنه قول جرير :

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية مافي عطائهم من ولاسرف

أى اغفال ويقال: خطأ ، أى لا يخطئون موضم المطاء بأن يعطوه من لا يستحق و يحرموه المستحق ، هكذا نس عليه جماعة أهل اللغة ذكره الجوهرى فى كتاب المحاح وأبوعبيدة الهروى فى غريب الحديث وغيرهما من اللغو يبن ، فأما من قال فى الحديث و سرقتهم ذلك المال، بالقاف فقد محفلان سرقت لا يتمدى الى مفعولين بغير حرف الجريقال: سرقت منهم مالا ، وسرفت بالغاء يتمدى الى مفعولين بغيرواسطة حرف الجريفليلحظ.

- (٢) في بعض النسخ والجنف، هنا وما يأتى في الحديث .
- (٣) الحيف: الجور والظلم، والجنف أيضاً الجور والميل عن العدل والحق، وكونها
   كبيرة الما واقعاً أو مبالغة.

### باب ۷۶ه مقدار ما پستحبّ الوصيّة به

٥٤٢٤ أ\_ روى السكوني ، عنجعفر بن جد، عن أبيه ، عن آبائه كالي قال: قال: أمير المؤمنين تَلْبَكُ : الوصية بالخمس لأن الله عز وجل وضي لنفسه بالخمس ، وقال الخمس افتصاد ، والر بم جهد ، والثلث حيف (١) .

٥٤٢٥ ٢ ـ روى حمّادبن عيسى ، عن شعيب بن يمقوب ، عن أبي بصير (٢) قال : ه سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرَّجل يموت (٢) ما له من ما له ال فقال : له ثلث ماله وللمرأة أيضاً » .

٥٤٦٦ ٣ \_ وروى عاصم بن حميد ، عن عمّر بن قيس عن أبي جعفر خَلَيْكُمُ قال : «كان أميرا المؤمنين خَلِيَكُمُ قال : «كان أميرا المؤمنين خَلِيَكُمُ يقول : «لأن أوصى بالرّبع ولا أن أوصى بالنّلث ، ومن أوصى بالنّلث فلم يتّرك ولا أن أوصى بالنّل فلم يتّرك فقد بالغ ، وقال : من أوصى بثلث ماله فلم يتّرك فقد بالغ المدى » (٣) .

٥٤٢٧ عن حمّاد بن على أبي . وفي رواية الحسن بن على الوشّاء ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي . عبدالله عَلَيْكُمُ قال : «من أوصى بالنّلت فقد أضر بالورثة ، والوصيّة بالخمس والرّبع أضل من الوصيّة بالنّلت ، وقال : من أوصى بالنّلت فلم يترك ،(٥).

<sup>(</sup>١) يحمل على ما اذا كانت الورثة فقيراً وتكون الوصية بالثلث اجحافاً بهم .

<sup>(</sup>٢) ليس في الكافي والتهذيبين وعن أبي بدير ، وعلى أي حال كان السند صحيحاً .

<sup>(</sup>٣) أى حضره الموت ويكون فيحال الاحتضاد .

<sup>(</sup>۴) اترك بمعنى ترك ، والمدى : الغاية والمنتهى .

<sup>(</sup>۵) أى لم يترك معا أذن له فيه شيئاً ، قال في المسالك : الاكثر عملوا بمضمون هذا الخبر مطلقاً ، وفسل ابن حمزة فقال : انكانت الورثة أغنياءكانت الوسية بالثلث أولى ، وان كانوا متوسّطين فالربع ، وأحسن منه مافسّله الملامة في التذكرة فقال : لايبمد عندى التقدير بأنه مثى كان المتروك لايفنل عن غنى الورثة لايستحب الوسية ثم يتختلف الحال باختلاف الورثة وقلتهم وكثرتهم وغناهم ولايتقدر بقدر من المال . (المرآة)

#### باب ٥٧٥

### ما يجب من ودُّ الوصيَّة الى المعروف وما للميَّت من ماله

٥٤٢٨ الله روى عاصم بن حميد ، عن عمّه بن قيس عن أبي جعفر عَلَيْتُكُمُ قال : و قضى أمير المؤمنين عَلَيْتُكُمُ قال : و أوسى بماله كلّه أو بأكثر ، فقال : إن الوصية ترد الى المعروف ويترك لا حل الميراث ميراثهم ، (١) .

٥٤٢٩ ٣ ـ وروى ابن أبي عمير ، عن مرازم ، عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عالمية عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عالمية أحق بماله مادام فيه الروح يبين به (٢) قال : فان تعداً ى فليس له إلا الثلث ، .

٥٤٣٠ عن أبيه المَّظَاءُ «أَن َّرجلاً من الا نسادة بن صدقة الرَّبعي َّ (٢) ، عن جعفر ابن على ، عن أبيه المَّظَاءُ «أَن َّرجلاً من الا نسار توقيق ولمسية صغار ولمستنة من الر قيق فأعَتقهم عند موته وليس له مال غيرهم ، فأتمى النبئ عَلَيْظُ فأخبر فقال : ما صنعتم بساحبكم ؟ قالوا : دفناه ، قال : لوعلمت ما دفناه مع أهل الاسلام ، ترك ولده متكففون الناس ، (٤) .

٥٤٦١ \$ \_ وروى على بن أبى عمير ، عن معاوية بن عمّار عن أبى عبدالله عَلَيْكُمُ قال: «كان البراء بن معرور الأنصاري بالمدينة وكان رسول الله عَلَيْكُمُ وإنّه حضره الهوت ، وكان رسول الله عَلَيْكُمُ والمسلمون يصلون إلى بيت المفدّس فأوصى البراء بن

<sup>(</sup>١) كأنه جزء من رواية محمد بن قيس المتقدمة جزأها المصنف \_ رحمه الله \_ .

<sup>(</sup>٣) من الابانة أى عزله عن ماله وسلمه الى المعطى فى مرضه ولم يعلق اعطاه على موته . وفى التهذيب دفان قال بعدى، مكان قوله دفان تعدّى، وهو أوفق بقوله ديبين، فانهمن الابانة كما عرفت (الوافى) أقول : فيدل على أن المنجزات من الاسل لكن يشكل الاستدلال بعلاختلاف النسخ وسيأتى الكلام فى بابه ان شاءاته .

<sup>(</sup>٣) تقدم الكلام فيه في هامش مامر تحت رقم ٥٤١٣.

 <sup>(</sup>۴) أي يمدون أكفهم الن الناس ويسأ لونهم ، وظاهر الخبر نفوذ المتق والا لما كان
 التهديد .

الوصية/ رسمها

معرور أن يجمل وجهه (١) إلى تلقاء النبيُّ ﷺ إلى القبلة (٢) وأوصى بثلث ماله فجر ت بهالسنَّة ،

وروى عن أحمد بن على بن عيسى ، عن أحمد بن إسحاق أنه كتب إلى الحسن تَلْمَثِلُمُ : «أن ورق بنت مقاتل توفيّت وتركت ضيعة أشقاصاً (٢) في موضع كذا وأوصت لسيدنا في اشقاصها بأكثر من الثلث ونحن أوسياؤها ، فأحببنا إنهاءذلك إلى سيّدنا فإن أمر نا با مضاء الوصيّة على وجهها أمنيناها ، وإن أمر نا بغير ذلك انتهينا إلى أمره في جميع ما يأمرنا به إن شاء الله تعالى ، فكتب علي بخطه : ليس يجب لها في تركتها إلا الثلث فإن تفضلتم وكنتم الورثة كان جائزاً لكم إنشاء الله على وحمه المدين بعض أصحابنا (٩) وفي الرّجل يعملى الشيء من ما لا أورى مغوان ، عن معن أصحابنا (٩) وفي الرّجل يعملى الشيء من ما له في مرضه ، قال : إذا أبان به فهوجائز ، وإن أوسى به فمن الثلث ع (١).

### باب ۷۶ه رسم الوصيّة

٥٤٣٤ ا \_ روى على بن إبر اهيم بن هاشم ، عن على بن إسحاق ، عن الحسن بن المحاق ، عن الحسن بن حائم الكلبي أبن أخت هشام بن سالم ، عن سليمان بن جعفر \_ وليس بالجعفري \_ (١) عن أبى عبدالله عَلَيْنَ أَنْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللهُ عَلْنَانِهُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَالُهُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنِ عَلَيْنَانِهُ عَلَيْنَانِ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنِ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُونُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانُ عَلَيْنَانِ عَلَيْنِ عَ

<sup>(</sup>١) أى اذا دفن كما الكافي .

<sup>(</sup>٢) أى الى الكعبة التي هي قبلة اليوم و فجرت به السنة ، أى بتوجه الميت الى الكعبة ، وأن لايزاد على الثلث في الوصية (الوافي) وزاد هنا في الكافي و فجرت به السنة ، و

<sup>(</sup>٣) الضيمة : العقاد ، ، والشقس : القطعة من الادض .

<sup>(</sup>٣) يدل على أن الوصية من الثلث الا مع تنفيذ الورثة . (مت )

 <sup>(</sup>۵) كذا وكأنه عمار الساباطي لما تقدم تحت رقم ۵۴۲۶ ، وفي الكافي و المتهذيب
 عنه و عن أبي عبد الله عليه السلام ، ، وكأن السقط من النساخ .

<sup>(</sup>٤) يدل على أن المنجز من الاسل .

<sup>(</sup>٧) من كلام المصنف وليس في الكافي والتهذيب ، والرجل غيرمذكور في الرجال.

نقصاً في مروءته وعقله ، قبل : يا رسول الله وكيف يوصى المست ، قال : إذا حضرته وفاته واجتمع الناس إليه قال : «اللَّهم فاطر السَّماوات والأرْضَعالِم الغيب والشهادة الرُّ عن الرَّحيم ، اللَّهم واني أعهد إليك في دار الدُّنيا (١) أنْ ي أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك ، وأنَّ عِمّاً عبدك ورسولك ، وأنَّ الجنَّة حقُّ ، والنَّارحقُّ وأنَّ البعث حقُّ ، والحساب حقُّ ، والصراط حقٌّ ، والفدر والميزان حقٌّ ، وأنَّ الدين كما وصفت ، وأن الا سلام كماشرعت ، وأن القول كما حدثت ، وأن القرآن كما أنزلت، وأنتك أنتالله الحقُّ المبين، جزى الله عِداً عنا خير الجزاء (١) وحيًّا الله عِّداً وآل عُد بالسَّلام ، اللَّهم عنا عدُّ تم عندكر بتي ، ويا صاحبي عند شدَّ تمي ، وياولي " تعملي ، إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، فا نك إن تكلني إلى نفسي أقرب من الشرُّ وأبعد من الخير ، فآنس في القبر وحشتي ، واجعل لي عهداً يوم أَلْقَاكُ مَنْشُوراً، ثمَّ يُوصَى بِحَاجِتُه . وتصديق هذه الوصيَّة في القرآن في السُّورة التي تذكر فيها مريم في قوله عز وجل : ٤ لا يملكون الشَّفاعة إلا من اتَّخذ عند الرَّحن عهداً ، فهذا عهد الميَّت ، والوصيَّة حقٌّ على كلِّ مسلم ، وحقٌّ عليه (٢) أن يحفظ هذه الوصية ويملمها ، وقال أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه علمنها رسول الله صلى الله علمه وآله ، وقال رسول الله صلى الله علمه وآله : علمنهما جىر ئىل ئىلىكى ، .

٥٤٣٥ ٢ \_ وروى الحسين بن سعيد قال : حدَّننا الحسين بن علوان ، عن محرو بن ثابت عن أبي جمفر تَحْلِينًا قال : وقال رسول الله عَلَيْنَا لله الله عَلَيْنَا الله الله عَلَيْنَا أُوسيك في نفسك بخسال فاحفظها ، ثمَّ قال : اللّهمَّ أعنه ، أمَّا الأولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبداً ، والثانية الورع[حتى] لا تجترين على خيانة أبداً (٢) والثالثة الخوف

<sup>(</sup>١) الموصوف محذوف أي دار الحياة الدنيا .

<sup>(</sup>٧) لفظة دعناء ليست في الكافي .

<sup>(</sup>٣) قوله و وحق عليه ، ليس في التهذيب والكافي .

<sup>(</sup>٣) في بمض النسخ دعلى جناية أبدأ . .

من الله عز وجل حتى كأ تك تراه ، و الراابعة كثرة البكاء من خشية الله عز وجل ببنى لك بكل دمعة بيت في الجنة ، والخامسة بذل مالك ودمك دون دينك ، والسادسة الأخذ بسنتي في سلاتي وصيامي وصدقتي ، أمّا السّلاة فالخمسون ركمة وأمّا السيام فثلاثة أيّام في كل شهر : خميس في أو أله ، وأربعاء في وسطه ، وخميس في آخره ، وأمّا السدقة فجهدك حتى تقول : قد أسرفت ولم تسرف ، وعليك بسلاة اللّيل ، وعليك بسلاة اللّيل ، وعليك بسلاة اللّيل ، وعليك بسلاة اللّيل ، وعليك بالله المراد وتقليبهما بكلتيهما ، بتلاوة القرآن على كل من حال ، [و] عليك برفع يديك في السلاة وتقليبهما بكلتيهما ، إو] عليك بالسواك عندكل وضوء كل صلاة ، [و] عليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ،

ثمَّ أقبل على ابنه الحسن ﷺ فقال : يا بنيَّ أنت وليُّ الاَّمر وولي الدَّم فا ن عفوت فلك وإن قُتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم ، ثمَّ قال : اكتب و بسم اللهُّ الرَّحْسِن الرَّحِيم هذا ما أوسى به علىُ بن أبيطالب أوسى أنَّه يشهد أن لا إله

<sup>(</sup>١) المراد بها صلاة الاوابين ثمان ركمات قبل الظهر . (مت)

 <sup>(</sup>٢) وهو طفل ابن أقل من سنتين فانه عليه السلام ولدسنة ثمان وثلاثين من الهجرة وتوفى أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعين من الهجرة .

إلا الله وحده الاشريك له وأنَّ عَمَا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدّين كله ولوكره الحشركون وَ الشَّيْكَةُ ، ثمَّ إنَّ صلاتي ونسكي ومحباي ومماتي لله وبذلك المرت و أنا من المسلمين ، ثمَّ إنْي أوسيك باحسن وجيع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربسكم والا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جيماً والانفي قوا (١) واذكروا نممة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين فلوبكم ، فا يتي سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول : وصلاح ذات البين أضل من عامة الصلاة والسيام ، وإن البغضة حالقة الدَّين وفساد ذات البين (١) ولا قوه والإيالة .

انظروا ذوي أرحامكم فسلوهم يهو "نالله عليكم الحساب ، والله الله في الأيتام فلانمر" أفواههم (٢) ولايضيعوا بحضر تكم فا تيسممت رسول الله ﷺ يقول : «من عال يقيماً حتى يستغنى أوجب الله له الجنلة كما أوجب لآكل مال اليتيم النّـار» .

والله الله في القرآن فلايسبقنكم إلى العمل به غيركم.

والله الله في جيرانكم فا إنَّ الله ورسوله أوصيا بهم .

والله الله في بيت ربَّكم فلايخلون ً منكم ما بقيتم ، فا نَّه إن ترك لم تناظروا فان ً أدنى ما يرجع به مَن أمّه <sup>(۲)</sup> أن ينُففر له ما سلف من ذنبه .

والله الله في السِّلاة فانهاخير العمل وإنها عمود دينكم.

والله الله في الزُّكاة فا يُنها تطفىءُ غضب ربُّكم .

 <sup>(</sup>١) و لاتموتن \_ الخ ه أى كونوا على حال لاتموتن الا حالكونكم مسلمين ، ولمل
 المراد بحبل الله عو القرآن المظيم عظما الله شرفه . (مراد)

 <sup>(</sup>٢) الحالقة \_بالحاء المهملة والقاف \_ : القاطمة ، وفي النهاية : هي الخصلة التي من شأتها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل الموسى الشعر .

 <sup>(</sup>٣) هر الظليم اذا صاح أى لاترفع أصواتهم بالبكاء . وفى الكافى د لاتنبوا أفواههم»
 وقال ابن أبي الحديد :أىلايجيموهم بأن تطمعوهم يوماً وتتر كوهم يوماً ، وفى التهذيب دفلا
 تغيروا أفواههم » والممنى واحد فان الجايع يتنير فعه .

<sup>(</sup>٣) أي من قصده أوحجه .

الوصية/ رسمها

والله الله في صيام شهر رمضان فا إنَّ صيامه جُنَّة من النَّار .

والله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معيشتكم .

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، فا نسما يجاهد فيسبيل الله رجلان : إمام هدى ، ومطيع له مقتد بهداه .

والله الله في ذرِّيَّة نبيُّكم فلا تظلمن ً بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدُّفع عنهم .

والله الله في أصحاب نبيتكم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤوا محدثاً ، فا نُّ رسول الله ﷺ أوسى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث (١)

والله الله في النساء وماملكت أيمانكم لاتخافن في الله لومة لائم ، يكفيكم الله من أرادكم وبغى علميكم ، قولوا للنَّاس حسناً كما أمركم الله عز وجل .

لانتركن ً الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر فيولّي الله الأمر شراركم ثم ً تدعون فلايستجاب لكم .

عليكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبار ، وإيّاكم والتقاطع و التدابرو التفرق، و يقاطع و التدابرو التفرق، و مناونوا على الا ثم والعدوان، وانتّقوا الله إن الله شديد العقاب.

حفظكم الله من أهل بيت ، وحفظ فيكم نبيُّكم وأستودعكم الله وأقرأعليكم السلام .

ثم ً لم يزل يقول: لا إله إلا الله حتى 'قبض سلوات الله عليه وسلامه فيأو ًل ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لا ربعين

<sup>(</sup>۱) فى النهابة : فى حديث المدينة و من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً ه الحدث الامر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة ، والمحدث يروى بكسر الدال و فتحها على الفاعل والمفعول ، فعمنى الكسر : من نصرجانيا أو آواه و أجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه ، والفتح هو الامر المبتدع نفسه ، ويكون معنى الايواه فيه الرضا والمسرعنه فانه وضى بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه .

سنة مضت من الهجرة» (١).

### باب ۷۷*٥* الاشهاد على الوصيّة

٥٤٣٧ أي روى على بن الغضيل ، عن أبي السباح الكنائي قال : « سألت أباعبد الله تخليل عن قول الله عز أوجل : « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوسية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم » قال : هماكافران (٢) قلت : ذوا عدل منكم ؟ قال : مسلمان » .

٩٤٣٨ ٢ ـ وروى حمَّاد بن عيسى ، عن ربعى بن عبد الله عن أبي عبد الله على عبد الله على عبد الله عليه السّلام « في شهادة امرأة حضرت رجلاً يوسى ليس معها رجل ، فقال : تجاذ في ربع الوصيّة » (٦) .

<sup>(</sup>۱) ما اشتمل عليه من تاريخ شهادته عليه السلام هو المشهور بين الخاصة والمامة وفى الكافى و حتى قبض صلوات الله عليه و رحمته فى ثلاث ليال من المشرالاواخر ليلة تلاث وعشرين من شهر دمشان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر دمشان » وهو مخالف للمشهور .

<sup>(</sup>٢) ظاهره مطلق الكافر وحمل على النمي .

 <sup>(</sup>٣) في الكافي ج γ ص ۴ = فقال : يجاز في ربع ماأوسى بحساب شهادتها = .

<sup>(</sup>٧) هو مشترك ولمله يحيى بن محمد بن سميد أبوشبل ..

إذاً لمن الآثمين \_ قال وذلك إن ارتاب ولى الميت في شهادتهما \_ فا ن عثر على أنهما شهدا بالباطل فليس له أن ينقض شهادتهما حتى بجيى، بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الأوالين فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما و ما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين. فإذا فعل ذلك نقض شهادة الأوالين وجازت شهادة الآخرين ، يقول الله تبارك وتعالى : « ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن تُردَّ أيمان مد أيمانهم المانهم الله المناهم اللهادة على المناهم الله المناهم الله اللهادة على المناهم الله اللهادة على المناهم اللهادة المناهم اللهادة على المناهم اللهادة المناهم اللهادة الله اللهادة اللهادة

#### باب ۵۷۸

### أوّل ما يبدأ به من تركة الميّت

٥٤٤٠ الله أو السّكوني عن أبي عبد الله عليه الله عليه أو ال شيء ببدأ به من المال الكفن، ثم الدون ، ثم الوسية ، ثم الميرات ، (٢).

٥٤٤٥ ٧ ـ وروى عاصم بن حميد ، عن قدين قيس عن أبي جعفر تُطَيِّتُكُنُ قال : «قال أمير المؤمنين عُلَيِّكُنُ وَالدَّين ، ثمَّ الوصية على أثر الدَّين ، ثمَّ الموصية على أثر الدَّين ، ثمَّ الميراث بعد الوصية ، فا نَّ أولى القضاء كتاب الله عزَّ وجلَّ ، (٢) .

ه ۱۶۵۲ ت الکفن من جمیع المال » (۱۳ . قال : « الکفن من جمیع المال » (۱۳ .

مُعُدُّهُ \$ ـ وقال عُلِيَّكُ : • كفن المرأة على زوجها إذا ماتت ، (<sup>٥)</sup> .

- (١) الايات في سورة المائدة ١٠٨ الى ١١٠ .
- (٢) رواه الكلينى ج ٧ ص ٣٣ بسنده المعروف عن السكونى ، وعمل به الاسحاب ووجّه بأن الكفن لباس الميت والكسوة مقدّم على الدّين، والدّين مقدّم على الوسايا المستحبة، والواجبة داخلة فى الدّين ثم الميرات ، والوسايا من الثلث . (مت)
  - (٣) حيث يقول الله تبارك وتعالى : و من بعد وصية يوسى بها أودين ، .
- (۴) رواه الكليني في المحيح وقال المولى المجلس : ولوكان الدين مستوعباً للتركة لما تقدم وللإجماع .
  - (٥) رواه الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٣٨٦ في القويّ كالمحيح عن السكوني .

#### باب ٥٧٩

### الرّجل بموت وعليه دين بقدر ثمن كفنه

۱۵۶۱ه ۱ - روی الحسن بن محبوب ، عن علی بن رئاب ، عن زرارة قال : « سألته عن رجل مات وعليه دين بقدر ثمن كفنه ، قال : يجعل ما ترك في ثمن كفنه إلا أن يتجرعليه بعض النّاس (۱) فيكفّنونه ويقضى ما عليه ممّا ترك ،

### باب ٥٨٠ الوصيّة للوارث

ه ٤٤٥ الـ روى ابن بكير ، عن عدّبن مسلم عن أبي جعفر عَلَيَكُم قال : • سألته عن الوصية للوالدين عن الوصية للوالدين الوصية للوالدين والاقربين».

٥٤٤٦ ٢ \_قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : الخبر الذي رويأنه و لاوسية لوارث ، (٢) ليس بخلاف هذا الحديث و معناه أنه لا وسية لوارث بأكثر من النّلك كمالاتكون لفير الوارث بأكثر من النّلك (٢) .

- (۱) أى يطلب الآجر من الايتجاد ، وقال الزمخشرى فى الفائق بعد ذكره انه لايكون من الاجرة لان الهمزة لاتدغم فى التاء : فأما مادوى من و أن رجلاً دخل المسجد وقدقشى النبيّ (ص) صلاته فقال : من يتّجر الفيتوم ويصلّى معه و فوجهه ان صحّت الرواية أن يكون من المتجادة لانه لايشترى بعمله المثوبة و . وقال ابن الاثير فى النهاية ان الهروى قدأ جاذه فى كتابه واستشهد بهذا الحديث . أقول: وفى بعض النسخ و الأأن يحسن عليه و وهو تسحيف .
- (٣) روى الشيخ فى التهذيب ج ٣ ص ٣٨٩٠ باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم ابن سليمان قال : وسألت أباعبد الله عليه السلام عن رجل اعترف لوارث بدين فى مرضه ، فقال : لا تجوز وسيته لوارث ولا اعتراف ، وحمله على التقية لانه مذهب المخالفين. أقول : روى المدارقطنى فى السنن بسند حسن عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لاوسية لوارث ، كما فى الجامع الصغير .
  - (٣) حمل الشيخ أحسن وأولى لانه لافرق بين الوادث وغيره في الزائد عن الثلث .

٥٤٤٧ ٣ ـ وروي عن عبدالله بن على الحجّال ، عن تعليه بن ميمون ، عن عجّدبن قيس قال : « سألت أبا جعفر تَمَاكِن عن الرَّجل يفضّل بعض ولده على بعض ، قال : نم ونساء » (١) .

### باب ٥٨١ الامتناع من قبول الوصيّة

٥٤٤٨ ا \_ روى حمادبن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله ، عن عماين مسلم عن أبي ـ عبدالله عن عماين مسلم عن أبي عبدالله على الله عبدالله عبدالله على الله عبدالله عبدالله

٥٤٤٩ ٢ \_ وروى ربعى ، عن الفضيل بن يسار عن أبي عبدالله عَلَيْ في رجل يوصى إليه قال : إذا بعث بها إليه من بلد فليس له ردُّها ، وإن كان في مصر يوجد فيه غيره فذاك إليه .

٥٤٥٠ ٣ ـ وروى سهل بن زياد ، عن على بن الراّينان قال : • كتبت إلى أبي الحسن عَلَيْ بن الراّينان قال : • كتبت إلى أبي الحسن عَلَيْ بن رجلُ دعاه والده إلى قبول وصينة هل له أن يمتنع من قبول وصينة والده ؛ فوق م عَلَيْ الله الله أن يمتنع ، (٦) .

 <sup>(</sup>۱) مروى فى الكافى ج ٧ ص ١٠ فى المحيح ويدل على جواز تفضيل بعض الورثة على بعض وكذا تفضيل بعض زوجاته على بعض فيماكانله وبعمومه يشمل الوصية . (مت)

<sup>(</sup>۲) المشهود بين الاصحاب أن للموسى البه أن يرد الوسية مادام الموسى حياً بشرط أن يبلغه الردّ ولو مات قبل الرد أوبعده لم يكن للردّ أثر وكانت الوسيّة لازمة للوسى ، وذهب العلامة في التحرير والمختلف الى جواز الرجوع مالم يقبل عملاً بالاسل . ومستند المشهود الاخباد ، وقال الشهيد الثانى بعد نقل الاخباد : والحق أن هذه الاخباد ليست بصريحة في المدّعى لتضمنها أن الحاضر لم يلزمه القبول مطلقاً والفائب يلزمه مطلقاً وهو غير محلّ النزاع ، نم في تعليل دواية منصور بن حازم (الّتي تأتى في آخر الباب ) إيماء اليه ثم قال : ولو حملت الاخباد على شدة الاستحباب كان أولى ـ انتهى . (المرآة)

 <sup>(</sup>٣) السند ضيف على المشهور لمكان سهل وظاهره الاختصاص بالولد ، و ذلك لانه
 عقوق غالباً ، ويمكن حمله على الكراهة الشديدة ·

٥٤٥١ ع. وروى عمّر بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عَلَيْكُم \* في الرَّجل بوصي إلى الرَّجل بوصية فيكره أن يقبلها ، فقال أبو عبد الله عَلَيْكُم : لا يخذله على هذه العال ، (١)

٥٤٥٧ هـ وروى على أبن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حانم عن أبى عبد الله تَلَيِّكُ قال : • إذا أوصى الرَّجل إلى أخيه وهو غائب فليس له أن بردًّ وسينته لا نُنه لوكان شاهداً فأبىأن بقبلها طلب غيره .

#### باب ۵۸۲

### الحدّ الّذي اذا بلغه الصبيّ جازت وصبّعه

مه ده ه الراحم بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الراحمن بن أبي عبد الله عن عبد الله عن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله علي الله عند الل

(۲) قال فى المسالك : اختلف الاصحاب فى صحّة وسية السبى الذى لم يبلغ باحدالامور الثلاثة المعتبرة فى التكليف ، فذهب الاكثر من المتقدمين والمتأخرين الى جواز وسية من بلغ عشراً معيزاً فى المعروف وبه أخبار كثيرة، وأضاف الشيغ - رحمه شار الى الوسية المعدقة والهبة والموقف والمتق لرواية زدادة ( الاتية) وفى قول بعضهم لاقاربه وغيرهم اشارة الى خلاف مادوى فى بعض الاخبار من الفرق كصحيحة محمد بن مسلم (التى تأتى فى آخر الباب) وهو يتنفى عمله بها ، والقائل بالاكتفاء فى سحّة الوسية ببلوغ الثمان ابن الجنيد واكتفى فى الاثنى بسبع سنين استناداً الى دواية الحسن بن داشد ، وهى ما دواء الشيخ - رحمه ش لا التهديب ج س٣٨٨ باسناد، عن الحسن بن داشد ، وهى ما دواء الشيخ - دحمه ش للهام ألمان المنين فجائز أمره فى ماله وقدوجب عليه الفرائض والحدود و اذاتم للجارية سبع سنين فكذلك ، و هى مع ضمف سندها شادة مخالفة لاجماع المسلمين من اثبات باقى الاحكام غير الوسية ، لكن ابن الجنيد اقتصر منها على الوسية ، وابن ادريس سدّ الباب ، واشترط فى جواذا لوسية الكرا ناس النهرد بذلك .

<sup>(</sup>١) يدل على كراهة ردّ الوصية مطلقاً ، لاسيما اذا لم يوجد غيره ، أولم يعتمد على غيره . ( م ت )

١٥٤٥ ٢ ـ وروى صفوانبن يحيى ، عن موسىبن بكر ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال : « إذا أتى على الغلام عشرسنين فا نه يجوز له في ماله ما أعتق أو تصدئق وأوسى على حد مروف وحق فهو جائز › .

۱۵۶۵ على أبي أيسوب ، عن داود بن النعمان (۱) ، عن أبي أيسوب ، عن غدين مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه الله المنظم المناسبة المنظم المناسبة المنظم المناسبة المنظم المناسبة المنطق المناسبة المنطقة المناسبة المنا

#### باب ٥٨٣

### الوصية بالكتب والإيماء

<sup>(</sup>۱) في أكثر نسخ الكافي وعلى بن النمان و . وهما ثنتان والسند صحيح ، وكان على بن الحكم ابن اخت داود بن النمان وتلميذ ابن أبي عمير ، وهو مثل ابن فضال وابن بكير .

<sup>(</sup>٣) لم يذكر المعنّف طريقه اليه ، والظاهر أنه أخذ الحديث من كتاب أحمد بن محمد بن يحبى الأشعرى ، فأن الشيخ رواء في التهذيب ج ٣ ص ٣٠٠ باسناده عنه ، عن عبدالصعد ، عن حنان ، عن أبيه .

<sup>(</sup>٣) يدل على فوت ابن الحنفية في حياة أبي جعفر عليه السلام خلافاً للكيسانية حيث انهم منتقدون بأنهذهب من خوف ابن الزبير الى اليمن وغاب في جبل رضوى وهو حتى يخرج في آخر الزمان .

مه ٤٥٨ عن أبى مريم (١) ذكره عن أبيه و أنَّ أمامة بنت أبي العاص وا منها زينب بنت رسول الله عَلَيْكُ كانت (١) تحت على بن أبي طالب عَلَيْكُ بعد فاطمة عَلَيْكُ فخلف بنت رسول الله عَلَيْكُ كانت (١) تحت على بن أبي طالب عَلَيْكُ بعد فاطمة عَلَيْكُ فخلف عليها بعد على عَلَيْكُ المفيرة بن النوفل، فذكر أنها وجمت وجماً شديداً حتى اعتقل لسانها فجاءها الحسن والحسين ابناعلى عَلَيْكُ وهي لاتستطيع الكلام فجملا يقولان لها والمفيرة كاره لذلك أعتقت فلاناً و أهله ? فجملت تشير برأسها نعم (١) وكذا وكذا فجملت تشير برأسها إأن علم (١) لانفصح بالكلام ، فأجاز ذلك لها ، (٥).

٥٤٥٥ ٣ وروي عن إبراهيم بن على الهمداني قال: « كتبت إلى أبى الحسن عليه السلام (۶) رجل كتبكتا بخطه ولم يقل لورثته: هذه وصيتني ولم يقل إنى قد أوصيت إلا أنه كتب كتاباً فيه ما أراد أن يوصى به هل يجب على ورثته القيام بما في الكتاب بخطه ولم يأمرهم بذلك ؟ فكتب على إن كان له ولد ينفذون كل شيد (۱) يجدون في كتاب أبيهم في وجه البر أوغيره (۱).

<sup>(</sup>٢) في بعض نسخ التهذيب هكذا « عن أبى مريم عن أبى عبدالله عليه السلام ذكرأن أباه حدثه عن أبيه أن أمامة بنت العاس \_ الحديث » .

<sup>(</sup>٢) الضميرالمؤنت راجع الى امامة .

<sup>(</sup>٣) في بمض النسخ ولاء .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ دان، وهو بالتشديد من حروف الايجاب مثل نعم تأكيداً له. (مراد)

<sup>(</sup>۵) يدل على صحّة الوصية بالاشارة مع التعدد . (مت)

 <sup>(</sup>٩) ابراهیمبن محمدالهمدانیمن أصحاب بی الحسن الهادی علیه السلام وو کیل الناحیة
 ثقة جلیل والطریق الیه حسن کالصحیح بابراهیمبن هاشم .

 <sup>(</sup>٧) كذا وكأن فيه ستطأوفى البهذب نتلاً عن السدوق وفكتب عليه السلام انكان ولده ينفذون شيئاً منه وجب عليهم أن ينفذوا كلَّ شىء - الخ a .

<sup>(</sup>٨) يدل على عدمالاعتبار بالكتابة الا مع القرائن ، وقال الفاضل النفرش : ظاهر الخبر أنه لا يجب عليهم العمل بذلك حيث انه عليه السلام أوقف العمل به على تنفيذهم اذ لا يعلم أن مقصوده من الكتب أن يعملوا به ، ويمكن أن يراد من التنفيذ أن يعرفوا أن قصده →

# باب ٥٨٤ الرُّجوع عن الوصيّة

ودوى على بن أبى ممير ، عن بكير بن أعين (٢) ، عن عبيد بن ذرارة قال : سمعت أبا عبدالله عليه الله على الله عبدالله عليه الله عبدالله عبد الله عبد الل

٥٤٦٧ ٣ ـ وروى يونس بن عبد الرَّحن ، عن عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله على الله عن أبي عبدالله على الله على الله عليه السلام قال : • قضى أمير المؤمنين عَلَيْتُكُمُ أنَّ المدبتر من النَّلْث ، وأنَّ للرَّجل أن ينقض وصيته فيزيد فيها وينقص منها مالم يمت ، (٤) .

٥٤٦٣ \$ \_ وفي رواية يونس بنءبدالر عن باسناده قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: « للر جل أن يغير من وصيته فيمتق من كان أمر بتمليكه ويملك من كان أمر بمتة ه ويعطى من كان حرمه ويحرمهن كان أعطاه مالم يكن رجمعنه \* (٥).

- (١) لأخلاف فيجواذ رجوع الموصى عن وصينه مادام حياً . (المرآة )
- (۲) فى الكافى والتهذيب وعن ابن أبى عير ، عن ابن بكير ، عن عبيدبن ذرادة ،
   وحوالسواب .
- (٣) وان كان في صحة الغ ۽ أي الرجوع أوالوسية بتأويل الايساء أوالاهم . (مت) (٧) بدل علم حوال النبيد مال بادة والنشان مال بدت مما أن الدر من الثام
- (٣) يدل على جواذ التغيير بالزيادة والنقصان مالم يمت ، وعلى أن المدبر من الثلث والتدبير كالوصية . (من)
- (۵) فى الكافى دمالمىست، وفى التهذيب دمالم يست ويرجع فيه ، وعبارة المنن بمعنى
   عبارة النهذيب .

العمل بما كتب ، وعلى التقديرين جزاء الشرط محذوف أى عملوا به وأما جمل ينفذون خبراً في معنى الامر أى لينفذوا فيكون جزاء الشرط فبعيد .

#### باب ٥٨٥

# فيمن أوصى بأكثر من الثّلث ووزئته شهود فأجازوا ذلك هل لهم أن ينقضوا ذلك بعد موته

٥٤٦٤ ا\_ روى حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن عن بن مسلم عن أبي عبدالله عليه الله عن الله عن الله عبدالله عليه الوصية دفي رجل أوسى بوصية وورثته شهود فأجازوا ذلك ، فلما مات الرعم أن يردو واما أقر وا به وفقال: ليس لهم ذلك ، والوصية جائزة عليهم إذا أقر وا به الم في حياته ، (١)

وروى صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ مثله .

# باب ٥٨٦ وجوب انفاذ الوصيّة والنّهى عن تبديلها

قال مصنَّف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : ما له هوالنَّل .

٥٤٦٦ ٢ ـ وروى سهل بن زياد ، عن عكر بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب د أن رجلاً كان بهمذان ذكر أن أباه مات وكان لا يعرف هذا الا من فأوصى بوسية عندالموت وأوسى أن يعطى شيء في سميل الله ، فسئل عنه أبو عبد الله تخليج كيف يفعل به ٢

<sup>(</sup>١) أكثر الاصحاب على أن أجازة الوادث مؤثرة متى وقمت بمدالوسية ، سواء كان فى حال حياة المومى أوبمد موته ، وقال المفيد وابن ادريس لاتصح الاجازة الا بمد وفاته لمدم استحقاق الوادث المال قبله ، والأوّل أقوى . (المرآة)

<sup>(</sup>٢) قبل: دماء موصولة أو موصوفة ويكون للموم .

وأخبرناه أنه كان لايمرف هذا الأمر وأوسى بوصية عند الموت ، فقال : لو أن رجلاً أوصى إلى أن أرجلاً الموسى أن أن أسم ماله في يهودي أو نسراني لوضعته فيهم ، إن الله عز وجل يقول و فمن بدله بعدما سمعه فا نسما إنمه على الذين يبد لونه [ إن الله سميع عليم ] ، فانظر إلى من يخرج في هذه الوجوه \_ يعنى النفور \_ فابعثوا به إليه ، .

9630 " - وروى عن أبى طالب عبدالله بن الصلت القمسي أنسقال : « كتب الخليل ابن هاشم إلى ذى الر ياستين وهو والى نيسابور أن وجلاً من المجوس مات وأوسى للفقراء بشىء من ماله ، فأخذه الوصي بنيسابور فجعله في فقراء المسلمين ، فكتب الخليل إلى ذى الر ياستين بذلك فسأل المأمون عن ذلك فقال : ليس عندى في ذلك شيء ، فسأل أبا الحسن علي فقال أبو الحسن علي في المناه المسلمين ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال من مال الصدقة فيرد على فقراء المجوس ، (١).

#### باب ۵۸۷

# في أنَّ الانسان أحقَّ بماله مادام فيه شيء من الرُّوح

<sup>(</sup>١) يدل على أنه اذا أوسى المجوسي الى الفقراء ينصرف الى فقراء نحلته .

<sup>(</sup>٢) كأنه عمروبن شدّاد لما يأتي تحت رقم ٥٩٤٨ وهو مجهول الحال .

<sup>(</sup>٣) المشهوديين الاصحاب أن ما علق بالموت سواء كان في المرض أم لا هو من الثلث بل دبما نقل عليه الاجماع ونسب الى على بن بابويه القول بكونها من الاصل مطلقاً ، وأما منجزات المريض فقد اختلف فيها ، والمشهود كونمافيه المحاباة من الثلث ، واختلف في المرض فقيل المرض المخوف وان برى ، والمشهود بين المتأخرين المرض الذى اتفق فيه الموت وان لم يكن مخوفاً ، واستدل بهذا الخبر على كونها من الاصل (المرآة) أقول : ويمكن حمل المال على الثلث كما تقدم من المعنف \_ رحمه الله \_ .

قال مصنّف هذا الكتاب \_ رحمه الله عن يعنى بذلك أن يبين به من ماله في حياته أو يهبه كله في حياته ويسلّمه من الموهوب له ، فأمّا إذا أوسى به فليس له أكثر من الثلث ، وتصديق ذلك :

٥٤٠ هـ الله على الله عن مرازم (١) ه في الرَّجل يعطي الشيء من ماله في مرضه ، قال: إذا أبان به فهو جائز ، وإن أوسى به فمن النَّك ،

١٧١ه عن أبي الحسن عمرو بن شباط ، عن أملية ، عن أبي الحسن عمرو بن شدّاد الأزدي ، عن عمّاربن موسى عن أبي عبدالله عليه قال : « الرَّجل أحق بماله ما دام فيه الرُّوح إن أوسى به كله فهو جائز له » .

فارِنَّه يمنى به إذا لم يكن له وارث قريب ولا بميد فيوسى بماله كله حيب يشاء، ومتى كان له دارث قريب أو بميد لم يجز له أن يوسى بأكثر من النَّلث ، وإذا أوسى بأكثر من النَّلث ردَّ إلى النِّك، وتصديق ذلك :

٥٤٧٧ - ٥ ما رواه إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن جعفر بن على ، عن أبيه عليهما السلام و أنه سئل عن الرَّجل بموت ولا وارثله ولا عصبة ، قال : يوسى بماله حيث يشاء في المسلمين والمساكين وابن السبيل »

وهذا حديث مفسر والمفسر يحكم على المجمل.

#### باب ۸۸۵

### وصيّة من قتل نفسه متعمّدآ

ود الحسن بن محبوب ، عن أبي ولا د قال : سمعت أباعبدالله عَلَيْنَا الله عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا الله عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا عَلْنَانَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَانِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَانِ عَلَيْنَا عَلَيْنَانِ عَلَيْنَانِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَانِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَانَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَانَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَانَاعَانِ عَلَيْنَانِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَانَا عَلَانَا عَلَانَا

<sup>(</sup>١) تقدم تحت رقم ٥٣٣٠ انه رواه عن بعض أصحابنا عن العادق عليهالسلام .

أوسى بوسيّة ثم قتل نفسه متعمّداً منساعته تنفذ وصيّته ؟ قال : إنكان أوسى قبل أن يُحدث حدثاً في نفسه من جراحة أوفعل أجيزت وصيّته في ثلثه ، وإنكان أوسى بوصيّة وقد أحدث في نفسه جراحة أو فعلا لعلّه يموت لم نجز وصيّته ،

#### ساب ۱۸۵

### الرّجلين يوصى اليهما فينفردكلّ واحد منهما بنصف العّركة

وهذا التوفيع عندي بخطُّه عَلَيْكُمْ .

٥٤٧٥ ٧ - وفي كتاب عمّا بن يعقوب الكليني - رحمه الله - عن أحمد بن عمّ ، عن الرحم الله - عن أحمد بن عمّ ، عن الرحم الحسن الميثمي ، عن أخويه عمّ وأحمد ، عن أبيهما ، عن داود بن أبي يزيد ، عن بريد بن معاوية قال : ﴿ إِن وجلاً مات وأوسى إلى وجلين فقال أحدهما لصاحبه خذ نصف ما ترك وأعطني النّصف مما ترك فأبي عليه الآخر فسألوا أبا عبدالله عملية المراك فالى عند ذلك فقال : ذلك له ، (١)

قال مصنف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ .: لست ا فتى بهذا الحديث بل ا فتى بما عندى بخط الحديث بل ا فتى بما عندى بخط الحسن بن على التقطاء ، ولو صح الخبران جميعاً لكان الواجب الأخذ بقول الأخير كما أمر به الصّادق عُلِيَكُمْ وذلك أن الاخبار لها وجوء ومعان وكل إمام أعلم بزمانه وأحكامه من غيره من النّاس وبالله التوفيق (٢).

 <sup>(</sup>١) كذا فى جميع نسخ الفقيه وبعض نسخ الكافى ، والمعنى أن للمطلوب حق الاباء لرجوع الضمير الى المرجع الاقرب وكذا اسم الاشارة حيث كان للقريب . وفى التهذيبين وذلك له،
 وحيث كان للبميد فالاشارة الى الطلب والضمير للطالب .

<sup>(</sup>٢) قال الشيخ \_ رحمه الله \_ : ظنّ أبو جعفر \_ رحمه الله \_ أنهما متنافيان وليس

#### باب ٥٩٠

# الوصيّة بالشّيء من المال والسّهم والجزء والكثير

٥٤٧٦ أو وى أبان بن تغلب ، عن على بن الحسين النَّهَا أَهُ و أَنَّه سئل عن رجل بُوسى بشيء من ماله ، فقال : القيء في كتاب على تَمَلِّكُمْ واحد من ستة ، (١) ولاه ولاه وروى السكوني ، عن أبي عبدالله تَمْلِكُمْ وأنَّه سئل عن رجل يوسى بسهم من ماله فقال : السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل : (إنَّما السّدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفي الرَّقاب والفارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ، (١) .

۱۷۸ علم وقد روي و أن السّهم واحد من سنة » (۲) .

مالامر على ماظنّ ، لان قوله عليه السلام وذلك له ، ليس في سريحه أن ذلك للطالب الذي طلب الاستبداد بنصف التركة ، وليس يمتنع أن يكون المراد بقوله وذلك له ، يمنى الذي أبي على صاحبه الانتياد إلى ما يريده فيكون تلخيص الكلام أن له أن يأبي عليه ولا يجيب ما أنته على هذا الوجه لاتنافى بينهما على حال . وقال صاحب الوافى : وظن صاحب الاستبصاد أنه لولاتفيره للحديث بما فسره لكانا متنافيين وليس الامر على ماظن لان حديث المفاد ليس نسأ على المنع من الانفراد لجواز أن يكون معناه أنه ليس عليهما الا انفاذ وساياه على ما المرهما وأن لا يخالفا فيها أمره تفردا أو اجتماء أويكون معناه أنهان نص على الاجتماع وجب الاجتماع ، وان جوز الانفراد جاز الانفراد ، وبالجملة انها الواجب عليهما أن لا يخالفاه الا أن ماذكره في الاستبصاد هو الأحسن والاوفق والاسوب . أقول : المشهور بين الاسحاب كما في مالمرآة أنه لو أوسى الى اثنين وشرط اجتماعهما أو أطلق فلا يجوز لاحدهما التمرّف بدون اذن صاحبه ، وذهب الفيخ في أحد قوليه ومن تبعه الى جواز انفرادكل منهما مم الاطلاق .

- (١) قال العلامة المجلسي \_ رحمهالله \_ : عليه الفتوى ولا أعلم فيه مخالفاً .
- (٢) دواه الكليني يسنده المعروف عن السكوني ، ويدل على أن السهم ينصرف الى
  - الثمن كما هو المشهور بين الاصحاب، وذهب الشيخ في أحد قوليه الى أنه السدس .
- (٣) أورده المصنف في معانى الاخبار ص ٢١۶ طبع مكتبة الصدوق مرسلا ، وقال ا
   ذلك على حسب مايفهم من مراد الموصى وعلى حسب مايملم من سهام ماله [بينهم] .

قال مصنف هذا الكتاب وحه الله .. : متى أوصى بسهم منسهام الزاكاة كان السهم واحداً من ثمانية ، ومتى أوصى بسهم من سهام المواريث فالسهم واحد من ستة ، وهذان الحديثان متلفقان غير مختلفين فتمضى الوصيلة على ما يظهر من مراد الموسى .

٥٤٧٩ كا وروى الحسن بن على أبن فضال ، عن ثملبة بن ميمون ، عن معاوية بن على المارة بن عن معاوية بن على الله عن وجل أوجل الله عن وجل عنه وكانت. الجبال عشرة قال الله عز وجل : « ثم الجمل على كل جبل منهن جزءاً » وكانت. الجبال عشرة » .

ه هذه وروى البزنطي ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن عَلَيْكُمُ قال : « سألته عن رجل أوسى بجزء من ماله ، قال : سُبِم ثلثه » (١) .

قال مصنيف هذا الكتاب. رحمه الله ... : كان أصحاب الأموال فيما مضي يجز و في أموالهم فمنهم من يجمل أجزاء ماله عشرة ، ومنهم من يجملها سبعة ، فعلى حسب رسم الرجل في ماله تمضى وصيته ، ومثل هذا لا يوسى به إلا من يعلم اللغة ويفهم عنه ، فأميا جهود الناس فلا تقع لهم الوصايا إلا بالمعلوم الذي لا يحتاج إلى تفسير ملفه (٢).

<sup>(</sup>۱) أى سبع ما يجوز له أن يوسى به من ماله ، وروى الشيخ في التهذيب ج٢ ص ٣٩١ م باسناده عن محمد بن على بن محبوب ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نسر قال : وسألت أبالحسن عليه السلام عن دجل أوسى بجزه من ماله فقال : واحد من سبعة ان الله تعالى يقول: ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم على الحديث وحمله على الاستحباب وخبر معاوية ابن عدّاد على الوجوب ، وذهب المحقق وحماعة الى أن الجزء هو المشر استناداً الى دوا بالمشر وهو مختاد الكليني ظاهراً ، وذهب أكثر المتأخرين الى أنه السبع استناداً الى سحيحة البزنطى وغيرها حيث دلّت عليه و عللت بقوله تعالى و لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ه .

<sup>(</sup>٢) قال العولى العجلس : لامحصل لكلام المؤلف وهوأعلم بماقال ، والحق أنهذه المماني شرعية لالغوية فان أهل اللغة يطلقون كل واحد من هذهالالفاظ مكان الاخر ، ومع

فا ذا أوصى رجل بمال كثير ، أو نذر أن يتصدَّق بمال كثير فالكثير ثمانون وما زاد لُقول الله تبارك وتعالى « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة » وكانت ثمانين موطناً (۱) .

#### باب ٥٩١

### الرَّجل بوصى بمال فيسبيل الله

١٨١٥ أ - روى على بن عبيد ، عن الحسن بن راشد قال : « سألت أباللحسن العسكري عليه البلام عن رجل أوصى بمال في سبيل الله ، فقال : سبيل الله شعننا ، (١) .

٥٤٨٧ ٢ - وروى على بن عيسى ، عن على بن سليمان ، عن الحسين بن عمر قال : قلت لا بي عبدالله علي الله ، فقال لي : اصرفه في الحج ، قال : قلت : أوصى إلي في السبيل ؟ ! قال : اصرفه في الحج فا نتى لا أعلم سبيلاً من سبله أفضل من الحج ، " ) .

- قطع النظر عن الاخبار يكفى مسمّى المال ولوكان جزءاً من ألف ألف اذا كان ممّا يقول ، والله يعلم - انتهى .

(١) تقدّم في كتاب الايمان والنذور ما يعلّ بصومه على ذلك ، وقال في المسالك: استشهاده بالمواطن الكثيرة المنسود فيها لايقتضى انحصاد الكثير فيه فقد ورد في القرآن ، فئة كثيرة، و وذكراً كثيراً ، ولم يحمل على ذلك .

(٢) لعل المراد ذلك فى الوسيّة اذا كان الموسى من الشيعة فلا ينافى ذلك تفسير فى سبيلال فى آية الزكاة بالجهاد (مراد) أقول : لعل ذلك مخصوص بزمان لا يكون الامر والامارة بأيديهم عليهم السلام .

(٣) يمكن الجمع بأن ذكر كل واحد من الحج وغيره ليس على وجه التخصيص بل من حيث أنه أحد المصارف فيتخير الوصى و ان كان بمنها أفضل كما يشمر به هذه الرواية. (سلطان) قال مسنّف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : هذان الحديثان متّفقان وذلك أنّه يصرف ما أوسى به في السبيل إلى رجل من الشّيعة يحجُ به عنه فهو موافق للخبر الذّي قال : « سبيل الله شيعتنا » .

#### باب ۹۹۲

### ضمان الوصى لما يغيّره عمّا أوصى به الميّت

٥٤٨٤ ٢ وروى الحسن بن محبوب ، عن عمل بن مارد (١) قال : دسألت أباعبدالله عَلَيْ عَن رجل أوسى إلى رجل وأمره أن يعتق عنه نسمة بستسائة درهم من ثلثه ، فانطلق الوسى فأعطى الستسائة رجلا يحج بها عنه ، فقال أبوعبدالله عَلَيْكُ أَرى أن يغرم الوسى ستسمائة درهم من ما له ويجعلها فيما أوسى به الميت في المدة ، (١)

٥٤٨٥ ٣ ـ وروى عمّربن أبي عمير ، عن زيد النرسيّ ، عن علي بن مزيد (٢) ساحب السابريّ قال : « أوسى إليّ رجل بتركته وأمرني أن أحجّ بها عنه فنظرت في ذلك فا ذا شيء يسير لايكفى للحج فألت أباحنيفة وفقهاء أهل الكوفة فقالوا : تصدّق بهاعنه ، فلمّا لقيت عبد الله بن الحسن في الطواف سألته فقلت إن رجلاً من مواليكم من أهل الكوفة مات وأوسى بتركته إلى وأمرني أن أحجّ بها عنه فنظرت في ذلك من أهل الكوفة مات وأوسى بتركته إلى وأمرني أن أحجّ بها عنه فنظرت في ذلك

<sup>(</sup>١) محمدبن مارد التميمي عربي صميم كوفي ثقة عين وهوختن محمدبن مسلم، وله كتاب

عنه الحسن بن محبوب كما فيفهرست النجاشي .

<sup>(</sup>٢) يدل على السمان ، والخبر رواه الكليني والشيخ في الصحيح .

<sup>(</sup>٣) في الكافي دعلي بن فرقد، ولماء تصحيف وهو مجهول الحال بكلاالمنوانين .

فلم يكف للحج ، فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا : تصد ق بها عنه فتصد قت بها فما تقول ؟ فقال لى : هذا جعفر بن على في الحجر فأته فاسأله ، فدخلت الحجر فا ذا أبوعبدالله عَلَيْتُكُمُ تحت الميزاب مقبل بوجهه إلى البيت يدعو ثم التفت فرآني فقال : ما حاجتك ؟ قلت : رجل مات و أوسى بتركته أن أحج بها عنه فنظرت في ذلك فلم يكف للحج فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا : تصد ق بها ، فقال : ما من عندنا من الفقهاء فقالوا : تصد ق بها ، فقال : من مكة فاين عليك ضمان ، وإنكان يبلغ ما يحج بهمن مكة ، فاين كان لا يبلغ ما يحج به من مكة فليس عليك ضمان ، وإنكان يبلغ ما يحج بهمن مكة فأيت ضامن ،

### باب ٥٩٣ الوصيّة للاقرباء والموالى

٠٤٨٧ ٧ \_ وكتب سهل بن زياد الآدمي الله أبي ع، عَلَيْكُ و رجل له ولدذكور

<sup>(</sup>١) يدل على أنه مع اطلاق الوصية ينصرف الى الحج من البلد ، ومع التمدُّد من الميقات ، و مع القصود عنه أيضاً يتصدق وهوأحد القولين وأظهرهما، وقبل يرد الى الوادث . ( المرآة )

<sup>(</sup>٢) يدل على أن الاطلاق ينسرف الى الديرات ، وقال فى المسالك : اطلاق الوسبة يقتضى التسوية ولا خلاف فى ذلك الا فيماأوسى لاعمامه وأخواله فان المشهور فيه ذلك، ولكن ذهب الشيخ وجماعة الى أن للاعمام الثلثين وللاخوال الثك امتناداً الى صحيحة ذرادة عن الباقر عليه السلام و هى رواية مهجورة كما أشار اليه المحقق ـ رحمه الله ـ و فيه رواية اخرى ضعفة الم يعمل عليه المساق قسمة الوسية بين الاولاد الذكوروالانات على كتاب الله ، وهى مع ضعفها لم يعمل بها أحد .

وإناث فأقر َ بضيعة أنها لولده ولم يذكر أنها بينهم على سهامالله وفرائضه ، الذكر والأنثى فيه سَواه ؟ فوقْع تَنْكِينُ : ينفذون وصينة أبيهم على ماسمنى ، فاين لم يكن سمنى شيئاً ردوها على كتاب الله عز وجل ً إن شاء الله » (١) .

٥٤٨ ٣ ـ وكتب على بن الحسن الصفّار (٢) ـ رضى الله عنه ـ إلى أبي على الحسن ابن على الحسن ابن على الحسن ابن على المؤلفة و رجل أوصى بثلث ماله في مواليه وموالياته (٢) الذّكر والا نشى فيه سواء؟ أو للذّكر مثل حظ الا نثيين من الوصيّة ؟ فوقّع عَلَيْكُمُ : جائز للميّت ما أوسى به على ما أوسى به إن شاء الله تعالى ، (٤).

#### باب ۹۹۵

### الوصيّة الى مدرك وغير مدرك

٢ - وكتب مجربن الحسن الصفار \_ رضى الله عنه \_ إلى أبي عجر الحسن بن على المجلس على المجلس المجل

<sup>(</sup>١) هذه هي الرواية التي أشار اليه المحقق فيما تقدم .

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني ج ٧ ص ٣٥ والشيخ في الصحيح .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ و في مواليه و موالى أبيه.

 <sup>(</sup>٣) يدل بظاهره على التسوية ، ويمكن الفرق بأن الخبرين الاولين كانا في الموادث فينسرف فيهم الى الميراث وفي غيره الى ظاهر اللفظ وهو التسوية . (م ت)

 <sup>(</sup>۵) السند حسن كمافى الكافى ويدلعلى جواداشراك الصبىمع البالغ فى الوسية كما
 هو المشهور وقالوا بعدم جواذ الوسية الى المبى منفرداً . ( المرآة )

<sup>(</sup>٤) • كبار ، بالكسر جمع الكبير فانكبار بينم الكاف مفرد .

للكبار أن ينفذوا الوسيّة ويقضوا دينه لمن صحّح على الميّت بشهود عدول (١) قبل أن يدرك الصفار ؛ فوقّع الميّيّل : على الأكابر من الولد أن يقضوا دين أبيهم ولا يحسوه بذلك ، (١) .

#### باب ٥٩٥

### الموصىله يموت قبل الموصى أوقبل أن يقبضما أوصىٰله به

١٩٩٥ ١ ـ روى همروبن سعيد المدائني ، عن على بن عمر السّاباطي قال : « سألت أباجعفر .. يعني النّاني ـ تَلْقِيْكُم عن رجل أوسى إلى وأمر نى أن ا عطى عما له في كل سنة شيئاً فمات العم ، فكتب تَلْقِيكُم : أعط ورثته ، (٦) .

٩٩٩٥ ٢ ـ وروى عاسم بن حيد ، عن عمّ بن قيس عن أبي جعفر الباقر عُلِيّ أَلَى الله وَ اللّ اللّ اللّ الله وَ الله وَ اللّ الله وَ الله وَاللّ الله وَاللّ اللّه وَ الله وَاللّه وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

<sup>(</sup>١) أي ثبت دينه على الميت بشهود و ظاهر الا يحتاج الى القسم .

 <sup>(</sup>۲) لايتخفى أن الجواب مخصوص بقضاء الدين ولايفهمنه حكم الوصية ، وعمل الاصحاب بمضمون الخبرين ( المرآة ) و الخبر كالسابق يدلّعلى جواز تسرّف الكبير قبل بلوغ السغير وأنه في تلك الحالوسي منفرداً وانما التشريك بعد البلوغ فليس للكبير النفرد .

<sup>(</sup>٣) محمد بن عمر الساباطي مجهول وقوله وأعط ورثنه الظاهر ادجاع النمبر الى الموسى له ، ويحتمل ادجاعه الى الموسى ، ثم اعلم أن الروايات مجملة في كون موت الموسى له بعد القبول أو قبله والاسحاب فرضوا المسألة قبل القبول وهو أظهر . ( المرآة )

<sup>(</sup>۴) هذا هوالمشهور بين الاصحاب ، وذهب جماعة الى بطلان الوسية بموت الموسى. له قبل القبول سواء مات فى حياة الموسى أم بعد مماته ، و فسل بعض الاسحاب فخس المبعلان بما اذا المات الموسى له قبل الموسى . ( سلطان )

#### باب ۹۹۵

### الوصيّة بالعتق والصّدقة والحجّ

9896 الله و بيتى بمالها وأمرت أبى عمير ، عن معاوية بن عمّاد قال : ﴿ أوست إلى المرأة من أهل بيتى بمالها وأمرت أن يعتق عنها وبحج ويتصدّق فلم يبلغ ذلك فسألت أباحنيفة فقال : يجمل ذلك أثلاثاً : للله أنها في الحج وثلثاً في العتق وثلثاً في الصّدةة فدخلت على أبي عبدالله عُلِيّاً في فقلت له : إن المرأة من أهلى ماتت وأوست إلى بنلك مالها وأمرت أن يعتق عنها ويحج عنها ويتحد ق عنها فنظرت فيه فلم يبلغ ، فقال عليه السلام : إبدأ بالحج فا ينه فريضة من فرائض الله عز وجل واجعل ما بقي طائفة في العتق وطائفة في الصّدة في الصّدة (٢) ، فأخبرت أباحنيفة بقول أبي عبدالله عَلَيْتُهُ فرجع عن قوله وقاله بقول أبي عبدالله عَلَيْتُهُ فرجع عن

٥٤٩٥ ٢ ـ وروى الحسن بن على بن فضال ، عن داود بن فرقد (٢) قال : د سئل أبوعبدالله على عن رجل كان في سفر ومعه جارية له وغلامان مملوكان فقال لهما : أنتما أحرار لوجه الله فاشهدا أن ما في بطن جاريتي هذه مني ، فولدت غلاماً فلما فدموا على الورثة أنكروا ذلك واسترقوهم ، ثم إن الفلامين اعتقا بعد فشهدا

<sup>(</sup>١) يشمل ما اذا مات قبل الموسى أو بعده و دلالته على الثاني أظهر ٠

<sup>(</sup>٢) في الخبر دلالة على جواذ النصدّق بالمال الذي لايصل الى مالكه . (مسالك)

 <sup>(</sup>٣) حالمه أن تحصيل الحج مقدم فان بقيشيء يصرف في الامرين الباقيين ، ولمل في
 تقديم المنق في الذكر إيماء الى تقدّمه و يجب أن يكون بحيث يبقى شيء للصدقة .

<sup>(</sup>٣) هو داود بن أبي يزيد الثقة كما في بعضالنسخ فالسند موثق بابن فضال .

بعدما اُعتقا أنَّ موليهما الأُوَّل أشهدهما أنَّ ما في بطن جاريته منه ، قال : تجوز شهادتهما للفلام ولا يسترقيهما الفلام الذي شهدا له لا نُهما أثبتا نسبه ، (١) .

8490 \$\frac{2}{3} = \frac{2}{3} = \frac{2}{3} \fra

849. • وروى أحمد بن على بن عيسى ، عن أبى همام \_ إسماعيل بن همام \_ عن أبى الحسن الميال الله وأعتق مملوكاً عن أبى الحسن الميال في رجل أوسى عند موته بمال لذوى قرابته وأعتق مملوكاً فكان حميم ما أوسى به يزيد على الثلث كيف يصنع في وصياته ؟ فقال : يبدأ بالعتق فنفذ » (٥).

 <sup>(</sup>١) أكثر الاصحاب أفتوا بظاهر، ، و اختلف في أن المنعمن استرقاقهما هل هو على
 الحرمة أوالكراهة .

<sup>(</sup>٢) هو الفضل بن صالح و قال الملامة ضعيف كذاب يضع الحديث .

<sup>(</sup>٣) اضافة الاثمان الى القيمة بيانية . (مراد)

 <sup>(</sup>٣) سنده صحيح وكذا في الكافي والتهذيب، ويدلّ على أن المنجزات من الثّلث وعلى
 تقديمها على الوصية .

<sup>(</sup>۵) السند صحيح كمافي الكافئ أيضاً ، وقال الفاضل التفرشي : قوله : د يبدأ بالمتق فينفذ ــ الحج » لان الموسى به لاينتقل الى الموسى له بمجرد الموسية بل له أن يرجع عنها فلا يمنع المتق المنجر لانه تصرف ناجز في ملكه من غير مانع للاصل فيكون صحيحاً ، ولما كان في مرض الموت يحب من الثلث فينتقل الوصية الى مابقي منه .

٥٥٠٠ ٧ ـ وروى أحمد بن عجر بن أبي نصر البزنطي ، عن أحمد بن زياد (٢) قال : 

د سألت أباالحسن عُلِيَّكُم عن الرَّجل تحضره الوفاة وله مماليك لخاصة نفسه ومماليك في الشركة مع رجل آخر فيوصى في وصيته مماليكي أحرار ما خلا مماليكي الذين في الشركة (٢) ، فكتب عليه السلام : يقو مون عليه إن كان ما له يحتمل (٥) ثم مَّ هم في الشركة (٢)

<sup>(</sup>۱) في كثير من النسخ و عن الحارثي ، وفي الكافي ج٢ ص ٢٠ و عن النشر بن شبب المحادبي عن أبي عبدالشعليه السلام ، وفي التهذيبين وعن النشر بن شبب ، عن الحادثي عنه عليه السلام وكأن في الكافي سقطاً أو تصحيفاً والسواب مافي التهذيبين غير أن الحادثي تصحيف الجاذي والمراد به عبد الففاد الجاذي الثقة وروى عنه النشر تارة بهلا واسطة وتارة بواسطة خالدبن ماد كما هو كثير في كتب الحديث .

<sup>(</sup>٣) يدل على الاستسعاء اذا تحرد منها شيء وعلى أنحكم وطى الشبهة حكمالسحيح وعلى أن المنجز من الثلث ، ويحمل على عدم خروج الامة منالثلث ( مت ) وقال الملامة المجلس : لمله محمول على ما اذالم يخلف سوى الجارية فلذا لايسرى المتق فتستسمى في بقية ثمنها وتزوج الوسى اما لشبهة الاباحة أو باذن المودثة ، وعلى التقديرين المولد حر ويلزمه على الاول تبعة الامة والمولد وانعا يلزمه ههنا لتعلق الاستسعاء بها سابقاً ، و بالجملة تطبيق الخبر على قواعد الاسحاب لا يخلو من الاشكال .

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن زياد الخزاذ وكان واقفياً من أصحاب الكاظم عليه السلام .

<sup>(</sup>۴) فى الكافى والتهذيب د ماحال معاليكهالذين فى الشركة ، والطاهر هو السواب ولمل التسحيف فى النساخ ، وقال المولى المجلسى ، يمكن اصلاحه بأن يكون مراده عدم السراية فى حسس الشركاء ويكون الجواب بأن المتق يسرى وان قسد خلافه .

<sup>(</sup>۵) الظاهر أن المراد بماله الثلث ولهذا عبر عنه بذلك والا لكان الانسب قوله مع يساره ونحوه كما ورد في أخبار أخر في السراية .

أحرار ، (١) .

٥٠١ هـ وروى عمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن على بن النعمان ، عن سويد الله من أيت بن النعمان ، عن سويد الله من أيتوب بن الحر ، عن أبى بكر الحضر من (٢) عن أبى عبدالله من قلت الله : « إن علقمة بن عمد أوسى أن ا عتق عنه رقبة فأعتقت عنه امرأة أفتجزيه أو ا عتق عنها أعتق عنه من مالى ؟ قال : يجزيه ، ثم قال : إن فاطمة أم ابنى أوستأن ا عتق عنها رقبة ، فأعتقت عنها امرأة ه (٢) .

9 - وروی معاویة بن عمار عن أبي عبدالله عليه قال : • سألته عن رجل مات وأوسى أن يحج عنه ، قال : إن كان صرورة حج عنه من وسط المال (٢) ، وإن كان غر صرورة فمن التلك = (٥) .

<sup>(</sup>١) يدلّ بناه على نسخة الكافى و النهذيب \_ على أنه اذا أوسى بمنق مماليكه يدخل فيها المختمة والمشتركة ويمتق نسيبه منها ، وأما تقويم حسة الشركاء عليه فقد قال به الشيخ في النهاية وتبعه بمن المتأخرين ونسره في المختلف ، وذهب أكثر المتأخرين الى أنه لايمتق منها الاحسة منها لضف الرواية كما في المرآة .

<sup>(</sup>٢) السند حسن بأبي بكر الحضرمي والبقية ثقات .

 <sup>(</sup>٣) يعل على جواز عتق الانثى عن الرقبة المؤسى بها ولا ريب فيه (مت) كماذكر.
 الاصحاب. (المرآة)

 <sup>(</sup>٩) أى من أصله لامن ثلثه ، أو يخرج الوسط ممن يناسب حال الموسى أو الاسم (٩)

 <sup>(</sup>۵) یدل علی أنه اذا أوسی بمال فی الحج وغیره و کان علیه حجة الاسلام فهو یتملق بذلك المال وان کان من الاصل لولم یکن أوسی به . (م ت)

<sup>(</sup>٤) رواه الكليني في الصحيح عن معاوية بن عماد ، وتقدم الكلام فيه س١٠٠.

من النَّاس فيعتق ۽ <sup>(١)</sup> .

٥٥٠٦ - ١٣ ـ وروى أبان بن عثمان ، عن عجربن مروان ، عن الشّيخ \_ يعنى موسى ابن جعفر ـ عن الشّيخ \_ يعنى موسى ابن جعفر عليّظ مات وترك ستّين مملوكاً فأعتق ثلثهم ، فأقرعت بينهم وأعتقت النّك » .

٥٠٠٧ على عرد ، عن أبي جور ، عن على بن أبي حزة ، عن أبي بسير قال : د سألت أبا جمفر أبي بسير قال : د سألت أبا جعفر تُلْيَكُ عن محر د كان أعتقها أخي وقد كانت تخدم الجواري وكانت في عياله ، فأوصاني أن أنفق عليها من الوسط ، فقال : إن كانت مع الجواري وأقامت عليهم فأنفق عليها واتبع وصيته ، (٢) .

٥٠٠٨ • ١٥ ـ وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي أيتوب ، عن سماعة قال : « سألت أبا عبدالله عَلَيْتُكُمُ (عن رجل أوصى أن بعقوعنه نسمة من ثلثه بخمسمائة درهم واضلت فضلة فما ترى في الفضلة ؟ قال : تدفع إلى النسمة من قبل أن تعتق ، ثم متق عن الميت ، ").

 <sup>(</sup>١) يدل على أنه اذا أوسى بعتق رقبة مؤمنة ولم توجد تجزى عنها غير المؤمن ، و يحمل على المستضف . ( م ت )

<sup>(</sup>۲) رواه الكليني ج ۷ ص ۱۸ هكذا قال : و سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن رجل هلك فأوسى بعق نسمة مسلمة بثلاثين ديناراً فلم يوجد له بالذى سمى ، قال : ما أدى لهم أن يزيدوا على الذى سمى ، قلت : فان لم يجدوا ؟ قال: فليشتروا من عرض الناس مالم يكن ناسباً ، . والظاهر أن ذلك مم اليأس .

 <sup>(</sup>٣) لعله محمول على ما اذا دلت القرائين على الاشتراط ، و على ما اذا وفي الثلث بمجموع الانفاق . (المرآة)

 <sup>(</sup>۴) قال في المسالك: الرواية مع ضعف سندها بسماعة تدل على اجزاء الناقسة وان
 أمكنت المطابقة لانه لم يستفعل فيها هلكانت المطابقة ممكنة أم لا الا أن الاسحاب نزلوها→

## بـاب ٥٩٧ الوصيّة للمكاتَبوأمٌ الولد

ومروسية ، فقال أهل الميراث: لا تجوز وسيتها له إنه مكانب لم يعتق ، فقضى الميراث: لا تجوز وسيتها له إنه مكانب لم يعتق ، فقضى الميراث: لا تجوز وسيتها له إنه مكانب لم يعتق ، فقضى الميراث: لا تجوز وسيتها له إنه مكانب لم يعتق ، فقضى الميراث: لا تجوز له من الوسية بحساب ما اعتق منه . ويجوز له من الوسية بحساب ما اعتق منه . وفضى عليه السلام في مكانب أوسى له بوسية وقد قضى نصف ما عليه فأجاز له نصف الوسية . وقضى في مكانب قضى ربع ما عليه فأوسى له بوسية فأجاز له ربع الوسية . وقال عليه السلام في رجل أوسى لمكانبته وقد قضت سدس ماكان عليها فأجاز لها بحساب ما اعتق منها ، (١).

• ٥٥١٠ ٢ ـ وروى الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبيدة قال : و سألت أبا عبدالله عليه عرجل كانت له أم ولد ولهمنها غلام ، فلما حضر ته الوفاة أوصى لها بألفي درهم أوبأكثر، للورثة أن يسترقوها ؟ فقال : لابل تمتق من تلث الميت و تعطي ما أوسى لها مه ١٠٠٠ .

طلى تعذر الشراء بالقدر ، ولا بأس بذلك مع البأس من العمل بمقتضى الوسية لوجوب تنفيذها
 بحسب الامكان واعطاء النسمة الزائدة صرف له في وجوه البر\_ انتهى ، وقال المولى المجلسى:
 يحمل على أنه لا يوجد بقيمة ماوسى والا أنه يشمن بالمخالفة كما تقدم .

 <sup>(</sup>١) رواه الكليني والشيخ في الحدن كالصحيح عن عاسم بن حميد ، ويدل على أنه
 ينفذ من وسيته بمقدادما أعتق منه . ( م ت ) أقول:فهما وأوسى لمكاتبة ، .

<sup>(</sup>۲) في التهذيب والكافي بعد ذكر الخبر و وفي كتاب العباس تعتق من نسيب ابنها وتعطى من ثلثة ماأوسى به ع وقال الشهيدفي العبالك : لاخلاف في صحة وسية الانبان لام ولده ولا في أنها تعتق من نسيب ولدها اذا مات سيدها ولم يوس لها بشيء ، وأما اذا أوسى لها بشيء هل تعتق منه أومن نسيب ولدها وتعطى الوسية على تقدير وفاء نسيب ولدها بقيمتها قولان معتبران ، واستدل على القول الثاني برواية أبي عبيدة ولا يخني أن الاستدلال بمجرد حوده في كتاب العباس لايتم وان سم السند ، ورواية أبي عبيدة مشكلة على ظاهرها لانها →

٥٥١ ٣ ـ وروى [عن] أحمد بن عجد بن أبي نصر البزنطي قال: نسخت من كتاب بخط أبي الحسن تُلْقِيْكُم و فلان مولاك توفي ابن أخ له فترك أم ولدله ليس الها ولد وأوصى لها بألف درهم هل تجوز الوصية ، وهل يقع عليها عتق ، وما حالها ، رأيك \_ فدتك نفسى \_ في ذلك ؟ فكت تُلِيْكُم : تمتق من النلث ولها الوصية » (١) .

#### باب ۵۹۸

## الرجل يوصى لرجل بسيف أو صندوق أو سفينة

٥١٣ ٢ ـ وروى مجّربن الحسين ، عن مجّدبن عبدالله بن هلال ، عن عقبة بنخالد عن أبي عبدالله على عند الله عن الله عن أبي عبدالله الموجود وما فيها ؟ قال : هي للذي أوصى له بها إلا أن يكون صاحبها استثنى ما فيها وليس للورثة شيء ع (٢) .

<sup>→</sup> ادا اعطيت الوسية لاوجه لمتقها من ثلثه لانها تمتق حينتُذ من نسيب ولدها ودبما حملت على ما لوكان نميب ولدها بقدر الثلث ، أو على ما اذا أعتقها المولى وأوسى لها بوسية وكلاهما بعيدان الا أن الحكم فيها باعطائها الوسية كاف في المطلوب وعتقها حينتُذ من نسيب ولدها يستفاد من دليل خارج .

<sup>(</sup>١) قوله و تعتق من الثلث ، لعل المعنى أنها تعتق من الوصية الى الثلث كما ذهب اليه بعن الاسحاب . وفي الكافي والتهذيب و تعتق في الثلث ولها الوصية ، .

 <sup>(</sup>۲) في الشرايع و لو أوسى بسيف معين وهو في جفن \_ بكسرالجيم : غمدالسيف \_
 دخل الجفن والحلية في الوصية ، وكذا لوأوسى بصندوق وفيه ثياب ، أو سفينة وفيها متاع →

#### باب ٥٩٩

## فيمن لم يوص وله ورثة فيقسم بينهم أو يباع عليهم

٥٥١٤ الـ روى زرعة ، عن سماعة قال : • سألته (١) عن رجل مات وله بنون وبنات صغار وكبار من غير وصية وله خدم ومماليك و عقد (٢) كيف يصنع الورثة بقسمة ذلك الميراث ؟ قال : إن قام رجل ثقة قاسمهم ذلك كلّه فلاباً س ه (٢) .

٥١٥ ٧ ـ وروى الحسن بن مجبوب ، عن على بن رئاب قال : « سألت أبا الحسن موسى تَلْقِيْنَ عَن رجل بينى وبينه قرابة مات وترك أولاداً صغاراً وترك مماليك له غلماناً وجواري ولم يوص فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتشخذها أم ولد ؟ وما ترى في بيمهم ؟ فقال : إن كان لهم ولى يقوم بأمرهم باع عليهم ، ونظر لهم كان مأجوراً فيهم ، قلت : فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتشخذها أم ولد ؟ قال : لابأس بذلك إذا باع عليهم القيم لهم ، الناظر فيما يصلحهم ، وليس لهم أن يرجعوا عما صنع القيم لهم ، الناظر فيما يصلحهم ، وليس لهم أن يرجعوا عما صنع القيم لهم ، الناظر فيما يصلحهم ، وليس لهم أن يرجعوا

#### باب ۲۰۰

### الرجل يوصى بوصية فينساها الوصىّ ولا يحفظ منها الاياباً واحداً

ومام المسالك ومن المعلى الحسن الصفّاد ورضى الله عنه عن سهل بن زياد ، عن المعلى بن زياد ، عن المعلى ومن وما فيه دخل في الوصية ، وفيه قول آخر بميد ، وقال في المسالك والمقول بدخول جميع ما ذكر في الوصية هو المشهود بين المتقدمين والمتأخرين والروايات الواددة فيها ضيفة السند الا أن المرف شاهد بذلك .

- (١) يمنى أباعبد الله عليه السلام كما هو مذكور في الكافي.
- (٢) العقدة : الضيعة جمعها عقد ، وفي بعض النسخ و عقر، وهو من العقاد .
  - (٣) بدل على جواذ تصرف الثقة في مال اليتيم . (م ت )
- (٩) يدل على جواذ تصرف الولى والقيم في مال الطفل وسند الخبر صحيح ، ولكن في
   الكافى ضميف على المشهور .

ع. بن ريّان قال: • كتبت إليه \_ يعنى على أ بن عن النّظاءُ \_ أسأله عن إنسان أوسى بوسيّة فلم يحفظ الوسى ألّ إلا باباً واحداً منها كيف يصنع في الباقى ؟ فوقّع تَلْلَيْكُ : الأبواب الباقية اجملها في البرّ ، (١٠).

#### باب ۲۰۱

### الوصى يشتري من مال الميّت شيئاً اذا بيع فيمن ذاد

۱۰۵۰ ا ـ روى عمر بن أحدبن يحيى ، عن الحسين بن إبر اهيم الهمداني قال : « كتمت مع محل بن يحيى هل للوصي أن يشتري شيئاً من مال الميت إذا بيع فيمن زاد بزيد (۲) ويأخذ لنفسه ؟ فقال : يجوز إذا اشترى صحيحاً » (۲).

#### راب ۲۰۲

## اخراج الرَّجل ابنه من الميراث لآتيانه أم ولد لابيه

<sup>(</sup>١) جملها في وجوه البر هوالمشهور بين الاصحاب ، وذهب ابن ادريس الى أنهيمود مدائاً .

<sup>(</sup>٢) يمنى اذا بيم بالمزايدة . والسند مجهول كما في الكافي والتهذب.

<sup>(</sup>٣) لمل المراد به رعاية النبطة ، ولامحذور في أن يكون الموجب والقابل واحدًا لان التغاير الاعتباري كاف .

 <sup>(</sup>۴) الخبل ـ محركة ـ فساد المقل لحزن يعترى الانسان ، وأيضاً فساد الاصناء والغالج .

له: اكريد أنا كلمك ، قال فادن منتى فدنوت حيث لا يسمع أحد كلامي فقلت له هذا وقع على أم ولد لا بيه فأمرتي أبوه وأوسى إلى أن اخرجه من الميراث ولا اكورته شيئاً ، فأتيت موسى بن جمفر عليقائ بالمدينة فأخبرته وسألته فأمرني أن الخرجه من الميراث ولا اكورته شيئاً فقال: ألله إن أبا الحسن أمرك ؟ فقلت: نعم فاستحلفني ثلاثاً ثم قال لى: أنفذ ما أمرك فالقول قوله ، قال الوصى : فأصابه الخبل بعد ذلك ، قال أبو على الحسن بن على الوساء: وأيته بعد ذلك » (١).

قال مسنّفهذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : ومتى أوصى الرَّجل با خراج ابنه من الميراث ولم يحدث هذا الحدث لم يجز للوصى إنفاذ وصينته في ذلك وتصديق ذلك : الميراث ولم يحدث من الحديث لم يعنى عين عيدالعزيز بن المهتدى من سعد بن سعد قال : سألته \_ يعنى أبا الحسن الرَّضا عَلَيْتُكُم من رجل كان له ابن يدَّعيه فنفاه وأخرجه من الميراث وأنا وصينه فكيف أصنع ؟ فقال عَلَيْتُكُم : لزمه الولد لا قراره بالمشهد ، لا يدفعه الوصى عن شيء قد علمه » .

### باب ۲۰۳

### انقطاع يتم اليتيم

٥٢٠ الـ دوى منصوربن حازم ، عن هشام عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : • انقطاع يتم اليتيم الاحتلام وهو أشد ، وإن احتلم ولم يؤنس منه رشده وكان سفيها أوضعيفاً فليمسك عنه وليه ماله » (٢) .

<sup>(</sup>١) زاد في الكافى و وقد أسابه الخبل و وهذا الحكم متسور على هذه التنفية ولا يتعدى به الى غيرها ، وحمل على أنه عليه السلام كان عالماً بانتفاء الولد منه واقماً فحكم بذلك والا فاخراج الوارث عن الميراث مخالف للكتاب والسنة .

<sup>(</sup>٢) سند الخبر حسن كالمحيح ، ورواه الكليني ج ٧ س ٤٨ في الصحيح .

يدى رجل فأراد الذي عنده المال أن يعمل به حتى يحتلم و يدفع إليه ماله ، قال : وإن احتلم ولم يكن له عقل لم يُدفع إليه شيء أبداً = (١).

قال مصنَّف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : يعني بذلك إذا بلغت تسع سنين .

٥٥٢٥ - ٦- وقال أبوعبدالله عَلَيَكُ : ﴿ إِذَا بِلَغْتُ الْجَارِيةَ تَسْعُ سَنَيْنُ دَفْعُ إِلَيْهَا مَالُهَا وَا وَاللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهِ وَعَلَيْهَا ﴾ (٥) .

<sup>(</sup>١) دواه الكليني والشيخ في القوى ، وقوله ، أن يعمل به ، أي بمال اليتيم .

<sup>(</sup>٢) المشهود أن بلوغ الصبى بتمام خمس عشرة سنة وقيل بتمام أدبع عشرة ، وليس فى هذا الخبرالتسريح بالبلوغ ، وحمل الوجوب على أنه يجبعلى الولى تمرينه وهو بعيد عن اللفظ وتقدم فى كتاب الصوم الكلام فيه داجم س ١٣٢ من المجلد الثانى .

<sup>(</sup>٣) رواه الشيخ في الصحيح والكليني في الموثق.

<sup>(</sup>۴) رواه الكليني في القوى ج ۵ ص ۳۹۸ .

<sup>(</sup>۵) لم أجده مسنداً ، وفي حديث حمران عن أبي جمفر عليه السلام و أن الجادية ليست مثل الغلام ، ان الجادية اذا تزوجت و دخل بها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتم ودفع اليها مالها وجاز أمرها في الشراء والبيع وأقيمت عليها الحدود التامة وأخذلها بها ـ الغجه.

٥٧٦ ٧ ـ وقد روي عن الصادق ﷺ أنّه دسئل عن قول الله عز وجلَّ: • فا نِ آستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ، قال : إبناس الرُّشد حفظ المال ، (١) .
٥٩٧ ـ وفي رواية ﷺ عربن أحد بن يجبى ، عن ﷺ بن الحسين ، عن عبدالله بن

٥٥٢٧ ٨ \_ وفي رواية على بن أحمد بن يحيى ، عن على بن المحسين ، عن عبدالله بن المحسين ، عن عبدالله بن المغيرة همن ذكره عن أبي عبدالله عَلَيْتُكُمُ \* أنَّه قال في تفسير هذه الآية إذا رأيتموهم يحبُّون آل عَمَد عَلَيْهِ فارفعوهم درجة › .

قال مصنّف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : هذا الحديث غير خالف لما تقدّم وذلك أنّه إذا أُونس منمالرُ ثند وهو حفظ المالدفع إليه ماله وكذلك إذا اُونس منمالرُ ثند في قبول الحقّ اختبر به ، وقد تنزل الآية في شيء وتجري في غيره .

#### باب ۲۰۶

## ما جاء فيمن يمتنع من أخذ ماله بعد البلوغ

### باب ۲۰۵

# الوصيّ يمنع الوارثماله بعد البلوغ فيزني لعجزه عنالتّزويج

<sup>(</sup>۱) روی العباشی فی تفسیره ج ۱ ص ۲۲۱ عن یونس بن یعقوب مثله .

 <sup>(</sup>۲) كذا في النسخ و وفي الكافى و محمد بن عيسى » مكان و محمد بن قيس » وهو الصواب والتصحيف من النساخ .

ذلك الوصيُّ الَّذي منعه المال ولم يعطه فكان يتزوَّج، .

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : ما وجدت هذا الحديث إلاّ في كتاب عجد بن يعقوب ، وما رويته إلاّ من طريقه حدّثنني به غيرواحد منهم عجدبن مجدبن عمر بن عصام الكليني و رضي الله عنه \_ عن عجد بن يعقوب .

#### باب ۲۰۹

## ما جاء فيمن أوصى أو أعتق وعليه دين

السعدي (المرابع على المرابع ا

قال ابن أبي عمير: وتفسير ذلك أنه لا ميراث حتّى يقضى الدَّين، وإنّما ترك ألف درهم وعليه من الدَّين ألف وخمسمائة درهملها وللرَّجل فلها ثلث الأَلف لأنّ لها خمسمائة درهم وللرَّجل ألف درهم فله ثلثاها.

 <sup>(</sup>١) في الكافي ج ٧ ص ٢٤ د عن ذكريا بن يحيى الشميري ، وفي ص ١٩٤٧ ، عن
 ذكريا بن يحيى ، عن الشميري ، والظاهر أن الصواب ذكريا بن يحيى الشميري .

٥٥٣٧ عبدالله عَلَيْكُمُ عن رجل أوسي و واية أبان بن عثمان قال : « سأل رجل أبا عبدالله عَلَيْكُمُ عن رجل أوسى إلى رجل ان عليه دينا (٢) فقال : يقضى الر جل ما عليه من دينه ويقسم ما بقى بين الورثة ، قلت : فيفر قالوصى (٢) ما كان أوصى به في الدّين ، ممن (٣) يؤخذالد آين أمن الورثة أم من الوسى و فقال : لا يؤخذ من الورثة ولكن الوسى ضامن له ، (٥).

(١) قال في المسالك: اذا أوسى بعنق مملوكه تبرعاً أو أعتقه منجزاً \_ على أن المنجزات من الثلث و عليه دين فان كان الدين يحيط بالتركة بعلل المنق والوسية به، وان فضل منها عن الدين فضل و ان قل صرف ثلث الفاضل في الوسايا فيمتق من اللبد بحساب مايبقي من الثلث ويسعى في باقي قيمته ، هذا هو الذي تقتضية القواعد ولكن وردت روايات صحيحة في أنه يمتبر قيمة المبد الذي أعتق في مرض الموت فان كان بقدر الدين مرتبن أعتق المبد وسمى في خمسة أسداس قيمته لان نصفه حينتذ ينسرف الى الدين فيبطل فيه المتق ويبقى منه ثلاثة أسداس ، للمتق منها سدس هو ثلث التركة بعد الدين، وللورثة سدسان، وان كانت قيمة المبد أقل من قدر الدين مرتبن بعلل المتق فيه أجمع ، وقد عمل بمضمونها المحقق وجماعة ، والشيخ و جماعة عدوا الحكم من منطوق الرواية الي الوسية بالمتق في المكاتب ، واقتص المحقق على الحكم في المنجز ، وأكثر المتأخرين ردوا الرواية لولي .

- (۲) في الكافي و وعليه دين .
- (٣) في بعض النسخ و فرق الوسى و وقال الفاضل التفرشى : أى ماكان الميت أوسى
   بأن يصرف في الدين قدفرقه الوسى في غير الدين ، أقول : في التهذيبين والكافي وفسرقما
   كان أوسى به من الدين و وهو الاصوب .
- (۵) حمل على ما اذا قرط فى ايساله الفرماه، ويؤيده ما دواه الشيخ فى السحيح عن الحلبى عن أبى عبدالله عليه السلام أنه و قال فى دجل توفى فأوسى الى دجل وعلى الرجل المتوفى دين فعمد الذى أوسى اليه فعزل الذى للفرماء فرفعه فى بيته وقسم الذى بقى بين الورثة، فيسرق الذى للغرماء من الليل، ممن يؤخذ ؟ قال اهو ضامن حين عزله فى بيته يؤدى من ماله ع . وعلى نسخة و فيفرق الوسى ماكان أوسى به > لا يحتاج الى التكلف لكنه تسحيف . ( المرآة)

### باب ۲۰۷

## براءة ذمَّة الميَّت من الدَّين بضمان من يضمنه للغرماء برضاهم

ا \_ روى الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبدالله تَلْمُكُلُكُمُ اللهُ عِنْ أبي عبدالله تَلْمُكُلُكُمُ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَ

#### باب ۲۰۸

## المبيع اذا كان قائماً بعينه ومات المشترى وعليه دُين وثمن المبيع

٥٣٤ ألَّ وَيَ مِهْ بِن أَبِي عَمِر ، عن جميل بن در"اج ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله تَلْكَلُلُ و في رجل باع متاعاً من رجل فقبض المشتري المتاع ولم يدفع النَّمن ، ثمَّ مات المشتري والمتاع قائم بعينه ، فقال : إذا كان المتاع قائماً بعينه ردَّ إلى صاحب المتاع وليس للغرماء أن يخاصموه ، (٢) .

### باب ۹۰۹

## قضاء الدَّين من الدِّية

ههه ١ ـ روى صفوان بن يحيى الأزرق (٢) عن أبي الحسن تَلْبَكُمُ و في الرَّجل

 <sup>(</sup>١) يدل على اشتراط رضا المضمون له دون المضمون عنه كما هو المشهور ،
 وقبل بعدمه .

<sup>(</sup>٢) المشهور أن غرماء الميت سواء فى التركة الا أن يترك مثل ماعليه فساعداً ، فيجوز لساحبالمين أخذها ، وخالف فيها بن الجنيد فحكم بالاختساص مطلقاً وان لم يكن وفت التركة بالدين كما هو المشهور فى الحى المفلس، فهذه الرواية محمولة اما على سورة كون التركة مثل ما عليه فساعداً على المشهور، أومطلقاً على مذهب ابن الجنيد . ( سلطان )

 <sup>(</sup>٣) فيه سقط أوصحف ٤ عن، بابن والسواب كما في الكافي ٤ عن صفوان بن يحيى ،
 عن يحيى الاذرق، والظاهر أنه يحيى بن عبدالرحمن الثقة .

يُنقتل وعليه دين ولم يترك مالاً فأخذ أهله الدَّية من قاتله عليهم أن يقضوا دينه؟ قال: نمم، قلت: وهو لم يترك شيئاً، قال: إنّما أخذوا ديته، فعليهم أن يقضوا دينه، (١).

#### باب ۱۱۰

### كراهية الوصية الى المرأة

٥٣٦ه الروى السكونيُّ، عن جعفر بن عن أبيه ، عن آبائه عَلَيْهِ قال: «قال أمير المؤمنين تَطِيَّكُ : المرأة لايوسى إليها لأن الله عز وجل مفول: ولانؤنوا السّفها، أموالكم ، (٢٠).

٥٥٧ ٢ ـ وفي خبر آخر: «سئل أبو جمفر تَطْيَّكُمُ عن قول الله عز وجل « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم » قال: لاتؤتوها شارب الخمرولا النساء، ثم قال: وأي سفيه أسفه من شارب الخمر » (٢).

قال مصنّف هذا الكتاب\_رحمه الله \_ : إنّما يعنى كراهة اختيار المرأة للوصيّة، فمنأوسى إليها لزمها القيام بالوصيّة على ما تؤمر به ويوصى إليها فيه إن شاء الله تعالى .

### باب ۲۱۱

## ما يجب على وصيّ الوصيّ من القيام بالوصيّة

٥٣٨ أ\_ كتب على بن الحسن الصفّار \_ رضى الله عنه \_ إلى أبي عمّ الحسن بن

- (١) يدل على أن الدية في حكم مال الميت يقنى منها ديونه ووصاياه ، وظاهره يشمل
   الممد والخطأ، ورواه الثيخ أيضاً في السحيح عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالحميد بن سعيد
   عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . ( م ت )
- (۲) السند ضعيف ، وحمل على الكراهة كما فهمه المصنف لما تقدم في خبر على بن يقطين تحت رقم ۵۲۸۶ وغيره جوازها .
- (٣) روى العياشى ج ١ ص ٢٢٠ من تفسيره عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : د سألت أبا جمفر عليه السلام عن هذه الآية د ولا تؤتوا السفهاء أموالكم » قال : كل من يشرب الخمر فهو سفيه » .

#### باب ۲۱۲

### الرجل يوصى من ماله بشيء لرجل ثم يقتل خطأ

#### راب ۱۱۳

# الرَّجل يوصي الى *د*جل بولده ومال لهم وأذنله عند الوصيَّة أن يعمل بالمال والرَّبح بينه وبينهم

٥٥٤١ ا ـ روى عمّ بن يعقوب الكليني .. رضى الله عنه \_ قال : حد أثنى أحمد ابن عمّ العاصمي ، عن على بن يوسف ، عن ابن عمّ العاصمي ، عن على بن يوسف ، عن مثنى بن الوليد ، عن عمد بن مسلم عن أبى عبدالله علي الله الله الله عن رجل أوسى

- (٢) السؤال لتوهم عدم دخول ديئه في ماله حين أوسى .
- (٣) يمنى للموصى له ثلث ماله وديته أوربمهما على حسب الوصية .
- (٣) رواه الكليني ج ٧ ص ١١ باسناده المعروف عن السكوني ، وبه أفتي الاصحاب .

<sup>(</sup>١) الظاهر أن المراد به أنه اذا كان على الموصى حقوق واجبة وأوصى اليه فلم يخرج يجوز أن يوسى لاخراجها ، وحمله بعض الاسحاب على أن الموصى رخص له في الوصية وفسر الخبربه ، وهو محتمل ، والاحوط أن يستأذن الفقيه في ذلك، ولواستأذن ممه الورثة كان غاية الاحتياط . (م ت )

إلى رجل بولده ومال لهم وأذن له عند الوسيّة أن يعمل بالمال ويكون الرّبح بينه وبينهم ، فقال : لابأس به من أجل أن أباه قد أذن له في ذلك وهو عي ،

٥٥٤٧ ٧ ـ وروى ابن أبي عمير ، عن عبد الرسمن بن الحجياج ، عن خالد الطويل قال « دعاني أبي حين حضرته الوفاة فقال : « يا بني قبض مال إخوتك الصغار واعمل به وخذ نسف الرسم وأعطهم النسف ، وليس عليك ضمان فقد متنى أم ولد أبي بعد وفاة أبي إلى ابن أبي ليلى ، فقالت : إن هذا بأكل أموال ولدي ، قال : فقصت عليه ما أمرني به أبي ، فقال ابن أبي ليلى : إن كان أبوك أمرك بالباطل لم ا أجزه ثم أشهد على أبن أبي ليلي إن أنا حر كته فأنا له ضامن ، فدخلت على أبي عبد الله تحليل المتطيع فاقتصت عليه قصتى ، ثم قلت له : ما ترى ؟ فقال : أما قول ابن أبي ليلي فلا أستطيع ردة ، وأما فيما بينك وبين الله عز وجل قليس عليك ضمان » (١)

### باب ۱۱۶

### اقراد المريض للوادث بدين

٥٥٤٣. الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن إسماعيل بن جابر قال : • سألت أبا عبدالله ﷺ عن رجل أقر الوارث له وهومريض بدين عليه ، فقال:

<sup>(</sup>۱) قال في المسالك: جوازالوسية بالمضاربة هو المشهور بين الاسحاب و مستندهم رواية خالد الطويل ررواية محمد بن مسلم ( يعنى الخبر السابق) و مقتضاهما كون الاولاد مضاراً، والمحقق وأكثر الجماعة أطلقوا السحة في الورثة الشامل للمكلفين، ويشمل اطلاقهم واطلاق الروايتين ما اذا كان الربح بقدر أجرة المثل أو الزائد بقدر الثلث أو أكثر من حيثانه عليه السلام ترك الاستفسال وهو دليل العموم عند جميع الاسوليين، وذهب ابن ادريس الى أن السحة مشروطة بكون المال بقدر الثلث فما دون، و ذهب بعض المتأخرين الى أن المحاباة في الحصة من الربح بالنسبة الى اجرة المثل محسوبة من الثلث ولكل منهما وجه والذي يختار في هذه المسألة أن الوارث ان كان مولى عليه مناله وسى كالولد السغير فالوسية بالمضاربة بماله صحيحة مطلقاً ويصح مادام مولى عليه صغيراً فاذا كمل كان له فسخ المضاربة ولافرق بين زيادة الحصة عن أجرة المثل و عدمها، ولا بين كون المال بقدر الثلث و أزيد، ولا بين كون الربح بقدر الثلث وأزيد،

يجوز إذا كان الذي أقر أبه دون الثلث » <sup>(١)</sup> .

٥٥٤٤ ٢ \_ وروى حمَّاد ، عن الحلبيِّ عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : قلت له : \* الرَّجل يقرُّ لوارث مدين عليه ، فقال : يجوز إذا كان مليمًّا ، (٢) .

٥٥٥٥ ٣ ـ وروى صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم قال : • سألت أباعبدالله عليه السّلام عن رجل أوسى لبعض ورثته مأن له عليه ديناً ، فقال : إن كان الميت مرضياً فأعطه الذي أوصى له ، (٢) .

<sup>(</sup>۱) فى الكافى د يجوز عليه اذا أقربه دون الثلث ، وقال الملامة المجلسى : ظاهره اعتباد قصوره عن الثلث ولم يقل به أحد ، الا أن يكون د دون ، بمعنى دعند، ، أو يكون المراد به الثلث و مادون ويكون الاكتفاء بالثانى مبنياً على الغالب لان الغالب اما زيادته عن الثلث أو نقصانه وكونه بقدد الثلث من غير زيادة ونقس نادر .

<sup>(</sup>٣) العلى : المننى، وقال العلامة المجلسى أى الوادث الذى أقرله ميلاء ته قرينة سدقه، أو المقر ويكون العراد السدق والامانة مجازاً ، وفى الثلث وما دونه بأن يبتى ملاء ته بعد الاقراد بالثلثين وهو الظاهر مما فهمه الاسحاب ، واختلف الاسحاب ـ رضوانالله عليهم ـ فى اقراد العريض اذا مات فى مرضه فقيل ينفذ من الاصل مطلقاً، وقيده جماعة منهم الشيخان والمحقق بل أكثر الاسحاب بما اذا لم يكن متهماً و الافمن الثلث ، وذهب المحقق فى النافع الى أن الاقراد للاجنبى من الاصل مع عدم التهمة، والاقراد للوادث من الثلث مع عدمها أيضاً ، وقوى الملامة فى المدافعة ولماه أخذه من رواية ابن حازم الاتية .

<sup>(</sup>٣) قوله دمرنيا ، أى غير منهم .

<sup>(</sup>٢) يعنى بالتهمة أن يغلن بهارادته الاضرار بالورثة وانلايبقي لهم شيء . (الوافي)

### باب ۱۱۵

## اقرار بعض الورثة بعتق أو دين

وه و الله و ال

۵۵۵۸ ۲ ـ وروی ابن أبی عمیر ، عن علی بن أبی حزة ؛ وحسین بن عثمان ، عن إسحاق بن عمّاد عن أبی عبدالله عَلَيْتُ د في رجل مات فأقر بعض ورثته لرجل بدين فقال : بلزمه ذلك في حصّته » .

٥٥٤٩ ٣٠ ـ وفي حديث آخر : ﴿ أَنَّه إِذَا شَهِدَ انْنَانَ مِنَ الْوَرَثَةَ وَكَانَا عَدَلَيْنَا أَجِيزَ ذلك على الورثة ، وإن لم يكونا عدلين الزما ذلك في حسنتهما ، (١).

### باب ۲۱۲

# الرُّجل يموت وعليه دين وله عيال

•••• البر أبي نصر البزنطي باسناده (٢) أنّه • سئل عن رجل يموت ويترك عيالاً وعليه دين فينفق عليهم من ماله ؟ قال: إن استيقن أنّ الذي عليه يحيط بجميع المال فلاينفق عليهم ، وإن لم يستيقن فلينفق عليهم من وسط المال ، (٢).

(١) لعله محمول على طريقة الاصحاب على مااذا رضى الورثة بالإستسعاء ، قال المحقق فى الشرايم : اذا شهد بعض الورثة بعنق معلوك لهم مضى العنق فى نسيبه فان شهد آخروكانا مرضيين نفذ العتق فيه كله والامشى فى نسيبهما ولايكلف أحد هما شراء الباقى. (العرآة)

(٢) رواء الشيخ في التهذيب ج ٢ س ٣٧٩ في الضيف فيضمن حديث ولفظه دان أقر
 اثنان من الودثة \_ الخه.

 (٣) رواد الكليني في المرسل كالصحيح ج ٧ س٣٧ ، و نحوه في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج .

 (۴) أى من أصل المال دون الثلث ، وقيل بالمعروف من غير اسراف وتغتير ، وهو بعيد . (المرآة) الوصية/ نوادرها ٢٣١

### باب ۲۱۷

### نوادر الوصايا

٥٥٥٢ ٧ ـ وروى الحسن بن على ألوشاء، عن عبدالله بن سنان ، عن عمر بن يزمد عن أبي عبدالله عن عمر الله عن عمر بن يزمد عن أبي عبدالله تَلْقِيْكُمُ قال : ﴿ مَرْضَ عَلَى أَبِنَ الحسينَ عَلِيْقِكُمُ اللهُ مَرْضَاتَ فِي كُلِّ مَرْضَةً يُوصَى بوصية ، فا ذا أفاق أمضى وصيته » .

٣٥٥٥ ٣ وروى ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن عبدالر عن بن الحجّاج قال : « سألت أبا الحسن عليه السّارم عمّا يقول النّاس في الوصيّة بالثلث والرّ بع عند موته أشيء صحيح معروف ، أم كيف صنع أبوك ، فقال : الثلث ذلك الذي صنع أبي علمه السّلام ، (١).

١٥٥٥ عبد الله تَلْقِيْلُمُ (٢) قالت: «كنت عند أبي عبد الله تَلْقِيْلُمُ حين حضرته الوفاة ولد أبي عبد الله تَلْقِيْلُمُ عن حضرته الوفاة فانخي عليه فلمنا أفاق قال: اعطوا الحسن بن علي بن الحسين \_ وهوالا فطس (٣)\_ سبعين ديناراً، قلت: أتعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة (٢) ؟! فقال: ويحك أماتقر أين

- (٢) هكذا في التهذيب أيضا ، وفي الكافي ج٧ص٥٥ وسالمة مولاة أبي عبدالله (ع) . .
- (٣) الا فطس في كتب الانساب لتب أحد ابنيه ألحسين بن الحسن أوعبدالله بن الحسن .
- (۴) الشفرة \_ بالفتح \_ : السكين العظيم . وفي الكافي دقال ابن محبوب في حديثه :
   حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك .

<sup>(</sup>١) دواه الكلينى فىالصحيح ، وفعله (ع) ذلك لبيان الجواز أو الورثة كانوا راضين والا فالاولى الاكتفاء بالربع والخمسكما تقدم .

القرآن ! ؟ قلت · بلى، قال : أما سمعت قول الله عز ُّوجل ُّ : والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون رسم و يخافون سوء الحساب » .

ههه ٥ وروى ابن أبي عمير ، عن عمار بن مروان قال : قلت لا بي عبدالله المستخفر و إن أبي حضره الموت فقلت له : ا وس ، فقال : هذا ابني ـ يعني عمر ـ فما صنع فهو جائز ، فقال أبوعبدالله تُلَيِّكُمُ : فقد أوصى أبوك وأوجز ، قال : قلت : فأ تم أمروأوسى لك بكذا وكذا ، فقال : أجز (١) ، قلت : فأوسى بنسمة مؤمنة عارفة ، فلما أعتقناها بان أنها لغير رشدة (١) فقال : قد أجزأت عنه إنما مشكل ذلك مشكل رجل اشترى الصحية على أنها سمينة فوجدها مهزولة فقد أجزأت عنه » .

٥٥٥٦ عبدالله بن جمفر الحميري ، عن الحسن بن مالك قال : • كتبت إليه ـ يعنى على أبن على الخطالة ـ رجل مات وجملكل شيء في حياته لك ، ولم يكن له ولد ، ثم أينه أصاب بعد ذلك ولدا ومبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم وقد بعثت إليك بألف درهم ، فا ن رأيت جملنى الله فداك أن تُعلمني رأيك لا محمل به ا فكتب المي الله فداك أن تُعلمني رأيك لا محمل به ا فكتب المي الله ولد ، ") .

٥٥٥٧ ٧ ـ وروى على بن يمقوب الكليني أ. رضى الله عنه عن على بن يحيى عن على بن عيسى بن عبيد قال : « كتبت إلى على بن عمد المؤلائ رجل جمل لك ـ جملنى الله فداك ـ شيئاً من ماله ، ثم احتاج إليه أ يأخذه لنفسه أو يبعث به إليك ؟ فقال : هو بالخيار فيذلك مالم يخرجه عن يده ولو وصل إلينا لر أينا أن نواسيه به وقد احتاج إليه (\*) ،

<sup>(</sup>١) أي امض الوصية كما أوسى .

 <sup>(</sup>٣) أى ولدت من غيرنكاح شرعى ، يقال : هذا ولد رشدة \_ بكسرالراء \_ اذا كان
 لنكاح صحيح كما يقال في ضده دولد زنية \_ بالكسر أيضاً \_ كما في النهاية .

<sup>(</sup>٣) قَال العلامة المجلسى : لوكان جمل ماله له (ع) بالوصية فاطلاق الثلثين لمدم تنفيذ الورثة أولكونهم أيتاما ولوكان بالهبة فاما تبرعاً أو لمدم تحقق الاقباض .

<sup>(</sup>۴) لم أجده في مظانه في الكافئ ولمله في كتابه و رسائل الائمة، ومن المأسوف عليه فقدان نسخة هذا الكتاب، والسند صحيح وقيل: يدل على أنه مالم يقبض العطايا يجوز له الرجوع والموسى بالخيار في الرجوع الى أن يموت.

الوصية/ نوادرها ٢٣٣

قال: وكتبت إليه رجل أوسى لك \_ جعلنى الله فداك \_ بشىء معلوم من ماله وأوسى لا قوبائه من قبل أبيه وا مه ، ثم آإنه غير الوصية فحرم من أعطى ، وأعطى من حرم ، أيجوز له ذلك ؟ فكتب عَلَيْكُم : هو بالخيار في جميع ذلك إلى أن يأتيه الموت ، .

٨ - وروى عمر بن عيسى العبيدي ، عن الحسن بن راشد (١) قال : ﴿ سألت العسكري عليه الله على العسكري الله الله عن رجل أوسى بثلثه بعد موته فقال : ثلثى بعد موتى بين موالي وموالياتي ، ولا بيه موال يدخلون موالي أبيه في وسينته بما يسمنون مواليه أم لا مدخلون ، (١) .

٥٥٥٥ هـ وروى عمّد بن أحمد بن يحيى قال : حدَّ تَنَا عَلَى بن عيسى ، عن عمّد بن عمر على بن على عَلَى مَواليك أَوْ أَنفذه فيما أُوسى لديّانه بشيء اليهودي \* و فكتب عَلَيْكُ : أوصله إلى وعر فنيه لأنفذه فيما منبغي إن شاء الله تعالى \* (ه).

٥٩٠ • ١ - وروى السكوني باسناده قال: • قال أمير المؤمنين في وجل أقر عند موته فقال لفلان وفلان لأحدهما عندى ألف درهم ثم مات على تلك الحال فقال: أيسهما أقام البيسة فلما لمال فا إن الم يقم أحدمنهما البيسة فالمال بينهما تصفان ٥ (٩).

<sup>(</sup>۱) هوالحسن بن داشد أبو على البندادى مولى آل مهلب ثقة من أصحاب أبى جمغر الجواد عليه السلام وبهذه القرينة يكون المراد بالمسكرى أبا الحسن على بن محمد الهادى علىهما السلام .

 <sup>(</sup>۲) يدل على أن المولى ينصرف الى مولاه لاالى مولى أبيه وان أطلق عليه فهو على
 المجاز والاطلاق منصرف الى الحقيقة . (مت)

<sup>(</sup>٣) هو محمد بن محمد بن يحيى أبو على العلوى جليل من أهل نيشابور .

<sup>(</sup>۴) أى لاهل دينه وملته أو المتديّن منهم .

 <sup>(</sup>۵) حمله فى التهذيبين على انفاذه فى الديان لانه (ع) أعلم بكيفية القسمة فيهم ووضعه
 مواضعه (الوافى) أقول : قوله «عرفنيه» أى من يين الاموال التى ترسله الى .

<sup>(</sup>٤) قال المولى المجلس : هذا من الصلح الاجبارى .

٥٦١ه ١١ ـ وروى على بن مهزيار ، عن أحمد بن حزة قال : قلت له (١٠) : د إن أَ بِلدنا ربما أُوصى بالمال لآل عمل فيأتونى به فأكره أن أحمله إليك حتسى أستأمرك ، فقال : لانأتنى به ولا تعرش له ، (١٠) .

و أوسى رجل بثلاثين ديناراً لولد فاطمة الله قال: فأتى بها الرَّجل أبا عبدالله عَلَيْكُم قال: وأوسى رجل بثلاثين ديناراً لولد فاطمة الله قال: فأتى بها الرَّجل أبا عبدالله عَلَيْكُم قال فقال أبو عبدالله عَلَيْكُم : ادفعها إلى فلان شيخ من ولد فاطمة الله وكان معياراً مقلاً فقال له الرَّجل: إنّما أوسى بها الرَّجل لولد فاطمة ، فقال أبوعبدالله عَلَيْكُم : إنّها لانقع من ولد فاطمة الله الرَّجل وله عبال ، (٢).

مدالله على الله عن على بن عقبة ، عن بريد بن معاوية عن أبي عبدالله على الله عن أبي عبدالله على الله عن الله عبدالله على الله فغمل ، وذكر الذي أوصى إلى أن له قبل الذي أشركه في الوصية خمسين ومائة درهم وعنده رهن بهاجام من فضة فلما هلك الرجل أنشأ الوصى يد عي أن اله قبله أكر الرجل أنشأ الوصى يد عي أن اله أن يأخذ حنطة ، قال : إن أقام البيانة وإلا فلا شيء له ، قال : قلت له : أيحل له أن يأخذ مما في بده شيئاً ؟ قال : لا يحل له ، قلت : أرأيت لو أن رجلا اعتدى عليه فأخذ من ماله ما أخذ أيحل ذلك له ؟ فقال : إن عذا ايس مثل هذا » (٢) .

<sup>(</sup>١) أحمد بن حمزة هذا هو ابن اليسع القمى، كان من أصحاب أبي الحسن الرضا (ع) لفة ثقة . دجش،

<sup>(</sup>٢) النهى اما للنقية أوعدم أهلية الراوى للوكالة وان كان ثقة في الرواية . (مت)

<sup>(</sup>٣) أى لايسمهم جميعاً ، ولا يمكن توزيمها و ايصالها الى جميعهم ، و اعطاؤها بعضهم يكفى .

 <sup>(</sup>٩) السند موثق كما فى الكافى ، وفى الشرايع ، لوكان للوسى دين على الميت جاذ
 أن يستوفى مما فى يده من غيرا ذن حاكم اذا لم يكن له حجة وقيل يجوز مطلقاً ، وقال فى المسالك:
 القول الأول للشيخ فى النهاية ، ويمكن الاستدلال له بموثقة بريدبن مماوية ، والقول الثانى
 لابن ادريس وهو الاقوى . والجواب عن الرواية مع قطع النظر عن سندها أنها مفروضة فى --

الوصية/ بوادرها ١٣٥

١٥٥٥ على وروى على بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبدالله بن من بيب الله بن عبدالله بن عبد الله بن عبد الله عن رجل كانت له عندي دنائير وكان مريضاً فقال لى: إن حدث بي حدث فأعط فلاناً عشر بن ديناراً وأعط الختي بقيلة الداً نائير، فمات ولم أشهدمو ته ، فأتى رجل مسلم صادق فقال لي : إنه أمر ني أن أقول لك : انظر إلى الد نائير التي أمر تك أن تدفعها إلى الختي فتصد ق منها بعشرة دنائير اقسمها في المسلمين ، ولم تعلم الخته أن عندي شيئاً ؟ فقال : أرى أن تصد ق منها بعشرة دنائير كما قال ؟ ()

ههه ما وروى على بن أحمد بن يحيى ، عن على بن عيسى ، عن على بن سنان ، عن على بن سنان ، عن محد بن محد بن محد بن عيسى ، عن على بن سنان ، عن محداً عن محداً بن مهر ان عن أبي عبدالله الله عن أول : هوشىء جعله الله عز وجل الصاحب هذا الأمر (٢) ، قلت : فهل لذلك حد وقال : نعم ، قال : قلت : وما

<sup>-</sup> استيفاء أحد الوصيين على الاجتماع بدون اذن الاخر و نحن نقول بموجبه ليس له الاستيفاء بدون الاذن كباقى النصر قات وليس للاخر تمكينه منه بدون اثباته ، والكلام منافى الوصى المستقل وقد نبه عليه فى آخر الرواية بأن هذا ليس مثل هذا ، أى هذا يأخذ باطلاع الوصى الاخر وليس له تمكينه بمجرد الدعوى بخلاف من يأخذ على جهة المقاصة حيث لا يطلع عليه أحد .

 <sup>(</sup>١) في الكافي ج ٧ س ٩٩ والتهذيب دعن عبدالله بنجبلة ، وهو الصواب لان عبدالله ابن حبيب من أصحاب أمير المؤمنين على (ع) وعبدالله بن جبلة ثقة من أصحاب الكاظم (ع) ، ولمل التصحيف من النساخ .

 <sup>(</sup>٣) فى الكافى مكان الاختالاخ ، وقال العلامة المجلس : العمل بخبر العدل الواحد
 فى مثل ذلك لا يخلو من اشكال الا أن يحمل على حصول العلم بالقرائن المتضمنة الى اخباره
 ويمكن أن يقال : انما حكم (ع) بذلك فى الواقعة المخصوصة لعلمه بها .

<sup>(</sup>۳) لمل المراد للوالدين والاقربين اذا كانوا أصحاب هذا الامر أى الممرفة (مراد) وقال الفيض \_ رحمه الله \_ بعد نقله في باب صلة الامام من كتاب الخمس: لعلممناه أن المراد بالوالدين النبى والوسى كما ورد وأنا وأنت ياعلى أبوا هذه الامة ، وبالاقربين سائر الائمة عليم السلام لانهم ذووا قرباهم وهم أقرب اليه من غيرهم فيصير ممنى الاية أن على تارك المخير أن يوس لصاحب زمانه منهم كان من كان .

هو ؟ قال : أُدنى ما يكون ثلث الثُّلث » .

وروى يونس بن عبدالرَّ من ، عن داود بن النصان ، عن الفضيل مولى أبي عبدالله على الفضيل مولى أبي عبدالله على وصيته إلى على عبدالله على وصيته إلى على عليه السلام أدبعة من عظماء الملائكة جبر ثيل وميكائيل وإسرافيل و آخر لم أحفظ السمه (۱).

٥٥٦٨ ما 1 وروى عمّربن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم قال : • سألته عن الرسّجل بدبّر مملوكه أله أن يرجم فيه ؟ فقال : نعم هو بمنزلة الوصيّة ، (٢) .

<sup>(</sup>١) دلم أحفظ اسمه، من كلام الراوى .

<sup>(</sup>٢) سند هذا الخبر ضيف بعلى بن أبى حمزة ومادل عليه مخالف لخبر البزنطى و ابن الحجاج المتقدم ذكرهما ص ٣٣٠ وقال الشيخ فى التهديب بعد تضيفه السند : لا يجوز المدول الى هذا الخبر من الخبرين المتقدمين لان خبر عبدالرحمن بن الحجاج مسندموافق للإصول كلها ، وذلك أنه لا يصح أن ينفق على الورثة الا مما ورثو ، وليس لهم مبرات اذا كان الاصول كلها ، وذلك أنه لا يصح أن ينفق على الورثة الا مما ورثو ، وليس لهم مبرات اذا كان أن يكون بعدالدين \_ انتهى ، وقال الفاضل التفرشى : لمل هذا الحكم محمول على خصوص الواقعة كأن يكون (ع) يعرف الغرماء يأعيانهم ويعلم أن عندهم من الزكاة فيجعل تلك الديون فى زكاتهم حيث أن الامام أولى بالمؤمنين من أنفسهم أويعلم أن عليهم الخص فيجعلها في خصهم من حيث الخسرة عليهم المي غيرذلك \_ انتهى، وقال الملامة المجلسى : يمكن حمل الخبر على أنه (ع) كان عالماً بأنه لاحق لا باب الديون فى خصوص تلك الواقعة ، أوأنهم نواسب فاذن له التسرّف فى مالهم ، أوعلى أنهم كانوا بعمرض الضياع والتلف فكان يلزم الانفاق عليهم من أى مال تيسر .

<sup>(</sup>٣) يدل على جواز الرجوع في الوصية والندبير مادام حياً .

ه ١٩٥٥ الله على بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال قال : • سألت أبا عبدالله تُلْقِيْكُ عن رسول الله عَلَيْنُ مل أوسى إلى الحسن والحسين طَلِقَطْكُ م أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال : نعم ، قلت : وهما في ذلك السن ؟ قال : نعم ولا مكون لسواهما في أفل من خمس سنين » .

# باب ۲۱۸ الوقف والصدقة والنُّحل (۱)

٥٥٧١ ٣ ـ وروى عمّابن أحمد بن يحيى ، عن عمّد بن عيسى اليقطينيّ ، عن على بن مهر باد ، عن أبى الحسين (٢) قال : « كتبت إلى أبى الحسن الثالث عَلَيْكُمْ : أنّى وقفت أرضاً على ولدى وفي حج ووجوه بر أولك فيه حق بمدى ولمن بعدك وقد أذلتها عن ذلك المجرى ، فقال : ألت في حل وموسم لك ، (٢) .

٥٥٧٢ ٣ ـ وروى على بن مهزيار قال: قلت له (٢): « روى بعض مواليك عن آبائك كالله أن كل وفف إلى وقت معلوم (٥) فهو واجب على الورثة ، وكل وقف

<sup>(</sup>١) النحل - بالضم - مصدر قولك نحلته من العطية أنحله نُحلا.

<sup>(</sup>٢) الظاهر أنه أبوالحسين بن هلال الثقة ، كان من اصحاب أبن الحسن الثالث (ع).

<sup>(</sup>٣) محمول على مااذا كانت الازالة قبل الاقباض وتمامية الوقف اذ حينتُذ لم يلزم و يجوز التصرّف بالملكية (مراد) وقال المولى المجلسى : يمكن أن يكون التغيير للتقية لما أدخله(ع) في الموقوف عليهم ، أولمدم القبض ، أولمدم شرط من شروط الوقف، والاول أظهر .

<sup>(</sup>٣) أى قلت لابي جعفر الثاني (ع) كما هو في الكافي ج٧ ص ٣٤.

 <sup>(</sup>۵) أى يكون مؤبداً أوموقتاً بوقت معلوم فيكون حبساً (مت)، وفهو واجب على الورثة،
 أى يجب انفاذه الى ذلك الوقت، وينبني تقييده بما إذا خرج عايصل الى الموقوف عليه بعد ---

إلى غير وقت جهل مجهول باطل مردود على الورثة (١) ، وأنت أعلم بقول آبائك عليك وعليهما السلام ، فكتب عَلَيْكُ : هو حكذا عندي ، (١) .

<sup>→</sup> موت الواقف عن ثلثه لان مثله يرجع الى الوسية ، يدل عليه رواية خالدبن نافع فى الباب الاتى (مراد) وقال الشيخ : معنى الوقت المعلوم ذكر الموقوف عليه دون الاجل وقال: كان هذا تعارفاً بينهم فان الوقف متى لم يكن مؤبداً لم يكن صحيحاً .

<sup>(</sup>١) في الكافي والتهذيب و جهل مجهول وهو باطل مردود . .

 <sup>(</sup>۲) انكان مراد الراوى النفسير فتركه لمصلحة تكون كثيراً ما فى المكافيب، وانكان مراده السؤال عن صحة الخبر فالجراب ظاهر.

<sup>(</sup>٣) زاد في الكافي والتهذيب و يعني أبا الحسن عليه السرم » .

<sup>(</sup>٣) اعلم أن المقطوع به في كلام الاصحاب اشتراط اخراج نفسه في صحة الوقف ، فلو وقف على نفسه بطل ، وكذا لو شرط لاداء ديونه أو الادراد على نفسه الا أن يوقف على قبيل فساد منهم كالفقراء ، فالمشهود حينئذ جواذ الاخذ منه ، ومنع ابن ادريس منه مطلقاً ، وهذا الخبر يدل على الحكم في الجملة وان احتمل أن يكون عدم النفوذ لعدم الاقباض لان الاكل منها يدل على (المرآة)

<sup>(</sup>٥) يدلعلى أنه اذا خاف أن لايصرف الوقف في مصرفه فالتصدق بالمال أفضل . (م ت)

٥٥٧٤ هـ وروى عربن عيسى المهيدي قال : « كتب أحمد بن حزة إلى أبي الحسن عليه السلام مدبّر وقف ثم مات صاحبه وعليه دين لايفي بماله ، فكتب عَلَيْكُم : يباع وقفه في الدّين ، (١) .

٥٧٥ه ٩ ـ وروى تخدين أحمد ، عن عمر بن على بن همر ، عن إبر اهيم بن تخدالهمداني أ قال : « كنبت إليه غَلَيَّكُمُ : ميت أوسى بأن يدُجري على رجل ما بقى من ثلثه ولم يأمر با نفاذ ثلثه (٢) هل للوسى أن يوقف ثلث الميت بسهب الإجراء ؟ (١) فكتب عُلَيَّكُمُ : ينفذ ثلثه ولا وقف » (٣) .

<sup>(</sup>۱) قوله ، مدبر وقف ، بالمجهول مجاز على حبس خدمته مدة معينة كما يجيى، في مكاتبة على بن معبد . (مراد)

<sup>(</sup>۲) قوله د ما بقی ، أى الرجل حياً . و د من ثلثه ، أى ينفذ من الثلث مادام الثلث باقياً ، فان مات قبل التمام كان الباقى للورثة . د ولم يأمر بانفاذ ثلثه ، أى لم يوس بأن يعطى الثلث أو لم يوسبأن يجرى عليه الثلث فانه لو أوسى كذلك كان الباقى لورثته . (م ت) (٣) أى يجمله وقفاً بسبب الاجراء أى حتى يجرى عليه من حاصله .

<sup>(</sup>٣) لانه ضررعلى الورثة ولم يوص العيت بأن يوقف . وقال بمض الشراح : لما المراد أن العيت أوسى بالاجراء على الدوسى له من الثلث ولم يأمر باعطاء الثلث والاجراء يشمل الايقاف فهل يجوذ حينتذ ايقاف الثلث ؟ فكتب عليه السّلام بالاعطاء ونها، عن الايقاف والله أعلم .

 <sup>(</sup>۵) في الكافي والتهذيب و أوقفها لولده ولنيرهم .

<sup>(</sup>۶) و ولايتها لهم ، أى شرطولاية المنيمة لاجل السفار بأن يكون تسرفه فيها من جانب السفاد (مراد) وقال الملامة المجلسى: اختلف الاصحاب فىأنه هل يشترط نية الثبض من الولى أم يكفى كونه فى يده ، والاشهر الثانى، والخبر ظاهراً يدل على الاول الاأن يقره ---

ولم يخاصموا حتَّى يحوزها عنه فله أن يرجع فيها ] <sup>(۱)</sup> لاَّ نَّهم لا يحوزونها عنه وقد بلغوا » .

الله و وروى على بن على أبن عبوب ، عن موسى بن جعفر البغدادي أ ، عن على أبن على أبن سليمان التوفلي الله عن أبن على أبن جعفر الثانى على أسأله عن أرض أوقفها جدًى على المحتاجين من ولد فلان بن فلان الراجل الذي يجمع القبيلة وهم كثير متفر قون في البلاد ، وفي ولد الواقف حاجة شديدة فسألوني أن أخسهم بها دون سائر ولد الراجل الذي يجمع القبيلة ، فأجاب المائي : ذكرت الأرض التي أوقفها جداك على فقراء ولد فلان وهي لمن حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك أن تبتغي من كان غائباً ، (٢) .

٥٥٧٨ ٩ ـ وروى المبتّاس بن معروف ، عن على بن مهزيار قال : « كتبت إلى أبى جمفر عَلَيْتُكُمُ أَنَّ فلاناً ابتاع ضيعة فوقفها وجعل لك في الوقف الخمس ويسأل عن رأيك في بيع حصّتك من الأرض أو يقو مها على نفسه بما اشتراها به أو يدعها موقوفة ؟

→ « شرط » على بناء المجهول أى شرط الله وشرع ولايته ، ثم اعلم أنه لا خلاف فى الاكتفاء
بقيض الآب والجد له مع النية ، وفى الوسى خلاف . وفى بعض النسخ « حتى يجوذوها »
من التجويز أى يجبره الاولاد على القبض ولم يسلمها اليهم بالاختيار ولا ولاية له عليهم حتى
يكفى قيضه عنهم فله الرجوع .

- (١) ما بين القوسين لبس في بعض النسخ وهو موجود في الكافي والتهذيب .
- (۲) موسى بن جعفر البندادى له كتاب وفى فهرست الشيخ عنه محمد بن أحمد بن يحيى وعدم استثنائه من رجال دوى عنهم محمد بن أحمد بن يحيى ينبىء عن حسن حاله ، والله أعلم (جامع الرواة) وعلى بن محمد بن سليمان حاله مجهول . والخبر رواه الكلينى ج٢ س٣٨ عن محمد بن يعنى محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن على بن محمد بن سليمان معاضمه في اللفظ .
- (٣) ما تضمنه الخبر من أنه اذا وقف على قبيلة فلا يجب اعطاه من كان خارجاً عن البلد هو المشهور بين الاصحاب في الوقف على غير المنحصر لكن قالوا بجواز التنبع في غير البلد أيضاً ، ثم اختلفوا فيمن يوجد منهم في البلد هل يجب الاستيماب أم لا ، والاحوط الاستيماب .

فكتب إلى تَطَيِّلُمُ : أعلم فلاناً أنسى آمره ببيع حستى (١) من الضيعة وإيصال تمنذلك إلى وأن ذلك رأيي إن شاء الله ، أو يقو مها على نفسه إنكان ذلك أرفق به . قال : وكتبت إليه أن الرجل ذكر أن بينمن وقف هذه الضيعة عليهم اختلافاً شديداً وأنه ليس يأمن أن يتفاقم ذلك بينهم (١) فا ينكان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل إيسان منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته ، فكتب علي المخطه إلى : أعلمه أن رأيي إنكان قد علم اختلاف ما بين أصحاب الوقف وأن بيع الوقف أمثل (١) فليبع فا يد ربما جاء في الاختلاف تلف الا موال والنفوس . .

قال مصنَّف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : هذا وقف كان عليهم دون مَن بعدهم ولوكان عليهم وعلى أولادهم ماتناسلوا ومن بعد على فقراء المسلمين إلى أن يرث الله

<sup>(</sup>۱) في الكافي و أني آمره ببيع حقى ع . وقال العلامة المجلسي : يحتمل أن يكون هذا الخمس حقّه عليه السلام وقد كان أوقفه السائل فضولا فلما لم ينفذه عليه السلام بطل ، و أيضاً لا يصح وقف مال الانسان على نفسه فلذا أمره عليه السلام ببيمه ، ويحتمل أن يكون من مال السائل ولما لم يحمل القبض بعد لم يقبله عليه السلام وقفاً حتى يحمل القبض بل دده ثم بعد ابطال الوقف أمره ببيع حسته هدية وفي الاخير كلام \_ انتهى ، وقال الفاضل التفرشي : فاهره أنه ملك الامام عليه السلام خمس الضيمة الموقوفة فلذا جوز بيمها .

<sup>(</sup>٢) تفاقم الامر اذا عظم . (الصحاح)

<sup>(</sup>٣) قال العلامة المجلسى: يخطر بالبال أنه يمكن حمل الخبر على ما اذا لم يتبض الخبية الموقوفة ولم يدفعها اليهم، وحاصل السؤال أنه يملم أنه اذا دفعها اليهم يحصل بينهم الاختلاف وتشدلحصول الاختلاف قبل الدفع بينهم بسبب الضيمة أولامر آخر أيدعها موقوفة ويدفعها اليهم أو يرجع من الوقف لعدم لزومه بعد ويدفع اليهم ثمنها أيهما أفضل ؟ فكتب عليه السلام البيع أفضل لمكان الاختلاف المؤدى الى تلف النفوس والاموال ، فظهر أنه ليس بسريح فى جواذ بيع الوقف كما فهمه القوم واضطروا الى العمل به مع مخالفته لاسولهم والقرينة عليه أن أول الخبر أيضاً محمول على ذلك كما عرفت .

الأرض ومن عليها لم يجز بيمه أبداً (١).

(۱) قال استاذنا الشعرائي . دخوان الفتمالي عليه . (\*)ويحتمل أن الوقف لم يكن تماماً بالقبض فتردَّد الواقف بين أن يعطيهم عين المنيمة وقفاً أو ينقضه ويبيمه ويعطيهم ثمنها واستصلح الامام عليه السلام فرأى له الثاني ، وهذا من افادات فخر المحققين في الايضاح وهو قريب جداً فيسقط الاستدلال به على بيم شيء من الوقف ، وما ذكروه في دفع الاحتمال غير خال عن التكلف ، وبالجملة فبيم الوقف على خلاف القاعدة ولا يذهب اليه الا بدليل لا يحتمل في الظاهر غيرجواز البيم بعد تمام الوقف وهو غيرموجود .

(٢) سند الخبر صحيح وبدل على عدم جواذ بيع الوقف ووجوب دفعه الى الموقوف عليه ومع عدم الممرفة يتصدق بحاصلها الى أن يتحقق عنده المصرف (م ت) وقال الملامة المجلسى : لمل الاوفق باصول الاصحاب التعريف ثم التخيير بن التصدق والضمان أوالمضان و الوصية به الا أن يخص الوقف بهذا الحكم، والفرق بينه وبين غيره ظاهر فالمدول عن النس الصحيح غير موجه .

(٣) في بعض النسخ و جمفر بن حيان ، كما في الكافي وهو واقفي ولم يوثق بل
 هو مجهول الحال.

<sup>(\*)</sup> فجمنا بمفاجأة الاجللاستاذنا الفقيد السميد ، بطل العلم والعمل والتتى ، جامع المعقول والمنقول الميرزا أبو الحسن الشعرانى \_ رحمه الله \_ الذى كادأن لايسمح الدهر بمثله ، فقدلبى دعوة ربه ليلة الاحدلسيع خلون من شهر شوال المكرم سنة ١٣٩٣ ودفن فى مقبرة فى بستان بجواد دوضة سيدناعبد العظيم بن عبدالله الحسنى عليه السلام بالرى ، داجع ترجمته بقلمه (ده) فى مقدمة المجلد الأول من كتاب الوافى للفيض القاشانى طبع المكتبة الاسلامية بطهران .

وأوصى لرجل ولعقبه من تلك الفلة ليس بينه وبينه قرابة بثلاثما قة درهم كل سنة ويقسم الباقي على قرابته من أبيه وا من ، قال : جائز للذي أوسى له بذلك ، قلت : أرأيت إن لم يخرج من غلة الأرض التي وقفها إلا خمسمائة درهم ، فقال : أو ليس في وصيعه أن يعطى الذي أوسى له من الغلة بثلاثما ئة درهم ويقسم الباقي على قرابته من أبيه وا من قلت : نعم ، قال : ليس لقرابته أن بأخذوا من الفلة شيئاً حتى يوفوا الموسى له ثلاثما ثة درهم ، ثم لهم ما بقى بعد ذلك ، قلت : أرأبت إن مات الذي أوسى له ، قال : إن مات كانت الثلاثمائة درهم لورثته يتوارثونها ما بقى أحدمنهم (١) فإ ذا انقطع ورثته ولم يبق منهم أحد كانت الثلاثمائة درهم لقرابة الميت (١) ترد إلى ما يخرج من الوقف ثم أيسم بينهم يتوارثون ذلك ما بقى [منهم أحد] وبقيت الفلة ، قلت : فللورثة من قرابة الميت أن يبيم ما يخرج من الغلة ؟ قال : قرابة الميت أن يبيم ما يخرج من الغلة ؟ قال : فرابة الميت أن يبيم وكان البيم خيراً لهم باعوا » (٢) .

 <sup>(</sup>١) قوله « لورثته » يدل على أن المراد بالمقب الوادث أعم من أن يكون ولداً أو غيره . (م ت)

 <sup>(</sup>٣) أى يرجع الى قرابة الميت وقفاً بشرائطه لان الميت وقفها وأخرج منها شيئاً وجمل الباقى بين الورثة ، فاذا انقطع القريب كان لهم ولا يخرج عن الوقف ، ويحتمل عوده الى الملك . (م ت)

<sup>(</sup>٣) يحمل جوازالبيع على بيع تلك الحصة لكنها غير معينة المقداد لاختلافها باختلاف السنين في القيمة ، ويمكن حمل ماورد في جواز البيع على الوقف الذى لم يكن لله تمالى وما ورد بعدم اللجواز على ما نوى القربة فيه وبه يجمع بين الاخباد ويشهد عليه شواهد منها (م ت) وقال استاذنا الشمراني \_ رحمه الله \_ : الحديث يدل على جوازبيع الوقف عندالحاجة وكون البيع أنفع ، وأفتى بمجماعة من العلماء كالميد في الانتصاد وابن نهرة في الغنية وادعى الاجماع عليه ، ولا بأس به في الوقف على بطن واحد دون من بعدهم وقد توهم دلالة المحديث على جواز البيع مع كونه أنفع مطلقاً وان لم يكن لاصحاب الوقف حاجة وهذا توهم فاسد اذ لايدل الحديث الاعلى الجوازمع الحاجة ، وتمام الكلام في الفقه \_ انتهى وقال في المسالك : التول بجواز البيع في الجملة للاكثر ومستنده صحيحة ابن مهزياد ، وقال في المسالك : التول بجواز البيع في الجملة للاكثر ومستنده صحيحة ابن مهزياد ،

٥٨١ - ١٧ - وروى العبّاس بن معروف ، عن عثمان بن عيسى ، عن مهران بن عّل قال : • سمعت أباعبدالله عليّ أوسى أن يناح عليه سبعة مواسم (١) فأوقف لكلّ موسم مالاً منفق فيه ، .

ومه و الله الله و و و و عاصر بن حميد عن أبي بصير قال قال أبو جعفر تَلْبَيْنِ و ألاا حد من الم بوصية فاطمة الله و قلت ؛ بلى ، فأخرج حقاً أوسفطاً فأخرج منه كتاباً فقرأه و بسم الله الرّحن الرّحن الرّحيم هذا ما أوست به فاطمة بنت على تَلَالله أوست بحوائطها السّبعة ؛ العواف ، والدّلال ، والبّرقة ، والمبيثب ، والحسنى ، والعافية ، ومال أمّ للسبعة ؛ العواف ، والدّلال ، والبّرقة ، والمبيث ، فا إن مضى على فا لى الحسن ، فا إن مضى الحسن فا لى الأكبر من ولدى ، شهد الله على ذلك الحسن فا لى الأكبر من ولدى ، شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود الكندى والزّبير بن العوام ، وكتب على أبن أبي طالب تَلِيّلُ ، ومن ولدى ، من أبي طالب تَلْقِيلُه ، ومن ولدى ، الله على ذلك ومن ولدى ، الله على ذلك والمقداد بن الأسود الكندى والرّبير بن العوام ، وكتب على أبن أبي طالب تَلْقِيلُهُ ، ومن ولدى الله على المنافقة ومن الما الله الله المنافقة ومنا الله الله المنافقة ومنا الله الله المنافقة ومنا الله الله المنافقة ومنا الله المنافقة ومنافقة ومنافق

وروي أنَّ هذه الحوائط كانت وقفاً وكان رسول الله عَلَيْكُ أَخَذَ منها ما ينفق على أُضيافه ومن يمرُّ به ، فلمنا ُ قبض جاء العبناس يخاصم فاطمة الليكا فيها ، فشهد على مُنْ يَنْكِيْنُ وغيره أنَّها وقف عليها .

<sup>→</sup>وهما الاختلاف وخوف الخراب، ومنهم من اكتفى بأحدهما، والاقوى الممل بما دلت عليه ظاهراً من جوازبيمه اذا حصل بين أربابه خلف شديد، وأن خوف الخراب معذلك أو منفرداً ليس بشرط لمدم دلالة الرواية عليه، وأما مجوز بيمه مع كون بيمه أنفع للموقوف عليهم وان لم يكن خلف فاستند فيه الى رواية جمفر بن حنان ومال الى الممل بمضمونها من المتأخرين الشهيد في شرح الارشاد والشيخ على ، مع أن في طريقها ابن حنان وهو مجهول ، فالممل بخبره فيما خالف الاصل والاجماع في غاية الضمف .

<sup>(</sup>١) أي يقام له مجلس تذكار في المواسم.

<sup>(</sup>۲) في الكافي في غير موضع و ما لام ابراهيم ، والمراد مشربة أم ابراهيم - أعنى مارية القبطية - وهي بعوالي المدينة بين النخيل ، وهذه الحوائط السبعة من أموال مخيريق اليهودي الذي أوسى بأمواله الى النبي صلى الله عليه وآله على قول وعلى آخر هي من أموال بنى النعير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وقيل غيرذلك واجعوفاء الوفاء للمهودي،

المسموع من ذكر أحد الحوائط المَيثَب ولكنتي سمعت السيد أبا عبدالله من الحسن الموسوي من ذكر أحد الحوائط المَيثَب ولكنتي سمعت السيد أبا عبدالله من الحسن الموسوي من الله توفيقه والله بن عبوب ، عن على بن الفرج ، عن على بن معبد قال : وكتب إليه (٢) عَم بن عدبن إبراهيم في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يسأله عن وجل مات وخلف امرأة وبنين وبنات وخلف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين ثم مهم وحر من المشرسنين هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الفلام وهم مضطر ون إذا كان على ما وصفته لك جملني الله فداك ؟ فكتب المناه الله أن يبيمونه إلى ميقات شرطه إلا أن يكونوا مضطر بن إلى ذلك ، فهوجائز لهم » (٢).

٥٨٤ • 1- وروى على بن أبي عمير ، عن عمر بن ا دينة قال : « كنت شاهداً لا بن أبي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته علة داره (٤) ولم يوقت وقتاً فمات الرجل وحضرت ورثته ابن أبي ليلى وحضرقرابته الذي جعل له عُلَة الداً ر ، فقال ابن أبي ليلى : أدى أن أدعهاعلى ماتركها صاحبها ، فقال على بن مسلم الثقفي : أما إن على بن أبي طالب عُلِيَكُ قد قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت ، فقال : وما علمك ؟ قال : سمعت أباجعفر على بن بن بن القلام المواديث (١٠٠٠)

<sup>(</sup>١) هو الشريف أبو عبدالله محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسن بن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام وهو المعروف بنعمة الذى سنّف المصنف هذا الكتاب اجابة لملتسه .

 <sup>(</sup>۲) يعنى الى على بن محمد أبى الحسن الهادى عليهما السّلام فان محمد بن أحمد بن
 ابراهيم كان من أصحابه .

<sup>(</sup>٣) حمل على بيع خدمته فيكون المراد بالبيع الصلح أو الاجارة مجازأ ، وهو بعيد جداً .

 <sup>(</sup>۴) في الكافي والتهذيب وكنت شاهد ابن أبي ليلي \_ الخ ، وقوله ، ، لم يوقت وقتاً ،
 أى لم يجمله وقفاً مؤبداً ولا سكني مدة عمره أو عمر الساكن .

<sup>(</sup>۵) أى حكم عليه السلام بأن ما كان حبساً كذلك يرد الى الورثة بعد موت الحابس ويجمل ميراثاً لورثته . (م ت)

فقال ابن أبي ليلى : هذا عندك في كتاب ؟ قال : نعم ، قال : فأرسل فأتنى به ، فقال له عجد بن مسلم : على أن لا تنظر من الكتاب إلا في ذلك الحديث ، قال : لك ذلك ، قال : فأحضر الكتاب وأراه الحديث عن أبي جعفر عليه السّلام في الكتاب فرد " قضيته ، (١) .

والحبيسكلُ وقف إلى غير وقت معلوم هو مردودٌ على الورثة .

همه م الله و ووى على أسباط ، عن على بن حمر ان (٤) ، عن زرارة عن أبي - جمار عن الله عن أبي - جمار على الله عن الله عن الله عن أبي الله عنه الله عنه

 <sup>(</sup>١) يدل على أنه إذا لم يوقت وقناً ومات الحابس يرد مير اثاً على ورثته ويبطل الحبس
 كما هو مقطوع به في كلام الاسحاب. (المرآء)

 <sup>(</sup>۲) في الكافي و عبدالرحمن الخشمي و وبكلا المنوانين مجهول ولا يضر لصحته هن عبداله بن المفيرة وهو ثقة ثقة جليل ممن أجمعت العماية على تسحيح ما يسح عنهم.

<sup>(</sup>٣) أي مكتوب من الملوم الدينية أوالقرآن والاول أظهر . (م ت)

<sup>(</sup>٢) هو النهدى الثقة بقرينة على بن اسباط راوى كتابه .

<sup>(</sup>٥) يدل على جوازالوقف والمدقة في الحصة المشاعة . (المرآة)

٥٨٩٥ م ٢ - وفي دواية ابن أبي عمير ، عن جميل بن در الج قال : « سألت أبا عبدالله عليه السلام عزرجل تصد ق على ابنه بالمال أوالد ال ، أله أن يرجع فيه ؟ فقال : نعم إلاً أن مكون صغيراً » (٢) .

• ٥٩٩ ـ ٢١ ـ وروى موسى بن بكر (٢)، عن الحكم قال : • قلت لا بي عبدالله تَلْقَلْنَهُ الله عَلَيْنَ الله الله الله الله الله أن يرجع فيها وإن قضاتنا يقضون لي بها ، فقال : ينم ما قضت به قضاتكم ولبش ما صنع والدك إنما الصدقة لله عز وجل قما جعل لله فلا رجمة فيه له (٥) ، فا إن ألت خاصمته فلاتر فع عليه صوتك وإن رفع صوته

 (١) يدل على اشتراط الوقف والصدقة بالقبض ، وعلى أن قبض والد الصغير بمنزلة فبضه (م ت) وقال العلامة المجلسى : ظاهره عدم اشتراط نية القبض كما ذهب اليه جماعة ، وقبل يشترط .

(٢) يمكن أن يكون المرادبالصدقة في هذا الخبر وأمثاله الوقف فيدل على أن الوقف الذي لايسع الرجوع فيه ولا يما أن الوقف الذي لايسع الرجوع فيه ولا يمه هوما اديد به وجه الله ويدل بعض الاخباد غاهراً على اشراط المتربة في الوقف كما ذهب اليه بعض الاصحاب، ويحتمل أن يكون المراد بالصدقة فيها أوفى بضها المعنى الممروف ولاخلاف ظاهراً في اشتراطها بالقربة . (المرآة)

(٣) يعدل على أن الصدقة على الصنار لايجوز الرجوع فيها لانها متبوضة بيده ومعوضة
 أيضاً لما جعلت لله تعالى، وما كان له فهو معوض لا رجمة فيه .

(۴) كفا فىالنسخ والظاهر تسحيفه لماجمل فى بعضها و عنابنبكر، وكأنه صححها
 بعض بموسى بنبكر، والسواب وعنابن بكير، كما فىالكافى والتهذيب وفيهما وعنالحكم بن
 ابى عقيلة ، وهو غيرمذكور والمذكور الحكم أخو أبى عقيلة وحاله مجهول.

(۵) لعل فيه دلالة على جواز أخذ الحق بقول القاضى الفاسق ، وأنه يجوز أن يفعل
 مع الاب ما ينتضيه من الدعوى مع ملاحظة أدبه .

فاخفض أنت سوتك ، قال : قلت له : إنه قد توفّي قال : فأطب بها ، (١).

٥٩٣ • ٢٤ ـ وروى عمر بن سليمان الدَّ يلمي ، عن أبيه عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال : ها لله عن أبي عبدالله على الله على الله على الله على الله عن الله ع

<sup>(</sup>١) أي تمرّف فيهاهنيثاً لك، أمر من طاب يطيب.

<sup>(</sup>٢) بتوزريق بطن من الانساد . ( المغرب )

 <sup>(</sup>٣) في بمض النسخ و حتى يرثها الله رب السماوات و الارض و في التهذيبين مثل
 ما في المتن .

<sup>(</sup>٤) أي شهدالله وفلان وفلان فالممني شهد الخ .

<sup>(</sup>۵) تقدمت هذه الرواية بمينها في باب الايمان والنذور تحت رقم ۹۳۲۷و عن حماد بن عثمان عن محمد بن فضيل عثمان عن محمد بن أبي الصباح قال : قلت ـ الخ ، وفي التهذيب و عن حماد ، عن محمد بن فضيل عن أبي الصباح، وروى الكليتي ج٧ص٣٣ نحوه عن محمد بن مسلم، عن محمد بن مسعود الطائي.

<sup>(</sup>۶) أى جملت له وثبقة و حجة .

ذلك قيمة فيدفع إليه تمنه ، (١).

٥٩٤٥ - ٧٥ ـ و روى يخ بن أبي عمير ، عن أبان ، يهن إسماعيل الجعفي قال : قال أبوجمفر المجلم المجعفي قال : قال أبوجمفر المجلم المجل

هههه ٢٦ ـ وفي رواية السكونيِّ \* أنَّ عليًّا كَلَيْكُ كان يردُ النَّحلة في الوصيَّة، [و] ما أفرَّ عند موته بلاثبت ولا بيُّنة ردَّه ، (٦) .

<sup>(</sup>١) الدّيلمى ضعيف ، والظاهر أن التصدق بمعنى التعليك بقصد القربة ، ولعل التقويم ودفع الثمن على وجه الاستحباب والتراضى والاصلح بحالهما . (مراد)

<sup>(</sup>٢) الاسناد مجازى أى ثم انتقلت البه بالميراث . (مراد)

<sup>(</sup>٣) لمرالمراد أنه عليه السّلام يجمل العلية الواقعة في مرض الموت في الوسية ويحسبها من الثلث و ما يقربه عند العوت من غير ثبت من عقله و تزلزله و تكلمه بالهذيان من دون أن يقام بينة على ما أقربه يرده مطلقاً لا يجمل في أصل العال ولا في ثلثه ، و حينئذ فاما أن تكون الواو قبل و ماأقر » سقطت عن قلم بعض النساخ أو تكون ذائدة و يكون ذكر ما أقر على سبيل التعداد، ويمكن أن يكون ما أقر عند موته بياناً للنحلة (مراد) وقال المولى المجلسى : و اعلم أن الغرق بين الصدقة والنحلة و المعلية لا يكون الابنية القربة ، فلوقسدها فهى صدقة ، ولو لم يقسدها فيجوذ الرجوع مع بقاء المين الا أن يموض عنها بأن يعطى بشرط الموض في المقد أو بادادة الموض كما هو الظاهر من الاخباد ، والمشهور الاول الا في ذوى الارحام و قصر المصنف و اكتفى بهذا الخبر، و روى الشيخ و الكليني في الحسن كالصحيح عن هشام و حماد و ابن أذينة و ابن بكير و غيرهم كلهم قالوا و قال أبوعبدالله عليه السلام : لا صدقة ولا عتق الا ما أديد به وجه الله عز وجل » و أيضاً في الصحيح عن ذرادة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : و انسا الصدقة محدثة ، انباكان الناس على عهد دسول الله صلى الله عليه آله يعلون و يهبون و لا ينبني لمن أعلى شعز وجل شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه ، و قال : وما لم يمط شيئاً أن يرجم فيه نولة فانه يرجم فيه نولة نانه يرجم فيه نولة بالمنان الناكان الناكان

كذا وكذا تصدئق مها كلِّيا ومنخلها وأرضها وقناتها وماثها وأرحاثها وحقوقها وشربها من الماء وكلِّ حقٌّ هو لها في مرتفع أو مظهر أو عرض أو طول أو مرفق أو ساحة أو أسقية أو متشعّب أو مسيل أو عامر أو غامر (١) تصدَّق بجميع حقوقه من ذلك على ولد صلبه من الرِّجال والنساء، يقسم واليها ما أخرج الله عز َّوجل من غلَّتها الَّذي يكفيها فيحمارتها ومرافقها بعدئلائين عذقاً يقسم فىمساكينالقرية بينولد فلانللذَّكر مثل حظ الا نثين ، فا ن تزوَّجت امرأة من بنات فلان فلاحق لها مزهده الصدقة حتى ترجم إليها بغيرزوج ، فان رجمت فان الها مثل حظ التي لم تنزواج من بنات فلان ، وأنَّ من توفَّى من ولد فلان وله ولد فلولده على سهم أبيه للذَّكر مثلحظٌّ الاُ نثيين مثلٌ ما شرط فلان بين ولده من صلبه ، وأنَّ من توفَّى من ولد فلان ولم يترك ولداً ردٌّ حقَّه إلى أهل الصدقة ، وأنَّه ليس لولد بناتي في صدقتي هذه حقٌّ إِلاَّ أَن يِكُونَ آبَاؤُهُم من ولدي ، وأنَّه ليس لاُّحد في صدقتي حقُّ مع ولدي وولد ولدي وأعقابهم ما بقي منهم أحدُ ، فان انقرضوا فلم يبق منهم أحد قسم ذلك على ولد أبي من المّي ما بقى منهم أحد على مثل ماشرطت بين ولدي وعقبي ، فا ذا انقرض ولد أبي من المّي ولم يبق منهم أحد فصدقتي على ولدأبي وأعقابهم ما بقي منهم أحد على مثل ماشرطت بين ولدي وعقبي ، فاذا انقرض ولد أبي فلم يبق منهم أحد فصد قتم. على الأولى فالأولى حتَّى يرثها الله الذي ورثها وهو خير الوارثين ، تصدَّق فلان سدقته هذه وهو صحيح صدقة بتـًّا بـتلا<sup>"(٢)</sup>لامشوبة فيها ولا ردُّ أبداً ، ابتفاء وجهالله والدَّار الآخرة ، ولا يحلُّ ، لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيعها ولا يبتاعها ولا بهبها ولاينحلها ولا يغير شيئاً منها حتى يرثالله الأرض ومن عليها ، وجمل صدقته هذه إلى على أو إبراهيم فا ذا انقرض أحدهما دخل القاسم معالباقي ، فا ن انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما ، فان انفرض أحدهما دخل العبَّاس مع

<sup>(</sup>١) أى كل معمود و خراب ، و مرافق الداد مصاب الماء و نحوها .

 <sup>(</sup>٢) البت: القطع و كذلك البتل يقال بنلت الشيء أبنله \_ بالكسر \_ بتلا اذا ابنته منفيره ، ومنه قولهم طلقها بنة بنلة ، وفي بعض النسخ ولامثنوية فيها، أى الاستثناء بالمشيئة .

الباقي منهما ، فا ن انقرض أحدهما ، دخل الاكبرمن ولدي مع الباقي منهما ، وإن لم يبق منولدي ممه إلا واحدٌ فهو الذي يليه » .

٥٩٧٠ م ٢٨ ـ وروى العباس بن عامر ، عن أبي الصحاري عن أبي عبدالله على قال: قلت له : • رجل اشترى داراً فبقيت عرسة فبناها بيت غلة أيوقفه على المسجد ؟ قال: إن المجوب أوقفوا على بيت النار ، (١).

#### باب ۱۱۹

# السَّكني والعمرى والرُّقبي (٢)

٥٩٨ ١ - روى عدّ بن أبي عمير ، عن الحسين بن نعيم (٢) ، عن أبي الحسين موسى ابن جعفر المحفر المحفل المنجعفر المحفل قال : د سألته عن رجل جعل سكنى داره لرجل أيّام حياته أو جعلها له ولعقبه من بعده ، قال : هي له ولعقبه كما شرط ، قلت : فا ن احتاج إلى بيمها ببيمها قال : نعم ، قلت : فينقض بيعه الدّار السكنى ؟ قال : لا ينقض البيم السكنى كذلك سمعت أبي المحمّل يقول قال أبو جعفر المحمّل : لا ينقض البيم الا جارة ولاالسكنى ولكنه يعبعه على أنّ الذي يشتريه لإيملك ما اشترى حتى ينقضى الشكنى على ما شرط والا جارة (١) ، قلت : فا ن ردّ على المستأجر ماله وجميع مالزمه في النفقة والعمارة

<sup>(</sup>١) تقدّم الكلام فيه في المجلد الاول ص ٢٣٨ .

<sup>(</sup>۲) السكنى هو الاسكان فى الداد مدّة عمر الساكن أو المسكن ،، و الممرى أهم من السكنى من وجه و أخصّ من وجه ، قال ابن الاثير فى النهاية : قد تكرّد فى الحديث ذكر المعرى والرقبى يقال : أعمرته الداد عمرى أى جملتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى ، والرقبى هوأن يقول الرجل للرجل: لك هذه الداد فان مت قبلى رجمت الى ، فان مت قبلك فهى لك ، وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد يراقب موت صاحبه ، والفقهاء فيها مختلفون ، منهم من يجعلها تعليكاً ، و منهم من يجعلها كالمادية \_ انتهى .

 <sup>(</sup>٣) السند صحيح وفى الكافى والتهذيب حسن كالصحيح ، والمراد ظاهراً الحسين بن نعيم السحاف لكن لم ينقل روايته عن أبى الحسن موسى عليه السلام ،

<sup>(</sup>۴) اى لا ينترع من يد الماكن و المستأجر . (مراد)

فيما استأجر ؟ قال : على طيبة النفس ورضا المستأجر بذلك لابأس » (١).

٩٩٥٥ ٧ وروى الحسن بن محبوب ، عن خالدبن نافع البجلي (٢) عن أبي عبدالله ﷺ البحلي (٢) عن أبي عبدالله ﷺ قال: و سألته عن رجل جعل لرجل سكنى دارله مداً وحياته \_ يعنى صاحب الداً ار و (٢) فمات الذي جعل السكنى و بقى الذي حجل له السكنى أرأيت إن أراد الورثة أن يخرجوه من الداً ار الهم ذلك ؟ فقال : أرى أن تقو م الداً ار بقيمة عادلة وينظر إلى ثلث الميت فا إنكان في ثلثه ما يحيط بثمن الداً ار فليس للورثة أن يخرجوه وإنكان الثلث لا يحيط بثمن الداً ار فلهم أن يخرجوه ، قيل له : أرأيت إن مات الراجل الذي جعل له السكنى بعد موت صاحب الداً ار يكون السكنى لعقب الذي جعل له السكنى ، عقل : لا ، (٢)

(۱) يدل على أن عد السكنى لازم و يجوز بيع المسكن المسلوب المنفعة مدة حياة الساكن أو المسكن ، وكذا يجوز بيع المين المستأجرة كذلك وعليه عما الاصحاب (مت)و قال المعلمة المجلسي \_ رحمه الله \_ : المشهور بين الاسحاب أنه لا يبطل العمرى و السكنى و الرقبى بالبيع بل يجب أن يوفى المعمر ما شرط لهذه الحسنة ، و اختلف كلام المعلامة ففى الارشاد قطع يجواز البيع ، وفى التحرير استقرب عدمه لجهالة وقت انتفاع المشترى ، و فى المقواعد والمختلف والتذكرة استشكل الحكم ، والاوجهأنه بعد ورود الرواية المعتبرة لااشكال .

(۲) مروى في الكافي ج٧ ص٣٨ أيضاً عن خالد بن نافع البجلي ، وهو مجهول .

 (٣) كذا في جميع الكتب الاربعة للمشايخ الثلاثة \_ رَسُوان الله عليهم \_ فلمل المراد بالمباحب الساكن في الدار كما يأتي .

(۴) قال العلامة المجلسى: قوله و مدة حياته ، أى فعل ذلك في حياته أى صحنه ، أو العراد بساحب الداد: الساكن في الداد ، و الظاهر أن الراوى أخطأ في التفسير ، قال الشيخ \_ رحمه الله \_ في التهذيب : ما تضمن هذا الخبر من قوله و يعنى صاحب الداد ، حين ذكر أن رجلا جعل لرجل سكنى داد له فانه غلط من الراوى و وهم منه في التأويل لان الاحكام التي ذكرها بعد ذلك انما يصح اذا كان قد جعل السكنى في حياة من جعلت له السكنى فحينتذ يقوم و ينظر باعتباد اللك و زيادته و نقصانه ولو كان الامر على ما ذكر ، المتأول للجديث من أنه كان جمله له مدة حياته لكان حين مات بعللت السكنى ولم يحتج معه الى تقويمه و اعتباره بالثلث \_ انتهى . وبهذا التفصيل قال ابن الجنيد ، ولم يعمل به الاكثر لجهالة الخبر ، و قال الشهيد الثانى \_ رحمه الله \_ : « نعم لو وقع في مرض موت المالك اعتبرت المنفعة الخارجة من الثلث لا ججيع الداد » أقول يدكن حمل الخبر على ذلك بتكلف بأن يكون العراد بتقويم الداد تقويم منفعتها تلك المدة ، و قوله (ع) «فلهم أن يحرجوه » أى بعد استيفاء قدر الثلث من منفعة الداد .

مره هم الحسن بن على بن فضال ، عن أحدبن عمر الحلبي ، عن أبيه عن أبي عبدالله كلي قال : ﴿ سألته عن رجل أسكن داره رجلاً مداة حياته ، فقال : يجوز له وليس له أن يخرجه ، قلت : فله ولمقبه ؟ قال : يجوز له ، وسألته عن رجل أسكن رجلاً ولم يوقت له شيئاً ، قال : يخرجه صاحب الدار إذا شاه » (١) .

٥٠١ه **١** وروى عمّل بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالر عن بن أبي عبدالله عن عبدالر عن بن أبي عبد الله ، عن حران قال : • سألته عن السكني والعمرى فقال : الناس فيه عند شروطهم إن كان شرط حياته فهو حياته ، وإنكان لعقبه فهو لعقبه كما شرط حتى يفنوا ثم الرحد الدار » (٢) .

٥٦٠٢ • وروى على بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبدالله المسلك الله على المسكني في حياته فهو كما الله : • سئل عن السكني في حياته فهو كما شرط ، وإن كان جملها له ولمقبه من بعده حتى يفني عقبه فليس لهم (٢) أن يعيموا ولا يورثوا الداً ( ، ، مراً ترجم الداً ( إلى صاحبها الأواّل » .

<sup>(</sup>١) يدل على أنه اذا وقته فيلزم الوفاء و اذا لم يوقت فله الاخراج متى شاء . (مت)

<sup>(</sup>٣) قال في المسألك : كما يجوز تعليق العمرى على عمر العممر يجوز اضافة عقبه اليه بحيث يجعل حق المنفعة بعده لهم مدة عمرهم أيضاً ، والنسوس دالة عليه و أولى منه لوجمله لبعض معين من العقب ، و مثله ما لوجمله له مدة عمره ولعقبه مدة مخصوصة ، والمقد حينئذ مركب من العمرى و الرقبى ، ثم قال : الاصل في عقد السكنى اللزوم ، فان كان مدة ممينة لزم فيها ، وان كان عمر أحدهما لزم كذلك ، ولا يبطل العقد بموت غير من علقت على موته ، فان كانت مقرونة بعمر المالك استحقها المعمر كذلك ، فان مات المعمر قبل المالك انتقل الحق الى ودثته مدة حياة المالك كنيره من الحقوق و الاملاك ، وهذا مما لاخلاف فيه ، أما لو انعكس بأن قرنت بعمر المعمر فعات المالك قبله فالاسع أن الحكم كذلك وليس لودثة المالك اذعاجه قبل وفاته مطلقاً ، وفصل ابن الجنيدهنا فقال : انكانت قبمة الدار تحيط بثلث الميت لم يكن لهم اخراجه ، وان كان ينقس عنها كان ذلك لهم استناداً الى دواية خالد بن نافع .

 <sup>(</sup>٣) أى للساكنين أوالمسكين و على الثانى محمول على ما اذا أخرجوا الساكنين أو
 على ما اذا باعوا ولم يذكر السكنى للمشترى . ( المرآة)

# كتاب الفرائض والمواريث

باب ۲۲۰

## ابطال العُول في المواريث

٥٦٠٣ الـ روى سماعة عن أبي بصيرعن أبي جعفر عَلَيَكُمُ قال : • إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : إنَّ الَذي أحصى رمل عالج (١) يعلم أنَّ السّهام لا تعول على ستّة (١) لو يبصرون وجوهها لم تجز ستّة ، (٣)

(١) في النهاية في حديث الدعاء ووماتحويه عوالج الرمال : هي جمع عالج \_بكسر
 اللام \_ وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض .

(۲) وتمول، أى لاتزيد ولا ترتفع، و المول في الفرائض هو زيادة الفريضة لقسودها عن سهام الورثة على وجه يحصل به النقس على الجمع بالنسبة، وهو باطل عند الامامية كما اذاكانت سنة مثلاً فعالت الى سبعة في مثل زوج واختين لاب فان للزوج النصف ثلاثة وللاختين الثلثين أدبعة فزادت الفريضة واحداً ، والقائلون بالمول يجمعون السهام كلها ويقسمون الفريضة عليها فيدخل النقس على كل واحد بقدر فرضه كأرباب الديون اذا صاق المال عن حقهم، وأول مسئلة وقع فيها المول في الاسلام في زمن عمر على مارواه عنه المامة وهو أنه ماتت امرأة في زمانه عن زوج واختين فجمع المحابة وقال لهم : فرض الله تعالى للزوج النصف وللاختين المأثين ، فان بدأت للزوج لم تبق للاختين حقهما وان بدأت للاختين لم ببق للزوج بنسبة سهامهم ، وسنذكر قول الامامية فيه عن قريب ان شاء الله تعالى .

(٣) السئة هى التى ذكره الله سبحانه فى كتابه و هى الثلثان و النسف و الثلث والربع والسدس والثمن .

فالثلثان هو فرض البنتين فصاعداً ، والاختين فصاعداً لاب وأم أولاب مع فقد الاخوة . و النصف هوفرض الزوج مع عدم الولدوان نزل ، و البنت الواحدة و الاخت الواحدة لاب وأم أولاب مم فقدالاخوة .

٥٦٠٤ ٢ ـ وروى سيف بن عميرة ، عن أبى بكر الحضرميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «كان ابن عبّاس يقول : إنّ الذي أحسى رمل عالج ليملم أن السهام لا تمول من ستّة > (١).

ه ٥٦٠٥ ٣ ـ وروى الفضل بن شاذان ، عن عجد بن يحيى ، عن على بن عبدالله ، عن عموب بن إسحاق قال : عمقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه (٢) قال : حد تنى أبي عن عجد بن إسحاق قال :

→ و الثلث هو فرض الام مع عدم من يحجبها من الولد وان نزل ، و الزائد على الواحد من ولد الام.

والربع هو فرض الزوج مع الولد و أن نزل ، والزوجة فأذيد مع عدم الولد .

و السدس هوفرض كل واحدمن الابوين مع الولد وان نزل والام المحجوبة ، والواحد من كلالة الام ذكراً كان أو الانثى .

والثمن هو فرض الزوجة فأذيد معالولد وان نزل.

(۱) لاخلاف عندالمامة أن ابن عباس لم يقل بالمولكما رواه الحاكم في مستدركه ج؟ ص ٣٤٠ وقال: صحيح على شرط مسلم، وسنن البيهتي ج ۶ ص ٢٥٣، وكنز الممال ج؟ ص ٧، وأحكام القرآن للجصاص ج ٢ ص ١٠٩.

(۲) طريق العدوق الى الغشل بن شاذان قوى والفضل بن شاذان النيشابودى متكلم فقيه جليل، له كتب و مصنفات يبلغ عددها مائة وثمانين كتاباً ، وهو يروى هذا الحديث عن محمد بن يعين بن عبدالله الذهلى العامى النيشابودى ، نقل ابن حجر عن أبى محمد بن أبى المجادود عن محمد بن أحمد بن الجراج الجوزجاني يقول : دخلت على أحمد فقال لى : تريد المبحرة قلت : نعم ، قال : فاذا أتينها فالزم محمد بن يحيى فليكن سماعك منه فانى مادأيت خراسانياً \_أوقال: مادأيت أحداً \_ أعلم بحديث الزهرى منه ولا أسح كتاباً منه، وأما على ابن عبدالله بن نجيح السعدى مولاهم يكنى ابن المدينى بسرى قال أبوحاتم الراذى : كان على بن عبدالله علماً فى الناس فى معرفة الحديث والملل وكان بسرى قال أبوحاتم الراذى : كان على بن عبدالله علماً فى الناس فى معرفة الحديث والملل وكان المعروف ، وثقه ابن معين والمجلى وابن حبّان، وأبوه ابر اهيم بن سعد ثقة أيضاً قال أحمد : المعروف ، وثقه ابن معين والمجلى وابن حبّان، وأبوه ابر اهيم بن سعد ثقة أيضاً قال أحمد :

حدَّ ثني الزُّهري عن عبيدالله من عبدالله من عتبة (١) قال: جلست إلى المزعبَّا في فعر ض على ذكر فرائض المواريث فقال ابن عبَّاس: سبحان الله العظيم أترون أنَّ الذيأحسير رمل عالج عدداً جعل في مال نصفاً و نصفاً وثلثاً (٢٠. فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع النَّك ؟ فقال له زفر بن أوس البصري : يا ابن عبَّاس فمَّن أوَّل من أعال الفرائض قال : «رمع» لمنَّا التفُّت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضاً قال : والله ماأدري أيسكم قدَّم الله وأينكم أخر الله وما أجد شيئاً هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالحصص فأدخل على كلِّ ذي حقِّ ما دخل عليه من عول الفريضة ، و أيم الله أن لو قدَّم من قدَّم الله وأخْرِمن أخْر الله ما عالت فريضة ، فقال له زفربن أوس : وأيَّهما قدَّم وأيَّهما أخَّر ٢ فقال :كلُّ فريضة لم يهبطها الله عزَّوجلَّ عن فريضة إلاَّ إلى فريضة (٦) فهذا ما قدَّم الله ، وأمَّا ما أخر الله فكل فريضة إذا زالت عن فرضهالم يكن لها إلاَّما يهي فتلك التي أُخْرِ الله ، فأمَّا الَّتي قدَّم الله فالزُّوج له النصف فا ذا دخل عليه ما يزيله عنه رجم إلى الرُّبم لايزيله عنه شيء ، والزُّوجة لها الرُّبم فان زالت عنه صارت إلى التمن لا يزيلها عنه شيء ، والأمُّ لها النُّلُث فا ن زالت عنه صارت إلى السَّدس لا يزيلها عنه شيء ، فهذه الفرائض التي قدَّم الله عزَّ وجلَّ ، وأمَّا الَّتِي أُحْسِ اللهُ ففريضة البنات والأخوات لها النَّصف إن كانت واحدة ، وإن كانت اثنتين أو أكثر فالثُّلثان فا ذا

<sup>(</sup>۱) محمد بن اسحاق أبو بكر المطلبي مولاهم نزيل المراق وثقه ابن ممين وقال: كان حسن الحديث وهوساحب المغازى . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى حاله مشهود والمامة رفعو مقامه راجع تهذيب التهذيب ج ٥ س ٣٤٥ الى ٢٥١ ، وأما عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة الهذلي فو ثقه أبوزرعة وابن حبان والواقدى و غيرهم ، وانها بينا رجال السند لمدم كونهم في كتب رجال الخاصة وليكون القارى على بسيرة في مسألة بطلان المول .

<sup>(</sup>٣) قال العلامة المجلسى: مثالذلك أنهان ماتت امرأة وتركت زوجاً واخوتهالامها وأختها لابيها فان للزوج النصف ثلاثة أسهم وللإخوة من الام الثلث سهمين وللاخت من الاب أيضاً عندهم النصف ثلاثة أسهم يصبر من ستة تمول الى الثمانية ، ويحتجون بذلك بقوله تعالى وله اخت فلها نصف ما ترك ، وعندنا للاخت من الاب السدس .

<sup>(</sup>٣) هذالايجرى في كلالة الامكما لايخفى . ( المرآة)

أذالتهن الفرائض لم يكن لهن إلاما يبقى فتلك التي أخرالله ، فا ذا اجتمع ماقد مالله وما أخر بدى و بما قد ما له فا على حقه كملا ، فا بن بقى شىء كان لمن أخر ، وإن لم يبق شىء فلاشىء له (۱) ، فقال له زفر بن أوس : فما منمك أن تشير بهذا الر أى على ورمع ، ؟ قال : هبته (۲) فقال الز هري : والله لولا أنه تقد مه إمام عدل كان أمره على الورع فأمضى أمراً فمضى ما اختلف على ابن عباس من أهل العلم اننان ، (۲) من على الورع فأمضى أمراً فمضى ما اختلف على ابن عباس من أهل العلم اننان ، (۲) ما حد تنا الفضل : وروى عبدالله بن الوليد المدنى (۲) صاحب سفيان قال : حد تنا ليت بن أبي حد تني أبوالقاسم الكوفي صاحب أبي يوسف عن أبي يوسف قال : حد تنا ليت بن أبي سليم (۵) عن أبي على أبن أبي طلب يُلاَينُ أنه كان يقول :

<sup>(</sup>١) قوله \* انالم ببق - النع \* لا يخفى الاشكال فيه لانة مع كون المؤخر فى المرتبة التى فيها المقدم كيف يكون محروماً من الارث بالقرابة ؟ واجيب عن الاشكال بأنه مبالفة فى تقديم من قدمهم الله تمالى وهذا بطريق الاحتمال المقلى والا فهذا لايقع أبداً .

 <sup>(</sup>٢) أى خفته وفى نسخة دهيبة، أى خوفاً منه ، وقوله د فقال الزهرى، من كلام محمد
 ابن اسحاق .

<sup>(</sup>٣) يعنى لولا أن العول تقدّم من عمر وهوامام عدل على زعمالناس لما اختلف من أهل العلم على قول ابن عباس اثنان. وقال المولى المجلسى : هذا الممنى أوهذا الرأى أخذه ابن عباس عن أميرالمؤمنين عليه السّلام . أقول : روى نحوه الحاكم والبيهتي عن ابن عباس ونقله السيوطى فى المد المنشور ج ٢ ص ١٩٧ وأورده المدنف هنا محتجاً به على المخالفين وقد عرفت أن دواته كلهم من ثقات العامة كالخير الاتى .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ و عبدالله بن الوليدالمبدى، وهو تسحيف وهو عبدالله بن الوليد بن ميمون المكى المغروف بالمدنى دوى عن سقيان وغيره قال أحمد: سمع من سفيان وجمل يسحم سماعه ولكن لم يكن ساحب حديث وحديثه حديث صحيح ، وقال أبوزرعة: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات راجع تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٧٠ .

 <sup>(</sup>۵) فى بعض النسخ والعلل والتهذيب د ليث بن أبى سليمان، وهو تصحيف والظاهر أنه
 ليث بن أبى سليم بن ذنيم القرشى .

<sup>(</sup>۶) في النهذيب والعلل و عزليث و عن أبي عمر العبدى عن على بن أبي طالب عليه السلام و وبحنمل أن يكون الصواب و عن أبي عمرو عبيدة السلماني و فصحف بيد النساخ→

الفرائض من ستّة أسهم ، الثلثان أربعة أسهم ، والنصف ثلاثة أسهم ، والتّلث سهمان والرّبع سهم ونصف ، والثمن ثلاثة أرباع سهم (١) ، ولا يرث مع الولد إلاّ الأبوان والزّوج والمرأة ، ولا يحجب الا م عن النّلث إلاّ الولد والا خوة ، ولا يزاد الزّوج على النّسف ولا ينقص من الرّبع ، ولا تزاد المرأة على الرّبع ولا تنقص من الثّمن وإن كن أربعا أو دون ذلك فهن فيه سواه ، ولا يزاد الا خوة من الا م على النّلك ولا ينقسون من السّدس ، وهم فيه سواء الذّكر والا نثى ، ولا يحجبهم عن النّلث إلاّ الولد والوالد (١) والدّية تقسم على من أحرز الميراث ، (٣) .

→ والرجل هومن أصحاب على عليه السلام ثقة ثبت وقالواكان شريع القاضى إذا أشكل عليه أمر كتب الى عبيدة هذا وسأل عنه ، أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله ، وتوفى بعد السبعين . وبهذا الوجه يرفع الخلاف بين العلل والتهذيب وبين الفقيه .

 (١) لم يذكر السدس للظهور أوسقط من النساخ ، والغرض أن السهام التي ذكرها الله تمالي في الكتاب ليست الاستة وليس فيها السبع والتسع والمشر وما فوقه كما يلزم على المول . (٣) كأنَّ السواب و ولا يحجبهم عن الارث الآالولد والوالدان ٥٠

(٣) روى الكلينى ج ٧٥ (١٠ فى الحسن كالصحيح عن بكير بن أعين قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام: دامر أقتر كت زوجها واخوتها لامها واخوتها وأخواتها لابيها، قال: للزوج النسف ثلاثة أسهم ، وللإخوة من الام الثلث الذكر والانثى فيه سواء ، وبتى سهم فهو للاخوة الاخوات من الاب للذكر مثل حظ الانثين لان السهام لاتمول ولاينقس الزوج من النسف ولا الاخوات من الام من ثلثهم الخبر ، ومحسل الكلام أن الوارث من جهة النسبان كان واحداً ورث المال كله ان كان ذافر من بعشه بالفرض وبعشه بالقرابة ، وان لم يكن ذافر من فبالقرابة ، وان كان أكثر من واحد ولم يحجب بعشهم بعشاً قاما أن يكون ميرات الجميع بالقرابة أوبالفرض أو بالاختلاف ، فعلى الاوليقسم على ما يأتى من تفسيل في مبراتهم ان شاء الله تمالى ، وعلى الثالث يقدم ساحب الفرض فيصطى فرضه والباقي للباقين ،وعلى الثانى فالزائد عندنا للانساب يرد عليهم أوتنقم عنها أو تربيد عليها ، فعلى الاول لااشكال وعلى الثالث يدخل النقص عندما على البنت زيادة على سهامهم اذ الاقرب يحرم الابعد ، وعلى الثالث يدخل النقص عندما على البنت والاخوات للابوين أو للاب خاصة ، والنقس يدخل على من له فرض واحد فى الكتاب العزيز وين من له الفرض الادنى خلافاً للمامة دون من له الفرض ان دانه متى نزل عن الفرض الاعلى كان له الفرض الادنى خلافاً للمامة في المقامين (جامم المداوك ح ۵ م ۲۰۰۸) .

قال الفضل بن شاذان: هذا حديث صحيح (١) على موافقة الكتاب، وفيه دليل على أنه لا يرث العجد مم الولد شيئاً، ولا يرث الجد مم الولد شيئاً، ولا يرث الجد مم الولد شيئاً وفيه دليل على أن الاً م تحجب الإخوة من الاً م عن الميراث.

فان قال قائل (٢): إنها قال والدولم يقل والدين ولا قال والدة ، قيل له: هذا جائز كما يقال: ولد، يدخل فيه الذّكر والانشى، وقد تسمّى الانم والدا إذا جمتهامع الأبكما تسمّى أبا إذا اجتمعت مع الأب لقول الله عز وجل ولا بويه لكل واحد منهما السّدى ، فأحدالا بوين هي الانم وقد سمّاها الله عز وجل أبا حين جمها مع الأب، وكذلك قال: « الوصيّة للوالدين والأقربين » فأحد الوالدين هي الأنم وقد سمّاها الله عز وجل والدا كما سمّاها أبا، وهذا واضح بين والحمدلله . من من سمّة أسهم لا يزيد عليها لأن الانسان خلق من سمّة أشياء وهو قول الله عز وجل : ولقد خلفنا الإيسان من سلالة من طين ـ الآية » (٢).

وعلَّة اُخرى (\*) وهي أنَّ أهل المواريث الذين يرثون أبداً ولا يسقطون ستَّة : الأبوان والابن والدنت والزَّوج والزَّوجة .

<sup>(</sup>١) أي موافق للحق.

 <sup>(</sup>٢) من كلام المصنف \_ رحمه الله \_ أوالفيل \_ رضى الله عنه \_ لكن الاول أظهر .

<sup>(</sup>٣) دواه المصنف في علل الشرايع في الصحيح عن ابن أبي عبير ، عن غيرواحد عنه عليه السلام . وفي الكافي في مجهول موقوف عن يونس قال : «انما جملت المواديت من ستة أسهم على خلقة الانسان من ستة أجزاء فوضع المواديث على سنة أسهم وهو قول أله عزوجل « لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ، ثم جملناه خلفة في قرار مكين ، ففي النطفة دية « ثم خلقنا النطفة علقة ، ففي الملقة دية « فخلقنا الملقة مضفة » وفيها دية ، و فخلقنا المحقة على مضفة » وفيها دية ، و فخلقنا المحقة ، وفيها دية ، فهذا ذكر آخر المخلوق » .

 <sup>(</sup>۴) مأخوذ من كلام يونس بن عبد الرحمن مولى على بن يتعلين وهو ثقه له كتب
 كثيرة ، ونقل كلامه الكليني بتمامه في الكافي ع ٧ ص ٨٣ .

# باب ٦٢٦ ميراث ولد الصّلب

إذا ترك الرَّجل ابناً ولم يترك زوجة ولا أبوين فالمال كلّه للابن ، وكذلك إن ترك ابنة ولم يترك كانا اثنين أو أكثر من ذلك فالمال بينهم بالسوية ، وكذلك إن ترك ابنة ولم يترك زوجاً ولا أبوين فالمال كلّه للابنة لا ن الله عز وجل جمل المال للولد (١) ولم يسم للابنة النصف إلا مع الا بوين (١) ، وكذلك إن كانتا اثنتين أو أكثر فالمال كلّه لهن بالسوية وإن ترك ابنة وابنة ابن وابن ابن ولم يكن زوج ولا أبوان فالمال كلّه للابنة وليس لولد الولد مع ولد السلب شيء لا ن من تقر بنفسه كان أولى وأحق بالمال ممن كان أمر بغيره ، ومن كان أقرب إلى الميت (١) ببطن كان أحق بالمال ممن كان أبعد ببطن .

فا ن ترك ابناً وابنة أو بنين وبنات فالمال كلّه لهم للذّكر مثل حظ ً الا نثين إذا لم يكن معهم زوج ولا والدان (٣) ، فا ن ترك ابنة وأخاً وا ختاً وجداً فالمال كلّه للبنة ، ولا يرضم الابنة أحد إلاّ الابن والزّوج والوالدان ، وكذلك لابرث مع

<sup>(</sup>١) ان كان المراد قوله تمالى و للذكر مثل حظ الانثبين ، فلا يدل على حكم البنت المنفرد ، وان كان المراد أية ذوى الارحام فلابحتاج الى هذا التكلف بللها النصف تسمية والنصف رداً . (من)

 <sup>(</sup>۲) هذا غيرظاهر بل الظاهرخلافه ، نعمما قاله محتمل ولا يمكن الاستدلال به على
 المامة . (مت)

 <sup>(</sup>٣) أى في مرتبة واحدة والا فابن ابن ابن الابن أولى من الجد مع أن الجد أقرب ببطنين . (مت)

 <sup>(</sup>۴) قوله و اذالم يكن و شرط لارث الكل لاللارث مطلقاً و فانه مع اجتماع الزوج
 والابوين فللذكر مثل حظ الانثيين أيضاً . (مت)

الولد الذَّكر أحد إلاّ الزَّوج (١) والأبوان على ما ذكره الله عزَّوجل في كتابه.

١٠٨٥ أ وروى جميل بن در الج ، عن ذرارة عن أبي جمفو عَلَيْكُمْ قَالَ : ﴿ سمعته يقول : ورث على عليه السلام من رسول الله عَلَيْكُ علمه ، وورثت فاطمة عليها السلام تركته » .

١٠٩ه ٢ ـ وروى أحمد بن غدبن أبي نصر ، عن الحسن بن موسى الحناط عن الفضيل ابن يسار قال : سمعت أبا جمف المجتلئ يقول : « لاوالله ماورث رسول الله عَلَيْنَ المبتاس ولا على عَلَيْنَ الله والله على المجتلئ السلاح وغيره ولا على المجتلئ ولا ورثته إلا فاطمة المجتلئ السلام : وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله . .

٥٦١٠ ٣ \_ وروي عن البزنطيّ قال : قلت لا بي جمفر النّاني عَلَيْتُكُم : • جملت فداك رجل ملك وترك ابنته وعمّه ، فقال : المال للابنة ، قال : وقلت له : رجلُ مات وترك ابنة له وأخاً \_ أو قال ابن أخيه \_ قال : فحكت طويلا (٢) ثمّ قال : المال للابنة » .

٥٦١١ على على أبن الحكم ، عن على أبن أبي حزة عن أبي الحسن عَلَيْكُمُ ، والله عن عن أبي الحسن عَلَيْكُمُ ، والله عن جار لي هلك وترك بنات ، فقال : المال لهن " ، (\*) .

٥٦١٢ ٥ وروى الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة عن أبي .
 جعفر عُلِيَّكُ و في رجل مات وترك ابنته وا خته لا بيه وا مد فقال : المال للابنة (٥) وليس للا خت من الأب والا م شيء » .

٥١١٥ ٦- وكتب البزنطي وإلى أبي الحسن تُلْيَاكُم \* في رجل مات وترك ابنته

<sup>(</sup>١) بالمعنى الاعم الشامل للزوجة أيضاً . (مت)

<sup>(</sup>٢) أي من الاقادب والا فلزوجات التسع من الثمن .

 <sup>(</sup>٣) لعل وجه السكوت ماذهب اليه المخالفون من توريث العقب. أو لففلة بعض الحاضرين.

<sup>(</sup>۴) و (۵) أى بالتسمية والرد . (مت)

وأخاه ، قال : ادفع المال إلى الابنة إن لم تخف من عمُّها شيئاً ، .

# باب ٦٢٢ ميراث الابوين

٥٦١٤ ١ ـ روى الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن زرارة عن أبي جمفر عليه السّلام و فيرجل مات وترك أبويه، قال: للام اللّلت ، وللا ب الثّلثان ،

#### باب ۲۲۳

### ميراث الزوج والزوجة

٥٦١٥ الـ روى معاوية بن حكيم ، عن على بن الحسن بن زيد (١) ، عن مشممل عن أبي بصير قال : د سألت أبا جعفر عليه عن أمرأة مانت وتركت زوجها ولا وارث لها غيره ، قال: إذا لم يكن غيره فالمال له ، والمرأة لها الرئبع وما بقي فلا مام ،(١).

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : هذا في حال ظهور الإمام تَطَيَّكُمُ فأمنا في حال غيبته فمتى مات الرَّجل وترك امرأة ولا وارث له غيرها فالمال لها <sup>(۲)</sup>، و تصديق ذلك :

<sup>(</sup>١) كذا والظاهر أن المواب مافى الكافى وفيه دعلى بن الحسن بن دباط ، وهو أبوالحسن البجلى ثقة له كتاب . وأما مشممل فهو ثقة من أصحابنا وصحفه النساخ فى بمض النسخ باسمعيل ، ورواه الشيخ فى الاستبصار والتهذيب وفيهما عن مماوية بن حكيم عن اسماعيل عن أبى بصير وفيه سقط وتصحيف .

 <sup>(</sup>٣) يعل على أن الزوج يرد عليه مع عدم الوادث دون الزوجة بل الربع لهاوالباقى
 للإمام عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) قال الشيخ \_ رحمه الله \_ بعد نقل توجيه المسنف : والوجه الاخرأن نحمله على أنها اذا كانت قريبة له فانها تأخذالربع بالتسمية والباقى بالقرابة، يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقى ، عن محمد بن القال بن يساد البسرى قال : و سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل مات و قرك امرأة قرابة ليس له قرابة غيرها قال : يدفع المال كله اليها ه .

٥٦١٦ه ٣ ـ ما دواه عمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بسير عن أبي ـ عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه عن أبي عبدالله عليه عن المرابع المرابع عن أبي عبدالله عليه عند المرابع عن المال الما » . يموت ويترك امرأته ، قال : المال الما » .

# بـاب ۹۲۶ ميراث ولد الصّلب والأبوين

ووجدت فيها: رجل ترك ابنته وأبويه ، للابنة النصف ثلاثة أسهم وللأبوين لكل واحد منهما السدس ، يقسم المال على خمسة أسهم ، فما أصاب ثلاثة فهو للابنة وما أصاب سهمين فهو للأبوين (۴) .

قال : وقرأت فيها : رجل نرك ابنته وأباه ، للبنت النصف وللأب سهم، يقسم المال على أربعة أسهم ، فما أصاب ثلاثة فهوللابنة ، وما أصاب سهما فللأب ، (<sup>(a)</sup>

 <sup>(</sup>١) أى أقرأ أبوجمفر عليه السلام محمد بن مسلم وفى الكافى \* أقرأني أبوجمفر عليه السلام \* وأقرأه أى جمله يقره .

<sup>(</sup>٢) المناسب وفوجده أو وقال وجدت ، ولمل تغيير العبارة الاولى من النساخ .

 <sup>(</sup>٣) أى على ما فرضه الله للام السدس وللابنة النصف و البقية لهما رداً بعصاب الفرض،
 فيقسم كل المال أربعة أسهم ثلاثة منها للبنت و واحدة للام فرضاً ورداً ، و هكذا الكلام
 فيما يأتي .

<sup>(</sup>٢) الى منا في الكافي و التهذيب ولم يذكرا البقية نظهورها .

<sup>(</sup>٥) هذاعليما تقدمفيما لوترك ابنة وأما ولملذلك علة عدمذكر. في الكافي والتهذيب.

وإن ترك أبوين وابناً وابنة أو بنين وبنات فللا بوين السّدسان وما بقى فللبنين والبنات للذّكر مثل حظ الانتين ، فان ترك ابناً وأبوين فللا بوبن السّدسان وما بقى فللابن، فان ترك الما والبنا فللابن ، فان ترك أما وابناً فللام السّدس وما بقى فللابن، فانترك أبا وابناً فللاب السّدس وما بقى فللبنين والبنات للذّكر مثل حظ الانتين ، فانترك أباء وبنين وبنات فللا بالسّدس وما بقى وللنن والنات للذّكر مثل حظ الانتين ، فانترك أباء وبنين وبنات فللا بالسّدس وما بقى فللنن والنات للذّكر مثل حظ الانتين ، فانترك أباء وبنين وبنات فللا بالسّدس وما بقى فللنن والنات للذّكر مثل حظ الانتين ،

#### باب ۱۲۵

## ميرات الزُّوج مع الولا

إذا ماتت امرأة وتركت ابناً وزوجاً فللز وج الرابع وما بقى فللابن ، وكذلك إن كانا ابنين أو أكثر من ذلك فللز وج الرابع وما بقى بعد الرابع فللبنين بينهم بالسوية ، ولا ينقص الزوج من الرابع على كل حال ، ولا يزاد على النصف ، ولا تنقص المرأة من الثمن ولا تزاد على الرابع ، ولا تسقط المرأة والزوج من الميراث على حال (٢).

فا ن تركت ابنة و زوجاً فللزَّوج الرُّبع ومابقى فللابنة لاَّنَّ الله عزَّوجلٌّ إنْما جعلُ للابنة النصف مع الاَّبوين <sup>(٣)</sup> .

فا نتركت زوجاً وابنتين أوبنات فللز وج الرئيم ومابقي فللبنات بينهن بالسوينة .

<sup>(</sup>١) الظاهر أن من قوله و وان ترك أبوين، الي هنا من تتمة الخبر و احتمل المولى المجلسي وكذا المولى النبض الكاشاني في الوافي كونه من كلام المدوق \_ رحمهم الله \_ و استفر به بعض .

 <sup>(</sup>۲) جاءت الاخبار بأن الزوجين معن قدمهما الله فلا ينتس من حقيهما الاعلى والادنى
 شىء ولا يأخذان من الرد شيئاً لان الرد لاية أولى الارحام و ليسا من الرحم ولوكانا قريبين
 فيأخذان الرد للترابة لا للزوجية . (۱-ت)

 <sup>(</sup>٣) تقدم أن الاية تدل على خلافه بل لها النصف تسمية مطلقاً و الباقى رداً و كذلك
 حكم الزوجة . (مت)

فا ن تركت زوجاً وابناً وابنة أو بنين وبنات فللزَّوج الرُّبع وما بقى فللبنين والبنات للذَّكر مثل حظِّ الأنثيين.

#### 777 06

## ميراث الزُّوجة مع الولد

إذا مات الرَّجل وترك امرأة وابناً فللمرأة الثمن وما بقى فللابن ، وكذلك إن ترك امرأة وابنة فللمرأة الثمن وما بقى فللابنة .

فان ترك امرأة وابناً وابنة ، أو بنين وبنات فللمرأة الثمن وما بقى فللبنين والبنات للذَّكر مثل حظ الا تثنن (١٠) .

### باب ۲۲۷

## ميراث الولد والأبوين مع الزُّوج

٥٦١٨ الـ روى على بن أبي عمير قال: قال ابن أذينة قلت لزرارة: وإلى سمعت على بن مسلم وبكيراً يرويان عن أبي جعفر تُلْقِيْكُ وفي زوج وأبوين وابنة فللزَّوج الرَّبع ثلاثة من اثني عشر ، وللأبوين السُّدسان أربعة من اثني عشر ، وبقى خمسة أسهم فهي للابنة لا نُها لوكانت ذكراً لم يكن لها غير ذلك (٢) ، وإن كانتا ابنتين فليس لهما

<sup>(</sup>۱) كما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى و و لكم نصف ما ترك أذواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصيين بها أودين و لهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم ـ الاية ، و قوله تعالى و يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثين ـ الاية ،

<sup>(</sup>٣) أى غير خمسة من اتنى عشر سهماً . وذلك أن للزوج الربع و للابوين السدسان و للابنة النصف تسمية و مخرج النصف يتداخل فى مخرج الربع والسدس ويين مخرج الربع و السدس توافق بالنصف يشرب نصف أحدهما فى الاخر تبلغ اتنى عشر فللزوج الربع من اثنى عشر و هو ثلاثة ، وللابوين لكل واحد منهما السدس ، ولا ينقس من حق هؤلاء شىء لانهم مدن قدمهم الله تعالى و بقى خسسة أسهم للابنة و يقع النقس عليها لانها معن أخره الك

فيرمابقى خمسة ،

قال زرارة: وهذا هوالحقُ إن أردت أن تلقى المول فتجمل الغريضة لاتمول وإسما يدخل النقصان على الذين لهم الزّ بادة من الولد والا خوة للاُب والاُمّ فأمنا الا خوة من الاُمّ فلا ينقصون ممنا سمنى لهم .

فاً ن تركت المرأة زوجها وأبويها وابناً أو ابنين أو أكثر فللز وج الر بم و للا بوين السدسان ومابقى فللبنين بينهم بالسوية ، وإن تركت زوجها وأبويها وابناً وابنة أو بنين وبنات فللز وج الر بم وللا بوين السّدسان وما بقى فللبنين والبنات للذ كرمثل حظ الا نثين .

# باب ٦٢٨ ميراث الولد والابوين مع الزُّوجة

إذا مات رجل وترك أبوين وامرأة وابناً فللمرأة الثّمن وللا بوين السُّمسان وما بقى فللابن ، وكذاك إذا كانا ابنين أوثلاث بنين أوأكثر منذلك ، إلَّما يكون لهم ما بقى .

قان ترك امرأة وأبوين وابنة فللمرأة الثمن وللأبوين السّدسان وللابنة النّصف وما بغي ردَّعلى المرأة ولاعلى الزَّوج مما بغي ردَّعلى المرأة ولاعلى الزَّوج شيء ، وهذه من أدبعة وعشرين لمكان الشّن (١) ، فا ذا ذهب منه الثّن والسّدسان

حستمالى و جمل لها النميب الوافر و فى قباله يقع النقص عليها ، وعلى قول العامة يقع النقص على كلهم فلا يكون للزوج ربع ولا للابوين سدسان ولا للبنت نسف . وقوله « لم يكن لها » الانسب أن يقول لم يكن له ، وكأنه من الرواة و لعله من النساخ ، و قال المولى المجلسى بعد ماذكر : هذا بحث الزامى مع العامة فانهم لايقولون بالعول فى الذكر مع أنه قال تعالى وفللذكر مثل حظ الانثيين » فاذا كان مكانها ابناً أو بنين لم يكن لهم غير ما بقى فكيف يستبعد أن يكون الله تعالى قدد لها ما بقى .

(١) أى مع السدس فتضرب ضف مخرج أحدهما في مخرج الاخر لتوافقهما في النصف فيحمل أدبعة و عشرون . (مراد) والنّصف بقى سهم فلايستقيم بين خمسة فيضرب خمسة في أربعة وعشرين يكون ذلك مائة وعشرين ، للمرأة التّمنمنذلك خمسةعشر ، وللا بوين السّدسان من ذلك أدبعون وبقى خمسة وستّون ، فللابنة من ذلك النّصف ستّون ، وبقى خمسة للابنة من ذلك ثلاثة فيصير في يدها ثلاثة وستّون ، وللا بوين من ذلك اثنان فيصير في أيديهما اثنان وأربعون .

و كذلك إن مات رجل وترك امرأة و ابنتين أو أكثر من ذلك و أبوين فللمرأة الثمن وللا بوين السّدسان ومابقي فللبنات (١)، والمول فيه باطل لا أن البنات لوكن بنين لم يكن لهم إلا ما فضل.

### باب ۲۲۹

# ميراث الابوين مع الزُّوج والزُّوجة

إذا تركت امرأة زوجها وأبويها فللزَّوج النَّصف وللاُمُّ الثلثكاملاَ ، ومابقى فللاُب وهو السَّدس قال الله عزَّوجلَّ : ﴿ فَا نَ لَمْ يَكُنَ لَهُ وَلَدُ وَوَرَبُهُ أَبُواهُ فَلاَ مُنْهُ اللَّهُ عَنَّ وَجِلَّ للاُمُّ النَّلْثُ كَامَلاً إذا لَمْ يَكُنَ لَهُ وَلَدُ وَلاَ إِخْوَةً .

قال الفضل: ومن الدَّليل على أنَّلها النَّلث من جميع المال أنَّ جميع مس خالفنا لم يقولوا لها السّدس في هذه الفريضة إنها قالوا: للاَمْ ثلث ما بقى ، وثلث ما بقى هو السدس فأحبّوا أن لا يتخالفوا لفظ الكتاب فأثبتوا لفظ الكتاب وخالفوا حكمه ، وذلك تمويه وخلاف على الله على أله على وذلك تمويه وخلاف على الله على أنَّ وجلَّ وعلى كتابه ، وكذلك ميراث المرأة مع الأبوين للمرأة الرُّبع وللاُمْ الثلث وما بقى فللاَّب لأنَّ الله تبارك وتعالى قد سمّى في هذه الفريضة وفي التي قبلها للزَّوج النصف وللمرأة الرُّبع ، وللاَمْ الثلث ولم يسم للاَّب شيمًا ، إنّما قال الله عن وجل للأَب ما بقى بعد شيئًا ، إنّما قال الله عن وجل المنابق بعد الله على المنابعة على المنابعة على الله المنابعة على المنابعة المنتبعة المنتبعة المنابعة المنابعة المنتبعة ا

<sup>(</sup>۱) وهو ثلاثة عشر من أربعة و عشرين ، و فرضهن من ذلك التُلثان و هو ستة عشر ، فينقص من فرضهن ثلاثة . (مراد)

ذهاب السّهام ، وإنَّما يرث الأب ما يبقى بعد ذهاب السهام (١) .

٥٦٠٠ ٢ ـ وروى أحمد بن عمر بن أبى نصر ، عن جميل ، عن إسماعيل الجمفي عن أبي عبدالله عليه الجمفي عن أبي عبدالله عليه الله عبدالله عبدالله عليه الله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبد الله عبدالله عبد الله عبد ال

فان تركت امرأة زوجها وا ُمّها فللز وجالنصف وما بقىفللا ُم ، فا ن تركت زوجها وأُباها فللز وج النّصف وما بقى فللا ب.

#### باب ۱۳۰

### ميراث ولد الولا

مروى الحسن بن محبوب ، عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن تَلْقِيْكُا قال : « بنات الابنة يقمن مقام البنات إذا لم يكن للميت بنات ولا وارث غيرهن ، قال : و بنات الابن يقمن مقام الابن إذا لم يكن للميت ولد ولا وارث غيرهن ، (\*) . فا ذا ترك الر مجل ابن ابنة وابنة ابن فلابن الابنة الثلث ، ولابنة الابن الثلثان

<sup>(</sup>١) الى هذا من كلام الفضلكما يظهر من السياق هذا وفي الكافي .

 <sup>(</sup>۲) للزوج النصف لعدم الولد ، و للام الثلث من جميع المال ، و للاب السدس هذا
 مع عدم الحاجب و الا فينمكس و يكون للام السدس و للاب الثلث . (مت)

<sup>(</sup>٣) في الكافي ج ٧ ص ٩٨ عن اسماعيل عن أبي جعفر عليه السلام نحوه .

<sup>(</sup>۴) رواه الكليني و الشيخ في الصحيح أيضاً ، و قوله ، ولا وارث غيرهن ، أى من البنين . و لكن المعنف \_ رحمه الله \_ أخذ بظاهره و اشترط فقد الابوين في توريث أولاد الاولاد ولم يقل به غيره و سيأتي الكلام فيه عند قول المصنف في باب ميراث الابوين مع ولد الولد .

لأُنَّ كُلَّ ذي رحم يأخذ نسيب الذي يجرُّه.

ولا يرث ابن الابن ، ولا ابنة الابنة مع ولد الصلب ، ولايرث ابن ابن مع ابن ابن مع ابن ابن مع ولد الولد ابن ، وكل من قرب نسبه فهو أولى بالميراث ممنّ بعد ، ولا يرث مع ولدالولد وإن سفل أخ ولا انخت ولا عمرُ ولا عملة ، ولا خال ولا خالة ، ولا ابن أخ ، ولا ابن الخت ، ولا ابن خالة .

# باب ٦٣١ ميراث الأبوين مع ولد الولد

أدبعة لايرث معهم أحد إلا زوج أو زوجة : الأبوان والابن والابنة هذا هو الأصلانا في المواديث ، فإ ذا ترك الراجل أبوين وابن ابنة فالمال للأبوين للأمّ الثلث وللأب الثلثان لأنّ ولد الولد إنّما يقومون مقام الولد إذا لم يكن هناك ولد ولا وارث غيره ، والوارث هو الأب والأمّ (٢).

<sup>(</sup>١) قوله و الميراث للاقرب و مؤيد لقول المصنف لان الابوين أقرب الى الميت من أولاد الاولاد لكن لم يعمل بظاهر الخبرين غيره \_ رحمها الله \_ .

<sup>(</sup>۲) قال المولى المجلس : « لم يذكرهذا القول من غير المسنف فهو كالمجمع عليه ، و يمكن أن يقال في المخبرين ان ظاهرهما متروك بالاجماع لان المصنف أيضاً يقول بأن الزوج والزوجة ير ثان معهم ، فاذا لم يكن مراداً ويأول فلا يكون التأويل الذى يفعله المسنف بأحسن مما أولهما الاصحاب مع أن خبر عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «ابن الابن اذا لم يكن من سلب الرجل أحد قام مقام الابن ، قال وابنة البنت اذا لم يكن من سلب الرجل أحد قام مقام الابن يقوم مقام الابن اذا لم يكن للميت وارث الرجل أحد قامت مقام البنت ، وخبر والاخر وابن الابن يقوم مقام الابن اذا لم يكن للميت وارث غيره ، و قرينتان على أن المراد نفى الاولاد للسلب لانفى كل وادت منافاً الى أن الابات اطلاقها ظهرة الدلالة على اطلاق الاولاد على أولاد الاولاد ، وحمل الشيخ قوله ، ولاوادث غيره ، و

وقال الفضل بن شاذان \_ رحمه الله \_ خلاف قولنا في هذه المسألة وأخطأ ، قال الن ترك ابن ابنة وابنة ابن وأبوين فللا بوين السّدسان وما بقى فلابنة الابن من ذلك الثلثان ولابن الابنة من ذلك الثلث ، تقوم ابنة الابن مقاماً بيها وابن الابنة مقام المسه وهذا مما ذل به قدمه عن الطريق المستقيمة ، وهذا سبيل من يقيس (١) .

#### باب ۱۳۲

## ميراث ولد الولد مع الزُّوج والزُّوجة

إذا ترك الرَّجل امرأة وولد الولد فللمرأة الثمن وما بقى فلولد الولد ، فإن تركت امرأة زوجها وولد الولد ، فللزَّوج الرَّبع ومابقى فلولد الولد ، لأنَّ الزَّوج والمرأة ليسا بوارثين أصليَّين إنَّماير ثان من جهة السبب لامنجهة النسب (٢) ، فولد

→وقال المرادبذاك اذا لم يكن للميت الابن الذى يتقرب ابن الابن به أوالبنت التى تتقرب بنت البنت بها ولا وارث له غيره من أولاد السلب . أقول : صحّة اطلاق الولد على ولدالولد ولو بنحو الحقيقة لايوجب كونه فى مرتبة الابوين مع أقربيتهما للميت ، ولازم القول المشهور وهو عدم حجب الابوين أن يرث ولدالولد كما يرث الولد للسلب للذكر مثل حظالا تثيين ، وأن يرث ابن البنت نسيب الابن وكذا بنت الابن نسيب الابن ولم يقولوا به لافى صورة وجود الابوين ولا فى عده هما .

(١)أى لما ورد أنأولادالاخوة يقومون مقام آبائهم وكذا الاخوات والاعماموالخالات فالفضل قاس أولاد الاولاد بهم أو بقيامهم مقام آبائهم فى مقاسمة الزوجين وحاشا من الفضل أن يقيس (من ) أقول: كان الفضل بن شاذان ثقة جليلا متكلماً عظيم الشأن فى علمائنا الامامية لم مائة وثمانون كتاباً على مذهب أهل البيت عليهمالسلام قال الملامة فى الخلاسة بعد توثيقه وتبجيله: وترحم عليه أبومحمد عليه السلام مرتين وهو أجل من أن ينمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه .

(۲) الظاهر أن غرضه أنه لايرت الزوجانمنالرد ويكون دليلاً لان الباقى من نسيب الزوجين لاولاد البنات أيضاً لانهم أقرب من الميت ولاوجه له لانهما يرثان مع الولد والابوين وعدم ادتهما من الرّدللنس والاجماع ويمكن أن يكون منادة بمدالنس ، ويحتمل أن يكون مراده نسرة مذهبه في أن ولد الولد مع الزوجين بمنزلة الولد ، لان الزوجين ليسا مثل الابوين حتى يكون ولد الولد لايرث لان الابوين أصيلان و هو أظهر من كلامه و أبعد عن المواب ولايحتاج الى هذه الوجوه بل العمدة ظاهر خبر سعدبن أبي خلف . (مت)

الولد معهما بمنزلة الولد لأنه ليس للميت ولد ولا أبوان .

#### باب ۲۳۳

### ميراث الأبوين والإخوة والأخوات

إذا مات الرَّجل وترك أبويه فلا مِّم الثلث وللاَّب الثلثان ، فان ترك أبويه وأخا أوا ختاً فللا م النشك وللاَّب الثلثان ، فان ترك أبويه وأخا وا خَتِين أوأخوين أو أربع أخوات لاَّب أولاَّب وامَّ فللاَم السدس وما بقي فللاَّب لقول الله عزَّوجلُّ و فان كان له إخوة ، يعني إخوة لاَّب أو لاَّب وامَّ و فلاَمه السّدس ، (١) وإنها حجبُوا الاَمُ عن الثلث لاَ تُهم في عيال الاَّب وعليه نفقتهم فيحجبون ولاير ثون .

ومتى ترك أبويه وإخوء وأخوات لأم مابلغوا (٢) لم يحجبوا الاُم عن الثلث ولم يرثوا.

### باب ۲۳۶

## ميراث الأبوين والزوج والاخوة والاخوات

إن تركت امرأة زوجها وأباها وإخوة وأخوات لأب وا ُم ۗ أو لا ُب أو لا ُم ۗ فللز َّوج النصف وما بقى فللا ب، وليس للاخوة والا ُخوات مع الا ُب ولا مع الاُمُّ شىء.

وكذلك إن تركت زوجها وا مُسّها وإخوة وأخوات، لأب وا مُ أَو لا ب أو لا مُ فللز َّوج النّمف وللا مُ السدس وما بقى رد ً عليها وسقط الا خوة والأخوات كلّهم ،

<sup>(</sup>١) من أسل المال على نهج سائر الفرائض ، والباقى للاب مالم يزاحمه أحدالزوجين ويكفى فى حجب الاخوة الام عن الثلث الى السدس أن يكونا أخوين أوأخا وأختين أو أدبع أخوات فماذاد لاب وأم أولاب مع وجود الاب ويجب أن لايكون فى المدد المعتبر كافر ولارق ولايكونوا حملا كما سيأتى .

<sup>(</sup>٢) يعنى بلغ عددهم مابلغ كثرة .

لاً نَّ الاَّمَّ ذات سهم وهي أقرب الاَّرحام وهي تتقرَّب بنفسها والا<sub>ع</sub>خوة يتقرَّبون بفيرهم .

فان تركت زوجاً وا مُثَّا وإخوة لا مُ ، وا ُختاً لا بُ وا مُ فللز وَّج النَّصف وما بقى فللا مُ .

فا ن تركت زوجها وأبويها وإخوة لأبوام أَ أو لاب فللزَّوج النَّصف وللاُمُ السَّك السَّدى وللاُمُ النَّك الا خوة من الاُمُ فللزُّوج النَّصف وللاُمُ الثّلك وللاُب السّدى .

#### باب ۱۳۵

### من لا يحجب عن الميراث

٥٦٢٣ لـ روى عمَّه بن سنان ، عن العلاء بن فضيل عن أبي عبد الله عليه قال : 
د إن الوليد والطفل لا يحجبك ولا يوثك (١) إلّا من آنن بالصواخ ، ولا شيء أكنتُه البطن وإن تحر ًك إلّا ما اختلف عليه اللّيل والنّهار ، (١) .

ولا يحجب الأمَّ عن الثلث الاخوة والأخوات من الأمَّ ما بلغوا، ولا يحجبها إلاَّ أخوان أو أخ وا ختان أو أربع أُخوات لاَّب، أولاَّب، واُمَّ أَو أكثر من ذلك، والمملوك لا يحجب ولا يرث (٣).

#### باب ۲۳۲

### ميراث الاخوة والاخوات

إذا ترك الرَّجل أَخاً لأب وارُم ﴿ فالمالكِلُه له ، وكذلك إذا كانا أخوين أوأكش

- (١) أدادبالوليد المولود ، وقوله وآذن، بالمدائ اعام حياته ، والاستثناء من الحجب والميراث مما (من)، و في النهذيب والوليدو الطفيل لا يحجب ولا يرث ،
- (٢) أى يكون قابلا له وهو ولدفكان مافى البطن لا ينختلف عليه ولهذا لا ينحسب من همره
   وسنه . (مت)
- (٣)فلوكان للميت ولد مملوك لم يحجب أقاربه عن الارث ، وكذا لوكان له اخوة مماليك لم يحجبوا أمه عن الزيادة عن السدس . (مراد)

منذلك فالمال بينهم بالسوية ، فا نترك ا ختا لأب وا م فلها النصف بالتسمية والباقى رد عليها لا نشها أقرب الا رحام وهى ذات سهم (١) ، وكذلك إن ترك ا ختين أو أكثر فلهن النشان بالتسمية والباقى رد عليهن بسهم ذوى الا رحام ، وإن كانوا إخوة وأخوات لا بوام فالمال بينهم للذ كرمثل حظ الا نثين ، وكذلك الا خوة والا خوات للا بفى كل موضع يقومون مقام الا خوة والا خوات للا بوالا م أيا الم يكن إخوة وأخوات لا بوام م فا نترك أخا لا بوام وأخوات لا بوالم من الأب والم من الأب والا م من الأب والا م من الأب والا م من الأب ، ولا يرث الا خوة من الأب ذكوراً كانوا أو إنا تأم عن الا بوقة من الأب .

فا ن نوك أخاً لأب وامم واكمتاً لأب فالمال كله للأخ من الأب والأم ، وكذلك إن نوك اُختاً لأب واُم ، وأخاً لائب ، فالمالكله للاُخت من الأب والاُم ً يكون لها النصف بالتسمية ، وما بقى فلا قرب اُولى الأرحام وهى أقرب [ اُولى] الأرحام .

٥٦٢٤ اللهُ عَلَيْكُ : ﴿ أُعِيانَ بِنِي الاَمُ أَحَقُ بِالْمِيرَاثُ مِن وَلَدُ اللَّهُ أَحَقُ اللَّهِ اللَّهِ مِن وَلَدُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالِمُ اللَّلْمِ الل

<sup>(</sup>۱) قيد به لان مجرد كونها أقرب غيركاف في الرد بل لابد من أن تكون ذات سهم ليزاد على سهمها فيكون تلك الزيادة رداً ورثها بالقرابة ولو لم يكن ذات سهم لورثت المال كله بالقرابة . (مراد)

<sup>(</sup>۲) ماذكر المصنف \_ رحمة الله عليه \_ يرجع الى أن الاخ واحداً كان أوأكثر له المال بالقرابة ، وكذا اذا اجتمع معه أو معهم الاخت أو الاخوات ويكون المال بينهم للذكر ضعف الاثمى اذا كانوا لاب وأم أولاب مع عدمهم ، فإن الاخوة والاخوات للاب لاير ثون مع الاخوة والاخوات للاب والام . (مت)

<sup>(</sup>٣) الأعيان الأخوة لاب واحد وأم واحدة مأخوذة من عينالشيء وهو النفيس منه (النهاية) وفي الكافي وأعيان بني الابه وبنو الملات هم أولاد الرجل من نسوة شتى ، سميت بذلك لان الذي تزوجها على أولى قدكانت قبلها [ناهل] ثمال من هذه . والملل الشرب الثاني، يقال حمل بعد نهل (السحاح) أقول : الخير مروى في التهذيب ج ٢ ص ٣٣ مسنداً ، و ذكر الكليني في الكافي ، وقال : هذا مجمع عليه من قوله صلى الله عليه وآله .

فان ترك أخوات لأب وامُنَّ ، وأخوات لاَّب، و ابن أخ لاَب، فللاَّخوات للاَّب والاَّر حام . للاَّب والاَّرَ أَللَّمَان ، وما بقى ردُّ عليهنَّ لاَ نَّهن أقرب الاَّرحام .

فا ن ترك أَخاً لا بوابن أخ لا بوان أخ لا أب وا مُ فالمال كله للا خ من الا بلا ته أقرب ببطن ، ولا ثن الأ بكن أخ لا بوان أخ للا بوالا م يكن أخ لا بوان أفل فلمنا قام مقام الا خ للا بوالا م وكان أقرب ببطن كان أحق بالميراث من ابن الا خ فان ترك أخا لا بوائم وأخاً لا م فللا خ من الا م السدس وما بقى فللا خ من الا م والا م .

فا نِن ترك إِخوة وأخوات لا بُ وا مُ ، وا ُختاً لا مُ أَ فللا ُخت من الا ُمَّ السَّدى ، وما بقى فبين الا خوة والا خوات اللا ب والا ُمَّ للذَّكر مثل حظ ً الاَ نثيين .

ُ فَا نِ تَرِكُ اُ خَتَالاً بِ وَأُمِّ ، واُ خَتَا أُواْخَا لاُمَ ۚ فَللا ْخِ أُوالاَ خَتَ للاُمُّ السَّدس وللا ُختُ للاَّ بِ والاَمْ ِ اللَّامِ .

فان ترك أخوين أوا ُختين لا مُ أو أكثر من ذلك ، وإخوة لا أب وا مُ فللا خوة أو الأخوات من قبل الا مُ الثلث بينهم بالسّوينة ، وما بقى فللا خوة من الأب والا مُ أَنْ

والأخ من الاُمِّ ذكراً كان أو اُنثى إذاكان واحداً فله السّدس فا ِن كانوا أكثر من ذلك ذكوراً كانوا أو إناناً فلهم النّلك لايز ادون على النّلث ولا ينقسون من السّدس

<sup>(</sup>١) النصف بالتسمية والباقى بالرد . (مراد)

<sup>(</sup>۲) اختلف الاسحاب فيما اذا اجتمعت كلالقالام مع كلالة الابوين وزادت التركة عن نسيبهما هل تختص الزيادة بالمتقرب بالابوين أويرد عليهما بنسبة سهامهما ، فالمشهود بين الاسحاب اختصاص المتقرب بالابوين بالفاضل بل ادعى عليه جماعة الاجماع ، وقال ابن أبي عقيل والفضل: الفاضل برد عليهما على نسبة السهام ، فلوكان مكان المتقرب بالابوين المتقرب بالاب فقط فاختلفوا فيه فذهب المدوق والشيخ في النهاية والاستبصار وابن البراج وأبو الملاح وأكثر المتأخرين الى الاختصاص هنا أيضاً لرواية محمد بن مسلم ، وذهب الشيخ في المبسوط وابن الديس والمحقق الى أنه يرد عليهما ، والاول أقوى . (المرآة)

إذا كان واحداً ، قال الله نبارك وتمالى : « وإنكان رجل ُ يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو ا ُخت فلكل ً واحد منهما السّدس فا ٍن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في النّلك » .

فا ن ترك أخاه لأبيه ، وأخاه لاُمنّه ، وأخاه لاَ بيه واُمنّه ، فللاَخ من الاُمَّ السّدس ، وما بقى فللاَ خ منالاً ب والاُم ٓ ، وسقط الاَخ من الاَب .

فايّن ترك إخوة وأخوات لا م أ ، وإخوة وأخوات لأب وا م أ ، وإخوة وأخوات لأب فللا خوة وأأخوات لا ب فللا خوة والأخوات من الأب والأم للذ كل حظ الا نثيين ، وسقط الا خوة والا خوات من الأب والأم للذ كل مثل حظ الا نثيين ، وسقط الا خوة والا خوات من الأب .

فا ن ترك ا ختاً لاُم م و اُختاً لا ُب وا م اُم أ ، وا ُختاً لا أب ، فللا ْخت من الا م السَّدس ، وما بقى فللا ُخت من الأب والا م أ ، وسقطت الا ُخت من الأب .

فا ن ترك اُختين لا م ، وا ختين لا بوا م ، وا ختين لا ب فللا ختين للا م الشَّك بينهما بالسُّويَّة ، وما بقي فللاختين من الأب والا م ، وسقط الا ختان من الأب .

فا ن ترك ا ختاً لا ُب وام ً ، وإخوة وإخوات لا ُم ً ، وابن أخ لا َب وا م ً فا ن ً للا خوة والا ُخوت من الا م ً الثّلث الذّكر والا ُنثى فيه سواء ، وما بقى فللا ُخت من الا ُم ً ، وسقط ابن الا خ للا ب والا ُم ً .

فَا إِنْ تُرْكُ أَخَا لَا بُ ، وَابِنَ أَخَ لا مُ ۚ فَالْمَالَ كُلَّهُ لَلا َّحَ مِنَ الأَّبِ .

فا ن ترك أخاً لا م أ، وابن أخ لا ب وا م فالمال كله للأخ من الا م أ، وسقط ابن الأخ للا ب والا م أ ، وابن أخ لا ب والا م أ . وغلط الفضل بن شاذان في هذه المسألة فقال : للا خ من الا م أسدس سهمه المسمى له ، وما بقى فلابن الأخ للا ب والا م قام الا أخ الذي يستحق المال ضعيفة ، فقال : لا أن أ ابن الا خ للا ب والا م يقوم مقام الا أخ الذي يستحق المال كله بالكتاب فهو بمنزلة الا أخ للا ب والا م أ ، وله فضل قرابة بسبب الا م أ .

قال مصنف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : وإنّما يكون ابن الأنح بمنزلة الأخ إذالم يكن له أخ ، فإذا كان لهأخ لم يكن بمنزلة الآخ ، كولد الولد إنّما هوولد إذا لم يكن للميت ولدولا أبوان ، ولو جاز القياس فيدين الله عز وجل لكان الراجل إذا لم يكن للميت ولدولا أبوان ، ولو جاز القياس فيدين الله عز وجل أب والأم قياساً على عم لأب و ابن عم لأب وأم لأن المال كله لابن المم للأب والأم لا لا تنه قد جع الكلالتين كلالة الأب وكلالة الأم وذلك بالخبر المأتور عن الأثمة الذين بجب التسليم لهم عليه المناهم المسلم لهم عليه المسلم لهم المسلم المسلم لهم المسلم لهم المسلم للهم المسلم لهم المسلم لمسلم المسلم لهم المسلم لمسلم المسلم المسلم لم المسلم لمسلم المسلم لمسلم المسلم لمسلم المسلم لمسلم المسلم المسلم

والفضل يقول في هذه المسألة: إن المال للأخ للأب وسقط ابن الأخ للاأب والأم والأم الأب والأب والأب والأم وبين الأخ للأب والأم وبين الأخ للأب للأب ابن الأب ابن الأب له فضل قرابة بسبب الأم وهو يتقر أب بمن يستحق المال كله بالتسمية وبمن لايرث الأخ للاب معه (١).

فان ترك ابن أخ لاُم م وابن أخ لاُب واُم م وابن أخ لاُب ، فلابن الاُخ من الاُم السدس ، وما بقى فلابن الاُخ من الاُب والاُم م السدس ، وما بقى فلابن الاُخ من الاُب والاُم م الله الله الاُب .

فا ن ترك ابن أخ لائب ، وابن أخ لاَّب واهم َّ ، فالحال كلَّه لابن الأخ للاَّب والاُمِّ ، وسقط ابن الاَّخ للاَّب .

فا ن ترك ابنة ا خَت لا م م ، وابنة ا خت لا ب وا م م ، وابنة ا خت لا ب ، فلابنة الا خت للا ب ، فلابنة الا خت للا م السَّدس ، وما بقى فلابنة الا خت للا ب والا م م ، وسقطت ابنة الا خت للا ب . وسقطت ابنة الا خت للا ب . للا ب .

<sup>(</sup>۱) حاصله أن الفشل - رحمه الله - قاس قيام ابن الاخ للاب والام مقام أبيه عنداجتماعه مع الاخ للام على قيامه مقام أبيه عنداجتماعه مع الاخ للام على قيامه مقام أبيه عنداجتماعه مع الاخ للاب على ابن الم للاب والام عند اجتماعه مع الاخ للاب على ابن الم ملاب والام عند اجتماعه مع المم للاب في قيام ابن المم مقام أبيه في المتوديث وكان الميراث لابن الاخ من الاب والام دون الاخ من الاب كما أن الميراث لابن المم من الاب والام دون الممن الاب وليس كذلك ، والفشل أيضاً لايقول به (مراد) أقول: قال في الددوس : لاميراث لابن الاخ من الابوين مع الاخ لام، ولالابن ابن الاخ من الابوين مع ابن أخ لام خلافاً للفضل في المسألتين لاجتماع السبين ، ويضف بتفاوت الدرجتين .

فا ن ترك ابنة أخ لاً ب وائم ، وبنى أخ لاً ب وائم فا ن كانوالاً خ واحدٍ فالمال بينهم للذُّكر مثل حظ الاُنتين ، وإن كان الاُخ أبوالابنة غير الاُخ أبى البنين ، فلابنة الاُخ النصف من الميراث نسيب أبيها ، ولبنى الاُخ النصف ميراث أبيهم .

فا بن ترك ابن ابن ابن أبن ألم وا مَ أو لا ب أو لا م م وعماً أو عمة ، أو خالاً أو خالة ، فالمال لا بن ابن ابن الا خ [للأب والا م ] فا بن ولد الا خ وإن سفلوا فهم من ولد الا ب ، والمم والممت من ولد البحد ، والخال والخالة من ولد البحد ، وولد الا ب ، والمم أحق بالميراث من ولد البحد ، وكذلك يجرى أولاد الا ختلا ب كانت أو لا م أولا ب وا م خذا المجرى لا يرث معهم عم ولا عمق ولا خال ولا خالة كما لا يرث مع ولد الولد وإن سفلوا أخ ولا أخت لا ب كانوا أو لا م أو لا ب وا م أ .

٥٦٢٥ ٧ \_ وروى ابن أبي عمير ، عن ابن ا ذينة ، عن بكير بن أعين قال : قلت لا بي عبدالله عليه الله عليه الله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله الله عبدالله عبدال

٥٦٢٦ ٣ ـ قال (٢): • وجاء رجل إلى أبي جمفر كَالِيَكُمُ فسأله عن امرأة تركت زوجها وإخوتها لا مها وا ختها لا بيها ، فقال : للز وج النّصف ثلاثة أسهم ، وللا خوة من الأب سهم (٢) ، فقال له الرّجل : فان و فرائض

 <sup>(</sup>١) فى الكافى والنهذيب و واخوتها وأخواتها لابيها ، وهو المواب ، ولمل المقط من النساخ .

<sup>(</sup>٢) يعنى بالسند المتقدم كما في الكافي ج ٧ ص ١٠٢ .

<sup>(</sup>٣)كذا في التهذيب أيضاً، وفي الكافي واللاخت من الاب السدس سهم ، .

زيد (١) وفرائض المامة على غير هذا با أبا جعفر يقولون: للأخت من الأب ثلاثة أسهم هي من سنة تعول إلى تعانية ، فقال له أبوجعفر عَلَيْكُمْ : ولِم قالوا هذا؟ فقال الأن الله عز وجل قال : • وله اخت فلها ضف ما ترك • فقال أبوجعفر عَلَيْكُمْ : فإن كانت الا نخت أخا ؟ قال : ليس له إلا السّدس، فقال أبوجعفر عَلَيْكُمْ : فما لكم نقستم الا خإن كنتم تحتجيون أن اللا خت النصف بأن الله عز وجل سمّى لها النصف فإن الله سمّى للا أخ الكل ، والكل أكثر من النصف لا نه عز وجل قال في الا خت : • فلها نسف ما ترك ، وقال في الا خت : • فلها نسف ما ترك ، وقال في الا خت : • فلها نسف ما ترك ، وقال في الا خت : • وهو يرتها ، يعنى جميع مالها إن لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له النصف تام الذي جعل الله له النصف تام النا أو وقولون في زوج (١) وأحرة وإخوة لا م واخت لا ب فتعطون الذي جعل النه النسف والا م السّدس، والا خود من الا م الثلث ، والا خت من الا بو بعفر على النسف تجعلونها النسف وهي سنة تعول إلى تسمة !! فقال : كذلك يقولون ، فقال له أبوجعفر على الله من نسمة وهي سنة تعول إلى تسمة !! فقال : كذلك يقولون ، فقال له أبوجعفر على الله من النسف المنا الله النسف المنا الله وهي سنة تعول إلى تسمة !! فقال : كذلك يقولون ، فقال له أبوجعفر على الله من النسف الله أبوجعفر المناه اله النسف والا أم النسف الله أبوجعفر المناه ا

<sup>(</sup>۱) المراد زيدبن ثابت بن ضحاك الانصارى المحابى المدنى ، وكان أصحاب الفتوى من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله ستة هو أحدهم ، قال الشمبى غلب زيد الناس على اثنين الفرائن والترآن . وقال على بن زيد بن جدهان عن سعيد بن المسيب قال : شهدت جنازة زيدبن ثابت فلما دلى في قبره قال ابن عبّاس : من سرّه أن يملم كيف ذهاب الملم فهكذا ذهاب الملم ، والله لقد دفن اليوم علم كثير ( تهذيب التهذيب ) هذا وروى الكليني ج٧ ص٧٠ عن أي طي الأشمرى ، عن محمد بن عبدالجباد ، عن ابن فضال ، عن ثملبة بن ميمون ، عن أي بسير عن أبي جعفر عليه السلام قال : والحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عزوجل و ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ، واشهدوا على زيدبن ثابت لقد حكم في المنائن بحكم الجاهلية ،

<sup>(</sup>٣) في الكافى و جمل الله النصف تاماً ، فقال له الرجل : أصلحك الله فكيف تعطى الاخت النصف ولا يعطى الذكر لو كانت هى ذكراً شيئاً ، قال : تقولون فى أم وزوج واخوة لام وأخت لاب يعطون الزوج \_ الله ه .

 <sup>(</sup>٣) في الكافي «والاخت من الاب النصف ثلاثة فيجملونها من تسمة وهي من ستة فتر تفع الى تسمة ، قال : وكذلك تقولون ، قال : فأن كانت ــ الخ ، .

فا نكانت الا ختأخاً لا ب عقال له الراجل: ليس له شيء فما تقول أنت (١) عقال: ليس للإ خوة من الأب والأم ولا أم ولا للإخوة من الأب مع الأم شيء ع.

#### باب ۱۳۷

## ميراث الزُّوج والزُّوجة مع الإخوة والأُخوات

إذا مات الرَّجل وترك امرأة وأخاً لاّب أولاّب وا مُ أو لا مُ فللمرأة الرُّبع ومابقي فللا م (٢) ، وكذلك إن ترك امرأة وا ختاً لاّب أولاّب وا م أَ أو لا م فللمرأة الرُّبع وما بقي فللا حت .

فان ترك امرأة ، وأخاً لاُم أَ، وأخاً لائب وأُم أَ، وأخاً لائب ، فللمرأة الرُّبع وللا خمن الأم السدس ، ومابقي فللا تحمن الأب والاُم أَ، وسقط الاُ خمن الأب .

فان ترك امرأة وأخاً وا ختاً لا م أ، أو إخوة وأخوات لا م أ، وإخوة و أخوات لا م أ، وإخوة و أخوات لا أب وا م أ أ اللك لا أب وا الم أة الرابع وللإ خوة والا خوات من الا م الله الله الله كل والا نثى فيه سواه ، وما بقى فللاخوة والأخوات من الأب والا م الله كل مثل حظ الا نثين ، وسقط الاخوة والأخوات من الأب .

فا ن تركت امر أة زُوجها وأخاً لأب أولام أو لأب وأم أ، فللز وج النصف وما بقى فللأ خ. وكذلك إن تركت زوجها و ا ختها لأب أولا م أولاب ا أم أ، فللز وج النصف، وما بقى فللأخت.

فا ن تركت ذوجها ، وإخوة وأخوات لا م ، وإخوة وأخوات لأب وا م ، وإخوة وأخوات لأب وا م ، وإخوة وأخوات لأب ، فللز و النّسف ، وللإخوة والا خوات من الأم النّسف ، والإخوة والا م و ما بقى فلا خوة والأخوات من الأب والا م قد وهواللّد من للذّكر مثل حظ الا نثين ، و سقط الا خوة والأخوات من الأب .

<sup>(</sup>١) في الكافي بمدقوله و أخأ لاب، قال ليس له شيء ، فقال الرجل لا بي جمفر عليه السلام فما تقول أنت ، فقال \_ المغ ، .

<sup>(</sup>٢) لأن الأخ ليس بذى فرض فيأخذ الباقى .

فان تركت زوجها وأخاً لاُم م وأخاً لأب واُم م وأخاً لأب واُم م وأخاً لأب ، فللزاّوج النّصف ، وللأخ من الاُم السّدس ، وما بقي فللأخ من الأب والاُم م وسقط الأخ من الأب .

وكذلك تجري سهام ولد الإخوة والأخوات مع الزُّوج والزُّوجة على هذا .

### باب ۱۳۸ ميراث الأجداد والجدّات

٥٦٢٧ أ \_ روى تم بين أبي عمير ، عن ابن أ ذينة ، عن زرارة قال : • سألت أباجمفر عليه السّلام عن فريضة البحد ، فقال : ما أعلم أحداً من النّاس (١) قال فيها إلابال أي الاً على "بن أبي طالب تَمْلِيَكُمْ (٢) فا ينه قال فيها بقول رسول الله عَلَيْكُمْ (٢) .

٥٦٢٨ ٧- روى يعيى بن أبي عمران (٢) ، عن يونس ، عن رجل عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : \* الجدُّ والجدُّ من قبل الأب ، والجدُّ والجدُّ من قبل الأب كلم يرثون » .

٥٦٢٩ ﴿ وروى الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : ﴿ إِنَّ رسول اللهُ عَلَيْكُ أَطْمُ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ السّدس وابنها حيُّ ،

<sup>(</sup>١) أى من الصحابة والتابعين غير الانمة المعصومين عليهم السلام . (م ت)

<sup>(</sup>٣) الاستثناء منقطع أولان قول الائمة قول على عليهم السلام . (م ت)

<sup>(</sup>٣) قال في النافع: وللجد المال ان انفرد لاب كان أو لام ، وكذا الجدة ، ولو اجتمع جد وجدة فان كانا لاب فلهما المال المذكر مثل حظ الانثيين وان كانا لام فالمال بينهم بالسوية ، واذا اجتمع الاجداد المختلفون فلمن يتقرب بالام الثلث على الاسح واحداً كان أو أكثر ، و لمن يتقرّب بالاب الثلثان ولو كان واحداً ، ولو كان معهم ذوج أو ذوجة أخذ النسيب الاعلى ولمن يتقرب بالام ثلث الاصل والمباقى لمن يتقرب بالاب ، والجد الادنى يمنع الاحلى ، واذا اجتمع معهم الاخوة فالجد كالاخ والجدة كالاخت ·

 <sup>(</sup>۴) يحيى بن أبي عمران له كتاب يروى عنه المؤلف باسناده الى ابراهيم بن هاشم
 وكان تلميذ يونس بن عبدالرحمن ، والظاهر هو الهمداني .

وأطعم الجدُّة أمَّ الأمِّ السُّدس وابنتها حيثة ، (١) .

٥٦٣١ هـ وروي الحسن بن عبوب ، عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن موسى عليه السّلام قال : « سألته عن بنات الابنة وجد أن فقال : للجد السّدس ، والباقي لمنات الابنة ، (٢٠) .

(۱) طريق المسنف الى الحسين بن سعيد صحيح كما في الخلاصة ، وظاهر هذه المسحيحة استحباب الطعمة للجد والجدة ، قال في المسالك : عدم ادت الجد مع الابوين أو أحدهما هو المشهود بين الاصحاب لانملم فيه مخالفاً الا ابن الجنيد فانه جمل الفاضل عن سهام البنت والابوين للجدين أو الجدتين لكن على المشهود يستحب للابوين أو أحدهما أن يطمم سدس الاصل للجد أو الجدة من قبله اذا زاد نسيبه عن السدس ، واطلاق السدس في الاخباد ظاهر في كونه سدس الاصل لاسدس نسيب المطمم خلافاً لابن الجنيد، ويشترط زيادة نسيب المطمم عن السدس وكونه أحد الابوين وكون الطعمة لمن يتقرب به من الابوين دون من يتقرب بالاخر ، فلو لم يحصل لاحد الابوين سوى السدس كالام مع الحاجب و الاب مع الزوج لم يستحب له الطعمة ، ولو زاد نسيب أحدها دون الاخر اختص بالطعمة لوجود الشرط فيه دون الاخر ، وظاهر الاخبار أنه متى زاد نسيب أحد الابوين عن السدس استحب له طعمة السدس وان بتى للمطم أقل من السدس، كما لو كان الوارث بنتاً وأبوين أو بنتين وأحدهما ، وفي الدوس قيد الاستحباب بما اذا زاد نسيب المطمم بقدر الشدس ، وربما قبل باستحباب طعمة أقل الامرين من الزائد عن الشدس ومنه ، ووجهه من النص غيرواضح .

- (۲) ظاهره يدل على الوجوب وحملوه على الاستحباب فلمله لما هو الاصل في الارت أن الاقرب يمنع الابعد ، وأنت خبير بأن وجوب اعطاء الابوين من نصيبهما شيئاً على سبيل الطعمة غير توديث الذى هو مبنى على الاقربية . (مراد)
- (٣) للجد السدس ، ظاهر ، ينافى ما تقرد أن أولاد الاولاد فى المرتبة الاولى من مراتب الارث عند عدم الاولاد ، والجد في المرتبة الثانية الا أن يحمل على أنه يستحب أن م

٥٦٣٧ عن زرارة من أمر وروى الحسن بن على بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة من أبي جعفر تراقي قال : « إن رسول الله ترفيله المعمالجد قالسدس ، ولم يفرض الله عز وجل لها شيئاً » (١) .

٥٦٣٥ ٧ ـ وروى يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبدالله بن جبلة ، عن أبي جميلة ، عن إسحاق بن عميارعن أبي عبدالله تُطَيِّكُم \* في أبو بن وجداً قلام أ ، قال: للام أ السّدس ، وللجداء السّدس (٢) ، وما بقى وهو الثلثان ثلاث ، .

٥٦٣٤ هـ وفي رواية معاوية بن حكيم ، عزعلي بن الحسن بن رباط \_ رفعه إلى أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : ( الجداة لها السّدس مع ابنها ومع ابنتها ؟ (٢) .

٢٣٦٥ • 1 ــ وروىأبان ، عن بكير ، والحلبي عن أحدهما لللَّهْ إِنَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَقَ

تعطى بنات البنت الجد السدس على طريقة الطعمة ، ويمكن أن يحمل الجد على جد البنات وهو أبو الاب دون جده (مراد) أقول : نقل في التهذيبين اجماع المسابة على ترك الممل بهذا الخبروأمثاله . وظاهر المصنف الممل بهاكما يأتىمنه \_ وحمداله \_ .

<sup>(</sup>١) لايستفاد من الخبر وجه فعله صلىالله عليه وآله والحمامه هلكان علىوجه الوجوب أو الاستحباب ، ومع المثك كيف يمكن استفاهار الاستحباب ومفتضىالاصل البراءة .

<sup>(</sup>٢) قال في النهذيبين: انما جمل للجد أوالجدة السدس على جهة الطعمة لاعلى وجه الميراث كما تقدم في خبر جميل وزدارة.

 <sup>(</sup>٣) استدل بها الشيخ على القول بالطعمة وقال : ان الطعمة انما يكون للجد والجدة
 اذا كان ولدهما حياً فأما اذا كان ميتاً فليس لهما طعمة على حال .

<sup>(</sup>٣) السندكما في الكافي والتهذيب صحيح وفيهماعن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام والله عليه السلام والفاهر أن المؤلف جمع بين دواية بكير عن أبي جمفر عليه السلام ورواية الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام.

من الأمُّ النَّك مع الجدُّ ، وهو شريك الاخوة من الأب ، (١) .

و المستربن مجبوب ، عن عبدالله بن سنان قال : « سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لا مه ولم يترك وارثاً غيره فقال : المال له ، قلت : فان كان مع الأخ للا م جداً ، فقال : يعطى الأخ للا م السدى ، ويعطى الجدا الماق ، (٢) .

٥٩٣٥ م ١٣٠ - وروى الحسن بن محبوب ، عن خالد بن جرير ، عن أبي الرسميع عن أبي - عبدالله عن أبي عن أبي - عبدالله علي الله عن أبي الرسمية الله عن أبي المرسمية الله على ا

<sup>(</sup>۱) عبارة الكافى والمتهذيب عن أبى عبدالله عليه السلام فى الاخوة من الام معالجد قال : وللاخوة من الام معالجد نصيبهم الثلث معالجد، والمراد أن الاخوة من الام اذا كانوا أكثر من واحد اذا اجتمعوا معالجد للاب فلهم الثلث وللجد الثلثان. (المرآة)

<sup>(</sup>٢) زاد في الكافي والتهذيب و قلت فان كان الاخ لاب وجد ، قال : المال بينهما سواء = ويأتي تحت رقم ٥٩٣٧ وقال الفاضل التفرشي قوله ﴿ فَانْ كَانَ مِعَ الْاَحْ جِدِ يَ أَى مَنَ جانب الاب وهو المراد من الاحاديث الاتبة .

<sup>(</sup>٣) احتمل الملامة المجلس غير ما تقدم وجهين آخرين الاول أن يكون المراد أن الاخوة من الام مع الجد من قبلها للجميع الثلث والباقى لكلالة الابوين أو الاب من الاخوة والاجداد ان كانوا والا يردعليهم ، الثانى أن الاخوة من الام مع الجد من قبلها فريضة الجميع الثلث اذا اجتمعوا مع الجد للاب .

 <sup>(</sup>٣) أداد الجد من قبل الاب لانه ان كان من قبل الام يحلى السدى ويحلى المجدّ الباقى كما تقدّم.

٥١٤١ م المرابع عن أبي - وروى ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الرابع عن أبي - عبدالله المرابع عن أبي - عبدالله المرابع عن أبي المرابع على علي عليه السلام يور ث الأخ من الأب مع الجد ينز له بمنزلته المرابع المرابع

٥٦٤٢ - ١٦ وروى ابن ا دينة ، عن ذرارة ؛ وبكير؛ وعلى بن مسلم ؛ والفضيل ؛ و بريد ابن معاوية عن أحدهما المنظائة وأن الجد مع الإخوة من الأب مثل واحد من الاخوة » (٢).

و ۱۲ ما ۱۷ ما وروى الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن زرارة قال : الحال الله عبدالله علي المال الله الله الله عبدالله علي الله عن رجل ماتوترك أخاه لا بيه وا ماه ، وجد م قال : الحال المنهم أخوين كانا أو مائة ، فالجد معهم كواحد منهم ، لاجد من المعبد منهم الاخوة » (۳) .

۱۸ - ۱۸ - وروی حمّاد ، عن حریز ، عن الفضیل - أو غیره - عن أبي عبدالله علیه السّلام قال : « إن الجد شریك الا خوة ، وحظه مثل حظ الحد ما بلغوا كثر وا أو قلوا » .

٥٦٤٥ **11** وروى على بن الوليد ، عن حماد بن عثمان ، عن إسماعيل الجعني قال :
سمعت أباجعفر (\*\* عَلَيَّكُم يقول : • الجد يقاسم الأخوة ولو كانوا مائة ألف ، (۵) .
٥٤٦ • ١٠ و روى ابن أبي عمير ، عن ابن مسكان ، عن أبي بسير قال : قلت

<sup>(</sup>١) مؤيد للخبر السابق بل مبين له .

<sup>(</sup>٣) محمولة على اتحاد الجهة بأن كان الجد للاب مع الاخوة للاب أو الاب والأم أو كان الاخوة للام مع الجد من قبلها . وقال في الدروس : للجد المنفرد المال لاب كان أولام وكذا الجدة ولو اجتمعامن طرف واحدة تقاسما الماللذكر مثل حظ الانثيين انكانا لاب ، وبالسوية ان كانا لام .

<sup>(</sup>٣) زاد في الكافي والتوذيب و قال : وان ترك اخته فللجد سهمان وللاخت سهموان كانتا اختين فللجدالنسف وللاختين النسف ، قال : وان ترك اخوة وأخوات من أب وأم كان المجدكواحد من الاخوة للذكر مثل حظ الانثيين ٤ . (٣) في بعض النسخ وأبا عبدالله ٤ . (۵) يدل على جواز المبالنة فائه لا يمكن عادة وجودهم وهو مبالغة في الكثرة . (م)

٥٦٤٨ - ٢٧ - وروى ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله عليه قال : د سألته عن رجل ترك إخوة وأخوات من أب وا م ، وجداً ، قال : الجد كواحد من الاخوة ، المال بينهم للذكر مثل حظ الانثين » .

٥٦٤٩ ٣٣ ـ وروى ابن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن أبي عبيدة عن أبي جمفر عليه السّلام قال : « سئل عن ابن عم وجد ، قال : المال للجد ، هال : ( سئل عن ابن عم وجد ، قال : المال للجد ، هال .

٥٦٥٠ علا وروى البزنطي ، عن المثنتي ، عن الحسن السّيقل عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : قلت له : « ابن أخ وجد ، قال : المال بينهما نسفان » (٢) .

٥٠٥١ • ٣٥ ـ وروى الحسن بن محبوب، عن سعدبن أبي خلف، عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السّلام • في بنات الخت وجد أ، قال : لبنات الا خت الثّلث، وما بقي فللجد "، (٣) .

٥٦٥٢ - ٢٦ وروى الحسن بن على بن النّعمان ، عن عبدالله بن فمير ، عن الأعمش

<sup>(</sup>١) أي للجد السبع كما يأتي .

 <sup>(</sup>۲) بدلً على أن الجد مقدم على ابن العم لان الجد يتقرّب من العبت بواسطة ، و ابن المم بثلاث وسائط .

<sup>(</sup>٣) يدلّ على أن أولادالاخوة يقومون مقام آبائهم ويرثون مع الجد لاختلاف وسلتها وكذا يرت جد الجد معالاخوة (مت) وقال في المسالك: لايمنع الجد وان قرب ولد الاخ وان بعد لانه ليس من صنفه حتى يراعى فيه تقديم الاقرب فالاقرب، كذا لايمنع الاخ الجد الابعد. وقال المعلمة المجلسى: الخبر محمول على ما اذا كانا من جهة واحدة ولايمنع هنا بعد ابن الاخ لاختلاف الجهة.

<sup>(</sup>٣) زاد في الكافي والتهذيب « فأقام بنات الاخت مقام الاخت وجمل الجدّ بمنزلة الاخ . .

عن سالم بن أبي الجمد • أن علياً عَلَيْكُم أعطى الجداة المال كله ، (١) .

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : إنَّما أعطاها المالكله لأنَّه لم يكن للمـت وارث غرها (٢) .

٥٦٥٣ - ٧٧ ـ وروي عن على بن أبي طالب عَلَيْكُ أنَّه قال : • من أراد أن يتقحم جرائيم جهناً م فليقل في الجد ، (٢) .

وروى ابن سيرين عن أبي عبيدة قال (٤): حفظت عن بعض الصحابة في الجدّ مائة قفسة بخالف بعضها بعضاً.

وقال الفضل بن شاذان : اعلم أنَّ الجدُّ بمنزلة الأخ أبداً ، يوث حيث يوث

(۱) عبد الله بن نمبر الهمدانى الخارقي كوفى من رجال المامة وثقة ابن معين والمجلى وذكره ابن حبان في الثقات كما في تهذيب التهذيب يروى عنهمنا الحسن بنعلى بن النعمان الكوفى وثقة النجاشى ، وأما سليمان بن مهران الاعش فييمذكر و العامة في رجالهم وأثنوا عليه، وأما سالم بن أبي الجمد الاشجمي عنونه المسقلاني في التهذيب ونقل عن جماعة توثيقه وقال يروى عن على بن أبي طالب وأبي سعيد الخدرى وذكر جماعة والظاهر أن المسنف نقل هذا الخبر هنا وهو من طريقهم لا نهم ربما يتمسكون بظاهره ولا يورثون ابن الاخ مع الجد، دوى الكليني في الحسن كالسحيح عن محمد بن مسلم : « نشر أبوعبدالله عليه السلام صحيفة فأول ما تلقاني فيها ؛ ابن أخ وجد المال بينهما نصفان ، فقلت ؛ جعلت فداك ان القشاة عندنا لا يقشون لا بن الاخ مع الجد بشيء ، فيقال ؛ ان هذا الكتاب خط على عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله » .

 (۲) وقال الشيخ في الاستبسار: الوجه في هذا الخبر أنه أعطاها المال لما لم يكن غيرها مدّن هو أولى منها أومثلها بالميرات، وليس في الخبر أنه أعطاها مع وجودهم.

(٣) فى النهاية اقتحم الانسان الامر المظيم وتقحمه اذا رمى بنفسه من غير روية وتثبت ، ومنه حديث على عليه السلام ، من سرّه أن يتقحم جرائيم جهنّم فليقض فى الجدّ ، أى برمى بنفسه فى مماظم عذابها . أقول: جرثوم الشىء أسله وجمعه جرائيم وجرثومة النمل قريته .

(٣) هو محمد بن سبرين البسرعمن الفقهاء قال ابن سمدكان ثقة مأموناً عالياً رفيماً الماماً كثير العلم ورعاً ، والمراد بأبي عبيدة حذيفة بن اليمان السحابي المعروف بقرينة دواية ابن سبرين عنه ، أوالسحيح وأبو عمرو عبيدة السلماني ». ويسقط حيث يسقط (١) ، وغلط الفضل في ذلك لان البحد ورث مع ولدالولد ولا يرث معه الأخ (٢) ، ويرث البحد من قبل الأب معالاب ، والبحد من قبل الأم مع الأب والجد ولا يرث البحد ولا يرث المع الأب والأم (٢) ، وابن الأخ يرث مع البحد ولا يرث مع الأخ ، فكيف يكون البحد بمنز لة الأخ أبداً ١ ! وكيف يرث حيث يرث ويسقط حيث يسقط ١ ! بل البحد مع الإخوة بمنزلة واحد منهم ، فأما أن يكون أبداً بمنزلتهم يرث حيث يرث الأخ ويسقط حيث يسقط الانح فلا .

وذكر الفضل بن شاذان من الداليل على ذلك :

٥٦٥٤ - ٢٨ ما رواه فراس، عن الشعبي من ابن عباس (٣) أنه قال: «كتب إلى على بن أبي طالب عليه السّلام في ستّة إخوة وجد أن اجعله كأحدهم وامح كتابي».

فجعله على تَطْبَلُنُ سابِعاً معهم ، وقوله تَلْبَكُنُ ﴿ وَامْحَكُتَابِي \* كُرُوأَن يُشَنَّعُ عَلَيْهُ

<sup>(</sup>۱) فى الكافى ج ٧ ص ١١٥ قال الفشل بن شاذان: ان الجد بمنزلة الاخ يرت حبث ير ثالاخ ويسقط حبث يسقط للاخ، وذلك أن الاخ يتقرب الى المبت بأبى المبت وكذلك الجد يتقرب الى المبت بأبى المبت، فلما استويا فى القرابة و تقربا من جهة واحدة كان فرضهما وحكهما واحداً. وقال استاذنا القمرانى \_ رحمه الله \_ : وأى الفضل هوالمشهور وكلام الصدوق غير وادد عليه لان ادث رجلين من رجل واحد انما يكون اذا كان فى مرتبة واحدة فلابد أن يسقط أحدهما مع سقوط الاخر ، والاخ يسقط مع ولد الولد ، والجد فى مرتبة فيجب أن يسقط أوليس هذا قياساً .

<sup>(</sup>٢) مذهب الفشل هوعدم توديث الجد مع ولدالولد كما هو المشهود عنه ، والقول بقوريثه خلاف المشهود مع أن الفضل يقول : يرثالجد حيث يرث الاخ ولم يقل يرث الاخ حيث يرث الجد لكنه قال : يسقط حيث يسقط .

<sup>(</sup>٣) انها كان اعطاء الجد السدس مع الاب وكذا الجدة مع الام على سبيل الطعمة لاالتوريث كما تقدم ،وظاهر كلامالمؤلف يدل على أن مذهبه التوريث وهو خلاف المشهور أيشاً ، وقد تقدم منه مايدل على المشهور .

 <sup>(</sup>۴) فراس ــ بكسر أوله وبمهملة ــمنرجال العامة وقالوا كوفى ثقة روى هن الشمبى
 عامر بن شراحيل وهو ثقة عندهم مشهور فقيه فاضل .

بالخلاف على من تقدامه ، وليس هذا بحجة للفضل بن شاذان لأن هذا الخبر إلما يشبت أن الجد مع الإخوة بمنزلة واحد منهم ، وليس يثبت كونه أبداً بمنزلة واحد منهم وليس يثبت كونه أبداً بمنزلة الأخ ولله يشبت أنه يرث حيث يرث الأخ ويسقط حيث يسقط الأخ .

وروى مخالفونا أنَّ عمر توفي ابن ابنه وتركه وترك أخوبن فسأل عمر ذيداً (١)عن ذلك ، فقال له زيد : أرى الحال بينكم أثلاثاً فأخذ عمر بقول زيد فجمل نفسه وهو المجدُّ أخاً ، وأمَّ ابن مسمود درضي الشعنه عن فا نله قال في أخ لا بوام ، وأخ لا بُ وجد أن الحال بين الأخ للا بوالا مُ والجد أن المحال بين الأخ للا بوالا مُ والجد أن المجد الجد المجال الجد المجال الجد المجال الجد المجال الجد المجال المجد المجال المجا

فا ن ترك الرَّجِل أَخَا وا خَتاً لا مَّ ، وجدًا وجدَّة من قِبل الا مُ ، وا خَتاً لا مُ مَّ ، وا خَتاً لا مُ مَ وا خَتاً لا مُ مَ وا خَتاً لا مُ مَ وَلِم اللهُ مَّ والجدَّ والجدَّ والله مَ قِبل الا مَ مَ والجدَّ والله مَن الله عن الله عن

فا أَن تَرك أَخا لا م ، وجد أَ لا م ، وأخالا بوا م ، وجد اَ لا ب ، وأخالا ب ، فلا تُ ب فللا ثُخ للا بينهما بالسوية . و ما بقى فللا ثخ للا ب والا م والعد للا بينهما نسفان ، وسقط الا ثخ للا بينهما نسفان ، وسقط الا ثخ للا ب

فا ن ترك امرأة ، وأخاً لأم وجداً لا م أ، وأخاً لأب ، فللمرأة الرَّبع وللا ُخ منالاً م والجدّ للام الثلث بينهما بالسوينة ، وما بقى فللا ُخ للابُ

<sup>(</sup>١) يعنى زيدبن ثابت وقد تقدمت ترجمته.

فا ن تركت امرأة زوجها ، وابن ابنها ، وجداً ، وإخوة وأخوات لأب وامّ ، فللزّ وجالر بهم ، وللجد السّدس ( ) ومابقي فلابن الابن ، وسقط الإخوة والأخوات. فللزّ وجالر بهم ، وللجد والمستحد السّدس ، وبدّ النصف و للأمّ الله ، ويؤخذ من هذا الثّلث نصفه ( ) فيدفع إلى الجد وهو السدس من جميع المال وللا من السّدس .

فَانَ تَرَكَ الرَّجِلُ أَبُويِهِ ، وجدًّا لأب ، وجدًّا لاُمٍّ ، فللاُمِّ السّدس ، وللجدِّ من قِبل الاُمِّ السّدس ، وللاّب النّصف ، وللجدِّ من قِبل الاّب السّدس .

فان ترك الرَّجل أباه ، وجدُّه \_أبا ا مم \_ فالمال للأب .

فا ن ترك أمّه ، وجدَّه \_ أبا أبيه \_ ، فالمال لأمّه لأنَّ الجدَّ \_ أبا الأب \_ إنّما له السّدس من مال ابنه طعمة ، وكذلك الجدُّ \_ أبو الأمّ \_ إنّما له السّدس من مال ابنته طعمة .

فان ترك الرَّجل امرأته ، وأبويه ، وجدَّه \_ أبا أبيه \_ ، وجدَّه \_ أبا ا منه \_ فللمرأة الرُّبع ، وللأم ّ السّدس ، وللجدِّ \_ أبي الأب للسّدس ، وللجد في السّدس ، وللجد في السّدس ، وللأب الباقي .

فان تركت امرأة زوجها ، وأبويها ، وجدَّها \_ أبا أبيها ، \_ ، وجدَّها \_ أبا أبيها ، \_ ، وجدَّها \_ أبا أمَّها \_ ، فلا تُب أنسك ، وللا تُب أنسك ، وللا تُب السدس ، وللجدِّ \_ أبي الا تُب السدس ، وللا تُب السدس ، و الله تُب السدس ، و سقطالجد ً \_ أبو الأب \_ .

وهذا هوالموضع الذي لا يرث فيه الجدُّ \_أبو الأب مع الأب ، والعلَّة فيذلك أن الجدُّ إنَّما ميراثه السدس من مال ابنه طعمة فلمنًّا لم يرث ابنه إلاّ السّدس سقط من الطعمة .

فا ينتركت امرأة زوجها ، وأبويها ، وجدُّها \_ أبا أبيها \_ وجدُّها \_ أبا المسها\_

<sup>(</sup>١) ظاهر كلامه الارث لاالطعمة .

 <sup>(</sup>۲) هذه ظاهرة فئ أن السدس طعمة كما سيصرح به مكرداً ، فظهر أن المصنف يقول
 بالطعمة وجوباً وبالارث فيما ورد فيه النص لخبر سمدين أبى خلف ونميره . (مت)

وإخوة وأخوات لأب أو لأب وامن من فللز وجالنصف ، وللام السّدس وللجد \_ أبى الأب ـ السّدس وللجد \_ أبى الأب ـ السّدس ، وما بقى فللأب ، وسقط البحد لله أبو الأم \_ ، وهذا هو الموضع الذي لا يرثفيه البحد لله أبو الام حمالام ، والعلّة في ذلك أن الا خوة والأخوات منقبل الأب والام أو الاب حجبوا الام عن الثلث فرد وها إلى السّدس ، فلما لم تأخذ الام الآلسدس سقط أبوها من الطعمة من مالها .

فا ن تركت جداً أوجداً ولا بأو لا ما ، وهما أوعمة ، أوخالا أو خالة ، فالمال للجد أو أو الجدالة ، والمعمة والعمة والعمة والعمة والعالمة ولا يرشم البحد الأخت ، ولا مع ابنة الأخ ، ولا مع ابنة الأخت ، ولا مع ابنة الأخت ، ولا مع ابنة الأخت عم ولاعمة ولا ولا ابن خالة . ولا ابن عمة ولا ابن خالة . وولد الأخ وولد الأخت وإن سفلوا فهم أحق بالميراث من الأعمام والعمات والأخوال والخالات ، ولا قواة إلا مالله .

## باب ۲۳۹

## ميراث ذوى الأرحام (١)

إذا ترك المينت عمَّا فالمال كلَّه للعمُّ ، وكذلك إن ترك عمَّين أو ثلاثة أعمام أو أكثر، فالمال بينهم بالسَّويسة.

فان ترك أعماماً وعمَّات، فالمال كلَّه بينهم للذُّكر مثل حظٌّ الأنشين.

فان ترك عمّين أحدهما لأب وائم ، والآخر للأب ، فالمال للعمّ من الأب والأمّ ، وسقط العمّ للأب.

فا ن ترك عمّاً لأب وامّاً ، وعماً لامّاً ، فللعمّ من الاَمَّ السّدس ، وما بقي فللعمّ للاُب والاَمّ ، فللعمّة من الاَمّ فللعمّ للاُب والاَمّ ، وكذلك إن ترك عمّة لاَب ، وعمّة لاَمْ ، فللعمّة من الاَمّ السّدس ، وما بقى فللعمّة من الأب

<sup>(</sup>١) أى ممن ليس فيهم نص وانما يرثون بآية ، واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتابالله ، (مت)

فا ن ترك خالاً ، فالمال كلَّه للخال ، وكذلك إن ترك خالين أوثلاثة ، أوأكثر فالمال بينهُم بالسويـّة .

فَا نُ ثَرُكَ أَخُوالاً وَخَالَاتَ ، فَالْمَالَ بِينَهُمْ بِالسَّوِيَّةُ الذَّكَرُ وَالاَ نَثَى فَيهُ سُواءً . فَأَنْ تَرَكَ خَالِينَ أَحْدَهُمَا لاَّبُ وَاكُمُّ، وَالآخر للاَّبِ، فَالْمَالَ لَلْخَالَ مِنَ الاَّبِ وَالاَّهُمُّ [وَسُقط الْخَالِللاَّبِ] .

فا ن ترك خالين أحدهما لاُمَّ، والآخر لأب واُمَّ، فللخال من الاَمَّ السّدس وما بقي فللخال للأب والاُمَّ ، فللخال وما بقي فللخال للأب ، وكذلك إن ترك خالاً لأب ، وخالة لاَمَّ ، فللخال من الاُب ، وكذلك إن ترك خالة لاَمَّ ، وخالة لاَمُ السّدس ، وما بقى فللخالة من الاَب .

فا ن ترك ثلاثة أخوال متفر قين، و ثلاثة أعمام متفر قين ، فللخالين الثلث من ذلك للخال من الأم السدس من الثلث ، وللخال للأب والأم خمسة أسداس الثلث وسقط الخال من الأب ، وللعمسين الثلثان للعم من الأم السدس من الثلثين ، وللعم من الأم السدس من الثلثين ، وللعم من الأبوالأم خمسة أسداس الثلثين ، وسقط العم للاب ، وحسابه من ستة وثلاثين (١) للخال من الأم من ذلك سهمان ، وللحال للأب والأم عشرة أسهم ، وللعم من الأم من ذلك أربعة أسهم ، وللعم من الأب والأم عشر ون سهما .

<sup>(</sup>١) بل من ثمانية عشر لان أصل الفريضة من ثلاثة واحد منها للخالين وهو الثلث يتكسر عليهما في مخرج السدس أيضاً ، ولتماثل المخرجين يكتفى بأحدهما فيضرب السنة في ثلاثة يسير ثمانية عشر ، نسبب الخالين منهاستة واحدها للخال من الام وخمسة للاخر ، ونسيب المعين اثناعشر اثنان منها للم من قبل الام وهشرة للاخر ، وكذا الكلام في العسالة الاتية . (مراد)

فا ن ترك أخوالاً وخالات، و أعماماً و عمّات ، فللا خوال والخالات الثلث بينهم [ بألسّويّة] الذّكر والأنثى فيه سواء ، وللاعمام والعمّات الثلثان للذّكر مثل حظّ الا نثيين.

فَا إِن تَرْكَ خَالاً لا بُ ، وعماً لا مُ ، فللخال مِن الا ب النَّلْث ، وللممِّ للا مُ النَّلْثان .

فا ن ترك خالاً لاُمَ ، وعمَّاً لاَب، فللخال للاَمُ الثلث لاَنَّه ليس أحد من قبل الاَمُ الثلثان . قبل الاَمُ مِنْ يشاركه في الميراث<sup>(١)</sup>، وللممَّ من الاَب النَّلثان .

فا ن ترك عمَّاً لأب، وابن عمَّ لأب وائم، فالهال لابن العمِّ للأب والأمِّ لأنَّه قد جمع الكلالتين كلالة الأب وكلالة الأمِّ، وهذا غير محمول على أصل (٢) بل مسلم للخبر الصحيح الوارد عن الأثمَّة عَلَيْهِا.

فا إن ترك ابني عم أحدهما أخ لا م ، فالمال للأخ من الا م .

فا َن تركت امرأةُ ابنى عمَّ أحدهما زوج ، فللزَّوج النَّصف ، والنَّصف الآخر بينهما نسفان .

فان ترك الرَّجل ابنة عم لاَّب وأم ، وابنة عم لاُم ، فلابنة العم من الاُم الله السَّدس، وما بقى فلابنة العم للا ب والأم .

وكذلك إذا ترك ابنة خال لأب وا مُ ﴿ ، وابنة خال لا مُ ﴿ ، فلابنة الخال للا مُ ﴿ السَّدس ، وما بقى فلابنة الخال للا بحرالا م ﴿ .

وإن ترك خالاً ، وجدَّة لا م المال الجدَّة الا م ، وسقط الخال (٢) ، وغلط

<sup>(</sup>١) لمله يريد أن الحال يرث بسبب القرابة من الام وليس لعمشارك من أهل الارث في تلك القرابة فيجب أن يرث تمام حصة الام . (مراد)

<sup>(</sup>٣) اذ الاسلأن يمنع الاقرب الابمد وانكان الابمد ذا جهتين لكن تلك المسألة اجماعية مخالفة لذلك الاسل ولذلك لوكان بدل المم الخال ، أوبدل ابن المم بنت المم أوابن الخال تغير ذلك الحكم الى الاسل . (مراد)

<sup>(</sup>٣) لان الجدة شريكة الاخ، والخال لايرث معه، فالاصل أن لايرث مع من هو في مرتبته ولان قرابة الخال الميت بواسطة الجدة لانه ابنها أوفى مرتبته . (مراد)

الفضل بن شاذان في قوله المال بينهما نسفان بمنزلة ابن الأخ والجدُّ .

وإن ترك مناً ، وابن اُخت ، فالمال لابن الأُخت .

فا ن ترك عمّاً ، وابن أخ ، فالمال لابن الأخ ، وغلط يونس بن عبدالر عمن في قوله المال بينهما ضفان (۱) وإنّما دخلت عليه الشبهة في ذلك لأنّه لمّا وأىأن بين المم وبين الميت ثلاثة بطون وكذلك بين ابن الأخ وبين الميت ثلاثة بطون وهما جيماً من طريق الأب قال: المال بينهما نسفان ، وهذا غلط لأنّه وإن كانا جيماً كما وصف فا ن ابن الأخ من ولد الأب والعم من ولد البحد ، وولد الأب أحق وأولى بالميرات من ولد البحد وإن سفلوا (۱) ، كما أن ابن الابن أحق من الأخ لأن ابن الابن من ولد الميت والأخ من ولد الأب ، وولد الميت أحق بالميرات من ولدالأب الابن من ولد الميت أحق بالميرات من ولدالا ب

فَا نَ ۚ تَرَكُ مِمَّةَ ا ُمَّهُ ، وابنة خَالته ، فقد اسْتُوبا في البطون إِلاَّ أَنَّ عَمَّةَ الاَمُّ من ولد جُدَّة الاَمُّ ، وابنة الخالة من ولد جدَّة المينَّت ، فابنة الخالة أحقُّ بالمال كله ، وكذلك امن الخالة .

فان تركت امرأة زوجها ، وعمَّتها ، وخالتها ، فللزُّوج النَّصف ، وللخالة النَّك ، وما بقى فللعمة بمنزلة زوج وأبوبن فللزُّوج النَّصف ، وللأمَّ النَّك، وللاَّب

<sup>(</sup>١) لم أرقائلا بهذا القول غيره . (المرآة)

<sup>(</sup>۲) فينتهى ابن الاخ الى من هو فى المرتبة الاولى من الارث والم ولد الجدينتهى الى منهو ولد الجدينتهى الى منهو فى المرتبة الاولى من الارث ولما المبن فى الارث الى منهو فى المرتبة الثانية ، وانما يقوم الابن فى الارث الابن لا يتغير عن مرتبة الاب وانكان قديمنعه من هو أقرب فى تلك المرتبة كالابن يمنع ابن الابن وهما فى المرتبة الاولى من الميراث ، والجد أبو الاب مرتبته بعد مرتبة الاب بدرجة فهو أبعاً فى المرتبة الثانية من الارث . (مراد)

السّدس (۱).

فا ٍن ترك خالاً وخالة ، فالحال بينهما نسفان ، وكذلك إن ترك ابن خال و ابن خالة ، فالحال بينهما نسفان .

فا ن ثرك خالة الأمُ ، وعمَّة الأب ، فلخالة الأمِّ الثَّلث ، ولعمَّة الأب النَّلثان . ولعمَّة الأب النَّلثان .

فا إن ترك عمًّا ، وخالاً ، فللخال الثلث ، وللعمُّ الثلثان .

فا ن ترك ابن اُخت لاُم ، وابنة أخ لاُم ، فالمال بينهما تصفان، وكذلك ابنة الخت لاُم ، وابن أخ لاُم ، لاُن الذّكر والاُنثى من الإخوة للاُم في الميراث سواء.

فان نرك ثلاثة بني أخوات متفرِّ قات ، فلابنالا َخت من الاُمُ السّدس ، وما بقى فلابن الاَخت للاَّب والاُمُّ .

فا ن ترك ثلاث بنات أخوات متفرّ قات مع كلّ واحدة منهن أخوها ، فلابنة الاُخت للاُم ولا خيها السّدس بينهما بالسّويسّة ، ومابقي فلابنة الاُخت للاُب والاُم ۗ ولا خيها ، للذّ كر مثل حظ ً الاُ نثيين .

فا ن ترك ابنة ا خت ، وابن ا خت ا مهما واحدة ، فالمال بينهما للذكر مثل حظ الا نثيين ، وإن كانا من ا ختين فالمال بينهما نسفان ، وكذلك إن كانوا خمسة بني أخت، وابنة ا خرى، فلبني الا خت النصف بين الخمسة ، ولابنة الا خت الا خرى النصف ، وعلى هذا الحساب كل ماكان من هذا الضرب ، لا ن كل ذي وحم إ نما يأخذ نسيب الذي يجر و .

فان ترك ابنة اكت لأب، وابن ابن اكت لأب وائم ، فالمال لابنة الأخت للأب، وسُقط الآخر .

<sup>(</sup>١) قوله دوللام الثلث، أى حيث لا يكون للام حاجب وهناك كذلك ، اذ المفروض أن ليس للميت ولد ولااخوة وان قلنا بأن حجب الاخوة لايتوقف على وجود الاب وانما قلنا ان المفروض ذلك اذ لايمقل وراثة الممة والخالة مع وجود الولد والاخوة . (مراد)

فا ن ترك ثلاثة بنى ابنة ا خت لأبوا مع أ ، وثلاثة بنى ابنة ا خت لآب ، وثلاثة بنى ابنة ا خت لآب ، وثلاثة بنى ابنة الأخت بنى ابنة الأخت بنى ابنة الأخت للأب والام السدس ، ومابقى فلبنى ابنة الا خت للأب والام من الفضل بن الفضل بن الفضل بن المنافان فى هذه المسألة وأشباهها ، فقال : لبنى ابنة الا خت للا بوالام النصف ، ولبنى ابنة الا خت من الام السدس ، وما بقى يرد عليهم على قدر أنسبائهم .

فا ن ترك ابنة أخيه لا بيه وا منه ، وابنة أخيه لا بيه ، فالمال لابنة الأخللا ب

فا ن ترك عشر بنات أخ لا مَ ، وابنة أخلاب وا م ، فلبنات الأخ للا م السّدس بينهن أبالسويّة ، وما بقى فلابنة الأخ للاب والا م .

فا ن نرك ابنتي ا ختين لا ُم م وابنة أخت لا بوا ُم م ، فلابنتي الا ُختين للا ُم م الثلث ، وما بقى فلابنة الا ُخت للا بوالا ُم م .

فان ترك ثلاث بنات إخوة متفر فين ، وثلاث بنات أخوات متفر قات ، فأصل حسابه من ستّة ، لابنة الأخت من الأم وابنة الأخ من الأم الثلث سهمان لكل واحدة منهماسهم ، وبقى الثلثان لابنة الأخت من الأب والأم الثلث من هذا الثلثين ولابنة الأخ من الأب والأم الثلث من هذا الثلث في ثلاثة في ثلاثة في ثلاثة في ثمانية عشر ؛ لابنة الأخت من الأم وابنة الأخ من الأم الثلث الثلث الثلث المتلف الأم منذلك ثمانية ولابنة الأخت من الأم منذلك ثمانية، ولابنة الأخت من الأم منذلك ثمانية، ولابنة الأخت من الأب والأم الربعة .

فان ترك ابنة ابنة أخْ لا بوام أَ ، وابنة ابن أخ للا ب ، فالمال لابنة ابنة الا خ للا ب ، فالمال لابنة ابنة الا خ للا ب والا م أ ، لا ن الا خ للا ب والا م أ ، فكذلك من يتقر اب به ، وكذلك ابن الا خ للا ب لا يرث مع ابنة الا خ للا ب والا م أ ، وليست المصبة من دين الله عز وجل ولا من سنة رسول الله علي (١٠ .

<sup>(</sup>۱) المراد بالعبة التعصيب وهو توديث مافضل عن السهام من كانمن العبية وهم الابن والاب ومن يدلى بهما منغير ودّ على ذوى السهام . والقائلون به لايود ثون الاخت مع الاخ ولا سه

فَا نَ تَرَكَ ابنَ أَخَ لاَمُ ۚ وهو ابنَ اُخَتَ لأَبِ ، وتَرَكَ ابنَ اُخَتَ لأَبِ وامُ ۗ ، فلابنَ الأَخِ منالاُمُ ۗ السّدى، وما بقي فلابن الاُختَ للأب والأمُّ (١)

فا ن ترك ابنة اُخت لأم ِّوهي ابنة أخ لأب ، وابنة اُخت لاَب وامُم **ّ ، فلابنة** الاُخت للاُم ُ السّدس ، وما بقى فلابنة الاُخت للاَب والاُم ُّ .

فا ن ترك ابنة أخت لا م وهي ابنة أخ لأب ، وابنة أختلاً ب وأم م وأختاً لا م م أختاً لا ب ، فللا خت للا م السّدس ، وما بقى فللا ختللاً ب ، وسقط ابنتا الا ختن لا نسما قد نزلنا ببطن .

فان ترك ابنة أخت لأب وهي ابنة أخ لائم ، وابنة أخت لأب وائم ، وخالة لائم معي من لائب ، وخالة لأب وائم ، فلابنة الاختللائم السّدس ، وليس لها من جهة أنها ابنة أخ لأب شيء ، وما بقي فلابنة الاُخت للأب والائم ، وسقطت خالة الائم التي هي عمة الأب ، وخالة الأبم عيما .

فا ن ترك ابن ابنة اُخت ، وابن ابن اُخت فالمال بينهما على ثلاثة أسهم إن كانتا مهمأواحدة (٢)لابن ابن الاُخت الثّلثان ، ولابن ابنة الاُخت الثّلث ، وإن كانا من اُختين فالمال بينهما نصفان .

فا إن ترك ابن ابنة أخ لأب وائم ، وابنة ابن أخ لأب واثم ، فان كان ابن الأخ

 <sup>─</sup> العمة مع الم وهو خلاف صريح قوله تعالى «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والإقربون
 وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقربون» .

<sup>(</sup>۱) قوله دومو ابن أختلاب ، كأن تزوج أم ذيد بعد مفادقة أبيه برجل فولعتمته ولداً وكان لابيه بنت من غير أمه فحصل التزويج بينهما فالولد الحاصل منهما ولد الاخ للاب والاخت للام أوبالمكس . وفي بعض النسخ دومو ابن أخ لاب، وهذا لايتمود الا أن يكون هو ابن أخ لاب والمدى ، وعليه فلم يكن هناك ابن أخ لام حتى يكون له السدى ، ويمكن أن يكون لفظة دهو، ذائدة كما قال التفرشي (ده) وقد حكها بعض المصححين في بعض النسخ .

<sup>(</sup>٢) قوله وفالمال بينهما على ثلاثة أسهم ان كانت أمهما واحدة \_ الغ، ضمير وبينهما، للابنين الوادثين ، وأما ضمير وامهما، فاما لهما فلابد من اضمار مضاف أى أم مورثهما و هى اخت الميت ، واما لمورثهما فيلزم تفكيك الضمير . (مراد)

وابنة الأخ أبوهماواحداً (١) ، فلابن ابنة الأخ الثلث ، ولابنة ابن الأخ الثّلثان ، فا ن كان أبو ابنة الأخ غير أبى ابن الأخ فالمال بينهما تصفان ، يرث كلُّ واحد منهمًا ميراث جدّم .

فا ن ترك ابن ابنةأخ لأب وا ُم أَ ، وابنة ابنة أخ لأب وا ُم أَ ، فا ن كانت ا ُمّهما واحدة فالمال بينهما للذكر مثل حظ ً الاُنثيين ، وإن لم يكن ا ُمّهماً واحدة فالمال يهنهما نسفان .

فان ترك ابن ابنة أخ لا م ، وابن ابنة أخ لأب ، فلابن ابنة الأخ للا م السّدس وما بقى فلابن ابنة الأخ للا م السّد

فَا نَ ثَرُكَ ابِنَةَ ابِنَةَ أَخَ لاَ بُ وا مُ ۚ ، وابِنَةَ أَخَ لاَ مُ ۚ ، فالمال لابِنَةَ ألا ُخ للاُ مُ ۗ لاَ نَها أَوْرٍ .

فان ترك ثلاث بنات أخوات متفرِّقات ، فلابنة الأخت من الأمِّ السّدس ، و ما بقى فلابنة الأخت من الأب و الامُ ، و سقطت ابنة الاَخت من الأبلائ اَ اَمْها لا ترث مم الاَخت للاَب والاَمْ .

وإن ترك خمسة بني أخت ، وابنة أختا ُخرى ، فلخمسة بني الأخت النَّصف ولامنة الأُخت الاُخرى النَّصف .

فارن تركت امرأة زوجها ، وأخاها لا منها ، وابن عمنها ، وابن ابنتها ، فللز وج الرئبم ، وما بقى فلابن الابنة ، وسقط الباقون .

فا ن ترك الرَّجل ابن ابنة ، وابنة ابنة فالحال بينهما للذَّكر مثل حظ الاُنشين إن كانت أُمَّهما واحدة وكانت الابنة ماتت وتركتهما .

فا ِن ترك ابنة ابنة ، وابنة ابنة ابن ، فالمال لابنة البنت لا ُنَّها أَقْرب ببطن . فا ِن ترك ابن ابنة ابن ، وابن ابنة ابنة ، فلابن ابنة الابن الثلثان ، ولابن ابنة

<sup>(</sup>۱) كما أذا مات زيد وكان له أخ هو عمرو ولعمرو ابن هوبكروابنة هىزينب وكان لزينب ابن هو خالد ، ولبكرابنة هى هند ، كان لهند الثلثان ميرات أبيها بكر ، ولخالد الثلث ميرات أمه زينب . (مراد)

الابنة التّلك ، وكذلك إن ترك ابن ابن ابنة ، وابنة ابن ، فلابنة ابنة الابن الثّلثان ولابنة البّلك .

قان ترك بنى ابنة ، و ابنة بغت الخرى ، فلبنى البنت النّصف ، ولابنة البنت الأخرى النّصف ، ولابنة البنت الأخرى النّصف ، وكذلك إن ترك عشر بنات ابنة ، و ابنة بنت الخرى النّصف الباقى ، البغت النصف عشرة أسهم من عشرين سهما ، ولابنة البنت الأخرى النّصف الباقى ، وكذلك إن ترك عشرة بنى ابنة ، و ابنة ابنة الخرى فلعشرة بنى الابنة النّصف ، ولابنة الابنة الأخرى النّصف .

فا ينترك ابنة ابنة ابنة ، وابنتي ابنة ابنة أخرى ، وثلاث بنات ابنة ابنة اُخرى فهنممن ثمانية عشر لابنة ابنة الابنة ستّة أسهم ، ولابنتي ابنة الابنة ستّة أسهم بينهما لكلّ واحدة منهما ثلاثة أسهم، ولثلاث بنات ابنة الابنة ستّة أسهم لكلّ واحدة سهمان .

فا نترك ابنة ابن ابنة ، وابنة ابنة ابنة جداً تهماواحدة ، وابنة ابنة ابنة اخرى فالمال يونهن على ستنة ، لابنة ابن الابنة سهمان ، ولابنة ابنة الابنة سهم واحد ، ولابنة ابنة الابنة الأخرى "رنة أسهم .

فان ترك ابنة ابنة ابنة ، وابنة أخ ، فالماللابنة ابنة الابنة .

قا ن توك ابنة ابنة ابنة ، وثلاث بنات أخوات متفر قات فالمال كله لابنة ابنة الابنة ، وليس ترث بنات الاخوة والأخوات مع بنات البنات وإن سفلن شيئاً .

قان تركت امرأة ابن ابنتها ، أوابنة ابنتها ، وزوجها، وأخاها لاُ مّها أولاً بيها وأَمْها ، وابن همّها ، فللز وجالر بم ، وما بقىفلولد الابنة .

فان تمرك الرَّجل ممناً ، وابن ابنة ، أو ابنة ابنة ، فالمال كلّه لولد الابنة ، وسقط المم من جهتين إحديهما لأن ولد الابنة مم ولد الميت والمم ولد الجدد ، وولد الميت فلسه أحق وأقرب من ولد الجدد ، وأمنا الأخرى فان بين المم و بين الميت الميت الميت الميت بنقر بين المج و بين المج و بين المج و بين المج بنقر بين المج بنقر بين المج بنقر بين المج بنقر و المجدد بنقر بين المبت و المجدد والمبنة بنقر و المجدد و المجدد بنقس المنة و المجدد و المجدد بنقر و المبت المبت والمبدد و المبت و المبدد و المبت والمبدد و المبت و المبدد و المبت و المب

الولد شيئًا ، والعمُّ إنَّما يتقرَّب بمن لايرث ، وولد الولد يتقرَّ بون بمن يرث ، فهم أحقُّ بالمال ، ولا قوَّة إلّا بالله وبالله التوفيق .

والأُخ وولد الأُخ في هذا بمنزلة العمِّ لاميراث لهم مع ولد الابنة .

فا ن ترك أَخاً لاَمَ مَ وابنة أَخ لاَبُ واُمَ مَ وابنة ابنة ، وابن ابنة ، فالحال لابنة الابنة وابن الابنة بينهما للذكر مثل حظ ّ الاُنشين .

فا نترك ابنة اُخته لا بيه ، وابنة اُخته لاُمَّه ، وعصبته ، فلابنة الاُخت للاُمُّ السَّدس ، وما بقى فلابنة الاُخت للاُب ، وسقط المصية .

فا إن ترك عنه لأب واكم ، وعملة لأب، فالمال للعملة من الأب والأمِّ.

فا بن ترك عمّاً، وابن ا ُخت ، فالمال لابن الاُخت ، لأن ولدالا خوة يقومون مقام الا خوة ، والعمّ لا يقومون مقام الجدّ ، ولا ن ولد الا خوة من ولد الأب ، والعمّ من ولد الجدّ ، ولا ن ابن الأخ يرث مع اللهخ عندالجميع ، وكذلك إن ترك عمّاً ، وابن أح ، فالمال لابن الأخ .

فا ن ترك ابنة عمِّ لأب وام ، وابنة عم لام ، فلابنة الممِّ للاُمُّ السدس ، وما بقى فلابنة العمِّ للأب والاُمِّ ، وكذلك ابنة خال لاُمٍّ ، وابنة خال لاُب واُمٍّ ، فلابنة الخال من الاُمُّ السّدس ، وما بقى فلابنة الخال من الأب والاُمُّ .

فا ن نرك بنات عم ، وبني عم م ، فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين .

فا ِن ترك بنات خال ، وبنى خال ، فالمال بينهم بالسّويّة الذَّكر والأُنثى فيه سواء .

فا بِن ترك ابن عمٌّ ، وابنة عمَّة ، فلابن العمُّ التَّلثان ، ولابنة العمُّة الثَّلث .

فا ن ترك ابن ممنّته ، وابنة عمّته ، فالمال بينهما للذّكر مثل حظ ً الأنثيين . فا ن ترك عمّاً لاُم ً ، وخالاً لأب وا م ً ، فللخال الثلث نسيب الاُم ً (١) ، وللعمّ للاُم ً الباقي نسيب الأب .

فان ترك ابنة ممَّنه ، وممَّة أبيه ، فالمال كلَّه لابنة العمَّة .

(١) أذ لامشارك له في التوريث منجانب الاب لينقله الى السدس . (مراد)

فان ترك عشرة بنى عملة ، وابنة عملة الخرى ، فلمشرة بنى العملة النّصف ،
 ولابنة العملة الأخرى النّصف الباقى .

فا إن ترك عمَّة لأب ، وعمَّة لأب وا مُ أ ، فالمال للممَّة من الأب والأمَّ .

فا ن ترك خمس بنات ممنة من أب وائم ، وابنة عمنة لائم ، وابنة ممنة لائب ، فلخمس بنات العمنة للائم السّدى فلخمس بنات العمنة للائم السّدى وسقطت ابنة العمنة للائب .

فا ن ترك ابنتي عمرٌ ، وابنة عمرٌ آخر ، فلابنتي العمرُ النَّسف بينهما ، ولابنة العمرُ الآخر النَّسف الباقي ، وكذلك إن كانوا بني عمرٍ .

فا ن ثرك ثلاث بنات أعمام متفرِّ قين ، أو ثلاث بنات بنات أعمام متفرِّ قين أو بنات همَّات متفرِّ قات فهو على مابيـــّنت (١ منأمربناتالا ُخوال وبنات العمّاتوبنات بنات العمَّات .

فا ن ترك خمسة بنى بنات أعمام لأب وا ُمَّ ، وابنة ابنة عمَّ لاُمَّ ، فلابنة ابنة المَّمَّ للاُبُ والاُمَّ .

فان ترك ثلاثة بنى بنات عم ً لأب وائم ً ، وابنة ابنة عم ً لأب وائم ً وهى ابنة ابنة عم ً لأب وائم ً وهى ابنة ابنة عم ً غُيره (٢) ، وابنة ابنة عم ً لأم ً فهى من ستّة وثلاثين سهماً ، لأبنة ابنة المم ً للائم ً السّدس ستّة ، ولابنة ابنة العم ً للأب والائم ّ خمسة عشر ، ولثلاثة بنى بنات عم ً لأب وام ً خمسة عشر ، لكل واحد منهم خمسة .

فا ن ترك ابنة عمَّ أبيه ، وابنة ابنة همَّه ، فالمال لابنة ابنة عمَّه ، وسقطت ابنة عمَّ ابنة عمَّ ابنة عمَّ أبيه عمَّ أبيه وعمَّا ، فالعمُ أحقُ من جدُّ الأب(٢) .

 <sup>(</sup>١) وهو أنه لمن انتسب بالام السدى ، ولمن انتسب بالاب والام خمسة أسداى ،
 ويسقط من انتسب بالاب . (مراد)

<sup>(</sup>٢) أى غير العم الذى لەئلاثة بنى بنات، وحاسلەأن يكون للميت عمان لاب و أمكانت لاحدها ثلاثة بنى بنات، وللاخر ابنة ابنة ، وله عم آخر للام له أيضاً ابنة . (مراد)

<sup>(</sup>٣) لان العم منولد جد الميت يقوم مقامه فيكون أحق من جد أبي الميت ، اذكما أن جد الميت أحق به من جد أبيه كذلك من يقوم مقام جدّه أحق من جد أبيه . (مر اد)

فا ن ترك عمّة لأب وهي خالة لا م م وخالة لا ب وا م م وعمّة لأب ، فهي من ثمانية عشر سهما ، للخالة من الا م التي هي محمّة للأب سدس النّلث واحد من ثمانية عشر سهما ، للخالة للأب والا م خمسة أسداس النّلث ، وهي خمسة من ثمانية عشر ، وللعمّة للأب التي هي خالة الا ب التي هي خالة الا ب التي هي خالة الا أب الني الني هي خالة الا أب الني الني هي خالة الا أب الني الني الني الله بهمة .

فا ن ترك خالته ، وعمَّته ، وامرأته ، فللمرأة الرُّبع ، وللخالة التَّلث ، وما بقي فللمنَّة .

فا ينتركت امرأة زوجها ، وخالتها ، وعمستها ، فللزَّوج النصف ، وللخالة الثلث وما بقى فللممنَّة ، دخل النقصان على العمنَّة كما دخل على الأب إذا تركت المرأة زوجاً وأبوين .

فا ن ترك امرأته ، وبنى عمَّته ، وبنات خاله ، وبنى خاله ، فللمرأة الرُّبع ، ولبنى الخال وبنات الخال الثلث بينهم الذَّكر والأُنثى فيه سواء ، وما بقى فلبنى الممَّة .

فا نترك أخوالاً وخالات ، وابنءم ، فالمال للا خوال والخالات بينهم بالسويلة وسقط ابن المم ً لا تنه قد سفل بيطن .

فا ن ترك ابنة العمِّ ، وابن العمَّة ، فلابنة العمِّ النَّلثان ، ولابن العمَّة النَّلث . فا ن ترك عمَّة الأمِّ ، وخالة الأب ، فلممَّة الأمِّ النَّلث ، ولخالة الأب الثلثان .

فا ِن ترك ابن عمَّ لاُمَّ، وابن ابنة عمَّة لاَ ب واُمَّ ، فالمال لابن العمَّ للاُمُّ . فا ِن ترك ابن عمَّ ، وابنة عمَّ ، وخالاً ، فالمال للخال .

ولا ترث الخالات والعمات ، ولا الأعمام والأخوال ، ولا أولادهم مع أولاد الإخوة والأخوات من ولدالأب الإخوة والأخوات من ولدالأب والأعمام والأخوال المات والخالات من ولد الجدة ، وولد الأب وإن سفلوا أحق وأولى من ولد الجدة .

فَا نَ تَرْكُ جِدَّاً ـ أَبَا الاُمِّ ـ وَابِنَأْخُ لاُمٍّ ، فَكَأَنَّهُ تَرَكُ أَخُويِنَ لاَمُ ۗ ( ) فالمال بينهما نصفان .

فا ن ترك جداً \_ أبا الأمِّ \_ ، وعماً لا م م ، وابن أخ لا م م ، وابن ابن عم م ، فالحال بن الجدال وبن ابن الأخ نصفان ، وسقط الباقون .

فا نترك جداً أباالاً م له وابنة أخت لا بوائم من فللجد له أبي الا م له السّدس (٢) وما بقى فلابنة الا حت للا بوالا م الله من والا م الله من والله من الله من والله من الله من

فا بن ترك امرأته ، وجدًّا ـ أبا آمُه ـ ، وابنتي أخت لا مَ ، وابنتي أخت لا بُ وابنتي أخت لا بُ وابنتي الأبت وأم أ، فللمرأة الرسم ، ولابنتي الا خت للا م السّدس ، ولابنتي الا خت للا م والا م أ .

فان تركت المرأة زوجها ، وجداها -أبا ا مُها - ، وابن ا ختها لا بيها ، وابنة أختها لا بيها ، وابنة أخيهالا بيها وابنة أخيهالا بيها والمنتقب الله بيها ، وللجدال أبي الأمل السّدس ، وما بقى فلابنة الأم للأب والأم ، وسقط ابن الأخت للأب .

فا ن ترك خالاً لأب وامٍّ ، وخالاً لأب ، فالمال للخال للأب والأمِّ ، وكذلك الخالة في هذا ، وكذلك المرُّ والممِّة في هذا ، إنها يكون المال للذي هو للأب والأمِّ

<sup>(</sup>١) لان جد الميت من الام وأخاه من الام يتساويان عند الاجتماع ، وابن أخ يقوم مقام أبيه . (مراد)

 <sup>(</sup>۲) متنشى القاعدة أن له الثلث ميرات الام ، قال الفاضل التفرشى : المشهود بين الفقهاء
 أن للجدهنا الثلث تمام نسيب الام اذليس لمشارك وقدمر مثله فى ادت المخال ، وقدمد الشهيد
 الثانى (ده) هذا القول من المؤلف ـ رحمه الله \_ من الاقوال النادرة .

دون الذي مو للأب.

فا ن ترك ابنة خال لأب وا مُ "، وابنة خال لا م "، فلابنة المخال للا م " السّدس وما بقى فلابنة الخال للا ب والا م " .

فَإِنْ تَرَكَ خَالاً ، وَابِنَهُ أَخَ لا مُ أَ ، فَالْمَالُ لَابِنَهُ الأَخِ لَلا مُ أَ .

فا ِن ترك خالة ، وابن خالة ، فالمال للخالة لا نُسْها أقرب ببطن .

فا ن نرك خالة لأبيه ، وابن أخته لأمَّه ، فالمال لابن أخته لأمَّه .

فا بن ترك خالته ، وابنة ابنة اخته ، وابن أخيه لا ُمَّه ، فالمال لابن أخيه لاُمَّه .

فا ن ترك خالته ، وابن أخيه ، وابنة ابن أخيه ، وابنة ابنة أخيه ، فالمال لابن أخيه ، وسقط الباقون .

فا ِن ترك ابن خالته ، وخال ا منه ، وعمَّ ا سُه ، فالمال لابن خالته .

فارن ترك بنات خالة ، و بنى خالة ، وامرأة ، فللمرأة الرُّبع ، وما بقى فبين بنى الخالة وبين بنات الخالة بالسويّة .

فا ن ترك ثلاث خالات متفر قات ، فللخالة للائم السدس ، والبافي للخالة للاثب والأم ، وسقطت الخالة للاثب .

فا ن ترك ثلاثة أخوال متفرِّ فين ، وثلاثِ خالات متفرِّقات ، فللخال والمخالة من الأبُّ والأمُّ ، وسقط المخال والخالة للاُّب والاُمُّ ، وسقط المخال والخالة للاُّب والاُمُّ ، وسقط المخال والخالة للاُّب .

فا إن ترك خالة ا منه ، وخال ا منه ، فالمال بينهما نسقان .

فا ن ترك ابنة خال ، وابنة خالة ، وخالة لا ُم ۗ ، فالمال لابنة الخال وابنة الخالة بينهما نسفان ، وسقطت خالة الا ُم ۗ .

#### باب ۹٤٠

# ميراث ذوي الأرحام معالموالي (١)

٥٦٥٦ ٢ \_ وسأل على بن يقطين (٢) أبا الحسن عَلَيْكُم عن الرَّجل بموت ويدع الرَّجل وسأل على الموت ويدع المراكبة ، قال : المال لا تُحته ، (۵) .

ومتى ترك الرَّجل ذا رحم من كان ذكراً كانأوا نثى ابنة ا ُخت ، أو ابنة ابنة ، أو ابنة ابنة ، أو أبنة خاله ، أو ابنة عمِّ ، أو ابنة عمْ ، أو أبنة عمْ ، أو أبعد منهم ، فالمال كلما لذوى الأرحام وإن سفلوا ولايرث الموالى مع أحد منهم شيئاً ، لاَن َّ الله عزَّوجلً قدذكرهم وفرض لهم وأخبر أنهم أولى ، في قول الله عزَّوجلُّ \* وأولوا الأرحام بعضهم أولى بمض في كتاب الله ، ولم يذكر الموالى .

ه ١٩٥٧ ٣ ـ وقد روى جابر عن أبي جعفر تَطَيِّكُ ﴿ أَنَّ عَلَيْنًا ۚ كَانَ يَعْطَى الْوَالَى ﴾ وأن علياً تَطَيِّكُ كان يعطى أولى الأرحاء دون الموالى » .

فأما الحديث الذي رواه المخالفون أنَّ مولى لحمزة توفَّى وأنَّ النَّبيُّ عَلَيْكُ اللَّهِ

 <sup>(</sup>١) الظاهرأنه أرادبالموالى هنا المنعمين والمنعم عليهم فهو من اطلاق اللفظ المشترك على معنيين . (مراد)

<sup>(</sup>۲) طريق المسنف الى أحمدبن محمدبن عيسى الاشمرى صحيح وهو ثقة فقيه وجه ، ومحمدبن سهل بن اليسع الاشعرى له كتاب وكان من أصحاب الرضا (ع) ، وأما الحسن بن الحكم ففى الكافى الحسين بن الحكم كما فى التهذيب وحالهما مجهول .

 <sup>(</sup>٣) يدل على أن الاقارب ولو كانوا في غاية البعد أولى من المنعم بالمتق أو ضامن الجريرة . (مت)

<sup>(</sup>۴) روا. الشيخ بسند فيه جهالة عن على بن يقطين .

<sup>(</sup>۵) لانها ذات رحم دون الموالى .

أعطى ابنة حمزة النَّصف، وأعطى الموالي النَّصف.

فهو حديث منفطع إنها هو عن عبد الله بن شدَّاد (١) عن النّبي عَلَيْكُ وهو مرسل، ولعلَّذلك كان شيئًا قبل لزول الفرائض فنسخ، فقد فرض الله عز وجلَّ للحلفاء في كتابه فقال: « والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نسيبهم » ولكنتْ نسخ ذلك بقوله عزَّوجلَّ: « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ».

وروي أنَّ إبراهيم النخميُّ (٢) كان ينكر هذا الحديث فيميراث مولى حزة ، والسحيح من هذا كتاب الله عزَّ وجلُّ دون الحديث .

٥٦٥٨ ٤ ـ ورووا عن حنان (٢) قال : « كنت جالساً عند سويد بن غفلة فجاءه رجل ً فسأله عنابنة وامرأة وموال ، ففال : ا خبرك فيها بقضاء على بن أبي طالب تُطَيِّكُم جمل للابنة النصف ، وللمرأة الثمن ، وردً ما بقى على الابنة ، ولم يعط الموالى شيئاً » .

دا ٢٤١

### ميراث الموالي

إذا ترك الرَّجل مولى منصِماً أو منصماً عليه (٤) ، ولم يترك وارثاً غيره فالمال له .

فان ترك موالى منعمين أو منصماً عليهم رجالاً ونساءً فالحال بينهم للذَّكر مثل حظِّ الأنثين .

 <sup>(</sup>۱) هو عبدالله بن شداد بن الهاد اللیثی المدنی ، أمه سلمی بنت عمیس الخشمیة یروی عن خالته أسماء بنت عمیس وأخته لامه بنت حمزة بن عبدالمطلب، وعن ابن عباس وابن مسعود وغیرهم کما فی تهذیب التهذیب .

<sup>(</sup>٢) هوابراهيم بن يزيدالنحمى أحدالفقها، الكوفيين، وقال المجلى: كان مفتى أهل الكوفة وكان رجلاً سالحاً فقيها متوقياً ، قليل التكلف ومات وهو مختف من الحجّاج ومات بعد، بأدبعة أشهر، وميلاده سنة ٥٠ ، راجع تهذيب التهذيب .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ دحيان، وفي بعضها دحسان، ولعلَّه دحيان، .

 <sup>(</sup>٣) الاول بالكسر ، والثانى بالفتح ، وهذا مذهب المؤلف ونسب المحابن الجنيد أيضاً
 والمشهور أن المعتق بالفتح لايرث المعتق . (مراد)

فا ن ترك بني وبنات مولاه المنعم أو المنعم عليه ولم يترك وارثاً غيرهم ، فالمال لبني وبنات مولاه المذكر مثل حظ الا نثيين لأن الولاء لحمة كلحمة النسب . ومتى خلف وارثا من دوي الا رحام ممن قرب نسبه أوبعد وترك مولاه المنعم أوالمنعم عليه فالمال للوارث من دوي الا رحام وليس للمولى شي لأن الله عز وجل يقول : و وأولوا الا رحام بعضم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليا ثكم معروفاً ، يعنى الوصية لهم بشيء أو هبة الورثة لهم من المراث شيئاً .

#### باب ۹٤۲

# ميراث الغَرقیٰ والَّذين يقع عليهم البيت فلا يددى أيهم مات قبل صاحبه

٥٦٥٩ 1\_ روى ابن محبوب ، عن عبد الرَّحن قال : • سألتَ أبا عبد اللهُ عَلَيْكُمُ عن القوم يغرقون في السفينة أو يقع عليهم البيت فيمونون ولا يعلم أينهم مات قبل صاحبه ، قال : يورث بعضهم من بعض (١) وكذا هو في كتاب على عليه المنافقة (١) .

(١) أَذَالُم يَكُنُ لِهُمَا وَارْتُ أُولَى مِنْهِمَا ، وَمَعَ وَجُودُ وَارْتُ آخِرُ فَيْنَسِبَةَالَارْتُ يَرْتُ كُلُّ واحد منهما مِنَ الآخِرُ وَلَا يَرِثُ مِمَّا وَرَثُ مِنْهُ (مِتَ) وَ قُولُهُ \* وَكُذَا \* فَيَ الْكَافَى وَالْتَهَذِيبِ ووكذلك، .

(۲) قال في المسالك: من شرط التوارث علم تقدم موت المورث بحيث يكون الوارث حياً بعد موته ، فمع اقتران موتهما أوالشك لايشبت الوارث ، واستثنى من ذلك سورة واحدة بالنس والاجماع وهي مالو اتفق موتهما بالفرق أوالهدم واشتبه الحال فانه يرث كل واحد منهما من الاخر ، والمشهود أن كلا منهما يرث من الاخر المماورث من الأول ، وذهب المفيد وسلارالي أن الثاني يرث من الاول من ماله الاصل ومماورث من الثاني وبقدم في التوديث الاضعف أي الاقل نسيباً بأن يقرض موت الاقوى أوّلا ، وهل على الوجوب أو الاستحباب ذهب الى كل فريق ، والمناكدة على مذهب المفيد ظاهرة و على غيره تعبدى ، ولا خلاف في هدم التوديث لو ماتاحتف أنفهما فأمالو ماتا بسبب آخر غير الهدم والفرق كالحرق والقتل واشتبه الحال ففي توارثهما كالفرق قولان أحدهما و به قال المعظم المدم ، والثاني وهو ظاهر كلام الشيخ في النهاية و ابن الجنيد وأبي الملاح تمميم الحكم في كل الاسباب . (المرآة)

٥٦٠٠ ٢ ـ وروى على بن مهزيار ، عن فضالة ، عن أبان ، عن الفضل بن عبدالملك عن أبى عبدالله تُنْقِينًا ﴿ فِي المرأة وزوجها سقط عليهما بيت ، قال : تورث المرأة من الرَّجل ، ثم يورث الرَّجل من المرأة ، (١) .

٥٦٦١ ٣ ـ وروى عاسم بن حميد ، عن على بن قيس عن أبي جعفر كليتكم قال: قضى أمبر المؤمنين كليتكم في رجل وامر أة انهدم عليهما بيت فقتلهما ولا يدرى أيسهما مات قبل صاحبه ، فقال: يور أن كل واحد منهما من زوجه كما فرض الله عز وجل الورثتهما » (٢).

(۱) أى يقدم الاضعف ثم الاقوى تعبداً ، ولو كان يرث مما ودثث منه لكان للتقديم فائدة (م ت) أقول: روى الكليني نحوه في الصحيح على محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام وفيه وتورث المرأة من الرجل والرجل من المرأة . معناه يورث بعضهم من بعض من من من من أمو الهم، لا ير ثون مما يورث بعضهم من بعض من من الموالهم، لا ير ثون مما يورث بعضهم من بعض عليه السلام يورث كل من الاخر ما كان تالداً وكان من صلب ماله لا ما كان طارفاً وورثه من الاخر كما هو المشهور ، والحكمة في تقديم المرأة خفية ، لكن المسألة لا تخلو عن الاشكال لان ذيل الصحيحة غير معلوم كونه من كلام الامام عليه السلام ، نم في التهذيب على الاشكال لان ذيل الصحيحة غير معلوم كونه من كلام الامام عليه السلام ، في قوم غرقوا من قوم غرقوا جيماً أهل البيت ، قال : يرث هؤلاء من هؤلاء من هؤلاء من هؤلاء ولا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئاً ، ولا يورث هؤلاء مما ورثوا من هؤلاء شيئاً ، ولا يورث هؤلاء مما ورثوا الند .

(۲) رواه الشيخ فى الصحيح ويدل على توريث كل واحد منهما من صاحبه تم ساحيهمنه
فيفرش موت الزوج أولا وتورث المرأة الثمن مع الولد و الربع مع عدمه ، ثم يفرضموت
الزوجة ويورث الزوج الربع أو النصف ممّا تركته من غيرما ورثته منه . (مت)

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : وذلك إذا لم يكن لهما وارث غيرهما ولم يكن أحد أقرب إلى واحد منهما من صاحبه .

٥٦٦٣ • وروى حمّاد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار قال : " دخل أبو حنيفة على أبى عبدالله عَلَيْكُ فقال له أبو عبدالله عَلَيْكُ : ما تقول في بيت سقط على قوم فبقى منهم صبيّان أحدهما حراً والآخر مملوك لصاحبه ، فلم يعرف الحراً من المملوك افقال أبو حنيفة : يعتق نصف هذا ونصف هذا ويقسم المال بينهما نصفان ، فقال أبوعبدالله عليه السّلام : ليس كذلك لكنّه يقرع بينهما فمن أصابته القرعة فهو الحراء ، ويعتق هذا فجعل مولى له » .

## باب ۹۶۳

## ميراث الجنين والمنقوس والسقط

٠٦١٤ ١ - روى حريز ، عن الفضيل قال : " سأل الحكم بن عتيبة أباجعفر عَلَيْنَكُمْ عن الصبيّ يسقط من ا منه غير مستهل أيورث ؟ فأعرض عنه فأعاد غليه ، فقال : إذا تحر كا بيناً ور من فا ينه ربما كان أخرس ، (٢) .

ه ۹۹۶ ۲ وروى الحسن بن محبوب ، عن حمَّاد بن عيسى ، عن سوَّاد ، عن الحسن <sup>(۳)</sup>

<sup>(</sup>١) لمل الحكم المذكور مخصوص بما اذا لم يكن لاحد هما مال فلا مجال للتسك به للقول المشهور ، و في بمض النسخ و لقد شنعها وهو هكذا ، و كأنه من تسحيف النساخ .

 <sup>(</sup>۲) يدل على أنه لا يشترط الاستهلال في الملم بالحياة لانه دبما كان أخرس ، فاذا تحرّك حركة الحق يحكم بحياته . (مت)

<sup>(</sup>٣) هو الحسن البسرى المعروف وراويه سوّاد بن عبدالله بن قدامة بن عنزة البسرى الماسوى وكلاهما من العامة واشتبه كلك على العولى الادبيلي ـرحمهاللهـ في جامع الرواة فرم أنه سوّادبن مسفّب الهمداني .

قال: د إن علياً عليه المحتربة المراقب والزئير أقبل الناس منهزمين فمر وا بامر أة حامل على ظهر الطريق ففزعت منهم فطرحت مافي بطنها حيثاً، فاضطرب حتى مات ثما مات المر أقمن بعده، قال: فمر بها على بن أبى طالب عليه وأصحابه وهي مطروحة وولدها على الطريق قال: فسألهم عن أمرها، فقالوا له: إنها كانت حاملاً ففزعت حين رأت القتال والهزيمة، فسألهم أيهما مات قبل صاحبه القالوا: إن ابنها مات قبلها قال فدعا زوجها \_ أبا الفلام الميت \_ فور ثه من ابنه ثلثي الدية وورث اكم الميتة ثلك الديمة قال: ثم ورث الزوج من امر أته الميتة سفالد ية التي ورثتها من ابنها الميت سفورورث قرابة الميتة الباقي، قال: ثم ورث الزوج أيضاً من دية المرأة الميت به عين الديمة وهو ألفان وخمسمائة درهم، وذلك أنم لم يكن لها ولدغير الذي ومت به عين فزعت، وورث قرابة الميت الباقي، قال: فودي ذلك كله من بيت مال المورة.

### باب ۹٤٤

## ميراث الصّبيين يزقجان ثم يموت أحدهما

قال القاسم بن سليمان : فإذا كان أبواهما حيثين فنعم ، (٢) .

٥٦٦٧ ٢ وروى الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله علي وقال وفي الرَّجل يزوِّج ابنه يتيمة في حجره ، وابنه مدرك والبتيمة غيرمدركة ؟ قال : نكاحه جائزعلي ابنه فا نماتعزل ميراثها منهحتى

<sup>(</sup>١) زاد في الكافي والنهذيب دقلت : أيجوز طلاق الاب ؟ قال : لاه .

<sup>(</sup>٣) ليس هذا الكلام في الكافي والتهذيب وقال الفاضل التفرشي ؛ لعل المرادكونهما حين عند المقد سواء عقداهما أوجوزا عقد غيرهما على السبين ، وهذا اما مستند الي اجتهاد القاسم أو فهم ذلك من عبيد أنه فهمه من كلامه عليه السلام .

تدرك فا ذا أدركت حلّفت بالله ما دعاها إلى أخذ الميراث إلاّ رضاها بالنكاح ، ثم يدفع إليها الميراث ونسف المهر ، قال : فا إنمانت هي قبل أن تدرك وقبل أن يموت المزوّج لم يرثها الزوّج لأن لها الخيار عليه إذا أدركت ولا خيار له عليها » (١) .

٥٦٦٨ ٣ ـ وروى الحسن بن محبوب، عن على بن الحسن بن وباط ، عن ابن مسكان عن الحلبي قال : قلت لا بي عبد الله تخفي : والغلام له عشر سنين فيزو جه أبوه في صغره أيجوز طلاقه وهو ابن عشر سنين ٢ قال : فقال : أمّا التزويج فصحيح ، وأمّا طلاقه فينبغي أن تحبس عليه امر أنه حتى يدرك ، فيملم أنّه كان قد طلق فا ن أقر بذلك وأمناه فهي واحدة بائنة وهو خاطب من الخطاب ، وإن أنكر ذلك وأبي أن يمضيه فهي امر أنه ، قلت : فا ن (٢) ماتت أو مات ٢ فقال : يوقف الميراث حتى يدرك أيهما بقي ثم يحلف بالله ما دعاه إلى أخذ الميراث إلاّ الرّضا بالنكاح وبدفع إليه المه ان » (١)

#### باب ۱٤٥

## توارث المطلّق والمطلّقة

٥٦٦٩ ١ ـ روى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال : « إذا طلّق الرَّجل امرأته توارثا ما كانت في المدّة ، فا ذا طلّقها التطليقة الثالثة ، فليس له عليها الرَّجمة ولا ميراث بينهما " (<sup>†)</sup> .

### باب ۲۶۲

# توازث الرَّجل والمرأة يبتزوَّجها ويطلُّقها في مرضه

معروب الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاَّ د الحسَّاط قال : ﴿ سَأَلَتُ

- (١) يدل على جواز عقد الفنولي ، و على لزوم عقد الولى ، وعلى أن الموت قبل الدخول منصف للمهر ، وعلى اليمين لاخذ الميرات . (م ت)
- (٢) الظاهر أن غرضه أنه دان ذوج غيرالاب غلاماً وجارية وأد رك احدهما ورضى ثم ٠٠٠
  - (٣) يدل أيضاً على جواز الطلاق فشولاً والمشهور عدمه . (٣)
- (۴) بدل على التوارث في المدة الرجعية دون البائنة لان المطلقة الرجعية بحكم الزوجة مادامت في المدة .

أباعبدالله ﷺ عن رجل تزوج في مرضه ، فقال : إذا دخل بها فمات في مرضه ورثته وإن لم يدخل بها لم ترثه ، وتكاحه باطل ه(١).

٥٦٧١ ٢ ـ وروى ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراً اج ، عن أبي العبناس عن أبي ـ عبدالله الحبناس عن أبي ـ عبدالله الحبنان عن أبي عبدالله الحبنان المناف الم

وروى حمّاد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله عَلَيْتِكُمْ قال : ﴿ سَمْلُ عَنْرَجُلُ يحضره الموت فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه ٢ قال : نعم وهي ترثه ، وإن ماتت لم يرثها ﴾ (٤) .

٥٦٧٣ عن بعض رجاله عن أبي . عن يونس ، عن بعض رجاله عن أبي . عبدالله عَلَيْكُ قال : • سألته ما العلّه الّتي من أجلها إذا طلق الرَّجل امرأته وهو مريض

- (٢)أى برء من مرضه ذلك، وظاهر هذه الاخبار اختصاص الارث فى المطلقة فى المرض بعد المدة بالزوجة ، و ذهب الشيخ وجماعة \_ على ما فى المرآة \_ أن الزوج أيضاً يرثهافى الفرض المذكور، وهو مخالف لظاهرها .
- (٣) يدل على الميراث الى سنة ولو كان بائناً ، و هذا مشروط بما اذا لم تتزوج بمد
   المدة و تقدمت الاخبار فيه .
- (٣) حمل على ما اذا كان الطلاق بائناً ، أو عدم ادث الزوج محمول على مابعد العدة
   وقد تقدم في طلاق المريض الخبر و بيانه .
- (۵) هو صالح بن سعيد التماط الكوفى وطريق المنصف اليه غير مذكور في المشيخة وله كتاب دواه عنه جماعة منهم ابراهيم بنهاشم ، والخبردواه المصنف في العلل عن أبيه عن على بن ابراهيم عن أبيه عنه ، و عن غيره من أسحاب يونس ، عن يونس عن دجال شتي عن أبى هبدالله عليه السلام .

 <sup>(</sup>١) تقدم تحت رقم ۴۸۷۶ في طلاق المريض ، و المراد بطلان النكاح بالنظر الى
 المهر والميراث والا فعم بطلان النكاح كيف يتصور جواذ الدخول .

في حال الأيضر ارور ثته ولم يرثها ؟ فقال : هو الأيضر اله (١) ومعنى الأيضر اله متمه إيساها ميراثها منه ، فألزم الميراث عقوبة » .

### باب ۱٤٧

# ميراث المتوفى عنها زوجها

ه ٥٦٧ه  $\Upsilon$  \_ وقال عليه السّلام في حديث آخر :  $^{*}$  إن كان دخل بها فلها الصداق كاملاً  $^{(7)}$  .

٥٦٧٦ ٣ ـ وروى ابن أبي نصر ، عن عبدالكريم بن عمرو ، عن عمّد بن مسلم عن أبي جمفر ﷺ قال : قلت له : « رجل نزو جا امر أه بحكمها ، فمات قبل أن تحكم قال : ليس لها صداق ، وهي تر أـ [ـه] » (٢) .

<sup>(</sup>١) الضمير المذكر راجع الى العلة باعتبار أنها سبب . (المراد)

<sup>(</sup>۲) يدل على تنصيف المهر بالموت قبل الدخول و تمام الميرات ، وتقدم نحوه في ٣٣ م ٥٠٠ . والمشهود بين فقها ثنا رضوان الله عليهم \_ ان المهر لاينتصف بدوت الزوج بخلاف الملاق و ذلك لاخبار أخرجها الشيخ (ده) في التهذيبين ، و مذهب المصنف كما صرح به في المقنع وبعض المتأخرين التنصيف ووردت به أخبار ، و قال الملامة المجلس : لا يبعد حمل ما تضمن لزوم تمام المهرعلى التقية فان ذلك مذهب أكثر المامة \_ انتهى ، والمحكى عن ابن الجنيد أن المقد يوجب نصف المهر فقط ، والنصف الاخر ثبت بالدخول . وعليه فالقدد المتيق من الناب بالمقد هو النصف و يحتاج في اثبات النصف الاخر بالموت الى دليل .

<sup>(</sup>٣) كما هو ظاهر قوله تعالى د وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ه .

 <sup>(</sup>۴) تقدم نحوه مع بيانه تحت رقم ۴۴۵۰ في باب ما أحل الله من النكاح عن أبي عبدالله عن

#### باب ۹٤۸

#### ميراث المخلوع (١)

#### باب ٦٤٩

### ميراث الحميل (١)

- →عليه السلام ، ولمل سقوط المهربعد موت الزوج قبل الحكم لكون التحكيم يرجع الى الوكالة فتبطل بالموت فتسير مثل من لم يكن سمى لها مهراً ، والمستفاد من كـ الام الفقهاء أن موت المحكوم عليه لا أثر له فى سقوط المهر و أن لها أن تحكم ما لم تزد على مهر السنة .
- (١) الخيلع والمخلوع هو الذي قد خلمه أهله ، فأن جنى لم يطلبوا بجنايته كمافى الصحاح ، وفي الجاهلية اذا قال قائل : هذا ابنى قد خلمته كان لايؤخذ بجريرته و هو خليم و مخلوم .
  - (٢) رواه الشيخ في الصحيح والمراد بأبي بصير ليث المرادي .
- (٣) فى التهذيبين و لا قرب الناس اليه ، وما فى المنن أوضح ، وظاهره أن الاب لاير قه حيث تبرأ منه فهو بمنزلة من ليس له أب ، وقد حكى القول بمضون الخبر عن النهاية و ابن حمزة فى الوسيلة والقاضى و الكيدرى لكن المشهود لم يعملوا بمضوفها ، ولمله لمخالفته للاصول المستفادة من الكتاب والسنة .
  - (٣) الحميل : الذي يحمل من بلده صغيراً ولم يولد في الاسلام .
- (۵) هو ابراهيم بن مهزم الكوفى الاسدى يعرف بابن أبى بردة ، ثقة من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، وأما طلحة بنزيد فهوعامي بترىالا ان له كتاباً معتمداً .

به المرأة حبلي قد سبيت وهي حبلي فيعرفه بذلك بعد أبوه أو أخوه » <sup>(۱)</sup>.

٩٦٧٩ عبدالله على الحجياج قال: وأي شيء الحجياج قال: وسألت أبا عبدالله على الحجياج قال: وسألت أبا عبدالله على الحجيل، فقال: وأي شيء الحميل؛ فقلت: المرأة تسبى من أرضها معها الولد الصغير فتقول هو ابنى، والراجليسبى فيلقى أخاه فيقول هو أخى ليس لهما بهينة إلا قولهما قال: فما يقول فيه النياس عندكم؟ قلت: لا يور تونه (١) إذا لم يكن لهما على ولادته بينة إنما كان ولادته في الشرك، قال: سبحان الله!! إذا جاءت بابنها لم تزل مقراة به، وإذا عرف أخاه وكان ذلك في صحة منهما (١) لم يزالا مقراً بن بذلك ورث بعضهم بعضاً ».

#### باب ۲۵۰

### ميراث الولد المشكوك فيه

(۱) دواه الشيخ في التهذيبين بدون التفسير ولمله من الراوى أو المصنف ، و قال المفاض التفرشي: قوله و لايورث » يمكن أن يقرأ بكسر الراء من الايراث أو التوريث على أن يكون الاسناد مجازياً ، و بفتحه منهما أي لا يعطى المبراث و من يرث أي لا يورث منه وهو محمول على حميل كان حراً والا فلا خفاء في عدم توريث المملوك .

- (۲) في بعض النسخ و لا يودثونهما ، وفي التهذيبين و لايودثونهما لانه لم يكن لهما
   الخ ، و في الكافي و لا يودثونهم لانهم لم يكن لهم الخ ،
- (٣) أى كان ذلك النسب الذى أقربه أوكان ذلك الاقراد صحيحاً بحسب السن وغيره، وليس بين هذا الخبر والذى تقدم مناقاة لان الحميل فى الاول بمعنى أنها جاهت به وهوفى بطنها و ما رآه الذى يدعى بنوته أو أخوته ، وفى الثانى بمعنى أنه تولد فى دادالشرك وهم راوه فيها وهود آهم (مراد) أقول : حمل الشيخ فى التهذيبين الخبر الاول على ضرب من المتية لموافقته لمذهب بعض العامة .
- (٣) كذا في أكثر النبخ موافقاً للكافي والتهذيب، و في بعضها و قال: ان رجلا من الانصاد أتى أبا عبدالله عليه السلام » و هو موافق للاستبصاد فعليه أن القائل هوعبدالله بن سنان .

لى جارية كنت أطأها فوطئتها يوماً وخرجت في حاجة لى بعد ما اغتسلت منها ونسيت لعقة لى فرجعت إلى المنزل لآخذها فوجدت غلامى على بطنها فعددت لها من يومى ذلك تسعة أشهر فولدت جارية ، فقال: لاينبغي لك أن تقربها ولاأن تبيعها ولكن أنفق عليها من مالك مادمت حيثاً ثم "أوص عندموتك أن ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله لك ولها مخرحاً » (١).

٥٦٨١ عن أبى عبد الله عن عبد الحميد (٢) عن أبى عبد الله عَلَيْنَ قال : « سألته عن رجل كانت له جارية يطأها وكانت تخرج في حوائجه فحملت فخشى أن لا يكون الحمل منه كيف يصنع أيبيع الجارية والولد ؟ فقال : يبيع الجارية ولايبيع الولد ولا مورّقه شيئاً من ماله >(٢).

 <sup>(</sup>١) ليس فى الكافى والتهذيبين قوله « لك » والظاهر أن مخرجها موتها ، ومخرجه أن يظهر له بالملامات أنها ابنتها (مت) وقال الفاضل التفرش : الخبر يدل على أن الامة لا تكون فراشاً بالوطى وكذا ما فى الاحاديث الاتية .

<sup>(</sup>٢) الظاهر كما في الكافي والتهذيبين هـو عبدالحميد بن اسماعيل دون من عنونه المصنف في المشيخة من عبدالحميد بن عواض أو عبدالحميد بنأيي الملاء الازدي .

 <sup>(</sup>۳) قیل : انه محمول علی عدم احتمال کون الولدله ، ولمل هذا الحمل مبنی علی
 آن الامة تسیر بالوطی فراشا ، ولم یثبت فعلی فرض ثبوته فالظاهر لحوق الولد به وسیرورة اهام ولد.

 <sup>(</sup>٣) في بعض النسخ «سليمان مولى طربال» وفي الكافي والتهذيب مثلما في المتن .

<sup>(</sup>۵) قوله ه ليس هذه مثل تلك ه أى في الصورة الاولى يوصى له بالدار فلم القوة التهمة لخروجها من الدار ، وفي الثانية يوسىله بالدار والمال مما لضمف التهمة. (المرآة)

#### باب ۲۵۱

# ميراث الولد ينتفي منه أبوه بعد الاقرار به

٥٦٨٥ - ١ - روى حمّاد ، عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عَلَيْكُمُ قال : « أيّما رجل أقرّ بولده ، ثمَّ انتفى منه فليس له ذلك ولاكرامة ، يلحق به ولده إذا كان من امر أنه أو وليدته » (١) .

# بـاب ۲۵۲ ميراث ولد الزٌّ نا

٥٦٨٤ ١ ـ روى الحسين بن سعيد ، عن جمين الحسن بن أبي خالد الأشعري (٢) قال : « كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عَلَيْتُكُم عمي يسأله عن رجل فجر بامرأة فحملت ثم أي نه نزو جها بعد الحمل فجاءت بولد والولد أشبه خلق الله به ، فكتب عليه السلام بخطه وخاتمه : الولد لفية لا يورث ، (٢) .

٥٦٨٥ ٢ ـ وروى يونس ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله على قال : « سألته فقلت له : جملت فداك كم دية ولد الزنا ؟ قال : يمطى الذي أنفق عليه ما أنفق عليه قلت : فا يد ماث وله مال فمن يرثه ؟ قال : الإمام ، (٤) .

<sup>(</sup>١) رواه الكليني ج ٧ ص ١٩٣ في ذيل حديث في الحسن كالصحيح.

 <sup>(</sup>۲) هوومی سعد بن سعد الاشری وحاله مجهول الاأن الغالب على الثقات في غير حال
 الاضطراد أنهم لا يوسون الا الى عن يعتقدون عدالتهم وضبطهم . (مت)

 <sup>(</sup>٣) في السحاح يقال فلان لنية وهو تقيض قولك لرشدة \_ انتهى ، والنية بالكسر
 خلاف الرشدة وولدغية أى ولدزنا . وقوله د لايورث من الايراث أو التوريث .

<sup>(</sup>۴) المشهور أن ولد الزنا لا ترثه أمه ولا غيرها من الانساب ويرثه ولده وان نزل والزوج والزوجة وعلى عدمهم فعيرائه للإمام فأنه وادث من لا وادث له، وقيل : ترثه امه كابن الملاعنة وبأتى الكلام فيه .

وقد روي أنَّ دية ولد الزُّ نا ثمانمائة درهم ، وميراثه كميراث ابن الملاعنة <sup>(١)</sup> .

#### باب ۱۵۳

## ميراث القاتل ومن يرث من الدية ومن لا يرث

٥٦٨٦ ١ ـ روى صفوان بن يحيى ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل عن أحدهما عليهما السّلام و في رجل قتل أباه (٢) ، قال : لا ير ثه وإنكان للقاتل ابن ورث الجد المقتول » .

<sup>(</sup>۱) روى الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ٥٣٥ باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عبدالرحمن بن حماد ، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد ، عن بعض مواليه قال : قال في أبوالحسن عليه السلام : ددية ولدالزنا دية اليهودى ثمانمائة درهم ۽ . وعنه عن محمد بن الحسين ، عن جغر بن بشير ، عن بعض رجاله قال : و سألت آبا عبدالله عليه السلام عن دية ولد الزنا ، قال : ثمانمائة درهم مثل دية اليهودى والنسراني و المجوسي» . وتقدم الاخير تحت رقم ، ١٣٥ باب دية ولد الزنا . وروى الكليني ج ٧ ص ١٩٧ و الشيخ في التهديبين ، عن على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال : و ميراث ولدالزنا لقراباته مسن قبل أمه على نحو ميراث ابن الملاعنة ۽ و قال الشيخ بعد ايراد هذا الخبر ؛ الرواية موقوفة لم يسندها يونس الي أحد من الائمة عليهم السلام ، ويجوز أن يكون ذلك اختياده لنسه لا من جهة الرواية بل الفرب من الاعتباد ، و ما هذا حكمه لايمترض به الاخبار. أقول: قال صاحب جامع المدادك منظله المالي \_ : قول الشيخ هذا لا يخلومن بعد مشافاً الى أمثل يونس لايفتى بلامدرك ، وكيف كان المشهور لم يعملوا بعضونه فلابد من ددّ علمه الى أمثل يونس لا يفتى عدم الوراثة بقول مطلق الأن يقال عدم عمل الاصحاب لمله من جهة التخيير أو الترجيح لا الاعراض. و هذا اذاكان من الطرفين و أما اذا كان من طرف واحد فلا مانع من الوراثة بالنسبة الى الطرف الاخر للمه مات .

<sup>(</sup>٢) ربعا يحمل على المعد ظلماً لانه لايثبت في الخطأ منع الارت ، قال في المسالك انكان المثل عمداً ظلماً فلا خلاف في عدم الارث ، و انكان بعق لم يمنع اتفاقاً سواء جاز للقاتل تركه كالقماس أو لاكرجم المحمن ، وانكان خطأ ففي منمه مطلقاً أو عدمه مطلقاً أو منمه مزالدية خاسة أقوال .

٥٦٨٧ ٧ ـ وروى عاصم بن حميد ، عن عمَّد بن قيس عن أبي جمفر عَلَيْكُمُ قال : « إذا قتل الرَّجل أمَّه خطأ ورثها ، وإن قتلها عمداً لم يرثها » (١) .

٥٦٨٨ من عبيد بن زرارة عن أبي - عبد القاسم بن سليمان ، عن عبيد بن زرارة عن أبي - عبدالله تَلْقَيْلُمُ قال : \* للمرأة من دية زوجها ، و للرَّجل من دية امرأته مالم يفتل أحدهما صاحبه \* (٢) .

• ٥٦٩٠ ق \_ وروى الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب ، عن زرارة قال : 

ال سألت أباجعفل عَلَيْتُكُ عن رجل قتل وله أخ في دارالهجرة وأخ آخر في دارالبدو ،

ولم يهاجر أرأيت إن عفا المهاجري وأراد البدوئ أن يقتل أله ذلك ؟ فقال : ليس للبدوي أن يقتل مهاجراً حتى يهاجر ، وإن عفا المهاجر فا ن عفوه جائز ، قلت له فللبدوي من الميراث شيء ؟ قال : وأما الميراث فله وله حظه من دية أخيه المقتول إن أخذت الد يه (أأ) .

<sup>(</sup>١) يدل على أنه لا يرث قاتل المدد ويرث القاتل خطأ من الميراث من غير الدية

لما سيجيىء من أنه لا يرث من الدية (مت) و خصه الفاضل التفرشي بالام دون غيرها.

 <sup>(</sup>٢) قال الفاضل التفرشى: يدل بمفهومه على عدم الادث على تقدير القتل و ظاهره
 يشمل المبد والخطأ، ولا يخصص بحديث محمد بن قيس لاختصاصه بالام.

<sup>(</sup>٣) يدل على أن الدية كأموال الميت يرثهاغيرها من أمواله عدا الاخوة والاخوات من الام ، وقيل : عدا من يتقرّب بالام ، و هو مشكل لمدم القطع بمناط الحكم فلاوجه لرفع اليد عن الممومات .

 <sup>(</sup>۴) قال الملامة المجلس \_ رحمه الله \_ : لم أدمن قال بمضمونه . وقال الفاضل التفرش:
 الخبر دل على أنه لو انحصر وارث المقتول في البدوى لم يكن له قتل القاتل بل له الدية ،
 و على أنه لو هاجر بعد القتل فله القماص .

9٦٩٧ ٧ ـ وروى زرعة ، عنسماعة قال : «سألته عنرجلض بابنته وهي حبلي فأسقطت سقطاً ميتاً فاستمدى زوج المرأة عليه ، فقالت المرأة لزوجها : إن كان لهذا السقط دية ولى فيه ميراث فا إن ميراثي فيه لا بي، قال : يجوز لا بيها ما وهت له ، (٢) .

<sup>(</sup>١) تقدم في الديات تحت رقم ١٣٣١ مع بيانه ، وقال الناضل النفرشى : تنكير الدية يفيد أنها لبست دية كاملة فيكون الكلام مجملاً ، فلمل كميتها كانت مملومة للسائل و كان فرضه استملام مصرفها و أنها هل ينقس منها شيء بسبب الامومة أم لاكما صرّح به في السؤال ثانياً ، و كذا ردد في الملقة والمضفة بين اربعين ديناراً والفرّة ولم يبين أن أيهما لايهما ، ولمل اربعين ديناراً للملقة ، والفرّة للمضفة ، وفسرت الفرّة بعيد أو أمة ، و عن ابن الجنيد عبد أو أمة قيمتها نصف عشر الدية . أقول : تقدم في الصحيح في باب دية النطفة والملقة عن عبيد ابن زدارة قال : قلت لايي عبدالله عليه السلام : « ان الفرّة تكون بمائة دينار وتكون بمشرة دنار فقال : بخمسين » .

 <sup>(</sup>۲) تقدم تحت رقم ۵۳۲۳، و في رواية في التهذيب زاد في آخره و ويؤدي أبوها الى زوجها ثلثي دية السقط .

 <sup>(</sup>٣) دواه الشيخ أيضاً في الموثق في التهذيبج ٢ ص ٥٣٠ ، و يدل على أن المقتل لو
 كان بحق لم يمنع من الارث .

قال الفضل بن شاذان النيسابوري : لو أن وجلا ضرب ابنه ضربا غير مسرف في ذلك يريد به تأديبه فمات الابن من ذلك الضرب ورثه الأب ولم تلزمه الكفارة لأن للأب أن يفعل ذلك وهو مأمور بتأديب ولده الأقه في ذلك بمنزلة الإمام يقيم حداً على وجل فيموت الرجل من ذلك الضرب فلادية على الإمام ولاكفارة ، ولايسملي الإمام قاتلاً إذا أقام حد الله عز وجل على رجل فمات من ذلك ، وإن ضرب الابن ضرباً مسرفاً فماتلم ير ثمالاً ب وكانت عليه الكفارة ، وكل من كان له الميراث لاكفارة ، وكل من كان له الميراث لاكفارة عليه ، وكل من لم يكن له الميراث فعليه الكفارة .

فا من كان بالابن جرح فبطله الأب (١) فمات الابن من ذلك ، فا ن هذا ليس بقاتل وهو يرثه ولاكفارة عليه ولا دية ، لأن هذا بمنزلة الأدب والاستصلاح والحاجة من الولد إلى ذلك وإلى شبهه من المعالجات .

ولو أنَّ رجلاً كان راكباً على دابَّة فوطئت أباه أو أخاه فمات من ذلك لم ير نه وكانت الدِّ به على الماقلة والكفَّارة عليه ، ولو كان يسوق الدَّابَّة أو يقودها فوطئت أباه أو أخاه فمات ورثه وكانت الدِّ به على الماقلة للورثة ولم تلزمه كفَّارة (٢) .

ولو أن وجلاً حفر بئراً في غير حقه (٢) أو أخرج كنيفاً أو ظُلَة فأصاب شيء منها وارثاً فقتله لم تلزمه الكفارة وكانت الدية على العاقلة وورثه (٤) لأن هذا ليس بقاتل ، ألاترى أنه إن فعل ذلك في حقه لم يكن بقاتل ولاوجب في ذلك دية ولا كفارة فا خراجه ذلك القيء في غير حقه ليس هو قتلاً لأن ذلك بعينه

<sup>(</sup>١) في القاموس : البط : شق الدمل والجراح ونحوهما .

 <sup>(</sup>٢) قال في المسالك: مذهب الاصحاب أن الكفارة في الخطأ لا تجب الاسممباشرة
 القتل دون التسبيب ، واطلاق النس يقتضى عدم الفرق في القاتل بين كونه مكلفاً وغيره .

<sup>(</sup>٣) أي في موضع لايجوز له حفر البشر فيه .

<sup>(</sup>۴) جمل الدية على الماقلة يعطى كون ذلك قتل خطأ ، وكذا اذا ساق الدابة اوقادها فمنعه من الميراث في الاول دون الثاني قول بالتفسيل في منع قتل الخطأ عن الارث ، وتقدم حديث محمد بن قيس ان قتل الرجل امه خطأ غير مانع من الارث . (مراد)

يكون في حقيه فلا يكون قتلاً ، وإنها ألز مالعاقلة الدَّية في ذلك احتياطاً في الدَّماء ولئلاً يبطل دم امرىء مسلم ، ولئلاً يتمدَّى الناس حقوقهم إلى مالا حقَّ لهم فيه ، وكذلك الصبيُ إذا لم يدرك والمجنون لو قتلا لورثا وكانت الدَّية على عاقلتهما ، والقاتل يحجب وإن لم يرث (1) ، ألاترى أنَّ الاخوة يحجبون الاَمَّ ولايرثون .

# باب ۲۵۶ میراث این الملاعنة

ابن الملاعنة لا وارث له من قبل أبيه وإنّما ترثه أمّه وإخوته لأمّه وولده وأخواله وزوجته ، فإن ترك أولاداً فالمال بينهم على سهام الله عز وجل ، (٢) فإن ترك أباه واسته فالمال لابنه .

فا إن ترك أباه وأخواله فماله لأخواله .

فا إن ترك خالاً وخالة فالمالبينهما بالسويَّة .

قان ترك خالاً وخالة ، وعماً وعملة ، فالمال للخال والخالة بينهما بالسويلة ، وسقط المهُ والعملة .

فَا إِنْ تَرْكَ إِخُوهَ لَأُمٍّ ، وجدَّة لأُمٌّ ، فالحال بينهم بالسويَّة .

(۱) المشهور بين الاصحاب القاتل لا يحجب بل ادعى بعضهم عليه الاجماع (المرآة) و قال الفائل التفرش: كلام الفشل على اطلاقه غير صحيح والا لزم في قتل الابن أباه عند انحصاد الوارث فيه أن لا يرثه أحد لان الا بن حاجب عن توريث غيره سواه كان ذلك الغير ابن القاتل أو غيره ، فلمل مراده أن القتل لا يمنع الحاجب المذى ليس بوارث عن الحجب كما اذا كان لرجل و امرأة ثلاث بنين فقتل أحدهم واحداً من الاخرين فحينئذ ان قلنا بأن القاتل حاجب كان للام السدس ، وان قلنا لا يحجب كان لها الثلث .

(٣) لما انتفى الولدمن الاب باللمان لايرته الاب ولايرثالاب ولامن يتقرب بهما ، والتوادث بينه وبين أمه ومن يتقرب بها ، أما اذا أقرالاب بالولد بعد اللمان فلا يحصل به النسب ولكن يرثه الابن باقراده ، ولا يرثه الاب ولامن يتقرب به ، ولايرث الولد من يتقرب بالاب الا مع اقرادهم . (م) فا ن ترك ابن أخته لا منه ، وجدُّه . أبا أمنه . فالمال بينهما صفان (١) .

فا إن ترك أمَّه ، وامرأته ، فللمرأة الرَّبع ، ومابقي فللأمُّ .

فان ترك ابن الملاعنة امرأة ، وجداً \_ أبا اُمُه \_ وخالة ، للمرأة الرُّبع و للجدّ الباقي .

فا ن ترك ثلاث خالات متفرِّ قات ، و امرأة ، وابن أخ لاُمٌّ، فللمرأة الرُّبع ، وما بقى فلابن الأخ .

فا ٍن ترك ابنته ، وأ منه ، فللابنة النصف ، وللاُ مِّ السَّدس ، ومابقى ردُّ عليهما على قدر سهامهما ، فان ترك ا منه وأخاه ، فالمال للاُ مُّ .

فا ن ترك امرأة، وابنة، وجداً وجداً لا م ، وأخاً وا ُختاً لا م ، فللمرأة الشمن، وما بقى فللابنة.

فا ن ترك امرأة، وجداً ، وا ماً ، وجداً ، وابنائح ، وابن ا ُخت ، وخالاً وخالة فللمرأة الرئيع ، وما بقي فللا م ً وسقط الباقون ، فا ن ترك ابنة ، وابنة ابن ، فالمال للابنة ، وكذلك إن ترك ابنة ، وابن ابن ، فالمال للابنة .

فا ن ترك ابن الملاعنة أخاً لأب وامٍّ ، و أخاً لأمٌّ فالمال بينهما نسفان، و كذلك إنْ ترك ا ختاً لامٍّ ، وا ختاً لأب و امٍّ ، فالمال بينهما نسفان.

فا من ترك ابن أخ ، وابنة ا ختلاً مُ فالحال بينهما نصفان ، فا مِنما تت ابنة الحادثة وتركت ابن ابنتها ، وابن ابنة ابنها ، وزوجها ، وخالها ، وجداً ها ، وابن أختها ، وابن أخيها ، فللز وج الرابع ، وما بقى فلابن الابنة وسقط الباقون .

فا ِن ترك ابن الملاعنة ا ُخته وابنة أخيه لا ُمَّه ، فالمال كلَّه للا ُخت.

فان ترك امرأة ، وجداً وجداً من قبل الأمّ ، فللمرأة الرُّبع ، وما بقى فبين الجدا والمجداة للام تسفان ، فأما ولد ولد ابن الملاعنة إذا مات فان ميرائه مثل

<sup>(</sup>١) بناء على أن ابن الاخت يقوم مقام أمها في مقاسمة الجد .

ميراث غير ابن الملاعنة سواء في جميع فرائض المواديث (١) ، وميراث ولد الزيا مثل مراث ولد الملاعنة (٢).

٥٦٩٠ ١ وروى حاد ، عن الحلبي عن أبي عبدالله تلكي قال : « سألته عن الملاعنة التي يرميها زوجها وينتفي من ولدها ويلاعنها ، ثم يقول زوجها بعد ذلك: الولد ولدى ويكنب نفسه ، فقال : أما المرأة فلاترجع إليه أبداً ، وأما الولد فا تي أود واليه إذا ادعاه ولا أدع ولده ليس له ميرات وبرث الابن الأب ، ولايرث الأب الابن ، يكون ميرانه لا خواله (٢) ، وإن دعاه أحد ولدالز الا جلد الحد .

٥٦٩٥ ٧ ـ وروى موسى بن بكر (٣)، عن زرارة عن أبي جعفر عليه قال : وإن ميراث ولد الملاعنة لا مشه ، فا ن كالت أمه ليست بحيسة فلا قرب الناس من ا مم أخواله ، (٩).

قال مصنف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ : متى كان الأمام غائباً كان ميراث ابن الملاعنة لا مد ومتى كان الإمام ظاهراً كان لا مد الثلث والباقى لا مام المسلمين

<sup>(</sup>١) أى بالنسبة الى غير أبى ولد الملاعنة و من ينتسب اليه فلايرد أن غير ولد ولد الملاعنة قدير ثه جده من الاب وهذا لاير ثه الجدوهو أبو أبيه . (مراد)

<sup>(</sup>٢) تقدم الكلام فيه ويأتى في بيان الاخباد .

<sup>(</sup>٣) زاد ههنافى خبراً بي بسير الكافى وفائلم يدعه أبوه فان أخواله يرثونه ولا يرثهم ع وقال المحقق رحمه الله : هل يرث قرابة أمه و قيل نعم لان نسبه من الام ثابت ، وقيل لايرث الا أن يعترف به الاب وهو متروك .

 <sup>(</sup>٣) طريق المؤلف اليه غير مذكور في المشيخة وهو واقفى لم يوثق ، و دواه الكليني
 والشيخ في السحيح عنه .

<sup>(</sup>۵) فى المحكى عن الددوس: اللمان يقطع ميرات الزوجين والولد المنفى من جانب الاب والابن ، فيرث الابن أمعو ترثه ، وكذاير ثه ولده وقرابة الام وزوجه و زوجته ، و دوى أبو بصير عن الصادق عليه السلام أنه ء لايرث أخواله ، مع أنهم يرثونه ، وحملها الشيخ على عدم اعتراف الاب بهبعد اللمان فان اعترف وقت الموارثة بينه و بين أخواله . و به روايات و الاقرب الموارثة مطلقاً لرواية زيدالشحام عن الصادق عليه السلام انتهى ، أقول ستأتى دواية زيد تحت رقم ١٩٥٨ .

# وتصديق ذلك :

٥٦٩٦ ٣ ـ مارواه الحسن بن محبوب ، عن أبي أينوب ، عن أبي عبيدة عن أبي عبدة عن أبي عبدة عن أبي عبدة عن أبي جمفر عليه الله عنه المنه المنه عنه المنه عنه المنه المنه عنه المنه عنه المنه المنه المنه عنه المنه المنه عنه المنه عنه المنه المنه المنه عنه المنه المنه

٥٦٩٧ ٤ ـ وروى ابن أبي عمير ، عن أبان وغيره ، عن زوارة عن أبي جمف الملكم قال : و قضى أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ في ابن الملاعنة أنه تر ثه أمه النّلك ، والباقي للامام لأن عناسه على الامام (١).

٥٦٩٨ ٥٥ وروى أبوالجوزاء (٢) ، عن الحسين بن علوان ، عن عمر و بن خالد ، عن زيد بن على معروب ن خالد ، عن زيد بن على معلى عن زيد بن على معلى عن زيد بن على معلى الله على الله على الله على الله عن الله على الله الله على الله على الله الله الله على الله على الله الله على الله عل

(۱) قال الشيخ في الاستبساد : فالوجه في هاتين الروايتين أن نقول : انما يكونلها الثلث من المال اذالم يكنلها عصبة يعقلون عنه ، فانه اذاكان كذلك كانت جنايته على الامام وينبغي أن تأخذ الام الثلث و الباقي يكون للامام ، و متى كان هناك عسبة لها يعقلون عنه فانه يكون جميع ميراثه لها أو لمن يتقرب بها اذا لم تكن موجودة ـ انتهى . وفي المعكى عن المدوس : لوانفردت أمه فلها الثلث تسمية والباقي رداً لرواية أبي السباح وزيد الشحام عن المداوق عليه السلام، وروى أبو عبيدة أن لها الثلث و الباقي للامام لانه عاقلته ، ومثله روى خبرة ابن الجنيد ، وقال السدوق بها حال حذور الامام (ع) لاحال النببة ـ انتهى ، أقول : ليس في الخبرين تقييد بزمان الظهور كما ترى و نظر المؤلف في التخصيص الى الجمع ، ليس على الخبرين تقييد بزمان الظهور كما ترى و نظر المؤلف في التخصيص الى الجمع ،

(٣) هو منبه بن عبدالله التميمى وكان صحيح الحديث والطريق اليه صحيح أيضاً ، و أما الحسين بن علوان فهو عامى موثق ، و أما عمرو بن خالد أبو خالد الواسطى له كتاب كبير ولم يوثق الاأن الكثى أورده فى جماعة ثم قال مؤلاء من رجال المامة الا أن لهم ميلا ومحبة شديدة ، وعنونه ابن الحجر فى تهذيب التهذيب ونقل عن كثير من الرجاليين تضميف ولا بأس به لان دأبهم تضميف جل من روى عن أئمة أهل البيت عليهم السلام .

إليها ولاميراث لك .

٩٩٩٥ ٦- وروى منصور بنحازم ، عن أبي عبدالله علي قال : « كان علي علي الله على عبدالله علي قال : « كان علي علي الم

يمني إخوة لاُمَّ أو لاَّب، واُمَّ ، فأَمَّا الاخوة للاَّب فلاير ثونه ، والاخوة للاَّب والاُمَّ إِنَّما ير ثونه من جهة الاُمُّ لامن جُهة الاَّب، فهم والاخوة للاُمُّ في المدات سواه.

٥٧٠٥ ﴿ و روى الحسن بن محبوب ، عن على من رئاب ، عن الحلبي قال : دسألت أباعبدالله علي عن رجل لاعن امر أنه وهي حبلي قداستبان حلها وأنكر ما في بطنها ، فلمنا وضعت ادَّعاه وأقرَّبه ، وزعم أنَّه منه ، فقال أبوعبدالله عَلَيْتُكُما : يردُّ إلله ولده ويرثه ولا يجلد لأنَّ اللهان قدمني ، (١).

#### باب ۲۵۵

# ميراث من أسلم او أعتق على الميراث

٥٧٠٣ ١ ـ روى عد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن على بن مسلم عن

<sup>(</sup>١) قوله و لايجلد و قال السلامة المجلس \_ رحمه الله \_ ذكره في المسالك و فيه بدله و لا يحل له و ثم قال في الاستدلال على عدم الحد انه لو كان الحد باقياً لذكره والا لتأخر البيان من وقت الخطاب ، ثم قال : وعليه عمل الشيخ والمحتق والملامة في أحد قوليه وخالف في ذلك المفيد والعلامة في القواعد ، واختاره المهيد، والاول أقوى .

<sup>(</sup>٢) يمنى عن المغمل بن صالح عن ذيد الشحام .

أبى عبدالله عَلَيْكُمُ \* في الرَّجل يسلم على الميراث قال : إنكان قسم فلاحق له ، وإن كان لم يقسم فله الميراث ، قال : قلت العبد يعتق على ميراث ، فقال : هو بمنزلته ، (١).

# باب ۲۵۲

## ميراث الخنثي

٥٧٠٤ إلى دوى الحسن بن موسى الخشاب (٢) ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن كلوب ، عن إسحاق بن عمال ، عن إسحاق بن عمال ، عن جمغر بن عمد ، عن أبيه المخالف و أن علياً عُلِيَكُمُ كان يقول : الخنشي يور ّث من حيث يبول ، فا ن بالمنهما جيماً فمن أيهما سبق البول ور "ث منه ، فا ن مات وله يبل فنصف عقل المر أة » (٢).

٥٧٠٥ ٢ \_ وروى السكوني ، عن جعفر بن على ، عن أبيه على الله التقالة و أن على بن أبي طالب على الله المن المناه الله المناه المناه الله الله المناه المن

<sup>(</sup>۱) يدل على أنه لوأسلم الوارث الكافر قبل أن يقسم الميرات سواء كان الميت مسلماً أو كافراً وسواء كان الميت مسلماً أو كافراً وسواء كان الورثة مسلم والافيرت نصيبه وكذا المبدلواً عتق على ميرات قبل القسمة اختص به لو كان أولى وشاد كهم لولم يكن أولى. (مت) (۲) لم يذكر المسنف طريقه اليه ، والخبر مروى في التهذيب عن السفاد عنه وكأن المسنف أخذه من كتاب السفاد ، فالسند حسن كالصعيم .

<sup>(</sup>٣) المقل \_ بفتح العين \_ فى الاصل بعنى الدية وكنى به ههنا عن الميرات . والمشهود فى ميراث الخنثى المشكل نعف النمييين ، و دبما استدلوا له بذيل هذا الخبر واستشكل فيه لاحتمال اختصاص الحكم بعن مات قبل الاستملام .

<sup>(</sup>٣) المستد ضعيف على المشهود والمتن لايلائم المحسوس والمشهود في كتب التشريح مساواة عدد أخلاع الذكر والانثى وقالوا ان مددها أدبمة ومشرون ، في كل جانب اثنا مشر خلماً سواء كان ذكراً أم أنثى الا أن الضلمين الاسفلين غير محيطين بل هما من قفاد الظهر الى الجنب ولا ينمطفان على البطن .

قال مسنّف هذا الكتاب \_ رحماله \_ : إن حواً وخلقت من فضلة الطينة التي خُلق منها آدم نَلْقَيْهُ الكتاب للله الطينة مبقاة من طينة أضلاعه ، لاأنها خلقت من ضلمه بمدما أكمل خلقه فاخذ ضلع من أخلاعه اليسرى فخلقت منها ، ولوكان كما يقول الجهال لكان لمتكلم من أهل التشفيع طريق إلى أن يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضاً (٢).

وهكذا خلق الله عز وجل النخلة من فضلة طيئة آدم الله الم الحمام المحمام فلوكان ذلك كله مأخوذاً من جسده بعد إكمال خلقه لماجاز أن يشكح حواء فيكون قد أكل بعضه المدكح بعضه [بعضاً] ، ولا جازله أن يأكل التمر لا نه كان يكون قد أكل بعضه ، وكذلك الحمام ولذلك :

٥٧٠٥ ٤ ـ وروى عاصم بن حيد ، عن عن بن قيس عن أبي جعفر عليه الله وإن وروى عاصم بن حيد ، عن عن بن قيس عن أبي جعفر عليه الله الله وإن مريحاً القاضي بينما هو في مجلس القضاء إذ أتنه امرأة فقالت : أبنها القاضي اقض بيني وبين خصمي ، فقال لها : ومن خصمك ، قالت : أنت ، قال : أفر جوا لها فأفر جوا لها ، فدخلت ، فقال لها : ما طلاحتك ؛ فقالت : إن لي ما للر جال و ما للنساء ، قال شريح : فا ن أمير المؤمنين علي يقضي على المبال ، قالت : فا ني أبول بهما جيماً وبسكنان معاً ، قال شريح : والله ماسمت بأعجب من هذا ، قالت : وأعجب جمعاً وبسكنان معاً ، قال شريح : والله ماسمت بأعجب من هذا ، قالت : وأعجب

<sup>(</sup>۱) تقدم ٣٣ س ٣٨١ تأويل له ، ولساحب الوافي تأويل لخلق حواء من ضلع آدم في كتاب النكاح منه .

<sup>(</sup>٢) تقدم في ج٣ ص ٨٦ كلام الاستاذ \_ رحمه الله \_ فيه .

<sup>(</sup>٣) لم أجده بهذا اللفظ ودواه أبويعلى في مسنده و ابن عدى في الكاملوا بن السامي و أبو نعيم في الكاملوا بن السامع و أبو نعيم في الطب و اكرموا عنتكم النخلة ..» من حديث على عليه السلام كما في الساميع المسنير و قال في النهاية : سماها عمة للمشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع مأس الانسان مات ، وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام \_ التهي . أقول : قول القيل موافق لذيل الخبر حيث قال بعد ذلك : وفانها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم » .

من هذا ، قال : وماهو ٢ : قالت : جامعني زوجي فولدتمنه ، وجامعت جاريتي فولدت منى، فضرب شريح إحدى بديه على الأخرى متعجباً ، ثم جاء إلى أمر المؤمنين عَلَيْكُمْ ، فقال : يا أمير المؤمنين لقد ورد على شيء ما صمعت بأعجب منه ، ثم قص الله عليه قصَّة المرأة ، فسألها أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ عن ذلك ، فقالت : هو كما ذكر ، فقال لها : ومن زوجك ؟ قالت : فلان منه أليه فدعاء فقال : أتموف هذه ؟ قال : تعميم زوجتي فسأله عمَّا قالت ، فقال : هو كذلك ، فقال له على عَلَيْكُمْ : لا نتأجر أمن راكب الأسد حيث تقدم عليها بهذه الحال ، ثم قال : ياقنبر أدخلها بيتاً مم امرأة فعد " أَضلاعها ، فقال زوجها: ياأمير المؤمنين لا آ من عليها رجلاً ولا أتنمن عليها امر أة فقال عليُّ ا اللَّهِ اللَّهُ على "بدينار الخصيِّ \_ وكان من صالحي أهل الكوفة وكان يثقر به \_ فقال له: يادينار أدخلها بيتاً وعراها من ثيابها ومرها أن تشد مَثْرُراً وعدا أضلاعها،ففعل دينار ذلك وكانأضلاعها سبعة عشر ، تسعة في اليمين وثمانية في اليسار ، فألبسها على على الم ثياب الرسم المالم والفلنسوة والنعلن وألقي عليه الرسداء وألحقه بالرسم جال ، فقال زوجها: ماأمر المؤمنين ابنة عمي وقد ولدت منى تلحقها بالرِّجال ؟ فقال عَلَيْكُم: إنَّى حكمت علمها بحكم الله عزَّ وجلَّ إنَّ الله تبارك و نمالي خلق حوًّا، من ضلع آدم الآيسر الأقسى، وأضلاع الرِّ جال تنقص وأضلاع النساءِ تمام ،(١).

<sup>(</sup>۱) هذا الخبر مروى فى التهذيب بلفظ آخر واختلاف يسير ، و رواه القاضى فى الدعائم مرفوعاً نحو ما فى التهذيب ، و رواه المفيد عن العبدى عن ابن طريف عن ابن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام مثل ما فى المستن وليس فى التهذيب و جامعنى زوجى فولدت منه ه وكانه من توهم المراوى حيث ان الخنثى كان فى الواقع رجلا كما حكم به أمير المؤمنين عليه السلام فكيف يحبل من ابن عنه ويلد له ، وأيناً فى التهذيب أن عدد أضلاع جنبه الايمن اثنا عشر والجنب الايسر أحد عشر ، وهذا أقرب بقول علماء التشريح ، ثم اعلم أن الكلينى لم يحرج عذا الخبر انما أورد الاخبار المشتملة على اعتباد البول ، و الاسل فى رواية خلق حواء من طلع آدم العامة وورد الطمن فيها ، فما استفيد من خبر شريح من الاحكام من اعتباد عدد للشعرة فى الخنثى وقبول خبر الواحد الموثق وجواذ التمرية للخسى أو غيره لمثل هذا النوش و اختماس الرداء و التلنوة و النملين بالرجال و غير ذلك لا يخفى مافيه . ---

٥٧٠٨ هـ وروى الحسن بن محبوب، عن جيل بن در اج - أو جيل بن صالح - من جيل بن مالح عن الفضيل بن يسارقال: « سألت أباعبدالله على عن مولود ليسله ماللر جال وليس له ماللنساء قال: هذا يقرع عليه الإمام، يكتب على سهم عبدالله، ويكتب على سهم آنت الله لا إله إلا أنت ، عالم الفيب آخر أمة الله ، ثم يقول الإمام أوالمقرع: « اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ، عالم الفيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، بيس لنا أمر هذا المولود حتى يورت مافرضت له في كتابك ، ثم يطرح السهمين في سهام مبهمة ، ثم تجال فأسهما خرج ورت علمه » (١).

#### باب ۲۵۷

# ميراث المولود يولدوله رأسان

صوفى المحكى عن السالك: من علامات الخنثى الابول فان بال من أحد المخرجين دون الاخر حكم بأنه أصلى اجماعاً ، فان بال منهما مما اعتبر بالذى يخرج منه البول أولا اجماعاً فان اتفقا في الابتداء فالمعهوراً نهان انقطع عن أحدهما البول أخيراً فهو الاسلى ، و قال ابن البراج الاسلى ماسبق منه الانقطاع كالابتداء وهو شاذ ، وذهب جماعة منهم السدوق و ابن الجينيد والمرتنى الى عدم اعتباد الانقطاع أصلا ثم اختلفوا بعد ذلك فذهب العيخ في المغلاف الى الترمة وادعى عليه الاجماع، وذهب في المبسوط والنهاية والايجازوتبمه أكثر المتأخرين الى أنه يعطى نصف نسيب ذكر ونصف نسيب انثى، وذهب المرتنى والمفيد في كتاب الاعلام مدعين عليه الاجماع الى الرجوع الى عد الاضلاع لرواية شريع \_ انتهى .

<sup>(</sup>١) قال في جامع المدادك: لا يبعد استفادة حسر الانسان في الذكر والانثى من هذا المحيح فلا مجال لاحتمال طبيعة ثالثة في الانسان كما أنه لا مجال لاحتمال حسرخسوس مورد السؤال في هذا المحيح دون الخنثى المشكل.

<sup>(</sup>٢) رواه الكليني و الشيخ في التهذيب وفيهما و له رأسان وصدران فيحقو واحده .

کان له میراث واحد ، وإن التبه واحد وبقی الآخر نائماً ورت میراث اثنین ، (۱) .
وروی أحد بن عمّل بن أبى ضرالبزنطی ، عن أبى جیلة قال : رأیت بغارس
امرأة لها رأسان وصدران في حقو واحد ، تغار هذه على هذه ، وهذه على هذه (۱).

#### باب ۲۵۸

#### ميراث المفقود

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : يعنى بعد أن لا تعرف حياته من موته، ولا يعلم في أي أرض هو ، وبعد أن يطلب من أربعة جوائب أربع سنين ، ولا يعرف له خبر حياة ولاموت فحينثذ تعتد أمرأته عداة المتوفى عنها زوجها ويقسم ماله بين الورثة على سهامالله عز وجل وفرائسة (١٠٠).

٥٧١١ ٢ و روى صفوان بن يحيى ، عن عبدالله بن جندب ، عن حشام بن سالم قال : سأل حفى الأعور (٥) أبا عبدالله الله الله المالية والنا الله عاضر فقال : كان لا بي أجير وكان

 <sup>(</sup>١) قال العلامة المجلس \_ رحمه الله \_ : ينبغى حمل السياح على أن يكون بوجه يختص بايقاظ أحدهما كأن يصبح في أذنه ، ولذا لم يذكر الاسحاب السياح بل قالوا : يوقظ أحدهما .

<sup>(</sup>٢) في السباح العقو \_ بنتج العاء و سكون القاف \_ : موضع شد الاذار وهبو المخاصرة . وقوله و تفار هذه على هذه \_ الغ و من الغيرة أى في الاكل والشرب كما قاله المفاضل التفرشي ، وزاد في الكافي والتهذيب و متزوّجة و فالمعنى ظاهر ، ثم اهلم أن الغبر موقوف لم يسنده الى المعسوم عليه السلام فلذا لانرقمه ، وأبو جميلة الاسدى ضعيف قالوا و هوكذاب يضع الحديث .

 <sup>(</sup>٣) ظاهره التملك مع العوض و دبما يقيد بما يأتى تحت رقم ٥٧٠٩عن اسحاق بأن ذلك اذا كانواملاء .

<sup>(</sup>٢) في بمض النسخ و على سهامالة في الفريضة ، .

<sup>(</sup>۵) في الكافي و التهذيب و خطاب الاعور ، ولا بأس لحضود هشام حين الجواب .

له عنده شيء فهلك الأجير فلم يدع وارثاً ولا قرابة وقد ضقت بذلك كيف أصنع ا فقال: رابك المساكين [رابك المساكين] (١) فقلت: جملت فداك إنّى قد ضقت بذلك كيف أصنع ا فقال: هوكسبيل مالك فا إن جاء طالب أعطيته ا (١).

٥٧١٢ ٣ \_ وروى ابن أبي السر ، عن حيّاد ، عن إسحاق بن صيّار قال : « سألته عن رجل مات وترك ولداً وكان بعضهم غائباً لايدرى أين هو ، قال : يقسم ميرائه ويعزل للغائب نصيبه ، قلت : فعليه الزّكاة ؟ قال : لاحتيّ يقدم فيقبضه ويحول عليه الحول ، قلت : فا نكان لايدرى أين هو؟ قال : إن كان الورثة ملاء (٣) اقتسمو اميرائه ، فان جاء ردُّوه عليه » .

٩٧١٥ ٤ \_ وروى يونس بن عبدال عن ، عن ابن عون ، عن معاوية بن وهب ، عن أبى عبداله على الله على رجل حق فققده ولايدرى أين يطلبه ولايدرى أحى هو أم ميت ؟ ولايمرف له وارثاً ولانسباً ولا ولداً ؟ فقال : يطلب ، قال : إن ذلك قدطال عليه فيتصد قوبه ؟ قال : يطلب » (٣).

٤١٠٥ ٥ ـ وقد روي في هذا خبر آخر : ﴿ إِنْ لَم تَجِدُ لَهُ وَارْبُأُ وَعَرَفَ اللَّهُ عَزُّ وَجَلُّ منك اللَّجِيدُ فَتَصَدَّقَ بِهَا ﴾ .

<sup>(</sup>۱) في بعض النسخ مكرداً و بالياء المثناة من تحت والهمزة أى يكون دأيك ان تعلى المساكن والحكم خلاف ذلك ، وفي أكثر النسخ و دابك ، بالموحدة،وفي المسباح الريب الغن والحكم خلاف ذلك ، وفي أكثر النسخ و دابك ، بالموحدة،وفي المسباح ولمي المراد بالمساكن على نسخة المتن فقهاء المامة الذين أفتوه بذلك ، وفي الكافي والتهذيب في نحوه و فقال : مساكين ـ و حرك يديه بيون قوله ، دأيك ، أو و دابك ، والتهذيب في نحوه ، أنه يجوز التسرف فيه كتسرفه في أمواله ، اذا قسد اعطاء صاحبه مثله في المثلى و القيمة في التيمة في المتنف كتسرف فيه كتسرف في أمواله ، اذا قسد اعطاء صاحبه مثله في المثلى و القيمة في المتنفلة كما تحفظ مالك ، ويؤيد ذلك قوله عليه السلام وأعطيته وما يجيىء في آخر الباب وقال : يطلبه . (مراد) من الكافي و التهذيب و ان كان الورثة ملاء بساله اقتسموه بينهم الغ ، و الملاء جمع ملىء أى ممتلئون أو في غنى وثقة ، و نقل عين المغرب للمطرزى : المليء : الفني المقتدد .

<sup>(</sup>٣) يدل على لزوم الطلب و عدم التصدق . (م ت )

# باب ۱۵۹ میراث المرتد

٥٧٥ الـ روى الحسن بن مجبوب ، عن أبى ولا د الحناط قال : م سألت أباعبدالله على السلام عن رجل ارتدا عن الإسلام لمن يكون مير انه ؟ قال: يقسم مير انه (١) على ورثته على كتاب الله عز وجل . .

٥٧١٦ آ \_ وروى الحسن بن عبوب ، عن سيف بن هيرة ، عن أبي بكر الحضر مي عن أبي عن أبي بكر الحضر مي عن أبي عبدالله عن السلام بانت منه امر أنه كما تبين المطلقة ثلثا أ ، و متد و منه كما تمتد و المطلقة ، فا ن رجع إلى الاسلام و تاب قبل أن تتزوج فهو خاطب ولاعد أنه عليها له (٢) و إنما عليها العد أنه لغيره ، فا ن قُتل أومات قبل انفضاء العد أنه اعتد أن منه عد أنه المتوقى عنها زوجها فهي تر ثه في العد أنه ولا ير ثها إن ما مانت وهو مرتد عن الاسلام ، (٢).

<sup>(</sup>۱) أى حين يحكم بتوريث ورثته منه ، فنى المرتد عن النطرة حين الاستداد و فى غيره عندموته (مراد) وقال المصنف فى المقنع : النسرانى اذا أسلم ثهرجع ثم مات فميراثه لولده النسرانى ، و اذا تنصر مسلم ثهمات فميراثه لولده المسلمين ـ انتهى، وقال الشهيد ـ وحمها السفى فى الدوس : المرتد يرثه المسلم ولوفقد فالامام ولايرثه الكافر على الاقرب .

<sup>(</sup>۲) محمول على المرتد عن غير فطرة لان التوبة لاتقبل في اجراء الاحكام الدنيوية الا منه ، وظاهر الحديث يدل على أنه ان رجع في المدة فلابد له من تجديد المقدوأن كونها في المدة غير مانع من تزويجه بل انها هو مانع من تزويج غيره ، ويمكن أن يحمل قوله عليه السلام : « كما تبين المطلقة ثلاثاً » على أن ليس له الرجوع و التسك بالمقد الاول مادام مرتداً ، وقوله عليه السلام « ولاعدة عليها له يا على أن ليس عدتها له بأن يرجع عليها متى شاء بل اذا أسلم فهى ذوجته و الا فلا ، وقوله عليه السلام « وهو خاطب » على ما اذا خرجت من المدة ولم تنزوج . ( مراد )

<sup>(</sup>٣) قوله عليه السلام و اعتدت منه عدة المتوفى عنها ــ الغ ، يؤيد الحمل المذكور اذ لو خرجت من الزوجية بالكلية ولم يبق للمقد الاول أثر لم يجب عليها عدة الوفاة ولم يكن لها الادث . (مراد)

#### 77. 00

# ميراث من لأوازث له

٥٧١٧ من مروي الملاء ، عن على بن مسلم عن أبي جعفر الله قال : « من مات وليس له وارث من وابه ولامولى عبّاقة (١) قدضمن جرير ته (١) فماله من الأنفال ، ٥٧١٨ من وليس له وارث فماله وارث فماله له مشهريجه » (١) \_ يعنى أهل بلده \_ .

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : متى كان الإمام ظاهراً فماله للإمام ، ومتى كان الإمام غائباً فماله لا هل بلده متى لم يكن له وارث ولاقرابة أقرب إليه منهم بالبلدية (٢٠) .

<sup>(</sup>١) قال الجوهرى : المتق : الحرية و كذلك المتاق ـ بالفتح ـ والمتاقة .

<sup>(</sup>٢) قيد به لانه لو أعتقه في كفارة أو أعتقه ولم يضمن جربرته لم يرثه .

<sup>(</sup>٣) أصل الخبر على مادواه الشيخ والكلينى عن القبى ، عن أبيه ، عن ابن أبي عبر، عن خلاد السندى عن أبي عبدالله عليه السلام هكذا وقال : كان على عليه السلام يقول فسى الرجل يموت ويترك مالا وليس له أحد : أهمط الميرات همشاديجه ، والظاهر أنه معرب عمهرى بالفارسية .

<sup>(</sup>٣) قال فى المسالك: اذا عدم الوارث حتى ضامن الجريرة فالمشهود أن الوارث هو الامام عليه السلام وهو مصرح به فى عدة دوايات ، وعند المامة أنه لبيت المال وهوظاهر خيرة الشيخ فى الاستبصار، والمذهب الاول، ثم ان كان حاضراً دفعاليه يسنع به مايشاء وأما مع غيبته فقد اختلف فيه كلام الاسحاب فذهب جماعة منهم الى وجدوب حقظه له بالوساية أو الدفن الى حين ظهوره كثيره من حقوقه ، و ذهب جماعة منهم المحقق الى قسمته فى الفتراء والحساكين سواء فى ذلك أهل بلده وغيرهم وهذا هو الاسع .

<sup>(</sup>۵) يدلعلى أن الكافر لايرث المسلم وعلى أن الامام يرث مسلماً ليس له وارث مسلم.

## باب ۲۲۱

# ميراث أهل الملل

لا يتوادث أهل ملتين (١) والمسلم يرث الكافر ، والكافر لا يرث المسلم ، وذلك أن أصل الحكم في أموال المشركين أنها فيى المسلمين ، وأن المسلمين أحق بها من المشركين ، وان الله عز وجل إسماحر معلى الكفتار الميراث عقوبة لهم بكفرهم كما حرام على القاتل عقوبة لقتله ، فأمّا المسلم فلا ي جرم وعقوبة يحرم الميراث ١٢ وكيف صادالا سلام يزيده شرا ١٢ ، مع قول النبي من يا المنطق :

٥٧٢٠ ١ - « الاسلام يزيد ولاينقص » .(٢) ومع قوله صلى الله عليه و آله:

٧٢١ ٢ ـ لاشرر ولاإشرار في الأسلام ، (<sup>٣)</sup> .

فالا سلام يزيد المسلم خيراً ، ولا يزيده شراً ، ، ومع قوله عَلَيْكُما :

٥٧٢٢ ٣ ـ \* الاسلام يعلو ولايتُعلى عليه (٢) . والكفَّار بمنزلة الموتى ، لا يحجبون ولاير ثون .

٥٧٢٣ \$ \_ وروي عن أبى الأسودالد للى أن ماذبن جبل كان باليمن فاجتمعوا إليه وقالوا: يهودي مات وترك أخاً مسلماً ، فقال معاذ: «سمعت رسول الله وَاللَّمَاتُكُونَكُ يقول: الاسلام يزيد ولاينقص ، فورات المسلم من أخيه اليهودي " ،

<sup>(</sup>١) ظاهره حدم التوادث بين اليهودي والنسراني وسيأتي الكلام فيه .

<sup>(</sup>٣) بواه أبو داود والحاكم وأحمد بن حنبل والبيهقي من حديث مماذ نحومايأتي عدد رقم ٥٧٧٠ .

<sup>(</sup>٣) رواه ابن ماجة و أحمد من حديث ابن عباس وعبادة وفيهما و لاضر رولاضراده.

 <sup>(</sup>۲) دواه الطبراني والبيهتي في الشب عن معاذ والمنياء المقدسي والدارقطني والروباني
 عن عائذ بن عمرو المزني بدون قوله ء عليه ، بسند مرفوع كما في كشف الخفاء للمجلوني .

عزاً ، فنحن برثهم ولاير ثوناء (١).

٥٧٢٥ ٢ \_ وروى زرعة ، عن سماعة عن أبي عبدالله الله الله على قال : « سألته عن المسلم مل من المشرك و المسلم المشرك و المسلم المشرك و المسلم المس

٥٧٢١ ٧ وروى موسى بن بكر ، عن عبدالر عن بن أعين (٢) عن أبي عبدالله تفيين قال : « لا يتوارث أهل ملتين (٦) المحن المراتم ولا يراتونا ، فا ين الله عز وجل لم يزدنا بالا سلام إلا عز آ » .

(١) قوله عليه السلام ولم يزدنا، في الكافي والتهذيبين و لم يزده ، وقوله و الاعزأ ، قال المولى المجلسى: أي كيف يكون كذلك بأن يكون يرث في حال كفره ولايرث في حال اسلامه فيكون الاسلام حينتذ سبباً لذله والحال أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : و الاسلام يعلو ولا يعلى ،

 (٢) رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن عبدالله بن أعين كالشيخ ولم يذكر المؤلف طريقه الى موسى بن بكر .

(٣) تقدم أن ظاهر الكلام يدل على أنه لا يرت أهل ملة عن أهلملة أخرى وحمل على نفى التوادث من الجانبين مما ، وقال في القواعد : الكفاد يتواد ثون و ان اختلفوا في الملل فالهودى يرت النسراني والحربي وبالمكس ، وفي الشرايع الكفاد يتواد ثون وان اختلفت في النحل، و في الناقع المسلمون يتواد ثون وان اختلفت آداؤهم وكفا الكفاد و ان اختلفت ملهم ، وقال في جامع المدادك : أما توادث المسلمين مع اختلاف الاراء فلموم مادل على النوديث بالنسب والسبب من الكتاب والسنة، وما دلمن الاخباد على ابتناه المواديث على الاسلام دون الايمان وفيها أن الاسلام هوماعليه جماعه الناس من الفرق كلها و به حقنت الدماء وهليه جرت المناكح والمواديث ، وأما ثبوت التوادث بين المئتين مفسر في النصوص بالاسلام بحرت المناكع والمواديث ، وأما ثبوت التوادث بين المئتين مفسر في النصوص بالاسلام والكفر ، نيم شرط توادث الكفاد قالوادث المسلم غير الامام عليه السلم ، ويمكن أن يقال والكفاد اذا كانوا مقرين على دينهم فيم عمم التوادث بينهم وبين من يخالفهم كيف يتواد ثون و واذا لم وما ذكر من النسك بالمعومات لازمه أن يقسم بينهم بهذا النحوكيف يتمسك بالمعومات ويلزم عدم تسرفاتنا في ما قسم بينهم بمقتسى . و اذا لم مذهبهم .

٥٧٢٧ ٨ ـ وروى الحسن بن محبوب، عن الحسن بن صالح عن أبي عبدالله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عبدالله عليه الله الكافر لا يحب المافر ولا يو به ، والكافر لا يحبب المؤمن ولا ير ثه، (١).

٥٧٣٠ ا ـ وروى عاصم بن حميد ، عن عمّ بن قيس قال : سمعت أباجعفو ﷺ في ٥٧٣٠ يقول : « لايرث المسلمون اليهودي والنّصراني المسلمين ، ويرث المسلمون اليهودي والنصراني » .

<sup>(</sup>١) و المسلم يحجب الكافر أى يمنعه من الميرات قريباً كان المسلم أو بعيداً ، قريباً كان الكافر أو بعيداً ، مسلماً كان الميت أو كافراً ، فلو كان المسلم ضامن جريرة يحجب أولاد الكافر عن الميرات .

<sup>(</sup>۲) الاستثناء من الحكم الاول أى للمسلم أن يوسى للكافر بشى ، ، وحمل على غير الحربى لكونه من الموادة لقول الله تمالى ، لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ، لكن فيه نظر لاحتمال أن يكون المراد بمن حاد الله المنافقين الذين تولوا قوماً فضباله عليهم أى اليهود ، كما هوظاهر الايات في سورة المجادلة من قوله تمالى ، ألم تر الى الذين تولوا \_ الى آخر السورة ، .

 <sup>(</sup>٣) أى سواء كان لهم سهم بخصوصه أويستفاد له سهم من آية أولى الارحام ، بل ينبغى
 التعميم على وجه يشمل وارثه ضامن الجريرة حيث استفيد من السنة و وجوب اتباعها من
 الكتاب العزيز . ( مراد )

فان جميع ميرانه لها ، وإن لم تسلم أمه وأسلم بعض قرابته ممن له سهم في الكتاب فان ميرانه له ، وإن لم يسلم من قرابته أحد فان ميرانه للإمام ، (١).

٥٧٣٧ - ١٣ - وروى الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عبدالملك بن أعين أو مالك بن أعين (٢) عن أبي جعفر عليه الله الله عن الله عن الله عن الله أن أن يعطى مسلم ، وابن أخت مسلم ثان أو للنصراني أولاد وزوجة نسارى ، فقال : أرى أن يعطى ابن أخيه المسلم ثلثى ماترك إن لم يكن له ولد ابن أخيه المسلم ثلثى ماترك إن لم يكن له ولد الله أن كان له ولد سفار ، فإن كان له ولد سفار فإن على الوارثين أن ينفقا على السفار مما ورثا عن أبيهم حتمى يدركوا ، قيل له : كيف ينفقان على السفار ؟ فقال : ينخرج وارث الثّلثين ثلثى النّفقة وينخرج وارث الثّلث ثلث التّفقة فإذا أدركوا قطعوا النّفقة عنهم ، فيل له : فإن أسلم أولاده وهم صغار ؟ فقال : يدفع مأترك أبوهم إلى الا مام حتى يدركوا فان أتموا على الا سلام إذا أدركوا دفع الا مام ميرانه إليهم ، وإن لم يتموا على الا سلام إذا أدركوا دفع الا مام ميرانه إليهم ، وإن لم يتموا على الا سلام إذا أدركوا دفع الا مام ميرانه اليه ابن أخيه وإلى ابن أخيه المسلمين ، يدفع الى ابن أخيه ثلث ماترك \*

 <sup>(</sup>١) ينبغى حمل القرابة فى قوله عليه السلام و و ان لم يسلم من قرابته أحد ، على
 الوارث مجازاً فيشمل الوارث السببى أيضاً . ( مراد )

<sup>(</sup>٢) في الكافي و التهذيب و عن هشام بن سالم ، عن مالك بن أعين ، .

<sup>(</sup>٣) اذا كانا لاب وأم أو لاب . (المرآة)

<sup>(</sup>٣) قال فى المسالك: قد تقرّر أن الولد يتبع أبويه فى الكفر كما يتبعهما فى الاسلام لا شتراكهما فى الحرّية و ان من أسلم من الاقارب الكفّار بعد اقتسام الورثة المسلمين لا شتراكهما فى الحرّية و ان من أسلم من الاقارب الكفّار بعد اقتسام الوارثة المسلم يرت ، و من أسلم قبله يشادك أو يخصّ ، ومن لوازم عدم المشاركة اختساس الوارث المسلم بنصيبه من الارث ولا يجب عليه بذله ولا شىء منه للقريب الكافر صغيراً كان أم كبيراً ،لكن أكثر الاصحاب خصوصاً المتقدمين منهم كالمفيد والشيخ والصدوقين والاتباع الى استثناء مورة واحدة من هذه القواعد وهيما اذا خلف الكافر أولاداً صفاراً غير تابعين فى الاسلام لاحد وابن أخ و ابن أخت معلمين فأوجبوا على الوارثين المذكورين مع حكمهم بارثهما أن ينفقا على الوارثين المذكورين مع حكمهم بارثهما أن ينفقا على الاولاد بنسبة استحقاقهما من التركة الى أن يبلغ الاولاد ، فان أسلموا دفعت اليهم التركة

٥٧٣٣ كا وروى ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد قال: قلت لأبي عبدالله المالية الم

- والااستفر ملك المسلمين عليها، واستندوا في ذلك الى دواية مالك بن أعين ، وقد اختلف الاصحاب في تنزيل هذه الرواية لكونها معتبرة الاسناد على طرق أدبع ثلاثة منها للمحقق في النكت : أوّلها أن المانع من الادث هنا الكفر وهو مفقود في الاولاد اذ لا يصدق عليهم الكفر حقيقة ، ويضف بمنع انحصاد المانع في الكفر بل عدم الاسلام وهو هنا متحقّق سلمنا لكن يمنع من عدم كفر الاولاد فانه حاصل لهم بالتبقية كما يحصل الاسلام للطفل بها .

و ثانبها تنزيلها على أنالاولاد أظهروا الاسلام لكن لمالم يمتد به لسفرهم كان اسلاما مجاذباً ، بل قال بمضهم بمححة اسلام الصغير فكان قائماً مقام اسلام الكبير لا في استحقاق الارث بلفي المراعاة و منعهما من القسمة الحقيقية الى البلوغ لينكشف الأمر ، ويضعف بأن الاسلام المجاذى لا يمارض الحقيقي و المفروض الحكم بعدم صحّة اسلام السغير فاذا سبق الاسلام الحقيقي واستقر الارث بالقسمة لم يعتبر اللاحق .

و ثالثها تنزيلها على أن المال لم يقسم حتى بلنوا وأسلموا سواء سبق منهم الاسلام فى حال الطفولية أم لا ، ويضعف بأن الرواية ظاهرة فى حصول القسعة قبل اسلامهم لانه قال ويعطى ابن أخيه ثلثى ما ترك وابن أخته ثلث ما ترك، وقال ويخرج وادت الثلثين ثلثى النفقة ووادت الثلث ثلث النفقة، ولو لم يكن هناك قسمة لكان الاخراج من جملة ألمال ، وحمل ذلك على الاخبار عن قدر المستحق خلاف الظاهر بل السريح .

ودابهها وهو الذى اختاره الملامة فى المختلف تنزيلها على الاستحباب وهذا أولى ، وأوط آخرون فطردوا حكمها الى ذى القرابة المسلم مع الاولاد ، وردها أكثر المتأخرين لمنافاتها للاسول، والحقائها ليست من المحيح و ان وصفها به جماعة من المحقين كالملامة فى المختلف و الشهيد فى الدروس والشرح و غيرهما لان مالك بن أعين لم ينص الاسحاب عليه بتوثيق بل ولا بمدح بل المذمّة موجودة فى حقّه كما فى القسم الثانى من الخلاصة فسحتها اضافية بالنسبة الى من عداه فسهل الخطب فى أمرها واتجه القول باطراحها أو حملها على الاستحباب ـ انتهى .

و قال العلامة المجلسى: أكثر الاصحاب لم يعملوا بالتفصيل الذى دلَّ عليه الخبرالا الشهيد \_ رحمه الله \_ في الدروس حيث أورد الخبر بعينه ، اذ الخبر يدلُّ على أن مع عدم -- النصارى (١) ومسلم تنصر ثم مات ، قال : ميرانه لولده المسلمين . .

# باب ۲۹۲

# ميراث المماليك

٥٧٣٤ الله عَلَيْكُمُ قال: وكان أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ يقول في الرَّجل الحرِّيموت وله أبي عبدالله عَلَيْكُمُ قال: وكان أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ يقول في الرَّجل الحرِّيموت وله المُر منهال ابنها ، ثمَّ تعتق ، ثمَّ يورَّث (٢).

<sup>→</sup> اظهاد الاولاد الاسلام المال للوادثين لكن يجب عليهم الانفاق على الاولاد الى أن يبلغوا ، وليس فيه أنهم اذا أظهروا الاسلام يؤدون اليهم المال ، وعلى أنه مع اظهاد هم الاسلام في سفرهم لا يدفع الامام المال اليهما بليأخذ المال وينتظر بلوغهم فان بقوا على اسلامهم دفع اليهم المال والا دفع اليهما ، فلو كانوا عاملين بالخبركان ينبغى أن لا يتمدّدوا مفاده، والله أعلم .

<sup>(</sup>۱) أى مبرائه لولده النسادى اذا لمتكن له وادت مسلم ، و قيل ، يمكن حمل الولد على كونهم صناداً فهم فى حكم النسادى لكنهم أسلموا بعد البلوغ ، و حمل قوله ، أسلم ثم رجع ، على ادادة أن يسلم ثم بدا له فلم يسلم .

 <sup>(</sup>۲) • يورث ، على صينة المجهول من التوريث على قياس ، تشترى ، وتعتق ، ولمله عليه السلوب للتسجيل . ( مراد )

ور<sup>ا</sup>نها ۽ <sup>(١)</sup>.

٥٧٣٨ • و روى عبدالله بن المفيرة ، عن عبدالله بنسنان عن أبي عبدالله عَلَيْكُنُ الله عَلَقَ الله عَلَق الله عَلَق الله عَلَق الله عَلَق أمير المؤمنين عَلَيْكُنُ فيمن ادّعى عبد إنسان وزعم أنّه ابنه (٢) أنّه يعتق من مال الذي ادّعاه (٢) فا ن توفّى المدّعى وقسم ماله قبل أن يعتق العبد فقد سبقه المال ، وإن اعتق قبل أن يقسم ماله فله نسيبه منه » .

<sup>(</sup>۱) يدل على أنه تشترى الزوجة أيضاً و ان كان قربها بالسبب دون النسب ، وأكثر الاصحاب على عدم فك الزوجين (مت) وقال الشيخ فى الاستبساد : ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يفعل ذلك على طريق التطوع لانها اذا كانت حرة ولم يكن هناك وادت لم يكن لها أكثر من الربع و الباقى يكون للامام ، فاذا كان الامام هو المستحق للمال جاذ له أن يشترى الزوجة ويمتقها ويعطيها بقية المال تبرعاً دون أن يكون فعل ذلك واجباً لازماً لتتهى . وقال الفيض فى الواقى : ليس فى الخبر أنه يعطيها المال كله حتى يحتاج الى هذا التأويل بل يجوز أن يكون مجموع قيمتها و ميرائها بقدد الربع .

<sup>(</sup>۲) أى قال المدعى : ان ذلك المبد ابنى ، و هو كالتفسير لقوله عليه السلام a ادعى عبد انسان a · ( a رمراد )

<sup>(</sup>٣) أى اذا اشتراء باقراره ولو كان كاذباً بحسب الواقع (م. وقال الفاضل التغرشى قوله عليه السلام ويمتقى متملق بقضى أى قضى أن العبد يمتق عند وفاة المدعى والكلام محمول على ما اذا لم يكن له وارث حر ، وقوله و فان توفى المدعى وقسم ماله ، على تقدير أن يكون له ورثة أحراد فحينئذ لايشترى العبد من ماله لكن اذا أعتقه مولاه قبل أن يقسم الورثة المتركة فله نصيبه أى اختص بها ان كان أولى بها من الاحراد وشاركهم على ما فرض الله تمالى ان كان في مرتبتهم و ان اعتق بعد تقسيم التركة فقد ملكوا التركة بحكم الله تمالى فلم يكن له نسيب منها لاستقراد الميراث في مكانه قبل أن يمتق .

فا عتق دور "ث (١) ، قلت : فان لم يدع مالا " اقال : فهومم المه كهيئتها ،

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : جاءهذا الخبر هكذا فسقته لقو قاسناده . والأصل عندنا أنه إذا كان أحد الأبوين حراً فالولد حراً ، وقد يصدر عن الإمام عليت الإمام عليت الإمام عليت الإمام عليت الإمام عليت بلفظ الاخبار ما يكون معناه الا تكار ، و الحكاية عن قائليه (٢) .

٥٧٤٠ ُ ٧ ـ و روى الحسن بَن محبوب ، عن على بن رئاب قال : قال أبوعبدالله عَلَيْتُكُمْ : « المبد لا يور ّ ، و الطلمة لا يور ّ ، (٣) .

۵۷٤۱ A \_ وروى يخربن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس بزرج (۱۳) عن جيل ابن دراً اج قال : سمعت أباعبد الله تلقيق عقول : « لا يتوادث الحرا والمملوك ع (۱۵).

٥٧٤٧ ٩ ـ و روى على بن مهزياد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن الفضل بن عبد الملك قال : د سألت أباعبد الله عليه السّلام عن المملوك والمملوكة هل يحجبان إذ [ا] المهرال قال : لا ، (٢).

(١) قوله دقلت : فولدها .. ، أى ماحكمه عند موت أبيه ، وقوله عليه السلام داشترى منه ، أن من مولاه الذى هو مولى أمه ، يدل على أن الولد كان مملوكا مثل أمه ، و هذا ممكن كما اذا كان المولى شرط على الزوج عند التزويج رق ولده أو كان الزوج ميدأوسار بعدالحمل ممتناً فكسب مالاثم مات . ( مراد )

- (۲) ظاهره ان قوله عليه السلام و ان كان ترك مالا \_ الى آخره ، اما محمول على الاستفهام الانكادى أى أنه ان كان أوعلى أنه عليه السلام ساقه على سبيل الحكاية أى يقولون وان كان \_ الخ ، ولا يخفى مافيهما من البعد وقدعرفت أن صحته لا يحتاج الى شىء منهما (مراد) (٣) فى الكافى و لايرث ، فى الموضعين ، و المراد بالطليق اما المطلقة البائنة أو الاسير الذى اطلق عنه اساره كما هوفى اللغة ، ويحتمل أن يكون مراده عليه السلام بالطليق الكافر لان أكثر الطلقاء كانوا كفاراً .
  - (۴) بزرج معرب بزرگ أى الكبير وهو صفته ليونس أو لقب له .
- (۵) قال في النهذيب: لان المملوك لا يملك شيئًا فيرثه الحر وهو لايرث الحر الا اذا لم يكن غيره من الاحراد فأما مع وجود غيره فلا توادث بينهما على حال .
- (۶) يحتمل تعميمه بحيث يشمل ما اذا كان الولد مملوكاً وكان ولد الولد حراً فانه لا يحجب ولده عن الميراث لكونه محجوباً بل يرث ولد الولد كما تقدم . (مت)

#### 777 -

# ميراث المكاتب

٥٧٤٣ أ - روى يونس بن عبدالر عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله المنظمة الله عبدالله المنظمة الله ولا وارث له قال: قلت له: « مكاتب اشترى نفسه وخلف مالا قيمته ماثة ألف درهم ، ولا وارث له من ير ثه من يلى جريرته ، قلت: ومن المنامن لجريرته ؟ قال: المنامن لحرائه المسلمين ، (١).

٥٧٤٤ ٢ ـ و في رواية على بن أبى عمير ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله المُسَلِّلُهُ عَلَيْكُمُ دُأُنَّ وجلاً كاتب مملوكه واشترط عليه أن ميرائه له ، فرفع ذلك إلى أميرا لمؤمنين عَلَيْكُمُ فأبطل شرطه ، وقال : شرطالله قبل شرطك » . (٢)

٥٧٤٥ ٣ ـ وروى عاصم بن حميد ، عن عمّه بن قيس عن أبي جعفر عُلَيَّكُمْ قال : د قضى أمير المؤمنين عَلَيْكُمْ في مكاتب مات وله مال ، فقال: يحسب ماله بقدر ماا عتق منه لورثته ، وبقدر مالم يعتق يحسب لا ربابه الذين كاتبوه من ماله ٤ . (٦)

٥٧٤٦ ٤ ـ وروى صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله المائلة المائلة عليه الله المائلة على المائلة الما

<sup>(</sup>١) يدل على أن المكاتب سائبة ووارثه الامام . (م ت)

<sup>(</sup>۲) قال الملامة المجلس : هذا موافق لما هو المشهود بين الاصحاب من عدم جواذ بيم الولاء وهبته واشتراطه ، وقال الشبخ : ان شرط عليه \_يمنى المكاتب \_ أن يكون له ولاؤه كان له الولاء دون غيره \_ انتهى . وقال المولى المجلس : يدل الخبر على عدم صحة شرط الميراث فانه مخالف لحكمالة ولكن يجوز أن يمتدا ضمان الجريرة والميراث مما أول أقول: ويدل أيضاً على أن الشرط الناسد لا يبطل المقد .

 <sup>(</sup>٣) يدل على أن ميراث المكاتب بقدد ما أعنق منه فيؤدى الودثة بقية مال الكتابة من نصيبهم و يعتقون . (مت)

 <sup>(</sup>٣) قال في الفرايع : اذا مات المكاتب و كان مفروطاً بطلت الكتابة وكان ماتركه ←

٥٧٤٧ **٥** وروى أحمد بن على بن أبي نصر البز نطى قال : حد تنى على بن سماعة عن عبدالحميد بن عو آاض ، عن على بن مسلم عن أبي جعفر على قال : « في المكاتب يكاتب فيؤد ي بعض مكاتبته (١) ثم يموت ويترك ابناً ويترك مالاً أكثر مما عليه من المكاتبة ، قال : يوفى مواليه مابقى من مكاتبته ، ومابقى فلولده ، (١).

#### باب ۲۲۶

#### ميراث المجوس

المجوس يرثون بالنسب ولايرثون بالنكاح الفاسد ، فا ين مات مجوسي وترك المه وهي المخته وهي المراته فالمال لهامن قبيل أنها الم وليسلها من قبل أنها المخت وأنها ذوجة شيء (٢).

<sup>→</sup> المولاه ، وأولاده رق ، وان لم يكن مشروطاً تحرر منه بقدد ما أداه و كان الباقى رقاً ، ولمولاه
من تركته بقددمافيه من رق ، ولورثته بقدد مافيه من حرية ويؤدى الوارث من نسيب الحرية
ما بقى من الكتابة ، وان لم يكن له مال سمى الاولاد فيما بقى على أبيهم ومع الاداء ينمتق الاولاد
وهل للمولى اجبارهم على الاداء ٢ فيه تردد ، و فيه رواية أخرى تقتضى أداء ما تخلف مسن
أصل التركة ويتحرّد الاولاد و ما يبقى فلهم ، والاول أشهر .

<sup>(</sup>١) حمل على المكاتب المشروط .

<sup>(</sup>۲) يعدل على أنه اذا أدى مابقى من مكاتبته يكون الباقى لهم (مت) و قال الفاضل التفرشى فى قوله دويترك ما لاأكثر معا عليه من المكاتبة و : بهذا القيد ير تفع المنافاة بين هذا الحديث وبين الحديثين المابقين ، فيحمل الحديثان المابقان على مااذا لم يترك المكاتب من المال أذيد معا عليه من مال الكتابة بل على مااذا لم يترك ما يفى بعال الكتابة اذحينئذ لو حسب تركته من مال الكتابة بقى شىء منه فى الرق من دون أن يرث المولى بحسابه .

<sup>(</sup>٣) قال في النافع: قداختلف الاصحاب في ميرات المجوى ، فالمحكى عن يونس أنه لا يودتهم الا بالمحيح من النسب والسبب ، و عن الفضل بن شاذان أنه يودتهم بالنسب صحيحه و فاسده و السبب المحيح خاصة ، و تابعه المفيد دحمه الله تعالى ، و قال الشيخ أبو جعفر (ده) ، يودتون بالمحيح و الناسد منهما ، و اختياد الفضل أشبه \_ انتهى . و قال المولى المجلس \_ دحمه الله \_ : لا فائدة في ذكر ميراث المجوى الا إذا شرط عليهم بأن يكونوا — المجلس \_ دحمه الله \_ :

٧٤٨ - ١ - وفيرواية السكوني في أن علياً عَلَيْكُم كان يور أن المجوسي إذا تزوج با منه وبا خته وبا بنته من وجه أنها ا منه وبا أمه ومن وجه أنها زوجته .
 ولا ا أفتى بما ينفرد السكوني بروايته (١).

فا ن ترك أمَّه وهي أخته ، وابنته فللاُمَّ السّدس ، وللابنة النّسف ، وما بقي يردُ عليهما على قدر أنصائهما ، وليس لها من قبل أنها أخت شيءٌ لاَنَّ الا خوة لاير ثون مم الاُمَّ .

فا ن ترك ابنته وهي ا ُخته وهي امرأته فلها النّصف من قبل أنّها ابنته، والباقي ردّعليها ، ولاترث منقبل أنّها ا ُخت وأنّها امرأة شيئًا (<sup>۲)</sup>.

فا ن ترك اُخته وهي امرأته ، وأخاً فالمال بينهما للذَّكر مثل حظٌّ الاُنثيين ، ولاترث مُن قبل أنَّها امرأته شيئاً ، وهذا الباب كلّه على هذا المثال .

فا ن تزوّج مجوسى ابنته فأولدها ابنتين ، ثم مات فا نه ترك ثلاث بنات فالمال بينهن بالسوية ، فان ماتت إحدى الابنتين فا نها تركت أُمّها التي هي أختها لا بيها ، وتركت أختها لا بيها لا نه ليس لا بيها ، وتركت أختها لا بيها لا نه ليس للا خوة ممالوالدين ميراث .

فان مانت ابنة الابنة بعد موت الأب فا نَّها تركت أُمُّها وهي أختها لابيها

سملتزمين لاحكام الاسلام ، أو اذا ترافعوا الينا ، و يظهر الفائدة في وطى الشبهة فانه اذا تزوج مسلم بامه أو ابنته جاهلا، ويمكن فرضه في السبى من بلاد الكفر فائمه لوسبى الولد أولا صغيراً ثم سبى الام وأسلما ووقع التزويج بينهما جاهلا ، ولما قبح ذكرهذه الفروض بالنظر الى المسلمين جعل أسحابنا المجوس وقاية عنهم .

<sup>(</sup>۱) يمارض رواية السكونى مارواه الحميرى فىقرب الاسناد ص٧١ عن أبى البخترى وعن جمغر عن أبيه عن على عليه السلام أنه كان يورث المجوس اذا أسلموا من وجهين بالنسب ولا يورث بالنكاح.

<sup>(</sup>٢) قال المولى المجلسى: لاخلاف عندنا ظاهراً بأنه لايرث بالنكاح الفاسد ويرث بالنسب المحيح والفاسد بالثبهة [كما هو مذهب الفضل] وتبعه أكثر الاصحاب منهم المصنف وفرع عليه مافرع.

فالمال للامِّ من جهة أنَّها أمُّ ، وليس لها من جهة أنَّها أخت شيء .

فا ن تزو جموسي البنته فولدت له ابنة ثم تزو ج ابنة ابنته فولدت له ابنة ثم تزوج ابنة ابنته فولدت له ابنة ثم مات فالمال بينهن أثلاثاً ، فا ن ماتت الأولى التي كان تزوج جها فالمال لابنتها وهي الوسطى ، فا ن ماتت الوسطى بعد موت الأب فلا مها وهي العليا السدس و لابنتها وهي السفلى النسف وما بقي رد عليهما على قدر أنسبائهما ، فا ن كانت التي ماتت هي السفلى وبقيت العليا فالمال كله لا مسها وهي الوسطى وسقطت العليا لا تها الحت مم الا م قدر أوسطى وسقطت العليا لا تها الحت وهي جدة ، ولاميراث للا خت مم الا م قر

فا ن نزواج مجوسى البنته فأولدها ابنتين ثم أنزواج إحديهما فولدت لهابنة، ثم مات فا ن نزواج مجوسى ابنته فأولدها ابنتين ثم أمات فا ن ألمال بينهن أدباعاً وليس لهن أمن طريق التزويج شيء ، فا نمات الابنة التي نزواجها أخيراً فا نها إنها تركت ابنتها وا مسها وا ختها التي هي جداتها فلابنتها النصف ، ولا ملها السدس ، ومابقي رد عليهما على قدر أنصبائهما ، وليس للا خت التي هي جداته شيء (١) .

فان تزوَّج مجوسى با مُه فأولدها بنتاً ، ثم تزوَّج بالابنة فأولدها ابناً ثم ما تزوَّج بالابنة فأولدها ابناً ثم ما مات ، فلا مُه السدس ، ومابقى فبين الابن والابنة للذَّكر مثل حظ الا نثين ، فان ماتت ا مُه بعده فالمال لابنتها التي تزوَّجها المجوسي وليس لولد ابنتها شيء مع الابنة ، قان لم تمت ا مُه ولكن ماتت ابنته الا ولى بقدالمجوسي فلا مها التي هي ابنة المجوسي الا ولى السّدس (٢) وما بقى فللابن ، وإن مات الابن بعد موت الا ب

<sup>(</sup>۱) قوله و وأمها و أختها و هما واحدة موصوفة بكونها أما وأختاً وهي البنت الاولى وضمير جدتها داجع الى ابنتها لا الى المينة ، وقوله و وليس للاخت ، النع و ليس لها من حيث كونها أختاً وجدة شي ولان البنت والام حجبتا هما ولذا لم يذكر الاخت الاخرى لمدم كونها وادئة (مراد) ، وقبل ؛

و الظاهر أن مرجع الضبير في و جدتها ، هو بعينه مرجع الضمير في و اختها ، وهو غلط فلابد من تحمل تعليك الضمير .

 <sup>(</sup>٢) لعل هذا سهو من قلم النساخ وكأن الصواب دهى أم المجوسى، وانتلة ، الاولى،
 زيادة في الموضعين .

وا منه حيثة وا م المجوسي في الحياة فالمال كله لأمنه ، وليس لا م المجوسي شيء . فا ن ترو جالمجوسي ألم ما المجوسي الم المحوسي الم المحوسي الم المحوسي الم المحوسي الم المحوسي فلا منه السدس ، وما بقي فبين ابنه وابنته الما المجوسي فلا من المدا المحوسي فلا من المنها وابنتها للذا كر مثل حظ الا نثيين ، فا ن مات الم ولكن الفلام مات بعد موت أبيه فلا منه السدس مثل حظ الا نثيين ، فا ن لم تمت المنه ولكن الفلام مات بعد موت أبيه فلا منه السدس ولا نته المنه في المنه ا

فان تزوّج مجوسي بأمه فأولدها ابناً وابنة ثم إنه تزوّج با خته فأولدها ابناً وابنة ثم إن من تزوّج با خته فأولدها ابناً وابنة ثم أن هذا الابن أبضاً تزوّج با خته فأولدها ابناً وابنة ثم مات المجوسي ، فلا منه السدس وما بقي فبين ابنه وابنته للذكر مثل حظ الا تثيين ، فا ن مات ابنه ابن ابنه بعده فلا منه السدس وما بقي فبين ابنه وابنته للذكر مثل حظ الا تثين ، فا ن مات ابن ابنه بعده فلا منه السدس ، وما بقي فبين ابنه وابنته للذكر مثل حظ الا تثين ، فان مات المن مات المنه وابنته المنات وسقط الباقون .

#### باب ٦٦٥

### نو ادر المواريث

<sup>(</sup>١) الرحل: مسكن الرجل و ما يستصحبه من الاثاث ولمل المراد به هنا مايستصحبه الانسانأى ما لايفارقه الانادراً كالمهنديل والادعية والسبف والرداء والعمامة ويمكن تخصيص الكتب بالكتب التى قلما يفارقها كما ذكره الفاضل التفرشى .

<sup>(</sup>٣) قال في النافع ، و يحبى الولد الاكبر بثياب بدن الميت و خاتمه وسيفه ومصحفه اذا خلف الميت غير ذلك ، ولو كان الاكبر بنتأ أخذه الاكبر من الذكور ويقضى عنه ما تركه من صلاة أوصيام ، و شرط بمض الاصحاب أن لا يكون سفيها ولا فاسد الرأى » →

۰۷۵۰ ۲ \_ وروی حمّاد بن عیسی ، عن شعیب بن یعقوب ، عن أبی بصیر عنأبی عبدالله عَلَیْنُ قال : ( المیّت إذا مات فان ً لابنه الأكبر السّیف والر محل والتّیاب در السّیف والر محل والتّیاب در السّیف و الرا مدر و در الله مدر الله علی علی الله علی

و المحم المحم (٢) ، عن أبان الأحم ، عن أبان الأحم ، عن ميسترعن أبي عبد الله على المدالة عن المدالة عن النساء مالهن من الميراث ؟ فقال : لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب فأما الأرض والمقارات فلا ميراث لهن فيه (٢) ، قال : قلت : فالثياب ؟ قال : الثياب لهن أنقال : قلت : كيف صار ذا ولهن الثمن والرسم الهن مسمى على المدن المرأة ليس لها نسب ترث به إنها هي دخيل عليهم ، وإنها صار هذا هكذا

 $<sup>\</sup>leftarrow$  أقول قبل التعبير باللام فى قوله عليه السلام = فللا كبر = يقتضى استحقاقه فالاختلاف فى كلام المتهاء من أنه على سبيل الوجوب أو الاستحباب لا مورد له كما أن فى قوله (m) دمن أحيا أرضاً فهى له = لا يناسب فيه أن يقال على نحو الوجوب أو الاستحباب .

<sup>(</sup>١) أى الثياب التي قد لبسها دون مايملكه .

<sup>(</sup>٣) طريق المصنف الى على بن الحكم صحيح كما فى الخلاصة ، وهو ثقة جليل القدر و المراد بأبان الاحمر أبان بن عثمان الاحمر المقبول خبره ، و ميسر بن عبد العزيز عنونه العلامة فى الثقات وقال ذكر الكشى فيه روايات تدل على مدحه .

 <sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ والصواب وفيها، والطوب \_ بالضم \_ : الاجربلغة أهل مصر،
 والمقاد \_ بالفتح \_ : الارش والضياع والنخل، ومنه قولهم : ماله داد ولاعقاد (السحاح) .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ وكيف صاد ذى ولهذه الثمن والربع ، وفي الكافى ، كيف صادذا ولهذه الثمن و لهذه الربع .. وفي التهذيب ، كيف جاذ ذا و لهذه الربع والثمن مسمى ، وقال العولى المجلسى : أى كيف نقص نصيبهن من الارض ولا تعطى من الاعيان و مسن المقادات مع أن الله قدد لهن الشمن مع الولد ومع عدمه الربع من الجميع لمعوم ، ما ، أو لانه يلزم عليكم ما تلزمونه على المامة في المول لانه لو نقص حقهن من الارض لا يكون لهن الشمن ولا الربع بل يكون حينئذ أقل منهما فأجاب بأن الله تعالى قدد لهن هكذا كما قدد الحبوة بخلاف المول فانه لم يقدده و انما قدده السحابة أو عمر من الرأى فلو لم يكن ذلك من الله تعالى لم نكن الم نكن نقول به ، ويمكن أن يكون السؤال عن وجه الحكمة و دبيا كان أظهر .

٥٧٥٤ ٩ وروى على بن الوليد ، عن حماد بن عثمان عن أبى عبدالله عليهم الله عليهم من يفسد النما جمل للمرأة قيمة الخشب والطوب لثلاً تتزوع فتدخل عليهم من يفسد مواريثهم ع (٥) \_ والطوب: الطوابيق المطبوخة من الآجر \_ .

<sup>(</sup>١) النقض \_ بكسر النون والضاد المنقطة \_ اسمالبناء المنقوض اذا هدم، والمراد به هنا المسالح وآلات المنقوض والمهدوم .

<sup>(</sup>٢) أي لا يمكن التخلص لاحدهما عن الآخر برفع العلاقة .

 <sup>(</sup>٣) أى يكون بين المرأة والاشياء المتبدلة و المتفيرة مشابهة فكما أن المرأة تنتقل
 من ذوج الى ذوج آخر كذلك الاشياء المنقولة تنتقل من شخص الى آخر من غير نقصان
 وفى بمضالنسخ داذاً ، وفى بمضها داشبهها ، فالضمير داجع الى الاشياء المقدر فى الكلام .

<sup>(</sup>۴) التفسير من كلام الراوى أو المؤلف أو الاول للاول و الثاني للثاني أوبالمكس.

 <sup>(</sup>۵) الخبر في الكافي و النهذيب الى هنا ، والطابق \_ كهاجر وساحب \_ : الاجر
 الكبير . (القاموس) (۶) في الكافي و النهذيب هناعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام و-الخ.

<sup>(</sup>٧) في التهذيب و طربال بن رجاء، وهو مجهول الحال .

قال مصنَّف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : هذا إذاكان لها منه ولدُ أمًّا إذا لم يكن لها منه ولد فلاترث من الأصول إلاّ قيمتها ، وتصديق ذلك :

٧٥٧٥ ٩ مارواه على بن أبي عمير، عن ابن أذينة • في النساء إذا كان لهن ولد أخين من الراباع • (٢).

<sup>(</sup>١) حملها الشيخ على التقية لموافقتها لمذاهب المامة ، و تفصيل الكلام في هذا الحكم يأتى عن المسالك .

<sup>(</sup>۲) كذا موقوفاً و احتجاج المصنف به مبنى على كونه عنده من كلام المعصوم (ع) ومن النستبعد كونه كلام ابن اذينة و فتواه و ان كان فلابد أن يكون أخذه من رواية دوى عنهم عليهم السلام لان المسألة ليست قابلة لان يجاب فيها بغيرما أخذ عنهم عليهم السلام ولكن الفتوى مع عدم معلومية المعدك ليس بحجة ، و في المسالك : اتفق علماؤنا الا ابن الجنيد على حرمان الزوجة في الجملة من شيء من أعيان التركة ، واختلفوا في بيان ما تحرم منه على أقوال : أحدها \_ و هوالمشهور بينهم \_ حرمانها من نفس الارض سواء كانت بياضاً أم مشفولة بزرع أو شجر وبناه و غيرها عينا وقيمة ، ومن عين آلاتها وأبنيتها و تعطى قيمة ذلك ، ذهب اليه الشيخ في النهاية وأتباعه كالمقاضي وابن حمزة و قبلهم أبو الصلاح ، و ظاهر العلامة في المختلف والمهتبد في اللمعة والمحتق في الشرايع .

و ثانيها حرمانها من جميع ذلك مع اضافة الفجر الى الآلات فى العرمان من عينه دون قيمته ، وبهذا سرح العلامة فى القواعد و الشهيد فى الدروس و أكثر المتأخرين وادعوا . أنه هو المشهور .

و ثالثها حرمانها من الرباع وهي الدور و المساكن دون البساتين والضياع ، وتعطي→

٥٧٥٨ • ١ - وكتب الرُّ ضا تَلْقِيلُ إلى عَمْ بن سنان فيما كتب من جواب مسائله : د علّه إعطاء النساء نصف ما يعطى الرِّ جال من الميراث لأنَّ المرأة إذا تزوَّ جت أخذت والرَّ جل يعطى فلذلك وفر على الرِّ جال ،

وعلّة أخرى في إعطاء الذّكر مثلي ما تعطى الآنش لأنّ الأنشى في عبال الذّكر إن احتاجت وعليه أن يعولها وعليه نفقتها ، وليس على المرأة أن تعول الرّجل ولاتؤخذ بشفقته إن احتاج ، فوفس على الرّجل لذلك ، وذلك قول الله عز وجلّ : « الرّجال قواً امون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم » .

٥٧٥٩ الى وفي رواية حدان بن الحسين ، عن الحسين بن الوليد ، عن ابن بكير عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن الميراث للذكر مثل حظ الا تثبين ؟ قال : لما جمل الله لها من الصداق » .

٥٧٦٠ الا وروى ابن أبي عمير ، عن هشام أن ابن أبي العوجاء قال لمحمّد بن النعمان الأحول: مابال المرأة الضعيفة لهاسهم واحد وللر جل القوى المؤسسهمان قال: فذكرت ذلك لا بي عبدالله ﷺ فقال: إن المرأة ليس لهاعاقلة ولاعليها نفقة و المجهد \_ وعداد أشياء غيرهذا \_ وهذاعلى الر جل فلذلك جعل له سهمان ولها سهم ،

→قيمة الالات والابنية من الدوروالمساكن دون البساتين، وهوقول المفيد وابن ادريس و جماعة .
 ورابعها حرمانها من عين الرباع خاصة لا من قيمته وهو قول المرتفى و استحسنة فى المختلف و ابن الجنيد منع ذلك كله وحكم بارثها من كل شىء كنيرها من الوراث - ثم ذكر حجة كل واحد من الاقوال تفعيلا ، ثم قال - :

و أما من يحرم من الزوجات فاختلف فيه أيناً والمشهود خسوساً بين المتأخرين اختصاص الحرمان بغير ذات الولد من الزوج ، و ذهب جماعتمنهم المفيد و المرتفى والمفيخ في الاستبساد. و أبو السلاح و ابن ادديس بل ادعى هو عليه الاجماع الى أن هذا المنع عام في كل ذوجة عملا باطلاق الاخباد وعمومها \_ انتهى . ولا يخفى أن ظواهر الاخباد والتعليلات الواددة فيها شاملة لذات الولد أيناً كما هو ظاهر الكلينى و لكن المؤلف خس الحكم بغير ذات الولد وتبعه جماعة عملا بموقوفة ابن اذينة لكونها أوفق بعموم الاية . ولا يبعد حمل الشيخ لان حرمان الدراة عن بعض التركة من منفردات الامامية و يخالفهم في ذلك كل العامة .

٥٧٦٣ - 10 - وروى إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن جعفر بن عمل ، عن أبيه عليه عن أبي ذر - رحمة الله عليه - قال: سمعت رسول الله عَلَيْكُ يقول: وإذا مات المست في سفر فلاتكتموا موته أهله فا نها أمانة لعد ق مرأته تعتد ، وميرائه يقسم

<sup>(</sup>۱) الحسين بن يزيد النوفلى النخمى مولاهم كان شاعراً أديباً سكن الرى ومات بها وقال النجاشى: قال قوم من التميين انه غلافى آخر عمره و ماراً بنا دواية تدل على هذا ، وعلى بن سالم مجهول الحال .

<sup>(</sup>٣) أى لانه علم من ذلك أن احتياج الرجل ضعف احتياج المرأة (مراد) روى المؤلف في الملل مستداً عن أبي العسن الرضا عليه السلام عن آبائه عن أبير المؤمنين عليهم السلام أنه و سأله شامي عن مسائل فكان فيما سأله: لم سار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين وقال من قبل السنبلة كان عليها ثلاث حبات فبادرت اليها حواء قائلت منها حبة و أطعمت آدم حبتين فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وقال في الوافي ذلك لان زيادة الاكلوليل على زيادة الاحتياج، و أقول: هذه الاخبار من أخبار الاحاد التي حجتها قاصرة في غيرما يتملق بالاحكام الفرعية العملية، فلادليل على وجوب التعبديه.

<sup>(</sup>٣) المراد بالضياع \_ وهوبالفتح \_ : الميال وقيل : دوى أنه ماكان سبب اسلام أكثر اليهود الاذلك القول .

بين أهله قبل أن يموت الميت منهم فيذهب نصيبه ، (``.

ناب ۲۲۲

# النوادر وهو آخر أبواب الكتاب

ياعلي : من كظم غيظاً وهو يقدر على إمضائه أعقبُ الله يوم القيامة أمناً و إيماناً يجدي طممه .

يا على ": من لم يُحسِن وصياته عند موته كان نقصاً في مروءته ، ولم يملك

<sup>(</sup>١) يدل على لزوم أخبار موت الميت في السفر ويحتمل وجوبه . (م ت )

<sup>(</sup>۲) قوله وقبل أن يخلق الاجساد ، لمله تفسير للاظلة أى حين خلق الارواح ولم يخلق الاجساد بعد ( مراد ) أقول : في تقدم خلق الارواح قبل الاجساد أخبار لم تبلغ حدالتواتر وقال بظاهرها جماعة من الاعلام - رحمهم الله - و أولها المفيد - رحمه الله - في أجوبة المسائل السروية وقال المراد بالخلق التقدير أى خلق تقدير في الملم وليس العراد خلق ذواتها و صرح بأن خلق الارواح بالاحداث و الاختراع بعد خلق الاجسام والصور التي تدبرها الارواح ، و رد قول من خالف ذلك بأدلة أجاب عنها الملامة المجلسي في البحار ، ولسديقنا الفاضل المحقق الشيخ محمد تقى المصباح اليزدى نزيل قم المشرفة في هامش البحاد بيان يجمع به بين القولين راجع المجلد الحادي والستين ص ۱۴۱ و ۱۴۲ .

الشفاعة (١)

ياعلى : أفضل الجهاد من أصبح لايهم بظلم أحد (٢).

ياعلي أ: من خاف الناس لسانه فهو من أهلالنَّار .

باعلى ": شر الناس من أكرمه الناس اتنقاء فحشه \_ وروي شر م \_  $^{(7)}$  . ياعلى ": شر الناس من باع آخرته بدنياه ، وشر من ذلك من باع آخرته

يەھىي، شى الناق قىل باغ الخولە بدىياد، وسى مىن دىك مى باغ الخولە. بدليا غىرە (۲) .

ياعلي أن عن لم يقبل العذر من متنصل صادقاً كان أو كاذباً (٥) لم ينل شفاعتي. يا على أن الله عز وجل أحب الكذب في الصلاح، وأبغض الصدق في الفساد (٢).

يا على ": من ترك الخمر لفيرالله سقاه الله من الرَّحيق المختوم، فقال على " الله على ذلك (٧) .

(١) أى لايستحق أن يشفع لاحد أو أن يشفع له أحد لتفريطه في الاحسان الى نفسه حيث لم يوس بعمل خير في ثلثه كما قاله الفاضل التفرشي .

<sup>(</sup>٢) تسمية ترك الطلم جهاداً لاشتماله على مجاهدة النفس وحملها على ذلك . (مراد)

<sup>(</sup>٣) وع ابن أبي الدنيا في ذم النيبة من أنس عن النبي (س) قال : « شرالناس منزلة يوم النيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره » .

<sup>(</sup>٣) كأن يشهد لغبره بالباطل . (مت)

<sup>(</sup>٥) أى من معتذر سواء كان المدر صحيحاً أولا لان ندامته كاف للتبول . (مت)

<sup>(</sup>۴) روى الكليني في الصحيح عن معاوية بن عماد عن الصادق عليه السلام قال والمسلح ليس بكاذب ، .

<sup>(</sup>٧) الظاهر منه أن ترك المعاصى كاف فى عدم المقاب على فعلها ، وأما الثواب على تركهافمشروط بالنية واستثنى منها شرب الحمر فى الاخباد ، والرحيق خمر الجنة والمختوم دوس أواينها بالمسك لئلا يتغير بل يصير دائحتها رائحة المسك. وقوله « صيانة لنفسه » أى لمرضه لئلا يعير بفعله أولكونها مضرة اياد . (مت)

ياعليُّ : شارب الخمر كعابد وثن (١).

ياعلى ُّ : شارب الخمر لايقبل الله عز َّ وجل َّ صلاته أربعين يوماً ، فا نِ مات في الأرسين مات كافر أ <sup>(٢)</sup> .

قال مصناف هذا الكتاب \_ رحمالله \_ : يعني إذاكان مستحلاً لها . ياعلي ُ : كل ُ مسكر حرام ، وماأسكر كثيره فالجرعة منه حرام . ياعلي ُ : جملت الذُ نوب كلّها في بيت ، وجُعل مفتاحها شرب الخمر . ياعلي ُ : يأتي على شاربالخمر ساعة لايعرف فيها ربه عز ً وجل ً ·

ياعلي أ: من لم تنتفع بدينه ولادنياه فلاخير لك في مجالسته ، ومن لم يوجب لك فلاتوجب له ولاكرامة (٥).

ياعلي : ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز (١) ، وصبر عندالبلاء ، وشكر عند الرَّخاء ، وقنوع بمارزقه الله عز وجلَّ ، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل على الأصدقاء (٢) ، بدنه منه في ثمب ، والناس منه في راحة .

- (٢) يمكن أن يقال انه ماتكالكافر كماهوفي سائر الكبائر .
  - (٣) أى الثوابت الرواسخ .
- (٣) أي لم يحصل أسباب زواله مثل أن يكون الناس يرضون به وينقادون له .
- (۵) يعنى من لا يعرف حقك ولا يعظمك فلا يجب عليك تعظيمه وتكريمه ، و فى بعض المنسخ و من لم يرحب لك فلا ترحب له » . ورحب المكان ــ من باب التقميل ــ وسعه، وترحب به أحسن وفده وقال له : مرحبا .
  - (ع) الهزاهز الفتن التي يفتتن الناس بها والبلايا الموجبة للحركة ·
- (٧) أى لا يكلفهم مالا يطيقونه ، و في حديث الكافي « لايتحامل للاصدقاء » أى لا
   يتحمل الاثام لاجاهم .

<sup>(</sup>١) أى فى المقوبة لا فى قددها ولاريب فى عدم الاستواءلان عابد المؤثن مخلد فى الناد بخلاف ساحب الكبيرة . (٦٠)

ياعليُّ: أربعة لانردُّ لهم دعوة : إمام عادل ، ووالد لولده ، والرَّجل يدعو لاُخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله عزَّوجلَّ وعزَّ تي وجلالي : لاَ نتصرنَّ لك ولو بعد حين .

ياعلى : ثمانية إن مينوا فلايلوموا إلا أنفسهم : الذاهب إلى مائدة لم يدع البها ، والمتأمّر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللّمام ، والداّخل بين اثنين في سراً لم يُدخلاه فيه ، والمستخف بالسّلطان ، والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لايسمم منه .

ياعلي \*: حرَّ مالله الجنَّة على كلُّ فاحش بذي أليبالي ماقال ولاما قيلله . ياعلي \*: طوي لمن طال عمره وحسن عمله .

ياعلى ؛ لاتمزح فيذهب بهاؤك ، ولاتكذب فيذهب نورك ، وإينَّاك وخصلتين الضجر والكسل ، فا ننَّك إن ضجرت لم تصبر على حقًّ ، وإن كسلت لم تؤدُّ حقًّا . ياعلى أن لكلُّ ذنب توبة إلاّ سوء الخلق ، فا ن صاحبه كلَّما خرج من ذنب

دخل في ذنب . دخل في ذنب . باعلي أن أربعة أسرع شرو عقوية : رجارُ أحسنت المد فكافكاك بالاحسان

ياعلى \*: أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل \* أحسنت إليه فكافكاك بالاحسان إساءة ، ورجل \* لاتبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابته فقطموه .

ياعلي : من استولى عليه الضجر رحلت عنه الرَّاحة .

ياعلى أن النتا عشرة خصلة ينبغي للرَّجل المسلم أن يتعلمها على المائدة ،أدبع منها فريضة ، وأدبع منها سنة ، وأدبع منها أدب ، فأمّا الفريضة : فالمعرفة بما يأكل والتسمية والشكر والرِّضا ، وأمّا السنة : فالجلوس على الرِّجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل مما يليه ، ومعسُّ الأصابع ، وأمّا الأدب : فتصغير اللّقمة، والمضغ الشّديد ، وقلة النّظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين .

ياعلى : خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل حيطانها الياقوت ، وسقفها الز برجد ، وحصادا اللؤلؤ ، و ترابها الزعفران. والمسك الأذفر ، ثم قال لها : تكلّمى فقالت : لاإله إلا الله الحي الفيّوم قدسمد من يدخلنى ، قال الله جل جلاله : وعز تنى وجلالى لايدخلها مدمن خمر ، ولانمّام ، ولا ديّوث ، ولاشرطي ، ولامخنّث ، ولانبّاش ، ولاعشّار، ولاقاطع رحم ، ولاقدري .

يا على أ، كفر بالله العظيم (١) من هذه الأمنة عشرة : القتنات ، و الساحر ، والدّ يُسوت ، وناكم المرأة حراماً في دبرها (١) و ناكم البهيمة ، ومن نكح ذات محرم والسّاعي في الفتنة ، وبايع السّلاح من أهل الحرب ، ومانع الزّ كاة ، ومن وجد سعة فمات ولم يحج أ.

ياعلى \*: لا وليمة إلّا في خمس: في عرس أوخُرس أوعذار أووكار أوركاز، فالمرس انتزويج، والخرس النفاس بالولد، والمذار الختان، والوكار في بناء الدَّار وشرائها، والرَّكاز الرَّجل يقدم من مكّة.

قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمالة - : سمعت بعض أهل اللغة يقول في معنى الوكار : يقال للطعام الذي يدعى إليه النّاس عند بناء الدّار أو شرائها و الوكيرة ، والوكار منه ، والطعام الذي يتّخذ للقدوم من السّفر يقال له و النقيمة ، و يقال له و الركّاز ، أيضاً ، والرّكاز الغنيمة كأنّه يريد أنْ في اتّخاد الطعام للقدوم من مكّة غنيمة لساحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي م النّافية : «السوم في الشتاء الغنيمة الباردة » (٢) .

ياعلى \* : لاينبغي للعاقل أن يكون ظاعناً إلاّ في ثلاث : مرمنة لمعاش ، أو تزوُّد

<sup>(</sup>١) الكفر مع الاستحلال والظاهر أنه كفر الكبائر واطلاقه عليها شايع . (مت)

 <sup>(</sup>۲) القيد احترازية والتخصيص بالدبرلئلا يتوهم أن الزنا في الدبر ليس بزنا أو
 لكونه أقبع فان الكراهة فيه اجتمعت مع الحرمة .

<sup>(</sup>٣) زاد في المماني بعد نقل هذا الكلام و قال أهل العراق : الركاذ المعادن كلها . وقال أهل العجاد : الركاذ المال المعدون خاصة ممّاكنز بينو آدم قبل الاسلام ، كذلك ذكره أبو عبيدة ولا قوة الا بالله ، ثم قال أخبرنا بذلك أبوالحسن محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب الى ، عن على بن عبدالمزيز ، عن أبي هبيدة بن القاسم ٤ . وفي بعض النسخ المنابعة المنابعة المبادكة ٤ .

لمعاد ، أو لذَّة في غير محرَّم .

ياعاليُّ : ثلات من مكارم الأخلاق فيالدُّنيا والآخرة : أن تعفو عمَّن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم عمَّن جهل عليك .

ياعلي : بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك ، وصحتَّك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك .

ياعلي : كر الله عز وجل لا متى العبث في السّلاة ، والمن في الصدقة ، وإنيان المساجد جُنباً ، والضحك بين القيور ، والتطلُّع في الدُّور ، والنظر إلى فروج النَّساء لأنَّه يورث المَمني، وكره الكلام عندالجماع لأنَّه يورث الخرس، وكره النوم بن العشائين لأنه يحرم الرِّزق، وكره الفسل تحت السَّماء إلاَّ بمئزر، وكره دخول الأنهار إلاَّ بِمِنْزِرُ فَا نَ فَيِهَا سَكَّاناً مِنَ الْمَلائكة ، وكره دخول الحمَّام إلاَّ بِمِنْزِر ، وكره الكلام بن الأذان و الاقامة في صلاة الغداة، وكره ركوب البحر في وقت همجانه ، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر ، وقال : من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذِّمَّة ، وكره أن ينام الرَّجل في بيت وحده ، وكره أن يفشي الرَّجل امرأته وهي حائض فا ن فعل وخرج الولد مجذوماً أو بهبرص فلا يلومنَّ إِلَّا نفسه، وكره أن يكلُّم الرُّجل مجذوماً إِلاَّ أن يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال عَلَيْكُ : ﴿ فَرَّ مِن المَجِدُومِ فَرَارِكُ مِن الأُسد › ، وكره أَن يأتي الرَّجِل أهله وقداحتلم حتَّى يغتسل من الاحتلام فا ن فعل ذلك وخرج الولد مجنوناً فلايلومن ۗ إلاَّ نفسه ، وكره البول على شطُّ نهر جار ، وكره أن يُحدث الرَّجل تحت شجرة أو نخلة قد أُثمرت، وكره أن يُتحدث الرَّجل وهو قائم، وكره أن يتنمنَّل الرَّجل وهو قائم، وكره أن يدخل الرُّجل بيتاً مظلماً إلاَّ مع السَّراج.

ياعليُّ : آفة الحسب الافتخار .

ياعلى ً : من خافالله عز ً وجل ً خاف منه كل ٌ شيء ، ومن لم يخفالله عز ً وجل ً أخافه الله من كلّ شيء . ياعلى : ثمانية لايقبل الله منهم السّلاة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه والناشز وزوجهاعليها ساخط ، ومانعالز كاة ، وتارك الوضوء ،والجارية المدركة سلى بغير خماد ، وإمام قوم يصلّى بهم وهم له كارهون ، والسّكران ، والزّبين (۱)\_ وهوالذي يدافع البول والغائط ...

ياعلى \*: أربع من كن \* فيه بنى الله تعالى له بيتاً في الجنلة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

ياعلي : ثلاث من لقى الله عز وجل بهن فهو من أفضل الناس : من أنى الله بما افترض عليه فهو من أعبدالنّاس ، ومن ورع عن محارم الله عز وجل فهو من أورع النّاس ، ومن قنم بمارزقه الله فهو من أغنى الناس .

ياعلى \* : ثلاث لانطيقها هذه الأمّة (٢) : المواساة للا ُخ في ماله ، وانساف النّاس من نفسه ، وذكر الله على كلّ حال ، وليس هو سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر ، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه .

(١) الزبين \_ بفتح الزاى والباء الموحدة \_ والمشهور بالنون .

(٢) أى لا يطيقونها لصموبتها أو على ما ينبنى فلا بد من بذل الجهد والاهتمام فيها بحيث لو أتى بأى فرد منهاكان ينبنى أن يأتى بما هوأكمل ، ففى الكافى فى الحسن كالسجيح عن ذرارة عن الحسن البزاز قال : قال لى أبو عبدالله عليه السلام : وألا أخبرك بأشد مافرض الله على خلقه ؟ قلت : بلى ، قال : انساف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكرالله فى كل موطن ، أما انى لا أقول و سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وان كان هذا من ذك ، ولكن ذكرالله جل ومز فى كل موطن اذا هجمت ( هممت ـخل) على طاعة أو ممسية ، وفيه فى السحيح عن أبى أسامة عنه عليه السلام و ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خسال ثلاث يحرمها : قبل و ماهن ؛ قال المواساة فى ذات يده والانساف من نفسه و ذكر الله كثيراً ، أما انى لا أقول و سبحان الله والحمد لله ولا اله الاالله ، ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه » .

ياعلى أ: ثلاثة إن أنسفتهم ظلموك : السفلة وأهلك وخادمك <sup>(١)</sup> ، وثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : <sup>(١)</sup> حراً من عبد ، وعالم من جاهل ، وقوي من ضعيف .

ياعلى : سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنة مفتدة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ،وأد عن زكاة ماله ، وكف غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنه ، وأد عن النصيحة لأهل بيت نبسه (٢) .

ياعلي ؛ لعن الله ثلاثة : آكل زاده وحده ، وراكب الفلاة وحده ، والنائم في بيت وحده (٢) .

ياعلى ُ: ثلاثة يتخو َف منهن َ الجنون : التغو ُط بين القبور ، والمشي في خف ً واحد ، والر ُجل ينام وحده .

ياعلى أ: ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيدة في الحرب، وعبدتك زوجتك، والاصلاح بين الناس، وثلاثة مجالستهم تميت الفلب: مجالسة الأنذال (۵) ومجالسة

<sup>(</sup>۱) المراد بيان الحقيقة والواقع من روحيّات هؤلاء لا تجويز ترك الانصاف يمنى أن هؤلاء الاصناف يكنى أن هؤلاء الاصناف يكونون كذا فلابد من المدارأة معهم والتحمّل لاذاهم و تمردهم ، ويمكن أنيكون المرادبالانصاف الخدمة ففى اللغة :أنصف زيد فلاناً خدمه ، وفى بعض نسخ الحديث و ثلاثة و ان لم تظلمهم ظلموك ـ الخ ، والمراد بالسفلة أوساط الناس .

<sup>(</sup>۲) المراد بالانتصاف أخذ الحق كاملا والانتقام لطلب المدل ففى اللغة انتصف منه أى طلب منه النصفة والمعنى أن هذه الاسناف لا ينبغى لهم أن ينتصفوا من هؤلاء لكونهم فى مرتبة أدنى وليسوا بأكفائهم .

<sup>(</sup>٣) النصحخلاف النش، والمراد بأهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير وأولادهم الممسومون الائمة عليهمالسلام ، و المراد بالنصح معرفتهم و طاعتهم و مودتهم و اعطاء حقهم والذب عنهم وعن حريمهم عليهمالسلام .

 <sup>(</sup>۴) اللمنة هو البعد من رحمةالله وبسبب فعل المكروه يبعد العبد من رحمةالله. وتقدم
 في المجلد الثاني تحت رقم ۲۴۳۳ نحوه .

<sup>(</sup>۵) النذل \_ بسكون الذال \_ : الخسيس من الناس والساقط منهم في دين أو حسب والمحتقر في جميع أحواله ، جمعه أنذال ونذول .

الأغنياء ، والحديث مع النساء .

ياعلي أ: ثلاث من حقائق الإيمان (١): الإنفاق من الاقتار (٦) وإنسافك الناس من نفسك ، وبذل العلم للمتعلم .

یاعلی نظرت من لم بکن آفیه لم یتم عمله (۲): ورع یحجز من معاصی الله ، وخُلق یداری به النّاس ، وحلم یرد نه جهل الجاهل (۵).

ياعليُّ : ثلاث فرحات للمؤمن في الدُّنيا : لقاء الا خوان ، وتفطير الصائم ، والتهجُّد من آخر اللَّيل .

ياعليُّه: أنهاك عن ثلاث خصال: الحسد، والحرص، والكبر.

ياعلي : أربع خصال من الشقاوة : جمود المين ، وقساوة القلب ، وبُعد الأمل، . وحب البقاء (٥) .

ياعلى : ثلاث درجات ، و ثلاث كفّارات ، وثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات فأمّاالد رجات : فا سباع الوضوء في السّبرات (٢٠) ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، والمشي باللّيل والنّهار إلى الجماعات ، وأمّا الكفّارات : فا فِشاء السّلام (٢) ، وإطمام الطمام

<sup>(</sup>١) أى لهن مدخل في حقيقة الايمان : والايمان الحقيقي لا يحصل الابهذه الخصال الثلاث . (م ت )

<sup>(</sup>٣) الاقتار: الضيق، قترعلى عباله أى ضيق عليهم فى النفقة، وقال الفاضل التغرشى: لعل المراد الانفاق على المستحتين بسبب الاقتار على نفسه و عباله ولا الاقتار لما أمكنه الانفاق كما فعله أمير المؤمنين وأهله عليهم السلام بالمسكين واليتيم والاسير.

<sup>(</sup>٣) كأنها شروط لقبول سائر الاعمال . (مت)

<sup>(</sup>۴) أي سفاهته ، وفي بعض النسخ و وحلم يرد به جهل الجهال » .

 <sup>(</sup>۵) أى حب البقاء في هذه الدنيا الدنية وعدم الاشتياق الى رؤية رحمة الله و جواده
 في عالم البقاء والاخرة

<sup>(</sup>٤) السبرة \_ بسكون الباء \_ شدة البرد ، والقداة الباددة ، والجمع سبرات .

<sup>(</sup>٧) أي يسلم على كل أحد ظاهراً بحيث يسمع المسلم عليه .

والتهجّد بالليل والناس نيام ، وأمّا المهلكات : فشُحُ مطاع (١) ، وهوى متّبع ، و إعجاب المره بنفسه ، و أمّا المنجيات : فخوف الله في السرّ و العلانية ، و القصد في الغثى والفقر ، وكلمة العدل في الرّضا والسخط .

ياعلى أ: لارضاع بمد فطام ، ولايتم بمد احتلام .

ياعلي : سِر سنتين بر والديك (٢)، سِرسنة صِل رحمك ، سِر ميلاً عد مريضاً ، سر ميلين شيسع جنازة ، سِر ثلاثة أميال أجب دعوة ، سر أربعة أميال زراً خاً في الله ، سرخمسة أميال أجب الملهوف ، سرستة أميال النصر المظلوم ، وعليك بالاستغفار .

ياعلى ؛ للمؤمن ثلاث علامات : السلاة والزاكاة والسيام ، وللمتكلف ثلاث علامات : يتملق إذا حضر ، ويغتاب إذا غاب ، ويشمت بالمسيبة ، وللظالم ثلاث علامات : يقهر من دونه بالفلبة ، ومن فوقه بالمعسية ، ويظاهر الطّلَمة ، (٢) وللمرائي ثلاث علامات : ينشط إذا كان عند النّاس ، ويكسل إذا كان وحده ، ويحب أن يتحمد في جميع الموره ، وللمنافق ثلاث علامات : إذا حداث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا المتمن خان .

ياعلي : تسمة أشياء تورث النسيان: أكل التفيّاح الحامض، وأكل الكزبرة والمجبن وسؤر الفاّرة، وقرأة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القملة، والحجامة في النقرة (<sup>۴)</sup>، والبول في الماء الر<sup>8</sup>اكد.

ياعلي : الميش في ثلاثة : دار قنوراء ، وجارية حسناء ، وفرس قباء (٥). قال مصنف هذا الكتاب \_ رحمه الله \_ : سمعت رجلاً من أهل المعرفة باللغة

<sup>(</sup>١) أى بخل جبلى يعمل بمقتضاه .

<sup>(</sup>٢) أي ان كان برهما يتوقف على طي مسافة تقطع في سنتين فافعل و كذافي البواقي.

<sup>(</sup>٣) المظاهرة : المماونة ، والظهر المماون .

<sup>(</sup>٣) النقرة : موضع من الرأس يقرب من أصل الرقبة .

<sup>(</sup>٥) القوداء مؤنث الاقود أى الواسع .

بالكوفة يقول : الفرس القبّاء : الضامر البطن ، يقال : فرس أقبّ وقبّاء ، لأنَّ الفرس يذكّر ويؤنّث ، ويقال للا نشى : قبّاء لاغير ، قال نوالرُّمة :

تنصّبت حوله يوماً تراقبه ٥ صحرسماحيج في أحشائها قبب (١) الصحر جمع أصحر وهو الذي يضرب لونه إلى الحمرة ، وهذا اللون يكون في الحمار الوحشي ، والسّماحيج الطوال ، واحدها سمحج ، والقبب الضمر (٢) .

ياعلي أ: والله لو أن الوضيع في قمر بئر لبعث الله عز وجل إليه ربحاً ترفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار (٢).

ياعلي : من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله (٢) ، ومن منع أجيراً أجر، فعليه لعنةالله ، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله ، فقيل يارسول الله وماذلك الحدث ؟ قال : القتل .

ياعلي : المؤمن من أمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم ، والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ، والمهاجر من هَجَر السيسَّات .

ياعلى : أوثق عرى الا يمان الحبُّ في الله ، والبغض في الله .

ياعلى : من أطاع امرأته أكبت الله عز وجل على وجهه في النتار ، فقال على وجهه أو النتار ، فقال على أَ عَلَيْ الله الله الطاعة ؛ قال : يأذن لها في الذّ هاب إلى الحمّامات والمرسات والنائحات، ولبس الثياب الرّ قاق .

يناو نحائس أشباها محملجة ورق السرابيل في أحشائها قبب تنسبت حوله يوماً تراقبه قود سماحيج في ألوانها خطب

(٢) السماحيج جمع سمحج أى الاتان الطويلة الفاهر ، وكذلك الفرس، ولايقال للذكر . ( السحاح )

 <sup>(</sup>١) قال في هامش النسخة المطبوعة بالنجف الاشرف : في البيت وهموخلط فاندمر كب
 من بيتين بينهما أدبعة أبيات على ما في جمهرة أشماد المرب وهما :

<sup>(</sup>٣) الوضيع ضد الشريف فهو من الاشرار، فيناسب أن يرتفع في دولة الاشراد .

<sup>(</sup>۴) انتمی أی انتسب ، وتقدم تفسیره

ياعلى : إن الله تبارك وتمالى قذ أذهب بالا سلام تحتوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ، ألاإن الناسمن آدم و آدم من تراب ، وأكرمهم عندالله أتقاهم .

ياعليُّ : من السحت تمن الميتة ، وثمن الكلب ، وثمن الخمر ، ومهر الزُّ الية، والرُّشوة في الحكم ، وأجر الكاهن .

ياعلي : من تعلم علماً ليماري به السفهاء ، أو يجادل به العلماء ، أو ليدعو الناس إلى نفسه فهو من أهل النّار .

ياعلى ُ : إذا مات العبد قال النّاس : ماخلّف ، وقالت الملائكة : ماقدهُم . ياعلى ُ : الدُّنيا سجن المؤمن <sup>(١)</sup> وجنّة الكافر <sup>(١)</sup>.

ياعليُّ : موتالفجأة راحة للمؤمن ، وحسرة للكافر .

ياعلى أن أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدُّنيا اخدمي من خدمني ، وأتعبى من خدمك (٢٠) .

ياعلى ُ : إِنَّ الدُّنيا لوعدلت عندالله تباركوتمالي جناح بعوضة لماسقى الكافر منها شربة من ماه .

ياعلى ُ : ما أحد من الأو لين والآخرين إلاّ وهو يتمنسّى يوم الفيامة أنَّـه لم يعط من الدُنيا إلاّ فوناً (٣) .

ماعلي \* : شر \* الناس من انتهم الله في قضائه (۵) .

- (١) وان كان في نعمة و فراغ بالنظرالي ما أعدالله له ممَّا لاعين رأت ولا اذن سمعت .
  - (٢) و أن كان في تعب وفقر و مرض بالنظر الى ما أعدالة له من العذاب .
- (٣) فانه قد جرب أن من توجه الى عبادة الله تمالى أتنه الدنيا وهى داغمة و من توجه
   الى الدنيا فليس له الا التمب . (من)
- (٣) اما لانهبقدد ما يؤتى المؤمن من الدنياينقس حظه من الاخرة ، أولتوجه التكاليف
   الشاقة اليه من جهة ماذاد له من القوت ولم يأت بها فيؤاخذ عليها .
- (۵) بأن توهم أنه لو لم يفعل الله تعالى ذلك لكان خيراً ، وهو كالكفر لانه يرجع الى
   أنه أعليمن الله ، وان احتمل أن يكون مراده أن قضاءه تعالى عليه أوعلى غيره ذلك للفضب ، ولو
   لم يحتمل ذلك لكان كفراً . (مت)

ياعلى \*: أنين المؤمن تسعيح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة ، و تقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سعيل الله ، فا ن عوفي مشي في النّاس وماعليه من ذنب . ياعلى \* : لو ا مدى إلى \* كراع لقبلته ، ولو دعيتُ إلى كراع لا جيتُ (١) .

ياعلى : ليس على النساء جمة ولاجاعة ، ولاأذان ولا إقامة ، ولاعيادة مريض ولا انباع جنازة ، ولاهرولة بين الصفاء والمروة ، ولااستلام الحجر ، ولا حلق ، ولا تولى القضاء ، ولاتستشار ، ولاتنبج إلا عند الضرورة ، ولاتجهر بالتلبية ، ولاتقيم عند قبر (٢) ، ولا تسمع الخطبة (٣) ، ولا تتولى التزويج بنفسها (٤) ، ولاتخرج من بيت زوجها إلا با ذنه ، فا ن خرجت بغير إذنه لعنهاالله وجبرئيل وميكائيل ، ولا تعطى من بيت زوجها شيئاً إلا باذنه ، ولاتبيت وزوجها عليها ساخط وإن كان ظالماً لها .

يا على أ: الأسلام عريان فلباسه الحياء ، وزينته الوفاء : ومروءته العمل الصالح ، وهماده الورع ، ولكلّ شيء أساس ، وأساس الاسلام حبّنا أهرالبيت .

ياعلي أن سوء الخلق شؤم ، وطاعة المرأة ندامة .

ياعلى ؛ إن كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة .

ياعلي : نجى المخذون (٥) .

ياعلى : من كذب على متعمداً فليتبو أمقعده من النار (١).

<sup>(</sup>١) تقدم في المجلد الثالث س ٢٩٩ مع بيانه .

 <sup>(</sup>٢) كماكن فعلن في المصر الجاهلي وأقامت المرأة على قبر ذوجها أو أحد أقر بائها
 سنة أو أذيد .

<sup>(</sup>٣) أي في الجمعة لسقوطها عنهن في الجمعة والعيدين .

<sup>(</sup>٧) مع البكارة استحباباً مؤكداً و معدمها أيضاً ، وقيل بمدم الصحة مع البكارة (مت)

<sup>(</sup>۵) المخف من يخفف في المطم والمشرب و الملبس وفي سائر أمور الدنيا ولو كان في الحلال لان في حلالها حساب وفي حرامها عقاب . (مت)

<sup>(</sup>۴) « كذب على » أى أخبر عنى بشىء على خلاف ماهو عليه ، « فليتبوّا مقمده من الناد » أى ليملم أنه جمل الناد موضعه . الخبردواه أحمد بن حنبل فى مسند على عليه السلام وابن ماجة فى سننه ، و رواه جماعة عن غيره عليه السلام .

ياعلى  $^{4}$ : ثلاثة يزدن في الحفظ ، ويذهبن البلغم : اللَّبان  $^{(1)}$  والسواك ، وقراءة القرآن .

ياعلى أن السواك من السنية ، ومطهرة للفم ، ويجلو البصر ، ويرضى الراحن ، ويبين الأسنان ، ويذهب بالبلفم، ويبدهب بالبلفم، ويذهب بالبلفم، ويذهب بالبلفم،

ياعلي : النوم أربعة : نوم الأنبياء ﷺ على أقفيتهم ، ونوم المؤمنين على أيمانهم ، ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم ، ونوم الشياطين على وجوههم .

ياعلى ؛ : مابعث الله عز وجل نبياً إلا وجعل ذر يته من صلبه ، وجعل ذر يتى من صلبه ، وجعل ذر يتى من صلبك ، ولولاك ماكات لي ذر ية الله .

ياعلى " : أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصى الله عز "وجل" ويطاع أمره ، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقر لا يجد صاحبه مداويا ، وجار سوء في دار مقام . ياعلى " : إن عبد المطلب المسلم الله عن " في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عز " وجل" في الاسلام : حر " م نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله عز "وجل" و ولاننكحواما نكح آباؤكم من النساء ، و وجد كنزا فأخرج منه الخمس و تصد ق به فأنزل الله عز "وجل و واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن " الله خُمسه وللر سول الآية ، ولما حفر بثر زمزم سماها سقاية الحاج في الزل الله تبارك وتعالى " أجملتم سقاية الحاج وعمارة من المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر \_ الآية ، وسن في القتل مائة من الإبل فأجرى الله عز "وجل ذلك في الاسلام ، ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن الهم عبدالمطلب سبعة أشواط فأجرى الله عز "وجل ذلك في الاسلام .

ياعلى : إن عبدالمطلب كان لايستقسم بالأزلام ، ولايعبدالأصنام ، ولايأكل

<sup>(</sup>١) اللبان \_ بالغم \_ هو ما يقال له بالفارسية (كُنْدُد ) و الظاهر أن المراد مضنه كالمصطكى ، ويحتمل التعميم كما قاله المولى المجلسي \_ رحمهالله \_ .

<sup>(</sup>٢) الحفر \_ بالتحريك \_ صفرة تعلو الاسنان .

<sup>(</sup>٣) يدل على أن أولاد البنت ذرية . (مت)

ماذبح على النُصب، ويقول: أنا على دين أبي إبراهيم عَلَيْكُ (١).

ياعلى \*: أعجب النّاس إيماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزَّمان لم يلحقوا النّبي \*، وحجب عنهم الحُجّة فآمنوا بسواد على بياض.

ياعلي : ثلاثة يقسين القلب: استماع اللَّهو، وطلب السيد، وإتيان باب السَّلطان .

ياعلي \*: لاتصل في جلد ما لا تشرب لبنه ولا تأكل لحمه ، ولا تصل في ذات الصلاصل ، ولا في ضجنان (٢) .

ياعلي \*: كُل من البيض ما اختلف طرفاه ، ومن السّمك ماكان له قشر ، ومن الطير مادف \*، واترك منه ماصف \*، وكل من طير الماء ماكانت له قائمة أوصيصية (٣).

ياعلي ُ : كلُ ذي ناب من السّباع ومخلب من الطير فحرام أكله ، لا تأكله . ياعلي ُ : لاقطع في ثمر ولاكثر <sup>(٣)</sup> .

ياعلي ُ : ليس على زان عقر <sup>(۵)</sup> ، ولاحد ً في التعريض <sup>(۲)</sup> ، ولاشفاعة في حد<sup>و(۲)</sup>

<sup>(</sup>١) تقدم منا كلام ص ٨٩ من المجدد الثالث حول عبدالمطلب وفيه فائدة فراجع -

 <sup>(</sup>۲) تقدم في المجلدالاول س ۲۴۲ القول في ذات السلاصل والمنجنان وأما ذات الجيش فواد بين مكة والمدينة ، وكلها مواضع خسف .

<sup>(</sup>٣) تقدم الكلام فيه في باب السيد والذبايع ج ٣ ص ٣٢١٠ ·

<sup>(</sup>٣) تقدم في باب حد السرقة تحت رقم ١٠٧ مم بيانه .

<sup>(</sup>۵) أى مهر ، والمتر : الجرح وأسله أن واطى البكريمترها و يجرحها اذا اقتنها فسمى ماتعطاه للمترعتراً \_ بالنم \_ ثم صادعاماً لها وللثيب، ويطلق غالباً على الاماء المنتسبة لكنها مستحقة لارش البكارة أويحمل على أن الزانى اذا قرد للزانية شيئاً لا يلزمه الاداء بل يحد . (مت)

<sup>(</sup>۶) والكناية و ان كان يستحق التعزير للايذاء والاهانة ، فرب كناية تكون أبلغمن التصريح . (مت)

<sup>(</sup>٧) يمنى بمدما وسل الى الحاكم ، وقد تقدم .

ولايمين في قطعية رحم ، ولايمين لولدمع والده ، ولا لامرأة مع زوجها ، ولاللعبد مع مولاه (١) ، ولاصمت يوماً إلى اللّيل ، ولاوصال في صيام ، ولاتمر ُب بعد هجرة .

ياعلي ؛ لاينقتل والد بولده .

ماعلى : لايقبل الله دعاء قلب ساه .

ياعلى : نوم العالم أفضل من عبادة العابد (٢) .

ياعلى أ: ركعتين يصلِّيهما العالم أفضل من ألف ركعة يصلِّيها العابد .

ياعلى ُ : لانسوم المرأة تطوعًا إلّا باذن زوجها <sup>(٣)</sup> ، ولايسوم العبد تطو ُعاً إلاّ با ِذن مولاه <sup>(٣)</sup> ، ولايسومالضيف تطوعًا إلاّ باذن صاحبه <sup>(ه)</sup> .

ياعلى أن صوم يوم الفطر حرام ، وصوم يوم الأضحى حرام ، وصوم الوسال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدعمر حرام (<sup>(7)</sup> .

ياعلى ؛ في الزِّنا ست خصال : ثلاث منها في الدُّنيا وثلاث منها في الآخرة ، فأمّا الّتي في الدُّنيا : فيذهب بالبهاء ، ويعجّل الفناء ، ويقطع الرّزق ، وأمّا الّتي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرّحن ، وخلود في النّاد .

ياعلى أن الرّ با سبعون جزءاً (١٠) فأيسر هامثل أن ينكح الرِّجل ا منه في بيت الله المرام .

ياعلى \*: درهم ربا أعظم عند الله عز و جل من سبمين زنية كلُّها بذات محرم في بيت الله الحرام .

ياعلى أ: من منع قيراطاً من ذكاة ماله فليس بمؤمن ولابمسلم ولاكرامة .

<sup>(</sup>١) يعنى أن اليمين لاتنعقد في أحد من ذلك ، أو لا يجوز .

<sup>(</sup>٢) المراد العابد الجاهل لا المابد العالم كما هو الظاهر .

<sup>(</sup>٣) ظاهره الحرمة و تقدم الكلام فيه ج ٢ ص ٨٠ .

<sup>(</sup>٢) ظاهره أينا الحرمة بدوناذن المولى صريحاً .

<sup>(</sup>۵) المشهور الكراهة و تقدم في المجلد الثاني ص ٨٠.

<sup>(</sup>ع) راجع لشرح ذلك ج ٢ س ٧٩ . (٧) أي عقابه .

ياعلى ُ: تارك الزَّكاة يسأل الله الرَّجِعة إلى الدُّنيا وذلك قول الله عز ُ وجلُّ « حتَّى إذا جاء أحدهم الموت قال ربِّ ارجِعون ــ الآية ، (١) .

ياعلي : تارك الحج وهو مستطيع كافر "يقول الله تبارك وتعالى : وولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين » .

يا على : من سو أف الحج " حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديناً أو ضرائياً .

ياعلى أ: السدقة تردُّ القضاء الذي قدأبرم إبراماً .

ياعلي أ: صلة الرَّحم تزيد في العمر .

ياعلي : افتتح بالملح واختتم بالملح فا إن أفيه شفاء من اثنين وسبعين داء . ياعلي : لوقد قمت على المقام المحمود لشفعت في أبي و أمّى وعمّى وأخ كان لى في الجاهلية (٢) .

ياعلى : أنا ابن الذَّ بيحين (٣) .

<sup>(</sup>١) و ارجمون ، إما في قوّة تكرير وارجع، وقد تقدم الكلام فيه ، أو يكون لتنظيم المخاطب .

 <sup>(</sup>٣) فيه دلالة على أنهم لم يكونوا منعبدة الاوثان فان الشفاعة لا تكون للمشرك لان
 الله سبحانه و لاينفر أن يشرك به وينفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

<sup>(</sup>٣) قال المصنف \_ رحمه الله \_ فى الخصال ( س ٢٧ باب الاثنين ) قداختلف الروايات فى الذبيع فمنها ما ورد يأنه اسماعيل لكن اسحاق لما ولد بعد ذلك تمنّى أن يكون هوالذى أمر أبوه بذبعه فكان يصبر لامرالله ويسلم له كصبر أخيه وتسليمه فينال بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عزوجل ذلك من قلبه فسمّاه بين الملائكة ذبيحاً لتمنيه لذلك \_ انتهى أقول : على هذا فالمراد بالذبيحين اسماعيل واسحاق أحدهما ذبيع بالحقيقة والاخر ذبيع بالمجاذ مع أن كليهما لم يذبحا بعد و تقدم فيه كلام ج ٣س ٨٥ والاشكال بأن اسحاق كان عمّاً له دون أب ممنوع لان اطلاق الاب على المم شايع و فى دواية سليمان بن مهران عن الصادق عليه السلام فى قول الذبي سلى الله على الم شايع و أن دواية سليمان بن مهران عن الصادق عليه السلام فى قول الذبي سلى الله عليه وآله و أنا ابن الدبيحين، يريد بذلك المم لان قدسمًا و الشعر وجل أبا فى قوله و ام كنتم شهداء اذا حضر يمقوب الموت اذقال لبنيه ما تعبدون من بعدى و

ياعلي : أنا دعوة أبي إبراهيم (١) .

ياعليُّ : العقل مااكتسبت به الجنُّة ، وطلب به رضي الرُّحن .

ياعلى ": إن " أو "ل خلق خلقه الله عز " وجل " العقل فقال له : أقبل فأقبل ثم " قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعز "تمي وجلالي ماخلقت خلقاً هو أحب " إلى " منك ، بك آخذ ، ومك ا عطى ، ومك ا "علي ، ومك ا "عاقب (٢).

ماعلي أ: الاصدقة وذو رحم محتاج.

ياعلى : درهم في الخضاب خير "من ألف درهم ينفق في سبيل الله ، وفيه أربعة عشر خصلة : يطرد الر يح من الأذنين ، ويجلو البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النكهة : ويشد اللية ، ويذهب بالضنى (٦) ، ويقل وسوسة الشيطان ، وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ، ويفيظ به الكافر ، وهوزينة وطيب ، ويستحيى منه منكرونكير، وهو براءة له في قبره .

ياعليُّ : لاخير في القول إلاَّمع الفعل ، ولا في المَنظر إلاَّ مع المَخبَّر (٢) ولا

<sup>→</sup>قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق ، وكان اسماعيل عميمقوب فسمّاه الله في هذه الموضع أباً وقدقال النبي سلّى الله عليه وآله و الم والد ، فعلى هذا الاصل أيضاً يعلزد قول النبي سلى الله عليه وآله و أناابن الذبيحين ، أحدهما ذبيح بالحقيقة والاخر ذبيح بالمجاز .

 <sup>(</sup>١) اشارة الى قوله تمالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام ه ربنا وابعث فيهم رسولا
 منهم يتلو عليهم آياتك ويملمهم الكتاب والحكمة و يزكيهم انك أنت العزيز الحكيم ، .

<sup>(</sup>٣) يمكن أن يكون المراد بالاقبال والادبار قابليته للمعل بالاوامر و ترك النواهي و اكتساب المعلم و المعارف والكمالات والترقيات ، وهو مدار التكليف والاختيار ، فلذا يكون الثواب والمعارف والكمالات والراغب في تفصيل النشأتين : ليس المراد بالمقل ههنا المقول البشرية . بل اشارة به الى جوهر شريف عنه تنبعث المقول البشرية .

<sup>(</sup>٣) الضنى : المرض والهزال والضمف ، وفي الكافي « يذهب بالنشيان » .

<sup>(</sup>۴) لعل المراد أنه لاعبرة بما يظهر في بادى النظر الا بالاختبار ، فالمراد بالمنظر مايرى في بادى النظر وبالمخبر كون المرئي محققاً .

في الهال إلاَ مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولافي الفقه إلاّ مع الورع، ولا في الصدقة إلاّ مع النبيّة، ولا في الحياة إلاّ مع السدقة إلاّ مع النبيّة، ولا في الحياة إلاّ مع السرور.

ياعلي : حرم من الشاة سبعة أشياء : الدام، والمذاكير، والمثانة، والنخاع والغدد، والطحال، والمرارة (١).

ياعليُّ : لاتماكس في أربعة أشياء : في شراء الاُضحيَّة ، والكفن ، والنسمة ، والكرى إلى مكّة (٢) .

ياعلي : ألاا خبركم بأشبهكم بي خُلقاً ؟ قال : بلى يارسول الله قال : أحسنكم خُلقاً ، وأعظمكم حلماً ، وأبر كم بقرابته ، وأشد كم من نفسه إنسافاً .

ياعلى : أمان لا متى من الفرق إذا هم ركبوا السفن فقرأوا «بسمالله الرَّحن الرَّحن الرَّحيم وماقدروا الله حق قدره والأرض جيماً قبضته يومالقيمة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون > (٢) « بسم الله مجريها ومرسيها (٢) إن ربّى لففور رحيم > (٥).

ياعلي : أمان لا متى من السرق : قل ادعوا الله أو ادعوا الرَّحن أيثاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى \_ إلى آخر السورة ، (١) .

ياعلى \* : أمان " لا متى من الهدم ﴿ إِنَّ الله يمسك السموات والأوض أن تزولا

<sup>(</sup>١) تقدم الكلام فيذلك ج ٣ س٣٤٨٠.

<sup>(</sup>٢) اما لان الثمن كلما كان أكثر كان الثواب أكثر وهذا مختص بهذه الادبعة لما تقدم و ان المنبون لامحمود ولا مأجور ، ويحمل المماكسة على شراء الدون دون النغيم أوالمماكسة مع الشيمة ، و قد مرالكلام فيه ج ٣ ص ١٩٧ .

<sup>(</sup>٣) الزمر: ۶۶.

<sup>(</sup>٢) أي أستمين به أو أتبرك باسمه عند جريها وعند ثباتها .

<sup>(</sup>۵)هود ۱ ۲۹ ، ورواه ابن السنى في عمل اليوم والليلة عن الحسين بن على عليهما السلام بتقديم وتأخير.

<sup>(</sup>۶) الاسراء : ۱۱۰ .

ولن زالنا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً ، (١).

ياعلى ُ : أمانُ لا ُمتى من الهم ۚ • لاحول ولاقو ُ ه إِلَّا بالله العلم ِ العظيم ، لا ملجأ ولامنجا من الله إلا إليه ، (١) .

ياعلي أ: أمان لا متى من الحرق ( إن وليسي الله الذي نز الالكتاب وهويتولى السالحين »(٢) ( وماقدروا الله حق قدره \_ الآية ».

ياعلي ُ: من استصمبت (٥)عليه دابته فليقرأ في أُذنها اليمني • وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجمون » (٢) .

يا على ": من كان في بطنه ما أصفر (٧) فليكتب على بطنه آية الكرسي " وليشر به فانه يبرأبا ذن الله عز "وجل".

ياعلى تن عن خاف ساحراً أوشيطاناً فليقرأ ﴿ أَن مَربَّكُم الله الَّذِي خَلَقَ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ لِ الآمة ، (^) .

(١) فاطر : ٩١ . (٢) دعاء مجرّب لكل أمرمهم .

 <sup>(</sup>٣) الأعراف: ١٩٥٠ .

<sup>(</sup>۵) في بعض النسخ واستعست ، (۶) آل عمر ان : ٨٣ .

 <sup>(</sup>٧) اما المراد به الاستسقاء وهو مرض ذومادة باردة غريبة تدخل الاعشاء فتربوا بها
 اما في الاعشاء الظاهرة كلها أوفى تدبير النذاء و الاخلاط ، أوالمراد السفراء ففى بحرـ
 الجواهر للطيب الهروى وماء أسفر صفرائيست كه بطريق ادرار دفع شود ه .

<sup>(</sup>۸) ينبنى أن يذكر تمام الاية لان فى المصحف آيتين احداهما فى الاعراف ۵۳ دان وبكم الله الذى خلق السموات والارش فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهاد يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب المالمين، والاخرى فى سورة يونس وان دبكمالله الذى خلق السموات والارش فى ستة أيام ثم استوى على المرش يدبر الامر مامن شنيع الا من بعد اذنه ذلكم الله دبكم فاعبدوه أفلا تذكرون ، والظاهر أن المراد الاية الاولى للمناسبة .

ياعلي : حق الولد على والده أن يُحسن اسمه وأدبه ، ويضعه موضعاً صالحاً وحق الوالد على ولده أن لايسميه باسمه ، ولايمشى بين يديه ، ولا يجلس أمامه ، ولايدخل ممه في الحمام .

ياعلي : ثلاثة من الوسواس : أكل الطين ، وتقليم الأُظفار بالأُستان ، وأكل اللَّحية .

ياعليُّ : لمناللهُ والدين حملا ولدهما على عقوقهما (١) .

ياعلي : يلزم الوالدين من عقوق ولدهما مايلزم الولدلهما من عقوقهما .

ياعليُّ : رحم الله والدين حملا ولدهما على برُّهما .

باعلى ؛ من أحزن والديه فقد عقبهما .

ياعليُّ : من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدُّنيا والآخرة .

ياعلى : من كفى يتيماً في نفقته بماله حتّى يستغنى وجبت لهالجنَّة البتّـة . ياعلى : من مسح بده على رأس يتيم ترحَّماً له أعطاه الله عز وجل بكل . شَهرة نوراً يوم القيامة .

ياعلي ؛ لافقر أشد من الجهل ، ولامال أعود من المقل (١) ، ولا وحشة أوحش من المجب (٦) ، ولا وحشة أوحسب من المجب (٦) ، ولاعقل كالتدبير ، ولاورع كالكف عن محارم الله تعالى ، ولاحسب كحسن الخلق ، ولاعبادة مثل التفكّر .

<sup>(</sup>١) بأن يكلفاه التكاليف الشاقة فانه سبب لمقوقه . (مت)

<sup>(</sup>٢) المائدة : المنفعة ، يقال : هذا الشيء أعود عليك من كذا أى أنفع . (السحاح)

<sup>(</sup>٣) لان من أعجب بنفسه وتخيل أنه عالم أوصالح أوزاهد مثلا توقع من المالمين احترامه وتعظيمه ، بللايبدؤهم بالسلام ويتوقع منهم الابتداءبه وهم أيضاً مبتلون بذلك فيصير ذلك سبباً للوحشة (من) أقول: في بعض النسخ « لاوحدة الخ ».

يأعلى ُ: آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الفترة <sup>(١)</sup> وآفة الجمال الخيلاء <sup>(٢)</sup>، وآفة العلم الحسد <sup>(٣)</sup>.

ياعلي ": أربمة يذهبن ضياعاً (٢): الأكل على الشبع ، والسراج في القمر (١)، والزَّرع في السبخة ، والصنيعة عند غير أهلها .

يَاعَلَى ۚ : من نسى السَّلاة على ۚ ففد أخطأ طريق الجنَّـة .

ياعلى : إيَّاك ونقرة الغراب ، وفريشة الأسد (٢) .

ياعلي ُّ: لاَّن أَدخل يدي في فم التنسَّين إلى المرفق أحبُّ إلى َّ من أن أسأل من لم يكن ثم َّ كان (٢) .

- (١) الفترة : الانكساد والضعف ، ولا يكون كل ذلك الا لمدم التوجه وحضور القلب المذى هو روح العبادة ، فانه كلما كان العضور أكثر كان الشوق والذوق والنشاط أكثر .
  - (٢) الخيلاء بالنم وبالكسر كلاهما صحيح وهو بمعنى المجب والتكبر .
  - (٣) قال المولى المجلس : و هو في المسمين بالعلماء أظهر من الشمس .
    - (٣) أى اسراف وتبذير للمال، وفي ذم الاسراف أخبار كثيرة تقدم بعضها .
- (۵) مع أن الاكل على الشبع سبب لامراض كثيرة ، والسراج في القمر سبب لام المتلاء الا أن يريد بذلك القراءة والمطالمة (مت) أقول: اذا كان السراج مع القمراسرافاً أوتبذيراً فحال اسراج الشموع في النهاد في المشاهد المشرفة والبقاع المتبركة معلومة ولا ينعله الا الضفاء الذين لايتبعون الأأعواءهم ، كمالايدافع عنهم ولا عن عملهم ذلك الا الذين لايبدون الاحطام الدنيا واغواء الناس عن السراط.
- (۶) نقرة الفراب كناية عن تعجيل الصلاة و تخفيفها كما ورد وأخس السراق سارق الصلاة ، وفريشة الاسد أى فى السجود بل يستحب أن يكون متجافياً الا فى سجدة الشكر قائه يستحب أن يوصل صدره وذراعيه بالارض (مت) أقول : فى النهاية ، انه نهى عليه السلام عن افتراش السبع فى السلام ، قال : وهوأن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذب ذراعيه \_ انتهى، وفى بعض النسخ ، فرشة الاسد ، .
- (٧) الننين \_ كسكين \_ : حية عظيمة ، وقوله و من لم يكن ثم كان ، أىمن لم يكن ذا مال ثم حصل له ، فإن الفالب في أشالهم الخسة والبخل ورد السائل . ( مت )

ياعليُّ : [َإِنَّ ] أُعتى الناس على الله عزَّ وجلَّ الفاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه ، ومن تولّى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عزَّ وجلَّ [عليّ ] .

باعلى": تخسُّم باليمين فا نمُّها فضيلة من الله عز " وجل " للمقر "بين ، قال : بم أتختُه بارسول الله ؟ قال: بالمقيق الأحر فا نبه أوَّل جبل أقرَّ لله تعالى بالرُّ موسَّة ، ولى بالنبوأة ولك بالوصية ، ولولدك بالإ مامة ، ولشيعتك بالجنَّة، ولا عدائك بالنَّار . ماعلي ": إن الله عز وجل أشرف على [أهل] الد نيا فاختارني منها على رجال المالمين، ثم أطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة فاختار الأثمية من ولدك على رجال العالمين ، ثمُّ أُطلع الرُّابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين . ياعليُّ : إنَّى رأيت اسمك مقروناً باسمى في ثلاثة مواطن (١) فآنست بالنظر إليه: إنَّى لمنَّا بلغت بيت المقدَّس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها ولا إله إلاَّ الله ، عَل رسول الله ، أَمَّدته موزيره ، ونصرته موزيره ، فقلت لجير مُمل عَلَيْكُم : من وزيري؟ فقال على بن أبي طالب ، فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوباً عليهاد إنتي أناالله لاإله إلاّ أنا وحدى ، على صفوتي من خلفي ، أيَّدته موزيره وندرته بوزيره > فقلت لجبرائيل تَالِيُّكُ : من وزيري (٢) ؟ فقال على مُ بن أبي طالب ، فلما حاوزت سدرة المنتهى انتهبت إلى عرش ربِّ العالمين جلَّ جلاله فوجدت مكتوباً على فوائمه ﴿ إِنَّى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنَا وَحَدَي ، عُلَّهُ حَبِيبِي ، أَيَّدته بوذيره، و تصریه بوزیره <sup>ه (۳)</sup> .

ياعليُّ : إِنَّ اللهُ تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال : أنت أوَّل من ينشقُّ

<sup>(</sup>١) كذا في بمض النسخ ، وجمل في بمضها وفي أديمة مو اطن، نسخة ، كما في الخصال .

<sup>(</sup>٢) لمل تكراد السؤال لاستلذاذ الجواب . (مراد)

<sup>(</sup>٣) هنا تم الكلام فى النسخ التى فيه وثلاثة مواطن، وزادفى هامش غيرها و فلمادفت رأسى وجدت على بطنان المرش مكتوباً: أناالثلااله الا أنا وحدى ، محمد عبدى ورسولى، أيدته بوزيره ونصرته بوزيره وهذا الزائد موجود أيضاً فى الخصال ، و ماجملناه فى المتن لخلو جل النسخ عنه .

عنه القبر معى ، وأنت أوَّل من يقف على الصراط معى ، وأنت أوَّل من يكسى إذا كسيت ، ويحيى إذاحييت ، وأنت أوَّل من يسكن معى في عليَّين ، وأنت أوَّل من يشرب معى من الرَّحيق المختوم الذي ختامه مسك .

ثم قال صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي م حقالله عليه .. : (١) يا سلمان إن الله : في عليه .. : (١) يا سلمان إن الله نبارك و تعالى بذكر ، و دعاؤك فيها مستجاب ، ولاندع الملة عليك ذباً إلاحطته ، متسمك الله بالمافية إلى انقضاء أجلك .

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي ذرّ \_ رحمة الله عليه - : باأ باذر أيناك والسؤال فا ينه ذل عاضر وفقر تتعجله ، وفيه حساب طويل يوم القيامة ، يا أ باذر" : تعيش وحدك ، وتموت وحدك ، وتدخل الجنة وحدك ، يسمد بك قوم من أهل المراق يتولّون غسلك وتجهيزك ودفنك (٢) ، يا أ باذر" : لا تسأل بكفيّك ، وإن أتاك شيء فاقبله .

ثم قال (٢) عَلَيْكُ لا محابه: ألا ا خبر كم بأشر ادكم ؟ قالوا: بلى مادسول الله قال: المشادّون بالنميمة ، المفر قون بين الأحبة ، الباغون للبراء المعب (٢) .

 <sup>(</sup>١) الظاهر أن لغظة وثم، لمجرد المطف هنا ولم يكن هذه الوصايا في وقت واحد
 كما أن ماتقدم أو يأتي كذلك أيضاً .

<sup>(</sup>۲) كان هذا احدى المعجزات للنبى صلى الله عليه و آله حيث أنه أخبر بما سيوقع ووافق الخبر الخبر ،داجع قضايا أي ذر مع عثمان بنءغان واخراج عثمان اياه من المدينة وتبعيده الى الربذة وموته غريباً هناك \_ شرح النهج لابن أبى الحديد ج ٢ ص ٣٧٥ من الملبعة الاولى بمصر .

<sup>(</sup>٣) هذا أيضاً لمجرد العطف.

<sup>(</sup>٣) أي الطالبون للميب لمن بريء عنه .

## ومن ألفاظ رسول الله صلّى الله عليه و 17 الموجزة الّتي لم يسبق اليها

٥٧٦٦ ٧ ـ • اليد العليا خير من اليد السفلي ، (١) .

٥٧٦٧ ٣ . « ماقل وكفي خير ممَّا كثر وألهي » .

۵۷۶۸ کے « خیر الزَّاد التقوی » .

٥٧٦٩ ٥ - د رأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، (٢) .

٥٧٧٠ ألقى في القلب اليقين » (٣) .

٥٧٧١ ٧- و الارتياب من الكفر ، .

۸ - « النماحة من عمل الحاهلية » (۲).

۵۷۷۳ ٩ - « الشَّكُر جمر النَّار » (<sup>۵)</sup> .

۵۷۷ه ۱۰ د الشعر من إمليس ».

٥٧٧٥ الحمرجماع الآثام ، (٩) .

٥٧٧٦ ١٠ د النساء حبالة الشيطان ، (٢).

- (١) أي المعطية فانها تعلواليد المعطاة في الاغلب . (مراد)
- (٢) في بمضالنسخ والحكم، جمع الحكمة ، و و رأس الحكمة \_ الخ ، كأنه الاشبه .
- (٣) يظهر منه أن اليتين موهبى ، وهوفى اللغة الملم الذى لاتك مع ، وفى الاصطلاح اعتقاد جازم لايقبل الثك ،وقيل : هررؤية العبان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان ، وقيل : مشاهدة النيوب بسفاء القلوب ، و ملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار ، و قيل : طمأنية القلب على حقيقة الشيء ، وقيل غيرذلك راجع التعريفات للجرجاني باب الياء .
  - (٣) هي مكروهة اذا لم يقل الاكاذيب ومعه حرام وقد تقدم . (مت)
- (۵) السكر \_ محركة \_ المسكر ، وقرء بالنم و السكون ، ولعل المراد النفلة التي تمرض بنلبة السرور على العقل بمباشرة ما يوجبها من الخمر أو غيرها ، والعراد بجمر الناد أى بخورها أو مقدمتها أو الحران التي يحصل عاجلا .
  - (ع) أي سبب لجميعها فانه اذا ذهب العقل من أحد لايقبح عنده أي اثم من الاثام .
    - (٧) في بعض النسخ ، حبالة ابليس، .

```
11 - د الشباب شعبة من الجنون ، .
                                    avvv
```

14 - و شر أ المكاسب كسب الرياء. OVVA

10\_ وشر المآكل أكل مال البتيم ظلماً ع. 0449

> ١٩\_ د السعيد من وعظ بغيره » . ava.

1٧\_ «الشقى من شقى في بطن أمّه ، (١) . AVAN

 ١٨ = « مصركم إلى أدبعة أذرع » (٢) . OVAY

> 11 - « أربي الرق ما الكذب » (٢). AVAF

· ٢ - د سباب المؤمن فسوق ، قتال المؤمن كفن ، أكل لحمه من معصة الله OVAE عز أوجل ، حرمة ماله كحرمة دمه ، .

> ٢١ ـ د من يكظم الفيظ مأجره الله عز وحل ، OVAO

٢٧ - د من مصر على الر أزية بعو يضه الله ». ٥٧٨٦

> ۲۳ \_ د الآن حَمى الوَطيس، (۲). ٥٧٨٧

(١) الشقاء و الشقاوة \_ بفتح الشين \_ : ضد السمادة ، فكما أن السمادة في الاصل ضربان دنيوية وأخروية كذلك الشقاوة ضربان،والمدنيوية منهما ثلاثة أضرب نفسية وبدنية و خادجية، ومعنى الخبر هوأن الشقى الحقيقي من شقى قبل أن يولد ، واديد بالشقاء الشقاء الدنيوي لان الاخروى منوط باختيار العبد وأعماله ، فحيث لم يكن له اختيار حينداك فنعين الدنيوى اما باقسامه أو أحدها ، ويمكن أن يكون المراد من انعقدت نطفته في بطن أمه من الحرام . (٢) أي مصيركم الى بيت سعته أربعة أذرع و هو القبر ، فاذا كان الامركذلك فلم تسعون في طلب الدنيا مع أنها فانية .

(٣) الربا الزيادة فالمعنى أذيد مازاد عمّابه على غيره من المعاسى الكذب ،ويمكن أن يراد بالربا معناء المشهور فيكون المعنى أن اثمالكذب أزيد من أثم الربا ، ولعل تسمية الكذب فرداً أكمل من الربا باعتباد أنه جعل ماليس في الامر مما هو في نفس الامر كما أن الربا جعل ماليس من مال آكله من ماله . (مراد)

(٢) الحمى : الحر، والوطيس : التنور ، وهو مثل للمربتمنون به شدة الحربقال صلى الله عليه وآله هذه الكلمة يوم حنين.

- ٥٧٨٨ ٧٤ د لايلسم المؤمن من جنحر مراتين ،
  - ٥٧٨٩ ٢٥ « لا يجني على المرء إلَّا يده ، (١) .
    - ۰۷۹۰ ۲۹ د الشديد من غلب نفسه ، (۲) .
      - ٧٩١ ٧٧ « لسر الخسر كالمعاينة » (٢) .
- ٥٧٩٠ ٢٨ ـ د اللَّهم أبارك لأ مّني في بكورها يوم سبتها و خميسها ، .
  - ٥٧٩ ٧٩ د المجالس بالأمانة ، (٤).
  - ٥٧٩٤ ٣٠ د سيد القوم خادميم ، (٥) .
  - ٥٧٩٥ ٣١ د لو بغي جبل على جبل لجمله الله دكّاً ، .
    - ٥٧٩٦ ٣٧ د ابدأ بمن تنَّمول . .
    - ۷۹۷ ۳۳ د الحر ب خدعة ، (۶).
    - ٥٧٩٨ ٣٤- «المسلم مرآة لأخيه».
    - (١) أى النالب أن المصائب تكون مما كسبت أيدكم .
- (٢) أى القوى من غالب هواه فاذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم أو باطل واذا سخط لم بخرجه سخطه من الحق كما فى دواية غياث بن ابراهيم .
  - (٣) لأن الخبر يحتمل السدق والكذب بخلاف المعاينة .
- (۴) قال ابن الاثبر : هذا ندب الى ترك اعادة ما تجرى فى المجلس من قول أوفعل، فكأن ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه ، والامانة تقع على الطاعة والمبادة والرديمة واللثقة والامان ، و جاء فى كل منها حديث .
- (۵) السيد: الرئيس الكبير في قومه ، المطاع في عشرته و ان يكن هاشمياً علوياً ، والسيد : الذي يفوق في الخير، والمالك ، و يطلق على الرب و الشريف و الفاضل والكريم والحليم المتحمل أذى قومه .
- (9) قال في النهاية و الحرب خدعة و يروى بنتج الخاء وضها مع سكون الدال و وبضها مع سكون الدال و وبضها مع فتح الدال و فالاول مناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة، من الخداع : أى انالمقاتل اذا خدم \_ بصينة المجهول \_ مرة واحدة لم تكن لها اقالة ، وهي أفسح الروايات وأصحها . وممنى الثاني هو الاسم من الخداع . وممنى الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم ، كما يقال: فلان رجل لمبة وضحكة \_ كهمزة ولمزة \_ أى كثير اللمب والضحك .

- ۹۷۹ ۳۰ د مات حتف ألفه » (۱) .
- ه ۸۰۰ ۳۹ ـ « البلاء موكّل بالمنطق » (۱) .
- ٨٠١ ٣٧ = الناس كأسنان المشط سواء ».
  - ٨٠٠ ٣٨ ق أي داء أدوى من البخل ع .
    - ۵۸۰۳ ۲۹ د الحياه خبر کله » (۲) .
- ٥٠٠٥ ٤ \_ اليمن الفاجرة تذر الدِّ يار من أهلها بلاقم ، (٤) .
  - ٥٨٠٥ ٤١ \_ و أعجل الشرُّ عقومة النغير ،
    - ٥٨٠٦ **٢٤\_ د** أسرع الخيرثواباً البر<sup>ث ، (۵)</sup> .
    - ۵۸۰۷ **۲۲ ـ «** المسلمون عند شروطهم » . (۲) .
- ٨٠٨ ١١ وإن من الشعر لحكمة ، وإن من السان لسحر أ ، .
  - ٥٨٠٩ ١٥ ـ و ارحم من في الأرض يرحك من في السماء ، (٧) .

- (۲) روى الخطيب فى تاديخه عن أبى الدددا، عنه صلى الله عليه و آله قال: « البلاء موكل بالقول ، ماقال عبد لشى » : لا والله لاأفعله أبداً الا ترك الفيطان كل عبل وولع بذلك منه حتى يؤتمه » وعن ابن مسعود « البلاء موكل بالمنطق قلو أن رجلا عبر رجلاً برضاح كلبه لرضها » و أورده القاضى القضاعى فى الشهاب عن حذيفة ، وابن السمانى فى تاديخه عن على عليه السلام كما فى الجامع الصغير .
  - (٣) رواه ابن ماجة وأبو داود في سننهما عن عمران بن حسين في الصحيح.
- (4) تقدم في الايمان والنذور عن السادق عليه السلام، و في بعض النسخ وتدم الدياره .
- (۵) رواهما الترمذى مما فى جامعه بتقديم و تأخير وذيادة هكذا وأسرح الخبر ثواباً البروسلة الرحم ، و أسرح الشر متوبة البنى وقطيمة الرحم » .
- (ع)أى يلزمهم الوفاء بها ، أما وجوبه فلا يظهر ، و ذكر الاسحاب أنه يجب الوفاء بهااذا كانت في عقد لازم ،والذي يظهر من الاخبار أن الشرطيخرجه عن اللزوم الىالجواذ الا في النكاح والمتق فان مبناهما على اللزوم وتقدم الاخبار فيه . (مت)
  - (٧) أي الملائكة الموكلين بذلك في السماء بالدعاء والاستنفار .

<sup>(</sup>١) أى من نفسه لا بسبب آخر من جراحة أو قتل ، يعنى مات على فراشه .

```
ه ۸۱۰ . الله عن من قتل دون ماله فهو شهيد ع (۱).
```

٥٨١١ ٧٠ \_ ١ المائد في هبته كالمائد في قيتُه ،

٨١٢٥ ٨٥ \_ د لايحل للمؤمن أن يهجر أخاه المؤمن فوق ثلاث ، .

٥٨١٣ ٥٩ \_ د من لايترحم لايدرحم ٢٠

٨١٤ ٥٠ - د النَّدَم توبة ، .

٥٨١٥ / ٥ \_ د الولد للفراش وللعامر الحجر ٤.

٥٨١٦ ٥٠ - « الدَّالُ على الخبر كفاعله » .

٥٨١٧ ٥٣ - د حيثك للشيء ينعمي وينصم ».

٥٨١٨ ٥٥ - « لايشكرالله من لايشكر النّاس ، .

٥٨٠ ١٥ دانيقوا النيار ولويشق تمرة ٢٠٠٠ .

٥٨٢١ • ٧٥ - « الأرواح جنود مجنّدة ، فما تمارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

٨٢٢ه ٨٥ و مَطَل الفني ظلم ، (٤) .

٥٨٢٣ ٥٩ ـ و السفر قطمة من العذاب ، .

٥٨٢٤ م ٦٠ ـ و الناس معادن كمعادن الذَّهب والفضَّة ، .

٥٨٠٥ ١١٠ \_ د صاحب المجلس أحق مصدر مجلسه ، (٥).

<sup>(</sup>١) تقدم تحت رقم ١٦١٥ مع بيانه .

<sup>(</sup>٣) يمكن أن يكون المراد به عدم ارادة ردها بأن لا يعرفها ، ويمكن أن يكون المراد به منع الملوم من الملهاكما ورد عنه سلى الله عليه وآله و الحكمة ضالة المؤمن بأخذها أينما يجدها ه أى لا ينبغى أن يلاحظ المتكلم بل يجب أن يلاحظ الكلام فاذا وجد ضالته من الحكم والمعارف فليعرفها إلى المسترشدين فانها ضالتهم أيضاً (مت)

<sup>(</sup>٣) أى اتقوا النار ولوبتصدق شق تمرة ، أولا تستقلوا قليل التصدق .

 $<sup>\</sup>cdot$  ماطله بحقه ومطل حقه أى سوفه بوعد الوفاء ، وقد تقدم  $\cdot$ 

<sup>(</sup>٥) لابعد فيه كما لابعد فيما وددمن ، أن صاحب المنزل أولى بالامامة ، .

۸۲۱ م ۱۲۹ د احثوا في وجوه المدَّاحين التراب » (۱) .

٥٨٢٧ - ٦٣ ـ « استنزلوا الرِّزق بالصدقة » .

٨٢٨ ١٤ - د ادفعوا الدلاء بالدُّعاءِ ».

٥٨٢٩ - ٩٥ - حبَّلت الفلوب على حبٌّ من أحسن إليها و بفض من أساء إليها ».

۱۹۰۰ ۹۹ - « مانقص مال من صدقة » (۲) .

۸۳۱ ۷۷ - د لاصدقة وذو رحم محتاج ١.

معد معنورتان ع (T) . و الصّحة والفراغ نعمتان مكفورتان ع (T) .

٥٨٣٣ - ١٩ - د عفو الملك أبقى للملك ، (٢) .

٥٨٣٤ ٧٠ ـ د هبة الرَّجل لزوجته تزيد في عفَّتها ٠ .

٥٨٣٥ ٧١ ـ « لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق » .

<sup>(</sup>١) أى خيبوهم ولا تعطوهم شيئاً . (مت)

<sup>(</sup>۲) في جامع الثرمذي و مانقمت صدقة من مال ه .

<sup>(</sup>٣) أي مستورتان لا يمرف حقهما ولا قدرهما ماكاننا حاصلتان لاحد .

<sup>(</sup>٤) رواه الرافعي هكذا وعفو الملوك أبقى للملك ،.

<sup>(</sup>٥) أي يهيئهم للحرب بالتعليم أودفع الزاد والراحلة وأمثالهما .

<sup>(</sup>۶) بالحاء المهملة والباء الموحدة ، والشاحب : المتنبر اللون والجسم من مرضأو سفر أو نحوهما . (مت)

شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل مالا ا حسى وإنتى أظناك ستغتال فعلمنى مما علمكالله ، قال: نعمياشيخ : من اعتدل يوماه فهو مغبون (۱) ومن كانت الد ايه هماته اشتدات حسرته عند فراقها ، ومن كان غده شرا يوميه فهو محروم ، ومن لم يبال بمارزي (۲) من آخرته إذا سلمت له ديناه فهو هالك ، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ، ومن كان في نقص فالموت خير اله ، ياشيخ : ارس للناس ماتر سى لنفسك ، واثت إلى الناس ماتحب أن يؤتى إليك ، ثم أقبل على أصحابه فقال : أينها الناس أما ترون إلى أهل الد يا يسمسون ويسمون على أحوال شتلى فبين صريع يتلولى (۲) ، وبين عائد ومعود (۱) و آخر بنفسه يجود ، و آخر لا يرجى ، و آخر مسجلي في وطالب الد أنيا والموت يطلبه ، وغافل وليس بمغفول عنه ، وعلى أثر الماضي يصير والياقي (۶) .

فقال له زيدبن صوحان العبدي : يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى ؟ قال : ألهوى ، قال : فأي فقر أشد ؟ قال : أله و أقل : الحرس على الد ينا ، قال : فأي فقر أشد ؟ قال : الكفر بعد الا يمان ، قال : فأي دعوة أضل ؟ قال : الد ً على بمالا يكون (٧٠) ،

 <sup>(</sup>١) أي يجب أن يكون المؤمن في كل يوم في الزيادة في العلم واصلاح النفس والعمل
 بالاخلاس والحضود والقرب الى الله تعالى والا فهو مفبون في عمره ونفسه .

<sup>(</sup>٢) الرزاء: النتس.

<sup>(</sup>٣)أىأحوالهم متفرقة فاما أن يكون ساقطاً من المرض وينقلب من جانب الى آخر.

 <sup>(</sup>٣) أي أحدهم مريض والاخر يذهب الى عبادته ، ولا يتفكرون فى أن المرض باب الموت وهولكل نفس لازم يمكن أن يجيىء بنتة . (مت)

<sup>(</sup>۵) جاد بالمال : بذله ، وجاد بنفسه: سمح بها عند الموت و حالة النزع ، و قوله: و و آخر لا يرجى ، أى حياته من شدة المرض ، و و آخر مسجى ، أى ميت منطى بثوب، و آخر طالب للدنيا أى هوفى غفلة من أن الموت يطلبه .

<sup>(</sup>۶) الاثر \_ محركة \_. والاثر \_ بكسر الهمزة \_كلاهما بمعنى ، و معنى الجملة أن الباقين يعلمون أن مدار هذه الدنيا الفانية على هذه الاحوال ومع ذلك لا ينتبهون .

<sup>(</sup>٧) أى الدامى الذى طلب في الدنيا الرفاهية أو الخلود .

قال : فأيُّ عمل أفضل ؟ قال : التَّقوى ، قال : فأيُّ عمل أنجح ؟ قال : طلب ماعندالله عزَّ وحلَّ ، قال : فأيُّ صاحب لك شرُّ ؟ قال : المزين لك معصمة الله عز " وجلَّ ، قال : فأي الخلق أشقى ؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره (١) ، قال: فأي الحرة أقوى ؟ قال: الحليم ، قال : فأيُّ الخلق أشح ؟ قال : من أخذ المال من غير حله فجمله في غير حقيه، قال: فأيُّ النَّاس أكيس ؟ قال: من أبصر رشده من غيله فمال إلى رشده ، قال: فمن أحلم النَّاس " قال : الذي لا يغض ، قال : فأيُّ النَّاس أثبت رأياً ؟ قال : من لم يغرُّه الناسمن نفسه ومن لم تغرُّه الدُّنيا بتشوفها (٢)قال: فأيُّ الناسُ أحق (٢) قال: المفترُّ بالدُّنيا وهو يرى مافيها من تقلُّب أحوالها ، قال : فأيُّ النَّاس أشد حسرة ؟ قال : الذي حُرِم الدُّنما والآخرة ذلك هوالخسر إن المبن ، قال : فأيُّ الخلق أهمى ؟ قال : الذي عمل لغير للله ، يطلب معمله النواب من عندالله عز وجل ، قال : فأي القنوع أفضل ؟ قال : القانع مما أعطاه الله عز وحل "، قال : فأي المصائب أشد " ؟ قال : المصيمة بالد ين (Y) قال: فأي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال: انتظار الفرج ا قال: فأيُّ الناس خيرٌ عندالله " قال : أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدُّنيا " قال: فأيُّ الكلامأفضل عندالله عز "وجل"؟ قال :كثرة ذكره والتضر "ع إليه بالدُّعاء ، قال فأيُّ القول أصدق ؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله ، قال : فأيُّ الأعمال أعظم عندالله عزُّ وجلُّ ؟ قال: التسليم والورع ، قال: فأيُّ النَّاسِ أصدق ؟ قال: من صدق في المواطن (٥).

<sup>(</sup>١) كالشهادة بالباطل لاجل النير، أو ترك الشهادة بالحق.

 <sup>(</sup>۲) بالفاء أى تزينها ، و في بعض النسخ « بتسوفها » من التسويف والظاهر كونه مصحفاً .

 <sup>(</sup>٣) ظاهره بقرينة السياق أنه على أفعل التفضيل أى أشد حماقة ، ويحتمل أن المراد مطلق الاحمق .

 <sup>(</sup>٩) «الدين» اما بكسر الدال والمراد من المصيبة به ترك الطاعات أو فعل المعاسى،
 واما بفتحها والمعنى ظاهر ، وفي بعض النسخ « في الدين» .

<sup>(</sup>٥) أى في كل موضع أو خصوص مواضع الحرب.

ثم أقبل تُلْتِكُم على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلفا ضيتق الد أنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفي خطامها ، فرغبوا في دار السّلام التي دعاهم إليهاوصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه ، واشتاقوا إلى ماعندالله عز وجل من الكرامة ، فبدلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله ، وكانت خاتمة أممالهم الشهادة فلقواالله عز وجل وهو عنهم راض ، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى ، فتزو دوا كل خرتهم غير الذهب والفضة ، ولبسوا الخشن ، وصبروا على البلوى (١) ، وقد موا الفضل ، وأحبوا في الله وأبغضوا في الله عز وجل ، أولئك المصابيح وأهل النعيم في الآخرة والسّلام .

قال الشيخ : فأين أذهب وأدع الجنّة وأنا أراها وأرى أهلها معك با أمير المؤمنين جهّز ني بقوّة أنقو ى بها على عدو لا ، فأعطاه أمير المؤمنين الحيّالي سلاحاً وجله وكان في الحرب بين يدى أمير المؤمنين عَلَيْكُلُ بضرب فدماً (٢) وأمير المؤمنين عليه السّلام يعجب ممّا يصنع ، فلمّا اشتدا الحرب أقدم فرسه حتّى فتل - رحمة الله عليه - وأنبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ فوجده صريعاً ووجد دابّته ووجد سيفه في ذراعه ، فلمّا انقضت الحرب أنى أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ بدابّته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام وقال : هذا والله السعيد حقيّاً ، فترحمُ وا على أخسكم ،

٥٨٣٧ ٧٣ \_ وقال أمير المؤمنين المن في وصيته لابنه عد بن الحنفية - رضى الله عن عنه \_ : • يا بني إياك والانكال على الأمامي فا نها بضائع النوكي (٢) وتثبيط عن

<sup>(</sup>١) في بمض النسخ و على الطوى ، أى الجوع .

<sup>(</sup>٢) بغمتين أى شجاعاً ، أو لم يحول وجهه عن الحرب .

<sup>(</sup>٣) الاتكال: الاعتباد، و الامانى جمع الامنية وهى التمنى فالتمنيات الباطلة أكاديب الشيطان، ولمل المراد تسويف التوبة، والنوكى \_ بالفتح كسكرى \_ جمع أنوك أى الاحمق، والنوك \_ بالمنم والفتح \_ الحمق أى الحمتى ليس لهم دأس مال الا أكاديب الشيطان فانه يقول أخرالتوبة الى آخر الممر، ولايدرى المنعيف ولا يملم أنه لمله في آخر ساعاته، والتثبيط: التعويق.

الآخرة ، ومن خير حظ المرء قرين صالح ، جالس أهل الخير تكن منهم ، باين أهل السّر ومن يصد أك عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالا باطيل المزخرفة والأراجيف الملفيقة تبن منهم ، ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل ، فا ينه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا (١) اذك بالا دب قلبك كما تذكى النار بالحطب (١) فنعم المعون الأدب للنحيزة (١) والتجارب لذى اللب أن اضم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم أختر أقربها إلى السواب وأبعدها من الارتياب (١) ، يا بنى لا شرف أعلى من الإسلام ، ولا كرم أعز من التقوى ، ولا معقل أحرز من الورع (١) ، ولا شفيع أنجح من التوبة ، ولا لباس أجل من العافية ، ولا وقاية أمنع من السلامة ، ولا كنز أغنى من القنوع ، ولا مال أذهب للفاقة من الرسالة ومن اقتصر على بلغة أغنى من القنوع ، ولا مال أذهب للفاقة من الرسالة والموس داع إلى التقحشم في الكفاف فقد انتظم الراحة وتبواً خفض الداعة (١) ، الحرص داع إلى التقحشم في الكفاف فقد انتظم الراحة وتبواً خفض الداعة (١) ، الحرص داع إلى التقحشم في

<sup>(</sup>١) أى اذا رأيت من اخوانك مخالفة لله تمالى لا يفلبن عليك أنه لاينفره الله سبحانه مع أنك في أعمالك تحسن الظنّ به وتمثقد أن الله تمالى سيففر لك ، فاذا أسأت الظن بالله بالنظر اليه فلا يبقى بينك وبين خليلك صلحاً .

<sup>(</sup>۲) أى نوّر بالادب معالف سبحانه قلبك بالمداومة على الذكر ومراعاة الحياء منه فان القلب يموت بترك الذكر وينطنى نوره حتى يران ويطبع عليه ، وروى عن سيدالمرسلين صلى الله عليه وآله أنه قال : « وانه لينان على قلبى وانى لاستنفرالله فى كل يوم سبمين مرة» أو يكون المراد بالادب العبادات والاذكار باللسان فانها سبب لتنور القلب . (مت)

<sup>(</sup>٣) في اللغة : النحيزة : الطبيعة ، يقال : هو كريم النحيزة أي كريم النفس .وفي بمض النسخ د للخبرة ، أي الاخيار .

<sup>(</sup>۴) كما في قوله تمالى و فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبمون أحسنه» .

<sup>(</sup>۵) المعقل : الحصن فان من تجنب عن الشبهات نجا من الهلكات .

<sup>(9)</sup> البلغة \_ بنم الباء الموحدة \_ : ما يكتفى به من المعاش واضافتها الى الكفاف بيانية ، و فقد انتظم ، أى سلسلة الراحة فاستراح من جميع الآلام والغموم ، « و تبوأ خفض الدعة ، أى سكن مسكن سعة العيش و الراحة (مت) أقول : الدعة خفض العيش : فاضافة الخفض الى الدعة للتأكيد .

الذُنوب (١) الق عنك واردات الهموم بعزائم السبر ، عود دنسك السبر ، فنعم الخلق السبر ، واحلها (٢) على ما أسابك من أهوال الدُنيا وهبومها ، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فائله جُننة من الفاقة . وألجى و نفسك في الأمور كلما إلى الله الواحد الفهار (٢) فاينك تلجئها إلى كهف حصين ، وحرز حريز ، ومانع عزيز (٢) ، وأخلص المسألة لربنك (١) فاين بيده الخير والشر ، والإعطاء والمنح ، والسلة والحرمان .

وقال تَلْتَكُمُ في هذه الوسية: يابني الرّزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبك فإن لم تأته أتاك<sup>(۶)</sup> فلا تحمل هم سَنَتك على هم يومك ، وكفاك كل يوم ما هو فيه فأن تكن السَّنة من عمرك فان الله عز وجل سيأتيك في كل عد بجديد ما قسم لك وإن لم تكن السّنة من عمرك فما تصنع بغم وهم ما ليس لك ، واعلم أنه (۱۷) لن يسبقك إلى رزقك طالب ، ولن يغلبك عليه غالب ، ولن يحتجب عنك ما قد رك ، فكم رأيت من طالب متمب نفسه مقتر عليه رزقه ، ومقتصد في الطلب قد ساعدته المقادير وكل مقرون به الفناء ، اليوم لك وأنت من بلوغ غد على غير يقين ، ولرب مستقبل يوما ليس بمستديره (^) ومغبوط في أوال ليلة قام في آخرها بواكيه ، فلا يغر أنك

<sup>(</sup>١) التقحم : التهجم في المهالك بلا روية ، والمراد أن الحريس لا يقنع بالحلال.

 <sup>(</sup>٢) الضمير المؤنت راجع الى النفس والجملة الاتية الى «الفاقة» تفصيل لمعنى العبر .

<sup>(</sup>٣) ألجىء أمر من الالجاه أى بالتوكل والتفويض.

<sup>(</sup>٧) أي فانك حينئذ أي حين ماتلجئها الى الله عزوجل تلجئها الى حصن حصين .

 <sup>(</sup>۵) أي لاتسأل أحداً غيره سبحانه وتمالى فان أزمة الامور طراً بيده .

 <sup>(</sup>۶) ما تطلبه هو الزيادة ، و ما يطلبك هو الكفاف والله ضامن له كما قال دهو الرذاق
 ذو المقوة المقين ، وقال : و وفي السماء و ذقكم و ما توعدون ،

 <sup>(</sup>٧) قوله عليه السلام و واعلم ـ الخ ، لبيان أن الرزق مقدر مقسوم ، لا يزيده اتماب
 متمب ، ولا ينقصه اقتصاد مقتصد في الطلب .

 <sup>(</sup>A) بل يموت قبل اليوم أو في اليوم ، واللام في « لرب » جواب قسم محذوف ،
 وقوله د منبوط » عطف على « مستقبل» و معناه من يتعنى الناس حاله .

من الله طول حلول النّم وإبطاء موارد النّقم (١) ، فا نّه لوخشى الفوت عاجلَ بالمقوبة قبل الموت .

يا بني: اقبل من الحكماه مواعظهم (٢) و تدبير أحكامهم ، وكن آخذ الناس بما تأمر به وأكف الناس عما تنهى عنه ، وأمر بالمعروف تكن من أهله ، فا بن استتمام الأمور عندالله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتفقه في الدلي ن فا بن الفقهاء ورثة الأبياء ، إن الأبياء لم يورثوا ديناراً ولادرهما ولكنهم ورثوا العلم ، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر .

واعلم أن طالب العلم يستغفر له من في السماوات والأرض حتى الطير في جو السماه والحوت في البحر ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به ، وفيه شرف الدُّبيا والفوز بالجندة يوم القيامة ، لأن الفقهاء هم الدُّعاة إلى الجنان والا دلا على الله تبارك و تعالى ، وأحسن إلى جميع الناس كما تحب أن يتحسن إليك ، وارض لهم ما ترضاه لنفسك ، واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك ، وحسن مع جميع الناس خلقك حتى إذا غبت عنهم حندوا إليك (٢) وإذا مت بكوا عليك وقالوا إنا لله وإنا إليه داجمون ، ولا تكن من الذين يقال عند موته : الحمد لله رب العالمين .

واعلم أن وأس العقل بعد الإيمان بالله عن وجل مداراة الناس ، ولا خيرفيمن لا يعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلا ، فا ينى وجدت جميع ما يتعايش به الناس وبه يتعاشرون مل مكيال ثلثاه استحسان وثلثه تفافل (٢) ، وما خلق الله عن وجل شيئاً أحسن من الكلام ولا أقبع منه ، بالكلام

<sup>(</sup>١) لان ذلك ربما كان استدراجاً فحسبته نعمة ، و قوله ، فانه ، أى فان الله عزوجل.

 <sup>(</sup>٢) أي العلماء الذين يعلمون مايسلح العبد ومايفسده، وقد أشار تعالى اليهم وقال :
 ومن يؤتالحكمة فقد أوتى خراً كثراً ».

<sup>(</sup>٣) من الحنين بممنى الاشتياق ، حن اليه أى اشتاق .

 <sup>(</sup>٣) المراد بالاستحسان عن شىء حسناً وهوفيما يمكن من الافعال حمله على أنه حسن
 وفيما لايمكن ذلك فيه ينبنى حمله على التفافل . (مراد)

ابيضت الوجوه ، وبالكلام اسوَدَّت الوجوه ، واعلم أَنَّ الكلام في وثاقك مالم تتكلم به فا ذا تكلّمت به صرت في وثاقه ، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك و ورقك ، فإنَّ اللّمان كلبٌ عقور ُ فإنُ أنت خليته عقر ، وربَّ كلمة سلبت نعمة ، من سيس عداره ((۱) قاده إلى كلِّ كريهة وفضيحة ، ثمَّ لم يخلص من دهره إلّا على مقت من الله عزَّ وجلَّ وذمَّ من الناس (۲) .

قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه (٢) ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ ، من تورَّط في الا مور غير ناظر في العواقب فقد تمرَّض لمفظمات النوائب (٢)، والمدير قبل العمل يؤمنك من النّدم ، والعاقل من وعظته التجارب ، وفي التجارب علم مستأنف ، وفي تقلب الا حوال علم جواهر الرَّ جال (٥) ، الا يُام تهتك لك عن السرائر الكامنة ، تفهم وصيتى هذه ولا تذهبن عنك صفحاً (١) فا ن خير القول ما نقم .

<sup>(</sup>١) أى أرسل نفسه بلالجام الدين والمقل ولم يقيد بأحكامهما من الاوامر والنواهي ، و المذارمن الفرس كالمارض من الانسان ، وسمى اللجام عذاراً تسمية باسم موضعه وهو كناية هن المنان ، ولمل الشمير في وعذاره ، للسان .

 <sup>(</sup>۲) لم يخلص من دهره كناية عن الموت ، و في بمض النسخ : « لم يتخلص دهره »
 وفي بمضها « لم يتخلص من وهدة » ، والمقت: البفضوالمداوة .

<sup>(</sup>٣) خاطر بنفسه أى أوقع نفسه في الخطر .

<sup>(</sup>٣) المفظع: الشنيع والصعب، والنوائب جمع نائبة وهى المصيبة والحادثة ومفظمات النوائب من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف، وفي بعض النسخ ولمقطمات النوائب بالقاف والطاء المهملة فيمكن حينئذ أن يقره بفتح الطاء من قبيل قوله عزوجل وقطمت لهم ثياب من ناد ، وأن يقره بكسر الطاء أى النوائب المقطمة للاوصال.

 <sup>(</sup>۵) أى في المسر والانتقال من الشدة الى الرخاء و من الرخاء الى الشدة والسحة
 والمرض يعرف الكمال والنقس باعتبار الاستقامة وعدمها .

<sup>(9)</sup> الهتك: حرق السترعما وراه، ، ودسفحاً ، مغمولله أو حال من فاعل و تذهبن ه أى بأن تمرض عنها بسفحة وجه قلبك ، وقوله و فان خبر القول المخ مليل للنهى عن الاعراض عن النصيحة فانها حينت تضيع حيث لا تنفع فلا يكون فيه خبر بالنسبة الى المنصوح.

إعلم يا بني أنه لابداك من حُسن الارتياد (١) وبلاغك من الزاد مع خفة الظهر ، فلا تحمل على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقلاً في حشرك و نشرك فالقيامة ، فبشرالزاد إلى المعاد العدوان على العباد .

واعلم أن أمامك مهالك ومهاوي (٢) وجسوراً وعقبة كؤوداً لا محالة أنت هابطها (٢) وأن مهبطها إمّاعلى جنة أوعلى نار ، فارتد لنفسك قبل نزواك إبّاها(٢) إذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل زادك إلى القيامة فيوافيك به غداً حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمّله (٥) وأكثر من نزو ده وأنت قادر عليه ، فلملّك تطلبه فلا تجده ، وإبّاك أن نثق لتحميل زادك بمن لا ورع له ولا أمانة فيكون منشكك منشل ظمآن رأى سراباً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً فتبقى في القيامة منقطعاً بك (٩).

وقال عَلَيْكُمْ في هذه الوصية : يا بني البغي سائق إلى الحين (٧) ، لن يهلك امره عرف قدره ، من حصن شهوته صان قدره (٨) قيمة كل امره ما يتحسن ، الاعتبار يفيدك الراشاد (١) ، أشرف الفني ترك المئني ، الحرص فقر تحاضر ، الموددة قرابة

- (١) الارتياد : الطلب والمراد هنا طلب مافيه صلاح .
- (٢) من أهوال يوم القيامة، والجسود جمع الجسر.
- (٣) قوله : « كؤوداً ، أى شاقة ، والهبوط النزول .
- (٣) فارتد لنفسك أى اخترلها قبل نزولك فيها الجنة بأن يكون مهبطك اليها .
  - (٥) أى تصدق في الدنيا على الفقراء فكأنهم حملة زادك .
- (۶) لماحث على التمدق وشبهه بحمل الزاد على من يتصدق عليه ليوسله الى القيامة شبه التصدق على غير المستحق بحمل الزاد على من لادرع له فيذهب بالزاد فلم يسل اليه حين الاحتياج، ومعنى منقطماً بك أن يقطمك عن الزاد أى تبتى لازاد لك . (مراد)
- (٧) الحين \_ بفتح المهملة \_ : الهلاك والمحنة ، وفي بمض النسخ و الجين و ولمله
   نصحيف .
  - (٨) في بعض النسخ و من حفار شهوته و اي منعها ، وحسن أي حفظ .
- (٩) الاعتبار من العبور والمقصودالاتماظ ، قال الجرجاني في التعريفات: الاعتبارات يرى الدنيا للفناء والماملين فيها للموت ، وعمرانها للخراب ، وقبل : الاعتبار اسم الممتبرة وهي رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر في فناء جزئها ، وقبل الاعتبار من العبر وهو شق النهر والمجر يعني يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا .

مستفادة (۱) ، صديقك أخوك لا بيك وا ملك وليس كل أخلك من أبيك وا مكصديقك لانتلخذن عدو صديقك صديقا صديقا منادي صديقا ، كم من بعيد أقرب منك من قريب ، وصول معدم خير من مثر جاف (۱) ، الموعظة كهف لمن وعاها ، من من من جاف (۱) ، الموعظة كهف لمن وعاها ، من المدل القعناء أفسده (۱) ، من أساء خلقه عُذَّب نفسه وكانت البغضة أولى به ، ليس من المدل القعناء بالظن على الثقة (۱) .

ما أقبح الأشر عند الظّفر (٥) والكآبة عند النائبة (١) المعضلة ، والقسوة على الجار ، والخلاف على الصاحب (٢) والحنث من ذي المروءة (٨) ، والغدر من السلطان . كفر النّم موق (١) ومجالسة الأحق شوم ، اعرف الحق لمن عرفه لك شريفاً كان أو وضيعاً ، من ترك القصد جار (١٠) ، من تعدّى الحق ضاق مذهبه ، كم من دنف

 <sup>(</sup>١) بل هو أحسن القرابة ، فإن الاغلب أن الاقارب كالمقارب ، فإذا استفاد قرابة بالمودة باعطاء المال أو العلم أوالمعاونة في الامور صار بمنزلة الاخ والاب والام . (مت)

<sup>(</sup>٢) الممدم : النقير ، والمشرى : ذوالثروة ، والجاف فاعل من الجفاء .

<sup>(</sup>٣)كما قال سبحانه ولاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس .

 <sup>(</sup>٣) أى اذا كنت تثق بأحد في الدين والديانة والمحبة وغيرها فمالم يعمل لك اليقين
 بزوال ذلك لا تحكم عليه بالزوال بمجرد الظن فأن الفلن لاينني من الحق شيئاً . (مت)

<sup>(</sup>۵) الاشر : البطر والنشاط والطنيان والتجاوز عن الحد.

<sup>(</sup>۶) الكآبة : الحزن والنم ، والمعطلة : الشديدة ، أى ما أقبح الجزع والحزن عند المصيبة الشديدة ، وفي بعض النسخ ، والكآبة عند النائبة ، والغلطة و القسوة على الجار ، ولمل لفظة الفطة تنسير للتسوء لبعض المحشين وكتبها فوق السطر فوهم الكاتب وأدخلها في المتن أو كانت كلمة المعطن تأسيراً للنائبة للمحشى كالنلظة أيضاً .

<sup>(</sup>٧) أي ما أقبع مخالفة الساحب لاسيما في السفر .

 <sup>(</sup>A) الحنث: الخلف في اليمين ، والاثم، وفي بمض النسخ والخبث ، بالخاء المعجمة
 والباء الموحدة .

<sup>(</sup>٩) الموق \_ بضم الميم \_ الحمق في غباوة أى كفران النعمة من الحماقة .

 <sup>(</sup>١٠) بالجيم من الجود ، وقد يقره بالحاء المهملة من الحيرة أى من ترك التوسط
 في الامود مال عن الحق لا محالة له أو تحير .

قد نجا وصحيح قد هوى (1) ، قد يكون اليأس إدراكاً والطمع هلاكاً ، استعتب من دروت عتابه (۲) ، لانبيتن من من مدر ، الفدر شو لباس المرء المسلم ، من غدر ما أخلق أن لايوفى له ، الفساد ببيرالكثير (۳) ، والاقتصاد ينمي اليسير ، من الكرم الوفاء بالذّم ، من كرم ساد ، ومن تفهيم ازداد ، الحض أخاك النصيحة وساعده على كل حال ما لم يحملك على معصية الله عز وجل ذل معمحيث زال (۳) لا تصرم أخاك على ارتياب ، ولا تقطعه دون استعتاب (۵) لمل له غدراً وألت تلوم ، اقبل من متنصل عدر فتنالك الشفاعة (۱) .

وأكرم الذين بهم تصول ، وازدد لهم طول الصحبة بيرًا وإكراماً وتبجيلاً وتعظيماً (١) فليس جزاء من عظم شأنك أن تضع من قدره ، ولا جزاء من سراك أن تسوءه ، أكثر البراما استطعت لجليسك فا ناك إذا شئت رأيت رشده ، من كساه الحياء ثوبه اختفى عن العيون عيبه ، من تحراكى القصد خفت عليه المُوَّن (١) ، من له بعط

<sup>(</sup>١) د دنف ، أي المبتلي بمرض مزمن ، ودهوى، أي مات أو مرض .

<sup>(</sup>٢) أي استرض من خفت عتابه قبل أن يماتبك ، من الرجو وهوالخوف.

<sup>(</sup>٣) ما أخلق أى ما أليق ، وأباره أى أهلكه .

 <sup>(</sup>٣) أى وافقه في جميع الامور الافي المماسى وهذه الجملة مقدمة على الجملة السابقة
 في المعنى .

 <sup>(</sup>۵) أى لا تقطع أخاك بمجرد سوء الطن به فى محبته أو فسقه ، واذا وصل اليك منه خلاف فاستقطمه قبلذلك .

 <sup>(</sup>۶) المتنسل: الممتند، ولمل المراد بالشفاعة شفاعة النبي والاثمة عليهم السلام في
 القيامة، أو هي كتاية عن قبول عنده في القيامة ان لم يكن معذوراً.

 <sup>(</sup>۲) التبجيل: التعظيم أى أكرم أقرباءك وأصدقاءك واخوانك و من كان من حاشيتك
 فان بهم تصول على عدوك فينبنى أن تراعى حشمتهم بزيادة البرو الاحسان والاكرام والتوقير
 بالنسبة اليهم.

<sup>(</sup>٨) المؤن - بنم المبم وفتح الهمزة \_ جمع المؤونة أي الثقل والقوت .

نفسه شهوتها أصاب رشده ، مع كل شداة رخاء ومع كل أكلة غصص (١) ، لا تنال لممة إلا بعد أذى ، لن خاطك تظفر بطلبتك ، ساعات الهموم ساعات الكفارات و الساعات تنفدعمرك ، لاخير فيلذاة بعدها النار، وماخير بخير بعدهالناد، وما شر بشر بعده الجنلة ، كل نعيم دون الجنلة محقور ، وكل بلاء دون النار عافية ، لاتفيعن حق أخيك المكالا على ما بينك وبينه ، فا نه ليس لك بأخ من أضمت حقه ، ولا يكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته ، ولا على الإساءة إليك أقوى منك على الاحسان إليه .

يًا بني أإذا قويت فاقوعلى طاعة الله عز وجل ، وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله عز وجل ، وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله عز وجل ، وإن استطعت أن لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فافعل (٢) فا ينه أدوم لجمالها وأرخى لبالها وأحسن لحالها ، فا ن المرأة ربحانة وليست بقهر مانة فدارها (٢) على كل حال وأحسن الصحبة لها فيصفو عيشك ، احتمل القضاء بالر ضا (١) وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك مما في أيدي الناس ، والله عليك ورحة الله وبركاته . هذا آخر وصيته تَليَّكُ للحمد بن الحنفية .

<sup>(</sup>١) الندس جمع النصة وهي أن تقع اللقمة في الحلق فلم تكدتسينه ، والمراد أن مع كل لذة من لذات الدنيا آفات و بليات .

<sup>(</sup>٢) أي لا تكلفها ماجاوز نفسها ، أو لاتفوض اليها مهما أمكنك أمورك .

 <sup>(</sup>٣) القهرمان \_ بفتح القاف و الراء \_ : الوكيل و الامين والمفوض اليه امور البيت
 و الدار . وقوله عليه السلام و فدارها ، من المدارأة.

<sup>(</sup>۴) أى ارض عن الله تمالى فيما قدر وقضى لاسيما بالنظر الى نفسك فانه تمالى لايفعل بمباده الا الاصلح. (مت)

<sup>(</sup>۵) آل عمران : ۱۲۴ .

وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تمالى : « لا إله إلا أنت سبحانك إلى كنت من الظائين » فا ينى سمعت الله عز وجل يقول بمقبها : « فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين » (١) وعجبت لمن مكربه كيف لايفزع إلى قوله تمالى و وا فو ش أمرى إلى الله إن الله بسير بالعباد » (١) فا ينى سمغت الله عز وجل يقول بمقبها : « فوقاه الله سيئات مامكروا» ، وعجبت لمن أراد الد أنيا وزينتهاكيف لا يفزع إلى قوله تمالى : « ماشاه الله لا قو ق إلا بالله » فا ينى سمعت الله عز وجل يقول بمقبها : « إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربنى أن يؤتين خيراً من جناتك \_ الآية ، (١)

وهمه وهم الله المنافرة المنافرة الأردي ، عن أبان بن عثمان الأحر عن السادق جعفر بن عبد المنافرة الله وجل فقال له : بأبي أنت وا مني يا ابن رسول الله علمني موعظة فقال له المنظم : إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفيل بالرزق فاحتمامك لما ذا ١ وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لما ذا ١ وإن كان الحساب حقاً فالجمع لما ذا ١ وإن كان الخلف (٥) من الله عز وجل حقاً فالبخل لما ذا ١ وإن كان العلم من الله عز وجل النا ١ وإن كان المعلم على ذا ١ وإن كان المعلم على ذا ١ وإن كان المعلم على الله عز وجل على ذا ١ وإن كان المعلم على الله عز وجل على الما ذا ١ وإن كان المسلمان عدواً فالمغلم الما ذا ١ وإن كان المسلمان عدواً فالمغلم الما ذا ١ وإن كان المن كل شيء المنا وإن كان المدر فالحزن الما الما الله وإن كان المن كل شيء المنا وان كان المدر فالحزن الما ذا ١ وإن كان المنب النه وقدره فالحزن الما ذا ١ وإن كان المنب فانية فالطما فينة إليها بقضاء من الله وقدره فالحزن الما ذا ١ وإن كانت الدُّنيا فانية فالطما فينة إليها

<sup>(</sup>١) الانبياء: ٨٨.

<sup>(</sup>٢) المؤمن : ٣۴ قاله مؤمن آل فرعون عندما أرادوا قتله .

<sup>(</sup>٣) الكهف : ٢١ .

<sup>(</sup>۴) أى يراد منهاوجوب متعلقها و تحققها وليست لمجردالترجى (مراد) وقالالمولى المجلسى أى ماورد من أمثاله فى كلام الله تمالى فهو وعد واجب فان أمثاله منالكريم ببنزلة الواقع سيما اذاكان من الاكرمين .

<sup>(</sup>۵) الخلف \_ بفتح الخاء المعجمة \_ : العوض ، والمراد العوضفي الدنياوالاخرة.

لما ذا ع<sup>(١)</sup>د ان لل

٥٨٤٠ ٧٦ ـ وقال عليه السلام : « إنَّى لأرحم ثلاثة وحقُّ لهم أن يُرحوا : عزيز أصابته مذلة بعد العزُّ ، وغني أصابته حاجة بعد الغنى ، وعالم يستخف به أهله والجهلة » (١) ـ

٥٨٤١ ٧٧ ـ وقال عَلَيْكُ : ﴿ خمس هن كما أقول : ليست لبخيل راحة ، والحسود لذَّة ، ولا للمملوك وفاه (٢) ، ولا لكذوب مروعة ، ولا يسود سفيه ، (٤)

٥٨٤٧ - ٧٨ ـ وقال رسول الله عَيْنَا : « إنسكم لن تسموا النباس بأموالكم فسعوهم بأخلافكم » (٥) .

٥٨٤٣ ـ ٧٩ ـ وروى يونس بن ظبيان (٢) عن الصادق جمفر بن عَمَّد اللَّهُ اللَّهُ قال : « الاشتهار بالمبادة ريبة (٢) ، إن أبي حد تني عن أبيه ، عن جد من الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أعبد الناس من أقام الفرائض (٨) ، وأسخى الناس من أدمى

- (٢) رواه المصنف في الخصال ص ٨٧ بسند صحيح عن عبدالله بن سنان عن أبيءبدالله
   عليه السلام .
- (٣) كذا وفي نسخة و ولا لملوك وفاه ، و رواه المصنف في الخصال ص ٢٧١ مسنداً
   عن أبي على بن راشد رفعه الى الصادق عليه السلام وفيه و ولا لملوك ،
  - (٢) اى لا يصير السفيه سيدالقوم في الحقيقة .
- (۵) دواه المسنف في الامالي المجلى الثالث في الضيف عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله .
  - (٤) رواه المصنف في الامالي المجلى السادس بسند ضيف عن يونس بن ظبيان .
- (٧) أى يحسل الشك فى اخلاصه أو يخاف أن يدخله المجب والكبر والرياء والسمعة
   فكلما كان أخفى كان بالاخلاص أنسب ، و الظاهرأن ما بعده استفهادله ويكون المراد أن
   اظهار الواجبات كاف فى العبادات الظاهرة لانها بعيد من الرياء لما يفعلها جميع الناس.
- (٨) الحصر اضافى بالنسبة الىمن يقيم النوافل دياء ، أويكون المرادجميع الفرائض
   التى منها اجتناب المحرمات، والاول أظهر. (١٣)

 <sup>(</sup>١) الخبر رواه المصنف بلفظه في الامالي المجلس الثاني مسنداً عن محمد بن زياد الازدى عنه عليه السلام.

زكاة ماله ، وأزهد النباس من اجتنب الحرام ، وأنفى النباس من قال الحقُّ فيما له وعلمه ، وأعدل النَّاس من رضي للنَّاس ما مرضى لنفسه وكره لهم ما مكره لنفسه ، وأكيس النَّاس من كان أشدُّ ذكراً للموت، وأغيط النَّاس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب، وأغفل النباس من لم يتمنظ بتغيير الدُّنيا من حال إلى حال ، وأعظم النَّاس في الدُّنيا خطراً من لم يجمل للدُّنيا عنده خطراً (١) ، وأعلم النَّاسِ مِن جمع علم النَّاسِ إلى علمه ، وأشجع النَّاسِ مِن غلب هواه ، وأكثر النَّاسِ فيمة أكثرهم علماً ، وأقل النَّاس فيمة أقلَّهم علماً ، وأقل النَّاس لذَّة الحسود ، وأقل النَّاس راحة البخيل، وأبخل النَّاس من بخل بما افترض الله عز "وجل" علمه، وأولى النَّاس بالحقِّ أعلمهم به ، وأقلُّ النَّاس حرمة الفاسق (٢) وأقلُّ الناس وفاء" المملوك (٢) ، وأقل النَّاس صديقاً الملك ، وأفقر النَّاس الطامع ، وأغنى النَّاس من لم يكن للحرص أسيراً ، وأفضل النَّاس إيماناً أحسنهم خُلفاً ، وأكرم النَّاس أتقاهم ، وأعظم النَّاس قدواً من ترك مالايمنيه ، وأورع النَّاس من ترك المراء وإن كان عقاً ، وأقل النَّاس مروءة من كان كاذماً ، وأشفى النَّاس الملوك ، وأمفت النَّاس المتكبُّس وأشد النَّاس اجتهاداً من ترك الذُّ توب، وأحكم النَّاس من فرَّ من جهَّال النَّاس (٢)، وأسعد النبَّاس من خالط كرام النبَّاس، وأعقل النَّاس أَسْدُهم مدارأة للنَّاس، وأولى النَّاس بالتَّهمة من جالس أهل التهمة ، وأعتى النَّاس من فتل غير قاتله (٥) أو ضرب

<sup>(</sup>١) الخطر \_ محركة ، القدر والمنزلة .

<sup>(</sup>٢) ولهذا لاغيبة له وان كانت النيبة في غير فسقه .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ د الملوك . .

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ وأحلم الناس الخ والمعنى أن أكثر الناس عقلا أوعلماً \_ على اختلاف النسخ \_ من فرمن الجهال والمراد من الجهل الذي في مقابل المقل لا ما يقابل السلم ، أو المراد به الجهل المركب دون البسيط لانه لا ينبنى على المالم ترك تعليم الجاهل اذا كان في مقام التعليم .

<sup>(</sup>٥) أي قتل من لايريد قتله ، وهكذا المعنى في الجملة الاتية ، وقد تقدم.

غير ضاربه ، وأولى النبّاس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، وأحق النبّاس بالذانب السفيه المفتاب (١) ، وأذل النبّاس من أهان النبّاس ، وأحزم النبّاس أكظمهم للغيظ ، وأصلح النبّاس أصلحهم للنبّاس ، وخير النبّاس من انتفع به النبّاس » .

۵۸٤٥ م م م و د مر أمير المؤمنين عَلَيْكُم (٢) برجل يتكلّم بفنول الكلام فوقف عليه ثم فال : يا هذا إنك تملى على حافظيك كتاباً إلى ربنك فتكلّم بما يعنيك ودع مالا يعنيك ).

ه٨٤٥ ٨١ \_ هـ وقال ﷺ ("): « لايزال الرَّجِلالمسلم يكتبمحسناً ما دام ساكتاً فا ذا تكلّم كُتب محسناً أو مسيئاً » .

٥٨٤٩ ٨٥ \_ وقال رسول ﷺ : ﴿ طوبي لمن طال عمره ، وحسن عمله ، فحسن

بينه وبين النياس ۽ <sup>(\*)</sup> .

<sup>(</sup>١) أي الذي يسفه في الحضور وينتاب في الغيبة .(مت)

 <sup>(</sup>٢) رواه المصنف في الامالي المجلس التاسع مسنداً عن سليمان بن جعفر الجعفرى
 عن أبي الحسن الاول عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) رواه الكليني ج ٢ ص ١١٤ بسند مرسل عن أبي عبدالله عليه السلام .

 <sup>(</sup>٣) رواه المؤلف والمفيد في الاختصاص ٢٣٢ عن داود الرقى عن أبي عبدالله عليه السلام.

 <sup>(</sup>۵) وقد يكون المكوت حراماً والكلام واجباً ، فنى النهج « لاخبر فى السمت عن الحكم ، كما أنه لا خبر فى القول بالجهل» .

<sup>(</sup>ع) رواه المصنف في الخصال ص ١٢٩ طبع مكتبة الصدوق .

منقلبه إذ رضى عنه ربه ، وويل لمنطال عمره ، وساء عمله ، فساء منقلبه إذ سخطعليه ربه عز وجل ع (١) .

٥٨٥١ ٧٨ \_ وقال رسول الله عَلَيْكُ (٢) قال الله جلَّ جلاله : ﴿ عبادي كلكم ضالُ إلَّا من هديته (٢) ، وكلكم فقير إلاّ من أغنيته (٢) وكلكم مذنب إلّا من عصمته ، .

<sup>(</sup>١) رواه المصنف في الحسن كالصحيح عن عبدالله بن فضل الهاشمي من حديث الصادق

عن آبائه عليهم السلام. وروى أبونعيم صدره في الحلية عن عبدالله بن بسر عن النبي(س).

 <sup>(</sup>٢) رواه المصنف في الامالى المجلس الثانى والمشرين عن علقمة بن محمد الحضر مى
 عن المادق عليه السلام عن آبائه عن النبى صلوات الله عليهم .

<sup>(</sup>٣) بالهدایات الخاصة أو الاعم بحیث یشمل هدایات الانبیاء والاوسیاء علیهمالسلام والاول اظهر، و الفاهر آنالخاصة تحصل بالمامة کما قال تمالی و والذین اهتدوا زادهم هدی و التاهم تقواهم ع . (مت)

<sup>(</sup>۴) أي بالغنا المعنوى والطاهري والباطني . (مت)

٥٨٥٤ • ٩ \_ وروى ابن أبي همير ، عن أبي زياد النهدي "، عن عبدالله بن وهب (٣) عن الصادق جعفر بن تجد التخطأة قال : « حسب المؤمن من الله تسرة أن يرى عدو " ويعمل بمعاصى الله عز " وجل " » .

٥٥٥٥ - ٩١ ـ وروى ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب <sup>(۵)</sup> عن الصادق جعفر بن عمر أيقطاء قال : قاصبر على أعداء النعم فا<sub>ع</sub>نتك لن تكافي من عسى الله فيك بأفضل من أن تطبيع الله فيه ، <sup>(۶)</sup> .

٥٨٥٦ ٩٠ وروى المعلى بن عبد البصري، عن أحد بن عبد بن عبد الله ، عن عمر [و] ابن زياد ، عن مدرك بن عبد الرسمة عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن عبد الله قال :

<sup>(</sup>۱) رواه المصنف في الخصال ص ٣٥١ عن أبيه ، عن الحميرى ، عن هادون بن مسلم عنه عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام بدون ذكر «قالقال دسول الله سلى الله عليه وآله » و في الامالى المجلس الناسع مسنداً عن مسعدة عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام عن النبي سلى الله عليه وآله .

<sup>(</sup>٢) زاد في الخصال : والله سائله عما صنع فيها ، والمراد بالوجوب اللزوم .

 <sup>(</sup>٣) زاد في الخصال هذا و وأن يحب له ما يحب لنفسه ، والظاهر زيادتها من النساخ
 لانه تسير الحدوق ثمانية مم أنه قال و سبمة » .

 <sup>(</sup>٩) دواه في الامالى المجلس الثامن والخمسين وفيه عن أبى زياد النهدى عن حبدالله
 ابن بكير عن الصادق عليه السلام .

<sup>(</sup>۵) رواه الكلينى ج ۲ ص ۱۰ بسند حسن كالصحيح عن معاوية بن وهب ، عن معاذ ابن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الامالى للمصنف فالظاهر سقوطه من قلم النساخ. (۶) أديد بأعداء النعم الحساد ، وبالعصيان الحسد وما يترتب عليه ، و بالطاعة العبر وكظم النيظ .

إذا كان يوم القيامة جم الله عز وجل الناس في صميد واحد ووضعت الموازين فتوزن
 دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ١٠٠٠.

مه و العادق جعفر بن أبي عمير ، عن عبدالله بن القاسم ، عن الصادق جعفر بن عن أبيه ، عن جدالله بن القاسم ، عن الصادق جعفر بن عن أبيه ، عن جداً مع عن على منك لما ترجو، عن أبيه ، عن جداً مع عن على من عمران عَلَيْتُ خرج يقتبس لأحله ناراً فكلّمه الله عزاً وجل فرجع نبياً ، وخرجت ملكة سبأفا سلمت معسليمان عَلَيْتُ ، وخرج سحرة فرعون يطلبون المناقة لفرعون فرجموا مؤمنين ، (١)

٥٨٥٨ ع ٩٤ ـ وروى عبدالله بن عبـاس عن رسول الله عَيْنَ اللهُ اَنْه قال « أشراف أُمّتي حلمة القرآن وأسحاب اللّمل (٢٠) .

٥٨٥٩ - ٩٥ - و «نزل جبر ثيل تُلَقِينًمُ (٢) على النبي عَلَيْكُمْ فقال له : يا جبر ثيل عظني فقال له : يا جبر ثيل عظني فقال له : يا على مفارقه ، عظني فقال له : يا محد عش ما شت فا يلك مفارقه ، واحمل ما شت فا ينك ملاقيه ، شرف المؤمن صلاته باللّيل ، وعزام كف الأذى عن النّاس » .

٥٨٠٠ عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق الحشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق ابن عمار عن السادق جعفر بن على عن آبائه على «أن على المناكل يقول : ما من

<sup>(</sup>١) رواه في الامالي المجلس الثاني و الثلاثين مسنداً عن المعلى .

<sup>(</sup>٢) رواه في الامالي المجلس الثالث والثلاثين مسنداً عن ابن أبي عمير .

<sup>(</sup>۳) رواه الطبرانى فى الكبير ، وعبدالرزاق فىالجامع عن ابن عباس كمافى الجامع السغير . و المراد بحملة القرآن حفاظه العاملون بمقتضاه ويمكن أن يكون المراد الائمة عليهم السلام لكونهم حفاظه وحملة معانيه ، والاول أظهر . و المراد بأسحاب الليل الذين يعيونه بالتهجد وتلاوة الكتاب والذكر والاستنفاد .

 <sup>(</sup>٣) رواه في الامالي المجلس الحادي والادبيين بسند عامي عن سهل بن سهل قال:
 د جاء جبر ٿيل اليالنبي (ص) فقال: يا محمد عش ماشئت ـ الخ.

م ١٩٦٥ م ١٩ وروى الحسن بن على "بن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن الفضيل بن يسارقال : قال الصادق جعفر بن على الله الله ، « ما ضعف بدن عمّا قويت عليه النهية » . هم مهم معلى ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن شعيب العقرقوني عن الصادق جعفر بن عمل الله الله قال : « من ملك نفسه إذا رغب ، وإذا رهب ، وإذا اشتهى وإذا غضب ، وإذا رضي حرام الله جسده على المنار» .

٨٦٤ • • ١ و دستل المعادق عليه السّلام عن الزَّاهد في الدُّ نيا قال: الّذي يسرك حلالها

 <sup>(</sup>١) رواه في الامالى المجلس الخامس والادبعين ، ويدل على أنه كما يلزم لرفع البلاء
 في المرض كذلك يلزم لدفع المرض في المحة والدفع أسهل . (مت)

 <sup>(</sup>٢) في الامالي = عن على بن عبدالله الوراق ، عن سمد بن عبدالله ، عن ابراهيم بن
 مهزيار ، عن أخيه ، عن الحسين بن سميد عن الحادث \_ الخ ».

مخافة حسابه ، ويترك حرامها مخافة عذابه ، (١) .

٥٨٥ه ١٠٠ وروى على بن سنان ، عن عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله غَلَيْكُمُ فَال : و إِنَّ أَحقَّ النَّاسِ بأن يتمنى للنتّاسِ الغنى البخلاء ، لا نَّ النّاسِ إذا استفنوا كفّوا عن أموالهم ، وإِنَّ أحقَّ النّاسِ بأن يتمنى للنّاسِ الصلاح أهل العيوب لا نَّ النّاسِ إذا صلحوا كفّوا عن تتبتع عيوبهم ، وإِنَّ أحقَّ النّاسِ بأن يتمنى للنّاسِ الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عنسفههم ، فأصبح أهل البخل يتمنّون فقر النّاس ، وأصبح أهل البخل يتمنّون سفه النّاس ، وأصبح أهل السفه يتمنّون سفه النّاس ، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل ، وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب ، وفي النقد الكافأة بالذّانوب ، (٢).

٥٨٦٠ ٢٠ ١ ـ وروى عن أبى هاشم الجمفري (١) أنّه قال : ﴿ أَصَابِتَنَى صَيفَهُ شَدِيدَة فَصَرَتَ إِلَى أَبِي الحسن على أَبِي هاشم الجمفري (١) أنّه قال : ﴿ أَصَابِتَنَى صَيفَهُ شَدِيدَة فَصَرَتَ إِلَى أَبِي الحسن على أَبِي عَلَيْكُما أَنْ فَاسَأَذَتَ عليه فَأَذَن لَى فَلَمَّا جَلَسَتَ قَالَ عَلَمُ اللّهُ عَلَى يَعْمِلُهُ عَلَى تريد أَن تؤدَّى شكرها ؟ قال أبوهاشم : فوجت (١) فلم أدر ما أقول له ، فابتدأنى عَلَيْكُم فقال : إِنَّ الله عزَّ وجل رَوقك الإيمان فحرام به بدنك على الناّد ، ورزقك العافية فأعانك على الطاعة ، ورزقك القنوع فصائك عن التبذّ (١) ، يا أبا هاشم إنّما ابتدأتك بهذا لا نتى ظنفت أنّك تريد أن تشكولى مَبِرَ فعل بك هذا ، قد أمرت لك بمائة دينار فخذها » .

٥٨٦٧ م ١٠٠٠ يوروى عمر بن سنان ، عن طلحة بن زيد قال : سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول : « العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق فلانزيده

<sup>(</sup>۱) رواه في العيون والامالي عن المفسر الجرجاني (صاحب تفسير المسكرى) عنه عليه السلامين آبائه عن أبي عبدالله عليهم السلام، وقيل رواه: الكليني في الحسن كالصحيح.

<sup>(</sup>٢) رواه في الامالي المجلس الحادي والستين .

<sup>(</sup>٣) رواه في الامالي المجلس الرابع والستين مسنداً عنه .

<sup>(</sup>۲) أى سكت وأطرقت دأسي .

<sup>(</sup>۵) أى حفظك بالقناعة عن تبذل وجهك عند لثام الناس. (مت)

سرعة السير من الطريق إلاّ بعداً ، <sup>(١)</sup> .

٥٩٦٨ **٤ • 1** ـ وقال الصادق عَلِيَكُمُ (٢) : • النوم راحة للجسد ، والنطق راحة للرُّوح والسكوت راحة للمقل » (٢) .

٥٨٩٩ • ١ ـ وروى مجر بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق جعفر بن مجر الله الله الله الله الله الله وروى مجر الله وراجر من نفسه ، ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوم من عنقه » (٤) .

٩٨٠ مروى جعفر بن على بن مالك الفزاري الكوفي قال: حداً تنا جعفر بن على بن سهل ، عن سعيد بن على ، عن مسعدة قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر المقطاء والتحميل المراقع ، فمن أنهم الله عليه نعمة فليوسم على أسرائه ، فا نام يفعل أوشك أن تزول تلك النعمة ».

المادق جمفر بن على الله الله الله المور ، إن أسر المعباح الكناني قال: قلت المادق جمفر بن على الله الإيمان المور ، إن أشرف الحديث ذكر الله تعالى ، والتقوى ، وأعوذ بالله من شر عاقبة الأمور ، إن أشرف الحديث ذكر الله تعالى ، ورأس الحكمة طاعته ، وأسدق القول وأبلغ الموعظة وأحسن القصص كتاب الله ، وأوثق العرى الا يمان بالله ، وخير الملل ملة إبراهيم علي الله السنن سنة الأبياء وأحسن الهدى هدى على ، وخير الزاد التقوى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وخير العنى غنى النفس ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، وزينة الحديث السدق ، وزينة العلم الإحسان ، وأشرف الموت قتل الشهادة ، وخير الأمور خيرها عاقبة ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، والشقى من شقى في بطن المه ، والسعيد من وعظ بغيره ، وأكيس الكيس التقى ، وأحق الحمق الفجور ، وشر الروايا (١٩٥) ووايا

<sup>(</sup>١) رواه في الامالي المجلس الخامس والمثين مسنداً عن محمد بن سنان .

 <sup>(</sup>٢) رواه في الامالي المجلس الثامن والستين مسنداً عن سمدان بن مسلم عنه (ع) .
 (٣) أي السكوت عزوفشول الكلام وعمالا يعني .

<sup>(</sup>۴) رواه في الامالي المجلس الثامن والستين مسنداً عن محمد بن سنان .

 <sup>(</sup>۵) جمع رویة وهی مایروی الانسان فی نفسه من قول أو فعل .

الكذب، وشر ملا أمور محدثاتها (١) ، وشر العمي عمى القلب . وشر الندامة ندامة موم القيامة ، وأعظم المخطئين عندالله عز وحل السان الكذاَّاب ، وشر الكسب كسب الرُّبا، وشرُّ المِآكل أكل مال اليتيم ظلماً ، وأحسن زينة الرُّجل السكينة مع الا يمان ، ومن تتبيَّ ع المَسْمنَعة بُشْمَتْ الله به (٢) ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه (٢) ، ومن لا يعرفه ينكره ، والرَّيب كفر ، ومن يستكبر يضمه الله ، ومن يطم الشَّيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذُّ به الله ، ومن يشكره يزده الله ، ومن يصبر على الرَّزيُّة . بغمثه الله ، ومن يتوكّل على الله فحسبه الله ، ومن يتوكّل على الله يؤجره الله ، لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ، ولا تتقرُّبوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله ، فا نَّ الله عزَّ وجلَّ ليس بينه وبن أحد من الخلق شيء ٌ فيعطمه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً إلاَّ بطاعته وابتغاء مرضاته ، إنَّ طاعةالله تبارك وتعالى نجاح كلُّ خبر يبتغي ونجاة من كلُّ شرٍّ يَتَّهُي ، وإنَّ الله عزُّوجِلَّ يعصم من أطاعه ، ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهر باً فا نَّ أمرالله تعالى ذكره نازل باذلاله ولوكره الخلائق، وكلَّما هو آت قريب، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، تعاونوا على البرِّ والتَّقوى ولا تعاونوا على الا ثم والعدوان واتَّـقوا الله إنَّ الله شديد العقاب » فَهَالَ الصَّادِقُ جِعْفُرُ مِنْ عُلَى الْمُثَلَّلُهُ: هذا قول رسول اللهُ وَاللَّمَانَ \* (٢٠).

٥٨٧٨ ٨٠١ وقال رسول الله عَلَيْنَ : ﴿ قَالَ الله جَلَّ جَلَّاله : أَيْمًا عَبِدُ أَطَّاعَنِي

- (١) أي البدع في الدين أو كل مالم يكن في زمن النبي والاثمة عليهم السلام .
- (٣) فى النهاية فى الحديث دمن يتنبع المشعمة يشمع الله به المشعمة المزاح والمنحك، أداد من استهزأ بالناس جاز (دالله مجازاة فعله ، وقيل : أداد من كان من أنه العبث والاستهزاء بالناس أصاده الله الى حالة يعبث به و يستهزأ منه فيها .
- (٣) المراد بمعرفة البلاء معرفة ما يترتب عليه من العوض ، أو معرفة أنه من الله تمالى ولا يريد سبحانه به الا الاسلح .
- (۴) دواه في الامالي بتمامه في المجلس الرابع و السيمين عن أبيه ، عن على بن
   ابراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان .
- (۵) دواه في الامالي المجلس الرابع والسبعين عن ابن الوليد عن الصفاد عن أحمد بن عيسى عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن أبي عبد الله عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن أبي عبد الله عن أبائه عليهم السلام عنه (ص).

لم أكله إلى غيرى ، وأيسما عبد عصانى وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أي واد هلك . . ٥٨٧ م اكبال في أي واد هلك . . ٥٨٧ م الله الله عن عبدالله بن أبي يعفور قال: سممت أباعبدالله عَلَيْتُكُم يقول : وقال أبوجمفر البافر عَلَيْتُكُم : من كان ظاهره أدجع من باطنه خف ميزانه ، (١) .

٥٨٧٥ • ١١٠ ــ وقال رسول الله عَلَيْهِ فَلَا اللهُ عَزَّوجِلَ : ﴿ إِذَا عَصَانِي مَنْ خَلَقِي مَنْ خَلَقِي مَنْ لا يَعْرُفُنِي ﴾ (٧) .

ه ۸۷۰ ما ۱۱۱ وروی ابن أبي عمير ، عن إسحاق بن عمّار قال : قال الصادق عليه ؟ . « بنا إسحاق صانع المنافق بلسانك ، وأخلص ود ك للمؤمن ، وإن جالسك بهودي أفريس محالسته » .

٥٨٧٦ من أبيه ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن عمل أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن جد من أبيه ، عن جد من المحسين بن على على المحسين بن المحسين بن المحسين أوالموت يطلبني ، والحساب محدق بي ، وأنا مرتهن بعملي ، لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره ، والا مور بيد غيري ، فإن شاء عذا عنى ، فأي فقير أفقر منى » (") .

 <sup>(</sup>١) دواه في الامالي المجلس الرابع والسبعين في الصحيح عنابن أبي عمير

<sup>(</sup>٣) رواه المصنف في الامالي المجلس الاربعين مسنداً عن زيد بن على عن أبيه عليه السلام والكليني في الموثق كالمحيح عن عباد بن صهيب عن أبي عبدالله عليه السلام .

 <sup>(</sup>٣) رواه المصنف في الامالي المجلس التاسع والثمانين مسنداً عن المفضل .

٥٨٧٨ م ١٩٤٠ قال المفتسّل: وسمعت الصادق عَلَيْنَ يقول: « بليسّة النّاس عليناعظيمة إن دعو ناهم لم يجيبونا ، وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا ، (١) .

٥٨٧٩ م ١١٥ وقال أمير المؤمنين عَلَيْتِكُم (٢) و بحم الخيركله في ثلاث خسال: النظر والسكوت والكلام ، فكل نظر ليس فيه ذكر فهو والسكوت والكلام ليس فيه ذكر فهو لفو ، وكل كان نظره عبراً، وسكوته فكرة فهو غفلة (٢) ، فطوبي لمن كان نظره عبراً، وسكوته فكراً ، وكلامه ذكراً ، وبكي على خطيئته ، وأمن الناس شرقه .

<sup>(</sup>١) مروى في الامالي المجلس التاسع والثمانين مسنداً عن المفضل ·

<sup>(</sup>۲) دواه فی الامالی المجلس الثامن عن أبیه ، عن الحمیری عن یمقوب بن یزید ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن سالم ، عن سلیمان بن خالد ، عن جمفر بن محمد ، عن آبائه علیهم السلام عنه علیه السلام . وفی الخصال ص ۹۸ بسند آخر صحیح أیضاً عن أبی حمزة عن أبی جمفر علیه السلام عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه .

 <sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ وفي الخصال أيضاً ويخطر بالبال أنه كان في الاصل « فهو لهو » فسحف .

 <sup>(</sup>۴) فى الامالى والخصال هذه الجملة مقدمة على الجملة السابقة وهو السواب بالنظر الى
 أول الخبر و آخره .

<sup>(</sup>۵) رواه المصنف في الخصال ص ٢٩٣ مسنداً عن يمقوب بن شعيب ، والكليني ج٢ ص ١٤٤٠ .

<sup>(</sup>٤) في الخصال والكافي و اني سأجمع .

<sup>(</sup>٧) و أحوج ، ظرف زمان مضاف الى وماء المصدرية ، ونسبة الاحتياج الى الكون على المجاذ ، و و تكون ، تامة ، و و اليه ، متعلق بالاحوج وضمير، راجع الى المجزاءالذى فيضون و اجازيك ، وفي بعض النسخ والخصال والكافي و أجزيك ،

ما ترضى لنفسك » .

٩٨٨٥ ١١٩ و و و ى عمر و بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفى "، عن أبي جعفر على ابن على الباقر ، عن أبيه ، عن جد معلى الباقر ، عن أبيه ، عن جد معلى الباقر المواقع على الباقر ، عن أبيه ، عن جد معلى الباقل الماقل الماقل الماقل الماقل الماقل الماقل الماقل الماقل الماقل و المحلم الماقل الم

<sup>(</sup>١) رواه في الامالي المجلس الاربعين بسند عامي عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة عنه عليه السلام .

 <sup>(</sup>٢) رواه في الخصال ص ٣٣ عن ابن الوليد ، عن المفاد ، عن ابراهيم بن هاشم ،
 عن النوفلي ، عن السكوني .

 <sup>(</sup>٣) رواها الكليني في روضة الكافي ٩٠ (والمهنف في الامالي بتمامها وهي معروفة
 بخطبة الوسيلة .

<sup>(</sup>۴) في نسخة و أرفع ، مكان وأبلغ، .

<sup>(</sup>٥) بأن يرحم اذ لا يلتفت اليه من حيث أن ليس له وقع ومنزلة بل وجوده كمدمه .

أينها النّاس من خاف ربّه كف ظلمه ، ومن لم يرع في كلامه أظهر هجره (١) ، ومن لم يمرف النّاس من خاف ربّه كف ظلمه ، ومن لم يمرف الحديد من الشّ فهو بمنزلة البهم ، ما أصغر الحديدة مع عظم الفاقة غداً ، هيهات وما تناكرتم إلاّ لما فيكم من المعاصى والذّ نوب ، فما أقرب الرّاحة من التمب والبؤس من النميم (١) ، وما شرّ بشر بعده الجنّة ، وما خير بعده النّار ، وكل نهم دون الجنّة محقور ، وكل بلاء دون النّار عافية » .

٥٨٨٤ • ١ ٧٠ ـ وفي رواية إسماعيل بن مسلم قال(٢) : « قال رسول الله عَلَيْظَ : ثلاث أخافهن على ا متى من بعدى : الضلالة بعد الهدى ، ومضلاً ت الفتن ، وشهوة البطن والفرج » .

٥٨٥٥ / ١٢١ \_ ود من رسول الله عَلَيْنَ بَقَوم يتشاءلون حجراً (٤) فقال: ما هذا ، وما يدء ومم الله على أشد كم وأقواكم يدء وكم إليه ؟ قالوا: لنعرف أشد كم وأقواكم الذي إذا رضى لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل ، وإذا سخط لم يُعضر جه سخطه من قول الحق ، وإذا ملك لم يتماط ما ليس له بحق . وفر خبر آخر: ووإذا قدر لم يتماط ما ليس له بحق .

٥٨٨٦ ٢٢ - وروى الحسن بن محبوب، عن أبي ولا د الحسّاط قال (٢): « سألت أبا عبدالله جعفر بن عمّل السّادق السِّطالة عن قول الله عز وجل : « وبالوالدين إحساناً »

<sup>(</sup>١) الهجر- بالنم \_: الاسمن الاهجار وهوالافحاش في المنطق ، والخنا (السحاح) .

 <sup>(</sup>٢) أى ما أقرب داحة الدنيا من تعب الاخرة ، و ما أقرب شدة الدنيا من نعم
 الاخرة .( مراد )

<sup>(</sup>٣) يمنى الصادق عليه السلام لان كلما رواه السكوني فهو من حديث أبي عبد الله عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) رواه المسنف فى الامالى المجلى السادس مسنداً عن غياث بن إبراهيم عن جمنر ابن محمد عن آبائه عليهم السلام وفيه ويربعون عكان و يتشائلون و أى يرفعونها على التناوب ويربعون بهذا الممنى أيضاً وأصل يتشائلون يتشاولون وقلبت الواو هبزة لوقوعها بمدالالف.

<sup>(</sup>۵) التماطى : التناول والاخذ ، وفى الامالى • اذا قددلم يتماط ماليس له بحق ، أى لم يأخذ ماليس له .

<sup>(</sup>ع) رواء الكلبني أيضاً في الصحيح ج ٢ ص ١٥٧ .

ما هذا الاحسان؟ فقال : الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لاتكلفهما أن يسألاك شيئاً ثمّا بحتاجون إليه ، وإن كانا مستفنين ، إن الله عز وجل يقول : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا ثما تحبّون » (() ثم قال عَلَيْكُ : « إمّا يبلعن عندك الكبر أحدهما أوكلاهما فلا تقل لهما أف به إن أضجراك « ولاننهرهما » (() إن ضرباك « وقل لهما قولا كريما والقول الكريم أن تقول لهما : غفر الله لكما فذاك منك قول كريم واخفض لهما جناح الذال من الرجمة » وهو أن لا تملا عينيك من النظر إليهما وتنظر إليهما ولا يدك فوق أيديهما ولا يتدك فوق أيديهما ولا يدك فوق أيديهما .

٥٨٨٧ مرد وروى الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن عائد الأحسى ، عن أبي حزة الشمالي قال : قال زين العابدين على بن الحسي التقطاء : ألا إن أحبكم إلى الله عز "وجل" أحسنكم عملا ، وإن أعظمكم عندالله حظا أعظمكم فيما عندالله رغبة ، وإن أنجى الناس من عذاب الله أشد هم لله خشية ، وإن أقر بكم من الله أوسعكم خلقاً ، وإن أرساكم عندالله أنقاكم ، .

<sup>(</sup>۱) ظاهر الخبر أن المراد بالبر في الآية برالوالدين ، ويمكن أن يكون المراد أعم منه ويكونايرادها لشبولها له بمعومها ، وعلى التقديرين الاستشهاد اما لاصل البر أولان الآية شاملة للانفاق قبل السؤال وحال النني لمدم التقييد فيها بالفقر والسؤال . (المرآة) (٢) أي لا تزجرهما باغلاظ وصياح وسوه خطاب أو رد .

<sup>(</sup>٣) المزاح ـ بغم الميم ــ: الهزل و المداعبة والمراد كثرته فان القليل منه ربما عد منحسن الخلق .

والصجر فانتهما يمنعانك حظك من الدُّنيا والآخرة ».

٥٨٩٥ - ١٢٥ ـ وروى على بن الحكم ، عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن على عليهما السلام قال : « الدُّنيا طالبة ومطلوبة ، فمن طلب الدُّنيا طلبه الموت حتّى يخرجه منها (١) ، ومن طلب الآخرة طلبته الدُّنيا حتّى توفيه رزقه » .

• ٥٨٩ - ٢٦ - وقال الصادق عَلَيْتُ : « حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدواً . معمل بمعاصى الله عزاً وجل ، (٢) .

٥٩١ه العرب المجنَّة ، قال الله عَمَانَ اللهُ عَمَانَ اللهُ عَلَيْهُ (٢) : « بادروا إلى رياض الجنَّة ، قالوا : يارسول الله وما رياض الجنَّة ، قال : حلَّق الذَّكر ، (٤) .

٥٨٩٠ - ١٣٨ - وروى عمّر بن أحمد بن يحيى ، عن مّر بن آدم ، عن أبيه عن أبي الحسن الرّ ضا، عن أبيه عن أبي الحسن الرّ ضا، عن آبائه، عن على مَا على لا الرّ ضا، عن آبائه، عن على مَا على لا تشاورن جباباً فا ينه يضيق عليك المخرج ، ولا تشاورن بخيلاً فا ينه يقص بك عن غايتك ، ولاتشاورن حريصاً فا ينه يزيس لك شر ها، واعلم أن الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوه الظن " » .

<sup>(</sup>١) من طلب الدنيا لم يصل اليها غالباً ولو وصل الى بعضها فلا يرضى بها ويشتغل بتحصيل غيرها ويأتيه الموت ولم يصل الىمراده ، ولو وسل فتركها والخروج منها أشد و الحسرة أعظم. (مت)

<sup>(</sup>٢) تقدم تحت رقم ٥٨٥١ عن عبدالله بن وهب عنه عليه السلام .

<sup>(</sup>٣) رواه في الامالي المجلس الثامن والخمسين مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله .

<sup>(</sup>٣) أى المجامع التى يطلب فيهاالعلوم الدينية فان الحلق التى وسلت البنا منطر ق الاسحاب الى النبى والاثمة عليهم السلام هى هذه المجامع أوالتى يوعظ فيها، وأما التى اشتهرت الاسحاب الى النبى والاثمة عليهم السلام ، و هذه بطرق العامة أشبه كما من الاجتماع للذكر الجلى فلم يصل الينا عنهم عليهم السلام ، و هذه بطرق العامة أشبه كما روى الكلينى فى القوى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ومن ذكر الله فى السرفقد ذكر الله كثيراً ، ان المنافقين كانوا يذكرون الله علائية ولا يذكرونه فى السرفقال الله عزوجل ويراؤن المناس ولا يذكرون الله الاقليلا » . (مت)

معمر بن على عَلَيْقِطَاء يقول : \* من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصى إلى عز "التقوى جعفر بن على عليقطاء يقول : \* من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصى إلى عز "التقوى أغذاه الله بلا مال ، وأعز ه بلا عثيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله عز وجل أخاف الله من كل شيء ، ومن لم بخف الله عز وجل أخافه الله من كل شيء ، ومن لم رضى من الله عز وجل باليسير من الممل ، ومن لم يستحمن طلب المعال خفت مؤونته و نعم أهله ، ومن زهد في الد نيا أثبت الله الحكمة في قبله ، وأنطق بها لسانه وبعد و عيوب الد نيا داءها ودواءها ، وأخرجه من الد بالله إلى دار السلام .

٥٩٩٤ • ١٣٠ ـ وروى أبوحمزة الشّمالي (١٠) قال الى أبو جعفر تَطْقِتُكُ : ﴿ لَمَّاحَضُرَتُ أَبِي كَالِمَ مُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ وَإِن كَانِ مُرَّاً أَبِي تَطْقِكُ الوفاة ضمّتني إلى صدره ثم قال : يا بني اصبر على الحق وإن كان مراً الموف إليك أجرك بغير حساب » .

ه ۸۹۵ - ۱۳۱ ــ وروی ابن مسکان ، عن عبدالله بن أبی یعفور قال : قال الصّادق جعفر ابن عمّل ﷺ لرجل : « اجمل قلبك قریناً تزاوله <sup>(۲)</sup> ، واجمل علمك والداً تتّبعه ، واجمل نفسك عدو اً تجاهده ، واجمل مالك كمارية تردّها » .

٥٨٩٦ - وقال تَطَيِّكُم : ﴿ جاهد هواك كما تجاهد عدوك ، .

٥٨٩٧ م ١٣٣ ـ وروى الحسن بن راشد ، عن أبي حمزة الشّماليّ عن أبي جعفر عَلَيْكُمُ اللهُ مَا اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُم اللهُ اللهُ عَلَيْكُم اللهُ اللهُ عَلَيْكُم اللهُ عَلَيْكُم اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُم اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) رواه الكليني ج ۲ ص ۹ مسنداً عن عيسي بن بشر عن أبي حمزة ، وسدره هكذا قال : وقال أبو جعفر عليه السلام: لما حضرت أبي على بن الحسين عليهما السلام حين حضرته الوفاة ضمني الى صدره وقال : يابني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة و بما ذكر أن أباء أوصاه به ه و هكذا رواه المصنف في الامالي المجلس الرابع والثلاثين مسنداً عن عيسي بشير عن أبي حيزة . وبشر بشير أحدهما تصحيف الاخر .

<sup>(</sup>۲) أي مصاحباً تعاشره أو تشاوره.

عاقبته فا ن يك خيراً أو رشداً السعته وإن يك شراً أو غياً تركته » .

مُ١٣٤ ـ وروى الحسين بن يزيد عن على "بن غراب قال : قال الصادق جمفر ابن على النفظائة : « من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه (¹) واستحيى من الحفظة غفرالله عز وجل له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين » .

وهمه والمحمول المساس بن بكار الفبيّ قال : حدّ ثنا على بن سليمان الكوفي البيّ الزرّ قال : حدّ ثنا عمر وبن خالد ، عن زيدبن على أن عن أبيه على بن الحسين ، عن البيه الحسين بن على أن عن أبيه الميرالمؤمنين على أن أبي طالب علي قال : و من مات يوم الخميس (٢) بعد زوال الشمس إلى يوم الجمعة وقت الزرّ وال وكان مؤمناً أعاده الله عزر وجل من شفطة القبر ، وقبل شفاعته في مثل ربيعة وممنز ، ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عزر وجل بينه وبين اليهود في النار أبداً ، ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عزر وجل بينه وبين التصارى في النار أبداً ، ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عزر وجل بينه وبين التصارى في النار أبداً الررقيق الأعلى ، ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين وقاهالله نحس يوم المقيامة أسعد بمجاورته وأحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب ، ثم قال المؤمن على أي الحالات مات وفي أيّ يوم وساعة قبض فهو صد يق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله على الموت كفارة لتلك الذّ يوم وساعة قبض فهو صد يق شهيد ولقد سمعت حبيبي رسول الله على الموت كفارة لتلك الذّ وب أمل المؤمن خرج من الدّ أبيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذّ وب ، ثم قال اللهنوب ، ثم قال الموت كفارة لتلك الذّ وب أهل الأكلى : من قال :

<sup>(</sup>١) أى علم أن الله سبحانه مطلع عليه فتركه ولم يفس.

<sup>(</sup>۲) عمر و بن خالد داوى الخبر عامى بترى ولم يوثقه أحد من هلمائنا الامامية ، نم نقل ابن فضال توثيقه و لكن ابن فضال فطحى دان كان موثقاً و لايقبل قوله فى أمثال هذه الامور و عنونه المامة فى دجالهم وقالوا : عمر و بن خالد متروك كذاب منكر الحديث ، وأنصح الخبر فمعناه من مات صحيح الاعتقاد صحيح العمل من المؤمنين وهم الذين يمتقدون أن الولاية كانت حق على أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده المصومين عليهم السلام لاغيرهم .

لاإله إلاّ الله باخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدُنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، نم تلاهذه الآية « إن الله لا يغفر أن ينشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » من شيعتك ومحبيك ياعلى ، قال أمير المؤمنين عَلَيْكُ ؛ فقلت : يارسول الله هذا لشيعتى اقال : إي وربسي إنه لشيعتك وإنهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم وهم يقولون لا إله إلاّ الله ، عن رسول الله ، على بن أبي طالب حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة وأكاليل من الجنة وتيجان من الجنة وتجايب من الجنة ، فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك وإكليل الكرامة ثم يركبون النجايب فتطير بهم إلى الجنة « لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون » .

٥٩٠٠ ه ١٣٦٣ و « سئل السّادق عَلَيْكُمُ ماحدُّ حسن الخلق ؛ قال : تلين جانبك، و تطب كلامك، وتلقى أخاك بيشر حسن » .

٥٩٠١ م ١٣٧ ـ و د سئل عَلَيْكُمُ ما حدُّ السّخاء ؛ قال : تخرج من مالك الحقُّ الذي أوجبه الله عزَّ وجلُّ عليك فتضعه في موضعه ؛ (١) .

٥٩٠٧ م ١٣٨ وروى يمقوب بن يزيد ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن الحسين بن أبى حزة قال : سممت أبا عبدالله عَلَيْكُ يقول : « أنفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنهمن لم ينفق في طاعة الله ابتلى بأن ينفق في معصية الله عز وجل (() ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلى بأن يمشى في حاجة عدو الله عز وجل ) .

<sup>(</sup>١) رواه الكليني ج ٤ س ٣٩ عنسهل بن زياد عن ابن محبوب ، عن بعض أسحابنا.

<sup>(</sup>٢) لأن الله تعالى يقول و وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه .

 <sup>(</sup>٣) أى اذكرالله سبحانه ولا تنسه يحفظك ويصنك عن المكاره ، وقال في الوافي أريد→

تمرَّف إلى الله عز وجل في الرّخاء يعرفك في الشدّة (١) ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استمنت فاستمن بالله عز وجل ، فقد مضى القلم بما هوكائن (١) فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمرلم يكتبه الله لكلم يقدروا عليه ، ولوجهدوا أن يضر وك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فا إن استطمت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل ، فا إن لم تستطع فاصبر (١) ، فا إن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وإن مع المسر يسراً إن مع العسر يسراً ي .

٩٠٤ • ٩٤٠ وروى على بن على الكوني (٤) عن إسماعيل بن مهران ، عن مراذم عن جابر بن يزيد ، عن جابر بن عبدالله الأنساري قال : قال رسول الله على الله الأنساري قال : وإذا وقع الولد في بطن ام مصار وجهه قبل ظهر امه إن كان ذكراً ، وإن كانت أنشى صار وجهها قبل بطن امها ، وبداه على وجنتيه ، وذفنه على ركبتيه كهيئة الحزين المهموم ، فهو كالمسرور منوط بمماء من سر أنه إلى سرة المه فيتماك السرة يفتذي من طعام ام هو وسرابها إلى الوقت المقدر لولادته ، فيبعث الله عز وجل إليه ملكا فيكتب على جبهته شقى أو سعيد ، مؤمن أو كافر ، غنى أو فقير ، ويكتب أجله ورزقه وسقمه وسحة ، فإذا انقطع الرقق المقدر له من سرة المد وجره الملك

 <sup>→</sup> بحفظ الله رعاية أوامره ونواهيه وتذكر الممرفة بكونه تمالى رقيباً عليه ، وبحفظ الله اياه
 اعانته له عند أوامره ونواهيه بالتوفيق والتسديد .

<sup>(</sup>۱) ادبد بتعرفه الى الله سبحانه ذكره اياه و مسألته كرة بعد أولى ، وبعمرفة الهاياه استجابته له أو معاملته معه معاملة العارف به المعارف له . ( الوافى )

 <sup>(</sup>٢) أى أن الامركله بيدالله سبحانه ليس لنبره تبديل ولا تغيير فيه والدعاء والاستمانة
 من جملة ماةدره وحكم به .

<sup>(</sup>٣) المراد بالمبر هذا الاصطبار كما يظهر من الجملة الاتية .

<sup>(</sup>۴) هو أبو سمينة الصيرفى قال العلامة و النجاشى ضميف جداً ، فاسد الاعتقاد لايمتمد فىشىء ، وكان ورد قم \_ وقد اشتهر بالكذب بالكوفة \_ ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة يسبرة ثم شهر بالغلو فخنى وأخرجه أحمد من قم .

زجرة فانقل فزعاً من الزَّجرة وصاد رأسه قبل المخرج، فا ذا وقع على الا رض دفع إلى هول عظيم وعذاب أليم ، إن أصابته ربح أو مسَّته بد وجد لذلك من الألم ما يجد المسلوخ عنه جلده ، يجوع فلا يقدر على الاستطعام ، ويعطش فلا يقدر على الاستسقاء، ويتوجُّع فلايقدرعلي الاستغاثة، فيوكِّلالله تبارك وتعالى برحمته والشفقة عليه والمحبِّقة إها أمَّه فتقيه الحرُّ والبرد بنفسها ، وتكاد تفديه بروحها ، وتعبير من التعطُّف عليه بحال لاتبالي أن تجوع إذا شبع ، وتعطش إذا روى.وتعرى إذاكسي ، وجملالله تعالى ذكره رزقه في ثديي أمَّه في إحديهما شرابه وفي الأخرى طعامه ، حتَّى إذا رضع آتاه الله عز ُّوجل َّ كلَّ يوم بما قد َّر له فيه من رزق ، فا ذا أدرك فهـمه الأهل والمال والشره والحرص، ثم مع مع ذلك يعرض للآفات (١) والعاهات والبليَّات من كُلُّ وحِه ، والملائكة تهديه وترشده ، والشَّماطين تضُّله وتفويه ، فهو هالك إلَّا أَن ينجيه الله عز ُّوجل ً ، وقد ذكر الله تعالى ذكره نسبة الا نسان في محكم كتابه فقال عزُّ وجلُّ : « ولقد خلقنا الا نسان من سُلالة من طين . ثمُّ جملناه نطفة في قرارمكين ثم تخلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثمَّ أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالفين . ثمَّ إنَّكم بعدذلك لميَّتون . ثم أنسكم يوم القيامة تبعثون ».

قال جابر بن عبدالله الأنصاري فقلت: يا رسول الله هذه حالنا فكيف حالك وحال الأوصياء بعدك في الولادة ؟ فسكت رسول الله على الله ملياً ، ثم قال: ياجابر لقد سألت عن أمرجسيم لا يحتمله إلا ذر حظ عظيم ، إن الا نبياء والأوصياء مخلوقون من نور عظمة الله جل ثناؤه (٢) يودع الله أنوارهم أصلاباً طيبة ، وأرحاماً طاهرة ،

<sup>(</sup>١) في بعض النسخ و تتمرضه الافات ..

<sup>(</sup>٣) روى الكلينى ج ٣ ص ٣ عن القمى ، عن أبيه ، عن حمادبن عيسى ، عن دبعى ابن عبدالله ، عن دبعى ابن عبدالله ، عن دبعل عن على بن الحسين عليهما السلام قال : «ان الله عزوجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل أبدان المؤمنين من دون ذلك \_ الحديث » و دوى الصفاد في البصائر مسنداً عن محمد بن مروان عن أبى عبدالله عليه السلام قال : سممته يقول : « ان الله خاتنا من نود عظمته ثم صود خلقنا من طبنة

يحفظها بملائكته ، ويربيها بحكمته ، ويغذوها بعلمه ، فأمرهم يجلُّ عن أن يوصف وأحوالهم ندقُ عن أن تُعلم ، لا تُنهم نجوم الله في أرضه ، وأعلامه في برينته ، وخلفاؤه على عباده ، وأنواره في بلاده ، وحججه على خلقه ، يا جابر : هذا من مكنون العلم ومخزونه فاكتمه إلا من أهله » .

ه ٩٠٠ الله عن حبابة الوالبيئة من عن عن حبابة الوالبيئة من حبابة الوالبيئة من عن حبابة الوالبيئة من الله عنها ـ قال: سمعت مولاي أمير المؤمنين ﷺ يقول: ﴿ إِنَّا أَهُلَ بِيتَ لا

- مخزونة مكنونة من تعت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقاً و بشراً نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب الحديث ، و بممناهما أخبار أخر ، وقال الراغب الاصفهائي في تفصيل النشأتين الباب الرابع عشرفي بيان الشجرة النبوية وفضلها على جوهر سائر البرية : اقتضت الحكمة أن تكون الشجرة النبوية صنفاً ونوعاً واحداً واقعاً بينالانسان وبين الملك ومشاركاً لكل واحد منهما على وجه ، فانهم كالملائكة في اطلاعهم على ملكوت السعاوات والارض وكالبشر في أحوال المطم والمشرب ، و مثله في كونه واقعاً بين نوعين مثل المرجان فانه حجر يشبه الاحجار بتشذب أغصانه وكالنخل فانه شجر شبيه بالحيوان في كونه محتاجاً الى التلقيع و بطلانه اذا قطع رأسه ، وجمل الله النبوة في ولد ابراهيم و من قبله في نوح كما نبه عليه بقوله و ولقد أرسلنا نوحاً و ابراهيم وجملنا في ذريقهما النبوة والكتاب ، وقال و ذرية بمنها من بعض و فهم عليهم السلام وان كانوا من حيث السورة كالبشر فهم من حيث الارواح كالملك قد أيدوا بقوة روحانية وخصوابها كما قال الله تمالي في عيسي عليه اللام و وأيدناه بروح القدس ، و قال في محمد سلى الله عليه و آله و نزل به الروح الامن على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مين ،

و تخصيصهم بهذا الروح ليمكنهم أن يقبلوا من الملائكة لما بينهم من المناسبة بتلك الادواح و يلتون الى الناس لما بينهم من المناسبة البشرية لذلك قال سبحانه و ولو جملناه ملكاً لجعلناه دجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون ، تنبيها على أن ليس في قوة عامة البشر الذين لم يخسوا بذلك الروح أن يقبلوا الا من البشر ، ولما عمى الكفار عن ادراك هذه المنزلة وعما للإنبياء من الفضيلة أنكروا نبوة الانبياء فالانبياء صلوات الله عليهم بالاضافة الى سائر الناس كالانسان بالاضافة الى الحيوانات وكالقلب بالإضافة الى سائر الجوادح \_ الى آخرما قاله - رحمه الله \_ فراجع .

نشرب المسكر ، ولا تأكل الجرتي ، ولانمسح على الخفاين (١) ، فمن كان من شيمتنا فلمقتد بنا وليستن " يسنلتنا » .

٥٩٠٦ / ١٤٢ ـ. وروى حمّادبن عثمان ، عن الصادق جمفر بن مجّد عَلَيْقُطْأَمُ قال : \* في حكمة آل داود : ينبغي للماقل أن يكون مقبلاً على شأنه (٢) ، حافظاً للسانه ، عارفاً بأهل زمانه » .

مورد الله المادق جمفر بن على التحليم الماد المناه المناه

٩٠٨ ه \$ \$ 1 \_ وقال الصادق تَطْبَعُ : ﴿ إِنَّ اللهُ تبارك وتمالى قسَّم بينكم أخلاقكم كما قسَّم بينكم أرزاقكم › .

٥٩٠٩ ما الله عن الله المفضَّل بن صالح ، عن سعد بن طُريف ، عن الأصبغ

<sup>(</sup>١) أي ولوفي حال التقية لمخالفته لصريح القرآن وامكان غسل الرجل وهو مقدم .

 <sup>(</sup>٧) أي متوجها الى عبوب نفسه ، أومتوجها الى مايحتاج اليه في نفسه ودينه .

<sup>(</sup>٣) الصنيمة الاحسان والانفاق .

 <sup>(</sup>۴) أي من سبب القرب للمتقين .

<sup>(</sup>٥) أى ما افتقر من اقتصد في معيشه ، أو لم يفتفر من كان كذلك .

 <sup>(</sup>۶) التودد : المحبة و المودة فمع المؤمنين ظاهراً و باطناً ، ومع غيرهم بالمداراة
 والتقمة .

ابن نبانة ، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عَلْيَكُ قال : و هبط جبر أبيل على آدم عليه السّلام فقال : يا آدم إنّى أ مرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين ، فقال له : وما تلك المثلاث ؟ قال : العقل والحياء والدّين ، فقال آدم عَلَيْكُ : فأنى قداخترت المقل ، فقال جبر أبيل عَلَيْكُ للحياء والدّين : انصر فا ودعاه ، فقالا : يا جبر أبيل إنّا أ مرنا أن نكون مع المقل حيث كان ، قال : فشأ فكما وعرج ، (۱) يا جبر أبيل إنّا أ مرنا أن نكون مع المقل حيث كان ، قال : فشأ فكما وعرج ، (۱) وروى أحمد بن عمد بن عد على بن إسماعيل ، عن عبدالله بن الوليد ، عن أبي بصير عن أبي عبدالله الصادق جعفو بن عمل المقلى الله عن عبدالله المعامل من لا يشكره ، وعلم يعلم ضياعاً ، موداً قامنح من لا وفاء له ، ومعروف يوضع عند من لا يشكره ، وعلم يعلم من لا يستمع له ، وسراً يودع من لا حضانة له » .

٥٩١١ - ١٤٧ - وقال الصادق عَلَيْكُمُ (٢): • إِنَّ للهُ نبارك وتعالى بقاعاً تسمَّى المنتقيمة فا ذا أعطى الله عبداً مالاً لم يُخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فأتلف ذلك المال فيها ، ثمَّ مات وتركها» .

ومن لم يبال أن يراه النّاس مسيئاً فهو شرك شيطان ، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ومن اغتاب أخاه المؤمن من عير قرت لم يبال أن يراه النّاس مسيئاً فهو شرك شيطان ، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة بينهما (٢) فهو شرك شيطان ، ومن شغف بمحبّة الحرام وشهوة الزّ نا فهو شرك شيطان ثم قال تُختِين ؛ لولد الز نا علامات ، أحدها : بغضنا أهل البيت ، وثانيها : أنّه يحن لل الحرام الذي خلق منه ، وثالثها : الاستخفاف بالدّ بن ، ورابعها : سوء المحضر للننّاس ، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه ، أو من حملت به

<sup>(</sup>۱) المثأن: الامر والحال أى الزما شأتكما، ويحتمل أن يكون اشارة تمثيلية وأن الله خلق سورة مناسبة لكل واحد منها و بمثها مع جبرئيل عليهالسلام (المرآة) أقول: رواه المؤلف في الامالي المجلس السادس والتسمين.

<sup>(</sup>٢) رواه المصنف في الامالي المجلس التاسع مسنداً هن أبي الحسين على بن المعلى الاسدى عنه عليه السلام.

<sup>(</sup>٣) ترة - كعدة - أى عداوة .

ا مّه في حيضها، .

۹۱۳ - ۱٤٩ \_ وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: « من رضي من الدُّنيا بما يجزيه كان أيسر الذي فيها يكفيه ، ومن لم يرض من الدُّنيا بما يجزيه لم يكن شيء فيها يكفيه » .

٩١٤ - ١٥٠ ـ وروى إسحاق بن عمّار عن السادق ﷺ أنّه قال : • تنزل المعونة من السّماء على قدر المؤونة » .

٥٩١٥ - ١٥١ ـ وروى الحسن بن على بن فضال ، عن ميسس قال : قال الصادق جعفر ابن على التحليل المناقل الم

و الم معملة الله تعالى ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، (١) .

وضاً الله عن أبيه ، عن أبي الحسن على بن سعيد الكوفي قال : حد أثنا على بن الحسن بن فضاً الله ، عن أبيه ، عن أبي الحسن على بن موسى الرشا المنظاة قال : اللامام علامات يمكون أعلم الناس ، وأحكم الناس ، وأحكم الناس ، وأحلم الناس ، وأخلم الناس ، وأشجع الناس وأسخى الناس ، وأعبد الناس ، ويولد مختونا ، ويكون مطهراً ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ، ولا يكون له ظل (٢) وإذا وقع على الأرض من بطن أمه وقع على داحتيه رافعاً صوته بالشهادتين ، ولا يحتلم ، وتنام عينه ولا ينام قلبه ، ويكون على داحتيه رافعاً سود و رسول الله على يخرج منه ، وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك ، ويكون أولى بالناس منهم بأنفسهم ، وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ، ويكون أخذ الناس بما يأم به وأكف ويكون أخذ الناس بما يأم به وأكف

<sup>(</sup>١) رواه الكليني ج٢ص ٣٥٩ في الصحيح عن أبيجمفر عليهالسلام عنه (س) .

<sup>(</sup>٢) كأنه مخصوص بما اذاكان عارياً في الشمس ولم يرفي تلك الحالوالا لتواتر نقل ذلك.

الناس عمّا ينهى عنه ، ويكون دعاؤه مستجاباً حتّى أنه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ، ويكونعنده سلاح رسول الله على وسيفه نوالفقاد ، ويكون عنده سلاح رسول الله على يوم القيامة ، وصحيفة فيها أسماه أعدائه إلى يوم القيامة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون نراعاً فيها جميع ما يحتاج إليعولد آدم ، ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر : إهاب ماعز وإهاب كهن ، فيهما جميع المعلوم حتّى أرش الخدش وحتّى الجلدة ونسف الجلدة وثلث الجلدة ، ويكون عنده مصحف فاطمة المالية ).

مالد عداً تناعلى بن على بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرسما الله عنه عنه قال : حداً تناعلى بن على بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرسما عليه يقول : و لما تحل رأس الحسين عليه إلى الشام أمر يزيد لعنهالله فو ضع ونصبعليه مائدة ، فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمربالرأس فو ضع في طست تحت سريره وبسط عليه وقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنهالله يلمب بالشطرنج ويذكر الحسين بن على و أباه وجداً و يستهزى و يستهزى و بذكرهم ، فعتى قامر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فسلته على ما يلى الطست من الأرض فمن كان من شيعتنا فليتوراع عن شرب الفقاع واللمب بالشطرنج ، ومن تظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين على الحسن يزيد و آل زياد ، يمحو الله عز وجلاً بذلك ذبو به ولو كانت بعدد النجوم » .

و الله عنده أو الله من الله الله الله عنه أصبح معافى في بدنه ، مخلاً في سربه (١٠) ، عنده قوت يومه ، فكأنها حيزت له الدُّنيا » .

٥٩٠٠ [ ١٠٠] وقال عَلَيْتَ : « ُجبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبفض من أساء إليها ».

٩٩٢١ - ١٥٧ ـ وروى سمدبن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين ﷺ في الله عنه عليه المناس السمعوا قولي واعقلوه عنسي فا أنا

<sup>(</sup>١) أى لم يكن أسيراً في أيدى الظالمين أومحبوساً، والسرب ــ بالفتح ــ : الطريق .

إمام البريدة ، ووصى خير الخليفة ، وزوج سيدة نساء الا مة ، وأبو المترة الطاهرة والا أشة الهادية ، أنا أخو رسول الله مَلَيْظَة ووسية وولية ووزيره وصاحبه وصفية ، وحبيبه وخليله ، أنا أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيدالوسيين ، حربي حرب الله ، وسلمي سلمالله ، وطاعتي طاعة الله ، وولا يتي ولاية الله ، وشيعتي أوليا والله ، وأنساري أنسار الله ، و الذي خلفني ولم أك شيئاً لقد علم المستحفظون من أصحاب عن مَلَيْكُ الله أن الناكثين والفاسطين والمارفين ملمونون على لسان النبي الا مي وقد خاب من أفتى . .

معه معدى وقال أمير المؤمنين عَلَيْكُ : ﴿ قال رسول اللهُ عَيْنَ اللَّهُمُ الرحم خلفائي ، قيل : اللَّهم الله و من خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي ، (١) .

ومرق المعلى بن عن البسري ، عن جعفر بن المنه ، عن عبد الله بن الحكم عن الله بن الحكم عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال النبي عليا المنه و إن عليا وسي و خليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساه العالمين ابنتي ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي ، من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عادائي ، ومن ناواهم فقد ناواني (اللهم فقد والاني ، ومن براهم فقد برا أنى ، وصل الله من وصلهم ، وقطع الله من من والعمل و فقد على و فاطمة والحسن والحسن أهل بيتي و تقلى لهمن أنبيائك ورسلك تقل وأهل بيت فعلى وفاطمة والحسن والحسن أهل بيتي و تقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً [بارب العالمين]».

ثم ً كتاب من لا يحضره الفقيه تأليف الشيخ العالم السعيد المؤيَّد أبي جمفر عجدبن علي ًبن الحسين بن موسى بن بابويه القمنّي ً الفقيه رضي الله عنه وأرضاه .

<sup>(</sup>١) رواء المصنف في الامالي والعيون بطرق عديدة .

<sup>(</sup>٢) المناوأة : المنازعة والمفاخرة والمماداة .

تُمت بحول الله وقوته تعاليقنا على أصل كتاب من لا يعصره الفقيه يوم الخميس من شهر صفر المظفر من شهور سنة ١٣٩٤ القمرى وهو يوم النبروز من سنة ١٣٥٣ الشمسى والحمدلله أولا وآخراً، وله الشكر ظاهراً وباطناً.

## المشيخة

## بسساندازمن أرحيم

يقول على بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمشي مصنف هذا الكتاب \_ . حد الله تعالى \_ :

كلُّ ما كان في هذا الكتاب عن عمّار بن موسى السّاباطي (١) فقد رويته عن أبي ؛ وعجدبن الحسن بن أحمد بن الوليد \_ رضى الله عنهما \_ عن سعيد بن عبدالله ، عن أحمد بن الحسن على بن فضّال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصد ق بن صدقة ، عن ممّاد بن موسى السّابطي (١) .

وكل ماكان في هذا الكتاب عن على "بن جعفر (٢) فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عن على "بن عن على "بن عن على "بن عن على "بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر على العظار ، عن العمر كي "بن عن على "بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر على التعلق أنه .

ورويته عن على بن الحسن بن أحمد بن الوليد \_ رضى الله عنه \_ عن على بن الحسن الصفار ؛ وسعد بن عبدالله جميعاً عن أحمد بن على بن عيسى ؛ و الفضل بن عام ، عن

<sup>(</sup>١) عماد بن موسى الساباطى وأخواه قيس وصباح من رواة أبى عبدالله وأبى الحسن عليهماالسلام و كانوا ثقاة فى الرواية ، و كان عماد فطحياً حكم بذلك الكثى ورواه عن المياشى ، وقطع به الفيخ ونقله عن جماعة من المحدثين ويؤيدهم مافى الكافى باب مايفشل به بين دعوى المحق والمبطل تحت رقم ٧ فراجع ، وله كتاب كبير جيد معتمد .

<sup>(</sup>٧) أحمد وشيخه عمرو و مصدق بن صدقة كلهم من الفطحية وموثقون .

<sup>(</sup>٣) يعنى على بن الامام جعفر الصادق عليه السلام وهو ثقة جليل القدر، له كتاب.

 <sup>(</sup>۴) هو شيخ من أصحابنا الامامية ثقة، كان من أهل بوفك قرية من قرى نيشابود، وله
 كتاب ، وقبل : كتب .

موسى بن القاسم البجلي ، عن على ً بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر اللَّهٰ ، وكذلك جميع كتاب على بن جعفر اللَّهٰ ،

وما كان فيه عن إسحاق بن عمّار (<sup>۲)</sup> فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن على بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن عمّار (<sup>۲)</sup> .

وها كان فيه عن يمقوب بن عُشيم (\*) فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل حرضى الله عن على الله عن على الله عن على الله عن على الله عن عن على الله عن عن عقوب بن عشيم . و رويته عن أبى = رحمه الله = عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عم بن عشيم (۵) .

<sup>(</sup>١) جميع رجال الطريقين ثقاة عدا الفضل . ولايض لكونه معطوفاً على ثقة .

<sup>(</sup>٣) اسحاق بن عماد هذا هو اسحاق بن عماد بن حيان السير في التغلبي الامامي الثقة ، لا اسحاق بن عماد بن موسى الساباطي النطحي الموثق والتحقيق في دجال السيد بحرالملوم المعروف بالغوائد الرجالية ج ١ ص ٣١٥ ، و قدنس المؤلف رحمه الله في ذيل عنوان يونس ابن عماد بن الفيض السير في التغلبي في المشيخة أنه أخو اسحاق بن عماد هذا، وهذا يؤيد ما قلنا ، والنسبة الى الفيض نسبة الى الجدظاهر أ، وبالجملة له أصل معتمد .

 <sup>(</sup>٣) رجال الطريق كلهم ثقاة كما في الخلاصة ، و على بن اسماعيل ــ قد يقال له :
 على بن السندى \_وهو من أسحاب الرضا عليه السلام .

<sup>(</sup>۴) يعقوب بن عثيم غير مذكور في كتب الرجال ، و روى المؤلف خبر أعنه ج ١ باب المياه تحت رقم ٣٠ و ٣٧ ، وكذا الكليني والشيخ باسناد هما عنه في منزوحات البئر ، وقال الملامة المجلسي وأبوه \_ رحمهما ف \_ بحسن حاله لوجود طريق للمدوق اليه ،أقول: هذا كلامهما \_ قدس سرهما \_ في كل من عنونه المدوق وليس له ذكر في الكتب الرجالية ، والحق أن اثبات معدوحية الراوى وحسن حاله بسرف المنوان و ذكر الطريق ولومم ضميمة قول المصنف في أول الكتاب باعتباد أخباره مشكل وسيأتي الكلام في ذلك في صنوان اسماهيل ابن عيسى ان شاه الله تمالي .

<sup>(</sup>۵) الطريق الاول حسن كالصحيح ، والطريق الثاني صحيح .

وما كان فيه عن عمّابن مسلم الثقفي والله عن على بن أحد بن عبدالله ابن أحد بن عبدالله ابن أحد بن أبي عبدالله ابن أحد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه عمر بن خالد ، عن العلاء بن رزين ، عن عمّ بن مسلم .

وما كان فيه عن كردويه الهمداني (أه) فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن عن عن أبيه ، عن أبيه ، عن كردويه الهمداني .

وما كان فيه عن سعد بن عبد الله فقد رويته عن أبي ! و عمّد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله بنأيي خلف (٦) .

وما كان فيه عن هشام بن سالم فقد رويته عن أبي ؛ وعل بن الحسن بن أحمد

 <sup>(</sup>١) جابر بن يزيد تابمي لقى الصادقين أبا جعفر وأباعهدالله عليهما السلام وله أصل ،
 مات سنة ٢٧٨، وثقه ابن الفخائري وقال : جل من روى عنه ضعيف .

<sup>(</sup>٢) الطريق ضعيف بعمروبن شمر .

<sup>(</sup>٣) محمد بن مسلم بن رباح من أصحاب السادقين وأبى الحدن عليهم السلام و كان من أوثق الناس وافقه الاولين وقد أجمعت المصابة على تصحيح مايسح عنه ، كما قال الملامة في الخلاصة ، له كتاب يسمى الاربمائة .

<sup>(</sup>۴) على بن أحمد بن عبدالله البرقي وأبوه وجده عبدالله غير مذكورين .

<sup>(</sup>۵) قال فى المنهاج: كردويه الهمدانى غير مذكور فى كتب الرجال وحكى عن بعض المشايخ أنكردين وكردويه اسمان لمسمع بن عبدالملكوقيد الهمدانى دبما ينافئ ذلك. أقول هذا بعيد لكون مسمع كردين من أصحاب الباقر وهذا من أصحاب الكاظم عليهما السلام وأن مسمع من قيس بن ثملية وهذا همدانى، وبالجملة الظاهر أن له كتاباً يرويه المؤلف بهذا الطريق و هو حسن كالمحيح بابراهيم بن هاشم.

<sup>(</sup>۶) الطريق صحيح كما في الخلاصة ، و سعد بن عبدالله الاشعرى القمى ثقة جليل القدر ، واسم الاخبار .

ابن الوليد \_ رضى الله عنهما \_ عن سعدبن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جيعاً عن يعقوب بن يزيد ؛ والحسن بن ظريف ؛ وأيتوب بن نوح ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، ورويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عنعلى بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمر بن طيح بن أبي حيماً عن عمر بن سالم الجواليقي (١).

وما كان فيه عن عمر بن يزيد (٢) فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على ابن يحيى المطار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن علا بن أبي عمر ؛ وصفوان بن يحيى عن عمر بن يزيد ، عن عمر بن يزيد ، عن عبدالله بن جمفر الحميري عن على بن عبد الحميد ، عن عمر بن يزيد ، عن الحسين بن عمر بن يزيد ، عن أبي \_ رحمه الله \_ عن عبدالله بن جمفر الحميري ، أبيه عمر بن يزيد . ورويته أيضاً عن أبي \_ رحمه الله \_ عنعبدالله بن جمفر الحميري ، عن عمر بن يزيد ، عن عباس ، عن عمر بن يزيد ، عن عبداله بن عبدالجبار ، عن عمر بن إسماعيل ، عن عمل بن عبدال ، عن عمر بن يزيد (٢) .

وما كان فيه عن زرارة بن أعين فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن عبد بن عيسى بن عبيد ! والحسن بن ظريف ! وعلى بن إسماعيل بن عيسى كلّهم عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة بن أعين (") .

وكذلك ما كان فيه عن حريز بن عبدالله فقد رويته بهذا الاسناد، وكذلك ما

<sup>(</sup>١) الطريق الاول صحيح ، والثانى حسن كالصحيح . وهشام بن سالم ثقة من أصحاب أبي عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام وله كتاب .

<sup>(</sup>٢) عمر بن يزيد بياع السابري كوفي مولى ثقيف ، ثقة له كتاب وكان من أصحاب أيمالحسن الاول عليه السلام ·

 <sup>(</sup>٣) الطريق الاول صحيح ، و كذا الثالث ، و أما الثانى فقوى أوحس بمحمد بن عمر بن يزيد .

 <sup>(</sup>۴) الطريق صحيح عند الجميع ، وزرارة بن أعين من أصحاب الاجماع وكان قارئاً ،
 فقيهاً ، متكلماً ، شاعراً ، أديباً قد أجمعت فيه خلال الفخل والدين ، وله تصنيفات .

کان فیه عن حماد بن عیسی (۱) .

و كل ما كان فيه جاء نفر من اليهود إلى رسول الله على المن على المن الله عن مسائل وكان فيما سألوه أخبر نا ياعل لأي علة نوستاً هذه المجوار حالاً ربع ؟ وما أشبه ذلك من مسائلهم فقد رويته عن على بن أحمد بن عبد الله البرقى من المحسن المحسن البرقي أبيه ، عن جد الله بن الحسين البرقي عن عبدالله بن عبدالله بن عماوية بن عمار ، عن الحسن بن عبدالله ، عن آبائه عن جد عن عبدالله بن على بن المال المقال (٢) .

وما كان فيه عن زيد الشحّام فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عجد الحميد ، عن أبي جيلة ، عن زيدالشحّام أبي أسامة (٢) .

وكلما كان فيه عن عبد الرَّحن بن أبي عبد الله البصريُّ فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن عبد بن عبدالله ، عن أيسوب بن نوح ، عن عبد الله أنبي عمير و غيره ، عن عبدالرَّحن بن أبي عبدالله (٢٠) .

وما كان فيه عن إسماعيل بن جابر فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنه ـ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن على بن عيسى ، عن صفوان بن يعيى ، عن إسماعيل بن جابر (٥) .

<sup>(</sup>۱) حريز بن عبدالله المجستاني أبو محمد الازدى مولى، ثقة كوفى سكن سجستان وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان وكان تاجراً يتجر الزيت والممن من الكوفة الى سجستان، قتله الشراة، وله كنب منها كتاب السلاة الذى كان يحفظه حماد بن عيسى الجهنى البصرى الثقة الذى مات غرقاً بوادى قناة (في الجحفة) في طريق مكة سنة 10.4 بعد ما حج البيت خمسين مرة.

<sup>(</sup>٢) في الطريق جماعة غير مذكودين ( جامع الرواة ) .

<sup>(</sup>٣) الطريق ضعيف بأبي جميلة مفخل بن صالح ، وزيد الشحام ثقة له كتاب .

<sup>(</sup>٣) هو ثقة عند العلامة ، وله كتاب، والطريق اليه سحيح .

 <sup>(</sup>۵) الظاهر أنه اسماعيل بن جابر الخثمي الكوني \_ كما قال المحقق التسترى في --

وما كان فيه عن سماعة بن مهران فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن على ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى المامري"، عن سماعة بن مهران (١) . و ما كان فيه عن زرعة ، عن سماعة فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن سمد بن عبدالله ، عن أحد بن جد بن عد بن عبدالله ، عن أحد بن جد بن عبد سماعة بن مهران (٢) .

وما كان فيه عن عبد الله بن أبى يعفود فقد دويته عن أحمد بن على بن يحيى المطار \_ دخى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقيّ ، عن أبي ، عن عبد بن أبي يعفود (٣) .

وما كان فيه عن عبدالله بن بكيرفقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله ابن جمفر الحميري ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن الحسن بن على بن فضال ، عن عبدالله بن بكير (٢) .

وما كان فيه عن على بن على الحلبي فقد رويته عن أبي ؛ وعد بن الحسن ؛ وعد بن الحسن ؛ وعد بن الحسن ؛ وعد بن المتوكّل \_ رضى الله عنهم \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أيلوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن على بن على الملبي (٥) .

خاموس الرجال ج  $\gamma$  س  $\gamma$  \_ وهو ثقة مبدوح له أسول معتبدة دواها صفوان ، والطريق البه صحبح عند العلامة ، والاختلاف في محمد بن عيسى بن عبيد .

<sup>(</sup>١) سماعة بن مهران واقنى موثق له كتاب، والطريق اليه حسن عندالعلامة والاختلاف في عثمان بن عيسى لكونه شيخ الواقفة ولم يوثق .

<sup>(</sup>٢) ذرعة بن محمد أبو محمد الحضرمي واقفي موثق له أصل، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) عبدالة بن أبى يمفور ثقة جليل له كتاب ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۴) عبدالله بن بكير ضلحى المذهب موثق له كتاب ، والطريق اليه موثق أو قوى كمافى
 الخلاصة بالحسن بن على بن فضال وهو ثقة عند النجاشي والملامة أيضاً وان كان ضلحياً .

 <sup>(</sup>۵) حجه بن على بن أبي شبة الحلبي وجه أصحابنا وفقيههم والثقة الذي لا يطمئ
 عليه ، له كتب منها كتاب مبوب في الحلال والحرام ، والطريق اليه صحيح .

وما كان فيه عن حكم بن حكيم ابن أخى خلاد فقد رويته عن أبى ؛ وعجد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبى عمير ، عن حكم بن حكيم (١) . وما كان فيه ، عن إبراهيم بن أبى محود فقد رويته ، عن عجد بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم عن أبيه عن إبراهيم بن أبى محود . ورويته عن أبي - رضى الله عنه \_ عن الحسن بن أحمد المالكي " ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبى محود . ورويته عن عبدالله ؛ وعجد بن الحسن المحدد . ورويته عن عبدالله ؛ وعجد بن الحسن \_ ورويته عن البراهيم بن أبى محود . ورويته عن عبدالله ؛ وعجد بن الحسن \_ ورويته عن إبراهيم بن أبى محود (١) .

وما كان فيه عن حنان بن سدير (٣) فقد رويته عن أبي؛ وعلى بن الحسن \_ رضي الله عنها عن عبد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جيماً عن على بن بن عبيد ، عن حنان . ورويته عن على بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن على بن الحسن الصفار ، عن عبد الصمد بن على ، عن حنان . ورويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير (٣) . وما كان فيه عن على بن النعمان فقد رويته عن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن أبراهيم بن هاشم ،

المهملتين وآخره راء مهملة. : واقفي ثقة .

<sup>(</sup>١) حكم بن حكيم السيرفي ثقة من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب، و الطوية, البه صحيح.

<sup>(</sup>۲) ابراهیم بن أبی محمود الخراسانی ثقة من أصحاب الرضا علیه السلام وقد یروی عن أبی الحسن الاول وأبی جعفر الجواد علیه ما السلام وله کتاب و الطریق الاول حسن کالصحیح بابراهیم بن هاشم، والثالث صحیح، وأما الثانی فالحسن بن أحمد المالكی مجهول و كذا أبوه. (۳) حنان \_ كأمان \_ واقفی ثقة ، له كتاب ، و أبوه ، سدیر \_ كأمیر \_ بالسین و الدال

 <sup>(</sup>٣) الطريق الاول صحيح عند الملامة ، وأما الثاني ففيه عبدالصمد بن محمد القمي
 الاشمرى وكان من أصحابنا ممدوح ، والطريق الثالث حسن كالصحيح .

محبوب جميعاً عن على بن النعمان (١) .

وما كان فيه عن أبي الأعز النخاس فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن عن عن الله عنه \_ عن عن عن إبراهيم بن هاشم ، عن صفوان بن يحيى ؛ وعمل بن أبي عمير، عن أبي الأعز النخاس (٢) .

وما كان فيه عمّا كتبه الرّضا ﷺ إلى عمّ بن سنان فيما كتب من جواب مسائله في الملل فقد رويته عن على بن أحدبن موسى الدقيّاق ؛ وعمّ بن أحمدالسّنائي والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب \_ رضى الله عنهم \_ قالوا : حدّ ننا عمّ بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدّ ننا عمّ بن إسماعيل البرمكي ، عن على بن المبيّاس قال : حدّ ثنا القاسم بن الرّبيم الصحّاف ، عن عمّ بن سنان عن الرّضا على السّلام (٣).

وها كان فيه عن عبيدالله بن على الحلبي فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن - رضى الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيعاً عن أحمد وعبدالله ابني على الحليلي الحلي ال

 <sup>(</sup>١) محمد بن على بن النعمان السيرفي ينسب الىجده ، و يلتب مؤمن الطاق و كان تقة ، متكلماً ، حاذقاً من أسحاب أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام له كتب ، والطريق اليه حسن كالمحيح .

<sup>(</sup>٣) لم يتبين لنا اسمه ولا حاله، و رواية صفوان و ابن أبي عمير عنه تفيد نوع اعتماد عليه لكونهما من أسحاب الاجماع وكماتقدم في المجلد الاول من ٧٠ أن طريق المهدوق الميه حسن، وطريق الكليني اليه صحيح، وله كتاب كان ممتمد المدوقين ، ولمل المواب أبوالاغر – بالغين الممجمة والراء المهملة المشددة – لمدم كون الاعز في الاسماء على ما رأيت ، وكذا النخاص و المواب النحاص – بالحاء المهملة حكما صححه في بمض النسخ .

 <sup>(</sup>٣) محمد بن سنان أبو جعفر الزاهرى من ولد ذاهر مولى عمر و بن حمق الخزاعى ، سنف
 كثباً والمشهور أنه ضيف وسيأتى الكلام فيه عند عنوانه فى أو اخر الكتاب، والطريق هنا ضيف
 بعلى بن العباس الراذى المرمى بالنلو ، و القاسم بن الربيع الصحاف الكوفى .

ورويته عن أبي ؛ وعمّ بن الحسن ، وجعفر بن عمّ بن مسرور \_ رضى الله عنهم \_ عن الحسين بن عمّ بن عامر ، عن عمّه عبدالله بن عامر ، عن عمّد بن عامر ، عن عمّد بن عامر ، عن عمّد بن عن عمد الله بن عامل ، عن عبيدالله بن علي الحلبي (١) .

وما كان فيه عن معادية بن ميسرة فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جمفر الحميري ، عن أحمد بن عمدين ، عنعلي بن الحكم ، عن معادية ابن ميسرة بن شريح الفاضي (٢) .

وما كان فيه عن عبدالرَّحن بن أبي نجران فقد رويته ، عن على بن الحسن - رضي الله عنه - عن عبدبن الحسن الصفار ، عن أحدبن عبدبن عبسى ، عن عبدالرَّحن ابن أبي نجران (٢) .

وما كانفيه عن على بن حران ؛ وجميل بن در الج فقدرويته عن أبى \_ رضى الله عنه\_ عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن على بن أبى عمير ، عن على بن حران ؛

(۱) عبيدالله بن على بن أبي شعبة الحلبي مولى بني تيمالله بن تعلبة أبوعلى الكوفى ، كان يتجرهو و أبوه و اخوته الى حلب ، فغلب عليهم النسبة الى حلب ، و آل أبي شبة بيت مذكور في أسحابنا ، روى جدهم أبوشبة عن السبطين عليهما السلام و كانوا جميعهم ثقاة و كان عبيدالله كبيرهم و وجههم و صنف الكتاب المنسوب اليه و عرضه على أبي عبدالله عليه السلام و صححه و استحسنه و قال عند قراءته : « ليس لهؤلاء في الفقه مثله » و هو أول كتاب صنفه الشيمة ( الخلاصة ) و الطريق الاول صحيح، و في الثاني الحسين بن محمد بن عامر ولم يذكر في كتب الرجال بهذا المنوان بل المذكود فيها : الحسين بن محمد بن عمران الاشمرى القمي و هوالذي يروى كثيراً عن عمه عبدالله بن عامر بن عمران الاشمرى الطاهريق الثاني أيضاً صحيح لكون الحسين ثقة عند النجاشي و العلامة و غيرهما وكذا عمه.

(۲) معاوية بن ميسرة من أصحاب الصادق عليه السلام و قال الوحيد البهبهاني : روى منه فضالة في الصحيح وكذا عبدالله بن المنيرة و ابن بكير وابن أي عمير و البزنطى و صفوان و فيه شهادة على الوثاقة . أقول : له كتاب و الطريق اليه صحيح ، ثم اعلم أنه غير معاوية بن شريح الذى يأتى عنوانه ظاهراً .

(٣) الطريق صحيح ، و عبدالرحمن بن أبى نجران التميمى من أصحاب أبى الحسن
 الرضا و أبى جعفر الجواد عليهما السلام و كان ثقة معتمداً على ما يرويه ، له كتب كثيرة .

وجميل بن در<sup>\*</sup>اج <sup>(۱)</sup> .

وما كان فيه عن عبدالله بن سنان فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن حمفر الحميري ، عن أيسوب بن نوح ، عن عبد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، وهو الذي ذكر عند السّادق عليه السّلام فقال : أما إنّه يزيد على السنّ غيراً (٢) .

وما کان فیه عن أبی بسیر فقد رویته عن عجّدبن علی ماجیلویه \_ رضی الله عنه \_ عن عمّه عجّد بن أبی القاسم ، عن أحمد بن عجّد بن خالد ، عن أبیه ، عن عجّد بن أبی عمیر

<sup>(</sup>۱) الطريق اليهما صحيح وهما تتتان و لهماكتاب اشتركا فيه ، و جميل بن دراج أجل مكاناً و له كتاب غير ما اشترك فيه محمد رواه عنه ابن أبيءمبر أيضاً .

<sup>(</sup>۲) أى كلما يمضى من سنه يزداد خيراً ، و كما يمكن ارجاع الضير الى عبدالله يمكن ارجاعه النمير الى عبدالله يمكن ارجاعه الى أبيه فنى الكتى عن يونس بن عبدالله حدد عن عبدالله بن سنان \_ و كان من ثقاة أصحاب الصادق عليه السلام \_ عن أبى عبدالله عليه السلام قال : دخلت عليه و أنامع أبى فقال: ويا عبدالله ألزم أباك فان أباك لايزداد على الكبر الاخيراً ، وروى باسناده عن عمر بن يريد قال : دسمت أباعبدالله عليه السلام يقول وذكر عبدالله بن سنان \_ فقال : أما انه يزيد على كبر السن خيراً ه . و بالجملة له كتب رواها ابن أبى عمير و محمد بن على الهمدانى و عبدالله بن جبلة ، وكتاب رواه الحسن بن الحسين السكونى ، وطريق المصنف اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) أحمد بن محمد بن أبي نسر البزنطى الكوفى كان من أسحاب أبي العسن الرضا و أبي جعفر الجواد عليهماالسلام وكان عظيم المنزلة عندهما وأطبق الكل على وثاقته و جلالته، و كان من أسحاب الاجماع، وله كتاب جامع، و أما الطريق الاول فسحيح، و الثاني فحسن كالمحيم.

عن عليٍّ بن أبي حمزة عن أبي ب**س**ير <sup>(١)</sup> .

وما كان فيه عن عبيدالله الر افقى (الله عنه عن جعفر بن على بن مسرور رضى الله عنه ـ عن الحسين بن على بنءامر ، عن مله عبدالله بن عامر ، عن أبى أحمد على بنذياد الأزدى أو عن عبيدالله الر القتى (الله ).

وما كان فيه عن سعدان بن مسلم واسمه عبدالرَّحن بن مسلم فقد رويته عن عن الحسن ـ رضى الله عنه ـ عن عن الحسن الصَفَّاد ، عن العبَّاس بن معروف ؛ وأحد بن إسحاق بن سعد جميعاً ، عن سعدان بن مسلم (۳) .

وما كان فيه عن الر يَّان بن السلت فقد دويته عن أبي وعَلى بن المتوكّل وعَد بن على بن المتوكّل وعَد بن على بن إبر اهيم وعَد بن على بن إبر اهيم

<sup>(</sup>۱) المراد بأبي بسيرهنا يحيى بن القاسم الاسدى المكفوف المرمى بالوقف دون أبي بسير ليث المرادى كما توهم ، وذلك لكون داويه على بن أبي حمزة البطائني الضيف الذي كان من دؤساء الواقفة \_ و هو قائده حيث كان مكفوفا \_ ، و كانداوى ليث المرادى عبدالله بن مسكان غالبا ، و الطريق لتمييز المشترك الراوى غالبا ، و ذكر المصنف طريقه الى يحيى ولم يذكر الى ليث و اكتفى بذكر طريقه الى ابن مسكان ، و يظهر مما مر ضمف الطريق الى بحيى الا أن ابن أبي عميركان ممين أجمعت المصابة على تصحيح ما يسح عنهم ان لم نقل بأن ذلك فيما يرسله دون ما يسنده ، وضعف العلامة طريق المصنف الى أبي بسير ، و مراده يحيى بن القاسم الاسدى كما هو الظاهر وذلك لمكان على بن القاسم الاسدى كما هو الظاهر وذلك لمكان على بن أبي حدزة .

<sup>(</sup>۲) هذه النسبة الى الرافقة و هىبلدة على الفرات يقال لها الرقة أيضاً . وفى بعض النسخ « المرافقى » وعلى أى هو مجهول الحال غير مذكور فى الرجال ، ويظهر من المسنف أن له كتاباً ممتمداً لما يروى عنه ابن أبى عمير محمد بن زياد الازدى .

<sup>(</sup>٣) الطريق صحيح أوحسن كالصحيح لمكان جعفر بن محمدين مسرور وهومن العشايغ.
(٩) عبدالرحمن بن مسلم الملقب بسعدان العامرى من أصحاب أبى عبدالله و أبى المحسن عليهما السلام وعمر عمراً طويلا وله كتاب برويه عنه الثقاة من أصحابنا ، والطريق اليه صحيح فأخباره حسن لا يقصر عن الصحيح لاعتماد الثقاة .

ابن هاشم ، عن أبيه، عن الرقيان بن السلت (١) .

وما كان فيه عن الحسن بن الجهم فقد رويته عن غلا بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عن على بن إبراهيم بن هام، عن أبيه ، عن الحسن بن الجهم (٢) . وما كان فيه عن عبدالر حيم القصير فقد رويته عن جعفر بن على بن الحسن ابن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفي ، عن جد الحسن بن على بن على المباس بن على المبار عنه عن عبدالر حيم القصير الأسدى (٢) وقيل له : الأسدى لا ته مولى منى أسد .

وما كان فيه عن الحسين بن أبى العلاء فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن موسى بن سعدان ، عن مبدالله بن أبى الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن أبى العلاء الخفاف مولى بنى أسد (٢) .

(۱) الريان - بنتح المهملة و تقديد الباء المثناة - كما في القاموس - و فتح الساد و سكون اللام - البندادى الاشعرى التمى ، خراسانى الاسل يكنى أباعلى من أسحاب أبى الحسن الرضا و الجواد عليهما السلام و كان ثقة صدوقاً ، له كتاب ، و الطريق اليه حسن كالسحيح .

(۲) بفتح الجيم وسكون الهاء و هو ابن بكير بن أعين ، يكنى الحسن أ بامحمد، شيبانى و قد ينسب الى ذرارة و يقال : الحسن بن الجهم الزرارى ، كان من أصحاب أبى الحسن الرضا وأبيه الكاظم عليهما السلام ثقة ولدكتاب ، والطريق اليه حسن كالمحيح .

(٣) عبدالرحيم بن روح ـ بفتح الراء ـ القصير الاسدى الكوفى ، عده الشيخ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، ويفهر من المصنف أن كتابه ممتمد ، و حكم بمدحه المجلس كما حكاه الوحيد (ره) عنه ، له مكاتبات مع الصادق عليه السلام جاء في بعض جواباتها ترحم الامام عليه ، والطريق اليه فيه جعفر بن على وهو غير مذكور .

(۴) الحسين بن أبي العلاء الخفاف الاعود أبوعلى الكوفى العامرى مولاهم هووأخواه على وعبدالحميد كانوا من أسحاب السادقين عليهما السلام والحسين أوجههم (جش) أقول ان كان أخوه عبدالحميد هو عبدالحميد بن أبي العلاء الازدى الكوفى فهو ثقة عند النجاشى و العلامة فاذا كان الحسين أوجه منه فربما يفهم توثيقه .وله كتبوأما الطريق اليهفنيه موسى بن سعدان وهوضعيف ، وعبدالله بن أبي القاسم ولانعلم من المراد به .

وما كان فيه عن عجّر بن الحسن الصفّار \_ رحمه الله \_ فقد رويته عن عجّر بن الحسن بن أحمد بن الوليد \_ رضي الله عنه \_ عن عجّر بن الحسن الصفّار (١٠) .

وما كان فيه عن على بن بلال فقد رويته عن على بن على ماجيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن بلال (٢) .

وما كان فيه عن يحيى بن عبّاد المكّى ققد رويته عن عمّد بن موسى بن الهنوكّل \_ وضى الله عنه \_ عن موسى بن عمران \_ وضى الله عنه \_ عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن يحيى بن عبّاد المكّى " (") .

وما كان فيه عن أبي النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري فقد رويته عن حزة بن عن العلوي - رضى الله عنه عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمد بن سنان ، عن أبي النمير (٣) .

وما كان فيه عن منصور بن حازم فقد رويته عن على بن على ما جيلويه ـ رضى الله عنه عن على بن عبد الحميد ، عن سبف ابن عميرة ، عن منصور بن حازم الأسدى الكوني (۵) .

<sup>(</sup>١) الطريق صحيح والصفار وابن الوليد \_رحمهما الله من المشايخ العظام .

 <sup>(</sup>٣) على بن بالال البندادى من أصحاب أبى جمفر الثانى وأبى الحسن الثالث عليهما
 السلام و كان ثقة ، وله كتاب . و الطريق اليه حسن .

<sup>(</sup>٣) يحيى بن عبّاد أو عبادة المكى عدوه من أصحاب الصادق عليه السلام و لكنه مجهول الحال عاصر سنيان الثورى وله رواية في أحكام الاموات تقدمت في المجلد الاول تحت رقم ٣٠٥ ، والطريق اليه ضميف بالحسين بن يزيد لقول جمع من التمبين انه غلا في آخر عمر ، و قال النجاشي : ما رأينا له رواية تدلّ على هذا .

 <sup>(</sup>٩) أبو النمير غير معلوم الاسم و الحال ، و الطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان
 على المشهور .

 <sup>(</sup>۵) منصور بن حازم كوفى ثقة يكنى أبا أيوب البجلى كان من أصحاب أبى عبدالله و
 أبى الحدن عليهما السلام وله كتب منها اصول الشرايع وكتاب الحج ، والطريق اليه صحيح
 كما فى الخلاصة .

وما كان فيه عن المفتل بن عمرفقد دويته عن عمربن الحسن \_ رحمه الله \_ عن المحسن بن متيل الدقيقاق ، عن أحد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن عمربن سنان ، عن المعنى الكوني وهو مولى (١) .

هما كان فيه عن أبي مربم الأنسادي فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عجد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أبي مربم (٢) .

وما كان فيه عن أبان بن تفلب فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن سمد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيسّوب ، عن أبي على أصاحب الكلل ، عن أبان بن تفلب (٦) ، ويكنسّى أبا سميد وهو كندي كوفي وتوفسى في أيام الصادق عَلَيْكُم فذكره جميل عنده فقال : « رحمه الله أما والله لقد أوجه قلبى موت أبان » ، وقال عَلَيْكُم لا بان بن عثمان : « إن أبان بن تفلب قد روى عنسى رواية كثيرة فعارواه لك عنسى فاروه عنسى » . ولقد لقى الباقر والصادق عَلَيْكُما وروى عنهما .

وما كان فيه عن الفضل بن عبد الملك فقدرويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عدي بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جماد بن بشير ، عن حماد بن

المفضل بن عمر الجعفى ضعيف عند النجاشى و العلامة ، ثقة عند العذيد ـ رحمهم
 الله ـ له مصنفات ، والطريق اليه ضعيف على المشهور بمحمد بن سنان .

<sup>(</sup>٣) أبومريم عبدالنفاد بن القاسم الكوفي ثقة من أصحاب السجّاد والسادقين عليهم السلام ، له كتاب والطريق اليه قوى بأ بان بن عثمان الاحمر لكونه ناووسياً مقبول الحديث ، و صحح الملامة الطريق في الخلاصة .

<sup>(</sup>٣) في الطريق أبوعلى صاحب الكلل و هو مجهول الحال و لكن طريق الصنف الى صفوان صحيح و هو ممن أجمعت المصابة على تصحيح ما يصح عنهم ، فعليه فلا يبعدالقول بصحة الطريق ، و أما أبان بن تغلب فهو ثقة من الاجلاء و كان مقدماً في الفقه و الحديث والقراءة والادب والملغة ، وله كتب منها تفسير غريب القرآن ، وكتاب القضائل ، وله قراءة معروفة عندالقراء .

عثمان ، عن الفضل بن عبد الملك الممروف بأبي العبيَّاس البقباق الكونيِّ (١) .

وما كان فيه عن الحسن بن زياد فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنه ـ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحدبن أبى عبدالله البرقي عن أبيه ، عن يونس بن عبدالر عن الحسن بن زياد الصيقل ، وهو كوفي مولى وكنيته أبوالوليد (٢) .

و ما كان فيه عن الفضيل بن عثمان الأعور فقد رويته عن عمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد \_رضي الله عنه عن عمّد بن الحسن الصفّاد ، عن عمّد بن عبيد، عن صفوان بن يحيى ، عن فضيل بن عثمان الأعور المرادي " الكوفي " (<sup>7)</sup> .

وما كان فيه عن صفوان بن مهران الجماّل فقد رويته عن على بن على ماجيلويه \_ رضى الله عنه على ماجيلويه \_ رضى الله عن أبي القاسم ، عن أجد بن على بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن صفوان بن مهران الجماّل . ورويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على بن يحيى ، عن موسى بن عمر ، عن عبدالله بن على العجاّل ، عن صفوان بن مهران الجماّل (٣) .

<sup>(</sup>۱) الفضل بن عبدالملك كوفى ثقة عين، و الطريق اليه صحيح ، و له كتاب كما فى الخلاصة .

 <sup>(</sup>۲) الحسن بن زیاد الصیقل یکنی آبا الولید کوفی مجهول الحال ، و فی الطریق الیه علی بن الحسین السمدآبادی و هوممتبر، غیرمصرح له بالتوثیق .

 <sup>(</sup>٣) الفضيل بن عثمان ـ و يقال له الفخل ـ السايخ الانبارى ابن اخت على بن ميمون
 ثقة ثقة له كتاب ، والطريق اليه صحيح عندالملامة و قوى عند غيره لمكان محمد بن عيسى .

<sup>(</sup>۴) صفوان بن مهران كوفى مولى بنى كاهل ثقة و هوالذى قال له موسى بن جعفر عليهماالسلام: ديا صفوان كل شيء منك حسن جميل ماخلا شيئاً واحداً ، قلت : أي شيء الحال الكريئة أشراً ولا بطراً عليه الكريئة أشراً ولا بطراً ولا لعيد ولاللهو ولكنى أكريئه لهذا الطريق ـ يعنى طريق الحج ـ ولا أتولاه بنفسى و لكنى أبث عمه غلمانى ، فقال : يا صفوان أيقع كراؤك عليهم ؟ قال : نعم ، قال أتحب بقاءهم حتى ←

المشيخة المشيخة

وها كان فيه عن يحيى بن عبد الله فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطّان ، عن أحمد بن عبد الهمداني مولى بني هاشم ، عن عبدالر عمن بن جعفر الحريري وي يعدي بن عبدالله بن عمر بن عمر بن على بن أبي طالب المُلِيني (١٠).

وما كان فيه عن حشام بن الحكم فقدر وبته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن - رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ؛ و الحميري جيماً عن أحمد بن على بن عيسى عن على ابن الحكم ؛ وعد بن أبي عمير جيماً عن حشام بن الحكم ، وكنيته أبو على ، مولى بني شيبان ، بياع الكرابيس ، تحوال من بغداد إلى الكوفة (٢) .

وما كان فيه عن جر الح المدائني فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد ابن عبدالله ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النصر بن سويد ، عن القالم بن سليمان ، عن جراً ح المدائني (")

سيخرج كراءك اقال: نم ، قال عليه السلام: فمن أحب بقاءهم فهو منهم و من كان منهم كان وردالناد ، قال: فذهبت و بمت جمالى عن أخرها فبلغ ذلك الى هادون فدعانى فقال: يا صفوان بلغنى انك بمت جمالك ، قال قلت: نم ، فقال: لم ا قلت أنا شبخ كبير والفلمان لا يفون بالاعمال ، فقال: هيهات أيهات انى أعلم من أشاد اليك بهذا ، أشاد اليك بهذا موسى ابن جعفر ، قلت : مالى ولموسى ، قال: دع هذا عنك فوا شلولاحسن صحبتك لقتلك (الكشى) و بالجملة له كتاب و صحح الملامة الطريق اليه وذلك نظراً الى الطريق الاول لان في الثانى موسى بن عمر بن يزيد السيقل على التحقيق ولم يوثق صريحاً .

<sup>(</sup>۱) يحيى بن عبدالله هذا لم يذكر فيما عندى من كتب الانساب ، بل قال بعنهم : ان عبدالله لم يعقب ، وديما يخطر بالبال أنه في الاصل عيسى بن عبدالله بن عمر فصحف ولكنه بعيد لمسيأتي من المؤلف طريق آخر الى عيسى . أما أحمد بن الحسين القطان فنير مذكور في الرجال ، و ديما يوهم كونه عامياً لان المعهود من المؤلف أنه كان يردف مشايخه ان كانوا من أصحابنا بالرضيلة والرحملة ، وأيضاً عبدالرحمن بن جعفر غيرمذكورفي كتب الرجال . (۲) هشام بن الحكم من أدباب الاصول ثقة وردت فيهمدائم، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) جراح المدائني من أسحاب الصادقين عليهما السلام ولم يوثق صريحاً ، وله كتاب في الطريق اليه القاسم بن سليمان وهو مهمل .

وما كان فيه عن حفص بن البختريّ فقد رويته عن أبي ؛ وعمّ بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عنسمد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جمفر الحميريّ جيماً عن يمقوب ابن يزيد ، عن عمّ بن أبي عمير ، عن حفس بن البختريّ الكوفي ('').

وما كان فيه عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي (١) فقدرويته عن أبي ؛ وعلى بن موسى بن المتوكّل \_ رضيالله عنهما \_ عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي (١) .

وما كان فيه عن زيدبن على بن الحسين بن على بن أبي طالب كالكل فقد رويته عن أبي ؛ وجد بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عن سعد بن عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمر وبن خالد ، عن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب كالكل (٢) .

وها كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردِّ الشّمس على أمير المؤمنين عليه في حياة رسول الله عَلَيْن فقد رويته عن أحمد بن الحسن الفطّان قال: حدَّ ثنا أبو بالله المعنين عجّبن صالح قال: حدَّ ثنا عمر بن خالد المغزومي قال: حدَّ ثنا أبو نباتة ، عن عمر بن عن عمارة بن مهاجر، عن أم جعفروا م عمر المنتي عد بن جعفر (١) عن أسماء

<sup>(</sup>١) حفس البخترى البندادي كوفي الاصل وثقه النجاشي وغيره ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>٣) أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي ثقة وهو ساحب كتاب المحاسن وسيأتي
 عنوانه أيضاً من الدؤلف .

 <sup>(</sup>٣) على بن الحسين السعدآبادى لم يوثقه أحد ولكنه من مشايخ الاجازة فالظاهر
 اعتباره ، فالطريق معتبر أوصحيح كما في العنهج .

 <sup>(</sup>۴) زيد بن على بن الحمين بن على عليهم السلام يكنى أبا الحسين كان جليلا ودعاً فقيها شهيداً ، والحسين بن علوان عامى ولم يوثق ، وعمر وبن خالد بترى وثقه ابن فشالوله
 كتاب كبير ، والاسحاب ضفوا الطريق لمكان الحسين وعمرو .

<sup>(</sup>۵) في بعض النسخ دوأم موسىء .

<sup>(</sup>ع) الظّاهر أن رجّال الطريقين هذا وما يأتى كلهممن رجال المامة و روى المونف ـ رحمهالله ـ الخبر من طريقهم محتجاً به عليهم والفضلماشهدت به الاعداء ، وروى في الملل. وغيره أخياراً أوضح سنداً مما ذكرههنا .

بنت عميس وهي جناً تهما . ورويته عن أحدبن على بن إسحاق قال : حداً تنى الحسين بن موسى النخاس قال : حداً تنا عثمان بن أبي شهبة قال : حداً تنا عبدالله بن موسى ، عن إبراهيم بن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بنت عميس .

وما كان فيه عن جويرية بن مسهر في رد الشمس على أمير المؤمنين عَلَيْتُكُمُ الله عنهما ـ قالا : مد وفاة النبي مُن عُلِيْتُكُمُ فقد رويته عن أبي ؛ وعم بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ قالا : حد أننا سعد بن عبدالله ، عن أحد بن عجد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن أحد بن عبدالله القروي ، عن الحسين بن المختار القلائسي ، عن أبي بسير ، عن عبدالواحد بن المختار الأساري ، عن ام المقدام الثقفية ، عن جويرية بن مسهر (١).

وما كان فيه من حديث سليمان بن داود عَلَيْكُمُ في معنى قول الله عز " وجل" • فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ، فقد رويته عن على بن أحمد بن موسى \_ رضى الله عنه \_ عن عد بن أبى عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمر ان النخعي ، عن عمالحسين ابن يزيد النوفلي ، عن على بنسالم ، عن أبيه ، عن الصادق جمفر بن عمر الله المنظل ا

وما كان فيه عن سليمان بن خالد البجلي فقد رويته عن أبي \_ رضى السّعنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن على بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد البجلي الأقطع الكوفي وكان خرج مع زيد بن على المُحَالِيُّ اللهُ فَعَلَم النّبي المُحَالِيُّ اللهُ فَعَلَم النّبي المُحَالِيُّ اللّهُ اللّبي اللهُ اللهُ اللّه اللهُ اللهُو

وها كان فيه عن معمر بن يحيى فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن

 <sup>(</sup>١) جويرية بن مسهر العبدى من التابعين شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو عربى كوفى والطريق اليه فيه مجاهيل لكن الخبر مشهور كاشتهار الشمس.

 <sup>(</sup>۲) على بن سالم هو على بن أبى حمزة البطائنى الواقفى قائد أبى بسير المكفوف،
 له أصل ، وتقدم حاله .

<sup>(</sup>٣) سليمان بن خالدالبجلى أبو الربيع الهلالى مولاهم، لم يخرج مع ذيد من أصحاب أبى جعفر عليه السلام غيره وكان قارئاً، فقيهاً وجهاً، مات فى حياة المادق عليه السلام فتوجع لموته ودعا لولده وأوسى بهم أصحابه، وله كتاب، والطريق اليه حسن كالسحيح بابراهبم بن هاشم.

عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن عجّل بن عيسى ، عن الحسين بن سميد ، عن فضالة ، عن هـاد بن عثمان ، عن معمر بن يحيى (١) .

وما كان فيه عن عائد الأحسى فقد رويته عن أبى ؛ وعلى بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيعاً عن أحمد بن على بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن فضالة بن أيسوب ، عن جيل ، عن عائد بن حبيب الأحسى (٢) .

وما كان فيه عن مسمدة بن صدقة فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن هارونبن مسلم ، عن مسمدة بن صدقة الر بعي " (") .

وما كان فيه عن معاوية بن وهب فقد رويته عن على ما جيلويه
 رضى الله عنه ـ عن عدين يحيى العطار ، عن أحمدبن على بن عيسى ، عن الحسن بن عبوب ، عن أبي القاسم معاوية بن وهب البجلي الكوفي (") .

وما كان فيه عن مالك الجهني فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن على ابن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكمنداني ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عمروبن أبي المقدام ، عن أبي على مالك بن أعين الجهني ، وهوعربي كوني ، وليس هو من آل سنسن (٥) .

 <sup>(</sup>١) ممس بالتخفيف - ابن يحيى عربى صيم عجلى كوفى ثقة وقد يقال ممس بالتشديد
 وهو عند العامة مقبول الرواية ، له كتاب ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۲) عائذ بن حبيبالاحمسى بياع الهروى معنون فى التقريب لابن حجر وقال دعائذ ابن حبيب المحلاح أبو أحمد الكوفى بياع الهروى صدوق دمى بالتشيع ». وذكره الشيخ فى أصحاب أبى عبدالله عليه السلام بدون مدح ولاذم . والطريق اليه صحيح كما فى الخلاسة، ويحتمل غيره فحاله مجهول والطريق اليه صحيح ، ولماكان الطريق الى فغالة وجميل صحيح وهما معن أجمعت المصابة على تصحيح مايسح عنهم فهو لايقسر عن المحيح .

<sup>(</sup>٣) مسمدة بن صدقة عامى بترى ولم يوثق ، له كتاب ، والطريق اليه صحبح .

 <sup>(</sup>٩) معاوية بن وهب عربى صعيم ثقة حسن الطريق من رواة أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، وله كتب، والطريق اليه محيح .

<sup>(</sup>۵) مالك بن أعين الجهني من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، وحكى عن حمدويه بن ←

المشيخة المشيخة

وما كان فيه عن عبيد بن زرارة فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سمد ابن عبدالله ، عن عمد بن مسكين الثقفي ، ابن عبدالله ، عن تحد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن عبيد بن زرارة بن أعن ، وكان أحول (١) .

وما كان فيه عن الفضيل بن يساد فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل حرضى الله غنه عن على بن المتوكّل السعة عن الله غنه عن الله البرقيّ ، عن أحد بن أبي عمير ، عن عمر بن أ ذينة ، عن الفضيل بن يساد وهو كوفي مولى لبني نهد ، انتقل من الكوفة إلى البصرة ، وكان أبوجمفر عَلَيْكُم إذار آ ، قال : بشر المخبتين وذكر ربعي بن عبدالله عن غاسل الفضيل بن يساد أنه قال : إنّي لا غسل الفضيل وإن يده لتسبقني إلى عودته ، قال : فخبس بذلك أباعبدالله عَلَيْكُم فقال : رحم الله الفضيل ابن يساد هو منا أهل البيت (٢).

وما كان فيه عن بكير بن أعين فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على البن إبراهيم ، عن أبيه ، عن تجد بن أبي عمير ، عن بكير بن أعين وهو كوفي بكنسى أبا الجهم من موالى بنى شيبان ، ولما بلغ الصادق عَلَيْكُمُ موت بكير بن أعين قال : دأما والله لقد أنزله الله عز وجل بين رسوله وبين أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، (٢).

<sup>→</sup> نصيرقال سممت فيروزان القمى يقول: ان المالك بن أعين الجهنى هوابن أعين وليس من اخوة ذرارة وهو بصرى. أقول: والجهنى ـ بنم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها نون ـ نسبة الى جهيئة وهي قبيله من قضاعة نزلوا الكوفة والبصرة. وعلى بن موسى في الطريق من مشايخ الكليني ذكره في المدة، وعمروبن أبي المقدام حسن فالطريق حسن أوقوى كالصحيح.

<sup>(</sup>١) عبيد بنزدارة بن أعين ثقة عين ، له كتاب ، و الحكم بن مسكين لم يوثق ولكن الشهيد رحمه الله صحح الطريق على ما في شرح مشيخة روضة المنتقين . وهو أبومحمد كوفي مكنوف وكان مولى ثقيف وله كتب وقال الشهيدكان كثيرالرواية ولم يرد فيه طمن فأ نا أعمل على دوايته ، واعترض الشهيد الثاني بأنه لا يكفى عدم الجرح بل لابد من التوثيق .

 <sup>(</sup>۲) فشیل بن یساد عربی صمیم بسری ثقة من أصحاب السادقین علیهما السلامله کتاب
 وفی الطریق علی بن الحسین السعدابادی وظاهر جماعة من الاصحاب اعتباره.

<sup>(</sup>٣) بكير مشكور ، والطريق حسن كالمحيح بابراهيم بن هاشم .

وما كان فيه عن عمّ بن يحيى الختمميّ فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عند ـ عن عمر بن يحبى عند ـ عن عمر بن على الله عن عمر بن على بن على المؤمن ، عن عمر بن يحبى الختمعيّ (١) .

وما كان فيه عن بكر بن م الأزدى أن المقدروية عن م بن الحسن \_ رضى الله عن م بن الحسن الصفار، عن المباس بن معروف ؛ وأحد بن إسحاق بن سعد؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن بكر بن م الأزدى أن .

وما كان فيه عن إسماعيل بن رباح فقد رويته عن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه أعن أحد بن أبي عبد الله البرقي من أبيه ، عن على بن أبي عمير، عن إسماعيل بن رباح الكوفي ( ) .

وما كان فيه عن أبي عبدالله الفراه فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أبي عبدالله ، عن أبي عبدالله ، عن أبي عبدالله . الفراه (٥) .

<sup>(</sup>١) محمد بن يحيى الخثمى \_ بنتع الحاء وسكون المثلثة وفتح المين المهملة وفي آخرها ميم \_ ثقة كوفى من أسحاب أبى عبدالله عليه السلام ، له كتاب ، والطريق اليه ضعيف بزكريا المؤمن لكونه واقفياً ولم يوثق .

<sup>(</sup>۲) بكر بن محمد الازدى النامدى من أصحاب المادقين والكاظم عليهم السلام قال النجاشى: و وهو وجه فى هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نميم وكان ثقة وعمر عمراً طويلا، له كتاب ، والطريق اليه صحيح هال. (٣) كذا.

<sup>(</sup>۴) اسماعيل بن دباح الكوفى ذكره الشيخ فى أصحاب السادق عليه السلام وهو مجهول الحال وقال المولى المجلسى : يمكن القول بصحة الخبر لمحته عن ابن أبيءعير وهو ممن أجمعت السعابة على تصحيح ما يسح عنهم ولهذا عمل بخبره الاسحاب فى دخول الوقت فى اثناء السلاء وانكان فى الثنهد و يحكمون بسحتها لهذا الخبر ومنهم المسنف انتهى والطريق الموصحح عند الملامة و حمه الله . .

 <sup>(</sup>۵)الظاهر كونه سليم الغراء وهوثقة من أسحاب أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب ا والطريق اليه صحيح .

وما كان فيه عن الحسين بن المختار فقد رويته عن أبي .. رضى الله عنه .. عن سعدبن عبدالله ؛ والحميري ؛ وعجدبن يحيى العطار ؛ وأحمدبن إدريس جميعاً عن عمل ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حمادبن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلائسي .. وقد رويته عن عمر بن الحسين .. وضى الله عنه .. عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلائسي " (۱) .

وما كان فيه عن عمر بن حنظلة فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس ــ رضيالله عنه - عن أبيه ، عن عربن أحمدبن يحيى ، عن عربن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن داودبن الحصين ، عن عمر بن حنظلة (٢) .

وما كان فيه عن حريز بن عبد الله فقد رويته عن أبي ؛ وجم بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري أو عمر بن يعيى العطار ؛ وأحد ابن إدريس، عن أحدين عبين عن الحسين بن سعيد ؛ وعلى أبن حديد ؛ وعبدالر "حن ابن أبي نجران ، عن حمّاد بن عيسى الجهني أن عن حريز بن عبدالله السّجستاني . ورويته أيضاً عن أبي ؛ وعمر بن الحسن ؛ وعمر بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنهم \_ عن عبدالله ابن جعفر الحميري أن عن على أبن إسماعيل ؛ وعمل بن عيسى ؛ وبعقوب بن يزيد ؛ والحسن بن ظريف ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله السجستاني (۱۳) .

وما كان فيه عن حريز بن عبدالله في \_ الزّكاة \_ فقد رويته عن تمّل بن الحسن \_ رضى الله عنه عن تمّل بن الحسن السفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن إسماعيل ابن سهل ، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله . ورويته عن أبي \_ رضى اللهعنه \_

<sup>(</sup>١) المطريق الاول صحيح ، والثانى فيه الحسين بن الحسن بن أبان ولمهيوثق صريحاً. وأما الحسين بن مختار فهو واقفى وله كتاب ولم يوثقه أحدالا ابن فسال على مانقل عنه .

<sup>(</sup>۲) عمر بن حنظلة أبو السخر المجلى كان من أصحاب الصادقين أبى جعفر وأبى عبد. شه عليهما السلام ، وثقه الشهيد ، والطريق الميه قوى كالصحيح ، وفى داود بن الحمين كلام لكونه واقفياً وقد وثقه النجاشى .

 <sup>(</sup>٣) تقدم الكلام فيحريز وكونه من الثقات ، وكل من الطريقين صحيح .

عن على بن إبراهيم عن أبيه ، عن حيًّاد ، عن حريز (١) .

وما كان فيه عن خالد بن ماد القلانسي فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جمفر الحميري ، عن عدب الجبار، عن النضر بن شعيب ، عن خالد ابن ماد القلانسي (٢) .

وها كان فيه عن أبي حمزة الثمالي فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن إبر اهيم بن هاشم ، عن أحد بن على بن أبي نصر البزنطي ، عن عن بن الفضيل ، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي (") . ودينار بكنتي أبا صفية وهو من حي من بني تُعدَّل ونُسبإلى ثمالة لأن داره كانت فيهم ، وتوفقي سنة خمسين ومائة وهو ثقة عدل قد لقي أربعة من الأئمة : على بن الحسين ؛ وعمّل بن علي وجعفر بن على ، وموسى بن جمفر علي الله كثيرة ولكنتي اقتصرت على طربة واحد منها .

وما كان فيمعن عبد الأعلى مولى آل سام فقد رويته عن محدبن الحسن ــ رضى الله عنه ــ عن الحسن بن متبيل ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جمفر بن بشير ، عن خالد بن أبي إسماعيل ، عن عبدالأعلى مولى آل سام (۴) .

<sup>(</sup>١) الطريق الاول صحيح ، والثاني حسن كالصحيح .

 <sup>(</sup>۲) خالد بن ماد ثقة من أصحاب أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، و(ه كتاب،
 وفى الطريق اليه النظر بن شعيب وهو مجهول الحال .

<sup>(</sup>٣) ثابت بن ديناد أبوحمزة الثمالي الكوفي وثقة الشيخ والنجاشي في فهرسيهما ، وأودد الكشي فيه دوايات مادحة واخرى قادحة معرض عنها مع أنها تضمنت قدحاً هديداً له ، له كتب في الحديث والتفسير ، ومحمد بن الفضيل في الطريق مشترك بين الثقة والضيف، ولكن الاكثر عملوا باخباره ، والطاهر من قول المصنف و طرقي اليه كثيرة ، أن كون الكتاب من أبي حمزة معلوماً عنده وانما يذكر السند لدفع توهم الارسال ، أوللتبرك .

<sup>(</sup>۴) عبد الاعلى بن أعين مولى آل - ام من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ممدوح وله دوايات ، والطريق اليه حسن كالصحيح بالحسن بن مثيل، وصحح الملامة \_ رحمه الله حذا الطريق .

وما كان فيه عن الأصبغ بن نباتة فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن أحدبن على خالد ، عن الهيثم بن عبدالله النهدي عن الحدين بن علوان ، عن عمرو بن ثابت ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن الماتة (١).

وما كان فيه عن جابر بن عبدالله الأنساري فقد رويته عن على بن أحمد بن موسى \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله الكوني ، عنعدبن إسماعيل البرمكي عن جمفر بن أحمد ، عن عبدالله بن الفضك ، عن المفضل بن همر ، عن جابر بن يزيد الجمعة قي ، عن جابر بن عبدالله الا الساري () .

وما كان فيه عن صالح بن الحكم فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمل بن الحسين أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عنمان ، عن صالح بن الحكم الأحول (٢٠).

وما كان فيه عن عامر بن نعيم الفمدي فقد رويته عن على بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن أبي عمير ، عن عامر بن نعيم القمدي " (٢) .

- (١) الاسبغ بن نباتة \_ بنقديم النون المضمومة على الباء الموحدة \_ الثميمى الحنفلى المجاشمي من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وهومشكود ، والطريق اليه ضميف بالحسين ابن علوان، وعمروبن ثابت ، فأن الاول عامى غير موثق كما تقدم وانكان له ميل و محبة شديدة بحيث قبل انه مؤمن ، والثاني لم يثبت مدحه ولا توثيقه مع قول فيه بالضمف .
- (۲) جابربن عبد الله الانسارى من السبعين الذين بايموا رسول الله (س) بيمة عقبة ، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة صفين، وجلالته أعظم من أن تذكر ، و للطريق اليه ضعيف بعفضل بن عمر، وفيه أقوال راجع تنقيح المقال للعلامة المامقاني \_ قدس سرّه \_
- (٣) صالح بن الحكم النيلى ضعيف ضفه النجاشى وغيره ، وله كتاب ، و الطريق اليه صحيح ، و يمكن الحكم بصحة الخبر لمحته عن حماد بن عثمان و هو من أسحاب الاجماع .
- (٩) عامر بن نعيم القمى غير مذكور فى كتب الرجال ، و اعتمادالمسنف على كتابه
   لمله لمكان ابن أبى عمير ، والطريق البه حسن كالصحيح بابراهيم بن هاشم .

وما كان فيه عن على بن مهزيار فقد رويته عن أبى ـ رضى الله عنه ـ عن عن بن يحيى المطار ، عن الحسين بن إسحاق الناجر ، عن على بن مهزيار . ورويته عن أبى ـ رضى الله عنه ـ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيماً عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على بن مهزيار . ورويته أيضاً عن عمر الحسن ـ رضى الله عنه ـ عن عمر ابن الحسن الصفار، عن المباس بن معروف ، عن على بن مهزيار الأهوازي (١)

وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن على ً بن إبراهيم بن هاشم ؛ عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى (٢)

وما كان فيه عن الحسن بن على الكوفي فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن على بن الحسن على الكوفي ، عن أبيه . ورويته عن جعفر بن على الحسن الكوفي ، عن أبيه . ورويته عن جعفر بن على الكوفي (٣) .

وما كان فيه عن أبي الجارود فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن عمّه عمّد بن أبي القاسم ، عن عمّد بن على القرشي الكوفي ، عن عمّد بن ـ

<sup>(</sup>۱) على بن مهرياد الاهوازى أبوالحسن كان أبو منسرانيا فأسلم ، وقيل ان طلباً إيضاً أصلم وهو صغير ومن الله عليه بمعرفة خذا الامر ، واختص هو بأبى جعفرالثانى عليه السلام و توكل له وعظم محله منه وكذلك عند أبيه أبى الحسن(ع) وتؤكل لهما في بمض النواحي وخرجت المي الشيمة فيه توقيمات بكل خير ، وكان ثقة صحيح الحديث ، وله ثلاثة وثلاثون كتاباً ، والطريق الاول فيه الحسين بن اسحاق التاجر وهو غير مذكور ولمله من مشايخ الاجازة ، والطريقان الاخران صحيحان

<sup>(</sup>٢) صفوان بن يحيى أبومحدد البجلي بياع السابرى كوفى ثقة ثقة عين من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام، و قد يروى عن الكاظم عليه السلام، له ثلاثون كتاباً، و الطريق اليه حسن كالصحيح، وقال الملامة: صحيح.

<sup>(</sup>٣) هوالحسن بن على بن عبد الله بن المنيرة الكوفى البجلى تقةجليل قال النجاشى هو من أصحاب الكوفيين ثقةتقة، له كتاب النوادد. والطريق الاول اليه مجهول، وكذا الثانى، والظاهر أن ابنه على بن الحسن وابن ابنه جعفر بن على كانا من المشايخ فالخبر

المشيخة المشيخة

سنان ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الكوفي (١).

وما كان فيه عن حبيب بن المعلَّى فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عند بن الوليد الخزُّاز ، عن حادبن عثمان ، عن حبيب بن المعلَّى الخثمي (٢٠) .

وما كان فيه عن عبدالر عمن بن الحجاج فقد رويته عن أحدبن على بن يحيى العطار \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن أحد بن على بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ؛ والحسن بن محبوب جيماً عن عبدالر عمن بن الحجاج البجلي الكوفي وهومولى وقد لقي الصادق وموسى بن جعفر المعالم وروى عنهما ، وكان موسى علي إذا دُكر عنده قال : وإنه لتقبل في الغؤاد هراك .

 <sup>(</sup>١) هو زياد بن المنذز أبوالجادود الكوفى الخادقى ، زيدى المذهب ، تنسب اليه الجادودية وكان مذموماً والطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهور .

<sup>(</sup>٢) حبيب بن العملى هو السجستانى الذى عنونه الشيخ فى اختياد دجال الكشى وقال هو ؛ من أصحاب الصادقين أبى جعفر وأبى عبدالله عليهما السلام ، وكان شارياً \_ أى خارجياً \_ ثمدخل فى هذا المذهب وكان منقطماً اليهما عليهما السلام وهو غير الخثمى مان حبيب خارجياً \_ ثمدخل فى هذا المدهب وكان منقطماً اليهما عليهما السلام وهو غير الخثممى ، وأما الخثممى هو أما حبيب بن المعلى الخثممى ، وأما حبيب بن المعلل فعنو نه النجاشى وقال : ثقة ثقة صحيح له كتاب ، ولم يعنون الاخر وبقرينة كونه صاحب كتاب كان المرادحبيب بن المعلل المئة دون السجستانى لمدم كونه صاحب كتاب ، فلذا قلت : عند دوايته فى المجلد الاول تحت دقم ٧٨١ : و الطريق اليه صحيح عندالملامة وهم من المؤلف وهو ثقة ثقة و الظاهر تصحيف المعلل بمعلى فى المقامين وقبل : لفظة و الخثمى ، وهم من المؤلف وهوالسجستانى فاشتبه عليه ، أوكانت من زيادات النساخ وكلاهما بميد، وكذا القول باتحادهما عند المؤلف \_ رحمه الله \_ وكيف كان الطريق الذى ذكره المؤلف هنافيه محمد ابنالوليد الخزاذ الكوفى وهو فطحى موثق وقال الملامة : الطريق صحيح

 <sup>(</sup>٣) أى موقرومعظم فى القلب ، وهو مدح لاذم كما توهم ، وقال المولى المجلسى
 رحمه الله \_ : « يمكن أن يكون الضمير راجعاً الى اسمه واسم أبيه فان الاول اسم ابن
 ملجم والثانى اسم ابن بوسف الثقفى ويكون الفرض تغيير اسمه » وبالجملة عبدالرحمن بن —

وما كان فيه عن موسى بن عمر بن بزيع فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رحمه الله \_ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن موسى بن عمر بن بزيع (١) .

وما كان فيه عن الميص بن القاسم فقد رويته عن عمر بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن عمر بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الميص بن القاسم (٢) .

وما كان فيه عن سليمان بن جمفر الجمفري ققد رويته عن عجد بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه عن على بن الحسين السمد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري . و رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سليمان بن جعفر الجعفري . ورويته عن أبي \_ رضى الله عنه عن الحميري ، عن أحمد بن عبد ، عن الحمين بن سعيد ، عن سليمان بن جعفر الجعفر ق (٢).

وما كان فيه عن إسماعيل بن عيسى فقد رويته عن عمَّه بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ قال : حدُّ ثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عيسى (٣).

الحجاج بجلى مولاهم كوفى بيّاع السابرى ، استاذ صغوان بن يحيى ، سكن بغداد ودمى بالكيسانية ، له كتاب ، روى عن أبي عبداللهوأبي الحسن عليهما السلام وبقى بعده عليه السلام ورجع الى الحق ولقى أبا الجسن الرّضا عليه السّلام وكان ثقة ثبتاً وجهاً وكان وكيلالابى عبد الله عليه السّلام ومات فى أيام الرّضا عليه السلام وعلى ولايته . والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>١) موسى بن عمر بن بزيع ثقة كوفي له كتاب ، والطريق اليه حسن كالصحيح .

 <sup>(</sup>۲) الميص بن القاسم البجلى كوفى هو ابن أخت سليمان بن خالد الاقطع ، وكان ثقة عيناً من أضحاب السادق و الكاظم عليهما السلام ، وله كتاب ، وطريق المؤلف اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) سليمان الجمفرى كان من أحفاد جمفر بن أبي طالب الطياد ، يكنى أبا محمد الطالبي من أصحاب الرّضا عليه السلام ، وله كتاب ، والطريق الاول قويّ بالسمد آبادى ، والثاني حسن كالصحيح ، والثالث صحيح .

 <sup>(</sup>۴) اسماعيل بن عيسى غير مذكور في كتب الرجال، وصحّح الملامة الطريق اليه،
 وحكى عن الملامة المجلس \_ رحمه الله \_ حسن حاله لوجود طريق للصدوق اليه، أقول: →

المشيخة المشيخة

وما كان فيه عن جمفر بن عجّ بن يونس فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سمدبن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن جمفر بن عجّدبن يونس (١) .

وما كان فيه عن هاشم الحناط فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن على بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ؛ وأحمد بن إسحاق بن سعد ، عن هاشم الحناط (٢) .

هـ هذا رأى العلامة المجلسي (ره) في جميع من لم يذكر في الرجال وللمؤلف طريق اليه ، و فيه نظر لان محرد المنوان ووجود الطريق لايدلٌ على حسن الحال والممدوحية ، انمايدل على ممروفية المعنون عند من عنونه فحسب ، والا فجماعة من المعنونين في المشيخة من المجروحين كاحمد بن هلال العبرتاني الذي قال المؤلف في حقّه في مقدمة كمال الدين : انه محروح عندمشابخنا ، ونقل عن شبخه ابن الوليد أنه قال : سمعت سعد بن عبدالله يقول: مارأينا ولا سمعنا بمتشيّم رجم عن التشيّم الى النصب الا أحمد بن هلال وكانوا يقولون ان ماتفرد بروايته أحمد بن هلال فلابحوز استعماله ، وكذا السكوني حيث قالفي ماب مبراث المجوس وغيره من هذا الكتاب: لأأفتى بما ينفرد به، وهكذا وهب بن وهب الذي تقدم تضعيف المصنف اياد تحت رقم ٥٠٢٣ ، وكذا سماعة بن مهر إن حيث قال في المجلد الثاني ص ١٢١ ، لأأفتى بالخبر الذي رواه سماعة بن مهران لكونه واقفياً . و زياد بن المنذر ، والمفضل بن صالح ، وعلى بن سالم البطائني الواقفي وابنه الحسن بن على ، وفضل بن أبي قرَّة ، وعمروبن شمر، وشريف بن سابق ، وعبدالله بن الحكم وغيرهم ، واعتماد المؤلَّف في هذا . الكتاب على صحّة الروايات من جهة صدورها لاعلى الرّواة ، فلايقال : كيف يكون حجّة بينه وبين الله مع وجود الضمفاء في دواته ، وقد يعتمد الانسان على رواية راوٍ ضعيف لتواترها أو وجود قرينة أوقرائن على صحة صدورها عن المعصوم عليه السَّلام ، فكلام المصنَّف في المقدَّمة لايدل على أن جميع رواة الكتاب ثقات ، وانما يدلُّ على أن الروايات المذكورة في الكتاب ممتمدة عنده لكونها متواترة أو محفوفة بالقرائن التي علم منها صدورها عن المعصوم (ع) ولا يخفى الفرق بين الشهادة على موثقية الراوى وبين الشهادة على صحة صدور خبره .

(١) جمفر بن محمدبن يونس ثقة له كتاب ، يروى عن الجواد والهادى عليهما السلام و الطريق اليه صحيح .

 (۲) هاشم بن المثنى الحناط الفااهر اتحاده مع هشام بن المثنى الذى روى المؤلف خبراً عنه تحت رقم ۵۵۸ ، والاختلاف نقأ من كتابة هاشم وهشام فالقدماء يكتبون كلهما→ وما كان فيه عن أبي جيلة فقدرويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن الحميري عن أحدبن عدم عن أبي جميلة المفسل عن أحدبن عدم ابن صالح (') .

وما كان فيه عن داود السرمي فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن مدبن عبدالله ؛ وعلى بن إبراهيم بن هاشم جميعاً عن مدبن عبد الله البن عبيد ، عن داود السرمي (٢) .

وما كان فيه عن إبراهيم بن مهزياد فقد رويته عن أبي ــ رضي الله عنه ــ عن الحميريُّ ، عن إبراهيم بن مهزياد <sup>(٣</sup>).

و ما كان فيه عن يحيى بن أبي عمران فقد رويته عن عمّل بن على ما جيلويه -- رضى الله عنه -- عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي عمران ، وكان

و عشم ، وجملوا ألفا مقصورة فوق الهاء في هاشم وفوق الشين في هشام ، ودبما تسامح الكاتب فجملها بين الهاء والشين فيكون ذلك منشأ لاختلاف القراءة ، و بالجملة الرّجل ثقة من أسحاب السادق عليه السلام ، وله كتاب ، والطريق اليه صحيح لكن الظاهر فيه سقط لبعد المهد بين ابراهيم وأحمد بن اسحاق ، وبين هاشم بن المثنى ، ويظهر من طرق بعض الاخبار أن الساقط هو ابن أبي عمير .

- (١) أبوجميلة هوالمفضل بن صالح الاسدى النخاس ، روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ومات في حياة الرضاعليه السلام، له كتاب ، وهوضميف عند غيرواحد من الرجاليين وقيل يمكن تصحيح السند لمحته عن البزنطى الذي هومن أسحاب الاجماع .
- (۲) هو داود بن مافنة السرمى ، يكنى أباسليمان كوفى، روى عن أبى الحسن الرضا
   عليه السلام وبقى الى أيام أبى الحسن الثالث (ع) ولمسائل اليه ، والطريق قوى بمحمد بن
   عيسى بن عبيد ، وتقدم الكلام فيه .
- (٣) ابراهيم هذا هو أخوعلى بن مهزياد الاهوازى ، يكنى أبا اسحاق وصحّح الملامة
   حدمه الله في الخلاصة طريق المصنف الى بحر السقاه وهو فيه ، و أما طريق المسنف اليه فننى عن التوثيق .

المشيخة

تلميذ يونسبن عبد الرَّحن <sup>(١)</sup> .

وما كان فيه عن مسمع بن مالك البصري فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن عبسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن عبد أبان ، عن مسمع بن مالك البصري ، ويقال له: مسمع بن عبدالملك البصري ، ولقبه كردين وهوعر بي من بنى قيس بن تعلبة ويكنى أباسيار ، ويقال : إن الصادق على قال له أو ل ما رآه : ما اسمك ؟ فقال : مسمع فقال : ابن من ؟ قال : ابن مالك فقال بل أنت مسمع بن عبدالملك (٢) .

101

وما كان فيه عن مجمّر بن إسماعيل بن بزيع فقدرو يته عن مجّر بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن مجّر بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن مجّد بن عيسى ، عن مجّد بن إسماعيل بن بزيم (٢) .

وما كان فيه عن على بن الرائيان فقد رويته عن على بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عنعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن الرائيان (٢٠).

(۱) الظاهر أنه يعيى بنأبي عبران الهمداني الذي دوى المفاد في البسائر عن محمد ابن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال: وكان أبوجمفر محمد بن على عليهما السلام كتب الى كتاباً وأمرني أن لاأفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران فمكث الكتاب عندى سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى فككت الكتاب فاذا فيه دقم بماكان يقوم به عوروى عنه المؤلف في لباس المسلى تحت دقم ٨٠٨، والظاهر كونه من الوكلاء وله كتاب والطريق اليه حسن كالسحيح بابراهيم هاشم.

- (٣) مسمع بن مالك أو مسمع بن عبدالملك تقدم ذكره ، ثقة له كتاب ، والطريق الميخميف بالقاسم بن محمد الجوهرى ، والمراد بأ بان أ بان بن عثمان الاحمر كما يخلهرمن نكاح التهذيب والاستبصاد حيث دوى القاسم عنه فيهما .
- (٣) محمد بن اسماعيل بن بزيع ثقة صحيح كوفي مولى المنصور ، من أصحاب أبي
   الحسن الاول والثاني عليهما السلام ، له كتب ، والطريق اليه صحيح .
- (٣) الريان \_ بالراء المهملة المفتوحة والياء المثناة المشددة \_ وعلى بن الريان بن المسلت الاشرى القمي ثقة له عن أبي الحسن الثالث نسخة وكان وكيلا ، وله مع أخيه محمد كتاب مشترك ينهما ، والطريق اليه حسن كتاب مشترك ينهما ،

وما كان فيه عن يونس بن يمقوب فقد دويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سمد بن عبدالله ، عن كلم بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن يونس ابن يمقوب البجلي " (() .

وما كان فيه عن على بن يقطين فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن أحد بن على بن عن الحسن بن على بن يقطين ، عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين (٢).

وما كان فيه عن رفاعة بن موسى النخاس فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سمد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن على بن أبى عمير ، عن رفاعة بن موسى النخاس (٢) .

وما كان فيه عن زياد بن سوقة فقد روبته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد

<sup>(</sup>۱) يونس بن يمقوب أبوعلى البجلى هوابن اخت مماوية بن عمّاد الدهنى ، وكان فطحياً ثم رجع واختص بأبى عبد الله وأبى الحسن عليهما السلام وكان يتوكل لابى الحسن (ع) ومات فى المدينة فى أيام الرّضا (ع) وتولى أمره وبعث بحنوطه وكفنه وجميع مايحتاج اليه ، وأمر (ع) مواليه وموالى أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته وقال لهم : هذا مولى لابى عبدالله (ع) كان يسكن المراق فاحفروا له فى البقيع فان منعكم أهل المدينة فقولوا لهم هذا مولى لابىعبدالله (ع) كان يسكن المراق فان منعتمونا أن ندفنه فى البقيع منمناكم أن تدفنوا مواليكم فيه . وأمر (ع) محمد بن الحباب الجلاب الكوفى وكان زميل يونس أن يسكى عليه ، وأمر أيضاً ساحب المقبرة أن يتماهد قبره ويرش عليه الماه أدبعين شهراً أوأدبعين يوماً فى كل يوم والشك من الراوى وهو على بن الحسن بن فضال وبالجملة له كتاب ، وفى الطريق اليه الحكم بن مسكين المكفوف وهومهمل ولم يوثق صريحاً .

 <sup>(</sup>۲) على بن يقطين ثقة كوفى الاصل سكن بنداد ، له كتب ، وهو من أسحاب أبى الحسن موسى (ع) ، والطريق اليه صحيح كما فى الخلاصة .

<sup>(</sup>٣) رفاعة \_ بكسر الراء المهملة وتخفيف الفاء ، والدين المهملة بمدالالف \_ ابن موسى كوفى أسدى روى عن أبى هبدالله وأبى الحسن عليهما السلام وكان ثقة مسكوناً الى روايته لايمترض عليه بشىء من الغمز ، حسن الطريقة ، له كتاب مبوب فى الفرائض ، والطريق البه صحيم .

ابن عبدالله ، عن أيسُّوب بن نوح ، عن على بن أبي عمير ، عن زياد بن سوقة  $^{(')}$  .

وما كان فيه ، عن حمّادبن عثمان فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سمد ابن عبدالله ؛ والحميري بيما عن يعقوب بن يزيد ، عن عمّربن أبي عمير ، عن حمّادبن عثمان (٢) .

وما كان فيه عن ياسر الخادم فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ياسر خادم الرسنا ﷺ (٢٠) .

وها كان فيه عن الحسن بن محبوب فقد رويته عن عن بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جمفر الحميري \* ؛ وسمدبن عبدالله ، عن أحمد بن عبد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب (١٤) .

وما كان فيه عن داود بن أبي زيد فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سمدبن عبدالله ، عن على بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن أبي زيد (۵) .

و ما كان فيه عن على بن بتجيل فقد رويته عن تدبن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن الحسن بن متيل الد قاق ، عن تجد بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن أبى عبدالله

<sup>(</sup>١) زياد بن سوقة \_ بغم السين وسكون الواو \_ ثقة ، هو من أصحاب أبي جمفر (ع) كوفي تابعي ، والطريق اليه صحيح كما في الخلاصة .

 <sup>(</sup>٣) حماد بن عثمان الناب كان من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السّلام ثقة جليل القدر له كتاب ، والطريق اليه صحيح ، والظاهر أنه غير حمّاد بن عثمان الفزارى الثقة وان قبل باتّحادهما .

 <sup>(</sup>٣) ياسر خادمالرضا (ع) مولى حمزة بن البسعالاشمرى له مسائل روى عنه البرقى
 والطريق اليه حسن كالمحيح .

<sup>(</sup>۴) الحسن بن محبوب السراد أو الزراد يكنى أبا على مولى بجيلة كوفى ثقة من أمحاب الرضا (ع) روى عن ستين رجلا من أصحاب السادق (ع) وكان جليل القدر يعدمن الاركان الاربعة فى عصره ، له كتب كثيرة ، وكان ممن أجمعت المسابة على تسحيح ما يسح عنهم . والطريق اليه محيح .

 <sup>(</sup>۵) داود بن أبي زيد ـ زنكان أوزنكار \_ أبو سليمان النيشابورى ، ثقة صادق اللهجة
 من أصحاب على بن محمد عليهما السلام ، له كتب والطريق اليه فيه المبيدى واختلف فيه .

الحكم بن مسكين النَّقفيُّ ، عن علي بن بتجيل بن عقيل الكوفيُّ (١).

وما كان فيه عن معاوية بن عمار فقد رويته عن أبي ؛ وعد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيماً عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ؛ وعد بن أبي عمير جيماً عن معاوية بن عمار الدُ عني الفنوي الكوني مولى بجيلة ويكنى أيا القاسم (٢) .

وما كان فيه عن الحسن بن قارن فقدرويته عن حزة بن عبد العلوي \_\_ رحمالله\_ عن على بن إبر اهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن قارن (٢) .

وما كان فيه عن عبد الله بن فضالة فقد رويته عن عبد بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه - عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن عبد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد بن سنان ، عن بندار بن حاد ، عن عبدالله بن فضالة (٣) .

وما كان فيه عن خالدبن نجيح فقدرويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن عبدالله

(١) على بن ببجيل مجهول الحال، وحكى الوحيد \_ رحمه الله \_ عن خاله العلامة المجلس حسن حاله لوجود طريق للصدوق اليه \_ وتقدّم الكلام فيه . والطريق اليه فيه الحكم بن مسكين وهو مهمل .

(۲) معاوبة بن عمّارثقة ، كبير الشأن ، عظيم المنزلة ، وكانأبوه عمّار ثقة فى العامة
 قال المسقلانى : عماد بن معاوية الدهنى أبو معاوية البجلى الكوفى قال أحمد وابن معين
 وأبوحاتم والنسائى ثقة وذكره ابن حبّان فى الثقات ، والطريق الى معاوية صحيح وله كتب .

(٣) الحسن بن قادن غيرمذكور في الرجال وروى عنه المصنف في المجلد الاول تحت رقم ٨٩٢ باب الحد الذي يؤخذفيه الصبيان بالصلاة . وحمزة بن محمد العلوى مهمل ولمله حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب(ع) الزيدى المعنون في التدوين للرافعي . والله العالم .

(٣) عبدالله بن فضالة غير مذكور في الرجال وروى عنه المصنف في المجلد الاول تحت رقم ٨٤٣ ، وفي الطريق اليه محمد بن سنان ، وهو ضعيف على المشهور ، وبندار بن حماد وهو مهمل وفي رجال المامة رجلان باسم عبدالله بن فضالة أحدهما تابعي ليثي وكان قاضي البسرة والاخر لم يعرفوا حاله وذكر ابن حبّان الاول في الثقات . ا بن جمفر الحميريُّ ، عن أحمد بن عمَّل بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن خالد بن نجيح الجوَّان <sup>(۱)</sup> .

وما كان فيه عن الحسن بن السَّرى فقد رويته عن عجد بن الحسن \_ رضى الله عنه عن الحسن بن متَّيل الدُّقَاق ، عن عجد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن جمفر ابن بشير ، عن الحسن بن السَّرى (٢) .

وما كان فيه عن العباس بن هلال فقد رويته عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانة ـ رضى الله عنه ـ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن العباس بن هلال (٢٠) .

وما كان فيه عن الحارث بن المفيرة النصري فقد رويته عن على بن على ما جيلوبه ـ رضي الله عن أبيه ، عن يوس ما جيلوبه ـ رضي الله عنه عن أبيه ، عن أحد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن يوس ابن عبدالر عن ، وعلى بن أبي عمير جيماً عن الحارث بن المفيرة النصري (٤)

<sup>(</sup>١) و نجيع ، بنقديم الجيم على الحاء المهملة مكبراً \_ كثريف ، وقبل مصنراً \_ والجوان \_ بالجيم وتشديد الواو بياع الجون ضرب من القطاة \_ وخالدبن نجيع مولى كوفى يكنى أباعبدالله روىءن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام وحاله مجهول ويمكن تصحيح السند لصحته عن ابن أبى عمير فانه من أصحاب الاجماع .

 <sup>(</sup>۲) الحسن بن السرى الكاتب البلخى الكرخى ثقة روىهو وأخوه على عن أبى عبدالله عليه السريق المعربة .
 عليه السلام له كتاب ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) المباس بن هلال الشامى كان من أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام وفى باب لبس الحرير من الكافى فى خبر المباس بن هلال الشامى مولى أبى الحسن عليه السلام، وله نخة عنه (ع)، والحسين بن ناتانة كان من مشايخ الاجازة، وقال الملامة المجلسى على المحكى ناتانة بالنون معرب ناتوان، وقال المحقق الداماد فى الرواشح السماوية : الاسح بابايه، ولم يقل ماوجهه، والطريق حسن كالمحيح بابراهيم بن هاشم .

<sup>(</sup>۴) الحارث بن المنبرة أبو على كان من بنى نصر بن مماوية ، روى عن أبي جعفرو أبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام وهو ثقة ثقدله كتاب ، والطريق اليه سحيح لكون محدد بن على ما جبلويه من مشايخ الاجازة وأبوه أيضاً وهو عبدالله بن عمران البرقي النقيه الاديب ، رأى أحمد بن أبي عبدالله البرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه — ما أبي عبدالله البرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه — ما المبرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه به المبرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه به الله المبرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه به الله بن عبدالله البرقي و تأدب عليه وكان ابن بنته ، وله كتب وهو ممتمد عنونه به بنائه الله بنائه به بنائه بنائه

وما كان فيه عن أبى بكر الحضرميّ ، وكليب الأسديّ فقد روبته عن أبى - رضى الله عنه - عنسمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن الخطّاب ، عن عبدالله بن عبدالله عن الأسمى الأسمى الأسمى الأسمى الله عبدالرام عبدالرام المالية الله عبدالرام عبدالرام عبدالرام عبدالرام عبدالرام الأسمى المالية الله عبدالرام ع

وما كان فيه عن هشام بن إبراهيم فقد رويته عن على ما جيلويه د رضى الله عنه - عن على بن يحيى العطار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن هشام بن إبراهيم صاحب الرِّضا عُلِيَّالِيُّ (٢) .

→ الملامة في القسم الاول منخلاصته وهو قسم المعتمدين والنقات ، ويونى بن عبدالرحمن تمقة معتمد عند العلامة ، وقال الشيخ في الفهرست : قال أبوجمفر بن بابويه : سمعت ابن الوليد ـ رحمه الله \_ يقول : كتب يونى بن عبدالرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها الا ماينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عنه ولم يروه غيره وانا لانعتمد عليه ولا نغتى به انتهى . وذكرنا يونس مع عدم الاحتياج اليه لمدم عنوان المؤلف اياه في المشيخة مع أن طريقه اليه صحيح على ماذكره الشيخ \_ رحمه الله \_ .

(۱) أبوبكر الحضرمى عبدالله بن محمدالكوفى هومن أصحاب المادقين عليهماالسلام عنونه العلامة فى القسم الاول من الخلاصة. روى عنه جماعة ممّن اجمعت العماية على تسحيح مايسخ عنهم . وكليب بن معاوية الاسدى أبو محمدالسيداوى له كتاب روى الكثى باسناده عن أبى عبدالله عليه السلام قال فى جواب رجل سأله و أيحب الرجل الرجل ولم يره قال عليه السلام : هاهوذا أنا أحب كليب المسيداوى ولمأره ، وعبدالله الاسم فى الطريق ضعيف غال من أهل البسرة عنونه العلامة فى القسم الثانى \_ أى فى الضماف \_ وقال ضعيف غال ليس بشىء وله كتاب فى الزيادات يدل على خبث عظيم ومذهب متهافت وكان من كذابة أهل البسرة \_ انتهى ، ومن المجب أنه \_ رحمه الله \_ صحّح هذا الطريق فى الخلاصة مع قوله هذا فى حق عبد الله بن عبدالرحمن الاصم، ويمكن أن يكون فيها سقط والسواب والطريق اليه غير صحيح .

(٣) هشام بن ابراهيم هذا هو الذى روى خبر المصنف فى المجلد الاول باب الاذان والاقامة تحت رقم ٩٠٣ وهوالمشرقى لاالعباسى المعلمون والذى يظهر من تتبّع كتب الرجال أن المستى بهشام بن ابراهيم اثنان أحدهما المشرقى الذى يقال له : المختلى أوالاحمر أو صاحب الرضا (ع) ، والاخر المباسى الذى يقال له الراشدى ، والاول ممدوح ، و الثانى هو صاحب يونس بن عبدالرحمن مطمون والمرادهنا الاول كما قلنا ، ويؤيد ذلك قول المصنف و صاحب الرضا (ع) ، . والطريق اليه حسن كالصحيح بابراهيم بن هاشم . ثم اعلم أن النجاشى —

المشيخة المشيخة

وها كان فيه من خبر بلال وثواب المؤذّ نين بطوله فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني \_ حضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن العباس ؛ والعباس بن عمروالفنقيمي قالا : حداً ثنا هشام بن الحكم ، عن أبحد بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أحمد بن عبد الحميد ، عن عبدالله بن على قال : حملت متاعى من البصرة إلى مصر وذكر الحديث بطوله (١) .

وما كان فيه عن الفضل بن شاذان من العلل التي ذكرها عن الرص فن المستخفف وما كان فيه عن على فقد رويته عن عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري العطار \_ وضي الله عنه \_ عن على ابن عمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان النيسابوري ، عن الرص فا تلاتيان (١٠) .

وما كان فيه عن حمَّاد بن عيسى فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عنسمد ابن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ؛ ويعقوب بن يزيد ، عن حمَّاد بن عيسى الجهني .ّ ورويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حمَّاد ابن عيسى (٢) .

والعلامة \_ رحمهماالله \_ ذكرا المباسى بمنوانهاشم بن ابراهيم وذكر نا سابقاً أن الاختلاف في
 هاشم وهشام نشأمن طرز الكتابة .

<sup>(</sup>١) بلال \_ بكسر الباء الموحدة \_ ابن رباح \_ بالراء المفتوحة والباء الموحدة \_ مولى رسول الله عليه واله شهد بدراً والمشاهد كلها وكان من السابقين الى الاسلام وممن يمذّب في الله عز وجل فيصبر ، توفّى بدمشق في الطاعون سنة ثمان عشرة . وفي الطريق اليه مجاهيل ، وعبد الله بن عليّ غير مذكور .

<sup>(</sup>۲) النشل بن شاذان بن الخليل أبومحمد الازدى النيشابورى أمره فى الجلالة أشهر من أن يوسف، دوى أنه سنف مائة وثمانين كتاباً ، وعلى بن محمد بن قنيبة أيضاً متكلم فقيه جليل القدر له كتب، وقال العلامة فى الخلاسة: يعرف بالقنيبى تلميذ الفشل بن شاذان فاضل، عليه اعتمد أبو عمروالكشى هى كتاب الرجال.

<sup>(</sup>٣) حمّاد بن عيسى ثقة صدوق من أصحاب السادق عليه المسلام ، تقدّم أنه مات غرقاً في سيل سنة ٢٠٥ وله نيف وتسعون سنة في حياة أبي جعفر الثاني عليه السلام وام يحفظ عنه دواية عن الرضا عليه السلام وهو من أصحاب الاجماع، وله كتب، والطريق الاول صحيح ، والثاني حسن كالصحيح .

وما كان فيه عن عبد الله بن جندب فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جندب (۱) .

وما كان فيه عن جُهيم بن أبي جهم فقد رويته عن عُه بن الحسن \_ رضى الله عن عُه بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف ، عن عدان بن مسلم ، عن جُهيم بن جهم، ويقال له : ابن أبي جهمة (۱).

وما كان فيه عن إبراهيم بن عبد الحميد فقد رويته عن غد بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن غدبن الحسن السفاد ، عن المباس بن معروف ، عن سمدان بن مسلم ، عن إبراهيم بن عبدالحميد الكوفي ". ورويته أيضاً عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير ، عن إبراهيم بن عدالحميد (٣) .

وما كان فيه عن سليمان بن حفس المروزي ققد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن أبي عبدالله البرقي ، عن سليمان بن حفس المروزي (").

 <sup>(</sup>١) عبد الله بن جندب \_ بضم الجيم وقتع الدال \_ كوفى ثقة من أصحاب الكاظم
 والرضاعليهما السلام ووكيلا لهما وكان من المخبتين ، والطريق اليه حسن كالصحيح .

<sup>(</sup>٢) جهيم - كزير - أوجهم - كفلس - ابن أبي جهم أوجهمة - عدّه الشيخ في دجاله من أصحاب الكاظم هليه السلام والمباس بن ممروف القمي ثقة ، وسعدان بن مسلم تقدّم ترجمته وأما الطريق فقوى كالسحيم .

 <sup>(</sup>٣) ابراهيم بن عبد الحميد كوفى ثقة ، له أصلكما فىفهرست الشيخ ، وقيل واقفى
 موثق ، وكلا الطريقين حسن كالمحيح .

<sup>(</sup>۴) سليمان بن حفس المروزى كأنه من متكلمى علماء خراسان كما يفلهر من كتاب التوحيد للمؤلف حيث باحث مع على بن موسى عليهما السلام في مسألة البداء ورجع الى الحق وكأن له مكاتبات الى الجواد والهادى والمسكرى عليهما لسلام ، وطريق المؤلف اليه صحيح لان أحمد بن محمد بن خالد ثقة في نفسه وطمن القميون فيه راجع الى من يروى هو عفه .

المشيخة المشيخة

وما كان فيه عن أحدبن أبي عبدالله البرقي فقدرويته عن أبي ؛ وعلى بن الحدن \_ رضى الله عنهما \_ عن سمد بن عبدالله ، عن أحد بن أبي عبدالله البرقي و رويته أيضاً عن أبي ؛ وعلى بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنهما \_ عن على بن الحسين السمد آبادي ، عن أجد بن أبي عبدالله البرقي (') .

وما كان فيه عن إسماعيل بن مسلم السكوني الكوني فقد رويته عن أبي وعلى بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ( ") .

 <sup>(</sup>١) تقدم عنوانه من المؤلف و ذكر له هناك الطريق الثاني الذي ذكره ههنا وهو قوى
 معتبر، وأما الطريق الاول فصحيح.

<sup>(</sup>٣) عبد الكريم بن عتبة - بنم المين المهملة - القرش اللهبى الهاشي ثقة وكانمن المحاب الكاظم عليه السلام ، وعبد الكريم بن عمرو الخثيمي في الطريق واقفي وثقه النجاشي في رجاله وعدّ الشيخ تارة من أصحاب الكاظم (ع) قائلا بمده الله كناب دوى عن أبي عبد الله (ع) ، فيمكن تصحيح السند لصحته عن البن نعلى فانه من أجمعت المصابة على تصحيح مايسح عنهم .

<sup>(</sup>٣) اسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي ذياد ، يعرف بالسكوني والتمبرى عامى له كتاب دوى عنه النوفلي عنو نه المسقلاني في التهذيب وقال : اسماعيل بن ذياد ويقال ابن أبي ذياد السكوني قاضي الموصل ثم نقل أقوال جماعة في كونه متروكا ضعيفاً واضماً للحديث ، وعنونه في كتابه التقريب أيضاً ، وعنونه النجاشي ، وابن شهر آشوب وغيرهما ، ولم يذكروا طمناً في مذهبه ، واختلف الاصحاب في مذهبه فذهب الشيخ في المدة وابن ادريس في السرائر والمحقق في المعتبر والملامة في الخلاصة وجماعة الى كونه عامياً ، وهو الثابت لمن تتبيم دواياته وتعبيراته عن المعسومين عليهم السلام ولم يقل له المادق (ع) كلاماً الا قال: حدثني أبي عن أبائه عن النبي صلى الله عليه وآله ، وهذا ديدنهم (ع) مع جميع المخالفين ، وذهب عن أبائه عن النبي صلى الله عليه وآله ، وهذا ديدنهم (ع) مع جميع المخالفين ، وذهب عن

وما كان فيه عن عبد الله بن المغيرة فقد رويته ، عن جعفر بن على الكوفي .

- رضى الله عنه ـ عن جد الله الحسن بن على ، عن جد معدالله بن المغيرة الكوفي .
ورويته عن أبي ـ رضى الله عنه ـ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة .
ورويته عن غير بن الحسن ـ رضى الله عنه ـ عن عمر بن الحسن السفاد ، عن إبراهيم ابن هاشم ؛ وأيوب بن نوح ، عن عبدالله بن المغيرة (١) .

وما كان فيه عن عن أبي عمير فقدرويته عن أبي ؛ وعد بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ؛ والحميري جميماً عن أيسوب بن نوح ؛ وإبر اهيم هاشم ؛ وبعقوب بن يزيد ؛ وعم بن عبد الجبار جميماً عن عمد بن أبي عمير (٢) .

حجمع من المتأخّرين الى كونه اماميّا واستدلّوا بما لايدلّ على مدّعاهم ، لكن عمل بأخباره كثير من فقهائنا كالشيخ والمحقق و جماعة واحتجوابها مالم يكنلها معادض ، وأمّا الطريق اليه ففيه النوفلي وقال قوم من القمّيين أنه غلا في آخر عمره مع أنّه لم يوثقه أحد . غير أن النجاشي قال : مادأينا له رواية يدلّ على غلوه .

<sup>(</sup>١) عبدالله المغيرة أبو محمد البجلى الكوفى ثقة ثقة لايمدل به أحد من جلالتهودينه و ودعه ودوى أنه كان واقتياً ثم رجع ، وكان من أصحاب أبى الحسن الاول (ع) ، وقيل ؛ انه صنف ثلاثين كتاباً وكان ممن أجمعت المصابة على تمحيح ما يصحّ عنهم ، والطريق الاول صحيح وكذا الثالث، وأما الطريق الثاني فحسن كالصحيح .

وما كان فيه عن الحسين بن حمَّاد فقد رويته عن أبى ؛ وعمَّد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميريِّ جميعاً عن أحمد بن عمَّد بن عيسى ، عن البز نطيًّ عن عبدالكريم بن عمرو ، عن الحسين بن حمَّاد الكوفيُّ (١) .

وما كان فيه عن العلاء بن دزين فقد رويته عناً بي ؛ وعد بن الحسن - رضى الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيماً عن أحمد بن عدبن عيسى ، عن عد بن خالد ، عن العلاء بن دزين . وقد رويته عن أبي ؛ وعدبن الحسن - رضى الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيماً عن عرب أبي السّهبان ، عن صفوان بن يحيى عن العلاء . ورويته عن أبي - رضى الله عنه - عن على بن سليمان الزوراري الكوفي عن على بن خالد ، عن العلاء بن رزين القلاء . ورويته عن على بن الحسن - رضى الله عنه عن عدبن الحسن بن على بن فضال ؛ عن عدب من الحسن بن على بن فضال ؛

وما كان فيه عن عبدالله بن مسكان فقد رويته عن أبي ؛ وعجر بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عن عجر بن الحطار ، عن عجر بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن

فى غرفة فسأل عليها المطر فمحىأكثرها فلذلك حدّث من حفظه و مماكان ساف له فى أيدى
 الناس ، ولهذا السبب أسحابنا يسكنون الى مراسيله ، وبالجملة عدّه الكشى ممن أجمعت المسابة على تصحيح مايسح عنهم . والطريق اليه صحيح ·

 <sup>(</sup>١) الحسين بن حماد بن ميمون الكوفى العبدى مولاهم ، ذكرفى أصحاباً بىعبدالله عليه الله عبدالله عليه الله المستفيد عليه المستفيد المستفي

<sup>(</sup>٣) العلاء بن درين بتقديم الراء المهملة المفتوحة على الزاى الممجمة والقلام بشدا للام يقلى السويق أى دقيق الحنطة وكان ثقة جليل القدد وجيها ، صحب محمد بن مسام وتفقة عليه ، وله كتاب ، والمراد بمحمد بن خالد في الطريق الاول والثالث محمد خالد الطيالسي المتوفى ٣٥٩ ولم يوثق صريحاً وله كتاب ، والمراد بمحمد بن أبي المهبان محمد بن عبد الجبّاد وهو ثقة ، و على بن سليمان ثقة فقيه وكان من أحقاد بكبر بن أعين وله كتاب ، وصحّح الملامة طريق المؤلف الى الملامة في الخلاصة .

يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، وهو كوني من موالى عنزة ويقال إنه من موالى عبد الله بن مسكان ، وهو كوني من موالى عبد (١) .

وما كان فيه عن عامر بن جذاعة فقد رويته عن على بن الحسن - رضى الله عنه - عن على بن الحسن المحكم بن مسكين ، عن على بن الحسن الحكم بن مسكين ، عن عامر بن جذاعة الأزدي ، وهو عامر بن عبدالله بن جذاعة ، وهو عربي كوفي (١٦) . وما كان فيه عن النمان الراً أزي فقد رويته عن على بن الحسن - رضى الله عنه عن الحسن بن سالم ، عن على بن الحسن بن سالم ، عن على بن

سنان ، عن النعمان الرَّازيِّ (<sup>۳)</sup> .

وما كان فيه عن أبى كهمس فقد رويته عن أبى ـ رضى الله عنه ـ عن سعد بن عبدالله ، عن عبدالله بن الحسين بن أبى الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبدالله بن

على الزراد ، عن أبي كهمس الكوفي (٢) . وما كان فيه عن سهل بن اليسع فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جمفر الهمدا بي "

وما كان فيه عن سهل بن اليسم فقد رويته عن أحمدبن زيادبن جمفر الهمدا بيًّ ـ رضي الله عنه ـ عن علي ِّبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سهل بن اليسم <sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>١) عبدالله بن مسكان ـ بنم الميم وسكون السين المهملة ـ ثقة عين عدّفى أصحاب أبى الحسن الاول عليه السلام وقد يروى عن السادق عليه السلام ، وهو من أصحاب الاجماع ولم كتاب والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۲) عامر بن جذاعة ــ بالجيم المضمومة والذال الممجمة ــ لم يثبت توثيقه وله كتاب
 والطريق البه فيه الحكم بن مسكين وهو مهمل .

<sup>(</sup>٣) النعمان الراذى غير مذكور في الرجال ويظهر من المصنف أن له كتاباً ، وفي الطريق اليه محمد بن سنان وهو ضميف على المشهور .

<sup>(</sup>۴) أبو كهمس \_ بالسين المهملة أو المعجمة \_ هو الهيئم بن عبدا أه ويقال الهيئم بن هبيد الشيباني ، وله كتاب وأما عبدا أله بن على الزراد أو الرزاز كما في بعض النسخ فمجهول الحال، والحكم بن مسكين مهمل .

 <sup>(</sup>۵) سهل بن البسع بن عبدالله بن سعد الاشعرى القمى تقة تقة من أسحاب أبي الحسن الاول والرضا عليهما السلام وله كتاب ، والطريق اليه حسن كالسحيع .

وما كان فيه عزبزيم المؤدَّن فقد رويته عن الله موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عن على بن المتوكّل ـ رضى الله عن عد بن عن على بن الحسين السمد آبادي ، عن أحد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عدبن سنان ، عن بزيم المؤدَّن (۱) .

وما كان فيه عن عمر بن اكنينة فقد دويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبد بن عبدالله ، عن أبي همير ، عن عبد النائد أنا .

وها كان فيه عن أيتوب بن نوح فقد رويته عن أبي ، و عمَّد بن الحسن رضي الله عنهما \_ عن سمد بن عبدالله ، و الحميري جميعاً عن أيتوب بن نوح (٢٠) .

وما كان فيه عن مرازم بن حكيم فقد رويته عن على بن علي ما جيلويه \_ رضى الله عنه عن عن أبيه ، عن أبيه ، عن على بن أبي عمير ، عن مرازم بن حكيم (٢٠).

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي فقد رويته عن أبي \_ رضيالله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أيسوب بن نوح ، عن غد بن أبي همير ، عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي (٥٠) .

وما كان فيه عن عبدالله بن سليمان فقد رويته عن عجد بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ؛ وعجد

 <sup>(</sup>١) بزيع مشترك بين ملمون ومجهول الحال ، والطريق ضيف على المشهود لمكان محمد بن سنان .

<sup>(</sup>٢) عمر بن أذينة ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام، وله كتاب والطريق اليه سحيح .

 <sup>(</sup>٣) أبوب بننوح ثقة مناصحاب الهادى عليه السلام ، وله كتب والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۴) مرازم - بنم الميم وكسر الزاى المعجمة \_ ابن حكيم - بنم الحاء المهملة ـ
 الازدى المدائني مولى ثقة ، له كتاب ، والطريق اليه حسن كالمحيح .

<sup>(</sup>۵) ابراهیم بن أبی زیادالكرخی عدد الشیخ فی رجاله من أصحاب السادق (ع) وقال الوحید البهبهانی فی التملیقة : ان فی روایة ابن أبی عمیر عنه المارا بكونه من الثقات ،وكذا فی روایة صفوان بن یحیی وابن محبوب عنه . والطریق الیه صحیح .

ابن أبي عمير جيماً عن عبدالله بن سليمان (١) .

وما كان فيه عن عمر بن أبى زياد فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمل بن مسكين ، عن عبد بن عبدالله أبى زياد (٢) .

وما كان فيه عن على بن بجيل أخي على بن بجيل فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن الهيئم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن ابن محبوب ، عن على بن الحسن بن رباط ، عن على بن بَجيل أخي على بن بَجيل ابن عقيل الكوفي " (") .

وما كان فيه عن أبي زكريًّا الأعور فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر المهمداني له وضي الله عنه عن على الله عنه عن على الله عنه الله عنه الله عور (٣) .

وما كان فيه عن أبي حبيب ناجية فقد رويته عن أبي - رضي الله عنه - عن سعد بن عبدالله ، عن معادية بن حكيم ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن مثنى الحناط ،

<sup>(</sup>۱) الظاهركونه عبدالله بن سليمان النخمى الكوفى بقرينة رواية ابن أبى عمير عنه في غير مورد ، وهو من أصخاب أبىعبد الله (ع) ولم يوثق صريحاً ، والطريق اليه صحيح ويمكن أن يكون هو عبد الله بن سليمان الصيرفى الكوفى الذى كان له أسل وهو أيضاً من أصحاب المادق (ع) ولم يوثق صريحاً ولا يبعد القول بالاتّحاد .

 <sup>(</sup>۲) عمر بن أبى ذياد الابزارى الكوفى ثقة ، له كتاب ، والطريق اليه فيه الحكم بن مسكين وهو مهمل .

<sup>(</sup>٣) محمد بن بجيل \_ بفتح الباء كامير \_ مجهول الحال ، والطريق اليه صحيح بناه على توثيق الهيثم بن أبي مسروق حيث صحّح الملامة طريق المؤلف الى ثوير بن أبي فاختة وهو فيه .

 <sup>(</sup>۴) أبو زكريا الأعور ثقة من أصحاب أبى الحسن الاول ، والطريق اليه صحيح عندالعلامة والاختلاف في محمد بن هيسى بن عبيد .

عن أبي حبيب ناجية (١).

وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي فقد رويته عن عمّل بن علي ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن عمّه عمّل بن أبي القاسم ، عن أحمد بن عمّل بن خالد ، عن أبيه ، عن عمّدبن سنان ؛ و صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبدالر ّحن الجعفي ۗ الكوفي ۗ (٢).

وما كان فيه عن حفص بن سالم فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن عمد بن بشير ، عن حماد بن عندالله ، عن عمد بن بشير ، عن حماد بن عند حفل أبي ولاد بن سالم الكوفي وهو مولى (٣) .

وما كان فيه عن وهيب بن حفص فقد رويته عن على بن علي ما جيلويه \_ رضي الله عنه عند عمله على بن أبي القاسم ، عن على بن على الهمداني ، عن وهيب بن حفص الكوفي المعروف بالمنتوف (٢) .

- (١) أبوحبيب ناجية بن أبي عبادة مجهول الحال ويظهر من المسنف أن له كتاباً ، والطريق اليه حسن كالمحيح ، و يمكن تصحيحه لمحته عن عبد الله بن المغيرة فانه من أمحاب الاجماع .
- (۲) اسماعيل بن عبدالرحمن الجمفى الكوفى تابعى من أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السادق (ع) ، وكان فقيها ، عليه السلام سمع من أبي الطفيل عامر بن واثلة ، ومات في حياة الصادق (ع) ، وكان فقيها ، ودوى عن أبي جمفر الباقر (ع) (سه) والطريق اليه صحيح وانكان فيه البرقى عن أبيه وفيهما قول ، وقيل باتحاده مع اسماعيل بن جابر الجمفى الذى تقدم ، وهو بعيد جدا كما حقّق في محلّة .
- (٣) أبوولاد حفص بن سالم الحناط الكوفى كان ثقة من أصحاب أبي عبدالله عليه السّلام وله أصل ، والطريق اليه صحيح ، وسيأتى عنوانه أيضاً مع طريق آخر حسن .
- (۴) وهيب بن حفص أبوعلى الجريرى الاسدى النخاس ثقة ، وله مصنفات و يعرف بالمنتوف وفي بعض النسخ و المسوف و هو تصحيف كما يظهر من اللباب لابن الاثير حيث عنون المنتوف مع ضبطه وقال : هذا لقب أبي عبد الله محمد بن عبدالله بن يزيد مولى بني هاشم . وكذا ابن قتيبة حيث عنون في المعارف ابن عيّاش ، و قال : هو عبدالله بن عياش ويعرف بالمنتوف لانه كان ينتف لحيته ، وأما الطريق ففيه محمد بن على الهمداني وهو ضعيف سواء كان أباسمينة السيرفي أوغيره .

وما كان فيه عن إبر اهيم بن ميمون فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضيالله عنه \_ عن الحسن بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمَّاد بن عيسى ، عن معاوية بن عمَّاد ، عن إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي مولى آل الزُّبير (١) .

وها كان فيه عن داود بن الحُصين فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن على بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم ابن مسكين ، عن داود بن الحُصين الأسدي وهو مولى (٢) .

وما كان فيه عن أبي بكر بن أبي سمال فقدرويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن سميد ، عن فضالة ، عن عنيم ، عن أبي بكر بن أبي سمال (<sup>٣)</sup> .

وما كان فيه عن زياد بن مروان القندي فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه عن سعد بن عبدالله ، عن ، على بن عيسى بن عبيد ؛ و يعقوب بن يزيد ، عن زياد بن مروان القندي (۴) .

وما كان فيه عن أبي المغرا حميد بن المثنّى العجليّ فقد رويته عن أبي ـ رحمه الله ـ عن سعد بن عبدالله ، عن عمّل بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عمان بن

- (۱) ابراهيم بن ميمون مجهول الحال، روى عنه المؤلف في المجلد الثاني ص ۲۶۱ و ۴۰۱ بواسطة ابن مسكان، والطريق اليه حسن كالصحيح لمكان الحسين بن الحسن بن أبان ، وصحح الملامة \_ رحمه الله \_ طرقاً هو فيه ، و صرح ابن داود بتوثيقه في ترجمة محمد ابن اردمة .
- (۲) داود بن الحصين ـ بنم الحاء المهملة وفتح العاد المهملة ـ الاسدى مولاهم
   الكوفى واقفى موثق له كتاب ، والطريق اليه فيه الحكم بن مسكين وهو مهمل .
- (٣) هو ابراهیم بن أبی سمال \_ أوسماك \_ واقفی موثق له كتاب ، و الطریق الیه
   فیه عثیم وهو غیر مذكور .
- (۴) زياد بن مروان التندى الانبادى واقفى له كتاب، وهو ميّن سم النعى عن أبي الحسن على الرضا عليهماالسلام وأظهره ثم خالفه ، وقيل : انه كان بيده من أموال أبي الحسن موسى (ع) سبمون ألف دينار وكان ذلك سبب وقفه وجحده موته ، والطريق اليه صحيح .

المشيخة المشيخة

عيسى ، عن أبي المغرا حميد بن المثنثى العجليّ ، و هو عربي كوفيُّ تقة و له كتاب (١٠).

وما كان فيه عن مماوية بن شريح فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن سمد بن عبدالله ، عن أحمد بن عمد بن عمد بن عمد عن عثمان بن عيسى ، عن مماوية بن شريح (٢).

وما كان فيه عن سليمان بن داود المستقريّ فقد رويته عن أبي - رضي الله عنه - عن سعدبن عبدالله ، عن القاسم بن مجالا صبهائي ، عن سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني (٣) .

<sup>(</sup>١) أبوالمفرا-بالفين المعجمة والراء المهملة ـ وحميد مصفراً كما ضبطه غير واحد من الرجاليين . وهو كما قال المؤلف ثقة ولا خلاف في ثقته وله أسل ، روى عن أبي الحسن موسى وابنه على عليهما السلام ، والطريق ضعيف بعثمان بن عيسى لكونه واقفياً غير موثق ، وفيه قول بأنه كان من أسحاب الاجماع .

<sup>(</sup>٣) معاوية بن شريح له كتاب دواه ابن أبى عدير ، والطريق اليه كالطريق السابق والمجب أن الملامة (ده) قال في السابق: قوى ، وذلك لوجود عثمان بن عيسى فى الطريق ، ومع كونه ههنا قال صحيح مع أنه عنون عثمان بن عيسى فى قسم الضعفاء من الخلاسة ، ثم اعلم أن معاوية بن شريح المتقدم فى ص٣٠٠واشتبه على بعض وقال باتتحادهما .

<sup>(</sup>٣) سليمان بن داود المنقرى أبوأبوب الشاذكوني \_ بفتح الذال \_ الظاهر كونه عامياً عنونه الخطيب في التاريخ وقال : و سليمان بن داود بن بشر بن ذياد أبوأبوب المنقرى عامياً عنونه الخطيب في التاريخ وقال : و سليمان بن داود بن بشر بن ذياد أبوأبوب المنقرى البسرى الممروف بالشاذكوني كان حافظ مكتبه \_ ء وقال ابن الاثير في اللباب و الشاذكوني . . هذه النسبة الى شاذكونة وانما نسب الى ذلك لان أبا المنتسب كان يتبجر الى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار و تستى شاذكونة ، والمشهور بهذه النسبة أبوأبوب سليمان بن داود بن بشربن ذيادالمنقرى \_ الى أن قال : \_ وكان مع علمه ضميفاً في الحديث مات في جمادى الاولى سنة أدبع وثلاثين ومائتين ه . وقال الشيخ له كتاب ، وقال النجاشى : وليس المتحقق بنا غير انه روى عن جماعة من أصحاب عمقر بن محمد عليهما السلام وكان ثقة ه ونقل الخطيب عن محمد بن اسماعيل البخادى قال : هو عندى أضعف من كل—

وما كان فيه عن ربعي بن عبد الله فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد ، عن الحسين بنسعيد ، عن الحسين بنسعيد ، عن حدالله ؛ والحميري جيماً عن أحمد بن على بن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله بن جارود الهذلي وهوعربي بسري (١) .

وما كان فيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل - رضى الله عنه \_ عن على بن الحسين السمد آبادي ، عن أحمد بن أبى عبد الله المبرقي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني وكان مرضياً . ورويته عن على بن أحمد بن موسى \_ رحم الله \_ عن عبد بن أبى عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الآدمى ، عن عبد الله عن عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الآدمى ، عن عبد المعظيم (٢) .

قما كان فيه عن داود بن سرحان فقد رويته عن أبي ؛ وعجّه بن الحسن \_ رحمهما الله \_ عن سمد بن عبد الله ، عن أجمد بن عجه بن عبد الله أبي نصر البزنطي ً ؛ وعبد الرَّحمن بن أبي نجران ، هن داود بن سرحان المطّار الكوفي (٣) .

وما كان فيه عن المعلى بن خُنتَيس فقدرويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعدبن عبدالله ، عن أحمد بن عبر بن عيسى ، عن عبدالر حن بن أبي نجران ، عن حماد بن

→ ضعيف وعن يحيى بن معين أنه كان يضع الحديث . وأما القاسم بن محمد الاصبهائي المعروف بكاسولا فلم يكن بالمرضى، وقال ابن الفضائرى على المحكى: وحديثه يعرف تارة وينكر أخرى ويجوز أن يخرج شاهداً ، وقال المؤلف وابن الشاذكوني ، وفي فهرست النجاشى والشاذكوني ، ولا منافاة بينهما لان في الاصل لقب أبيه .

- (۱) ربعى \_ بكس الراء المهملة وسكون الباء الموحدة \_ ابن عبدالله بن الجادود ابن أبى سبرة الهذلى البصرى كان من أصحاب الامامين السادق و الكاظم عليهما السلام، ولمأصل، وعنونه الخاصة والمامة في كتب دجالهم وعدو، من الثقات ، والطريق اليه سحيح.
- (۲) عبدالعظیم بنءبدالله الحسنی دخوان الله تمالی علیه أشهر من أن یوصف ، له کتاب خطب أمیر المؤمنین (ع) والطریق الیه قوی فی الاول وضعیف فی الثانی لمکان سهل.
- (٣) داودبن سرحان مولى كوفى ثقة ، روى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام وله الكتاب ، والطريق اليه صحيح .

عيسى ، عن المسممي من المعلَّى بن خنيس و هو مولى الصادق عَلَيْتُكُمُ كوفي ، بز َّاز قتله داود بن على [(۱) .

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي البلاد فقد رويته عن أبي ـ رحمه الله ـ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن عمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن إبراهيم بن أبي البلاد و يكشى أبا إسماعيل (٢) .

وما كان فيه عن أبى أيتوب الخز "از فقد رويته عن عمل بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عن على بن الحسين بن أبى الخطّاب عن الحسن بن عبوب ، عن أبى أيتوب إبر اهيم بن عثمان الخز "اذ ، ويقال إنه إبر اهيم بن عثمان الخز "اذ ، ويقال إنه إبر اهيم بن عثمان الخز "اذ ، ويقال إنه إبر اهيم ابن عيسى (") .

وما كان فيه عن أبى ولا د الحناط فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبى ولا د الحناط ، واسمه حقص بن سالم مولى بنى مخزوم (٢) .

وما كان فيه عن عدين خالد البرقي فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ و بن الحسن الصفار ، عن عمل بن خالد البرقي ( ه ) .

- (١) المملى بن خنيس مولى أبى عبدالله (ع) وكان من قبل مولى بنى أسد ، كوفى بزاذ ، له كتاب ، ضعفه النجاشى وتبعه الملامة ، ومدحه آخرون ، والطريق اليه صحيح بناه على كون المسمعى مسمع بن عبدالملك .
- (٣) ابرهيم بن أبى البلاد \_ يحيى \_ كوفى ثقة من أصحاب الامامين السادق والكاظم
   عليهما السلام ، عمر عمراً طويلا وأدرك الرضا (ع) وله أسل ، والطريق اليه صحيح .
- (٣) أبوأبوب الخزاز ثقة ، كبير المنزلة وكان من أصحاب الامامين الصادق والكاظم
   عليهما السلام ، ولهأصل ، والطريق اليه صحيح .
- (۴) تقدم عنوانه مع طريق صحيح اليه بعنوان حفس بن سالم ، وهنا الطريق حسن كالصحيح .
- (۵) محمد بن خالد أبو عبدالله البرقى عده الشيخ من أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام ثقة ، وعده ابن داود من أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام أيضاً، وضعفه النجاشى ، والطريق اليه صحيح .

وما كان فيه عنسيف التمارفقدرويته عن المرابي موسى بن المتوكّل رحمالله عن على بن الحسن بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن رباط ، عن سيف التمار (١) .

وما كان فيه عن بحرالسّفاء فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعدبن عبدالله ، عن إبراهيم بن مهزياد ، عن أخيه على ، عن حسّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن بحر السقاء وهو بحربن كثير (٢) .

وما كان فيه عن جابربن إسماعيل فقدرويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعدبن

<sup>(</sup>١) هو سبف بن سليمان التماد عنونه في و جش ۽ قائلا أبوالحسن كوفي دوى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة ، له كتاب دواه عنه محمد بن أبي حمزة \_ انتهى ، والطريق اليه فيه السعد آبادى والحسن بن رباط وهما مهملان .

<sup>(</sup>۲) ذكرياً بن آدم بن عبدالله بن سعدالاشعرى القمى ثقة جليل القعد ، عظيم الشأن ، له كتاب ، وهو زميل على بن موسى عليهما السلام سنة في الحج الى مكة ، ودوى عن على بن المسيّب الهمداني الثقة قال : وقلت للرضا عليه السلام : شقتى بعيدة فلست أصل اليك في كل وقت ، ممّن آخذ معالم ديني وقال : من ذكرياً بن آدم القمى المأمون على الدين والدنياه . والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) هو بحربن كنيز ـ بالنون والزاى المعجمة ـ السقاء البصرى الباهلى عنونه المامة في رجالهم كالتهذيب والتتريب والطبقات لابن سمد وميزان الاعتدال والقاموس وذيل الطبرى وقال الاخير بحربن كنيز السقاء الباهلى ويكنى أباالفنل وكان من ساكنى البصرة وبهاكانت وفاته سنة ١٩٠ في خلافة المهدى وكان ممن لايعتمد على روايته ـ انتهى ، ونقل المستلاني عن جماعة ضعفه وكونه متروكا، ولمل ذلك لكونه امامياً كما هو دأبهم ، والطريق اليه صحيح . والظاهر أن لفظ وكثير، تسحيف كنيز والمامة كثيراً ما أضبط في هذه الامور الجزئية .

عبدالله ، عن سلمة بن الخطَّاب ، عن عجَّد بن اللَّيث ، عن جابر بن إسماعيل (١٠) .

وما كان فيه عن أبي جرير بن إدريس فقد رويته عن على بن علي ماجيلويه رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر المنظاء (٢٠) .

وما كان فيه عن ذكرياً النقاض فقد روبته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن عبد بن يحيى ، عن عبد الله بن أبي ، عن عبدالله بن عن عبدالله بن عن عبدالله بن عن أبي العباس الفضل بن عبدالملك ، عن ذكرياً النقاض ، وهو ذكرياً بن مالك الجعفى ( ) .

- (۱) جابر بن اسماعيل غير مذكور في كتب دجالنا ، وروى المسنف عنه في المجلد الاول س ۴۷۵ تحت رقم ۱۳۷۴ عن الصادق عليه السلام ، وفي رجال المامة رجل مكنى بابي عباد اسمه جابر بن اسماعيل الحضر مي المسرى فلمله هو لانطباق الطبقة فان جابر هذا يروى عنه عبدالله بن وهب القرشي المتولد ۱۲۵ والمتوفي ۱۹۷ . وعلى أى الطريق ضعيف بسلمة بن الخطّاب مضافاً الى أن محمد بن الليث مهمل .
- (۲) هوذكريا بن ادديس بن عبداله الاشعرى المقمى يكنى أبا جرير يروى عن أبى عبداله وأبى الحسن وعلى بن موسى عليهم السلام وله كتاب دواء البرقى بواسطة أبيه وترحم عليه الرضا عليه السّلام ، وقال الملامة : كان وجهاً . والطريق اليه حسن كالسحيح .
- (٣) ذكريا النقاض هو ذكريا بن الك الجمقى على ماذكره المصنف كماسياً تى ذكره ص ٢٧٩ بهذا المنوان مع اختلاف ما فى الطريق اليه ، و فى رجال النجاشى و ذكريا بن عبد 
  اله النقاض ، وكيف كان هو من أسحاب الائمة الباقروالمادق والكاظموالرضا عليهم السلام ولم يوثق ، ويمكن الحكم بسحة السند لسحة الطريق عن عبدالله بن مسكان وهو من أسحاب 
  الاجماع .
- (۴) معروف بن خربود \_ بفتح الخاء المعجمة وتمديد الراء \_وقيل بسكونها \_ ثم الياء الموحدة المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة المكى القرشي مولاهم كان من أسحاب —

وما كان فيه عن سعيد الأعرج فقد روبته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عجد بن عبد الله عنه \_ عن عبدالله أبي نصر البزنطي ، عن عبدالله الأعرج الكوني (١٠) .

وما كان فيه عن على بن عطيلة فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن عليه بن عبدالله ، عن أحد بن عليه بن عبدالله ، عن على بن عبدالله ، عن الحد الخوف الله من عليه الأسم الحدال الكوف ( ) .

وما كان فيه عن مممر بن خلاً د فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل ؛ وعلى بن على ما جيلويه ؛ وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضى الله عنهم - عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن معمر بن خلاً د (٢) .

وما كان فيه عنه ارون بن حزة الفنوي فقد رويته عن على بن الحسن ـ رحمالله ـ عن على بن الحسن السحاق عن على بن الحسن أبي الخطاب ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن هارون بن حمزة الفنوي (٣) .

مالائمة السجاد و الباقر والسادق عليهم السلام ، و هوممن أجمت الكل على تسديقهم و الاقراد لهم بالفقه وفيه أخبار مادحة، وأخرى قادحة في طرقها ضعف ، وعنونه المسقلاني في التقريب وقال : صدوق ، وفي التهذيب وقال : ذكره ابن حبان في الثقات ودوى عن ابن معين ضعفه، والطريق اليه صحيح ، وقال في الخلاصة حسن .

- (۱) سميد بن عبد الله ـ أو هبدالرحمن ـ الاهرج السمان أبوعبد الله التيمى مولاهم كوفى ثقة ، وكانمن أصحاب أبى عبدالله(ع) ، له كتاب ، والطريق قوى بعبدالكريم بن عمرو الواقنى ، ويمكن الحكم بصحته لصحة الطريق الى البزنطى .
- (٢) على بن عطية الحناط الكوفى ثقة من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، والطريق اليه صحيح ، والمراد بعلى بن حسان أبو الحسين الواسطى القمير الثقة لا الهاشمى الضعيف الغال لانه لايروى الا عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى . كماسياتى .
- (٣) معمر -كمجمر- ابنخلاد بشد اللام ثقةوكان من أصحاب أبي الحسن الرضا
   عليه السلام ، له كتاب ، والطريق اليه حسن كالصحيح .
- (۴) هارون بن حمزة الفنوى الصيرفى الكوفى من أصحاب أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام وهو ثقة عين ، له كتاب والطريق اليه صحيح عندالملامة لكن يزيد بن اسحاق لم يوثق صريحاً .

وما كان فيه عن جعفر بن بشير البجلي فقد دويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبد الله ، عن مجمفر بن بشير الخطاب ، عن جعفر بن بشير البجلي (۱) .

وما كان فيه عن حفص بن غياث فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حفص بن غياث . ورويته عن على بن أحد بن موسى \_ رحمه الله \_ عن عجد بن أبي عبدالله ، عن على بن أبي بشير قال : حد أننا الحسين بن الهيثم قال : حد أننا سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث . ورويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن عبد الاسبهالي " ، عن سليمان بن داود المنقري " ، عن حفص بن غياث النخمي القاضي " () .

وها كان فيه عن على بن رئاب فقدرويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن ـ رحمهماالله ـ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري ، عن أحدبن على بن عبسى ؛ وإبراهيم بن هاشم جميماً عن الحسن بن محبوب ، عن على بن رئاب (٢) .

<sup>(</sup>۱) جعفر بن بشير الوشاء أبومحمد البجلى ثقة جليل القدد من أصحاب أبى الحسن الثانى (ع) قال النجاشي هو من زهاد أصحابنا و عبادهم و نساكهم و كان ثقة ومات بالابواء سنة ثمان وما ثنين ، وقال الشيخ : «له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن المفاد عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه ، وله كتاب ينسب الى جمفر ابن محمد عليهما السلام رواية الرضا (ع) ، أقول الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) حفس بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبو عمر الكوفى القاضى ، عامى له كتاب معتمد دوى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ولى القشاء ببغدادالله قية لهادون ثم ولاه الكوفة ومات بها ، ولم يوثق سريحاً الاأن الشيخ ذكر فى المدة على المحكى ــ انه عملت الطائفة بما دواه حفس بن غياث وغيره من العامة عن أثمتنا عليهم السلام مالم بكن عندهم خلافه. وعنونه المامة فى رجالهم ووثقوم . والطريق الاول صحيح الا أن فيه البرقى عن أبيه وتقدم الكلام فيهما ، وفى الطريق الثانى مجاهيل من العامة . وفى الثالث القاسم بن محمد وسليمان المنقرى وتقدم ذكرهما .

 <sup>(</sup>٣) على بن رئاب \_ بكسرالراء المهملة وتخفيف الهمزة \_ الكوفى السمدى مولاهم
 يكنى أباالحسن وبلقب طحان ، وهو ثقة جليل القدد وكان من علية علماه الشيعة كما كان ---

وما كان فيه عن عبد الرَّحن بن كثير الهاشميّ فقد رويته عن عمّ بن الحسن \_ رضى الشّعنه \_ عن عمّ بن الحسن الصفّاد ، عن عليّ بن حسّان الواسطيّ (١) عن عمّه عبدالرَّحن بن كثير الهاشميّ .

وما كان فيه عن سليمان الديلمي فقد دويته عن أبي ؛ وعلا بن الحسن \_ رحهما الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عبداله عن البيمان ، عن أبيه سليمان الديلمان ا

وما كان فيه عن على بن الفضل الواسطى فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن الفضل الواسطى ساحب الرصاطل المناطق المناطق

<sup>-</sup> أخوه من علية علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة ثلاثة أيام يتناظران فيها ثميفترقان ولايسلم أحدهما على الأخر، ولكل واحد منهما كتب في مذهبه ( داجع مروج الذهب أواخر عنوان عمر بن عبدالمزيز الأموى) والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۱) و الواسطى و وهم امامن المؤلف أوالكاتب والصواب الهاشمى و تقدم الكلام فيه في المجلد الثالث س ٥٥ باب الكبائر، و عبدالرحمن بن كثير ضعيف وكذا على بن حسان الهاشمى ابن أخيه .

<sup>(</sup>۲) سليمان بن عبدالله الديلمى أبومحمد ، قبل : أصله من بجبلة الكوفة و كان يتجر الى خراسان و يكثر شراء سبى الديلم فقيل له : الديلمى ، وغمزوا عليه وقيل : كان غالياً كذاباً وكذلك ابنه محمد ضعيف عند غير واحد منهم لايممل بما انفردا به من الرواية ، وله كتاب روى عنه ابنه محمد فالطريق ضعيف .

<sup>(</sup>٣) على بن الفضل الواسطى ان كان أباالحسن الخزّاد الكوفى فهو من أسحاب السادق عليه السّلام غير أنالكوفى غير الواسطى فالظاهر أنه دجل آخر وكان ساحب على بن موسى عليهما السّلام وهذا النت له من المؤلف فوق التوثيق ، والطريق اليه حسن كالسحيح بابراهيم ، وعنون الشيخ على بن الفضل في أسحاب الرضا عليه السلام .

لشيخة ٤٧٥

عن موسى بن القاسم البجلي (١).

وما كان فيه عن يولس بن عمّار فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي الحسن يونس بن عمّار بن الفيض الصيرفيّ التغلبيّ الكونيّ وهو أخو إسحاق بن عمّار (٢) .

وما كان فيه عن تخربن أحمد بن يحيىبن عمران الأشمري فقدرويته عن أبي ! وعلى بن الحسن - رحمهما الله - عن عجربن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً عن عجران الأشعري (٢).

وما كان فيه عن هارون بن خارجة فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عمل بن على الكوفي ، عن عثمان بن عبدالله ؛ عن هارون بن خارجة الكوفي (٣) .

وما كان فيه عن عمّ بن خالد القسريّ فقد رويته عن جعفر بن عمّ بن مسرور رحمه الله \_ عن الحسين بن عمّ بن عامر ، عن عمّه عبدالله بن عامر ، عن حفصة ، عن

<sup>(</sup>١) موسى القاسم بن معاوية البجلى ، عربى كوفى ثقة جليل ، واضح الحديث، حسن الطريقة من أصحاب الرضا عليه السلام ، له ثلاثون كتاباً ، والطريق اليه صحيم .

<sup>(</sup>٢) يونس بن عمار هذا هوأخو اسحاق بن عمار المبرنى ، روى الكلينى فى الكافى باب شدة ابتلاء المؤمن ج٢ ص٢٥٩ خبراً تدل على ايمانه واخلاصه وطمأ نينته الى أبى عبد. الله عليه السلام ، والطريق اليه صحيح الا أن فى أحمد بن أبى عبدالله البرقى قولا .

<sup>(</sup>٣) أبوجمنر محمد بن أحمد بن يحيى الاشمرى القمى ثقة جليل القدر له كتاب نوادر الحكمة وهو كتاب حسن كبيريمرفه القميون بدبة الشبيب \_ و كان شبيب يبيع النوم وكان له دبة ذات بيوت يعطى منها مايطلب منه من دهن فشبهوا كتاب النوادر هذا بذلك لاشتماله على مطالب متنوعة ، وله كتب أخرى ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) هادون بن خادجة السيرفي مولى كوفى ثقة ، له كتب ، والطريق اليه فيه محمد ابن على الكوفى والظاهر أنه أبوسمينة السيرفى وهوضميف جداً، فاسد الاعتقاد ، لايمتمدفى شيء كمافي ( صدوجش ) .

عُد بن خالد بن عبدالله البجلي الفسري وهو كوني عربي (١).

وما كان فيه عن مبارك العقرقوفي فقد رويته عن الحسين بن إبر اهيم بن تانانة ـ رضى الله عنه ـ عن على بن إبر اهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عد بن سنان ، عن مبارك العقرقوفي لا سدى (٢) .

وما كان فيه عن أبي الحسين عبد بن جعفر الأسدي \_ رضى الله عنه \_ فقد رويته عن على بن أحمد بن موسى ؛ وعبد بن أحمد السّناني ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن حشام المؤدّ ب \_ رضى الله عنهم \_ عن أبي الحسين عبد بن جعفر الأسدى \_ الكونى \_ رضى الله عنه \_ (٢) .

وما كان فيه عن عمرو بن جميع فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن أحد بن إدريس ، عن على بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللَّؤلؤيُّ ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن معاذ الجوهريُّ ، عن عمرو بن جميع (٢) .

- (۱) محمد بن خالد بن عبدالله القسرى الكوفى كان والى المدينة ، يروىعن الصادق هليه السلام ، وكان أبوه أمير الحجاذ وولى المراقين بعد الحجاج قبل يوسف بن عمروكان رجلسوء يقع فى على أمير المؤمنين عليه السلام وقبل كان هو والى المدينة فقط لاابنه محمد وذلك قول بلاتحقيق لما روى الكليني ج٣ص ٣٤٣ والشيخ أيضاً فى صلاة الاستسقاء ما يدل ملى خلافه ، وحفسة فى الطريق وفى بعض النسخ « خفقة » غير مذكور ·
- (۳) مبادك المقرقوقي هذا غلام شعيب المقرقوقي الاسدى ولاء ، يروى عن أبى الحسن موسى عليه السلام ، وهو متحد مع مبادك غلام شعيب ومع مبادك بن عبدالله مولى بنى أسد ، وأما الطريق اليه فضيف بمحمد بن سنان على المشهور .
- (٣) محمد بنجمفر الاسدى له كتاب وهو الذى يروى عنه الكلينى بلا واسطة وهو محمد بن جمفر بن محمد بن عون الاسدى أبوالحسين الكوفى ساكن الرى ويقال له محمد ابن أبى عبدالله وكان ثقة فى نفسه الا أنه يروى عن الضمفاه ، و المشايخ الثلاثة فى الطريق اجتماعهم يورث الاعتماد فخبره حسن كالصحيح .
- (٣) عمروبن جميع \_ بنم الجيم \_ أبوعثمان الاذدى البصرى قاضى الرى ضعيف [الحديث] وله كتاب ، وفي الطريق اليهالحسن بن الحسين اللؤلؤى الثقة ، لاالذى استثناه ابن الوليد من رجال نوادر الحكمة وتبعه المؤلف فهرالحسن بن الحسين اللولؤى الضعيف وفيه معاذبن ثابت الجوهرى وهومهمل له كتاب كما في دسته .

وما كان فيه عن مروان بن مسلم فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على ابن يحيى المطار ، عن على بن الحسين ابن يحيى ، عن سهل بن زياد ، عن على بن الحسين عن على بن يعقوب الهاشمي ، عن مروان بن مسلم (١) .

وما كان فيه عن عاصم بن حميد فقدرويته عن أبي ؛ وعمر بن الحسن ـ رحمهماالله ـ عن عند من عبد الرَّحن بن أبي نجر ان ، عن عاصم بن حميد (٢) .

وها كان فيه عن على بن عبد الجبار فقدرويته عن أبى ؛ وعلى بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ؛ والحميري أ ؛ وعلى بن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً عن على بن عبد الجبار ؛ وهو على بن أبى السهبان (٣) .

وما كان فيه عن يعقوب بن شعيب فقد رويته عن عمّ بن الحسن \_ رضي الله عن \_ عن الحسن \_ رضي الله عن \_ عن الحسن بن متيل ، عن عمّ بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن جعفر بن بنير عن حاد بن عثمان ، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدى وهو مولى كوفي  $^{(7)}$  .

وما كان فيه عن درست بن أبي منصور فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سمد بن عبدالله ، عن أحد بن عمّ بن عيسى ، عن الحسن على الوسّاء ، عن درست بن

 <sup>(</sup>١) مروان بن مسلم كوفى ثقة لهكتاب، والطريق اليه ضعيف بسهل بن زياد مضافاً
 الى أن فيه على بن يعقوب الهاشمى وهو غير مذكور .

 <sup>(</sup>۲) عاصم بن حميد ـ بضم الحاء المهملة \_ الحناط الكوفى الحنفى مولاهم ثقة عين صدوق له كتاب ، روى عن أبى عبدالله عليه السلام ، والطريق اليه حسن كالصحيح .

<sup>(</sup>٣) محمد بن عبدالجباد القمى وقد يلقب بالشيبانى ثقة وهو من أصحاب أبى جمنر الجواد وأبى الحسن الهادى وأبى محمد المسكرى عليهم السلام ، له روايات ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۴) يمقوب بن شعيب كان من أصحاب أبي جمنر الباقر و أبي عبدالله و أبي الحسن موسى عليهم السلام ، و ثقه النجاشي و تبعه العلامة ، و له كتاب ، و الطريق اليه صحيح عند العلامة .

أبي منصور الواسطي ً <sup>(١)</sup> .

وما كان فيه عنوهب بن وهب فقدرويته عن أبي ! وعلى بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن على بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي الفرشي (٢) .

وما كان فيه عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال فقد رويته عن على بن على على القاسم، عن على بن على الكوفي ،

(۱) درست \_ بعنم الدال و الراء المهملتين و سكون السين المهملة و آخره تاء مثناة فوقية \_ ابن أبي منصود \_ محمد \_ الواسطى ، كان من أسحاب أبي عبدالله و أبي الحسن موسى عليهماالسلام ، واقفى ولم يوثق ، و له كتاب ، و الطريق اليه صحيح .

(٢) وهب بن وهب أبوالبخترى ضعيف جدّاً و له قمّة مم يحيى بن عبدالله بن الحسن و الرَّشيد و ذلك على ما يستفاد من مقاتل الطالبين أن الرشيد كتب مع الفضل بن يحيى أماناً ليحيى بن عبدالله و أشهد هليه شهوداً و بعث به مع الفضل اليه و هو بخراسان و جمل الامان على نسختين احديهما مم يحيى و الاخرى معه ، فدخل يحيى بنداد بأمانه و أجازه الرشيد بحوائز سنية و أقام يحيى سنداد مدة وفي نفس الرشد الحيلة على بحيى والنفر غ له و طلب الملل عليه و على أصحابه الى أن دعاه يوماً وجمع الفقهاء و فيهم الشبباني و الحسن ابن زياداللؤلؤي، و وهب بن وهبأ بوالبختري هذا، فجمعوا في مجلس و خرج اليهم مسرور الكبير بالامان ، فبدأ الشيباني فنظر فيه ، فقال : هذا أمان مؤكَّد لا حيلة فيه ، فساح عليه مسرور وقال : هاته ، فأخذ منه ودفعه الى اللَّؤُ لؤى فنظر فيه فقال بصوت ضعيف : هو أمان ، و استلبه أبوالبختري هذا و قال : هذا باطل منتقض قدشق عصا الطاعة و سفك الدم فاقتله و دمه في عنقي ؛ فدخل مسرور إلى الرشيد فأخبره ففرح الرشيد بذلك و أمر أباالبختري وهب بن وهب بخرق الامان فخرقه و هو يرتمد حتى صيره سيوراً وقال له الرشيد : يا مبادك يا مبادك فوهب له ألف ألف و ستمائة ألف و ولاه القضاء ، و صرف الآخرين و منع الشيباني من الفتيامدة طويلة و أمر بأخذ بحيى وحبيبه وبعد أيام بقتله \_ انتهى ما أردنا نقله \_و نقلنا ذلك ليتضر صحة قول النجاشي فيه: و كان كذَّاباً و له أحاديث مع الرشيد في الكذب ع. وقال سمد : تزوّج أبوعبدالله بامّه ، وكان قاضياً عاميّاً إلا أن له أحاديث عن جعفر بن محمد كلها لا يوثّق بها ، و له كنب رواه السندي بن محمد ، أقول : الطريق اليه صحيح ، وكأن ما نقله المصنف هنه في هذا الكتاب كان موافقاً للإخبار الصحيحة فلذلك اعتمد .

عن عبدالرُّحن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة سالم بن مُكرم الجمَّال (١) .

و ما كان فيه عن القاسم بن سليمان فقد رويته عن من الحسن \_ رحمه الله \_ عن على بن الحسن الصقاد ، عن على بن عيسى بن عبيد ، عن النض بن سويد ، عن القاسم بن سليمان (٢) .

وما كان فيه عن زكرينا بن مالك الجعفي فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إحد بن إلى العبار بن عبد الله بن مسكان ، عن أبي العبار الفضل بن عبد الملك ، عن زكرينا بن الحد بن الجعفي (٢) .

وما كان فيه عن إبراهيم بن على الهمداني فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني في رضى الله عنه - عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن إبراهيم البرمالي (٢) .

وما كان فيه عن مصادف فقد رويته عن عمّد بن موسى بن المتوكّل \_ رحمه الله \_ عن عبدالله بن جمفر الحميري أ ، عن أحمد بن عمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ،

<sup>(</sup>۱) سالم بن مكرم \_ بنم الميم و اسكان الكاف و فتح الراء \_ أبوخديجة الجمّال الكوفى الكتاسى ، مولى بنى أسد كان من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام و كناه أباسلمة ، وله كتاب يرويه عنه عدّة من أصحابنا وهو عندالنجاشى ثقة و تقدم الكلام فيه فى أوّل المجلد الثالث فى الهامش فلراجع ، و الطريق اليه ضعيف بمحمد بن على الكوفى فان الظاهركونه أباسمينة الميرفى .

<sup>(</sup>٢) قاسم بن سليمان الكوفى أو البندادىله أصل أو كتاب وكان من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام ولم يوثق سريحاً والطريق اليه صحيح عندالملامة ، واختلاف فى محمد بن عيسى .
(٣) تقدم عنوانه س ٢٧١ .

<sup>(</sup>۴) ابراهیم بن محمدالهمدانی \_ بالدال ، و قبل بالذال الممجمة \_ کان من أصحاب أبى جعفر الثانی و الهادی و العسكری علیهمالسلام و کان وكیلا لهم و یظهر من كتاب أبی جعفر علیه السلام البه كما فی وكش، عظم شأنه و كونه ثقة و الطریق البه حسن كالصحیح .

عن علي <sup>"</sup>بن رئاب ، عن مصادف <sup>(۱)</sup> .

وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الأنساري عامل أمير المؤمنين عَلَيْكُم فقد رويته عن أبي ؛ وعجّ بن الحسن - رضي الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبدي بن عيسى ، عن على بن الحكم ، عن إبراهيم بن عران الشيباني ، عن يونس بن إبراهيم ، عن يحيى بن أبي الأشعث الكندي ، عن مصعب بن يزيد الأنساري قال: استعملني أمير المؤمنين على بن أبي طالب عَليّ على أربع رساتيق المدائن - وذكر الحديث (٢) .

وما كان فيه عن طلحة بن زيد فقد رويته عن أبي ؛ وجمّابن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عمّل بن عيسى ، عن عمّل بن يحيى الخزّأاز ؛ وعمّل بن سنان جميعاً عن طلحة بن زيد (٣) .

(۱) معادف مولى أبى عبدالله عليه السلام ضعيف و له حكاية رواها الكلينى فى روضة الكافى عن مرازم قال: و خرجنا مع أبى عبدالله عليه السلام حيث خرج من عند أبى جعفر المنسود من الحيرة ، فخرج ساعة أذن له و انتهى الى السالحين فى أول الليل فمرض له عاشر فقال له : لا أدعك أن تجوز ، فألح عليه و أنا ومعادف معه ، فقال له معادف : جعلت فداك أنا هو كلب قد آذاك وأخاف أن يردك أتأذن لنا أن نشرب عنقه ثم نظر حه فى النهر ، فأبى عليه السلام ولم يزل معادف يلع عليه حتى منى أكثر الليل ، فأذن له العاشر ، فقال عليه السلام: يا مرازم هذا خبر أم الذى قلتما ، \_ انتهى ، و الطريق اليه صحيح و يمكن تصحيح السند لمحته عن السرّاد .

(۲) مصعب - بعم الميم - ابن يزيد الانصارى كان من التابعين دوى المؤلف في باب الخراج و الجزية ( ۲۶ س۴۹ ) عنه قال : « استعملنى أميرالمؤمنين عليهالسلام على أدبعة دساتيق المدائن - الغ ، فيظهر منه أنه غير مصعب بن يزيد الذى عنونه ( جش ) فانه دوى عن أي عبدالله عليه السلام بواسطة و قال أبوالمباس في حقه : «ليس بذاك» و بالجملة في الطريق رجال مجاهيل و الظاهر أنهم من العامة ولم أجدهم في رجالهم .

(٣) طلحة بن زيد أبو الخزرج النهدى الشامى ويقال: الجزرى ، عامى بترى (جش)
 الا أن كتابه معتمد(ست) روى عن السادقين عليهما السّلام و عنونه المامة فى رجالهم و قال
 أحمد: ليس بذاك ، و قال أبوحاتم: منكر الحديث ، و قال النسائى: ليس بثقة ، أقول: →

وما كان فيه عن أبي الورد فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن الحميريّ ، عن عن على بن رئاب ، عن عن الحسن بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن أبي الورد (١١) .

وما كان فيه عن الفضل بن أبي قرَّة السَّمنديُّ فقد رويته عن أبي ـ رحماللهُ ـ عن عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحد بن أبي عبد الله البرقيُّ ، عن شريف بن سابق التفليسيُّ ، عن الفضل بن أبي قرَّة السَّمنديُّ (٢) .

وما كان فيه عن الوصّاني فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن يحيى المطّار ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن ابن فضّال ، عن عبدالله بن الولىد الوصّافي (٣٠) .

 <sup>─</sup> الطريق اليه محيح ، ولاهبرة بجرح المامة ، ويؤيد اعتبار كتابه رواية محمد بن الحسن بن
 الوليدالذى لم يرو بعض كتب الصفار وسد لعدم معلومية صحة ذاك البعض عنده .

<sup>(</sup>۱) أبو الورد قبل هو الورد بن زيد المنتدم روايته تحت رقم ۲۱۸۲ عن أبي جمفر عليه السلام ، وروى الكليني في فضل الحج ج ۲ س۲۶۲ في الصحيح عن سلمة بن محرز قال: وكنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذجاء و رجل يقال له أبوالورد فقال لابي عبدالله عليه السلام رحمك الله انك لو كنت أرحت بدنك من المحمل ، فقال أبوعبدالله عليه السلام : يا أبا الورد اني أحب أن أشهد المنافع التي قال الله تبارك و تعالى : وليشهدوا منافع لهم ، انه لا يشهدها أحد الانفعال ، أماأنتم فترجمون منفوراً لكم ، وأما غيركم فيحفظون في أهاليهم و أموالهم و يظهر منه كون أبي الورد من المرضيين وفي خطابه عليه السلام اياه بالكنية نوع تبحليل له كما لا يخفى ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۲) فضل بن أبي قرة السمندى أوالسهندى \_كما في بعض النسخ \_ ضيف ، روى عن أبي عبداله عليه السلام ، و له كتاب ، و الطريق اليه ضعيف بشريف بن سابق .

<sup>(</sup>٣) عبيدالله بن الوليد الوصافى يكنى أباسيد ثقة دوى عن السادقين عليهماالسلام و له كتاب يرويه ابن مسكان ، والوصافى نسبة الى دجل منسادات العرب وكأنه و صاف بن عامر المجلى ، قال فى اللباب : ٩ الوصافى – بفتح الواو و الصاد المهملة المشددة ، هذه النسبة الى وصاف و هو اسم جماعة ، منهم وصاف بن عامر المجلى و اسم و صاف مالك ، ينسب اليه عبيداله بن الوليد بن عبدالرحمن بن قيس الوصافى يروى عن عطية و عطاء ، --

وما كان فيه عن الوليد بن صبيح فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختاد ، عن الوليد ابن صبيح (١) .

—وسمع منه يعلى بن عبيد و وكيع ، . و فى التهذيب و التقريب عبيدال بنالوليد الوسافى أبواسماعيل الكوفى قال البخارى : هو من ولد وصاف بن عامر العجلى ، ثم نقل دوايته عن جماعة من معاسرى أبى جعفر و أبى عبداله عليهما السلام ثم نقل قول جماعة منهم فى كونه مجروحاً عندهم ، وقد عرفت أن ما عنونه رجالنا يكنى أباسميد ، و الذى عنونه العامة يكنى أباسماعيل فان كانا متحدين فلاعبرة بتضيفهم وعندى أن عبداله بن الوليد الوسافى و عبيداله بن الوليد المجلى الكوفى دجل واحد . و بالجملة الطريق اليه قوى بابن فنال النطحى الموثق .

(۱) الوليد بن صبيح الاسدى مولاهم الكوفى يكنى أباالعباس ثقة من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام ، و له كتاب ، و الطريق اليه ضعيف بالحسين بن المختاد القلائمي و هو واقفى ولم يوثق صريحاً غير أن المفيد \_ رحمه الله \_ في ارشاده باب النص على أبى الحسن الرضا عليه السلام ذكره من خاصة الكاظم عليه السلام و ثقاته .

(۲) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهرى المدنى التابعى من فقهاء المامة و محدثيهم ، ولد سنة ۵۲ و توفى ۱۲۴ و كان من المنحرفين عن أميرالمؤمنين و أولاده طيهم السلام،عنونه الشيخ فى رجاله و قال : وعدوه و كذا الملامة و ابن داود و التغرشى . كان أبوه مسلم مع مصعب بن الزبير وجده عبيدالله مع المشركين يوم بدر ، وكان أكثر عمره هاملا لبنى أمية ، و ذكره ابن أبى الحديد فى شرحه على النهج ۱۲ ص ۳۷۰ و قال : روى جرير بن عبدالحميد عن محمد بن شببة قال : شهدت مسجدالمدينة فاذا الزهرى و عروة بن الزبير جالسان يذكران علياً فنالا منه (أى شنماه) فبلغ ذلك على بن الحسين عليهما السلام فجاء حتى وقف عليهما فقال : أما أنت يا عروة فان أبى حاكم أباك الى الله فحكم لابى على أبيك ، و أما أنت يا زهرى فلو كنت بمكة لارينك بيت أبيك » .

والمجب من بعض المحققين المعاصرين حيث غمز على الفيخ - دسوان الله تعالى هليه - قوله دعدة وقال بعدم سحة هذا القول وذكر أنه وان كان عامياً الا أنه كان موالياً مكرماً لعلى ابن الحسين عليهما السلام واكباده اياهو تبجيله ابن الحسين عليهما السلام واكباده اياهو تبجيله له ما كان الا لاغراض سياسيّة أو كان مأموراً بذلك من قبل الامير لاللهّين كما هوالمشاهد من أمثاله في الاهساد ، وكيف لاوهو يتقلّب في دنيا بني اميّة منذخسين سنة قال ابن خلكان : لم يزل الزهرى مع عبدالملك تممع هشام وكان يزيد بن عبدالملك قداستقناه - الخ ، وجعله هشام معلم أولاده وأمر ، أن يبل على أولاده أحاديث فأمل عليهم أربعا القحديث .

و معلوم أن كلما أملى عليهم من هذه الاحاديث هو مايروق القوم و لايكون شيء من ذلك في خطل على وأولاده عليهم السلام ومن هناأطراء علماؤهم ورقموه قوق درجته بحيث تعجّب ابن حجر من كثرة ما نشره من العلم . ومن تأمل في رسالة على بن الحسين عليهما السلام اليه لا يشك في كونه من رجال السياسة الذين أيدوا الجبابرة باها نتهم اياهم ومعيتهم معهم لوجاهتهم مقبوليتهم عندالناس حيث يقول عليه السلام في جملة ما كتب اليه : و واعلم أن أدني ما كتمت و أخف ما احتملت أن آنست وحشة الظالم و سهلت له طريق الني بدنوك منه حين دنوت و اجابتك له حين دُعيت، فما أخوفني أن تكون تبوه باثمك غياً مع الخونة، وأن تسأل عما أخذت اجابتك له حين دناك أخذت ما ليس لك معن أصالك ، ودنوت مدن لا يرد على أحد حقاً ، الها تنك على أحد حقاً ، أوليس بدعائه اياك حين دعاك جملوك قطباً أداروا بك رحى مظالمهم وجسراً يعبرون عليك الى بلاياهم، وسلماً الى خلالتهم ، داعياً الى غيم ، سالكاً سيلهم ، يدخلون بك الشك على العلماء ، و يقتادون بك قلوب الجهال اليهم ، غيم ، سالكاً سيلهم ، ولا أقوى أهوا فهم الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم ، و اختلاف الخاسة و العامة اليهم ، قدا أقل ما أعلوك في قدر ما أخذوا منك \_ الى آخر ما نقله الحسن ابن على بن شعبة الحرائي في تحف المقول ،

ثماعلم أن المصنف \_ رحمه الله \_ لم يحتج بخبر الزهرى لبيان حكم من الاحكام انما احتج بأخباره على المخالفين من طريق الجدل كاحتجاجه بخبره في بطلان المول فان المخالفين يقولون بسحته . و هذا دأبه \_ رحمه الله \_ في أكثر موادد الاختلاف ، وأما الطريق اليه ففيه القاسم بن محمد الاصبهاني الممروف بكاسام أو كاسولا وهو لم يكن بالمرضى .

وما كان فيه عن الحسن بن على الوشاء فقد رويته عن عمر بن الحسن - رضى الله عند - عن عمر بن المسن الصفار ، عن أحد بن عمر بن عيسى ؛ وإبر اهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن على الوشاء المعروف بابن بنت إلياس (١) .

وما كان فيه عن المحسن بن راشد فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ! وأحمد بن على عنيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم جيماً عن القاسم بن يحيى عن جد ما المحسن بن راشد . ورويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جد ما الحدن بن راشد (٢) .

وما كان فيه عن أبان بن عثمان فقد رويته عن على بن الحسن \_ وضى الله عنه \_ عن عدب الحسن \_ وضى الله عنه \_ عن عدبن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ! وأيتوب بن نوح ! وإبراهيم بن عاشم وعلى بن عبدالجباد كلم عن على بن أبي عمير ! وصفوان بن يحيى ، عن أبان بن عثمان الأحر (٣) .

(۱) الحسن بن على الوشاء الخزّاز أبو محمد البجلى الكوفى ، كان من وجوه هذه الطائفة و عيناً من عيونهم ، روى هن أبي الحسن الرسا عليه السلام . و الطريق اليه صحيح .
(۲) الحسن بن داشد يكني أباعلى مولى لال المهلب ضيف في دوايته ، دوى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام له كتاب الراهب و الراهبة وضفه ابن النشائري و اعترض عليه الوحيد رحمه الله ـ في التعليقة ، والطريق اليه ضيف بقاسم بن يحيى وبأتى فيه كلام ص ۲۹۰ .

(٣) أبان بن عثمان الاحمر عدد الشيخ في دجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا المبجلي الاحمر الكوفي ، و عنونه النجاشي قائلا الاحمر البجلي دولاهم كوفي يسكنها تادة والبصرة تادة وقدأ خذ عنه أهلها : أبوعبيدة معمر بن المثنى وأبوعبدالله محمد بن سلام وأكثروا الحكاية عنه في أخباد الشعراء والنسب والايام ، دوى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه ما السلام، و نقل الشيخ نحوه في المفهرست و قال ، ما عرف من مصنفاته الاكتابه الذي يجمع فيه المبدأ و المبناذي والوفاة والسقيفة و الردة . و قال العلامة في الخلاصة قال الكثي حمده الله ـ قال محمد بن مسعود حدثني على بن الحسن بن فضال قال ، كان هومن الناووسية وكان مولى بجيلة ، وكان يسكن الكوفة ، ثم قال : ان المسابة أجمعت على تصحيح ما يسح عن أبان و الاقرار له بالفقه ، فالاقرب عندى قبول دوايته و ان كان فاسد المذهب للاجماع — عن أبان و الاقرار له بالفقه ، فالاقرب عندى قبول دوايته و ان كان فاسد المذهب للاجماع —

وما كان فيه عن عمروبن خالد فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن الهيئم بن أبي مسروق النّهدي ، عن الحسين بن علوان ، عن همروبن خالد (١) .

وما كان فيه عن منصور بن يونس فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري من عن عن عن عن عن عن الحديث عن أحد بن من المدين عن عن عن عن عن عن منصور بن يونس بزرج (١) .

وما كان فيه عن عربن الفيض التيمي فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن أحدبن إدريس ، عن أحدبن أبي عبدالله ، عن داودبن إسحاق الحداد ، عن الله عن الفيض التيمي (") .

<sup>→</sup> المذكور ، ، أقول : قوله و و كان من الناووسية ، لم يثبت لان فى بعض النسخ المخطوطة من رجال الكثى ، وكان من القادسية ، و نقل الوحيد \_ رحمه الله - فى الثمليقة عن المحقق الاردبيلى \_ رضوان الله عليه أنه قال فى كتاب الكفالة من شرحه للارشاد ؛ كونه ناووسيا غيرواضع بل ، قيل : وكان ناووسيا ، و فى رجال الكثى الذى عندى ، قيل كان قادسيا ، أى من القادسية فكانه تسحيف ، و بالجملة الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۱) عمرو بن خالدكان عامياً بترياً يروى المؤلف في الكتاب في غير مودد عنه عن زبد بن على بن الحسين عليهما السلام وله ميل ومحبة شديدة الى أهل البيت (ع) وعنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب و نقل عن جماعة جرحه ، و أصحابنا لم يوثقوه الا أنهم نقلوا عن الكشي عن ابن فضال الفطحي توثيقه اياه ، و الطريق اليه فيه الحسين بن علوان الكلبي وهو أيضاً عامي غير موثق الا أن له ميلا و محبة لهم عليهم السلام .

<sup>(</sup>۲) منسود بن يونس يقال له : بزرج كان من أصحاب أبي عبدالله و أبي الحسن موسى عليهماالسلام ، واقفى ولم يثبت توثيقه ، و قد يروى عن أبى الحسن على بن موسى عليهماالسلام و له كتاب ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) محمد بن الغيض من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام ولم يوثق ، وحكى الوحيد البهبهاني ـ رحمه الله ـ عن خاله حسن حاله لوجود طريق في المشيخة اليه و تقدم الكلام فيه ذيل عنوان اسماعيل بن عيسى ، وأما الطريق اليه ففيه داود بن اسحاق أبوسليمان الجبلى الحذاء و هو غير مذكور .

وما كان فيه عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنساري الكوفي فقد رويته عن أبي در حمالله \_ عن سعدبن عبدالله ، عن تجربن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي كهمس ، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنساري الكوفي عربي ، وهو أخو أبي مريم عبدالفقار بن القاسم الأنساري (١) .

وما كان فيه عن إدريس بن هلال فقدرويته عن على بنعلى ماجيلويه \_ رضي الله عنه عن على بن على المطار ، عن على بن سنان عن على بن سنان عن على بن سنان عن إدريس بن هلال (٢) .

وما كانفيه عن القاسم بن عروة فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن عبدالله ابن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن القاسم بن عروة (٢) .

وما كان فيه عن محدبن قيس فقدرويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سمدبن عبدالله عن أبراهيم بن حميد ، عن محدبن عدبن عدبن أبي تجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محدبن قيس (٣) .

(۱) عبد المؤمن بن القاسم بن قيس الانصادى كوفى و هو أخو أبى مريم عبدالنفاد الانصادى و هما ثقتان ، وكان عبد المؤمن من أسحاب الصادقين \_ أبى جعبر و أبى عبداله عليهما السلام \_ وتوفى قبل أبى عبداله عليه السلام بسنة و هو ابن احدى و ثمانين سنة ، و له كتاب ، و الطريق اليه فيه الحكم بن مسكين و أبوكهمس و هما مهملان .

- (٣) ادريس بن هلال غير مذكور في كتب الرجال ودوى عنه الدؤلف تحت رقم ١٨٨٧ خبراً في حكم من أتى أهله في شهر رمضان عن السادق عليه السلام . و الطريق اليه ضعيف على المشهور بمحمد بن سنان .
- (٣) القاسم بن عروة مولى أبىأيوب الموديانىالخوذى الوذير معينسود \_ نسبة الى شب الخوذ بسكة و قيل : يعرف بالخوذى لفحه و الاصل أنه مكى \_ و أما القاسم فبغدادى و بهامات ، دوى عن أبى عبدالله عليه السلام و له كتاب ، والطريق اليه صحيح مع أن لهادون ابن مسلم مذهب فى الجبر و التقبيه و لكن لا يوجب القدح .
- (٣) محمد بن قيس الظاهر أنه أبوعبدالله البجلى ، و هو ثقة عين ، له كتاب قضايا
   أمير المؤمنين عليه السلام ، قال الشيخ في النهرست أخبرنا به جماعة منهم محمد بن محمد بن
   النممان ، و الحمين بن عبيد ، و جعفر بن الحمين بن حسكة القمى ، عن ابن بابويه ، عن ---

وما كان فيه عن بشير النبال فقد رويته عن على بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عن عكربن يحيى العطار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن على بن سنان ، عن بشر النبال (١) .

وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد رويته عن أبي ! وعلى بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عن سعدبن عبدالله ، عن أحمد بن عمره أبى نصر البزنطي ، عن عبدالكريم بن عمرو الخثمي ولقبه كر ام (٢) .

وما كان فيه عن عيسى بن أبى منصور فقد رويته عن غدبن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عد بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عد بن الحسن الصفار ، عن عد بن أبى منصور \_ وكنيته أبوصالح وهو كوفي مولى ، وحد أننا على بن الحسن الله عنه \_ عن على بن المحسن الصفار ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن ابن أبى عمير ، عن إبراهيم بن عبدالله عن عبدالله بن سنان ، عن ابن أبى يعفور قال : كنت عند أبى عبدالله على على الآخرة فانظر إليه ، (أ) .

حداً بيه ، هن مدن ؛ و الحديرى ، هن ابراهيم بن هاشم ، عن عبدالرحمن بن أبى نجران ، عن عاسم بن حميد ، عن محمد بن قيس عن الباقر عليه السلام ، ويظهر منه كونه البجلي لاالاسدى الثقة أيشاً الذى يكنى أبانسر وكان خصيصاً بعمر بن عبدالعزيز . والطريق اليه حسن كالسحيح بابراهيم بن هاشم .

- (۱) بشير بن ميمون النبال الوابشى الكوفى ممدوح من أصحاب السادقين عليهما السلام و كان من حملة الحديث على ما نقل عن المستف قاله في كمال الدين ، و الطريق اليه ضيف بمحمد بن سنان على المشهور .
- (۲) عبدالكريم بن عمرو بن سالح الخثمي مولاهم كوفي دوى عن أبي عبدالله و أبي المحسن عليهما السلام واقفى وتتمة النجاشى و قال ثقة ثقة ، وضعفه الشيخ في رجاله وقال واقفى خبيث ، و له كتاب ، و عنونه العلامة في الخلاسة في المجروحين ، و الطريق اليه صحيح .
- (٣) عيسى بن أبى منصور سوام كان متحداً مع عيسى شلقان أو عيسى بن صبيح المرزمى أولا يظهر من خبر ابن الوليد كونه ممدوحاً بل ثقة ، و الطريق اليه صحيح ( راجع لتحقيق الكلام فى الاتحاد والتغاير كتاب قاموس الرجال ج ٧ ص ٢٥٨ الى ٢٥٨) .

وها كان فيه عن عمروبن شمر فقد رويته عن عمر المرسى المتوكّل ـ رضى الله عنه عن على بن الحسين السعد آبادي من أحمد بن أبي عبدالله البرقي من أبيه ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمروبن شمر (١) .

وما كان فيه عن سليمان بن عمرو فقد رويته عن عمّد بن الحسن \_ رضى الله عن عمّد بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عمد بن الحسن الصفّاد ، عن أحمد بن على أن عبدالله بن عمروالا حر (٢) .

وما كان فيه عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه عن عبد الله ، عن عبد الله ، عن عبد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن على البن فضال ، عن عبد بن أبي حزة ، عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي (٢).

وما كان فيه عن على بن أبى حزة فقد رويته عن على بن على ماجيلويه ـ رضى الله عنه ـ عن على بن يحيى العطار ، عن على بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن أحمد بن على بن أبى نصر البزنطي ، عن على بن أبى حزة (٢).

وما كان فيه عن يحيى بن أبى المالاء فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن الحسن بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أبي وب ، عن أبى العلاء (٥) .

 <sup>(</sup>١) عمرو بن شمر كان من أصحاب الصادقين عليهماالسلام وهو ضعيف جداً ، والطريق اليه فيه السعد آبادى و تقدم الكلام فيه .

 <sup>(</sup>۲) سليمان بن عمرو ، ان كان سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخمى فهو مجروح
 والافغير مذكور ، وفي الطريق اليه مجهولان .

<sup>(</sup>٣) عبدالملك بن عتبة الهاشمى كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام وليس له كتاب و الخريق البه قوى و الذى له كتاب هو عبدالملك بن عتبة النخمى كما فى و جش ، و الطريق البه قوى بابن فضال وهو فطحى موثق .

<sup>(</sup>۴) هوالبطائني المعروف وكان منعمدالواقفة ضعيف ، وله كتب ، والطريق اليه صحيح ويمكن تصحيح السند لمكان البزنطي .

<sup>(</sup>۵) يحيى بن أبى الملاء الراذي كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام و هو متحد→

وما كان فيه عن على بن حكيم فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن حاد بن عيسى ، عن حريز عن على بن حكيم . ورويته عن على بن الحسن \_ رحمه الله \_ عن على بن الحسن الصفار عن يعمر بن يزيد ، عن على بن أبي عمير ، عن على بن حكيم (١) .

وما كان فيه عن على بن الحكم فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن على بن الحكم (٢) .

وما كان فيه عن على بن سويدفقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن \_ رضى الله عنها عن على بن الحكم ، عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جيعاً عن على بن الحكم ، عن على بن سويد (٢٠) .

وما كان فيه عن إدريس بن زيد ؛ وعلى بن إدريس صاحبى الرّضا عَلَيْكُ فقد رويته عن عجربن على ما جيلويه - رضى الله عنه ـ عن على بن إبر احيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن إدريس بن زيد ؛ وعلى بن إدريس ، عن الرّضا عَلَيْكُ (\*).

وها كان فيه عن عمّ بن حمران فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمّ بن أبي عمير ، عن عمّدبن حران . ورويته أيضاً عن عمّدبن الحسن \_ رحمه الله \_ عن عمّدبن الحسن الصفار ، عن أيسوب بن نوح ! وإبراهيم بن هاشم

 <sup>→</sup> مع يحيى بن العلاء الجلى الذى وثقه النجاشى وكان قاضياً بالرى، عنونه المسقلاني فى التهذيب
 ونقل تضيفه عن جماعة منهم ، و له كتاب ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>١) محمد بن حكيم هو الخثممي كما في (جش) وكان من أصحاب أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام يكني أباجمنر ، له كتاب ولم يوثق صريحاً وكان مرضياً . والطريق الثاني اليه صحيح والاول أيضاً وان كان في البرقي كلام .

<sup>(</sup>٢) على بن الحكم تلميذ ابن أبي عمير، ثقة جليل القدر له كتاب والطريق اليه صحيح.

 <sup>(</sup>٣) على بن سويد السائى كان من أصحاب أبى الحسن موسى و أبى الحسن الرضا
 عليهما السلام ، وثقه الملامة والشيخ ، وله كتاب ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>٩) ادريس بن زيد وعلى بن ادريس لم يذكر ا الافي المشيخة و وصف المصنف بكونهما
 صاحبي الرضا عليه السلام يكفي في جلالتهما ، والطريق اليهما حسن كالمحيح .

جيعاً عن صفوان بن يحيى ؛ وابن أبي عمير جيماً عن عبر بن حران (١١) .

وما كان فيه عن سعيد النقاش فقد رويته عن عمد بن موسى بن المتوكّل - رضى الله عنه - عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحدبن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن عمد بنان ، عن سعيد النقاش (٢) .

وما كان فيمعن القاسم بن يحيى فقدرويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري جيماً عن أحد بن على بن عيسى ، وإبراهيم بن عالم جيماً عن القاسم بن يحيى (٢) .

وما كان فيه عن الحسين بن سعيد فقد رويته عن علم، بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن الحسين بن الحسن بن أبي \_ عنه \_ عن الحسين بن سعيد . و رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن على بن عبسى ، عن الحسين بن سعيد (٤).

وما كان فيه عن غياث بن إبراهيم فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن عبد بن عيسى ، عن على بن إسماعيل بن بزيع ؛ و عمد بن يحيى الخزاد ، عن غاث بن إبراهيم (6).

- (١) تقدمت ترجمته ص ٢٣٠ والطريق الثاني صحيح.
- (۲) سيدالنقاش لم يذكر الا في المشيخة ونقل عن كتابه المؤلف في التكبير ليلة الفطر
   تحت رقم ۲۰۳۴ . والطريق اليه ضعيف على المشهور بمحمد بن سنان .
- (٣) القاسم بن يحيى بن الحسن داشد عنونه الملامة في الخلاصة في الضفاه وسرح بأنه ضميف ، ويمكن الاستطهار لحسن حاله بكلام المصنف في كيفية زيادة أبي عبدالله الحسين عليه السلام في المجلد الثاني تحت دقم ٣٢٠٠ حيث قال بمد نقل الزيادة : « اخترت هذه لهذا الكتاب لانها أصح الزيادات عندى من طريق الرواية ، وفي طريق الزيادة القاسم بن يحيى ، وطريقه هنا اليه صحيح ، وله كتاب فيه آداب أمير المؤمنين عليه السلام .
- (٣) الحسين بن سهيد بن حماد الاهواذى كان من أصحاب الاثمة الرضا والجواد والهادى عليهمالسلام وهو ثقة جليل ، أصله من الكوفة وانتقل مع أخيه الحسن الى الاهواذ ثم تحول الى قم فنزل على الحسن بن أبان و توفى بها ، له مصنفات ، و الطريقان البه صحيحان .
- (٥) غياث بن ابراهيم أبو محمد التميمي الاسدى بسرى سكن الكوفة و كان بتريأ -

وما كان فيه عن على بن على النوفلي فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه - عن أبيه ، عن أحمد بن على بن خالد ، عن أبيه ، عن على بن على النوفلي (١٠) .

وما كان فيه عن عبدالله بن لطيف التفليسي فقد رويته عن جعفر بن على بن مسرور \_ رضى الله عنه الحسين بن على بن عامر ، عن عمله عبدالله بن عامر ، عن عجمله عبدالله بن لطيف التفليسي (٢).

وها كان فيه عن ابن أبي نجران فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن عبدالر عمر ن أبي نجران (٢).

وما كان فيه عن على بن القاسم بن الفضيل البصري ماحب الرسم عليه السلام فقد رويته عن الحسين بن إبر اهيم - رضي الله عنه - عن على بن إبر اهيم بن القاسم بن الفضيل البصري (١).

وما كان فيه عن سيف بن عميرة فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عن بن الحسن الصفار ، عن أحد بن على بن عيسى ، عن على بن سيف ، عن أخيه

→ روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام ، وثقه النجاشي والملامة ، وله كتاب
 والطريق البه صحيح .

- (۱) على بن محمدالنوفلى عده الفيخ فى أصحاب الهادى عليه السلام وله دواية فى الكافى فى باب النوادر من كتاب السوم و فى الفقيه تحت دقم ٢٠٥٥ يظهر منها كونه من المخلمين و كذا من دوايته فى باب ما أعطى الاكمة عليهم السلام من اسمالله الاعظم . والطريق هنا صحيح و ان كان فى البرقى كلام .
- (٣) عبدالله بن لطيف التفليسي غير مذكور حاله انما عده الشيخ في أصحاب أبي عبدالله طيه السلام، ويمكن تصحيح أخباره في الجملة لرواية ابن أبي عمير عنه. والطريق المهمحيح فان الظاهر أن جعفر بن محمد بن مسرور كان من شيوخ الاجازة.
  - (٣) تقدم عنوانه ص ٢٣٠ .
- (٣) محمد بن القاسم بن الفشيل البصرى ثقة ، وثقه النجاشى مع أبيه وصه وجده ، و
   وصفه المصنف بالمحبة ، وله كتاب ، والطريق اليه حسن كالمحيح بابر اهيم بن هاشم ، وأما
   الحسين بن ابر اهيم فكان من المشايخ .

الحسين [بن سيف] عن أبيه سيف بن عميرة النخعي (١).

وما كان فيه عن عمّ بن عيسى فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سمد ابن عبدالله، عن ممّ بن عيسى بن عبيداليقطيني . ورويته عن عمّ بن الحسن - رضى الله عنه \_ عن عمّ بن عيسى بن عبيداليقطيني (١٦).

وما كان فيه عن على بن مسعود العياشي فقد رويته عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي - رضي الله عنه - عن جعفر بن على بن مسعود ، عن أبيه أبي النضر على ابن مسعود العياشي - رضي الله عنه - (٦).

وما كان فيه عن ميمون بن مهران فقد رويته عن أحمد بن على بن يحيى العطار \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن جعفر بن على بن مالك ، عن أبي يحيى الأهوازي

(۱) سيف بن عميرة \_ بنتج المين \_ النخمى الكوفى ، وتقه الشيخ فى النهرست والملامة فى الخلاصة وابن شهر آشوب فى الممالم غير أن الاخير قال بوقفه ، وقد حكى عن الشهيد (ده) أنه قال فى شرحه على الارشاد: « دبما ضعف بعضهم سيفاً والصحيح أنه ثقة » وله كتاب والطريق البه فيه الحسين بن سيف وهو مهمل .

(۲) محمدبن عيسى بن عبيدبن يقطين مولى بنى أسد بن خزيمة ، يكنى أبا جعفر واختلف فيه ، ضفة الشيخ في الفهرست والرجال ، و وثقه النجاشى ، وقال المسنف بعدم اعتماد شيخه ابن الوليد على ما تفرد به من كتاب يونس ، وروى الكشى عن على بن محمد القتيبى قال: كان الفضل (يمنى ابن شاذان ) يحب المبيدى وبثنى عليه و يمدحه ويميل اليه و يقول : ليس في أقرانه مثله ، والاصل في جرحه ابن الوليد وتبمه المسنف ثم الشيخ ، ولمل الجرح لروايات رواها في قدح الاجلاء أمث الزرارة ومحمد بن مسلم ومحمد بن النعمان وأبى بسير وبريد المجلى . وبالجملة طريق المسنف اليه صحيح .

(٣) محمد بن مسمود بن عياش السلمى السمر قندى المعروف بالمباشى، يكنى أباالنشر و هو من عبون هذه الطائفة، جليل القدر ، كثير التصانيف ، له كتب تزيد على مائتى مصنف و كان اول عمر و عامى المذهب وسمع حديث العامة وأكثر منه ثم تبصر وذلك فى حداثة سنه ، وسمع أسحاب على بن الحسن بن فضال وعبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي و جماعة من شيوخ الكوفيين والبنداديين والقميين ، وكان يروى كثيراً عن الضمفاء ، والطريق اليه حسن .

المشيخة

عن على بن جمهور ، عن الحسين بن المختاربياع الأكفان ، عن ميمون بن مهران (١).
وما كان فيه عن على بن عمران المجلي ققد رويته عن على بن على ما جيلويه
دو ضي الله عنه دعن عمله على بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن على بن عمران المجلي (١).

(١) ميمون بن مهران تابعي عامي المذهب و كان قاضياً من قبل عمر بن عبد العزيز عنونه المامة وقالوا: ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب الفقيه، نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة ثهوثقوه فوق توشقهه أضرابه ولمل ذلك لمادووا عنه أنه قال: كنت عند عبر بن عبد المزيز و أفضل علياً على عثمان فقال لى أيهما أحب اليك رجل أسرع في المال أورجل أسرع في كذا ١ ـ يمنى في الدماء ويريد بالثاني علياً عليه السلام \_ قال : فرجمت وقلت: الأعود. ولما حكم ابن حجر عن المجلى أنه قال ١ و ميمون بن مهران جرزى تابعي ثقة وكان يحمل على على (م)، ولما روى أبونيم في الحلية عنه قال وأربع لايكلم فيهم على ومثمان والقدر والنجوم »، و ما عن فرات بن السائدقال قلت لميمون ، على عندك أفضل أمأبو بكر وعمر ، فادتمد حتى سقطت عصاه من يده ، ثم قال : ماكنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما ، ذرهماكانا رأس الاسلام ودأس الجماعة ، فقلت فأبو بكر كان أول اسلاماً أوعلى ؟ قال : والله آمن أبو بكر بالنبي ذمن بحيراه الراهب حين مربه واختلف مابينه وبين خديجة حتى أنكحها اباه وذلك كان قبل أن يولد على . ونقل أبونميم عنه أيضاً روى أن النبي صلى أله عليه وآله قال : و اقتلوا الرافضة ، وعنه وإن النس كم على حنازة أرساً وأنا مامكر كم على فاطمة أدساً ي كما في قاموس الرحال ج ٩ ص ١٧٨. وأما الطريق اليه فشعيف بمحمد بن جمهور وفيه أيضا جعفر بن محمد بن مالك و فيه قول قوى بالضف والوضع مضافاً الى ان في الطريق ادسال لان الحسين بن المختار ممن يدرك أبا الحسن الرضا عليه السلام وميمون بن مهران مات سنة ١١٧ كما نس عليه علماؤهم ، وقد قبل بتعدد ميمون ولا يخفى بعده .

ثيم اعلم أن المؤلف لم يحتج بخبره في هذا الكتاب غير أنه نقل في آخر باب الاعتكاف خبراً عنه في جواذ الخروج من المسجد في حال الاعتكاف لقضاء حاجة المؤمن حجة على المخالفين لانهم لا يجوزون ذلك . وما في البرقي و الخلاسة من أنه من خواس أمير المؤمنين عليه السلام عندنا غير واضح .

(۲) محمد بن عمران المجلى غيرمذكور في الرجال ، والطريق اليه صحيح ، و يمكن تصحيح المنبؤ لمحته عن ابن أبي عمير .

وما كان فيه عن عيسى بن عبدالله الهاشمي فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنه عند بن الحسين بن أبى المطّاب ، عن على بن أبى عبدالله ، عن عبدالله بن على بن على الحسين بن على بن على المعالى على الله على المعالى المعالى على المعالى المعالى على المعالى على المعالى على المعالى على المعالى المعالى المعالى على المعالى على المعالى على المعالى المع

وما كان فيه عن أبي همام إسماعيل بن همام فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه عن سمد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أحمد بن عمد بن عبد بن عبد عبسى ؛ وإبراهيم بن هام جميعاً عن أبي همام إسماعيل بن همام (٢٠).

وما كان فيه عن عيسى بن يونس فقد رويته عن أحمد بن عمر بن زياد بن جعفر الهمداني من الله عن عمر الله عن يونس (٢) .

وما كان فيه عن حذيفة بن منصور فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سمد بن عبد الله ، عن أحمد بن عبد بن عيسى ، عن عمل بن سنان ، عن حذيفة بن منصور (٣).

وما كان فيه عن داود الرِّ قَتَّى فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن عجد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الرَّ اذَيَّ ، عن حريز ابن صالح ، عن إسماعيل بن مهران ، عن ذكرينا بن آدم ، عن داود بنكثير الرَّ قَتَّى

 <sup>(</sup>۱) لمأجد في كتب الانساب ذكراً له ، ولمل في ذكر النسب اشتباها وكان عيسى بن
 عبدالله بن محد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام وهو المذكور في الانساب والرجال ،
 المارد هذا فله كتاب ، و انكان غيره فهو مجهول الحال ، و أما الطريق فسحيح .

 <sup>(</sup>۲) اسماعيل بن همام ثقة هو وأبوء ، و كان من أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام
 و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>٣) عيسى بن يونس كان من أصحاب أبى عبدالله و أبى الحسن عليهما السلام ، و له
 كتاب ، و الطريق اليه ضميف بمحمد بن سنان على المشهور.

 <sup>(</sup>۴) حذيفة بن منصور الظاهر أن المراد به الخزاعى مولى بنى أسد ، و اختلفوا فيه
 و التوثيق أكثر ، و الطريق اليه خميف بمحمد بن سنان على المشهور .

وروي عن الصادق عَلِيَكُمُّ أُنَّهُ قال : ﴿ أَنزَلُوا دَاوِدِ الرَّ قَبَّى مَنَّى بِمِنزِلَةَ الْمُقدادِ مِن رسول الله عَالِيْهِ ﴾ (١) .

وما كان فيه عن إسحاق بن بريد فقد رويته عن عبد بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه - عن على بن الحسين السمدآ بادي من أحدبن أبي عبدالله البرقي عن أحد بن عبد بن عبد بن عبد البرنطي من المثنى بن الوليد ، عن إسحاق بن بريد (٢) .

وما كان فيه عن إبراهيم بن عمر فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني (") .

وما كان فيه عن الحسن بن على بن فضّال فقد رويته عن أبي - رضى الله عنه - عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبد بن عيسى ، عن الحسن بن على بن فضّال (٦) .
وما كان فيه عن النضر بن سُويد فقد رويته عن الحسن - رضى الله عنه -

<sup>(</sup>١) داود بن كثير الرقى \_ بكس الراء \_ أبوسليمان ثقة، و غمز عليه بعض لما ذكر المناز كونه من أدكانهم و الاسح توثيقه ، و عنونه العامة ، و ذكره ابن حبان في الثقات . و لكتاب أو أسل ، و في الطريق اليه مجهولان .

<sup>(</sup>٢) اسحاق بن بريد بن أسماعيل أبو يعقوب الطائى الكوفى ثقة ، كان من أسحاب جعفر بن محمد عليهما السلام و كان أبوه بريد أبوعامر الطائى دوى عن الباقر عليه السلام. وفى بعض النسخ و اسحاق بن يزيد ، و هو مصحف كما وقع فى الخلاصة أيضاً . و الطريق اليه فيه السعد آبادى و قد مر الكلام فيه .

 <sup>(</sup>٣) ابراهیم بن عمر الیمانی الصنمانی کان من أسحاب السادةین علیهماالسلام ، وثقه
 النجاشی و ضففه ابن الفضائری ، و له کتاب ، و الطریق الیه صحیح .

<sup>(</sup>٣) الحسن بن على بن فضال النيملى مولى تيم الله بن ثملية كوفى و كان من أصحاب أبى الحسن الرضا عليه السلام و خصيصاً به ، جليل القدد عظيم المنزلة و كانزاهداً ورعاً ثقة فى رواياته، فطحياً الى آخر عمره فلما حضره الوفاة قال بالحق ــ رضى الله عنه ــ و له كتب ذكر بعضها الشيخ فى الفهرست . و الطريق اليه صحيح .

عن عجر بن الحسن الصفّار ، عن عجر بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد (١) .

وما كان فيه عن شهاب بن عبد ربّه فقد رويته عن أبي - رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عجّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن شهاب بن عبد ربّه (٢) .

وما كان فيه عن الحسن السيقل فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن على بن المحسن السّعد آبادي من عن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، عن يونس بن عبدال حن ، عن الحسن بن زياد الصيقل الكوفي ، وكنيته أبو الوليد وهو مولى (٢).

وما كان فيه عن عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن بن الحسين بن أبي المخطّاب ، عن الحكم ابن مسكين قال : حدّ تني عمرو بن أبي المقدام ، واسم أبي المقدام ثابت بن هرمز الحدّاد (").

 <sup>(</sup>۱) النضر بن سوید الصیرفی ثقة من أصحاب أیم الحسن موسی علیه السلام ، و له
 کتاب ، و الطریق الیه صحیح عند الملامة ، والاختلاف فی المبیدی .

 <sup>(</sup>۲) شهاب بن عبد ربه الاسدى مولاهم الميرفى الكوفى، دوى عن المادقين عليهما السلام
 و كان موسراً ذا مال ، له كتاب ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته ص ۹۳۶ .

<sup>(</sup>۴) عمرو بن أبي المقدام المجلى مولاهم من أصحاب الصادقين عليهما السلام و له كتاب لطيف ولم يوثقه النجاشي وضفه ابن المضائري تارة بعنوان عمر بن ثابت بن هرمز و قال ضعيف جداً كما نقل عنه القهبائي ، و نقل الملامة في الخلاصة في القسم الثاني عنه بعنوان عمر بن ثابت و قال : قال في كتابه الاخر عمر بن أبي المقدام ثابت المجلى مولاهم الكوفي طعنوا عليه من جهة و ليس عندي كما ذعموا و هو ثقة \_ انتهى. أقول عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب بعنوان عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبومحمد فقال : و يقال أبوثابت الكوفي وهو عمروبن أبي المقدام الحداد مولى بكر بنوائل ثهذكر مشايخه والراوون عنه ، ثم قال : قال على بن الحسن بن شقيق : سمعت ابن المبارك يقول : لا تحدثوا عن عمرو بن →

وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني فقد رويته عن عمّد بن الحسن رضى الله عنه \_ عن عمّد بن الحسن الصفّار ، عن عمّد بن عبدالجبّاد ، عن الحسن بن على من فضّال ، عن ظريف بن ناصح ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني (١) .

وما كان فيه عن عبد الملك بن أعين فقد رويته عن على بن على ماجيلوبه \_ رضى الله عنه \_ عن على ماجيلوبه \_ عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالر حمن ، عن عبدالملك بن أعين وكنيته أبوض بس ، وزار السادق عَلَيْكُنُ قبره بالمدينة مع أصحابه (٢) .

<sup>—</sup> ثابت فانه كان يسب السلف \_ الى أن قال \_ قال أبوحاتم : كان عمرو ضعيف الحديث ردى، الرأى شديد التشيع ، و قال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، و قال الاجرى عن أبى داود : رافضى خبيث ، وقال فى موضع آخر : رجل سوء قال : لما مات النبى سلى اشعليه وآله وسلم كغرالناس الا خمسة . ثم ذكر جرح جماعة كثيرة له \_ الى أن قال \_: قال الساجى : مذموم وكان ينال من عثمان و يقدم علياً على الشيخين ، و قال المجلى : شديد التشيع غال فيه وامى الحديث ، و قال البزاد: كان يتشيع ولم يترك انتهى . أقول : مما ذكر ظهر لك أن الرجل كان خميماً بنا وكذا ظهر تصحة قول ابن المضائرى فى كتابه الاخر ، وأما الطريق اليه فنه الحكم بن مسكين و تقدم أنه مهمل، وذكروا أن الشهيد الاول عمل بروايته .

<sup>(</sup>۱) الظاهر أن النسبة الى الجد وهو ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى مولى أسلم وكان ثقة خاصاً خصيصاً ، و المامة تضمغه لذلك كما فى الخلاسة ، ونقل فى تهذيب النهذيب عن جماعة كثيرة تضميغه وكونه قددياً ، معتزلياً ، جهمياً متروكاً ، كذاباً ، دافضياً ، مبتدعاً . وكل ذلك لما ينال من الاولين كما نقل الشيخ فى فهرسته حيث قال ذكر يمقوب بن سفيان فى تاريخه فى أسباب تضيفه عن بعض الناس سمعه ينال من الاولين . و أما الطريق البه فمو تن وهند الملامة قوى لمكان ابن فضال .

<sup>(</sup>٣) عبدالملك بن أعين أخو زرارة الفيباني مولاهم الكوفي كان من أسحاب الصادقين طيهما السلام، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام وترحم عليه و دعاله كما في رجال الكثي لكنه ذكر عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن البزنطى عن الحسن بن موسى عن زرارة قال : قدم أبوهبدالله مكة فسأل عن عبدالملك فقال : مات ؟ قيل : نعم ، قال : فانطلق بنا الى قبره حتى نسلى عليه ، قلت: نعم ، فقال ولكن نسلى هنيئة ههنا و رفع يده و دعاله و اجتهد في —

وما كان فيه عن على بن أسباط فقد رويته عن غلا بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن على بن الحسن الصفاد ، عن على بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن على بن أسباط (١) .

وما كان فيه عن أبي الرَّبيع الشاميِّ فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن الحسن بن رباط ، عن أبي الرَّبيع الشاميُّ (\*) .

وما كان فيه عن مناربن مروان الكلبي فقد رويته عن عمّابن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن عمّابن الحسين بن أبى الخطّاب عن الحسن بن محبوب ، عن أبى أيتوب الخزّار ، عن مّار بن مروان (٣) .

- الدعاء و ترحم عليه . و هذا كما ترى تضمن موته بمكة و كون قبره بها، و عنونه المسقلانى في تهذيب التهذيب و نقل عن سفيان و غيره أنهم قالوا أن عبدالملك و زرارة و حمران ثلاثة اخوة روافض كلهم ، أخبثهم قولا عبدالملك ، وقال قال أبوحاتم هو من أعنى الشيعة ، وقال اذكره ابن حبان في الثقات و كان يتشيع ، و قال قال الساجى : يتشيع و يحمل في الحديث، و قال المجلى: كوفى تابعى ثقة . أقول قد عرفت سابقاً أن جرحهم أو شتمهم بعض دواتنا بدل على كون المجروح متصل في مذهبه ، قوى في تشبعه ، و أما الطريق فسحيح عند الملامة ، و الاختلاف في المرقى .

(۱) على بن أسباط بن سالم الكندى أبوالحسن بياع الزطى المقرى،، دوى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام وكان فطحياً و لعلى بن مهزياد اليه دسالة فى النقض عليه فرجعا فيها الى أبى جعفر الثانى عليه السلام و رجع على الى الحق كما قاله النجاشى ، و قيل لم يرجع ولا مبرة به ، وفى وجشء وقد روى عن الرضا عليه السلام قبل ذلك وكان أوثق الناس وأحدقهم لهجة ، لمكتاب المدلائل والتفسير والمزاد ولهايضاً نوادد ، والطربق اليه صحيح .

(۲) اسمه خلید \_ مصغراً \_ بن أوفى المنزى الشامى ، وقد ذكره بعض بعنوان خالدبن أوفى وكأنه سهو ، وهو ممن روى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام وقدعد من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام، ولم يوثق صريحاً ، و الطريق اليه فيه الحكم بن مسكين وهو مهمل .

(٣) لا يبعد اتحاده مع عماد بن مروان البشكرى الكوفى المعنون في كتب الرجال
 فان كان هو فئقة و كان من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، روى المؤلف خبراً عنه تحت ←

وما كان فيمعن بكر بن صالح فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح الر ازي (۱) .

وما كان فيه عن أينوب بن أعين فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمل بن مسكين ، عن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أيوب بن أعين (٢) .

وما كان فيه عن مُنذر بن جَيْفَر فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن تج، ابن يحيى المطار، عن إبراًهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن المفيرة ، عن منذر بن جيفر (۲) .

<sup>→</sup> دقم ۲۴۲۶ بعنوان عماد بن مروان الكلبى و الخبر فى المحاسن أيضاً عن عماد بن مروان الكلبى ، لكن فى الكافى ج ۲ س ۶۶۹ عماد بن مروان ولم ينسبه و هكذاكان فى جميع الموادد التى دوى عنه الكلينى بدون ذكر النسبة وهو قرينة على كون عماد بن مروان عند الكلينى واحداً ، و القول بالتمددلاختلاف الرواة بعيد . و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۱) بكر بن صالح الرازی مولی بنی ضبة كان من أصحاب الرضا علیه السلام و بروی عن أبی الحسن موسی علیه السلام فی بعض الروایات ، والظاهر سقوط الواسطة وهوسلیمان بن جعفر الجعفری ، و الرجل ضعیف ضعفه النجاشی و ابن النضائری . و له كتاب نوادر ، و الطریق البه حسن كالصحیح بابراهیم بن هاشم .

<sup>(</sup>۲) أيوب بن أعين الكوفى مولى بنى طريف و يقال بنى رباح كان من أسحاب أبى ـ عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام وحاله مجهول ، و الطريق اليه قوى بالحكم بن مسكين ، و تقدم الكلام فيه فى ذيل عنوان عبيد بن ذرارة .

<sup>(</sup>٣) منذر - كمحس - ابن جيفر - كجعفر - على مافى دجال الشيخ ، و ابن جغير - كأمير - على مافى دجال الشيخ ، و ابن جغير - كأمير - على مافى دجال النجاشى ، و الاسع عندى الاول كما فى المتن ومشيخة الشيخ و كما يظهر من القاموس حيث قال فى مادة وجفره الجيفر : الاسد الشديد ، و جيفر بن الجلندى ملك عمان - الى أن قال - و ضعيرة بن جيفر صحابية . ولم يذكر جغير بتقديم الفاء اسمأ لاحد من الناس ، انما قال الجغير جمبة من جلود لاختب فيها أو من خشب لا جلود فيها ، وقضيطه المادوى فى توضيح الاشتباء بالوجهين وأيد تقديم الياء حيث يقول ولعله الاسع، -

وما كان فيه عن عبد الله بن ميمون فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن العسن \_ وضي الله عنهما \_ عن سعدبن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبدالله بن ميمون. ورويته عن أبي ؛ وعلى بن موسى بن المتوكّل ؛ وعلى بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنهم \_ عن على أبيه ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القداّاح المكي " (١) .

- و هو منذر بن جيفر المبدى الكوفى و كان من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام و هو عربي صميم ولم يوثق سريحاً ، و له كتاب ، و الطريق اليه حسن كالصحيح بابراهيم بن هاشم ، و يمكن تصحيح السند لمكان ابن المنيرة فانه من أسحاب الاجماع .

(١) عبدالله بن ميمون بن الاسود القداح \_ كان يبرى القداح \_ المكي مولى بني \_ مخزوم ، كان من أصحاب العادق عليه السلام و هو ثقة ، له كتب ، و عنونه ابن حجر في التهذيب وقال: يروى عن جعفر بن محمد (ع) و نقل عن جماعة من علمائهم ضعفه و قال: و قال أبوحاتم : يروى عن الاثبات الملزقات ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد \_ الخ ، ثم اعلم أنهذا غير عبدالله بن ميمون القداح الذي ذكره ابن النديم ص٧٧٨ في عنوان (الكلام على مذهب الاسماعيلية) قائلا: قال أبوعبدالله بن رزام في كتابه الذي رد فيه على الاسماعيلية و كشف مذاهبهم ما قد أوردته بلفظ أبي عبدالله و أنا أبرأ من المهدة في السدق و الكذب فيه قال: أن عبدالة بن ميمون \_ و يعرف ميمون بالقداح \_ و كان من أهل قوزح العباس بقرب مدينة الاهواذ ، وأبوه ميمون الذي ينسب اليه الفرقة المعروفة بالميمونية التي أظهرت اتباع أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الذي دعا الى الهية على بن أبي طالب وكان مبدون و ابنه ديمانيين و ادعى عبدالله أنه نبي مدة طويلة ، وكان يظهر الشمابيذ و يذكر أن الارض تطوى له \_ الى آخر كلامه الطويل الذى لا حاجة بنا الى ذكره غيرما لابد منه وذلك لينبين أن عبدالة بن ميمون القداح المترجم له غير عبدالة بن ميمون القداح الذى ذكره ابن النديم و ذلك حيث قال في جملة كلامه و سار . أي عبدالله . الى البصرة فنزل على قوم من أولاد عقيل فكبس هناك فهرب الى سلمية بقرب حمص واشترى هناك ضياعاً و بث الدعاة الى سواد الكوفة ، فأجابه من هذا الموضع رجل بعرف بحمدان بن الاشمث ويلقب قرمط ـ الى أن قال-و أقام قرمط بكلواذي و نصب له عبدالله بن ميمون رجلا يكاتبه من الطالقان و ذلك في سنة احدى و سنين و مائنين ثهمات عبدالله فخلفه ابنه محمد بن عبدالله ـ الى آخر ما قال ، و هذا كما ترى تغمن موت عبدالله بعد سنة ٢٦١ مع أن عبداله بن ميمون المترجم له كان معاصراً لجعفر بن محمد عليهما السلام كما ذكر ونس عليه الجمهور وتوفى عليه السلام سنة ١٣٨ فكيف→

وما كان فيه عنجمفر بن القاسم فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن - رضى الله عن سعد بن عبدالله ؛ وعلى بن يحيى ؛ وأحد بن إدريس جميماً عن أحد بن أبي - عبدالله ، عن جمفر بن القاسم (١) .

وما كان فيه عن منصور السيقل فقدروبته عن أبى - رضى الله عنه - عن سعد بن عبدالله ، عن عجر بن عبد الجبار ، عن أبى عمل الذّ هلى ، عن إبر اهيم بن خالد العطار عن عمل بن منصور السيقل ، عن أبيه منصور السيقل (٢) .

بيمكن بقاء صاحبه الى ٢٩١ منافاً الى أنه لم ينص أحد على أنه يدرك أباالحسن موسى عليه السلام ، و اشتبه الامر على السمعانى حيث ذكره في الانساب في عنوان القداحى و قال انه كان مع محمد بن اسماعيل بن جعفر في الكتّاب فلما مات محمد كان يخدم اسماعيل فلما مات اسماعيل ادعى عبدالله أنه ابن اسماعيل و انتسب اليه و هو ابن ميمون ـ انتهى، وود عليه ابن الاثير في اللباب ٢٣ ص ٢٥٠٧ وكذا العلامة القزويني في حواشى و اضافات تاريخ جهانگذا ج٣ ص١٥٠٧ فراجع . و أما الطريق اليه فحسن كالسحيح بابراهيم بن هاشم .

(۱) كذا في جميع النسخ و هو غير مذكور في الرجال بهذا المنوان و دوى المسنف خبراً عنه في كتاب الحج تحت رقم ٢٥١٨ عن أبيءبدالله عليه السلام و الذي يظهر من طريقه الله أنه أخرجه من كتاب الحجد بن أبيءبدالله البرقي وهو ذكره في كتاب السفر باب النوادر من المعاسن س٣٧٣ عن حفس بن القاسم ، و دواه الكليني في المجلد الرابع ص ٢٨٧ من طريق على بن ابراهيم القمي عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفس بن القاسم وعد الشيخ في دجاله حفس بن القاسم من أصحاب السادق عليه السلام وقال كوفي ولا يذكر فيهمد حاً ولا قدحاً ، ولم يذكر جعفر بن القاسم لا في الرجال ولا في الفهرست ولا في مشيخة كتابيه وكأن نسخة الفقيه مصحف في الاصل والمشيخة ، وتصحيف حفس بجعفر قريب لمشاكلة الخط.

(۲) منسودبن الوليد السيقل كوفى وكان من أصحاب السادقين عليهما السلام ويظهر من خبر دواه الكليني في الروضة تحتدقم ٥٠٠كونه من المخلسين لهم عليهم السلام ، وكذا خبره في المجلد الاول ص ٣٠٠ باب التمحيص والامتحان حيث قال له أبو عبدالله عليه السلام و يا منسود ان هذا الامر لا يأتيكم الا بمداياس ولا والله حتى تميزوا ، ولاوالله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد » . وأما الطريق اليه ففيه أبو محمد الذهلى ح بالذال الممجمة ـكما في بعض النسخ، وبالمهملة كما في بعضها وهو غير مملوم اسمه ويظهر حمد الذهلي

وما كان فيه عن على بن ميسرة فقد رويته عن أبي ـ رضي الله عنه ـ عن سعد بن عبد الله ، عن على بن عبد بن عبد الله ، عن على بن عبسرة (١٠) .

وما كان فيه عن على بن القاسم الأسترآ بادي فقد رويته عنه (٢) .

→ من كتب الرجال وطرق الاحاديث أن أبا محمد الذى يروى عنه محمد بن عبد الجباد هو عبد اله بن جبلة لكن هو كنانى وهذا ذهلى ، وفي الكافي ج ٣ ص ٢٥٠ باب النوادد من كتاب الجنائز تحت دقم٣ دوى خبراً عن أبي على الاشعرى ، عن محمد بن عبدالجباد ، عن أبيه أبي محمد الهذلى ، عن ابراهيم بن خالد القطان ، عن محمد بن منصود السيقل ، عن أبيه والذى يظهر من هذا السند اتحاد أبي محمد الهذلى مع أبي محمد الذهلى ، وابراهيم بن خالد القطان وكلاهما بكلاالمنوانين مجهول حالهما ، وكذا محمد بن منصود .

(۱) على بن ميسرة هذا هو من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام علىما عده التيبغ فى رجاله فى أصحابه ، ولكن روى مؤلف فى المجلد الثانى تحت رقم ٢٥٥١ قال : « وكتب على بن ميسر الى أبى جعفر الثانى عليه السلام يسأله عن رجل اعتمر فى شهر رمضان ـ المحديث، والظاهر من هذا الطريق أن المراد بعلى بن ميسرة هو هذا بقرئية رواية الحسن بن ابن على الوشاء عنه فانعذ كرفى أسحاب أبى الحسن الرضا والهادى عليهما السلام. وأما الطريق فصحيح عند الملامة والاختلاف فى المبيدى .

(۲) هوصاحب التغییر المنسوب المشهود بتغییر الامام المسکری علیه السلام قال أحمد بن الحسین بن عبیدا الفضائری استاذ النجائی: ان محمد بن القاسم أو أبی القاسم دوی عند این بابویه ضعیف گذاب دوی هنه تفسیراً یرویه عن دجلین مجهولین أحدهما یعرف بیوسف بن محمد بن زیاد والاخر بعلی بن محمد بن یساد ، عن أبویهما ، عن أبی الحسن الثالث علیه السلام ، والتفسیر موضوع عن سهل الدیباجی ، عن أبیه بأحادیث من هذه المناکبر » وقال المولی المجلس فی شرح المشیخة : اعتبد علیه السدوق و کان شیخه ، فعا ذکره ابن المنائری باطل ، وتوهم أن مثل هذا التفسیر لایلیق أن ینسب الی المعموم مردود و من کان مرتبط أنه کلامهم علیهم السلام واعتبد علیه شیخنا القهید الثانی و نقل أخباداً کثیرة منه فی کتبد و اعتباد التلمیذ الذی کان مثل الصدوق یکنی ، عنی الله عنا وعنهم ـ انتهی ، آقود. --

-- أولا اعتماد المدوق (ره) عليه غير ثابت والثابت نقله عن هذا الرجل فحسب وهو لا يدل على المدمى فقد نقل أخباراً عن أحمد بن هلال والسكوني ولا يعتمد عليهما وان سلمنا فما ربطه بهذا التفسير الموجود ، وغاية ما يمكن أن يقال اعتماده على بعض أخباره ، وكم من رحل سميف أو جاعل يروى خبراً محيحاً صدقاً واعتمد عليه الاجلاء ، وهذا لا يدل على كون الضيف أو الجاعل موثقاً عندهم . وان قبل : ان لم يكن الرجل مسمداً عنده فكيف يذكر فى غير موضع بعد اسمه « وضى الله عنه » أو « وحمه الله » قلنا دأب المؤلف فى كتبه ذكر الرضيلة أو الرحملة بعد اسم مشايخه اذا كانوا امامياً ليكون ميزاً بين عاميهم و اماميهم و ذلك يدل على أن مذهبهم مرضى عنده ولا يدل على أزيد من ذلك ، فإن النجاشي \_ رحمه الله \_ ترجم على أحمد بن محمد الجوهرى مع أنه قال: رأيت شيوخنا يضفونه فلم أروعنه شيئاً. وأما قوله و من كان مرتبطاً بكلام الاثمة يعلم أنه كلامهم عليهم السلام ، فهذا أيضاً غير معلوم بل يمكن أن يقال الامرفيه بالمكس فنذكر بعض مافيه ليتنج الامر قال المفسر أو روى فيه : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لابي بكر بمدعزله عن تبليغ آيات صدر سورة ، براءة ، : وأما أنت فقد عوضكالله بما قدحملك من آياته وكلفك منطاعاته الدرجات الرفيعة والمراتب الشريفة، وروى أيضاً ۽ أن النبي صلى الله عليه وآله قال لابي جهل \_ لما طلب منه أن يحرقه بصاعقة انكان نبياً .. : يا أبا جهلان الله انما رفع هنك العذاب لعلة وهي أنه سيخرج من صلبك ذرية طيبة : عكرمة ابنك ، وسيلي أمور المسلمين ما ان أطاع الله فيه كان عند الله جليلا والا فالمذاب ناذل عليك ، مم أن النبي أمر في فتح مكة بقتل هذه الذرية الطبية في جملة من أمر بقتلهم وقال: ولو وجدوا تحت أستار الكبية أو كانوا متعلقين بها ، وانحراف عكرمة من أمير المؤمنين عليه السلام ممالايشك فيه أحد وهكذا بغضه له عليه السلام ، هذا مضافأ الى ان عكرمة يومذاككان شاباً لانه في يوم أحد على ميسرة الكفار وخالد بن الوليد على ميمنتهم ، وقد قتل من المسلمين نفراً منهم دافع بن المعلى بن لوذان وقالوا قتله عكر مة بن أبي جهل ونس عليه غير واحد من المؤرخين وأرباب السير والتراجم.

وفيه أيضاً أن آية « ومن الناس من يشرى نفسه ابتناء مرضاة الله » نزلت في جماعة عد منهم صهيب الرومي . مع أنه كان من المبتضين لعلى عليه السلام والمتحرفين عنه ، روى الكشي في رجاله عن السادق عليه السلام \_ في عنوان بلال وصهيب \_ أنه قال : « كان بلال صه

وما كان فيه عن حماد النواء فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه - عن ممه على بن أبي القاسم ، عن أبيه ، عن عمر بن خالد البرقي ، عن عمر بن

- مبدأ صالحاً ، وصهيب عبد سوء يبكى على فلان ، وروى المفيد فى الاختصاص ص ٧٣ قال أبو عبدالله عليه السلام و رحم الله بالالاكان يحبّنا أهل البيت ولمن الله صهيباً فانه كان يعادينا، وفي خبر آخره كان يبكى على فلان ، وهو الذى سلى بالناس أيام الشورى عينه عمر ، وصلى عليه بحكم عبدالرحمن بن عوف كما اتفقت عليه تواديخهم .

وفيه « قال النبى (س) : ان السلاة فى مسجدى هذا أفضل من آلف صلاة فى ماسواه الا المسجد الحرام والمسجد الاقسى » وهذا كما ترى جعل البيت المقدس عدل المسجد الحرام وثواب الصلاة فيه كثواب السلاة فى مسجد النبى (س) وتقدم منا الكلام فى المجلد الاول ص ٣٣٣ فى موقعية المسجد الاقسى من الفضل .

وفيه في أوائله و أن النبي لما بني مسجداً بالمدينة وشرع فيهبابه وأشرع المهاجرون والانساد أداد الله ابانة محمد وآله الافضلين بالفضيلة فنزلجبر ثيل عن الله بأنسدوا الابواب عن مسجد النبي قبل أن ينزل بكم العذاب فأول من بعث اليه النبي (س) يأمره بسد بابه المبّاس بن عبدالمطلب \_ الى آخر كلامه الطويل \_ ، مع أن المباس لم يؤمن بالنبي (س) يومئذ ولم يهاجر وكان في غزوة بدر مع المشركين فأس ، وبالجملة مفتريات هذا التفسير كثيرة وعلى الطالب الرجوم اليه أوالى كتاب الاخبار الدخلية ، وعندى أن الاسرار بتصحيح أمثال هذه الكنب اصراد في تخريب أساس الامامية وتجريح أثبتهم المصومين عليهم السلام والذين تصدوا لاثبات صحة هذا التفسير ونسبته إلى المصوم دبما تمجيهم كثرة مانقل فيهمن فضائل أهل البيت ومعجزاتهم عليهم السلام فنفلوا عما فيه من الخبط والتخليط والمفتريات والاباطيل ، روى المدوق \_ دخوان الله عليه \_ في عيون أخباد الرضا(ع) وأن ابر اهيم بن أبي محمود قال للرضا عليه السلام: يا إين رسول الله ان عندنا أخباداً في فضائل أمير المؤمنين (م) وفضلكم أهل البيت وهي من دواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم أفندين بها ؟ فقال (ع) يا ابن أبي محمود أن مخالفينا وضعوا أخباراً في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة أقسام ، أحدها ، الفلوَّ ، وثانيها التَّصير في أمرنا ، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فاذا سمع الناس الغلوّ فينا كفروا شيمتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا ، و اذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا ، و اذا سمعوا مثالب أعدائنا باسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقدقال الله عزُّو جلُّ: « لاتسبُّوا الَّذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً بنير علم ، \_ الى أن قال \_ يا ابن أبي محمود احفظ ماحدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والأخرة ه . المشيخة المشيخة

سنان ، عن ابن مسكان ، عن هـ النوء النوء أه (١) .

وما كان فيه عن خالد بن أبي الملاء الخفّاف فقد رويته عن عمّد بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن عمّد بن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عمّد بن أبي ـ عن خالد بن أبي الملاء الخفّاف (٢) .

وما كان فيه عن الكاهلي فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عبد بن عبدالله ابن يحيى الكاهلي (٢) .

وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل فقد رويته عن جعفر بن على بن مسرور ـ رضى الله عنه ـ عن الحسين بن على بن عامر ، عن عمله عبدالله بن عامر ، عن على بن أبى عمير ، عن عبدالر عن عن بن على ، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل ، عن أبيه إسماعيل ابن الفضل الهاشمي و ( ) .

 <sup>(</sup>١) قال ابن الاثير فى اللباب: هذه النسبة الى بيع النوى ، وأهل المدينة يبيعونه
 ويعلنونه جمالهم \_ انتهى . و حماد النواءعدّه الثيخ فى دجاله فى أصحاب أبى عبداله (ع)
 وحاله مجهول ، والطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهود .

<sup>(</sup>٢) الظاهر أن لفظة و ابن ، زيادة من النساخ وهو خالد أبوالعلاء الخفاف ، واسم أبيه طهمان وهذا هو الظاهرمن وجش ، حيث نقل عن البخارى ترجمة له و في تهذيب التهذيب خالد بن طهمان السلولي أبوالهلاء الخفاف الكوفي وهو خالد بن أبي خالد فذكر عن ابن معين صفه قبل موته بعشر سنين وقال كان قبل ذلك ثقة ، وذكر عن أبن حبان أنه ذكره في الثقات، والطريق اليه صحيم .

<sup>(</sup>٣) عبد الله بن يحيى الكاهلي عربي كوفي يكني أبامحمد وهو أخو اسحاق وروياعن أيى عبدالله وأبي الحسن عليهما الـ الام وكان وجهآعند أبي الحسن (ع) ، وله كتاب ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) اسماعيل بن الفضل بن يمقوب بن الفضل بن عبد الله بن حادث بن نوفل بن الحادث ابن عبد المطلب ثقة من أصحاب أبي جمفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، و كان من أهل البسرة، وفي الطريق جمفر بن محمد بن مسرور وهو غير مذكور لكن الظاهر كما تقدم كونه من المشايخ فلا يضر بسحة السند .

وما كان فيه عن أبى الحسن النهدى فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أجد بن عيسى ، عن الحسن بن على الوشاء ، عن أبى الحسن النهدى (١) .

وما كان فيه عن هران الحلبي فقد رويته عن أبي \_ دخي الله عنه \_ عن سمد بن عبدالله ، عن عربن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حاد بن عثمان عن عران الحلبي ، وكنيته أبو الفضل (٢٠) .

وها كان فيه عن الحسن بن هارون فقد رويته عن من الحسن . رضي الله عنه . عن عن بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن على بن عيسى ، عن أحمد بن على بن أبي نسر البرنطي "، عن عبدالكريم بن عمرو ، عن الحسن بن هارون (٢) .

وما كان فيه عن إبر اهيم بن سفيان فقد رويته عن على بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عن عمه على برشي القاسم ، عن عمد بن على الكوني ، عن عمد بن سنان عن إبر اهيم بن سفيان (٢) .

وماً كان فيه عن الحسين بن سالم فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبد الله ، عن عمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن جبلة ، هن

 <sup>(</sup>١) ذكرفي كنى العهرست وباب من اشتهر بكنيته من رجال النجاشى ، و ظاهرهما
 كونه امامياً ، وله كتاب ولم يوثق ريحاً ، والطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) عمران بن على بن أبي شبة الحلبي كوفي وكنيته في بعن النسخ و أبواليقظان و وكأنه تسحيف وفي الخلاصة أبوالفشل ، وثقه النجاش في جملة آل أبي شبة بقوله : دوكانوا جميمهم ثقاتاً مرجوعاً الى ما يقولون و وكان من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام . و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) الحسن بن هادون سواء كان متحداً مع الحسن بن هادون الكوفى أو الحسن بن هادون الكندى أو الحسن بن هادون بن خارجة أولم يتحد معهم أومع أحدهم كان مجهول الحال والاتحاد لا يخلو عن قوة ، والطريق اليه قوى بعبد الكريم بن عمرو .

 <sup>(</sup>٣) ابراهيم بن سنيان غير مذكور في الرجال ، و في الطريق اليه محمد بن سنان وهو ضيف على المشهور.

أبي عبدالله الخراساني ، عن الحسين بن سالم (١) .

وما كان فيه عن يوسف الطاطري فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد بن سنان ، عن يوسف بن إبراهيم الطاطري ( ( ) ) .

وما كان فيه عن فنالة بن أيتوب فقد رويته عن أبي \_ رحمه الله \_ عن سمدبن عبدالله ، عن أحدبن على بن عيسى ، عن الحسين بن سميد ، عن فنالة بن أيتوب . ورويته عن على بن الحسن \_ دخى الله عنه \_ عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سميد ، عن عنالة بن أيتوب (٢).

وما كان فيه عن يحيى الأزرق فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على الم ابر اهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على علي أبي همير ، عن أبان بن عثمان ، عن يحيى ابن حسّان الأزرق (٢) .

<sup>(</sup>١) لعله متحد مع الحسين بن سالم الهمدانى الخازنى الكوفى الذى عدّه الشيخ فى أسحاب أبي عبد الله (ع) وكيف كان حاله مجهول . والطريق اليهفيه أبو عبد الله الخراسانى وهو غير مذكور في كتب الرجال ويظهر من رواية رواها المصنّف فى كتاب الحجّ تحت رقم الإمارائه كان مخالفاً فاستبصر، وسيأتى عنوانه .

<sup>(</sup>۲) الطاطرى \_ بنتج الطائين بينهما ألف \_ يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر: طاطرى ، ويوسفبن ابر اهيم الطاطرى عده الثيخ في أصحاب الصادق (ع) وحالم مجهول والطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهور .

 <sup>(</sup>٣) فضالة بن أيوب فقيه عالم ثقة كان من أصحاب الامامين أبي الحسن الاول والثانى
 عليهما السلام ، وأجمعت العمابة على تصحيح ما يصع هذه ، و له كتاب ، و الطريقان اليه صحيحان .

<sup>(</sup>۴) يعيى بن حسان الازدق كان من أسحاب الامامين أبى الحسن موسى وأبى العسن الرضا عليهما السلام وهو متّحد مع يحيى بن عبد الرحمن الازدق وجاه فى الاخبار بلفظ يحيى الازدق وهو ثقة ، والطريق اليه حسن كالسحيح بابر اهيم بن هاش ، وفيه أبان بن شمان قبل : هو ناووسى موثق .

وما كان فيه عن على بن النعمان فقد رويته عن أبي ؛ وعد بن الحسن ـ رضى الله عن عند سعد بن عبدالله ، عن أحد بن عد بن عد بن عد بن عد الله ، عن أحد بن عد بن عد بن عد بن المد بن عد بن عد بن عد بن المد بن

وما كان فيه عن أحد بن على بن مطهر صاحب أبى على المنظم فقد رويته عن أبى ؛ وعد بن الحسن \_ رضى الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جيماً عن أحد بن على بن مطهر صاحب أبى على المنظم (٢) .

وما كان فيه عن أبي عبدالله الخراساني فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي عبدالله الخراساني (٢٠) .

وما كان فيه عن حارث بيناع الأنماط فقد رويته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن على بناء الأنماط (٤) .

وما كان فيه عن عمروبن سميد السّاباطيّ فقد رويته عن أحمد بن على بن يحيى العطّار \_ رضى الله عنه \_ عن سمدبن عبدالله ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال

<sup>(</sup>۱) على بن النمان الرازى روى عنه المصنف \_ رحمه الله \_ فى المجلد الاول باب أحكام السهو تحت دقم ۱۰۱۱ خبراً عنه عن أبى عبد الله (ع) ويظهر منه مفايرته مع على ابن النمان النخعى لكونه من أصحاب الرضا عليه السلام وكيفكان حاله مجهول ، والطريق اليه صحيح عند الملامة .

<sup>(</sup>۲) أحمد بن محمد مطهر صاحب أبى محمد المسكرى ووصفه بذلك يدل على كونه جليلا ضرورة أنهم عليهم السلام لايرضون صاحباً الا وهو ثقة عدل عندهم ويؤيد ذلك أن غالب من وصف بذلك من النبلاء كمحمد بن مسلم وأبان بن تغلب و ذكريا بن ادريس وأحمد بن محمد بن أبى نصر و ذكريا بن آدم ، وبالجملة روى عنه المؤلف في كتاب الحج تحت رقم ٢٨۶٨ رسالته الى أبى محمد (ع) ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>٣) تقدم أنه كان مخالفاً فاستبصر ، والطريق اليه حسن كالصحيح .

 <sup>(</sup>۴) الانماط هي الفرش التي تبسط . والحادث عنونه الشيخ في أصحاب أبي عبدالله عليه السلام مرتبن وحاله مجهول ، والطريق ضعيف بمحمد بن سنان على المشهور .

عن عمروبن سعيد الساباطي (١) .

وما كان فيه عن على بن على الحصيني فقد رويته عن على بن على ما جيلويه - رضى الله عنه - عن عممه على بن أبي القاسم ، عن عمد بن على الكوني ، عن عمد بن سنان ، عن على بن عمد الحصيني (٢) .

وما كان فيه عن سُويد القلاّ ، فقد رويته عن على بن الحسن \_ رحمه الله \_ عن على بن الحسن الصفّاد ؛ والحسن بن متسّيل ، عن على بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن على بن النعمان ، عن سويد القلاء (٣) .

وما كان فيه عن مثنى بن عبدالسلام فقد رويته عن عمّ بن الحسن - رضى الله عنه عن عبدالله بن المفيرة ، عن عنه - عن عبدالله بن المفيرة ، عن مثنى بن عبدالسلام (٣) .

وما كان فيه عن جعفر بن ناجية فقد رويته عن عمر بن الحسن ـ رضي الله عنه ـ عن الحسن بن متسيل الدُّقاق ، عن عمر بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بثير البجلي ، عن جعفر بن ناجية (٥) .

<sup>(</sup>١) هوعمروين سميد الزيات المدائني ظاهر أوكان من أصحاب أبي الحسن الرضا (ع) قال النجاشى: ثقة . والظاهر كونه فطحياً كما صرح به الشيخ في كتاب الغيبة ، وله كتاب والطريق اليه موثق بأحمد بن الحسن .

<sup>(</sup>٢) على بن محمدالحصينى لم أجده فى كتب الرجال والظاهر كونه امامياً لما دوى عن على بن عبدالله بن مروان ، عن ابراهبم بن عتبة فى فضل زيارة أبى الحمن موسى (ع) وابطال المول ، والطريق اليه ضميف بمحمد بن سنان .

 <sup>(</sup>٣) سويد - كزبير - القلاء - بتشديد اللام - كان يقلى الحمس - قال النجاشى:
 سويد بن مسلم القلاء مولى شهاب بن عبدرته ، روى عن أبى عبد الله (ع) ثقة ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۴) مثنى بن عبد السلام المبدى مولاهم كوفى حناط ، له كتاب ، ولم يوثق صريحاً
 والطريق اليه قوى بمماوية بن حكيم .

<sup>(</sup>۵) جعفر بن ناجية كوفي مولى ، يروى عن أبي عبدالله عليهالسلام ، و الطريقاليه

صحيح .

وما كان فيه عن ذريح المحاربي فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عد بن أبي عمير ، عن فديح بن يزيد بن عد المحاربي ، ورويته عن أبي \_ دخيالله عنه \_ عن على أبن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن عبوب عن صالح بن وزين ، عن ذريح (١) .

وما كان فيه ، عن كليب الأسدى فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحد بن على بن عيسى ، عن على بن خالد ، عن فضالة بن أيسوب ، عن كليب بن معاوية الأسدى السيداوى (٢) .

وما كان فيه عن عبد الله بن جمفر الحميري فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن المحسن ؛ وعدالله بن جمفر بن جامع الحسن ؛ وعدالله بن جمفر بن جامع الحمدي ( ) .

وما كان فيه عن على بن عثمان العمري \_ قداس الله روحه \_ فقد روبته عن أبى ؛ وعجد بن الحسن ؛ وعجد بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنهم \_ عن عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن عجد بن عثمان العمري [ قداس الله روحه ] (١) .

<sup>(</sup>١) ذريع \_ كامير على مافى توضيح الاشتباه السادوى \_ المحادي \_ بنم الميم \_ ومو ذريح بن محمد بن يزيد أبوالوليد المحادبي جليل ثقة ، يروى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، وله كتاب ، والطريق الاول اليه حسن كالمحيح ، والثاني حسن . (٢) تقدمت ترجعته ص ٩٥٩.

<sup>(</sup>٣) عبدا بن جمفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحديرى \_ أبوالمباس القمى ثقة قدم الكوفة وسمع أهلها منه وأكثروا وكان من أسحاب الهادى والمسكرى عليهما السلاموهو شيخ القمين ووجههم صنف كتباً كثيرة ، وطريق المؤلف اليه صحيح .

<sup>(</sup>٣) محمد بن طمان بن سيد المعرى \_ رضواناله تمالى عليه \_ وكيل الناحية وثانى السفراء الاربعة المحمودين ويكنى أباجعفر وله ولابيه أبي عمرو منزلة جليلة عندالطائفة ، مات سنة خمس وثلاثمائة وقيل أربع في جمادى الاولى ، و قبره بشارع باب الكوفة من بعداد في الموضع الذي كانت دوره ومناذله ، وله كتب كما في غيبة الشيخ، والطريق صحيح .

وما كان فيه عن الحسين بن عمّد القمى فقد رويته عن عمّد بن على ما جيلويه - وضى الله عنه - عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسين بن عمّد القمى عن الرّضا على القمى عن الرّضا على الله عن الرّضا الم

وما كان فيه عن النعمان بن سعد صاحب أمير المؤمنين عَلَيَكُ فقد حدَّ ثني به عَلى ابن موسى بن المتو كل \_ رضى الله عنه عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحد بن أبى عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن عمل بن سنان ، عن ثابت بن أبى صفية ، عن سعيد بن

<sup>(</sup>۱) صالح بن عقبة بن قيس عدّه الشيخ في أصحاب أبي عبدالله (ع) ، والذى رأيت في في الكتب أنه روى عنه (ع) بواسطة وروى عن أبي الحسن موسى (ع) بلا واسطة كما في الكافى ج و س ۵۱ باب التفرس في الفلام ، وقال ابن الفضائرى : دوى عن أبي عبدالله (ع) غال كذاب لا يلتف اليه و هكذا في الخلاصة، وقال الشيخ في الفهرست له كتاب ، والطريق البه فيه السعد آبادى وهو مهمل .

 <sup>(</sup>۲) الحسين بن محمد القمى عدد الشيخ في أصحاب الجواد عليه السلام وحاله مجهول،
 والطريق اليه حسن كالمحيح بابراهيم بن هاشم .

 <sup>(</sup>٣) الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليهماالسّلام موالذى يلقب ذا الدممة ويكنى أباحبدا • و لم يوثق صريحاً فى كتب دجالنا ، نم وثقه الداد قطنى من المامة ، والطريق اليه صحيح .

جبير ، عن النعمان بن سعد<sup>(١)</sup>.

وما كان فيه عن حدان الديّبوانيّ فقدرويته عن أحدبن زياد بن جعفر الهمدانيّ - رشي الله عنه - عن على بن إبر اهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حدان الدّبوانيّ (٢).

وما كان فيه عن حزة بن حران فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضي الله عنه عن على بن الحسن الصفار ، عن حزة بن عن عران بن أي مين مولى بني شيبان الكوفي (٢).

وما كان فيه عن على بن إسماعيل البرمكي فقد رويته عن على بن أحمد بن موسى ؛ و على بن أحمد السنائي ؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب - رضى الشعنهم - عن على بن أبي عبدالله الكوني ، عن على بن إسماعيل البرمكي (٣).

وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل من ذكر الحقوق عن على بن الحسين سيد العابدين المعللة فقد رويته عن على بن أحمد بن موسى - رضى الله عنه - قال : حد أننا على بن جعفر الكوفي الأسدى قال : حد أننا على بن جعفر الكوفي الأسدى قال : حد أننا على بن أحمد قال : حد أننا إسماعيل بن الفضل ، عن ثابت بن دينا والثمالي عن سيد

 <sup>(</sup>۱) النعمان بن سعد صاحب أمير المؤمنين (ع) عنونه ابن حجر في التهديب والتقريب
 و قال : ذكره ابن حبّان في الثقات. و لم أجد له في كتب أصحابنا ذكراً الاوسف المصنف له
 بكونه صاحباً لامير المؤمنين (ع) ، و الطريق اليه ضيف بمحمّد بن سنان على المشهور .

 <sup>(</sup>٣) حمدان الديواني \_ قال في اللباب هذه النسبة الى ديوان: سكة بسرو \_ دوى
المؤلف عن حمدان هذا في باب ثواب ذيارة النبي و الائمة عليهم السلام تحت رقم ٣١٨٩ خبراً في فضل ذيارة الرضا هليه السلام عنه ، و الطريق اليه حسن كالسحيح .

 <sup>(</sup>٣) حمزة بن حمران \_ كمبحان \_ ابن أعين الشيباني كان من أصحاب المادقين
 عليهمااللهم، و له كتاب ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۴) محتد بن اسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكى يعرف بساحب السوممة ، يكنى أبا عبدالله سكن قم و ليس أسلمنها ، و ثقه النجاشى ، و ضعفه ابن الفشائر و رجح الملامة قول النجاشى \_ رحمة الله عليهم \_ وله كتب ، الطريق اليه صحيح فان الثلاثة الاولاكانوا من مشايخ الاجازة .

المابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب عَالَيُهُ (١٠).

وما كان فيه من وصية أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ لابنه عَلى بن الحنفية \_ وضى الله عنه \_ فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن على بن إبر اهيم بن هاشم ، عن أبيه عن حادبن عيسى، حمّن ذكره عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ ، ويفلط أكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكال حمّاد بن عيسى حمّاد بن عثمان ، وإبر اهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عيسى وروى عنه (٢).

وما كان فيه عن عطاء بن السّائب فقد رويته عن الحسين بن أحد بن إدريس \_ رضى الله عنه عن أبيه ، عن عجد بن أبي الصهبان، عن أبي أحد على بن زيادالا وي وي أبي أعد الأردى عن أبي أحد على بن أبي السّائب (٣).

 <sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته ص٥٠٥ وفي الطريق هنا على بن أحمد بن موسى وهو غير مذكور
 و محمد بن جعفر الكوفي و هو ثقة ، و محمد بن اسماعيل البرمكي و تقدم الاختلاف فيه ،
 و عبداله بن أحمد و هو مشترك و لمله الراذى و توقف العلامة \_ رحمه الله \_ فيه .

 <sup>(</sup>٢) تقدمت ترجعة حماد بن عيسى ، وهذه الوسية من مراسيله ، والطريق اليه حسن كالمحيم .

<sup>(</sup>٣) هو ابن أبي همير ، وفي بعض النسخ والاسدى.

<sup>(</sup>٣) صاء بن السائب غير مذكور في دجالنا وعنونه ابن حجر في التقريب وقال كوفي صدوق اختلط ، و نقل في تهذيبه عن جماعة كونه ثقة اختلط و فسل الكلام فيه و قال : قال الطبراني اختلط في آخر عمره فما دواه عنه المتقدمون فهوصحيح ، ثم ذكر جماعة من الذين نقلوا عنه بمد الاختلاط . و قلنا في المجلد الثالث ستوا عنه قبل الاختلاط وجماعة من الذين نقلوا عنه بمد الاختلاط . و قلنا في المجلد الثالث ص ٣ بانه كان امامياً مأموراً بالتقية حيث دوى عن على بن الحسين عليهما السلام أنه قال الداكنتم في الممة جود فاقشوا في أحكمهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا ، و ان تماملتم باحكامنا كان خيراً لكم ه فيظهر من خبره هذا أنه أمامي عمل بالتقية وفي أواخر عمره خرق جلباب التقية فطمنوا عليه القوم بالخلط و التغير ، وقيل : انه كان عامياً فصاد في آخر عمره امامياً ، التقية فطمنوا عليه القوم بالخلط و التغير ، وقيل : انه كان عامياً فصاد في آخر عمره امامياً ، وأما الطريق البه ففيه أبان بن عثمان و هو ناووسي على قول ابن فنال ، لكن اجتمعت المصابة على تصحيح ما يصح عنه ، وأما الحسين بن أحمد بن ادريس فهو من المشابخ .

وما كانفيه عن أحمد بن عائد فقد رويته عن أبي - رضي الله عنه - عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عائد (١).

وما كان فيه عن إبراهيم بن على الثقفي فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن عبدالله بن الله عنه ي عبدالله بن الحسين المؤدّب ، عن أحد بن على الا صبهاني (٢) ، عن إبراهيم بن على الثقفي . و رويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن أحد بن علوية الا صبهاني ، عن إبراهيم بن على الثقفي (٢).

وما كان فيه عن عمروبن ثابث ، وهو عمرو بن أبي المقدام فقد رويته عن اعبد ابن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن عبد بن الحسن الصفّار ؛ والحسن بن متّيل جميعاً عن عبد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن عمروبن ثابت أبي المقدام (\*).

<sup>(</sup>١) أحمد بن عائذ بن حبيب الاحمسى البجلي مولا هم ثقة ، روى عن الصادقين عليهما السلام ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>٢)كذا في جميع النسخ ، والظاهر كونه أحمد بن علوية .

<sup>(</sup>٣) ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقنى صاحب كتاب الغادات المعروف كوفى الاصل و انتقل الى اسبهان وأقام بها و توفى هناك سنة ٣٨٣ ، و كان زيدياً ثم انتقل الى القول بالامامة ، وسبب خروجه من الكوفة على ما نقله النجاشي أنه لما عمل كتاب المعرفة استفطه الكوفيون و أشادوا بأن يتركه و لا يخرجه لمافيه من المناقب المشهودة و المثالب فقال : أي البلاد أبعد من الشيعة ؟ فقالوا: اسبهان ، فحلف أن لا يروى الكتاب الابها ، فانتقل الى اسبهان و دواه بها ثقة منه بصحة ما دواه فيه ، وكان جماعة من القبيين كأحمد البرقي و فدوا البه باسبهان وسألوه الانتقال الى قمفاً بي ، وله مصنفات كثيرة ذكر هاالشيخ والنجاشي ، وكان به المنادات حققه الاستاد السيد جلال الدين الادموى مدّظله المالي و كان في هذه الايام تحت الطبع ورأيت بعض كر اديسه نسأل الله تعالى أن يوققه لاتمامهذا المشروع ، وبالجملة لم يوثق الرجل سريحاً لكن كتبه ، متمدة عند أكثر الاصحاب ، وفي طريقي المؤلف اليه أحمد بن علوية الاسبهاني ولم يوثق .

<sup>(</sup>۴) تقدم عنوانه ص ۴۹۶.

وما كان فيه عن الملاء بن سيابة فقدرويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن أجد بن على الحسن بن على الوساء ، عن أبان بن عثمان عن العلاء بن سيابة (١).

وما كان فيه عن عبدالله بن الحكم فقد رويته عن الحسين بن أحد بن إدريس \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن على بن أحد بن يحيى ، عن سهل بن زياد الآدمى عن الجريري واسمه سفيان ، عن أبي عمران الأرمني من عبدالله بن الحكم ورويته عن أبي ؛ وعمران الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن أحد بن إدريس ، عن عمران حسان ، عن أبي عمران موسى بن زنجويه الأرمني ، عن عبدالله بن الحكم (٢).

وما كان فيه عن على بن أحد بن أشيم فقد روبته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عنه \_ عن عمل بن خالد ، عن على بن أبى القاسم ، عن أحد بن على بن خالد ، عن على بن أحد بن أشيم (٢٠).

وما كان فيه عن على بن مطرفقد رويته عن أحد بن زياد بن جمفر الهمدالي -- رضى الله عنه - عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمل بن سنان ، عن على بن مطر (٢).

<sup>(</sup>۱) الملاء بن سيابة \_ بفتح السين المهملة وتخفيف الياء المثناة من تحت \_ الكوفى مولى كان من أسحاب السادق (ع)، روى عنه المؤلف في باب من يجب رد شهادته ، وحاله مجهول الاأن في دواية أبان بن عثمان عنه اشعاراً ما يعدم كونه ضعيفاً لانه من أصحاب الاجماع و المطريق اليه صحيح كما في الخلاسة .

<sup>(</sup>٢) عبدا في بن الحكم الادمنى ضعيف مرتفع القول ، له كتاب ، و الطريق الاول ضعيف بسهل بن زياد وبأبي عمران الادمنى ، والثانى أيضاً ضعيف بمحمّد بن حسان الراذى و بأبي عمران أيضاً .

<sup>(</sup>٣) على بن أحمد بن أشيم \_ كأحمد، و قيل كزيير \_ هو من أسحاب الرضا (ع) وحالمهجهول، ودويمالمؤلف في ميراث المولود يولدوله رأسان عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه ، و الطريق اليه هنا صحيح الا أن في البرقي كلاماً .

<sup>(</sup>٣) على بن مطرغير مذكور في الرجال والطريق اليه ضعيف على المشهور بمحمد بن سنان .

وما كان فيه عن ياسين الضرير فقد رويته عن أبي ، وعجّ بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ قالا : حدَّ ثنا سعد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن عجّر بن هيسى بن عبيد ، عن ياسين الضّرير البصري (١).

وما كان فيه عن على بن غراب فقد رويته عن أبي ، وعمد بن الحسن ـ رضي الله عنها عن أحمد بن إدريس ، عن عمد بن أحمد بن أبي المغيرة الأزدي (٢).

و ما كان فيه عن القاسم بن بريد فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل \_ رضي الله عنه \_ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن على بن خالد، عن أبيه ، عن على بن سنان ، عن القاسم بن بريد بن معاوية المجلى ( ) .

(۱) ياسين الضرير الزيات البسرى عنونه الشيخ في الفهر ستوقال النجاشي في دجاله : لتي أبا الحسن موسى (ع) لما كان بالبسرة ودوى عنه وسنف الكتاب المنسوب اليه . والطريق فيه المبيدي و عند الملامة سحيح .

(۲) على بن غراب عنونه الشيخ في المفهرست وقال وه على بن عبد المزيز المعروف بابن غراب، و عنونه ابن حجر في التقديب و التهذيب و قال على بنغراب الفزارى أبوالحسن و يقال أبوالوليد الكوفي القاضى و يقال: هو على بن عبد العزيز أو على بن أبي الوليد و عنونه الخطيب في التاريخ و روى عن ابن معين قال: لم يكن بعلى بن غراب بأس و لكنه كان يتشيّع، وروى عن محمد بن عبد اله الحضر مي قال: مات على بن غراب مولى الوليد بن صخر بن الوليد الفزارى أبوالحسن سنة ١٨٧ و روى روايته في ومحمد بن اسحاق الهروى، ج١ س٢٥٥ عن على بن موسى الرضا عليهما السلام. و روى المؤلف عنه في النوادد آخر أبواب هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩٥ خبراً عن المادق عليه السلام. و يظهر مما ذكر كونه أبواب هذا الكتاب تحت رقم ٥٨٩٥ خبراً عن المادق عليه السلام. و يظهر ما ذكر كونه بن فزارياً فتول المؤلف انه الازدى لم نقف على شاهد له و كذا قوله ابن أبي المفيرة و القول بالتمدد غير بعيد، و على بن عبد العزيز سيأتي عنوانه من المؤلف، ولمل الآزى ، و ادريس بن الفزارى و العلم عندالة ، و أما الطريق البه فضعيف بمحمد بن حسان الرازى ، و ادريس بن الحسن فانه غير مذكور.

(٣) القاسم بن بريد ثقة كانمن أصحاب أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهماالسلام
 و له كتاب ، و الطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهور .

المشيخة المشيخة

وما كان فيه عن أحمد بن حلال فقد رويته عن أبي ؛ و على بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن حلال (١١).

وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفري فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن على بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أجمد بن أبي عبدالله البرقي . عن أبي هاشم الجعفري (٢٠).

وما كان فيه عن على بن عبدالعزيز فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن حزة بن عبدالله ، عن المحد بن عبدالعزيز (٢٠).

<sup>(</sup>١) تقدم الكلام فيه في ترجمة اسماعيل بن عيسي ، و الطريق اليه صحيح .

<sup>(</sup>۲) أبوهاشم الجعفرى هوداود بن القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب رحمه الله \_ كان من أهل بنداد ، ثقة جليل القدر عظيم المنزلة عند أبى جعفر الجواد و أبى الحسن الهادى وأبى محمدالعسكرى عليهم السلام ، و روى أبوه عن الصادق عليه السلام ، و كان أبو هاشم مقدماً عند السلطان ففى مقاتل الطالبيين فى يحيى بن عمر بن الحسين بن ذيد بن على عليه السلام الذى قفل فى أيام المستمين قال : لما ادخل رأس يحيى الى بغداد اجتمع أهلها الى محمد بن عبدالله بن طاهر يهنئونه بالفتح، ودخل فيمن دخل عليه أبوهاشم الجعفرى و كان ذا عادشة و لسان لا يبالى ما استقبل الكبراء و أصحاب السلطان به ، فقال أبوالفرج: عدننى أحمد بن عبيدالله و حكيم بن يحيى الخزاعى قالا : دخل أبوهاشم على محمد بن عبدالله بن طاهر فقال : أيها الامير قد جئتك مهنثاً بما لو كان رسول الله سلى الله عليه وآل عبدالله بن طاهر فقال : أيها الامير قد جئتك مهنثاً بما لو كان رسول الله سلى الله عليه الم عرفة أنه قال : كان أبوهاشم ذا لسان و عادضة فحمل من بغداد الى سامراء و حبس هناك في عرفة أنه قال : و بلغنى آنه مات سنة ٢٥٢ ، قال : و بلغنى آنه مات سنة ٢٥٢ ، و قال الشيخ : له كتاب ، و الطريق اليه فيه السمدآبادى ولم يوثق .

 <sup>(</sup>٣) على بن عبدالعزيزمشترك بين الاموى ، والفزارى الكوفى، و المزنى ، وطرقهم مختلفة و تقدم الكلام فى اتحاد المشرجم له مع على بن غراب عند الشيخ ، و فى الطريق حمزة بن عبدالله و هو غير مذكور أو مهمل ، و أيضاً اسحاق بن عمار و هو فطحى موثق .

وما كان فيه عن عمّا، بن عذافر فقد رويته عن أبي ؛ وعمّا، بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ؛ و الحميري جميعاً عن عمّا، بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عمّا، بن إبع ، عن عمّا، بن عذافر الصيرفي "(١).

وما كان فيه عن سدير الصير في فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد ابن عبدالله ، عن عمل بن مسكين ، عن عمر و ابن عبدالله ، عن عمل بن مسكين ، عن عمر و ابن أبي نصر الا نما طي ، عن سدير بن حكيم بن صهيب الصير في ويكنس أبا الفضل (٢).

وما كان فيه عن أيسوب بن الحرّ فقد رويته عن مل بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن على بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن النفس بن سويد ، عن يحيى الحلبيّ ، عن أيسوب بن الحرّ الجمفيّ الكوفيّ أخي أديم بن الحرّ وهو مولى (٢).

وما كان فيه عن الحسن بن على بن أبي حمزة فقد رويته عن على بن على ما ما على ما ما كان فيه عن على السيرفي ما ما ما يقل بن على السيرفي ما ما السيرفي الله عن الحسن بن على بن أبي حمزة البطائني (١٠) .

وما كان فيه عن الفضل بن أبي قر"ة السمنديُّ الكوني " فقد رويته عن على بن موسى بن المتوكّل \_ رضى الله عنه \_ عن علي "بن الحسين السعد آبادي " ، عن أحمد بن

<sup>(</sup>۱) محدد بن عذافر بن عيثم الخزاعي الصيرفي كوفي مولى ثقة ، له كتاب دوى عن أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام وعدر الى أيام الرضا عليه السلام ، والطريق اليه سحيح.
(۲) سدير \_ بالمهملات كأمير \_ ابن حكيم الصيرفي كان من أصحاب المادقين عليهما السلام ، و هووالد حنان و يكني أبا النسل ، و وردت أخباد بكونه من الاجلاء و أكابر الميمة والمتنانين في محبة أثمة أهل البيت عليهما السلام ، والطريق اليه فيه الحكم بن مسكين و هو مهمل .

 <sup>(</sup>٣) أيوب بن الحر الجمفى مولى ثقة و يعرف بأخى أديم ، يروى عن أبى عبدالله عليه السابح عند العلامة .

 <sup>(</sup>۴) التحسن بن على بن أبي حمزة البطائني واقتى ضعيف يروى عن الرضا عليه السلام ،
 و الطريق اليه ضعيف بأ بي سعينة السيرفي .

أبى عبدالله البرقيِّ، عن شريف بن سابق التفليسيُّ ، عن الفضل بن أبي قرَّة السّمنديُّ . الكوفِّ (') .

وما كان فيه عن عبدالحميد بن عوا السلائي فقد رويته عن أبى ـ رضى الله عن عن البي ـ رضى الله عن عن الحسن بن عن عبد عن عمر ان بن موسى ، عن الحسن بن علم النعمان ، عن أبيه ، عن عبدالحميد بن عوا الله المائم (٢) .

وما كان فيه عن عبد الصمد بن بشير فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عن الحسن بن الحسن بن متيل الد قاق ، عن على بن الحسين بن أبى الخطاب ، عن جعفر ابن بشير ، عن عبدالصمد بن بشير الكوفي (٢) .

وما كان فيه عن عبدالله بن على الجمفيّ فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمّ بن بشير ، عن عبدالله بن عبدالله بن عبد الجمفيّ (٣) .

وما كان فيه عن الميثمي فقد رويته عن على بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن على بن الحسن بن ذياد ، عن أحمد الحسن الميثمي في أم الميثمي ألم الميثمي الميثمي الميثمي ألم الميثمي ألم الميثمي ألم الميثمي ألم الميثمي ا

وما كان فيه عن أبي ثمامة فقد رويته عن على بن على ما جيلويه ؛ وعلى بن موسى بن المتوكّل؛ والحسين بن إبراهيم بن

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته ص ۴۸۱ .

 <sup>(</sup>٢) عبدالحميد بن عواض الطائي كوفي كان من أسحاب الصادقين عليهما السلام ، ثقة متنول ، قتله الرشيد ، و الطريق اليه صحيح كما في الخلاصة .

<sup>(</sup>٣) عبدالعمد بن بشير المرامى العبدى مولاهم كوفى ، كان من أصحاب أبي عبد الله عبد السادم ، ثقة ثقة ، له كتاب ، و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۴) عبدالله بن محمد الجمنى كان من أصحاب المجاد و أبى جعفر عليهماالملام ،
 ضيف ، و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۵) أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شبيب بن ميثم التمار كوفى مولى بنى أسد ، قيل
 واقفى ، و قال الشبخ كوفى ثقة صحيح الحديث سليم ، له كتاب النوادد، والطريق اليه صحيح.

هاشم ، عن أبيه ، عن أبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثَّاني عَلَيْكُ (١) .

وما كان فيه عن إسماعيل بن أبى فديك فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس \_ رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن إبر اهيم بن هاشم ، عن عن المنسل ، عن المفسل ابن عمر ، عن إسماعيل بن أبى فديك (٢) .

وما كان فيه عن السباح بن سيابة فقد رويته عن عمّد بن الحدن \_ رضي الله عنه عندين الحدن \_ رضي الله عنه \_ عن عمّد بن الحسن الصفّاد ، عن عمّد بن الحسن بن أبى الخطّاب ، عن حمّاد بن عثمان ، عن الصباح بن سيابة أخى عبدالرَّحن بن سيابة الكوفي (٣) .

(۱) ابو شامه \_ بالمثلثة \_ روى عنه المؤلف تحت رقم ۳۶۸۶ خبراً رواه الكلينى عن أبى تمامة \_ بالمثلثة \_ و هومجهول الحال الاأن وصف المصنف اياه بصاحب أبى جمفر (ع) مدح بالغ ، و احتمل بعضهم كونه حبيب بن أوس أباتمام الطائى مادح أهل البيت (ع) وهو قريب ، وقد قبض أبو جمفر عليه السلام سنة عشرين و مائتين ، و توفى أبو تمام ۲۳۱ فكان مماسراً لابى جمفر (ع) قال النجاشى كان امامياً وله شعرفى أهل البيت (ع) كثير ، و ذكر أحمد بن الحسين \_ رحمه الله \_ انه دأى نسخة عتيقة قال : لعلها كتبت فى أيامه أو قربباً منه و فيها قسيدة يذكر فيها الائمة عليهم السلام حتى انتهى الى أبى جمفر الثانى (ع) لانه توفى فى أيامه ، وكيفكان المترجم له امامى ممدوح، و الطريق اليه حسن كالصحيح. (٢) هو اسعاعيل بن أبى فديك ، عنونه المستملانى فى التهذيب وقال : اسعاعيل بن مسلم

(۲) هو اسماعیل بن ایی هدیت ، طنونه انسماری فی انتهدیب وقال : اسماعیل بن مسلم ابن أبی فدیك دیناد ، فالنسبة الی الجد و هذا شایع ، وقال فی التقریب : صدوق ، و ظاهره كونه من العامة ، و ذكره ابن حبان فی الثقات ، ووثقه الذهبی ، ولكن عنونه النجاشی وقال كوفى ثقة له كتاب ، و ظاهره كونه امامیاً لمدم اشارته الی كونه عامیاً . وكیف كان دوی عنه الدؤلك تحت رقم ۲۶۹۲ ، و الطریق الیه ضیف علی المشهود بمحمد بن سنان .

(٣) المباح بن سيابة أخو عبد الرحمن عده الشيخ في أصحاب أبي عبدالله (ع) ، و حاله مجهول الا أن في الكافي خبراً ضعيفاً يظهر منه أنه كان من المقربين عندهم حيث قال له أبو عبدالله (ع) : « ما أنتم والبراءة يبره بعضكم من بعض ، ان المؤمنين بعضهم أفضل من بعض و بعضم أكثر صلاة من بعض و بعضهم أنفذ بعراً من بعض وهي الدرجات ، الكافي ج ٣ ---

وما كان فيه عن إبر اهيم بن هاشم فقدرويته عن أبي ؛ وعدبن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ عن سعد بن عبدالله ؛ وعبدالله بن جعفر الحميري بيعاً عن إبر اهيم بن هاشم . ورويته عن على بن موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنه - عن على بن إبر اهيم ، عن أبيه إبر اهيم بن هاشم (۱۱) .

وما كان فيه عن روح بن عبدالرَّحيم فقد رويته عن جعفر بن على بن الحسن ابن على بن الحسن ابن على بن المعسن ابن على بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالرَّحيم (٢).

وما كان فيه عن عبد الله بن حمَّاد الأنساري فقد رويته عن عمَّر بن موسى بن المتوكّل ــ رضى الله عنه ــ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله

→ ص ٩٥، و فى الروضة تحت رقم ٩٩٥ فى الموثق عنه عن أبى عبدالله (ع) قال : « ان الرجل لبعضكم و ما يددى ما تقولون فيدخله الله عزوجل الجنة ، و ان الرجل لبعضكم و ما يددى ما تقولون فيدخله الله عزوجل الناد \_ الى آخر الحديث المبارك ، فراجمه ففيه فوائد اخرى ، و اما الطريق اليه فسحيم .

(۱) ابراهيم بن هاشم أبواسحاق القبى أصله كوفى انتقل الى قم ، وحكى أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، وهو والد على بنابراهيم صاحب التفسيرالمقهود ، و فى المحكى عن رجال الكشى قال انه تلميذ يونس بن عبدالرحمن ، ولكن لم أعثر على رواية روى عن يونس بلاواسطة وكأن فى نسخة و كثبه سقطاً والمسواب روى عن تلميذ يونس بن عبدالرحمن والمراد بالتلميذ اسماعيل بن مرادأوفيره ، ونسخة أصل رجال الكشى كثيرالسقط والتحريف كما هو الثلبت عندخبراه الفن، وبالجملة لم يوثق ابراهيم صريحاً كما لايطمن عليه و هو كثير الرواية متبول الحديث عند الفتهاء \_ رضوان الله تمالى عليهم \_ والطريق الثانى اليه صحيح والاول أصح .

(۲) روح بن عبدالرحیم بن روح کوفی و کان شریك المعلی بن خنیس ، روی. هن السادق (ع) ، و ثقمالنجاشی و الملامة ، وله کتاب ، وفی الطریق الیه جعفر بن علی بن الحسن و هوغیر مذکور و کانه من مشایخ الاجازة ، و غالب بن عثمان و هو و اقفی موثق .

البرقي من أبيه ، عن عل بن سنان ، عن عبدالله بن حمَّاد الأنساريُّ (١) .

وما كان فيه عن سعيد بن يسار فقد رويته عن عمّد بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن عمّد بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن عمّد بن الحد بن عمّد بن عمد بن عمد بن عمد بن المجلى الأعرج الحدّاط الكوفي (٢٠) .

وها كان فيه عن بشار بن يسار فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس، - رضى الله عنه - عن أبيه ، عن مجل بن أبي الصهبان ، عن مجل بن سنان ، عن بشار بن يسار (٣).

وما كان فيه عن على بن عمرو بن أبى المقدام فقد رويته ، عن أحمد بن زيادبن جعفر الهمداني ّ ـ رضى الله عنه ـ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن على بن سنان ، عن على بن عرو بن أبى المقدام (٢٠) .

وما كان فيه عن عبدالملك بن عمر و فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن عمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبدالملك بن عمرو الآحول الكوفي وهو عربي ( ه ) .

<sup>(</sup>۱) عبدالله بن حماد الانسارى من أصحاب أبي عبدالله و أبي الحسن عليهما السلام و قال النجاشي و كان من شيوخ أسحابنا ، له كتابان أحدهما أسغر من الاخر ، و الطريق اليه ضيف بمحمد بن سنان على المشهور .

 <sup>(</sup>۲) سعيد بن يساد الا عرج المنبيعي مولاهم كوفي حناط ، روى عن أبي عبد الله و
 أبي الحسن عليهما السلام ، و كان ثقة ، له كتاب ، و الطريق اليه ضعيف بمغضل بن عمر .

 <sup>(</sup>٣) بشاد بن يساد أخو سعيد المتقدم ، ثقة أيضاً ، له كتاب ، و الطريق اليه ضعيف
 بمحمدبن سنان على المشهود .

 <sup>(</sup>۴) محمد بن عمرو بن أبى المقدام غير مذكود في كتب الرجال ، و الطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهود .

 <sup>(</sup>۵) عبدالملك بن عمرو الاحول ممدوح ، وكان من أصحاب السادق (ع) ، والطريق
 البه فيه الحكم بن مسكين و هو مهمل .

لمشيخة ٢٣

وما كان فيه عن يوسف بن يمقوب فقد رويته عن أبى \_ رحمه الله \_ عن سمد بن عبدالله ، عن على بن عبيد ، عن على بن سنان ، عن يوسف بن يمقوب أخي يونس بن يمقوب وكانا فطحيتين (١) .

وما كان فيه عن على بن على بن محبوب فقد رويته عن أبي ! وعلى بن الحسن؛ و على بن موسى بن المتوكّل ؛ وأحمد بن على بن يحيى العطّاد ؛ وعلى بن على ماجيلويه - رضى الله عنهم - عن عمّل بن يحيى العطّاد ، عن عمّد بن على بن محبوب . ورويته عن أبي ؛ والحسين بن أحمد بن إدريس - رضى الله عنهما - عن أحمد بن إدريس ، عن عمر الله على بن محبوب (٢) .

وما كان فيه عن عد بن سنان فقد رويته عن على بن على ما جيلويه ـ رضى الله عنه عن على بن على ما جيلويه ـ رضى الله عنه ـ عن عد بن على القاسم ، عن عد بن على الكوفي ، عن عد بن سنان . ورويته عن أبي ـ رضى الله عنه ـ عن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمد بن سنان (٢٠) .

<sup>(</sup>١) يوسف بن يعقوب الكوفى، و صفه النجاشى بالجمفى، و قال : ضعيف، و قال الشيخ : و قال النجاشى نفسه أخاه الشيخ : و أما وصفه بالجمفى فنير معلوم السحة كما لم يصف النجاشى نفسه أخاه يونس بذلك و لعل الاصل و النطحى ، فصحف بالجمفى لمشاكلة الخط، و كذا الواقفى فى قول الشيخ ، و أما الطريق اليه فضيف بمحمد بن سنان على المشهود .

 <sup>(</sup>۲) محمد بن على بن محبوب الاشعرى القمى أبوجعفر شيخ القميين في زمانه ، ثقة،
 عين، فقيه ، صحيح المذهب ، له كتب ، فاما الطريقان فالاول منهما صحيح ، وأما الثانى
 فحسن كالمحيح .

<sup>(</sup>٣) محمد بن سنان أبو جعفر الزاهرى فقد عرفت ممامرضعفه لتضيف كل سند وقع هوفيه ولمانقل الكشى والنجاشى والملامة من ضفه ، واستظهر بعض من كلام المفيد \_رحمه اله\_ فى ارشاده توثيقه له حيث قال فى باب النص على الرضاعليه السلام: فممن دوى النص على الرضاعليه السلام: فمن خاصته و ثقاته وأهل على بن موسى عليهما السلام بالامامة من أبيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته و ثقاته وأهل الورع والملم والفته من شيمته (ع) داود الرقى و محمد بن اسحاق بن عماد ، و ذكر جماعة آخرهم محمد بن سنان ، و كذا الشيخ عده فى كتاب الهيبة من الممدوحين مع أنه ضفه فى التهذيبين و الرجال والفهرست فى أحد عنوانيه ، وكذا رواية جمع من المدول عنه كحسين بن —

وما كان فيه عن على بن الوليد الكرماني فقد رويته عن أحد بن زياد بن جعفر الهمداني ورضى الله عنه عن على بن الموليد الكرماني (١).

وها كان فيه عن جدين منصور فقد رويته عن جدين على ما جيلويه ـ رضي الله عند عن جدين سنان ، عن جدين الصهان ، عن جدين منصور (١) .

وما كان فيه عن عبدالله بن القاسم فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس - رضى الله عنه \_ عن أبيه ، عن محد بن أحمد بن يحيى قال : حد أثنا أبو عبدالله الراً اذي وعبدالله الراً اذي عن عبدالله القاسم (٢٠) .

وما كان فيه عن عبدالله بن جبلة فقد رويته عن أبي ؛ وعجابن الحسن ؛ وعجابن

سيد الاهواذى و أخيه الحسن والفضل بن شاذان وأبيه ، وأيوب بننوح ، ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب وأضرابهم الذير كانوا من نقدة الاثار فلابد أن نقول اما أن يكون فى دواياته صحيح وسقيم وهؤلاء الاجلة نقلواعنه ماكان صحيحاً محفوفاً بقرائن السحة دون ماكان مزيفاً باطلاكما فعله المسنف فى أخباراً بي محمد الملوى حيث قال في كمال الدين ص٩٣٣ وأخبرنى أبوم حمد الحسن بن محمد فيما أجازه لى مماسح عندى من حديثه ع ، أواعتمدوا عليه ولم يعتنوا بماورد فى قدحه وهذا بديدجداً ، وبالجملة له كتب ، والطريق الاول اليه ضيف بمحمد بن على أبي سمينة المبرفى ، والثانى حسن كالصحيح .

<sup>(</sup>١) محمد بن الوليد مشترك بين الموثق والضيف و المجهول ، ويظهر من بعض الروايات كون المراد به من كان من أصحاب أبي جعفر الثاني (ع) ، والطريق هنا حسن كالمحيح .

 <sup>(</sup>۲) هو محمد بن منسود الاشمرى ظاهراً الذى عده الشيخ في أسحاب أبي الحسن الرضا (ع) قائلا مجهول ، و الطريق اليه ضعيف بمحمد بن سنان على المشهود .

<sup>(</sup>٣) عبدالله بن القاسم ضعيف سواء كان الحضر من ، أوصاحب معاوية بن عماد ، أوالحادثي مع أنه لا يبعد اتحادهم كما هوالظاهر من اتحاد معنى قولهم في كل واحد منهم ، أما الطريق اليه فضعيف بأبى عبدالله الراذى .

موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنهم ـ عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن عجد بن عبد الله بن المحدالة بن عبد الله بن عبد الله بن حبلة (١) .

وما كان فيه عن عمّل بن عبد الله بن مهران فقد رويته عن عمّل بن موسى بن المتوكّل ـ رضى الله عنه ـ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي "، عن عمّد بن عبدالله بن مهران (٢) .

وما كان فيه عن تربن الفيض فقد رويته عن جعفر بن تل مسرور ـ رضي الله عنه ـ عن الحسين بن تل بن عامر ، عن عمله عبدالله بن عامر ، عن الميض (٢٠) .

وما كان فيه عن تعلية بن ميمون فقد رويته عن أبي ! وعد بن الحسن ! وعد بن موسى بن المتوكّل - رضى الله عنهم - عن عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن عمّ بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عبدالله بن عمّ بن الحجّال الأسديّ ، عن أبي إسحاق تعلية بن ميمون . ورويته أيضاً عنهم ، عن الحميريّ ، عن عبدالله بن عمّ بن عيسى ، عن الحميريّ ، عن عبدالله بن عمّ بن عيسى ، عن الحميريّ من عبدالله بن عمر بن عيسى ، عن الحميريّ من عنه بن عمر منه العمر المحتّال ، عن عدد الله بن عمر المحتّال ، عن عدد الله بن عمر الله بن عمر المحتّال ، عن عدد الله بن عمر الله بن عمر

<sup>(</sup>١) عبدالله بن جبلة بن حيان أبومحمد عربي صميم، ثقة يروى عن أبيه عن جده حيان، و بيت جبلة مشهور بالكوفة، و كان عبدالله واقفاً وكان تققمشهوراً ، له كتب ، مات سنة ٢١٩ والطريق اليه صحيح كما في الخلاصة .

 <sup>(</sup>۲) محمد بن عبدالله بن مهران ضعيف كذاب يرمى بالغلو ، و الطريق اليه قوى بعلى بن الحسين السمد آبادى .

<sup>(</sup>٣) محمد بن النيض الظاهر أن المراد به محمد بن النيض بن المختاد الجعلى الكوفى لما تقدم ص١٩٨٥ محمد بن النيض التيمى من تيم الرباب و ان احتمل الوحيد \_ رحمه الله \_ اتحادهما لكنه بعيد لان الجعلى نببة الى جعلى بن سعد العثيرة من مذحج ، و التيمى نسبة الى تيم بن عبد مناة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر ، والجعلى مجهول الحال ، والطريق اليه صحيح ، و يمكن القول بصحة السند لسحته عن ابن أبى عمير .

<sup>(</sup>۴) ثملبة بن ميمون الكوفى مولى بنى أمد ، كان وجها فى أصحابنا قادياً ، فقيها ، نحوياً ، نفوياً ، داوية ، حسن العمل، كثير العبادة والزهد ، روى عن أبى عبدالله و أبى الحسن عليهما السلام ، له كتاب تختلف الرواة عنه ، و الطريق الاول صحيح و كذا الثاني .

وما كان فيه عن العبّاس بن عامر القصباني ققد دويته عن أبي \_ رحم الله - عن على بن الحسن بن على الكوفي ، عن العبّاس بن عامر القصباني . ودويته عن جمفر بن على بن الحسن بن على الكوفي ، عن جدّ الحسن بن على ، عن المبّاس ابن عامر القصباني (۱) .

وما كان فيه عن رومي بن زرارة فقد رويته عن جعفر بن على بن مسرور - رضي الله عنه - عن الحسين بن على بن عامر ، عن عمله عبدالله بن عامر ، عن عمله أبي همير، عن رومي بن زرارة (٢) .

وما كان فيه عن داودبن إسحاق فقد رويته عن الله عن ما جيلويه - رضى الله عنه عن على ما جيلويه - رضى الله عنه عن على بن القاسم ، عن أحمد بن أبى عبدالله ، عن أبيه ، عن على بن سنان عن داود بن إسحاق (٢) .

وما كان فيه عن بكار بن كردم فقد رويته عن عمّد بن الحسن ـ رحمه الله ـ عن عمّد بن الحسن الصفّاد ، عن أحمد بن عمّد بن عيسى ، عن عمّد بن سنان ، عن بكار بن كردم (٢) .

وما كان فيه متفر قاً من قضايا أمير المؤمنين عَلَيْكُ فقد رويته عن أبي ؛ وعدبن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعدبن عبدالله ، عن إبر اهيمبن هاشم ، عن عبدالر "حن

 <sup>(</sup>١) العباس بن مامراً بوالفضل القسبانى شيخ صدوق ثقة ، كثير الحديث ، له كتب ، و الطريق الاول اليه قوى بعلى بن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة الكوفى ، و كذا الثانر.

 <sup>(</sup>٢) رومى بن زرارة بن أعين الشيباني ثقة قليل الحديث وكان من أسحاب أبى عبدالله
 و أبى الحسن عليهما السلام ، له كتاب ، والطريق اليه سحيح .

 <sup>(</sup>٣) داود بن اسحاق غير مذكور في الرجال ، و الطريق اليه ضيف على المشهور
 بمحمد بن سنان .

<sup>(</sup>٣) بكار بن كردم \_ كجمغر \_ كوفي، عده الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وحاله جهول و الطريق اليه كالطريق الى سابقه .

ابن أبي بجران ، عن عاصم بن حميد ، عن عمَّد بن قيس ، عن أبي جعفر تَهَلِيَكُمْ (١) .

وما كان فيه عن إدريس بن عبدالله القمشي فقد رويته عن أبي - رحمه الله - عن سعد بن عبدالله ، عن جعفر بن بشير ، عن حمّاد بن عنمان ، عن إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري القمسي (۱۳).

وما كان فيه عن سلمة بن الخطّاب فقد رويته عن أبي ؛ وعجّدبن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ عن سمد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب البراوستاني (٣٠ .

وما كان فيه عن إدريس بن زيد فقدرويته عن أحمدبن علي بن زياد \_رضي الله عنه ـ عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إدريس بن زيد القسي ( الله ) .

وها كان فيه عن عمّد بن سهل فقد رويته عن أبي ؛ وعمّد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عمّد بن عيسى ، عن عمّد بن سهل بن اليسع الأشعري (٥) .

و ما كان فيه عن جعفر بن عثمان فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن على بن موسى الكمنداني"، عن أحمدبن عبسى ، عن الحسين بن سميد ، عن تحدبن

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمة محمد بن قيس ص٩٨٦ و الطريق هنا و هناك حسن كالصحيح .

<sup>(</sup>٢) ادريس بن عبدالله القبى الاشعرى ثقة ، له كتاب وكان من أصحاب أبي عبد الله (ع) وقد أدرك الرضا (ع) ، والطريق اليه صحيح ، وروى المؤلف تحت رقم ٢٧٢١ عنه عن الصادق (ع) .

<sup>(</sup>٣) سلمة بن الخطاب البر اوستاني - قرية من قرى قم كما في المراصد - قال النجاشي: أبو الفضل البر اوستاني الازدور قاني - قرية من سواد الرى - كان ضميفاً في حديثه ، و له كتب ، و ذكر جملة منها ، و قال ابن الفضائرى : أبو محمد من سواد الرى ضميف ، أقول : الطريق اليه محيح .

<sup>(</sup>۴) تقدم في ١٩٨ مع طريق آخر حسن كالمحيم ، وكأن المراد بأحمد بن على أحمد زياد بن جعفر الهمدانى الفاضل الثقة ، ودابن على ، كان من زيادات النساخ ، والملم عندالله . (۵) محمد بن سهل بن البسم القبى الاشعرى معدوج ، له كتاب ، و كان من أصحاب

أبمي الحسن الرضا و أبي جعفر الجواد عليهماالسلام ، و الطريق اليه صحيح .

أبي همير ، عن أبي جعفر الشَّاميُّ ، عن جعفر بن عثمان (١) .

وما كان فيه عن عثمان بن زياد فقد رويته عن عبدالواحد بن على بن عبدوس المطار النيسابوري ، عن على بن قتيبة ، عن حدان بن سليمان ، عن على بن المحسين ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالصمد بن بشير ، عن عثمان بن زياد (٢) .

وها كان فيه عن ا مية بن عمرو ، عن الشعيري فقد رويته عن أحمد بن على بن يحدى العطار \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحدبن هلال ، عن ا مية بن عمرو ، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري (٢٠) .

وما كان فيه عن منهال القصَّاب فقد رويته عن أبي \_ رضي الله عنه \_ عن عن يحيى المطَّار ، عن أحمد بن عجد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن منهال القصَّاب (٣) .

<sup>(</sup>١) جعفر بن عثمان مشترك بين الرواسى و الكلابي وصاحب أبي بسير، والاول ثقة والاخيران مهملان ، وفي المحكى عن المولى المجلسي الغالب أن المراد به الثقة ، أقول و الطريق اليه فيه الكمنداني و أبو جعفر الشامي وهما غير مذكودين .

<sup>(</sup>۲) عثمان بن زياد مشترك بين الرواسي و الهمداني و الاحمسي و الفني ، و قال السولي المجلس \_ رحمه الله \_ كأنه الرواسي الكوفي وهو من أسحاب السادق عليه السلام ، و على ما يظهر من كلام الفاضل الاردبيلي هو الهمداني الكوفي و هوأيضاً من أسحاب أبي عبدالله عليه السلام ، ولم يوثق أحدهما صريحاً ، والطريق فيه عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري \_ دخي الله عنه \_ و هو غير مذكور الا إنه من مشايخ الاجازة ، و أيضاً عثمان بن عبيسي وفيه تأمل مع أنه واقفي ، وفي نسخة أحمد بن سليمان ، بدل و حمدان بن سليمان ، وأحمد مهمل كما في جامم الرواة .

 <sup>(</sup>٣) أمية بن عمرو من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفى ، يعرف بالشعيرى ، له كتاب
 أكثره عن اسماعيل السكونى الشعيرى . و الطريق اليه ضعيف بأحمد بن هلال .

 <sup>(</sup>۴) منهال القصاب مهمل عده الشيخ في رجاله في أصحاب السادق عليه السلام و لم
 يذكر حاله ، و الطريق اليه صحيح .

وما كان فيه عن مسعدة بن زياد فقد رويته عن أبي ؛ وعمّل بن الحسن ــ رضى الله عنهما ـ عن سعد بن عبدالله ؛ والحميري تجيعاً عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن زياد (١) .

وما كان فيه عن داود بن أبى يزيد فقد رويته عن أبى \_ رضى الله عنه \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عجد بن عيسى ، عن العبـاس بن معروف ، عن أبى عجد الحجـال ، عن داود بن أبى يزيد (٢) .

وما كان فيه عن تويربن أبى فاختة فقد رويته عن أبى ؛ و علا بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى أبى فاختة الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيلة ، عن تويربن أبى فاختة ، واسم أبى فاختة سعيد بن علاقة (٢) .

وما كان فيه عن عيسى بن أعن فقد رويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عدبن

 <sup>(</sup>١) مسعدة بن زياد الربس الكوفى ثقة عين من أسحاب أبي جعفر و أبي عبدالله عليهماالسلام ، له كتاب في الحلال والحرام مبوّب كما في وجش، و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۲) داود بن أبى بزيد فرقد الكوفى العطار ثقة روى عن أبى عبدالله و أبى الحسن عليهماالسلام ، له كتاب ، و قال الشيخ فى التهذيب باب أوقات السلاة ان داود بن أبى يزيد هو داود بن فرقد . و الطريق اليه صحيح كما فى الخلاصة .

<sup>(</sup>٣) هو ثوير بن أبى فاختة سيدبن أبى علاقة \_ بكسرالمين المهملة \_ يكنى أباجهم يروى عن على بن الحسين و أبى جعفر و أبى عبدالله عليهم السلام ، و العامة ضعفوه لتشيعه و قال العاكم في مستدركه : لم ينتم عليه الاللتشيع . و قال العلامة في الخلاسة : روى الكشى عن محمد بن قولويه ، عن محمد بن عباد بن بشير ، عن ثوير قال : أشفت على أبى جعفر من مسائل هيأها له عمر [و] بن ذر ، و ابن قيس العاسر، والسلت بن بهرام . و هذا لايقتنى مدحاً ولا قدحاً فنحن في دوايته من المتوقفين . أقول : الظاهر كونه مدحاً لان عمر [و] ابن ذر عامى وعمر [و] بن قيس بترى كما نس عليه ابن داود في دجاله والعلامة نفسه في الخلاسة و أسئلتهم كانت تعنتية وحزنه لذلك ، راجع تمام الخير في رجال الكشى و تذ عن بذلك . و أسئلتهم كانت تعنتية وحزنه لذلك ، راجع تمام الخير في مصرح له بالتوثيق بل كان ممدوحاً .

أحمد بن على بن الصلت ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد بن أعين (١) .

وما كان فيه عن على بن حسّان فقد رويته عن أبي ؛ وعلى بن الحسن ؛ والحسن بن أحمد بن إدريس ، عن على بن حسّان (٢) .

وما كان فيه عن أحدبن على بن عيسى الأشعري \_ رضى الله عنه \_ فقدرويته عن أبى ؛ وعبد الله ؛ وعبدالله بن جعفر المحميري جيعاً عن أحمد بن عبد بن عبد الله عنهما \_ عن المحميري جيعاً عن أحمد بن عجد بن عيسى الأشعري ( ") .

وما كان فيه عن عمر بن أبي شعبة فقد رويته عن تقربن على ماجيلويه ـ رضى الله عنه عن على ماجيلويه ـ رضى الله عنه عن على بن بشير ، عن عمر بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حاد بن عثمان ، عن عمر بن أبي شعبة الحلبي (") .

<sup>(</sup>۱) هوعیسی بن أعین الجریری الاسدی مولی کوفی ثقة ردی عن أبی عبدالله علیه السلام و له کتاب ، و الطریق الیه فیه محمد بن أحمد بن علی بن الصلت وهو و ان کان غیر مذکور فی کتب الرجال الا أن المؤلف ذکر فی أول کمال الدین ان أبی یروی عنه \_ قدس الله روحه \_ و یسف علمه و عمله و زهده و فضله و عبادته .

<sup>(</sup>۲) محمد بن حسان مشترك والمراد هنا محمد بن حسان الراذى الزبيبى ، عده الفيخ فيمن دوى عن الهادى عليه السلام ، وعنونه النجاشى قائلا أبوعيدالله الزبيبى يمرف و ينكر و هو بين بين، يروى عن الضغاء كثيراً . وضعفه ابن النشائرى ، و قال الشيخ فى الفهرست : له كتب منها كتاب ثواب الاعمال أخبرنا به ابن أبى جيد ، عن محمد بن الحسن ، عن سعد ؛ و أحمد بن أدريس عنه \_ اللخ . و الطريق البه صحيح كما فى المخلامة .

<sup>(</sup>٣) أحمد بن محمد بن عيسى الاشعرى التمى أبوجمفر شيخ التميين و وجههم و فقيههم غير مدافع ، ثقة له كتب ، وكان من أصحاب أبى الحسن الرضا والجواد والهادى عليهم السلام و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۴) عمر بن أبى شبة الحلبى كان من أصحاب أبى عبدالله عليه السلام ويظهر من
 توثيق النجاشى آل أبى شبة توثيقه مجملا ، والطريق اليه صحيح .

وما كان فيه عن عمر بن قيس الماصر فقد رويته عن أبي ! وعمد بن الحسن \_ رحمهما الله \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أجد بن أبي عبدالله البرقي من أبيه ، عن عبد بن فيس الماصر (١٠) .

وما كان فيه عن أبي سعبد الخدري من وسية النبي عَلَيْكُ له الماس ال

وما كان فيه عن على بن حسّان فقد رويته عن على بن الحسن ـ رضى الله عن على بن الحسن ـ رضى الله عن على بن الحسن الصفّار ، عن على بن حسّان الواسطى ؛ ورويته عن أبى ـ رضى الله عنه ـ عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن على بن حسان الواسطى (").

وما كان فيه عن إسماعيل بن مهر ان من كلام فاطمة اللطاق فقد رويته عن عجد بن موسى بن المتوكّل ـ وضى الله عنه ـ عن على بن الحسين السعد آبادي ، عن أحد بن على الخزاعي ، عن أحد بن على الخزاعي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مهر ان ، عن أحد بن على الخزاعي ، عن عبد الدالمامي ، عن زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السّلام ، عن

 <sup>(</sup>١) عمر بن قيس كما في بمض النسخ و عمرو بن قيس كما في بمض تقدم في ثوير أنه بشرى ، والطريق اليه فيه محمد بن سنان وهوضيف على المشهود أو غيره المجهول .

 <sup>(</sup>۲) أبو سميد الخددى اسمه سعد بن مالك صحابى عظيم وكان من السابقين الذين
 رجموا الى أمير المؤمنين عليه السلام ، والطريق فيه مجاهيل، وبعضهم من رجال العامة .

<sup>(</sup>٣) تقدم الكلام فيه وفي طريقه ج٣ ص ٥٥١.

فاطمة غليكا (١).

وما كان فيه عن شعيب بن واقد في المناهي فقد رويته عن حزة بن تل بن أحد ابن سيم بن أحد ابن سيم بن أحد ابن سيم بن زيدبن على بن الحسين بن على بن أبي طالب كاليم قال : حداً ثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن على بن عيسى الأبهري قال : حداً ثنا أبوعبدالله عبدالحدين بن الجوهري الفلابي البصري قال : حداً ثنا الحسين بن زيد، عن الفلابي البصري قال : حداً ثنا الحسين بن زيد، عن السادق جعفر بن على ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب على قال : نهى رسول الله على الله عن الأكل على الجنابة وقال : إنه يورث الفقر وذكر الحديث بطوله كما في حذا الكتاب (٢).

وما كان فيه عن على بن إسماعيل الميثمي فقد رويته عن أبي ـ رضى الشعنه ـ عن سعد بن عبدالله ، عن عمر الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن على بن إسماعيل الميثمي (١)

وها كان فيه عن يعقوب بن يزيد فقد رويته عن أبي ؛ وعمّابن الحسن ـ رضى الله عنهما ـ عن سعدبن عبدالله ، وعبدالله بنجعفر الحميري ؛ وعمّا بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس ـ رضى الله عنهم ـ عن يعقوب بن يزيد (٤) .

<sup>(</sup>۱) اسماعيل بن مهران مولى كوفى يكنى أبا يمقوب ثقة ممتمد عليه، لقى أباالحسن الرضا عليه السلام و روى عنه ، و قال ابن الفضائرى: ليسحديثه بالنتى يضطرب تارة ويسلح أخرى ، و روى عن الضمفاء كثيراً ويجوز أن يخرج شاهداً ، و قال الملامة بعد نقل هذا الكلام : والاقوى عندى الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ والنجاشى له بالثقة ، والطريق الله فيه السمد آبادى ومحمد بن جابروهو غير مملوم الحال .

 <sup>(</sup>٢) شميب بن واقد غير مذكور في كتب الرجال و تقدم ذكر طريقه اليه في أولهذا المجلد مفسلا.

<sup>(</sup>٣) على بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم النماد أبوالحسن الميثمى كان من أصحاب الرضا عليه السلام وهو من متكلمي الامامية ، والطريق اليه صحيح.

<sup>(</sup>۴) يمقوب بن يزيد الكاتب الانبارى هو و أبوه ثقتان وكان من أصحاب أبم الحسن الرضاعليه السلام كشير الرواية ، له كتب ، والطريق اليه صحيح .

المشيخة

وما كان فيه عن الحسن بن على بن النعمان فقدرويته عن أبي ؛ وعجد بن الحسن رضي الله عنهما - عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن على بن النعمان (١) .

وما كان فيه عن عبدالحميد فقد روبته عن على بن على ما جيلويه \_ رضى الله عند \_ عن عن أبى القاسم ، عن على بن على القرشي ، عن إسماعيل بن بشار عن أحد بن حبيب ، عن الحكم الخياط ، عن عبدالحميد الأزدي (١) .

وها كان فيه عن سلمة بن تمام صاحباً مير المؤمنين ﷺ<sup>(٣)</sup>،

وما كان فيه عن عُدبن أسلم الجبليُّ فقد رويته عن عَمَّد بن الحسن \_ رضي الله

(١) الحسن بن على بن النعمان كوفى من أصحاب الهادى عليه السلام . و كان تمة ثبتاً . له كتاب نوادر ، صحيح الحديث كثير الفوائد كما فى وست و وجش و الطريق البه صحيح كما فى الخلاصة .

(٣) عبدالحديدالازدى مشترك بين عبدالحديد بن أبى الملاء الخفاف ، و عبدالحديد بن مسلم ، و الاول ثقة ، و الثانى مهمل ، و الطريق ضيف باسماعيل بن يساد أو وبشاره على اختلاف النسخ على أنفيه أحمد بن حبيب وهو غير مذكود فى الرجال ، وفى نسخة وأحمد بن المجنيد ، و هو أيضاً غير مذكود .

(٣) كذا بياض فى جميع النسخ التى دأيتهاو كما نس الاسترآبادى فى منهج المقال لكن فى خاتمة الوسائل و و ما كان فيه عن سلمة بن تمام صاحب أميرالمؤمنين عليه السلام لكن فى خاتمة الوسائل و و ما كان فيه عن سلمة بن تمام صاحب أميرالمؤمنين عليه السلام عن سلمة بن تمام و و عندى هذا خلط وهذا الطريق هوالطريق الثانى المذكودالى محمد بن أصلم الذى عنونه المؤلف بعد سلمة و لماه يكون فى الهامش فاشتبه على الناسخ و جمله مكان البياض مع أن دواية محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن سلمة الذى هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام غير ممكن لبعد الزمان بينهما ، والخبر الذى دوى المستف عن سلمة بن تمام هو فى باب ما يجب فيمن سب على دأسه ماء حاد فذهب شعره تحت دقم ١٣٣٨ بمنوان دودوى عن سلمة بن تمام كان او كذا ه و هذا الخبر دواه الشيخ (ده) فى النهذيب ج ٢ ص ٥١٨ عن سلمة بن تمام كمد بن احمد بن يحيى ، عن أبى أبى نسر ، عن عيسى بن مهران ، عن جا

عنه \_ عن الحسن بن متسيل ، عن على بن حسان الراّ اذي أ ، عن على بن زيد الرازامي خادم الرسا عليه السلام عن على بن أسلم الجبلي . ورويته عن أبي \_ رضى الله عنه \_ عن عبد الله ، عن على بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن على بن أسلم الجبلي (١) .

وما كان فيه عن غدبن يعقوب الكليني " \_ رحمة الله عليه \_ فقد رويته عن غدبن على بن عسام الكليني" ؛ وعلى بن أحمد بن موسى ؛ وغل بن أحمد السنائي" \_ رضى الله عنهم \_ عن على بن يعقوب الكليني" ؛ وكذلك جميع كتاب الكافي فقد رويته عنهم عنه عن رجاله (٢) .

<sup>-</sup> أبى غانم ، هن منهال بن خليل ، عن سلمة بن تمام ، و هكذا في باب ضمان الرديفين دوى عنه بهذا الاسناد فالذى يظهر من طريق الشيخ و طريق المصنف مما أن موضع البياش لايبعد أن يكونهذا الكلام: دفتدرويته عن أبي ومحمد بن الحسن \_ رحمهماالله\_عن محمد بن يحيى المطار! و أحمد بن ادريس جميماً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران ، عن ابن أبى نمر ، عن عيمى بن مهران ، عن أبى غانم ، عن منهال بن خليل ، عن سلمة بن تمام صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ثم اعلم أن سلمة بن تمام غير مذكود في رجال المخاسة ولكن وسف المسنف بكونه ساحب أمير المؤمنين عليه السلام كفاية في جلالته ؛ و احتمال كونه سلمة بن تمام المعنون في التقريب و التهذيب بعيد لانه من تابعي التابعين ولم يلق عليا عليه السلام ولا أحداً من السحابة .

<sup>(</sup>۱) محمد بن أسلم الجبلى عده الشيخ فى أسحاب أبى جعفر الباقر و أبى الحسن الرضا عليهماالسلام ، أسله كوفى و كان يتجر الى طبرستان واشتهر بالطبرى أو الطبرسى ، و يقال انه كان غالياً فاسد الحديث ، و كأن عده من أسحاب الباقر عليه السلام وهم والسواب أنه من أسحاب أبى الحسن الرضا و أبى جعفر الجواد عليهماالسلام ، و له كتاب ، و الطريق الاول قوى بالراذى و الرزامى ، و الثانى صحيح .

 <sup>(</sup>۲) محمد بن يمقوب بن اسحاق الكليني صاحب كتاب الكافي جلالته فوق أن يذكر في هذا المختسر، فراجع مقدمة الكافي طبع داد الكتب، ومحمد بن محمد بن صام وقريناه كانوا من مفايخ الاجازة فالطريق صحيح.

المشيخة المشيخة

وما كان فيه عن عبر بن الحسين بن أبي الخطاب فقد رويته عن أبي ؛ وعجد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ؛ والحميري أ ؛ وعجد بن يحيى ، وأحمد ابن إدريس جميماً عن عبد بن الحسين بن أبي الخطاب الزايسات ، واسم أبي الخطاب زيد (١) .

وما كان فيه عن العبّاس بن معروف فقد رويته عن عمّل بن الحسن \_ رضى الله عنه \_ عنجّل بن الحسن الصفّاد ، عن العبّاس بن معروف . وقد رويته عن أبى ـ رحمالله عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن عمّل بن عيسى ؛ وأحمد بن أبى عبدالله البرقيّ جيماً عن العبّاس بن معروف (٢) .

وما كان فيه عن مماوية بن حكيم فقد دويته عن أبي ، وعمد بن الحسن \_ رضى الله عنهما \_ عن سعد بن عبد الله ، عن معاوية بن حكيم . ورويته عن عمد بن الحسن المفاد ، عن معاوية بن حكيم (٢٠) .

وما كان فيه عن أبي الجوزاء فقد رويته عن أبي ؛ وعمَّ بن الحسن \_ رضي الله عنهما \_ عن سعد بن عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبَّه بن عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبَّه بن عبدالله . ورويته عن عمَّ بن الحسن \_ رضي الله عنه \_ عن عمَّ بن الحسن السفّار ، عن أبي الجوزاء (<sup>4)</sup> .

وما كان فيه عن حمدان بن الحسين فقد رويته عن عليٌّ بن حاتم إجازة قال :

<sup>(</sup>١) محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات الهمدانى الكوفى جليل من أصحابنا عظيم القدد كثير الرواية ، ثقة ، عين ، حسن التصانيف ، مسكون الى روايته كما فى الخلاسة ، وكان من أصحاب أبى جمفر الجواد و أبى الحسن الثالث الهادى عليهما السلام ، و له تصانيف ، والطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۲) العباس بن ممروف أبوالفشل القمى ثقة ، و كان من أصحاب الرضا عليه السلام
 وقد يروى عن الهادى عليه السلام ، و له كتب ، و الطريق اليه صحيح .

 <sup>(</sup>۳) معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهنى الكوفى ثقة جليل من أصحاب الرضا
 والجواد و الهادى عليهم السلام ، وكماقال الكثى انه فطحى وهوعدل عالم، له كتب، و الطريقان
 اليه صحيحان

<sup>(</sup>٣) أبوالجوزاء منبه بن عبدالله النميمي ثقة صحيح الحديث ، و الطريقان صحيحان .

أخبرنا القاسم بن على قال: حدَّ ثنا حدان بن الحدين (١).

وما كان فيه عن حمّاد بن عمرو ؛ وأنس بن عمّى في وصيّة النبي عَيْنَ لله لا مير . المؤمنين عَلَيْنَ فقد رويته عن عجّه بن على الشاه بمر و الرود قال : حدّ ثنا أبو حامد أحمد بن على الحسين قال : حدّ ثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدّ ثنا على الحد بن ضالح التميمي قال عد ثنا عجّه بن أحمد بن صالح التميمي قال أبى: أحمد بن صالح التميمي قال أخبر نا عبّه بن عاتم القطّان ، عن حاد بن عمرو ، عن جعفر بن على الشاه قال : حدّ ثنا أبي طالب على الله عن عرب بن على الشاه قال : حدّ ثنا أبو حامد قال : أخبر نا عبي بن أحمد بن صالح التميمي قال : عد تن أبي قال : حدّ ثنا أبي قال : حدّ ثنا أبي قال : حدّ ثنا أبي قال : حدّ ثنى أنس بن عبي أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن عبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن عبي أبو مالك ، عن النبي عن جعفر بن عبي أوصيك أبيه ، عن حدة من عن عن على النبي قال له : ما على المعلى الموسيك وسيت عن حدة من الحديث بطوله (٢٠) .

وما كان فيه عن أحمد بن على بن سعيد الهمداني فقد رويته عن على بن إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني وضي الله عنه عن على الكوفي الله الكوفي الك

 <sup>(</sup>١) حمدان بن الحسين وقع في نوادر ميراث الكتاب ولم أجدله ذكراً ، و قبل انه
 الحسين بن حمدان فصحف بتقديم و تأخير ولا وجه له .

<sup>(</sup>۲) حماد بن عمرو لمله النصيبى غيرمذكوروكذا أنس بن محمد ، و فى الطريق اليهما مجاهيل و كأنهم من المامة . وفى بمض النسخ مكان دأبو يزيد أحمد بن خالد الجوذى .

<sup>(</sup>٣) أحمد بن محمد بن سعيد أبوالعباس الهمداني الكوفي الممروف بابن عقدة قال الشيخ: أمره في الثقة و الجلالة و علم الحفظ أشهر من أن يذكر ، و كان زيدياً جادودياً و على ذلك مات ، وانما ذكرناه في جملة أسحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم و تسنيفه لهم ، وله كتب كثيرة . و قال النجاشي : و هذا رجل جليل في أصحاب الحديث مشهود بالحفظ ، و كان كوفياً زيدياً جادودياً ، على ذلك حتى مات ، و ذكره أسحابنا لاختلاطه بهم و مداخلته اياهم و عظم محله وثقته وأمانته . ---

وما كان فيه عن المعلَّى بنعً البصري فقد رويته عن أبي ؛ وغد بن الحسن ؛ وجمد بن المعلَّى وجمد بن عامر ، عن المعلَّى ابنعً البصري (١) .

047

وما كان فيه عن عبد الواحد بن غد بن عبدوس النيسابوري فقد رويته عنه (٢).

وما كان فيه عن سعد بن طريف الخفـّاف <sup>(٣)</sup> فقد رويته عن أبي ــــرضي الله

→ الغ وقال الشيخ الطوسى سمعت جماعة يحكون عنه انه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها ، وأذاكر بثلاثمائة ألف حديث . له كتب منها كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن السادق عليه السلام وهم أربعة الاف رجل خرجفيه لكل رجل الحديث الذين رواه ، مات بالكوفة ٣٣٣ .

و محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقانى وان لميذكر فى كتبالرجال لكن المصنف لم يذكره فى كتبه الا مترضياً مضافا الىأن كتب ابن عقدة جله ان لم نقل كله كانت موجودة عند المصنف رواها باجازة محمد بن ابراهيم الطالقانى فلا مدخلية له فى السند ظاهراً .

- (١) المعلى بن محمد البصرى أبو الحسن مضارب الحديث والمذهب كما قاله النجاشى، و الطريق اليه صحيع .
- (۲) عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابودی غیر مذکور و روی العسنف عنه فی ممانی الاخبارس ۱۴۵ فی ممنی الحرج سنة ۳۵۷ و روی عنه فی التوحیدفیغیر مورد مع الرحملة و الرضیلة راجع س ۷۶ و ۱۳۷ و ۳۴۷ و ۳۶۹ و ۴۱۶ منه طبع مکتبتنا . و کذا فی العبون . و عنوانه المسنف هنا لا وجه له لان المشیخة موضوعها ذکر الوسائط ولا واسطة هنا .
- (٣) سعد بن طريف الحنظلى مولاهم الاسكاف مولى بنى تميم ، ذكر ، العلامة فى الضعفاء قائلا : يقال له سعد الخفاف ، و نقل عن النجاش أنه قال فى حقه : و يعرف و ينكر ، روى هن الاسبخ بن نباتة والامامين الباقرو السادق عليهما السلام ، و قال : كان قاضياً ، و ضعفه ابن ---

عنه ـعن سعد بن عبدالله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النّهدي ، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت ، عن سعد بن طريف الخفّاف .

تمنَّت أسانيد كتاب من لا يحضره الفقيه بحمدالله و مَنَّه، والسَّلاة على عَلَى وَآلها لطاهر من (١).

يقول على بن على بن الحسين بن ] موسى بن بابويه القملي مصنف هذا الكتاب : قدسمع السَّيِّد الشَّريف الفاضل أبوعبدالله على بن الحسن العلوي الموسوي المديني المعروف بنعمة (٢) \_ أدام الله الميني المعروف بنعمة (٢) \_ أدام الله المعروف بنعمة والمعروف المعروف المعر

الفضائرى . و عنونه ابن حجر المسقلانى فى التقريب و قال : متروك رماه ابن حبّان بالوضع و كان رافضياً ، ونقل الكثّى عن حمدويه كونه ناووسياً ، وذكر الشيخ فى الفهرست أن له
 كتاباً . وأما الطريق اليه فضيف بالحسين بن علوان الكلبى لكونه عاميّاً ولهيوثق سريحاً .

(١) في بعض النسخ و تمّت أسانيد كتاب من لا يحضره الفقيه تطنيف الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى \_ دخى الله عنه و أدضاه وجمل الجنة مثواه \_بمحمدوآله الطاهرين والحمدلة دبالعالمين، بدون ذكر الجملات الاتية .

(۲) هو السيد الشريف أبوعبدالله نعمة الذى صنف المؤلف هذا الكتاب اجابة لملتسه كما صرح به فى مقدّمة الكتاب ، و قد عدّه بعنهم فى ذمرة مشايخ الصدوق ولم أجد فى كنب المؤلف ما يدل عليه غير أنه قال فى كمال الدين ص٥٤٣ طبع مكتبتنا فى ذكر خبر معمر المغربي و أخبر نى أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسن بن على بن الحسين على بن أبى طالب عليهم السلام فيما أجازه لى مما صحّ عندى من حديثه و صحّ عندى هذا الحديث برواية الشريف أبى عبدالله محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن مما الكلام كما ترى لا يدل على كون السيد من مشايخ المؤلف المجيزين له .

(٣) قوله ديقول محمد بن على على الى آخر الكلام ليس فى أكثر النسخ التى عندى و هو موجود فى غير واحد من النسخ ، منها نسخة تفشّل بارسالها شقيقنا الالهمى الفاضل الشيخ محمد حسن الثقفى دام بقاؤه وهى من خزانة كتب أبيه المحقق المدقّق البارع ، الفقيه الورع ---

أوَّله إلى آخره بقراءتي عليه ، ورويته عن مشايخي المذكورين وذلك بأرض بلخ من ناحية إيلاق ، وكتبت بخطّي حامداً لله وشاكراً وعلى مجد وآله مصلياً ومسلما ، آمين يا ربُّ العالمين .

الحجة الحاج الميرزا محمد الثقنى ـ مدظلًا ـ ترى صورتها النتوغرافية ، في ظهر الورق ومنها النسخة التى أشار اليها الشريف المفضال ، المنتبع الخبير السيد محمد على الروضاتي ـ دام علاه ـ فى كتابه جامع الانساب ج ، فى ٢ ص ٥٢ وهى من خزانة كتب جده صاحب الروضات أعلى الله مقامه الشريف وقدار خها كاتبها على المحكى ـ ٩٨٠ وكان فيهبد قوله و مصلياً » و وذلك في ذى القمدة منسنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ويظهر من ذلك أن تسنيف الكتاب وقراءته على الشريف كليهما وقع بعدينة بلغ التي وردها المؤلف أواخر سنة ١٩٨٨ وحيث لم يسافر البها الامرة واحدة علم أن مدة التأليف كان أقل من أدبع سنين ، ودبعا يظهر مماذكر أن مع المؤلف ـ دحمه الله \_ فى سفره هذا جملة كبيرة من كتب هؤلاء المشايخ منافأ الى مامه من مصنفاته حنيذاك وهى كماسرت به فى مقدمة الكتاب ٢٣٥ كتاباً .

وتم تعاليقنا على مشيخة «كتاب من لايحضره الفقيه » فى ليلة الخميس لاثنى عشرمن شهر دجب العرجب سنة ١٣٩۴ الهجرى القعرى والحمدة على ما من على و وفقتى لاتعام حذاالمشروع المقدس فلمالمنّ ، وعلينا الشكر .

علي اكبر الغفّادي عُفي عنه

وصينالتيج للمبر المؤمنين فقل ويتبخ عماريط الشاه عروالروذقا لحدثنا الوجام لماجاين عن راحدا عسر فالحشنا ابويزيا حدير خالله الكاقالحدثنا عدر إجربها كالتروق الصررا الحامدين صالحاليتم فالداخذ فاعمل ببيجانزاله المان عراد بزعر وبنجع فريع والمعرب عرعرا الطالب وروبة لوع جهرين عوالناه قاللعن ابويزيدقا واحس محديرا مويزها كالبتيقال حدثنا اوامز بزمجرا ووالاعز أبيعن جمر عراي وحده عزعلى فليطاله عي البيع إنه فأ يأعل اوصيك بوصينافاحفظها فاويزا اغيرما حفظت فصيبح وذكرا كالبيت بطوله ومأحاه ع احدب عدر سد بالعداية فقدروبتي عن عرب الجيارهم بالتح الطائقا في مع علمين عمل سعيدالهدان الكونى ووبهجائة وكاك فيعن المعلى جهدالبصرى فعلاد ومنزع الدوحورين برائحسز وحصفه بزعه بزمسر ودعرا يحسين زعول يزعا وعذالعيل بحوالبصري ومأكخا ميع عدالواحدر حوررعد وسرالبنا بودى فعرد وسيعنه وصاعن مريز بعلامات مغرر ويتعطيع عادر مساراته كالهيم بالمصرح فالهدى عرائسين عوانع بمراجد عن حدير طريع لخفاف تمت اسائيد كتأب فل يحضره الفغي يجرائد ومنرو المصكرة على م والالطاه ويزميول محدرع ينهونن إبويه الغم مستقيط لماالكتاب فاسماليت لالتزيب المفاضرا بوعدلاتذي ولجسؤ للعلوى للوسوى للمدين للع وف بغرادام امترتكيره ويؤوندك هذا الكتاب إولمالا إج ، بقراع قعليه مه ودوسة لعضائج المعركودين وذلك أرصلهم احية الدوق وكتبت عطيحام لأنته وشاكرا وعليحد والمصطياوسكا المتن ما رّت العالميز ،

aki lake sekt

#### الاصطلاحات و:

بیان المرادبا لفطحی ، والناووسی ، والکیسانی ، والواقفی، والزیدی ، والجازودی ، والبتری ، والفائی ، و الحروزی ، والقدری ، والمرجی ، والمفوضة ، ومعنی المولی ، ومرتفع القول .

## توضيح

قد ذكرنا كثيراً في تحقيق المشيخة « فلان فطحى " » أو بترى " ، أو زيدى " أو ناووسى " ، أو كيسانى " ، أو واقفى " ، أو جارودى " ، أو غال ، أو مولى فينبغى أن نبيلن مذهبهم مجملاً ليكون القارى على بصرة من الأم، فنقول وبالله التوفيق :

الفطحيّة: فرقة من الشيعة قالوا بامامة على أمير المؤمنين عَلَيْكُ والأثمنة من بعده إلى جعفر بن عَلَى الشيعة قالوا بامامة عبدالله بن جعفر عَلَيْكُ و تعلّلوا في ذلك بأنه كان أكبر ولد أبيه عَلَيْكُ و أن أباه قال: والا مامة لا يكون إلا في الأكبر من ولد الا مام ، (') وسمّوا بالفطحيّة لأن عبدالله بن جعفر كان أفطح الرّاس، وقيل: لأن عبدالله بن جعفر كان أفطح (')، مع أن عبدالله بن جعفر عَلَيْكُم مات بعدا بيه عَلَيْكُم بسبعين أو تسعين يوماً ، وروى عن السادق عَلَيْكُم أنّه قال لابنه موسى النّهَ الله الله على المحوقا بي ، وفي رواننا جاعة ويدًّ عي الا مامة بعدى فلا تنازعه بكلمة فانه أول أهلى لحوقاً بي ، وفي رواننا جاعة من هؤلاء لكن رجع أكثرهم إلى إمامة أبي الحسن موسى عَلَيْكُم وكثير منهم ثقات في النقل كبني فضاً ل ، وقد قبل للامام أبي عماله المسكري عَلَيْكُم وكثير منهم ثقات من بني فضاً ل . : ما نصنع بكتبهم وبيو تناملاً ي منها ؟ فقال : خذوا ما رووا ودعواما من بني فضاً ل . : ما نصنع بكتبهم وبيو تناملاً ي منها ؟ فقال : خذوا ما رووا ودعواما رأوا ، فلذا كان الطائفة عملت بمارواه بنو فضاً ل .

الناووسية: فرقة من الشيمة وقفوا على جعفر بن عبد السادق التقطاء وهمأتباع رجل يقال له ناووس، وقيل: يسبوا إلى قرية ناووسة من قرى هيت ، وقيل: إليهم

 <sup>(</sup>١) الاصل فى هذا الخبر كما فى الكافى و غيره فى السحيح عن أبى يحيى الواسطى ،
 عن هشام بن سالم عنه مليه السلام دأن الامر \_ أى الامامة \_ فى الكبير مالم تكن فيه عاهة ،
 و كان عبدالله ذا عامة فى عقله غير أنه أضلح .

<sup>(</sup>٢) ويقال كان رئيسهم عبدالله بن فطيح .

اعتقدوا أن الصادق على لم يمت ولن يموت حتى يظهر و ينظهر أمره ، وهو القائم المهدى ، وقال ابن الآثير في اللباب في عنوان الناووسي : • هذه النسبة الطائفة من غلاة الشيمة يقال لهم : الناووسية ، وهم شكّوا في موت على بن على بن الحسين ابن على بن أبي طالب كاليكي وهو الباقر وهم ينتظرونه وينتظرون أيضاً جمفر بن على هذا . وفي المحكى عن ملل الشهرستاني قال : « حكى أبو حامد الزورني أنهم زعموا أن عليه المنام عدلاً ، وأعليها العالم عدلاً ».

الكيسانيّة: قوم قالوا بامامة عَلى بن الحنفيّة ، بعد أبى عبدالله الحسين تَلْقِيْكُمْ وفي الصحاح: هم صنف من الرَّوافض وهم أصحاب المختار بن أبى عبيدة يقال: إنَّ لفيه كان كيسان.

الواقفة : هم الذين وقفوا على موسى بن جعفر عَلِيْقُلْا وقالوا بأنه لم يمت وهو القائم ، والسبب في ذلك أن أبا الحسن عَلَيْنُ مات وليس من قوامه أحد إلا عنده مال كثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته ، وكان عند زياد بن مروان الفندي سبعون ألف دينار ، وكان أحد القوام عثمان بن عيسى العامري الكلابي الراواسي وكان بمصر وعنده مال كثير وست جوار ، فبعث إليه أبوالحسن على ابن موسى المال فيهن ، فأجاب وكتب إليه ان أباك لم بمت ، فكتب اليه ان أبي قدمات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الأخبار بموته ، فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء ، و إن كان قدمات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك وقد اعتقت الجواري و تزوجهن . وفي رجال الكشي عن الراد الكشي الماري بمنزلة واحدة ، .

الزَّيْدِيَة : من قال بامامة زيد بن على بن الحسين عَلِقَطَاءُ بعد أبيه ، ويقولون با مامة كلَّ فاطمي عالم صالح ذي رأى يخرج بالسيف كيحيى بن زيد و عجد وإبراهيم ابنى عبدالله بن الحسن وأضرابهم ، وهم فرق .

الجاروديّة: فرقة من الزَّيدينّة وقبل هم بنسبون إلى الزَّيديّة وليسوا منهم

كالبترية، ونسبوا الى رئيس لهم يقال له أبوالجارود زياد بن منذر الهمداني الكوفي مولاهم ، وأصله من خراسان ، تغير بعد خروج زيد بن على بنالحسين المقلل وسمى سرحوباً سماه بذلك أبو جعفر الباقر تخليل وكان سرحوب سم شيطان أهمى بسكن البحر وكان أبوالجارود مكفوفاً أعمى أعمى القلب كما في رجال الكشي .

البُعْرِيَة \_ بسم الباء الموحدة وسكون التاء المنتاة الفوقية والراء المكورة والنسبة بترى ومم طائفة من الزيدية يجوزون تقديم المفضول على الفاضل، يقولون أن أبابكروهم إمامان وإن أخطأت الأمة في البيمة لهما مع وجود على المحال وإن أخطأت الأمة في البيمة لهما مع وجود على المحال وإن أبر المؤمنين خطأ لم ينته إلى درجة الفسق ، وتوقفوا في عثمان (۱) . ودعوا إلى ولاية أمير المؤمنين بالمعروف والنهى عن المنكر ويثبتون لكل من خرج من أولاد على الأم بنا مخروجه الامامة ، وهم أصحاب كثير التواء أن والحسن بن صالح بن حَي من والمالمة ابن أبي حفسة والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل أبي يحيى الحضرمي ، وأبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد . روى الكش باسناده عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر شالم بن أبي حفسة \_ أن الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير النواء وأبا المقدام والتمار \_ يعني سالم بن أبي حفسة \_ أشلواكثيراً ممن ضل من هؤلاء ، وإنهم ممن قال الشعر وجل : ومن الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر وماهم بمؤمنين ،

وروى أيضاً باسناده عن سدير قال: و دخلت على أبي جمفر تَهَيَّنَكُمُ ومعي سلمة ابن كهيل و أبوالمقدام ثابت الحدَّاد وسالم بن أبي حفصة وكثير النوَّاء وجاعة منهم، وعند أبي جمفر تَهَيِّنَكُمُ أخوه زيد بن علي ً تَهَيَّكُمُ فقالوا لاَ بي جمفر تَهَيَّكُمُ : نتولى علياً وحسناً وحسناً ونتبراً من أعدائهم، قال : نم ، قالوا . فنتولى أبابكر و عمر ونتهراً من أعدائهم، قال : فالتفت إليهم زيد بن علي ً تَهَيَّكُمُ و قال لهم : أتتبراً وون من فاطمة المنها بترتم أمرنا بتركمالة ؛ فيومنذ سموا البترية.

<sup>(</sup>١) و هم كالسليمانية الا أن هؤلاء كُنْروا عثمان و طلحة و الزبير و عائشة .

<sup>(</sup>٣) قبل : و من أجله يستون بالبترية لكونه أبتر .

وروى باسناده عن ابن أبي عمير ، عن سعد الجلاّب عن أبي عبدالله عني قال : ﴿ لُو أُن ۗ البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز الله بهم ديناً » .

الغلاة : هم ثلاث فرق، فرقة منهم بفالون في على ﴿ عَلَيْكُمْ وَقَالُوا بِٱلْوَهِيِّتُهُ والتخميس وهوأن ملمان وأماذر والمقداد وعمَّار من ماسر ، وعمر من المسَّة الضمري " كانوا موكَّلين بتدبير العالم من قبل على ﴿ عَلَيْكُمُ وهو ربُّ . وفرقة منهم يغالون فيأهل البيت كالله و يقولون في حقَّهم ماليس لهم وما لا يقولونه في أنفسهم كادُّ عاء النبوُّة والالهيئة فيهم عليه الله ، و فرقة اعتقدوا بأن معرفة الامام يكفي عن جميم العبادات والفرائض فيةركون الطهارة والصلاة والصوم والزَّكاة والحجَّ انْكَالاٌ على ولا يتهم ، وجلُّ ماورد في كتب الرسِّجال السيَّماكتب المتقدِّ من من أنَّ فلاناً غال أومن الفلاة المقصود هذه الطائفة والشاهد على ذلك مارواه أحد بن الحسين الفضائري عن الحسن بن عمَّد ابن بندار القمني قال : و سمعت مشايخي يقولون : إن على بن أورمة لما طعن عليه بالغلوُّ بعث إليه الأشاعرة ليقتلوه، فوجدوه يصلَّى اللَّيل أو له إلى آخره لياليعدُّة فتوقُّفُوا عن اعتقادهم ، وفي فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكيُّ قال : « قلت لأحمد بن مليك الكرخيُّ عمَّا يقال فيعًل بنسنان من أمر الفلوُّ فقال : معاذ الله هو عَلَّمْنِي الطهور ؛ إلى غير ذلك من الأخبار التي تدلُّ على أنُّ المراد بالغلو والغالي في كتب القدماء من الرُّ جاليِّين هذا المعنى لا الأوَّلان ، واشتبه الأمر على بعض المتأخرين - رضى الله عنه - وزعم أنَّ المراد بالغالي المعنيان الأو ولان ، فلذا طعن على القدماء \_ قدُّس الله أسرارهم \_ وقال : « رميهم بعض الرَّواة بالفلو لنقلهم بعض المعجزات عنهم أو اعتفادهم في الامام أنَّه يعلم الغيب أو نظير ذلك » و هذا قول غير سديد وسوء ظن بمشايخ الحديث والأجلاء، عسمناالله منه.

الحروريّة: طائفة من الخوارج تبر وُوا من على لي وشهدوا عليه بالكفر، والنسبة إلى حروراء - بفتحتين و سكون الواو وراء الخرى وألف ممدودة ـ قرية بظاهر الكوفة، فانهم اجتمعوا فيها أو لأمرهم وخالفوا علياً عَلَيْكُم فنسبوا إليها. القدريّة: هم قوم قالوا بأن كل أفعالهم مخلوقة لهم وليس لله فيها قضاء ولا

قدر ، وفي الحديث : « لا يدخل الجنَّة قدريٌّ ، وهو الّذي يقول : لا يكون ماشاءالله ويكون ماشاء إبليس » .

المرجئة: هم فرقة من المسلمين اعتقدوا بأن لا يضر مع الإيمان معسية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ، سمّوا بذلك لاعتقادهم بأن الله أرجا تمذيبهم عن المماسي \_ أي أخرهم - وقيل: هم الفرقة الجبرية الذين يقولون: إن المبد لافعل له وإضافة الفعل إليه مجازية كجرى النهر ودارت الراّحى ، و إنتما سمّيت المجبرة مرجئة لا تهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر. وفي المحكي عن المغرب للمطراري: سمّوا بذلك لا رجائهم حكم أهل الكبائر إلى يوم القيامة .

المفوضة: هم الذين قالوا بالتفويض وهو كما قال العلامة المجلسي والوحيد البهبهاني ي قد ش الله وحهما : على معان كثيرة فيها الصحيح والفاسد: أحدها: دان الله خلق عبداً على الله وفو أض إليه أمر العالم فهو الخلاق للدونيا ومافيها، وقيل: فو أض ذلك إلى على على وربما يقولون بالتفويض إلى سائر الأثمة كالله ، وربما تعليقة الوحيد البهبهاني و رحمالله على منهج المقال ص ٢١٠.

تانيها: تفويض الخلق والرِّزق إليهم. ولعلَّه يرجع إلى الأوَّل. وورد فسادهما عن أبي عبدالله الصادق، وأبي الحسن الرِّضا عَلَهَمَالُهُ. راجع التعليقة ص ٠٠

الثالث: تفويض تقسيم الأرزاق، ولعلمهما يطلق عليه وفي العيون عن الرّضا عليه وفي العيون عن الرّضا عليه الثالث: من الله تعالى فو أمر الخلق والرّزق إلى حججه فهو مشرك فهم إن أدادوا أنّ الله تعالى هو الفاعل وحده لا شريك له ولكن مقارناً لادادتهم ودعائهم وسؤالهم من الله ذلك، وذلك لكرامتهم عندالله وزيادة قربهم منه و إظهار فضلهم و رفعة مقامهم بين عباده لكى يصدّ قوهم و ينقادوا لهم ويهتدوا بهداهم ويقتدوا بهم فهذا ليس بشرك.

الرَّابِع: التفويض في أمر الدَّين، فا ن اُريد أنَّه تعالى فوَّض إليهِم عَلَيْكُمْ أن يحلّوا ماشاؤوا و يحر موا ماشاؤوا بآرائهم من غير وحي ـ على ماتوهمه بعض الأُخبار ـ فهو ضروريُّ البطلان، خارج عن الشريعة كما قال و وماكنت بدعاً من الرئسل وما أدرى مايفعل بيولابكم إن أتبع إلاّ ما يوحي إلى "، وقال تعالى : « وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحيّ يوحى، .

و إِنَّ الريد بذلك أنه لمنا أكمل نبيه عَيْر الله بعيث المعتار إلا ما يوافق الحق ولا يخالف مشيئته فو أس إليه تعبين بعض الا مور كزيادة بعض الر كمات ، و تعبين النوافل من السلاة والصيام وطعمة الجد ونحو ذلك إظهاراً لشرفه وكرامته ثم المنا اختار أكّد ذلك بالوحي من عنده . فلا فساد فيه عقلاً ولانقلا بل في كثير من الا تجار ما يدل عليه حتى عقدله الكليني في الكافي باباً عنواقه « باب التفويض إلى رسول الله عنواله وإلى الا ثمنة عليا في أمر الد ين وهذا لا اختصاص فيه بالنبي عليا في بل ببجري في الا ثمنة النا أيساً .

الخامس: التفويض في الاعطاء والمنع ، فان الله تعالى خلق لهم الأرض وما فيها وجمل لهم الأنفال والخمس والصفايا ، فلهم أن يعطوا ما شاؤوا ويمنمواماشاؤوا، وهذاكسابقه لا كلام فيه وفي صحّته .

السادس: الاختيار وهو أن يحكموا في كلّ واقعة بظاهر الشريعة أوبعلمهمأو ما يلهمهم الله تعالى من الواقع كما دلَّ عليه بعض الا خبار و ذكره السيد محسن الاعرجي الكاظمي في عدَّة الرِّجال (١) ، وهو على ظاهره من التخيير المطلق في الحكم في كلّ واقعة من دون ملاحظة خصوصيّات المقام وما فيه من المسالح والمفاسد والحكم المترتبّة عليه كالتخيير الابتدائي الثابت بدليله كالقسر والتمام في مواضع التخيير وخصال الكفّارة التخييرية ونحوهما مشكل بل محلُ منم (١).

السابع: ما عليه المعتزلة من أنه جلَّ شأنه لا صنع له ولا دخل له في أفعال العباد سوى أن خلقهم وأقدرهم ثمَّ فو على اليهم أمر الأفعال يفعلون مايشاؤون على وجه الاستقلال على عكس مقالة المجبَّرة وهذا المعنى بديهي البطلان وجامت الأخبار

<sup>(</sup>١) مخطوط .

<sup>(</sup>٢) راجع رجال الخاقاني ، شرح التمليقة ، ص١٣٥٠ .

بذم من قال ذلك كما جاءت بذم ّ إخوانهم من أهل الجبر .

الثامن: قول الزّادقة و أسحاب الاباحات وهو القول برفع العظر عن الخلق في الأُفعال والاباحة لهم ماشاؤوا من الأعمال كما حكاه السيّد الأعرجي عن الشهيد \_ رحهما الله \_ في بيان الأمربين الأمرين .

## معنى المَوْليٰ

أما لفظ « المولى » فكثيراً ماقيل في الرَّجل إنّه مولى فلان أو أسدى مولاهم مثلاً ، أو مولى آل فلان ، وقد يقطع فقيل : مولى بدون الاضافة ففى اللّفة للمولى معان كثيرة فا نّه يطلق على المالك ، والعبد ، والمعتق ـ بالكسر والفتح ـ والصاحب ، والقريب كابن العمّ وتحوه ، والجار ، والحليف، والابن ، والعمّ ، والنزيل ، والشريك ، والولمي ، والناصر ، و الرَّب ، والمنعم عليه ، والمحب ، والماعم ، والمحب ، والمعمر ، والسهر .

و أمّا في اصطلاح الر جاليّين فكثيراً مّا يطلق على غير العربي الخالص وقد يطلق في اصطلاحهم على مولى العتاقة ، وعلى الملازم، وعلى الحليف كما قد يطلق على المنزول به كمطيّة العوفي مولى جابر بن عبدالله الانسادي ، والاطلاق منصرف في الغالب إلى الأوّل أعنى غير العربي الخالص .

وأما قولهم : « قلان مرتفع القول » أو « في مذهبه ارتفاع » قالمراد أنه كان غالياً في بعض معتقده أورواياته ، قان " كثيراً من المتقد من سيسما القميسين منهم كانوا يعتقدون للا "ثمنة منزلة خاصة في الر قفة والجلال ومرتبة ممينة من المصمة والكمال بحسب اجتهادهم ورأيهم المتخذ من جملة من الر وايات وظاهر الكتاب ، وما كانوا يمد ون أدبى التمدسي ارتفاعاً لاغلواً .

# المصادر التي اعتمدنا عليها في تحقيق المشيخة

١ = رجال النجائي (١٠) = رحمه الله = ورمزنا إليه بـ و جش ، وهو أتقن كتاب في الجرح والتمديل .

- ٢ ـ الفهرست للشيخ الطوسي و (٢) ـ أعلى الله مقامه ـ ورمزه و ست ٤ .
- ٣ ـ مختار رجال الكشي ( <sup>(١)</sup> للشيخ الطوسي أيضاً . ورمزه ( كش » .
  - ٢ رجال الشيخ أيضاً وصر حنا في كل مورد باسمه .
- ۵ خلاصة الأقوال للعلامة الحكي رحمه الله (٣) ورمزه « صه » .
- (١) هو الرجالي الكبير المعروف: أحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن البياس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن دعبدالله النجاشي والي الاهواز ولد سنة ٣٧٣ و توفي سنة ٣٥٠ داجع لترجمته النافية مقدمة تهذيب المقال تأليف الحجة السيد محمد على الموحد الابطحي ومقدمة بحاد الانواد تأليف الحجة الشيخ عبدالرحيم الرباني \_ مدظلهما\_.
- (۲) هو أبو جعفر محمدين الحسن بن على الطوس المشهود بشيخ الطائفة .ولد \_ دحمه الله \_ بطوس سنة ٣٤٥ ، وتوفى بالنجف الاشرف ۴۶۰ ، داجع لترجعته مقدمة رجاله المطبوع بالنجف وقد أجاد الملامة الحجة السيد محمد صادق آل بحر الملوم \_ مدخله \_ وأتى بمالم يكن له من خطير ، وأيضاً مقدمة الاستبصار للفتيه البارع والادب اللبيب الشيخ محمد على الفروى الادوبادى \_ رحمة الله عليه \_ .
- (٣) هو الفيخ الجليل الاقدم أبوعمرومحمدبن عمر بن عبدالعزيز الكشى ـ رحمها الله وله ترجمة من المسلم وله ترجمة ضافية في ممالم الملماء ومنهج الاستربادى ، وروضات الجنات، ونقد الرجال وغيرها وكما يطهرمن كلام ابن شهر آشوب في الممالم أن اسم كتاب رجاله هذا ومعرفة الناقلين عن الاثمة المساقين عليهم السلام ، واختصره الشيخ وسماه اختياد رجال الكشي.
- (٣) هو الفيخ الاجل آية الله المطلق ، جمال الدين أبومنسود الحسن بن سديدالدين يوسف بن على بن مطهر الحلى .. نودالله منجعه .. ولد رحمه الله .. ۴۶۸ وتوفى ٢٧ ٧ودفن بجواد أميرالمؤمنين عليه السلام . توجد ترجمته والثناء عليه فى غيرواحد من معاجم التراجم كمنهج المقال، ودومنات الجنات ، ومستدرك الوسائل ٢٠٥٣ والدرد الكامنة، ولسان الميزان للمسقلاني ج۶ ص ٢٠١٨ و سفينة البحارج٢ ص ٢٢٨ .

عـ منهج المقال المعروف بالرِّ جال الكبير للميرزا على الأسترآ بادي " ـ قد س سراً . عليه (١).
 سراً . ـ مع تعليقة الاستاد الاكبر البهبهاني " قد س م ال عليه (١).

٧ مجمع الرّجال المقهبائي (٢) رحمه الله موهذا الكتاب يحتوي على المذكورين في الرجال الأ دبعة المذكورة الأول معرجال ابن الفضائري (٤) من رحمالله عنه - وكلما نقلنا عن ابن الفضائري فهو من هذا الكتاب حيث لم يطبع رجاله بعد. ٨ مرح المشيخة للمولى على تقي المجلسي من رضوان الله تعالى عليه موهو من مخطوط (٢).

٩ ـ جامع الرُّواة و إزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد للمولى عمَّل على َّ

(۱) هذه التعليقة طبعت بهامش الاصل وفيها فوائد كثيرة .فلا تنفل ، وأما الاسترآبادى فهو المنتبع الكبير و الرجالى البسير ، والمتضلم الخبير محمد بن على بن وكيل الاسترابادى المعاصر للسيد مصطفى التفرشي صاحب الرجال المعروف بنقد الرجالوا ثنا عليه في النقد بانه فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة و عبادها وزهادها ، حقق الرجال والرواية ، والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه \_ الخ ه توفى \_ رحمه الله \_ سنة ١٠٢٨ .

- (٣) هو الشيخ الاجل العلامة ذكى الدين المولى عناية الله بن شرف الدين على المهبائي الاصبهائي العلمة بالزكى النجف لكون أصله ومحتده ومحل اقامته النجف الاشرف ، كان عالم محققاً من تلامذة المحقق الاردبيلي وشيخنا البهائي ، والمولى عبدالله التسترى \_ قدس الله أسرادهم \_ طبع كتابه في سبع مجلدات في محروسة اصبهان بتحقيق الحجة السيد ضياء الدين المهبر بالعلامة \_ مدظله \_ .
- (٣) هو أبوالحسين أحمدبن الحسين بن عبيدالله الفضائرى \_ قدس سره \_ كان مماصراً
   لشيخنا الطوسي والنجاشي ،ورجاله معروف عند أرباب الجرح والمتمديل .
- (۴) عندى من شرح المشيخة نسختان احداهما لخزانة كتب الشريف الاجل الحجة السيد محمد على بن السيد محمد صادق الحسيني المدعو بمير صادقي مدظله كما تقدم في المجلد الاول ، وثانيهما للمالم البارع الحجة الحاج الشيخ بهاه الدين الصدوقي الهمداني ـ دامت بركاته ـ نزيل طهران ، وهي نسخة نفيسة كانت من أول شرح باب ذكر جمل من مناهي النبي صلى الله عليه وآله الى آخر المشيخة .

الأردبيلي - رحمه الله - (١) .

١٠ الفوائد الرَّجاليّة للشريف الأُجلّ علاّمة عسره، آية الله السيّد على المبدئ الطباطبائي \_ رحمالله \_ .(١)

١١ - تنقيح المقال<sup>(٣)</sup> للملاّمة المامقانيّ - فدّسالله تعالى سرّ م القدوسيّ - .
 ١٢ - قاموس الرّ جال للمحقّق النستريّ المعاصر - أدام الله ظله - . (٩)

١٣ ـ تهذيب التهذيب لشهاب الدِّين أبي الفضل أحمد بن على بن حجر المسقلاتي من المتوفق سنة ١٨٥٠ .

١٢ - تقريب التهذيب للمسقلاني أيضاً .

١٥ ـ لسان الميزان ( توضيح ميز انالاعتدال وتهذيبه ) للعسقلاني أيضاً .

١٤ ـ تاريخ بغداد للخطيب الحافظ أبي بكرأحد بن على البغدادي المتوفى

#### سنة ۴۶۳ .

(۱) هو العالم المتتبع المتضلع الخبير والرجالى الكامل البسير المولى محمد على الادبيلي مولداً والعراقي موطناً وكان \_ دحمالة \_ طول عمره مقيماً في المشهدين الشريفين المرى والحائر وفي أواخر عمره سافر الى اسبهان وهومجاذ عن العلامة المجلس \_ دخوان الله عليهما \_ وكان من علماء النصف الاخير من القرن الحادى عشر.

(٣) طبع هذا الكتاب بالنجف الاشرف في ثلاث مجلدات بتحقيق العلامة الحجّة السيد محمد صادق آل بحر العلوم دامت بركانه وهو كتاب كريم لم يرمثله لاسيمام هذا التحقيق. (٣)هو كتاب كبير ضخم فخم كثير الفائدة لطيف البيان لكن لا يخلو عن بعض سامحات ويحتاج الى تهذيب ونقد . وللمؤلف (د) كتب علمية كثيرة اخرى ذكرها في الننتيج .

(۴) هو العالم البادع المتضلع العتبع المحقق مفخر العصر الحاج الشيخ محمد تقى التسترى \_ دام ظله الوادف \_ طبع كتابه هذا في اثنى عشر مجلداً ، وله كتب اخرى طبع منها الاخباد الدخيلة وكتابه المسمّى بآيات بيناتفي تعبير بعض المنامات وقضاء أمير المؤمنين عليه السلام وله شرح على نهج البلاغة في أذيد من عشر مجلدات طبع بعضها ، وغيرذلك .



اللّهم أَذِقْنَا حَلاَوَةَ التَّقُوى، وَأَشْمَر قَلُوبَنَا عِزَ الحقَّ وَأُدِعُ صَدُوبَنَا عِزَ الحقَّ وَأُدِعُ صدورَنا بَرْد اليَّقِينِ، واطرُدْ عَنَّا ذُكَّ اليَّاسِ،وعَرَّ فَنا ما في الجَهْلِ مِنَ المِلَة.

## فهرس الموضوعات

٣ \_ باب ذكر جل من مناهي النبي من الله عن الله الله الله الله النساء .

٢٠ \_ ماب ماجاء في الزُّ ما .

#### كتاب المحدود الزّنا و اللّواط

٣٣ ـ باب ما يجب به التعزير والحد والراجم ، والقتل والنفي في الزاما .
 ٣٣ ـ حد الاثنان يوجدان في لحاف عاديين .

٢٢ ـ لا يجلد أحد كتشى يشهد عليه أدبعة على الا يلاج و الاخراج.

۲۵ ـ حد<sup>ه</sup> من تزو<sup>5</sup>ج امرأة و لها زوج .

۲۶ ـ نغي الزاّاني .

٣٤ ـ حد الشيخ والشيخة ، والبكر والبكرة ، وتفيهم .

۲۶ ـ حد<sup>4</sup> من جامعوليدة امرأته.

۲۶ ـ من اقتضت جارية بيدها .

۲۷ \_ حدثمن وقع على مكانيته.

٧٧ \_ حد من غشى امرأته المطلقة بعد انقضاء العداد.

٣٧ \_ حدُّ غلام صغير فجر بامرأة ، وحدُّ المرأة .

٢٨ ــ كيفيُّــة إجراء الحدُّ على المريض .

٢٨ - إذا أقر الز أني المحسن فأوال من يرجه الامام .

٢٩ ـ حد من تزوعج امرأة في نفاسها .

٢٩ ـ كيفيَّة إجراء حدِّ الرَّجل وإجراء حدٍّ المرأة في الزُّنا .

٣٠ ـ من وجد تحت فراش رجل.

٣٠ ـ من ذني في اليوم مراداً .

٢٠ - كيفية إجراء الرَّجم.

٣١ \_ امرأة أفر أبالز نا عند على الله ال

٣٠ - ١ ا المالية المال

٣٢ \_ إذا فر" من يجب رجمه .

٣٤ ـ معنى المحصن و ما يحصن و مالا يحصن .

٣٥ - قصَّة أمرأة أصابها عطش شديد فسأل أعرابياً الماء - النج ،

٣٤ ـ من أقيمت عليه البيننة بأنه زني ثم عرب.

٣٤ ـ حد المرأة التي تزوَّجت في عدَّتها بعد موت زوجها .

٣٧ ـ إذا فجر نصراني بمسلمة وأسلم قبل إجراء الحدُّ عليه .

٣٨ ــ لا يجري الحدُّ على المقروح في جسده حتَّى يبرأ .

٣٨ - من يجب عليه الجلد ثمَّ الرَّجم .

٣٩ ـ الأصل في الحدُّ ثمانون وزيد عشرون لـتضييع النطفة .

٣٩ ـ من زبي بجارية أخيه .

۴۰ ـ حداً ما يكون المسافر فيه معذوراً في الرجم دون الجلد .

۴- ليس على زان مهر ولا على مستكرحة حداً.

٢٠ ـ من يزني قبل أن يدخل بأهله .

٢١ ــ حدُّ الَّذي يفتصب امرأة فرجها .

۲۱ ـ من زنی بذات محرم .

۴۲ ـ من زني بامرأة أبيه .

٢٢ من وجبعليه حدًّ فلم يضرب حتَّى خولط .

٢٧ ـ باب حد اللواط والسحق.

٢٠ \_ باب حد المماليك في الز أنا .

٢٧ \_ باب حد من أتى بهيمة .

٢٧ \_ ماب حد القواد .

#### القذف

٢٨ \_ باب حد القذف .

٢٩ \_ عدم وجوب الحدُّ في التعريض.

٢٩ \_ حدُّ نصراني ۗ قذف مسلماً .

۲۹ ـ حد من يفتري على رجل جاهلية العرب .

٢٩ ـ حد من دعا آخر ابن المجنون .

٥٠ \_ إذا كان في الحدِّ لمل أوعسى فالحدُّ معطَّل .

٥٠ ـ حرمة قذف الأصمُّ وحكمهما إذا كانا زوجين .

۵۰ ــ من قذف زوجته وهي خرساء .

٥١ \_ من أقرأ بولد ثم أنفاه . (ويأتي)

٥١ ـ حدٌّ قاذف الصغيروالمملوك ، وحدُّ السغير القاذف .

٥١ ـ لاحد ً على المجنون والسبيِّ والنائم حتَّى يستيقظ .

٥٢ ـ إذا كان أحد من الشهود الزُّوج .

٥٢ \_ إذا قنف عبد حراً وبالمكس.

٥٣ ـ حد من ينتفي من ولده وقد أقر أمه .

٥٣ ـ إذا قذف أحد قوماً بكلمة واحدة .

٥٣ ـ ان قنف رجل رجلا فجلد ثم عاد عليه بالفنف.

۵۴ \_ لاحد لمن لاحد عليه .

٥٢ ـ إذا قال رجل لرجل يا ابن الفاعلة .

#### شرب الخمر والملاهي

۵۵ \_ مال حد شرب الخمر .

٥٥ \_ عدم وجوب الحدِّ على الجاهل .

٥٥ \_ مقدارحد شارب المسكر .

۵۷ \_ كر اهة مجالسة شارب الخمر .

٥٧ ـ النهي عن الصلاة في بيت فيه خمر محصورة في آنية .

٥٨ \_ ماجاء في الغناء والملاهى واللَّعب بالنرر والشطر نج وغيرهما .

٠٠ \_ النهى عن تحريش البهائم .

وع حكم شراه الجارية المفنية .

#### السرقة

وع \_ ماب حدّ السرقة .

٤٠ لاقطع في سرقة المأكول عام القحط.

• حكم سرقة الطير .

١٥ - حد الخمانة والاختلاس .

٤١ ـ شرائط القطع وأحكامه .

٤٢ \_ حد السبيان في السرقة .

٤٢ ــ لاقطع في ثمرولاكثر .

۶۳ ــ السرقة من بيت المال والمفنم.

٤٣ ـ حكم المختلس والطراءار .

۶۳ ـ حد السارق في السرقة الأولى والثانية والثالثة.

۶۴ ـ حدُّ السرقة ، و أدنى ما يقطع فيه .

20 ـ ما يفعل بالسارق إذا ا تيم عليه الحداد.

۶۵ ـ سائر مالاقطع فيه .

جكم حد الأشل إذا سرق.

٤٧ \_ حد النباش.

٤٧ \_ حكم العبد الآبق إذا سرق.

### بقية ما يوجب الحد

٤٨ ـ حد المحارب و من عل السلاح بالكيل .

۶۸ ـ حد العم الحر".

۶۹ ـ ليم تفطع بدالسارق اليمني و رجله اليسرى .

٧٠ ــ حدُّ العبد إذا أقرَّ على نفسه بالسرقة .

٧٠ ـ باب إقامة الحدود على الأخرس والأسمِّ والأعمى.

٧٠ \_ باب حدّ آكل الرّ بابعد البينة .

٧١ ـ باب حد م آكل الميتة والدام ولحم الخنزير .

٧١ ـ إذا اجتمعت حدود على رجل.

٧١ ــ باب نوادر الحدود .

٧٢ - من يجب عليه أن يقيم الحدود السلطان أو القاضي ١

٧٧ - من أُقيم عليه الحدُّ مر تين قتل في الثالثة .

٧٧ \_ من أُقيم عليه حداً من حدود الله فمات فلادية له .

٧٣ ــ مواضع العفو عن الحدود و إقامتها و من يقيم .

٧٧ - حكم من قال لامرأته يا زائية فقالت أنت أزمى .

٧٣ ـ مقدار الضرب في التعزير .

٧٣ - كفَّارة ضرب المولى عبده بدون موجب.

٧٢ ـ لا يقطع السارق في سنة المحق.

٧٢ - حرمة الميث كحرمة الحيُّ.

٧٢ - وجوب إدراء الحدود مالشيات.

٧٢ \_ لاشفاعة ولاكفالة ولايمين في حدٌّ.

٧٢ ـ مايمتحن به السكران .

٧٥ - حدُّ تأديب الجارية والفلام إذا فعلا مايوجب الحدُّ .

#### كتاب الديات

٧٥ ـ ماب دية جوارح الانسان و مفاصله ، و دية النطفة والجنين .

٧٤ ـ مراتب الجنين و دية كلٌّ مرتبة.

٧٤ ـ دية المولود إذا استهلُّ .

٧٤ ـ دية المرأة إذا فُتلت وهي حامل متمُّ .

٧٤ ـ دبة مني الرَّجل إذا افرغ عن عرسه فيعزل الماء ولم ترد .

٧٨ - دية النفس، والأنف، والسوت، وشلل اليدين، و نجاب البصر، والرجلين،
 والشفتن، والظهر إذا احدب، والذكر، واللسان، والأنثين.

٧٩ \_ دية جراحة الأعضاء في الرائس والجسد.

٨٠ ـ مايمتحن به من يساب سمعه أو فخذه أو عضده .

٨٠ ـ دية الصدغ اذا أصيب، وشفر العين، والحاجب.

٨١ ـ دية قطم روثة الأنف، والمنخرين، والخيشوم.

٨١ \_ دية الشفتين كلِّ واحدة منهما إذا قطعت فاستوصلت.

٨١ ـ دية الخدُّ ، والأسنان .

٨٢ ـ دية الترقوة ، والمنك ، والعضد اذا كسرت فجبرت .

٨٢ - دية الرسغ والساعد إذا كسرا فجبرا على غير عثم .

٨٤ ـ دية الرسغ إذارض وجبر على غير عثم .

٨٥ - دية الكف إذا كسرت فجبرت.

٨٥ - دية الأبهام والمفصل.

٨٤ ـ دية كلُّ واحد من الأصابع ، ودية المفصل .

٨٧ \_ دية المدر إذارض فتثني شقاه .

٨٧ \_ دية الأضلاع .

٨٨ \_ دية الأُذن إذا قطعت ، والورك إذا كسر .

٨٨ \_ دية الفخذ إذا كسرت فجبرت.

٨٩ ـ دية الرُّكبة والساق إذا كسرتا فجبرتا .

٨٩ \_ دية الكعب إذارض فجبرعلي غير عثم .

٩٠ دية القدم و كسرها ، ودية كسر إبهامها ومفصلها وكل إصبع منها .

٩١ ــ دية حلمة ثدي الرَّجل، وخسيته وانتفاخها .

٩١ ــ دية رضٌّ عروق الخصيتين.

٩٢ ـ لاقود لرجل أصابه والده في أمريتمب فيه عليه .

٩٢ ـ لاقود لامرأة أصابها زوجها فعيبت .

٩٢ ـ دية المرأة التي ركلها زوجها فأعفلها.

٩٢ ـ دية جارية اقتضها رجل باصبعه فخرق مثانتها .

### أحكام الدّماء والقو دوالقصاص

٩٢ ـ باب تحريم الدُّماء والأُموال بغير حقَّها .

٩٣ ـ حرمة القتل وشد"ة أمره .

٩٢ - عقاب من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة .

٩٢ \_ أعتى الناس بوم الفيامة .

٩٥ ـ من قتل دون ماله فهو شهيد .

٩٥ - توبة من قتل مؤمناً متعمداً.

٩٤ ـ أُوَّلُ مَا يُحَكُّمُ اللهُ فيه يُومُ الْقَيَامَةُ الدَِّمَاءُ .

٩٤ \_ حدُّ من قتل مملوكاً متعمداً وكفَّارة ذلك .

٩٧ - تغليظ الدِّية بالقتل في أشهر الحرم.

٩٧ \_ جزاء من قتل مؤمناً أو شرك في دمه .

٩٨ \_ قصّة امرأة مملوكة قد ولدت من الزّ نا وألقت ولدها في التنّور .

٩٨ ـ باب القسامة وكيفينتها ومواردها .

١٠١ \_ إذا يوجد مقتول في قبيلة أو قرية .

١٠١ ــ من لا دية له في جراح أو قتل .

١٠٢ ــ لا دية لمن قتل بالحدُّ أو القصاص .

١٠٢ \_ من أطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحثان للمؤمن .

١٠٢ \_ من زلق من فوق على غيره فقتُتل.

١٠٥ ـ باب القود والقصاصومبلغ الدِّية .

١٠۶ \_ معنى قتل العمد وشبه العمد والخطأ .

١٠۶ \_ من قتل رجلاً ثمَّ خولط .

١٠٤ ـ حكم الظئر إذا استأجر ظئراً ا'خرى ففابت الثاني بالولد.

١٠۶ \_ إذا ادَّعي رجلان قتل أحد من دون تشريك .

١٠٤ \_ مقدار الدِّ مة وجنسها لأهل الموادي وكذلك لأهل الأمصار.

١٠٧ ـ إذا لم يكن للمقتول وليُّ غيراً هل الذُّمَّة .

١٠٨ ـ إذا دفع رجل رجلاً على آخر فقتله .

١٠٨ ــ ممنى قوله تمالى : ﴿ فَمَنْ تَصَدُّقَ فَهُوا كُفَّارَةَ لَهُ ﴾ .

١٠٩ ـ إذا خَلَص جماعة من وجب عليه القود من أبدي أولياء المقتول .

١٠٩ - حكم من أمر غيره بقتل رجل فقتله .

١٠٩ ـ إذا قتل رجل ا ُمَّه يُـُقتل بها صاغراً ولا يرثها .

١١٠ ـ تدارك القتل في أشهر الحرم .

١١ \_ إذا أعنف أحد الزُّوجين على صاحبه فقتله .

١ ـ جواز قتل الاثنين فصاعداً بواحد .

١١١ – معنى قوله تمالى « من عفي له منأخيه شي. فاتباع بالمعروف » .

١١١ \_ من حمل على رأسه متاعاً فأصاب إنساناً فعات أو كسر منه شيئاً .

١١٢ ـ المديون إذا قُـتُل وأراد أولياؤه أن يهبوا دمه .

١١٢ \_ من قصدالقتل فهو عامد بأيِّ شيء كان .

۱۱۷ ـ ما بمتحن به من بساب لسانه .

۱۱۰ ـ ما يمنحن به من يساب ساند

۱۱۳ ـ باب من خطأه عمد .

١١٣ ـ باب من عمده خطأ .

١١٢ ــ باب فيمن أتى حدّاً ثمُّ النَّجأُ إلىالحرم.

١١۴ ـ باب حكم الرُّجل يقتل الرجلين أو أكثر .

١١٣ ـ حكم جماعة شركوا في دم .

١١۴ ــ رجل أمسك أحدهما رجلاً وقتله الآخر .

١١٤ ـ سنَّة فيالماء فغرق منهم أحد فاختلفوا فيمن أغرقه .

١١٤ ـ أربعة أطلعوا في زبية الأسد و أسقط بعضهم بعضاً على الأسد .

١١٤ \_ قعناه الصادق عُلَيْتُكُمُ في رجلين طرقا رجلاً ليلاً فأخرجاه ولم يرجع.

١١٨ \_ قضاء على ۗ ﷺ في قوم شربوا وسكروا فتباعجوا ُبسكاكين .

١١٨ ـ حكم ثلاثة أمــك واحد منهم رجلاً وفتله الآخر والثالث يراهم .

١١٨ \_ حكم من أمر عبده فيقتل رجلاً .

١١٨ ـ باب الجراحات ، والقتل بين النساء والرِّجال .

١١٨ - فضل دية الرَّجل على دية المرأة .

١١٩ ـ لا يجنى أحد أكثر من جنايته على نفسه .

١٢٠ ـ باب الرَّجل يقتل ابنه أو أباه أو ا ُمّه .

١٣١ ـ باب المسلم يقتل الذُّتمي أو المدبش أو المكاتب أو النَّهم يقتلون المسلم .

١٢١ ـ لا يقاد مسلم بذمّى لافي القتل ولا في الجراحات.

١٢١ ـ دية اليهوديُّ والنصرانيُّ والمجوسيُّ والاختلاف فيها.

١٢١ ـ إذا قتل ذمَّيُّ مسلماً فأسلمحين ا ُخذ .

١٢٢ \_ كلام المصنف في اختلاف الأخبار في دية الذِّمي .

١٢٢ \_ قوله صلّى الله عليه وآله « من آذى ذمّتي فقد آذاني » وبيان المصنّف

١٢٥ \_ إذا كان أحد طرني القتل أو الجرح مملوكاً أو مكاتباً أو مدبّراً.

١٢۶ ـ حكم إقرار العبد على نفسه .

١٢٨ ـ ضمان المولى في جناية العبد .

١٢٩ \_ باب ما يجب فيه الدِّية ونسف الدِّية فيما دون النفس.

١٢٩ ـ دية قطعذكرالصبيُّ والعنَّين .

١٣٠ \_ إذا ضرب أحد أحداً مصاه فمات.

١٣٠ \_ من قطع عين رجل وأنفه وا ُذنيه ثم ً قتله .

١٣١ \_ ما فيه ثلث الدِّية .

١٣١ ـ الدِّية في ذهاب العقل .

١٣٣ ـ ما يمتحن به إذا اصيبت إحدى العينين أو الأذنين .

١٣٣ ــ كلُّ ما كان في الانسان اثنين وفيهما الدِّية ففي احديهما نصفها .

١٣٢ \_ إذا كسر البعصوص فلم يملك الاست .

١٣٢ ـ حكم إفضاء الجارية وديته ، وسيأتى بابه .

١٣٢ ـ باب دية الأصابع والأسنان والعظام .

١٣٥ - تسوية أصابع اليدين والرَّجلين في الدِّية .

١٣۶ ـ اختلاف دية الأسنان مقاديمها ومؤاخيرها .

١٣٤ ـ الخلقة المستوية في الاسنان ثمانية وعشرون فعليه تقسم الدُّية .

١٣٤ \_ إذا كسر الزُّند بسبب ضرب الذِّراع ويبست أو شكَّت الكفُّ .

١٣٧ \_ حكم قطم الا صبع الزائدة .

١٣٨ ــ باب الرَّجل يقتل فيمفو بمض أوليائه ويريد بعضهم القود وبعضهم الدَّية . ١٣٨ ــ باب العاقلة .

١٤٢ ــ باب ما جاء في رجل ضرب رجلاً فلم ينقطم بوله .

١٢٣ \_ باب دية النطفة والعلقة والعظم والجنين .

١٤٧ ـ باب في الرَّجل المسلم مكون في أرض السَّرك فيقتله المسلمون.

۱۴۷ - باب من داس بطن رجل حتى أحدث .

١٣٨ ــ باب الرَّجل يتمدَّي في نكاح امرأة فيلح عليها حتَّى تموت .

١٢٨ ـ باب دية لسان الأخرس.

١٤٨ ــ باب ما يجب في الافضاء .

١٤٩ ـ باب ما يجب فيمن سُبُ على رأسه ماء حارهُ فذهب شعره .

١٥٠ ـ باب ما يجب في اللَّحية إذا حلقت .

١٥٠ ـ باب ما يجب على من قطع فرج امرأته .

١٥١ ـ باب ما يجب على من ركل امرأة في فرجها فزعمت أنَّها لا تحيض .

١٥١ - باب دية مفاصل الأصابع.

١٥٢ ـ باب دية البيضتين.

١٥٢ ـ باب ما جاء في أربعة أنفس مملوك وحرٌّ وحرٌّ ومكانب فتلوا رجلاً .

١٥٣ \_ باب ما جاء فيمن عذَّب عبده حتنَّى مات .

١٥٣ ـ باب دية ولدالز أنا .

١٥٣ - باب ما جاء فيمن أحدث بتراً فوقع فيه إنسان فعطب .

١٥٥ ـ باب ما يجب في الدُّ ابَّة تصيب إنساناً بيدها .

١٥٤ ـ باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل.

١٥٧ ـ باب ما يجب على منن قطع رأس ميت.

١٥٨ ـ باب ما جاء في اللَّطمة تسودُ أو تخضُرُ أو تحمرُ .

١٥٨ ــ باب ما يجب على من أتى نائماً فصار على ظهره فالتبه فقتله .

١٥٩ ـ باب ماجاء في ثلاثة هدموا حائطاً فوقع على أحدهم فمات .

١٥٩ ـ باب الرَّجل يُقتل وعليه كين .

١٤٠ \_ ضمان الظئر إذا انقلبت على الصبيّ فمات .

١٤١ \_ باب ما بجب من الضمان على صاحب الكاب إذا عقر.

١٤٢ \_ باب ائمِّ الولد تقتل سيَّدها خطأ أو عمداً .

١٤٢ ـ باب ما يجب على من أشمل ناراً فاحترقت دار مع أهلها .

١٤٢ ـ باب ما يجب على صاحب البختي المفتلم إذا قتل رجلاً.

١٤٣ ـ باب ما يجب من إحياء القصاص.

١٤٢ ــ باب ما جاء في السارق يكابر امرأة على فرجها ويقتل ولدها .

١٤٥ ــ باب المرأة تُدخل بيت زوجها رجلاً فيقتلهالزُّوج ويقتل الزُّوجة الزُّوج.

١٤٥ ـ باب من مات في الزُّحام ولا يعلم قاتله .

١۶۶ ــ باب الرُّجل يقتبل فيوجد متفرَّقاً .

١۶۶ \_ باب الشجاج وأسمائها .

١٤٧ ـ باب ما جاء فيمن قتل ثم فر".

١٤٧ \_ باب دية الجراحات والشجاج.

١٤٩ ـ باب نوادر الديمات.

١٧٠ ـ جاريةركبت اُخرىفنخستها اُخرىفقصمتالمركوبة فصرعتالراكبةفمانت .

١٧٠ \_ مقدار دية كلب الصيد ، وكلب الماشية ، وغيرهما .

١٧١ ــ قصَّة بغلة رسول الله عَلَيْكُاللهُ ، وحكم الجناية على الحيوان .

١٧١ \_ عدم جواز شرب الحبلي دواء ليسقط جنينها .

١٧٢ ــ إذا ادُّعي القاتل دخول المقتول على أهله .

١٧٢ ــ من وجد على بطن امرأته رجلاً فقتله .

فهرس الموضوعات ١٩٧

١٧٢ \_ إذا مات وليُّ المقتول ، وفيه ما يدلُّ على أنَّ الحقَّ يورث .

١٧٢ ــ دية ما يصاب به عين الحيوان.

١٧٣ ـ أربمة شركاء في بمير فمقله أحدهم فانطلق البمير فتردى فانكسر .

١٧٣ \_ حكم من مضى ليفيث مستفيثاً فجنى في طريقه .

١٧٢ \_ إذا اقتُصُّ من القاتل ولم يمت ويعالج.

#### كتاب الوصية

١٧٢ \_ باب الوسينة من لدن آدم تَطَيَّكُ .

١٧٧ \_ اسم النبي عَنْ الله وصفته في كتب الأنبياء.

١٧٨ ــ وسينته وَالْمُؤْخُرُ أَمَّنه في على بن أبي طالب عَلَيْكُمُ و وسينته إليه .

١٨٠ ــ الأُنْمَـٰة ﷺ وعددهم ، وحديث اللَّوح .

١٨٠ ـ باب ما يمن الله تعالى به على المؤمن عند الوفاة .

١٨١ ــ باب حجَّة الله عز "وجل على تارك الوصيَّة .

١٨١ ـ باب في الوصية أنها حق على كل مسلم .

١٨٢ ــ باب الوصيَّة تمام ما نقص من الزُّكاة .

١٨٢ ـ باب تواب منأوصي فلم يحف ولم يضار ً.

١٨٢ ــ باب ما جاء فيمن لم يوس عند موته لذي قرابته .

١٨٢ - باب فيمن لم يُتحسن وصيَّته عندالموت.

١٨٣ ــ باب ثواب من ختم له بخير من قول أو فمل .

١٨٣ - باب ما جاه في الاضرار بالورثة .

١٨٣ ــ باب العدل والجور فيالوصيَّة .

١٨٢ - باب في أنَّ الحيف في الوصيَّة من الكبائر .

۱۸۵ - باب مقدار ما يستحبُّ الوصيَّة به .

١٨٤ ـ باب ما يجب من ردٌّ الوصيَّة إلى المعروف ، وما للميَّت من ماله .

١٨٧ \_ باب رسم الوصية وكيفيتها .

١٨٨ \_ وصيته رَالْهُ عَلَيْ لَملي مُعَلَّقُ بِخصال .

١٨٩ ـ وصيَّة أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ لا ولاده وغيرهم .

١٩٢ ـ باب الاشهاد على الوصيّة.

١٩٣ ــ باب أو ًل ما يبدأ به من تركة الميت.

١٩۴ - باب الرُّجل يموت وعليه كين بقدر ثمن كفنه .

١٩٢ ـ باب الوصيَّة للوارث .

١٩٥ .. باب الامتناع من قبول الوصية.

١٩٤ .. باب الحدُّ الذي إذا بلغه الصبيُّ جازت وصيَّته .

١٩٧ \_ باب الوصية بالكتب والإيماء.

١٩٩ ــ باب الرُّجوع عن الوصيَّة.

٢٠٠ ــ باب فيمن أوصى بأكثر من الثلث وورثته شهود .

٢٠٠ ــ باب وجوب إنفاذ الوصيَّة والنهي عن تبديلها .

٢٠١ ــ باب أن الانسان أحق بماله ما دام فيه الرُّوح .

٢٠٢ \_ باب وصيلة من قتل نفسه متعملداً .

٢٠٣ .. باب الرَّجلين يوصي إليهما فينفرد كلُّواحد منها بنصف التركة .

٢٠٤ ـ باب الوصيَّة بالشيء من المال والسهم والجزء والكثير .

۲۰۶ ـ باب الرَّجل يوصى بمال في سبيل الله .

٢٠٨ ـ باب ضمان الوصيُّ إذاغيُّر الوصيُّة عمَّا أوصى به الميُّت.

۲۰۸ ـ باب الوصيَّة للاُّقرباء والموالي .

٢٠٩ ـ باب الوصيّة إلى مدرك وغير مدرك .

٢١٠ ــ باب الموصى له يموت قبل الموصى أو قبل أن يقبض ما أوسى له به .

٢١١ ـ. .اب الوصيَّة بالمتق والصدقة والحجُّ .

فهرس الموضوعات معمد الموضوعات معمد

٢١٤ \_ باب الوصيَّة للمكانب وا مُ الولد .

٢١٧ ــ باب الرُّجل يوسي لرجل بسيف أو صندوق أو سفينة .

٢١٨ ـ باب فيمن لم يوس وله ورثة فيقسم بينهم أو يباع عليهم .

٢١٨ \_ باب الرَّجل يوسي بوصيّة فينساها الوسي والا يحفظ منها إلا عاباً .

٢١٩ ـ باب الوصى يشتري من مال الميت شيئاً إذا بيع فيمن زاد .

٢١٩ ــ باب إخراج الرُّجل ابنه من الميراث لاتيانه أمُّ ولد أبيه .

٢٢٠ \_ باب انقطاع يتم اليتيم .

٢٢٢ ــ باب ما جاء فيمن يمتنع من أخذ ماله بعد البلوغ.

٢٢٢ ــ باب الوصيُّ يمنع الوارث بعد البلوغ فيزني لعجزء .

٣٢٣ ــ باب فيمن أوصى أو أعتق وعليه كين .

٢٢٥ ــ باب براءة ذمَّة الميُّت من الدُّين بضمان من يضمنه للغرماء .

٢٢٥ ــ باب المبيع إذا كان قائماً بعينه و مات المشترى و عليه دّين .

٢٢٥ ــ باب قضاء الدُّين من الدِّية .

٢٢۶ ـ باب كراهية الوسيّة إلى المرأة .

٢٢۶ ــ باب ما يجب على وصيُّ الوصيُّ من القيام بالوصيُّـة .

٢٢٧ ــ باب الرَّجل يوسي من ماله بشيء لرجل ثمَّ يقتل خطأً .

٢٢٧ ـ باب الرِّ جل يوصى إلى رجل بولده ومال لهم و أذن بالمضاربة .

٢٢٨ ــ باب إقرار المريض للوارث بدّين .

٢٣٠ \_ إقرار بعض الورثة بعتق أو كُين .

٢٣٠ \_ باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال .

۲۳۱ .. مات نوارد الوصاما .

٣٣١ ــ إعتاق أبي جعفر عُلِقَتُكُمُ شرار غلمانه عند موته .

٢٣١ ــ عمرِلزبن العابدين ﷺ بوسيَّة نفسه ثلاث مرّات .

٢٣١ ــ الوصيَّة بالثلث و الرُّ بع .

٢٣١ ــ وسيَّـة أبي عبدالله عَلَيْكُم بمال للافطس .

٢٣٢ \_ من جمل للامام شيئاً في ماله ثم َّاحتاج إليه .

٢٣٣ ـ جواز تغيير الوصيّة .

٢٣٣ ـ يهودي أُوصى لدينانهوأهل دينه بشيء هل يجوزان يقسم بينالمسلمين؟

٢٣٣ ـ منسمني رجلين وقال: لاحدهما على ألف درهم ثم مات.

٢٣٤ ـ اذا أوصى لآل على وَالْفَيْكَةُ بِمال يَكْفَى اعطاؤه بعضهم

٢٣٧ ـ إذا كان للوصى كين على الميت أيجوزأن يستوفى مما في يده؟ ٢٣٥ ـ الدَّءوى على الميت .

-٣٣٥ ــ تأويل قوله تمالي « الوصيّة للوالدين و الأقربين ».

۲۳۶ \_ حكم من مات وعليه دين بقدرماتر كه وله صفار .

#### كتاب الوقف .

٢٣٧ ــ ماب الوقف و الصدقة و النحل.

٣٣٧ - الوقوف على حسب مايوقفها أهلها .

٣٣٧ ــ الوقف إذا كان حبساً يجب تعيينُ المدُّة و الأَ فهوباطل .

٣٣٨ .. إذا خيف أن لايصرف الوقف في مصرفه كيف يصنع .

٢٣٩ ـ شرائط الوقف و وجوب القبض.

٢٤٠ \_ إذا وقف على جماعة كثيرة متفرٌّ قين في البلاد .

۲۴۲ ــ إذا اشترى أرضاً ثم علم أنَّها وقف .

٣٢٣ ـ حكم ما إذا انقرض الموقوف عليهم.

٢٣٢ \_ وصيَّة أبي عبدالله تَطْيَّكُمُ بأن يناح عليه في سبعة مواسم .

٢٢٢ ــ ما أوصت به فاطمة عَلَيْكُ أَن يوقف .

٢٢٥ ـ جواز بيع خدمةالمملوك الموقوف خدمته سنين .

٢٣٥ ـ قضاء ابن أبي ليلي فيرجل جمل لبعض الناس عُلَّةداره ولم يوقف .

٢٢۶ ـ ستّة خصال تلحق المؤمن بمد وفاته .

٢٢٤ \_ جواز التصدُّق و الوقف في الحصَّة المشاعة .

۲۴۷ ـ إذاوقف على الصفار أيجوز الرُّجوع أملا ٢

۲۲۷ ـ ماجعل لله فلا رجعة فيه .

٢٤٨ - ما تصدأق به على بن أبي طالب عَلْيَكُ .

٢٢٩ ـ النحلة في الوصية و في مرض الموت.

٢٤٩ \_ ما تصدُّق به موسى بن جعفر عَلَقَالُهُ .

۲۵۱ ـ باب السكني و العمري و الرُّفيي .

### كتاب الفرائض و الموازيث .

٢٥٣ ـ باب إبطال العول في المواريث.

٢٥٨ \_ سهام الفرائض ستة .

۲۶۰ ـ باب ميراث ولدالصلب.

٢٤٢ \_ باب ميراث الأيوين.

٢٤٢ ـ باب ميراث الزُّوج و الزُّوجة .

۲۶۳ ـ باب ميراث ولد السلب و الأبوين.

٢٤٢ - باب ميراث الزوّوج مع الولد.

۲۶۵ ـ باب ميراث الزُّوجة مم الولد .

۲۶۶ ــ باب ميراث الولد و الأبويين مع الزُّوج .

٧٤٧ ــ باب ميراث الأبوين مع الزُّوج و الزُّوجة .

۲۶۸ ـ باب ميراث ولد الولد.

٢٧٠ ــ باب ميراث ولد الولد مع الزُّوج و الزُّوجة .

۲۷۱ ــ ميراث الأُبوين و الإخوة و الأُخوات.

۲۲۱ ــ باب ميراث الأبوين و الزُّوج و الاخوة و الأخوات .

٢٧٢ ـ من لا يحجب عن الميراث .

۲۷۲ ــ باب ميراث الا خوة و الأخوات .

٢٧٩ ـ باب ميراث الزُّوج والزُّوجة مم الا خوة و الأخوات .

۲۸۰ \_ باب مبراث الأجداد و الجدات.

۲۹۰ ـ باب ميراث ذوي الأرحام .

٣٠٢ \_ باب ميراث ذوي الأوحام منع الموالي .

٣٠٥ ـ باب ميراث الموالي .

٣٠٤ .. باب مبراث الفرقي والمهدوم عليهم.

٣٠٨ .. باب مراث الجنين والمنفوس والسقط.

٣٠٩ ـ باب ميراث الصبيان يزو جان ثم موت أحدهما .

٣١٠ ـ باب توارث المطلق والمطلقة.

٣١٠ ـ باب توارث المتزوجة والمطلَّقة في مرض الموت.

٣١٣ ــ باب ميراث المتوفقي عنها زوجها .

٣١٣ ـ باب ميراث المخلوع ، والحميل .

٣١٣ \_ باب ميراث الولدالمشكوك فمه .

٣١٤ ــ باب ميراث الولدينتفيٰ منه أبوه بعد الاقرار به .

٣١٤ ـ باب مبراث ولد الزُّنا .

٣١٧ - . باب ميراث القاتل ومن يرث ومن لا يرث .

٣٢١ ـ ماب ميراث ابن الملاعنة.

٣٢٥ ــ باب ميراث من أسلم أو ا ُعتق على الميراث .

٣٢۶ ـ باب ميراث الخنثي.

٣٢٩ ــ باب ميراث المواود يولد وله رأسان .

٣٣٠ ـ باب مراث المفقود.

٣٣٢ ـ باب ميراث المرتد .

٣٣٣ ــ باب ميراث من لا وارث له .

٣٣٢ \_ باب ميراث أهل الملل.

٣٣٩ - باب مبراث المماليك.

٣٤٢ \_ باب ميراث المكاتب.

٣٢٣ ـ باب ميراث المجوس.

٣٤۶ ــ باب نوادر المواريث.

٣٤٤ \_ حكم الحبوة .

٣٤٧ - ميراث النساء من الأراضي والعقارات.

٣٥٠ يُـ علل فضل ميراث الرُّجال على النساء.

٣٥١ ــ لزوم إخبار موت الميت في السفر إلى أهله .

# با**ب** النوال*ار* وهو آخہ الاہواب

٣٥٧ ـ وصينة رسول الله وَاللَّهُ عَلَيْكُ لَعَلَى ۚ عَلَيْكُمْ .

٣٧٥ - وصينه والتفكي المان

٣٧٥ - وصيته والمنظر لأميذر

٣٧٥ - وصيمة والفياة لا صحابه.

٣٧۶ ـ ألفاظ رسول الله وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِيلَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

٣٨١ - مسائل أجاب عنها أمير المؤمنين عَلَيْكُلُ .

٣٨٣ ـ وسينة أمير المؤمنين عَلَيْكُ لابنه عَد بن الحنفينة .

٣٩٢ ــ موعظة لجمفر بن عمَّد عَلِيْقُلِمُا .

٣٩٣ \_ نوادر المواعظ.

٣٩٤ \_ مواعظ لجمفر بن عمَّد عَلِيْقَطَّاءُ .

٣٩٤ \_ الصمت وحفظ اللَّسان .

٣٩٧ ـ مدح لجعفر بن أبي طال .

٣٩٧ \_ الأصل في العباد الضلال والفقر والذَّنب.

٣٩٧ ــ موعظة الأينَّام .

٣٩٨ ــ حقوق المؤمن ، ولزوم الصبر على أعداء النعم .

٣٩٧ \_ رجحان مداد العلماء على دماء الشهداء في الميزان.

٣٩٩ \_ أشراف الأُمّة .

٣٩٩ ـ موعظة جبر ثبل تَطَيِّكُ للنبيُّ وَاللَّهُ عَلَيْكُ .

۴۰٠ \_ كما يلزم الدُّعاء لرفع البلاء كذلك يلزم لدفعه .

· ٢٠٠ من أحب أن يكون أحب الناس وأغناهم وأتقاهم فليفعل كذا وكذا.

٠٠٠ ـ ما ضعف بدن عمَّا قويت عليه النيَّة .

• ٢٠٠ - من ملك نفسه إذا غضب وإذا رضى .

٢٠١ \_ قصة أبي هاشم الجمفري مع على بن عمد اللَّهُ اللهُ .

٢٠١ - العامل على غير بسيرة .

٢٠١ \_ عيال الرعجل أسراؤه .

٢٠٢ ـ أشرف الحديث ، ورأس الحكمة .

٢٠٢ ـ أصدق القول ، وأبلغ الموعظة .

۴۰۲ \_ مواعظ للنبي وَالْفُطُونُ .

٣٠٣ ـ من كان ظاهره أرجح من باطنه. وعقوبة العصيان.

٢٠٢ .. قيل للحسين بن على على عَلَيْظَانًا كيف أصبحت .

٢٠٢ \_ جواب سلمان لرجل قال له : من أنت ومن أنا ؟

٢٠٥ \_ قول الصادق عَلَيْكُ : بلية الناس علينا عظيمة .

٢٠٥ \_ جمع الخير كلُّه في ثلاث خصال .

۴۰۵ ـ جمع الله تعالى لآدم الخير في أربع كلمات .

٢٠٤ \_ العائمة نعمة خفية .

۴۰۶ .. كلمتان غر ميتان .

٢٠٥ ـ خطبة خطبها أمير المؤمنين تَلْقِئْكُم بعد موت النبي تَلْقَئْكُ .

٣٠٧ \_ ثلاث خافهن ً النبي وَ الْهُوَ عَلَى الأُمَّة .

٢٠٧ \_ أشد الناس و أقواهم .

٢٠٧ ـ معنى الاحسان بالوالدين.

٢٠٨ \_ من هو أحب الناس إلى الله سبحانه ؟

٢٠٨ \_ موعظة أبي الحسن موسى تَطْيَنْكُمُ لابنه .

٢٠٩ ـ موعظة النبيُّ رَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ .

٢١٠ ــ ما صنع الله سبحانه بمن أخرجه عن ذلُّ المعاصي إلى عزُّ التقوى .

٣١٠ ــ ما أوصاه زين العابدين عَلَيْكُ ابنه عَد الباقر عَلَيْكُمْ .

٢١٠ \_ موعظة النبي وَالشُّكُّةُ لرُّجِل قال له: علَّمني شيئًا .

٣١١ ــ ثواب منخلا بذنب فراقبالله تعالى فيه .

٣١١ ــ حرمة المؤمن وثوابه إذا مات في كلُّ يوم من الاسبوع .

۴۱۲ ـ حد حسن الخلق ، والسخاء وفضله .

٢١٣ ـ مواعظ النبي والمناخ لفضل بن العباس.

٢١٣ ـ حالات الجنين في بطن ا منه .

٢١۴ \_ حالات الأنبياء والأوسياء في الولادة .

۴۱۶ ـ ما ينبغي للعاقل من الصفات.

٣١٤ .. مواعظ لأبي عبدالله تَلْجَكُمُ .

۴۱۷ \_ أربع يذهبن ضياعاً .

٢١٧ - لله بقاع تسمني المنتقمة .

٢١٧ ـ لولد الزُّ ناعلامات.

٢١٨ \_ ذم<sup>6</sup> الحرص ومدح القناعة .

٢١٨ \_ حرمة المؤمن.

٣١٨ ــ علامات الامام وخصوصيًّاته.

٢١٩ ـ حرمة شرب الفقاع واللُّعب بالشطرنج وعقوبة ذلك .

۴۱۹ ـ من حيزت له الدُنيا .

٢١٩ - خطبة لا مير المؤمنين تُلْبَكُين .

٢٠٠ \_ ماقاله النبي وَالشُّئِرُ فِي حقٌّ على على على اللَّه النبي الشُّئِرُ اللَّهُ على اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّل

# فهرس المشيخة

فانظروا علمكم هذا عبن تأخذونه، فان فينا أمل البيت في كلّ خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المعطلين، وتأويل الجاهلين.

أبو عبدالله السادق عليه السلام

سئل أبو جعفر عليه السلام عن تاويل قوله تعالى ((فلينظر الإنسان الى طعامه)) فقال: الى علمه الذى يأخذه عمن يأخذه.

اعر فوامنازل شيعتنا بقدر مايحسنون من رواياتهم عنًا .

أبرعبدانة الصامق بليه البلام

## ﴿ فهرس المشيخة ﴾

المفط	الاسم	السفحة	الاسم
۵۰۸	أحد بن عجد بن المطهر		بابالهمزة
۵۱۷	أحمد بن هلال العبر ثاني ً	420	أبان بن تغلب
<b>PA7cy70</b>	إدريس بن زيد	444	أبان بن عثمان الأحر
244	إدريس بن عبدالله القمى	459	إبراهيم بن أبي البلاد
445	إدريس بن هلال	454	إبراهيم بن زياد الكرخي
444	إسحاق بن ممار	444	إبراهيم بن أبي محود
440	إسحاق بن بريد	444	إبراهيم بن أبي يحيى المداثني
***	أسماء بئت حميس	۵۰۶	إبراهيم بن سفيان
۵4.	إسماعيل بن أبي فديك	404	إبراهيم بن عبدالحميد
445	إسماعيل بن جابر الخثممي	459	إبراهيم بن عثمان = أبو أينوب
460	إسماعيل الجعفي	490	إبراهيم بن عمر اليماني ً
444	إسماعيل بن وباح	۵۱۴	إبراهيم بن عجد الثففي ۗ
444	إسماعيل بن عيسى	444	إبراهيم بن عجد الهمدائي ً
414000	إسماعيل بن الفضل الهاشمي	40.	إبراهيم بن مهزيار
705	إسماعيل بن مسلم السكوني	455	إبراهيم بن ميمون
471	إسماعيل بن مهران	۵۲۱	إبراهيم بن هاشم
444	إسماعيل بن همام - أبوهمام	409,44	
440	الأصبغ بن بباتة	019	أحد بن الحسن الميشمي"
AYA	اُميَّة بن عمرو الشعيريُّ	۵۱۴	أحد بن عائذ
۵۳۶	أُلسبن عِر	441	أحد بن عمَّل بن أبي نصر البزنطيُّ
444	أيْـوب بن أعين	۵۳۶	أحد بن عمّد بن سعيد – ابن عقدة
AIA	أيوب بن الحر"	۵۳۰	أحمد بن عجر بن عيسى الأشمري
	<b>5 5</b>	•	

المنحة	الاسم	المنحة	الاسم
۵۰۱	جمفر بن القاسم	454	أيْـوب بن نوح
444	جعفر بن عجّل بن يونس		باب الباه
6.4	جعفر بن ناجية	***	بحر السقاء
44.	جيل بن در <sup>6</sup> اج	454	بزيع المؤذ <sup>ي</sup> ن
444	جويرية بن مسهر المبدي <sup>4</sup>	244	<b>بشار بن ب</b> سار
404	جهیم بن أبي جهم	444	بشير النبال
	باب الحاء	276	بکار ب <i>ن</i> کردم
۵۰۸	الحارث = بيناع الأنماط	49.4	بكر بن صالح الر <sup>*</sup> اذي <sup>*</sup>
400	الحارث بن المغيرة النصري	444	بكر بن عُد الأزدي ُ
***	الحارف بن المعلى حبيب بن المعلى	441	بكير بن أعين
444		404	بلال المؤذن
440	حذيفة بن منصور		باب الثاء
***	حريز بن عبدالله ، ، ، ، في الزكاة	444	ثابت بن دينار = أبو حزة الثمالي
444	ب الحسن بن الجهم	۵۲۵	تعلبة بن ميمون
444	الحسن بن راشد	274	توير بن أبي فاختة
445,445	الحسن بن زياد الصيقل		باب الجيم
400	الحسن بن السري	**	جابر بن إسماعيل
۵۱۸	الحسن بن عليُّ بن أبي حزة	440	جابر بن عبدالله الأ <sup>*</sup> <b>س</b> اري <sup>*</sup>
4-0	الحسن بن على بن فضَّال	474	جابر بن يزيدالجمفي <sup>4</sup>
444	الحسن بن على الكوني الحسن بن على	444	جراع المدا <b>ئني</b>
٥٣٣	الحسن بن على بن النعمان	**	حمد بن بشیر البجلی ا
YAY	الحسن بن علي الوشاء	244	« الله عن الله الله الله الله الله الله الله الل

الصفحة	الأسم	المفحة	الاسم
447	حنان بن سدير	454	الحسن بن قارن
	باب الخاء	404	الحسن بن محبوب
۵۰۵	خالد بن أبي الملاء الخفَّاف	۵۰۶	الحسن بن حارون
444	خالد بن ماد القلانسي <sup>3</sup>	444	الحسين بن أبي العلاء
404	خالد بن نجيح	451	الحسين بن حيّاد العبدي .
		۵۱۱	الحسين بن زيد نوالد معة
	باب الدال	0.5	الحمين بن سالم
279	داود بن أبي يزيد ــ فرقد ــ	44.	الحسين بن سعيد
404	داود بن أبي زيد	۵۱۱	الحسين بن عمل القمسي
۵۲۶	داود بن إسحاق	444	الحمين بن المختار
499	داود بن الحصين الأسدي ً	447	حنص بن البختريء
494	داود الر <sup>*</sup> ق <b>ي</b>	450_459	حفصبن سالم = أبوولاً د
481	داود بن سرحان	444	حفص بن غياث
40.	داود السرمي أ	447	حکم بن حکیم
279	داود بن فرقد ـ أبي يزيد ـ	404	حنَّاد بن عثمان الناب
۵۱۷	داود بن القاسم = أبو هاشم الجمفري	۵۳۶	حـُّاد بن عمرو
444	درست بن آبي منصور	404	حتَّاد بن عيسى
	باب الذال	۵۰۳	حماد النواء
۵۱۰	نديح المحاربي <sup>4</sup>	۵۳۵	حدان بن الحسين
	باب الراء	۵۱۱	حدان الدِّ يواني ً
454	ربعي م بن عبدالله	۵۱۱	حزة بن حران
404	رفاعةً بن موسى النخـَّاس	455	حميد بن المثنثى

المنحة	الاسم	الصفحة	الاسم
244	سعید بن یسار	041	دوح بن عبدالر ُحيم
٥٣٣	سلمة بن تمام	۵۲۶	رومی بن زراره
۵۲۷	سلمة بن الخطاب	444	الرُّيِّانُ بن الصلت
444	سليم الفرَّاء		باب الزاي
444	سليمان بن جعفر الجعفري	440	ذرارة بن أعين
404	سليمان بن حفص المروزي	417	ذرعة بن عن الحضرميُّ
444	سليمان بن خالد البجلي	441	زكرياً بن إدريس - أبو جرير القمى
454	سليمان بن داود المنقري ً	44.	ذكريًّا بنآدم ال <b>فم</b> يُّ
444	سليمان بن عبدالله الد يلمي	441-44	زكريًا بن مالك الجعفي - النفاض ٩
***	سليمان بن ممرو	404	زياد بن سوقة الجريري
444	سماعة بن مهران	455	زياد بن مروان القندي
464	سهل بن اليسع	445	زياد بن المنذر
۵۰۹	سويد القلاء	447	زيدبن على بن الحسين الما
44.	سيف التمار	445	زيد الشحام
441	سيف بن هميرة		باب السين
	ہاب المین	***	سالم بن مكرم- أبو خديجة
244	شمیب بن واقد	014	سدير بن حكيم السيرفي 4
pas	شهاب بن عبد ربه	٥٣٧	سعد بن طریف
	باب الصاد	444	سعد بن عبدالله الأشعري
740	صالح بن الحكم النيلي	444	سعدانبنمسلم= عبدالر <sup>5</sup> حزبن مسل
411	سالح بن عقبة	444	سعيد بن عبدالله الأعرج
•74	الصباح بن سيابة	44.	سعيد النقّاش

المفحة	الاسم	اضلحة	الاسم
440	عبدالغفّار بن الفاسم = أبو مريم	444	صفوان بن مهران
404	عبدالكريم بن عتبة الهاشمي ً	445	صفوانبن يحيى
YAY	عبدالكريم بن عمر و الخنمي = كرام		باب الطاء
**	عبدالله بن أبي يعفور	44.	طلحة بن زيد <b>باب العين</b>
444	عبدالله بن بكير	***	عاصم بن حيد الحناط
277	عبدالله بن جبلة	454	عامر بن جذاعة
۵۱۰	عبدالله بن جعفر الحميري ً	440	
404	عبدالله بن جندب	44.	عامر بن نميم القمسي" عائذ الأحسى"
۵۱۵	عبدالله بن الحكم		
۸۲۱	عبدالله بن حمَّاد الأنصاري	248	المبيّاس بن عامر القصباني ً
454	عبدالله بن سليمان	۵۳۵	العبـــاس معروف
441	عبدالله بن سنان	400	المبناس بن هلال
404	عبدالله بن على "	777 277	عبدالاً على مولى آل سام عبدالحميد الأزديُّ
404	عبدالله بن فضالة	619	عبدالحميد بن عو <sup>9</sup> اض الطائي <sup>4</sup>
074	عبدالله بن القاسم	448	عبدالر عن بن أبي عبدالله البصري
191	عبدالله بن لطبف التفليسي	14174	
۵۱۹	عبدالله بن عمر الجمعي المجمعي	444	عبدالرَّحن بن الحجاج
408	عبدالله بن عمر = أبوبكر الحضرمي	474	عبدالرَّحن بن كثيرالهاشميُّ
451	عبدالله بن مسكان	444	عبد الرَّحن بن مسلم
45.	عبدالله بن المغيرة	khh	عبدالر حيم القصير
٥٠٠	عبدالله بن ميمون الفداح المكي	۵۱۹	عبدالسمد بن بشير
۵۰۵	عبدالله بن يحيى الكاهلي	451	عبدالعظيم بن عبدالله الحسني (ع)
		•	

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
444	على ُبن الحكم	418	عبدالمؤمن بن القاسم
444	علمی مین وثاب	+4Y	عبدالملك بن أعين
401	على ُمِن المَرُّ يَّالُ	444	عبدالملك بن عتبة الهاشميُّ
444	على ُ بنسالم الكوفي ُ عن أبيه	277	عبدالملك بن عمرو الأحول
<b>P</b> A <b>Y</b>	علی بن سُوید	۵۳۷	عبدالواحد بن عجر بن عبدوس
۵۱۲	على من عبدالعزيز	441	عبيد بن ذوارة
474	على بن عطية	444	عبيدالله بن على الحلبي
۵۱۶	على بن غراب= على بن أبي المغيرة	441	عبيدالله الرَّافقي مُ
474	على ُ بن الفضل الواسطي ُ	441	عبيدالله بن الوليد الوصَّافي
۵۰۹	على بن عمَّد الحصيني *	۸۲۸	عثمان بن زياد الهمداني
491	على ُ بن عمَّد النوفلي ُ	۵۱۳	عطاء بن السائب
۵۱۵	علی <sup>4</sup> بن مطر	451	العلاء بن رزين
445	علی بن مهزیاد	۵۱۵	العلاء بن سيابة
۸٠٢	على بن ميسرة	411	على بن أبي حزة البطائني ً
۵•۸	على بن النعمان	۵۱۵	على بن أحمد بن أشيم
404	علي ُ بن يقطين	444	على بن إدريس
491	عمَّار بن مروانالكلبي ۗ	491	على بن أسباط
444	عمَّار بن موسى الساباطيُّ	٥٣٢	على بن إسماعيل الميثمي أ
454	عمر بن أبي زياد الكوفي ً	404	على بن بنجيل
۵۳۰	عمر بن أبي شعبة الحلبي	444	على ُبن بلال
454	عمر بن اُذينة	477	على بن جعفر التقائم
444	عمر بن حنظلة	۵۳۱	على بن حسَّان الواسطي ُ

المنحة	الاسم	المنط	الاسم
441	الغضيل بن يساد	۵۳۱	عمر بن قيس الماصر
	باب القاف	440	ممر بن يزيد = بياع السّابري
۵۱۶	القاسم بن بريد بن مماوية المجلى	۵۰۶	عمران الحلبي <sup>4</sup>
444	القاسم بن سليمان		ممرو بن أبي المقدام = عمرو بن
445	القاسم بن عروة	0149448	ئابت
44.	القاسم بن يحيي	445	عمرو بن جميع البصرى القاضي
	باب الكاف	440	عمروبن خالد
444	كر دويه الهمداني	۵۰۸	عمرو بن سعيد السَّاباطيُّ
4040	كليب الأسدي	***	عمرو بن شمر
44.	باب الميم مالك بن أعن الجهني <sup>*</sup>	444	عیسی بن أبي منصور
448	بل ين ٢٠٠٠ ع مبارك المقرقوفي ً	279	عیسی بن أعین
۵۰۹	مثنى بن عبدالسلام	494	عيسى بن عبدالله الهاشمي
45.	على بن أبي عمير عمّل بن أبي عمير	494	عیسی بن یونس
440	عًد بن أحمد بن يحيى الأشعري	447	الميص بن القاسم
۵۳۳	عد بن أسلم الجبلي "		باب الغين
۵۱۱	عد بن إسماعيل البرمكي	44.	غياث بن إبراهيم
401	على بن إسماعيل بن بزيع		باب الفاه
484	عدبن بتجيل	0.Y	فسنالة بن أيسوب
444	عُلَّا بن جعفر الأسديُّ	۱۸۲د۸۱۵	الغمل بن أبي قرَّة السمنديُّ
444	عجد بن الحسن الصفّار	404	الغضل بن شاذان
۵۳۰	عجَّد مِن حسَّان الرَّازيُ *	440	الغضل بن عبدالملك
444	عُد بن حكيم الخثمميُّ	442	الغضيل بن عثمان الأعور

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
470	عل بن منصور	۵۳۵	ع، بن الحمين بن أبي الخطاب
AYA	ع بن النعمان = مؤمن الطَّاق	44.944	
544	عد بن الوليد الكرماني	459	ع. بن خالد البرقي
444	عِّد بن يحيى الخثمى ُ	440	عًد بن خالد القسري
۵۳۴	عُلَّى بن يعقوب الكليني ۗ	DYF	ع بن سِنان
454	مرازم بن حکیم	AYY	عّد بن سهل بن اليسع الأشعري
444	مروان بن مسلم	***	ع بن عبدالجبار
279	مسمدة بن زياد	070	عد بن عبدالله بن مهران
44.	مسمدة بن صدقة	۵۱۰	عد بن عثمان العمري
401	مسمع بن مالك البصري م	۵۱۸	تي. بن عذافر
444	مصادف	444	غر س على الحلبي الحلبي
44.	مصعب بن يزيد الأنصاري	۵۲۳	عجر بن علي بن محبوب
۵۳۵	معاوية بن حكيم	447	عجد من عمران العجليُّ
454	معاوية بن شريح	774	عجد بن عمرو بن أبي المقدام
404	مماوية بن عميّار	444	عًا، بن عیسی بن عبید
44.	مماوية بن ميسرة	440	عربن الفيض التيمي مي
44.	مماوية بن وهب	070	على بن الفيض الجمفي *
441	ممروف بن خَرَّ بوذ	۵۰۲	عجد بن الفاسم الاستر آبادي
454	المعلَى بن خُنيس	491	على بن القاسم بن الفضيل
DAA	المملَّى بن عجَّد البصريُّ	446	عمر بن قيس البجلي <sup>4</sup>
444	معمر بن خلاً د	497	عربن مسود العياشيء
4md	ممس بن يحيى	444	عد بن مسلم الزاهري
40.	المفضل بن صالح = أبو جميلة	444	عجَّل بن سملم النقفي = الطائفي
	•		

الصفحة	الاسم	المنحة	الاسم
444	هاشم الحنثاط = هشام بن المثنثي	40	المفضد بن عمر
405	هشام بن إبراهيم	۵۳۵	المنبُّه بن عبدالله = أبوالجوزاء
444	هشام بن الحكم	444	مُنْذِر بن جَبْفَر
474	هشام بن سالم	444	منصور بن حازم
484	الهيثم بن عبدالله = أبو كهمس	۵۰۱	منصور الصيقل
	باب الياء	410	منصور بن يونس، بزرج
404	ياسر الخادم	247	منهال القصَّاب
۵۱۶	ياسين الضرير	444	موسی بن عمر بن بزیع
444	يحيى بن أبي العلاء الرازي ً	444	موسى بن القاسم البجلي
40.	يحيى بن أبي عمران الهمداني ً	447	ميمون بن مهران
۵۰۷	يحيى بن حسّان الأزرق		باب النون
444	يحيى بن عبَّاد المكِّي *	454	ناجية بن أبي ممارة
444	يحيى بن عبدالله العلوي ً	490	النض بن سُّويد
441	يحيى بن الفاسم الأسدي = أبو بصير	457	النعمان الرُّازيُّ
444	يعقوب بن شعيب	۵۱۱	النعمان بن سعد
444	يعقوب بن عثيم		باب الواو
۵۳۲	يعقوب بن يزيد	444	الوليد بن صبيح
۵•٧	يوسف الطاطري	444	وهب بن وهب- أبو البختري"
۵۲۳	يوسف بن يعقوب •	450	وهيب بن حقص
440	يونس بن عمّار		باب الهاء
۲و۲۳۵		477	هارون بن حزة الفنوي <sup>6</sup>
	باب الكني	440	هارون بن خرم العنوي هارون بن خارجة
۵۳۶	ابن عقدة = أحمد بن عمَّه	740	هارون بن حارجه

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
۵۰۸	أبو عبدالله الخراساني	475	أبو اُسامة = زيد الشّحيّام
444	أبو عبدالله الفرَّاء	444	أبو الأعز ّ النخـّاس
454	أبو كهمس = الهيثم بن عبدالله	مان ۴۶۹	أبو أيُّوبالخزَّاز = إبراهيمين عنـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
440	أبو مريم الأنصاري = عبدالففّار	441	أبو بصير = يحيى بن القاسم
488	أبو المغرا = حميد بن المثنثي	455	رَّبُو مِکْر بن أَبِي سمال
444	أبو النمير	408 4	: أَبُو بِكُر الحضرميُّ = عبدالله بن غ
411	أبو الورد بن زيد	07.	أَبِو تُمامة
450_4	أبوولاً د الحناط ==حفص بنسالم ٤٩	448	أبو الجارود = زياد بن المنذر
۵۱۷	أبو هاشم الجمفري = داود بن القاسم		اَبر جرير الفمشي" = <b>زكرينًا بن إ</b> در
494	أبو همام=إسماعيل بن همام	i	-
	المتفرّ قات	40.	أَبَو بميلة = المفضّل بن صالح
475	سند حديث جاء نفر من اليهود	۵۴۵	أبو الجوزاء =المنبِّه بن عبدالله
	<ul> <li>ما كتبه الرّضا تُلتَّكُنُ إلى عَنْ</li> </ul>	454	أبوحييب=ناجية بن أبي عمارة ع
479	ابنسنان	۵۰۶	أبو الحسن النهدي
ppp	<ul> <li>حدیث سلیمان بن داود</li> </ul>	1	أَبُو حَزَهُ النَّمَالَيُ = ثابِت بن دينار
404	<ul> <li>خبر بلال وثواب المؤذّ بين</li> </ul>	۴۷۸ ا	أبو خديجة = سالم بن مكرم الجم
	› وسينة أميرالمؤمنين تَطْقِبَانُهُ	491	أبو الرَّبيع الشاميُّ
۵۱۳	لابنه عدبن حنفية	454	أبو زكريتا الأعور
۵۲۶	<ul> <li>الفضايا المتفرُّ قة لعلى ﴿ تَالِيَالُمُ اللَّهِ اللَّ</li></ul>	۵۳۱	أبو سميد الخدري

### ﴿ شكر جميل ﴾

لله الحمدُ في بادي الآمر وعائده ، وله الشَّكر على وافر عطائه ورافده .

أما بعد: فقد أبر أ الله سُبحانه نِمتي وعُهدي، وحَفَّف كاهلي عن مهمة تحقيق هذا الكتاب العظيم الذي قلماسمح الدّ عر بمثله ، بلكادأن لا يعمل على شاكلته ومنواله فأحداله حدد مُمترف بلطفه و إحسانه ، حيث يسترلي الأخبة ، وأتاح لي الفُرسة ، وأسافي الأجل حتى حقيق الأمل ووفي قني لا تمامه بعد ما سبرتُ عَورَ بَخرِم المقامي وخفتُ غِماره ، وسبحت في أجوائه ، ورضت شعابه ، ثم أيسدني لتنميقه و تصحيحه ، ورضت غماده النمط الرّائق ، والشكل الفائق، منبوطة ألفاظه ، مرقمة أحاديثه ، مفروزة صوصه عن الفتاوي ، مترجة رواته ، منقب أسانيده ، مبيناً مجمله ، مفستراً غريبه ، مُبلجاً معمله ، حاوياً لما هو المشهور في موارد المخلف ، منبراً إلى مدارك الفتاوي إذا لم ينص المؤلف عليه ، فخرج الكتاب بحوله وطوله ناصعة الحقائق ، ساطمة الأنوار ، شاملة الأحكام ، دانيه القطوف . فأسأل الله والذي حباني ذلك أن يوفقني لتحقيق أمثاله ، والصلاة على نبية عمل وآله .

<sup>عادم العلم و الدّين</sup> عل**ي اك**بر **الغفّار**ي 189*9* 



#### الحمد لله وصلَّى الله على محمَّد نبيَّ الله وعلى آله آل الله

لقد قامت مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم المشرّفة بنشاطات واسعة في مجال نشر المعرفة وإحياء التراث الاسلامي، وإليكم سرداً لبعض منشوراتها:

#### من الكتب التي تم طبعها

من مسند أحدين حنيل

محمدالكنجي الشافعي

الشيخ المفيد

العلامة الحلي

الشيخ المفيد

الشيخ محمدحسين المظقر

العلامة الحلمي

الشيخ محمد حسين الإصفهاني

الشيخ محمد حسن الإصفهاني

\* أحاديث المهدي

مع «البيان في أخبارصاحب الزمان»

\* الاختصاص

إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان (ج١و٢)

\* الأمالي

الإمام الصادق (ع) (ج١و٢)

\* إيضاح الاشتباه

\* بحوث في الاصول، وتشمل على:

أ الاصول على النهج الحديث

ب-الطلب والإرادة

جـالاجتهادوالتقليد

\* بحوث في الفقه، وتشمل على:

أرصلاة الجماعة

ب-صلاة المسافر

ج-الإجارة

\* بداية الحكمة

العلامة الطباطبائي

-



السيدعلي الاسترابادي

الشيخ الطوسي

ابن شعبة الحرّاني

الشيخ ضياء الدين العراقي

الشيخ أبي الصلاح الحلبي

الشيخ الصدوق

القاضي ابن البرّاج

المولى عبدالله البزدي

الشيخ يوسف البحراني

المحقّق الكركي

الفاضل القطيني المقدّس الأردبيلي

الفاضل الشيباني

الشيخ الصدوق

الشيخ الطوسي

الشيخ عبدالكريم الحاثري

ي . الشهيدالأول

الشهيدالصدر

السيدالمرتضى عكم الحدي

محمد الرازي الدولابي

الشيخ أحمدبن علي النجاشي

الشيخ الطوسي

السيدعمد الفشاركي

تأويل الآيات الظاهرة

التبيان في تفسير القرآن

تحف العقول عن آل الرسول (ص)

\* تعليقة استدلالية على المروة الوثقى

تقريب المعارف في الكلام

التوحيد

جواهرالفقه

الحاشية على تهذيب المنطق

الحدائق الناضرة (ج١٠٥٠)

\* الخراجيات، ونشمل على:

أرقاطعة اللحاج في تحقيق حلّ الخراج

ب السراج الوقاج لدفع عجاج قاطعة النجاج ج رسالتان في الخراج

درسالة في الخراج

\* الحصال

الخلاف

دررالفوائد

الدروس الشرعية في فقد الامامية (ج١)

دروس في علم الاصول (ج١و٢)

الذخيرة في علم الكلام

الذرية الطاهرة

رجال النجاشي

الرسائل العشر

الرسائل الفشاركية

و الرساد

المحقق الثاني رسائل المحقق الكركى السيدعلى خان المدني پاض السالكين (ج٠-٧) السيدعلى الطباطبائي # رياض المسائل (ج١-٢) ابن إدريس الحلّي السرائر(ج١-٣) القاضي النعمان المغربي شرح الأخبار (ج١-٣) الشيخ ضياءالدين العراقي شرح تبصرة المتعلمين (ج٥) ميثم بن على البحراني شرح على المائة كلمة لأمير المؤمنين (ع) ابن بطريق ت العمدة الشيخ حسن البحراني \* عيون الحقائق الناظرة في تتمة الحدائق الناضرة الشيخ مرتضى الأنصاري فرائد الاصول الكاظمي الخراساني فوائد الاصول (ج١و٢) (تقريرات بحث آية الله النائيني) الكاظمى الخراساني فوائد الاصول (ج٣و٤) (تقريرات بحث آية الله النائيني) مع حواشي آية الله ضياء الدين العراقي شيخ الشريعة الإصفهاني ಪاعدة الضرروإفاضة القدير \* قاموس الرجال (ج١-٤) العلامة الشيخ محمّدتتي التستري \* قواعدالأحكام (ج١) العلامة الحلمي القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية العلامة الحلي \* كشف الرموز (ج١و٢) الشيخ حسن الفاضل الآبي

العلّامة الحلّي تعليق الشيخ حس حسن زاده الآملي الآخوند الحز اساني

> الشيخ الصدوق مه زامحةًد الشهديّ ا

ميرزامحمَّد الشهديِّ القميّ

کفایة الاصول

في شرح تجريد الاعتقاد

\* كشف المراد

\* كمال الدين وتمام النعمة

کنزالدقائق(ج۱-۱۱)